الإتحاد الإشتراكى العربى

عبد الناصر يشرح الطريقة العملية للتنظيم السياسى

أساس التنظيم يقوم على الالتزام الكامل بمبادئ الميثاق داخل الاتحاد الاشتراكى

من هو عضو الاتحاد ؟ ما هى حقوقه ؟ وما هى واجباته ؟ كيف يتقدم لأداء دوره الثورى

أعضاء عاملون وأعضاء منتسبون - الترشيح للأعضاء العاملين والانتخاب من الكل - اطارات متفرغة للاتحاد العربى الاشتراكى

كيف ولماذا تشترك القوات المسلحة فى العمل السياسى ؟

تحدث عبد الناصر أمس عن الإرهاب الرجعى فى سوريا.. وعن محاولاتنا لصيانة وحدة ثورة الجزائر

مئات الأسئلة يرد عليها جمال عبد الناصر بوضوح وصراحة وتفصيل كامل

المؤتمر أنهى مهمته أمس وفوض الرئيس فى تشكيل لجنة تأسيسية تضع جميع تفاصيل تكوين الاتحاد الاشتراكى العربى

لمس الرئيس جمال عبد الناصر ـ عندما ذهب الى المؤتمر الوطنى امس يشرح لاعضائه التنظيم السياسى ويرد على استفساراتهم حوله ـ ما يبثه الانفصاليون من اشاعات فى سوريا وما يقومون به هناك من ارهاب .

قال الرئيس ردا على رسالة بعث بها اليه ضابط فى الجيش السورى :

ان العنف والانتقام ضد سياستنا .. والذين ذهبوا الى لبنان ذهبوا كسياح فى اجازه وليسوا ـ كما يقول الانفصاليون ـ مجموعة من الفدائيين ستعبر الحدود للانتقام من الذين قاموا بانقلاب ٢٨ سبتمبر . والذين يقولون اننا سنشنق الضباط الانفصاليين اذا ما عادت الوحدة هم الذين حاولوا اختطاف راتب الحسامى وفجروا قنبلة فى سيارة عبد الوهاب حومد .

لقد كنا فى حاجة الى نكسة ٢٨ سبتمبر لكى تظهر العناصر السيئة والعناصر السليمة .. وكانت سياستنا بعد النكسة ان ((نلم أنفسنا)) ولا ننتقم من أحد لاننا لا نحاول ان نفرض ارادتنا على سوريا .

ان الشعب السورى هو الوحيد الذى يستطيع ان يفرض ارادته .. والانفصاليون أعداء القومية العربية الذين يقومون بالحوادث العنيفة فى سوريا الان ((ناس يائسين)).



آخر تطورات الجزائر

ولقد اراد الرئيس عبد الناصر بعد الحديث عن سوريا ان يمضى فى الحديث عن التنظيم السياسى . ولكن عددا من الاعضاء طلبوا ان يشرح لهم الرئيس آخر التطورات فى محاولات الجمهورية العربية لصيانة وحدة الثورة الجزائرية . وبدا الرئيس يتحدث عن الجزائر من حيث انتهى به الحديث يوم الاثنين الماضى فقال :

« كنت فى منتهى القلق ولا زلت قلقا ..

واذا نجح الفرنسيون فى سياسة فرق تسد بقى كارثة .. لان فرنسا ما زال لها فى الجزائر نصف مليون جندى وما زالت الادارة فى ايديهم بعد ان حكموا الجزائر ١٣٢ سنة »

لقد دفعتنى صلاتى العربية الاخوية مع زعماء الجزائر الى ان ابعث بعلى صبرى فى محاولة للتوفيق بين الطرفين .. وبعد مجهود استمر ٢٠ ساعة متواصلة لم يكن من السهل الوصول الى توفيق كامل لان النقطة التى اختلفوا عليها كانت موضع تمسك من كل من الطرفين .

« كنت اتمنى الكل يدخلوا الجزائر البلاد مرة واحدة قصاد فرنسا .. ونحن لم نياس وكل ما نرجوه ان الله يهدى هؤلاء الاخوة جميعا ويجعلوا نصب اعينهم وحدة الجزائر » .

لجنة تاسيسية مؤقتة

وبدا الرئيس بعد ذلك وقبل ان يرد على الاستفسارات التى بعث الاعضاء بمئات منها يشرح الطريقة العملية للتنظيم السياسى « الذى يقوم اساسا على الالتزام الكامل بمبادىء الميثاق داخل الاتحاد الاشتراكى » .

قال الرئيس ان البداية فى تصوره « لابد ان تكون فى تشكيل لجنة تاسيسية عليا مؤقتة تضع جميع تفاصيل تكوين الاتحاد الاشتراكى القومى .. وتباشر هذا التكوين » .

ذلك ان البداية صعبة ..

ونحن لا نريد اتجاها مهلهلا كما حدث فى المرة الاولى عندما اختار نواب مجلس الامة انصارهم وعزلوا انصار منافسيهم او كما حدث فى المرة الثانية عندما تسببت الانتخابات فى ان تصبح اللجان التى تكونت على اثرها ميدانا للخصومة ومحاولات مستمرة لكى يتخلص كل عضو من منافسيه .

وقال الرئيس :

ان المطلوب من عضو الاتحاد ان يكون ثوريا .. مؤمنا بالميثاق .. لا يستغل .. ولا يعتبر العضوية وجاهة وانما خدمة ودعوة .

ومن هنا يجب ان يكون فى الاتحاد اعضاء عاملون واعضاء منتسبون . الاعضاء العاملون هم الذين يكونون الوحدة التاسيسية فى القرية مثلا والباقى اعضاء منتسبون يمكن ان يتحولوا باستمرار الى اعضاء عاملين . الاعضاء العاملون هم الذين لهم حق الترشيح للجان التنفيذية على جميع المستويات فى حين يكون الانتخاب حقا لجميع الاعضاء الباقين .

شروط عضوية الاتحاد

ورسم الرئيس عبد الناصر صورة لعضو الاتحاد الاشتراكى كما يرى ان يكون :

- يدرس الميثاق ويشرحه باستمرار .
- يدرس قرارات الاتحاد ويشرحها باستمرار .
- يحافظ على وحدة الاتحاد الاشتراكى .
- ينفذ سياسة الاتحاد وقراراته ويطبق قانونه الاساسى .
- يطبق قوانين الدولة .
- يتصرف كقدوة ولا يطالب بميزات معينة او استثناء او يعتبر نفسه طبقة مميزة وان يضع مصالح الدولة فوق مصلحته الشخصية .
- يحترم جماهير الشعب ويستمع اليها ويتعلم منها وينقل رايها .
- يقبل النقد الذاتى ويمارسه .
- يعمل بكل قواه على الا يترك الفرصة لاعداء الاشتراكية واعداء الثورة .

اما حقوق العضو المقابلة لهذه الواجبات فيراها الرئيس عبد الناصر :

اولا : فى الاشتراك فى المناقشات بلا اى قيد .

ثانيا : فى التقدم بالاقتراحات حول اى موضوع .

ثالثا : فى أن ينعقد اى تنظيم داخل الاتحاد حتى اللجنة التنفيذية العليا .

رابعا : فى التقدم للترشيح فى اى تنظيم داخل الاتحاد حتى اللجنة التنفيذية العليا .

مهمــة اللجنــة التأسيســية

وقال الرئيس :
ان اللجنة التأسيسية العليا المؤقتة التى ستشكل يمكنها ـ حتى ينعقد المؤتمر القادم فى اكتوبر ـ ان تباشر بنفسها عملية اختيار الاعضاء العاملين .. وفى تصور الرئيس انه يمكن ان يصل عددهم فى الجمهورية الى نصف مليون .. كل واحد منهم « خلية » ثورية متحركة ويمثلون جميعا الاسلاك الموصلة للحركة الثورية الدائمة .. ومنهم يجرى ـ بالانتخاب ـ اختيار اعضاء اللجان التنفيذية التى يتكون منها المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى .

اما العضو المنتسب فيستطيع فى اى وقت ان يتقدم الى الوحدة التنفيذية المحلية بطلب تحويله الى عضو عامل فتدرسه الوحدة التنفيذية وتقبله او ترفضه وتقول له لماذا ترفضه.

دور القــوات المســلحة

واوضح الرئيس الدور الذى ستشترك به القوات المسلحة فى العمل السياسى .. كيف تقوم به ولماذا ؟

« جميع المؤامرات اللى حتحصل ضدنا حتستهدف القوات المسلحة ، ويجب الا تكون منعزلة حتى لاتقع تحت الدعايات او المؤامرات .

لابد ان تكون القوات المسلحة جزءا من تنظيمنا السياسى على وعى كامل وفهم كامل .. بان يكونوا ضمن الاتحاد الاشتراكى .

وليس هذا اشتغال بالسياسة لاننا لسنا احزاب نشتغل بالسياسة وانما نحن نشتغل بالوطنية والقومية .

اما كيف يكون اشتراك القوات المسلحة فى الاتحاد الاشتراكى ففى رايى ان تكون هناك لجان فى جميع الوحدات ثم تمثل هذه اللجان فى المؤتمر العام واللجان التى حتكون على مستوى الجمهورية كلها »

جميع التنظيمــات بالانتخــاب

كذلك فقد فسر الرئيس ـ فيما شرحه او اجاب به على اسئلة الاعضاء ـ عددا من النقط الهامة فى التطبيق العملى للتنظيم السياسى .

قال : ان المجلس الشعبى بالنسبة للجمهورية كلها هو مجلس الامة .. وبالنسبة للمحافظة وما دونها من مستويات ستكون هناك مجالس كمجلس الامة تماما ، وبهذا تصبح الرقابة منظمة والنقد منظما ..

وقال . ان العضوية تبدأ من سن ١٨ سنة وما فوق ..

وان الشباب والنشاط النسائى يمكنه ان يكون لهم تنظيم خاص داخل الاتحاد .

وان الانتخاب سيكون هو الاساس الاول فى جميع تنظيمات الاتحاد ابتداء من لجنة القرية حتى اللجنة التنفيذية العليا حتى السكرتيرية ورئيس الاتحاد نفسه .

وقال الرئيس : ان القضاة والشرطة يمكن ان يكون لهما تنظيم خاص ايضا .

وان الجهاز السياسى الذى تحدث عنه هو عبارة عن عدد من الاشخاص يتفرغون تفرغا كاملا لنشر الوعى وان الاتحاد الاشتراكى فى حد ذاته عين سياسية متحركة ومستمرة تبدأ دورة جديدة كل ٥ سنوات .. ولسوف يكون الاتحاد فى تصويرى هو الام ومنها تخرج مجالس القرى ومجلس المحافظات ومجلس الامة والحكومة والنقابات وكل شىء فى هذا البلد لكى يصبح البلد كله وحدة فكرية ووحدة وطنية .



قبل ما نتكلم عن الاستفسارات اسمحوا لي أتكلم في موضوع آخر خاص بسوريا. فيه رسالة جت لي من سوريا ، من أحد الضباط (تصفيق حاد جدا) من أحد الضباط وهو ما قلش اسمه ، ولكن بيقول في الرسالة ان الانفصاليين والعملاء .

أصوات من بعيد : الصوت .

الرئيس : طيب فتحوا ودانكم شوية وانتم تسمعوا

تصفيق حاد

دعاية ضد الوحدة

الرسالة بتقول ان الانفصاليين والعملاء والانتهازيين في سوريا بيحاولوا يبثوا اشاعات ، ان احنا بعتنا سياح الى لبنان وهم اصلا فدائيين حيتسللوا من لبنان علشان ينتقموا من الضباط أو الافراد اللى قاموا بالحركة الانفصالية في ٢٨ سبتمبر ، وبيقولوا أيضا ان فيه اشاعات بيقيمها أعداء الوحدة وبينشروها ان معنى عودة الوحدة ، ان جمال عبدالناصر حيمسك الضباط اللى قاموا يوم ٢٨ سبتمبر وكل من اشترك في حركة ٢٨ سبتمبر ويشنقهم

ويبقول لى اندى الدعاية الاستعمارية والدعاية الانفصالية اللى موجودة في سوريا.

والجواب كان بيقول أثناء مناقشة التنظيم السياسى ، على اساس جلسة أول امبارح ممكن بتكون فيه فرصة لان توضح هذا الموضوع للشعب السورى طبعا ، ولهذا بآخذ الفرصة علشان أرد على هذا الكلام .

لا عنف ولا انتقام

احنا أولا ضد العنف .

وثانيا ضد الانتقام .

دى سياستنا كانت دايما طوال العشر سنين اللى فاتت

مش معقول ابدا نبعت ناس على أساس انهم سياح وهم فدائيين علشان يقوموا باعمال عنيفة أو ينتقموا . عمر دى ما كانت سياستنا ولو ان الاستعمار كان دايما بيحاول يقول ان احنا مسئولين عن بعض الاحداث أو حوادث يحاول يربطنا بها ولكن لم تكن أبدا سياستنا سياسة قائمة على العنف .

واحنا فضلنا بعد ٢٨ سبتمبر ان احنا نلم نفسنا ولا ندخل في أى معركة من المعارك ومفيش أى معنى لان احنا ندخل في معارك بهذا الشكل لان ده يؤثر على وحدة الامة العربية أو يؤثر على الوحدة القومية . الناس اللى راحوا لبنان هم ناس راحوا علشان يقضوا اجازة ما راحوش أبدا على أساس أنهم فدائيين عندهم هدف يدخلوا سوريا أو ينتقموا من حد أو يقوموا باى عمل لان هذا ضد سياستنا على طول الخط . احنا لن ننتقم من أى فرد في سوريا .ولن نحاول ايضا أن احنا نفرض ارادتنا على سوريا والشعب السورى هو العامل الوحيد أو العنصر الوحيد اللى يستطيع انه يقرر ارادة سوريا أو يفرض ارادة سوريا .

العناصر الوحدوية نظيفة

واللى بيقوموا بالعنف هم العملاء والانفصاليين والانتهازيين اعداء القومية العربية ، أعداء الشعب العربى ، هم اللى قاموا بالحوادث اللى سمعنا عليها كلنا في الاسبوع الاخير اللى هى محاولة اختطاف راتب الحسامى ومحاولة اغتيال عبد الوهاب حومد بانهم حطوا له قنبلة في العربية قبل ما ينزل يركبها هو وزوجته واولاده ، والحسامى طاردوه بعربيات بدون نمر ووقفوا عربيته وكان معاه عيلته واعتدوا عليه بالضرب وكانوا عايزين يخطفوه ، لما طلع مسدس من جيبه هربوا

اللى بيقوم بهذه الاعمال ناس يائسين بيقوموا بهذه الاعمال لان الناس دول أصلا من العناصر الوحدوية الشريفة العناصر اللى لا يمكن بأى حال من الاحوال انها ضد قوميتها. العناصر اللى معروفة في سوريا انها عناصر نظيفة .

اذن اللى بيقوم بالعنف هم الانفصاليين أعوان الاستعمار ، الانتهازيين ، اعداء



سياسة محبة واخاء

الوحدة العربية .

بالنسبة للضباط اللى قاموا ، أو اللى اشتركوا فى حركة ٢٨ سبتمبر . أيضا احنا سياستنا عمرها ما كانت انتقام . مش ممكن نبعت ناس من هنا ، زى ما بيقولوا الانفصاليين عشان ننتقم منهم باى حال من الاحوال لان احنا سياستنا ليست سياسة انتقام ، النكسة اللى حصلت فى يوم ٢٨ سبتمبر ، نكسة يمكن كنا فى حاجة اليها فى العالم العربى عشان بتبان العناصر السليمة من العناصر السيئة وبناخد منها درس مش ممكن فى حالة قيام أى وحدة، ان تنتقم لان احنا نريد الوحدة الوطنية ، نريد الوحدة الوطنية كدرع ضد أعداء الامة العربية ، وضد أعداء القومية العربية ، سياستنا هى سياسة محبة ، وسياسة اخاء ، سياستنا غير مبنية على العنف ، سياستنا غير مبنية على القتل ، سياستنا غير مبنية على أن نجبر شعب على أن يفرض ارادته ، سياستنا غير مبنية على الانتقام، واحنا نؤمن بهذا كل الايمان، احنا نستطيع، وأنا قلت مرة فى خطبة من الخطب ، ان احنا نستطيع أن احنا نتبع العنف ، ونستطيع ان احنا نتبع الاغتيالات ، ونستطيع أن احنا نتبع هذه السياسات، ولكننا لا نؤمن بهذا السبيل لاننا على ايمان قوى بوعى الشعب العربى ، ووعى الشعب العربى اقوى من العنف ، واقوى من الاغتيالات ، واقوى من كل هذه السياسات .

صوت : غير واضح ..

الرئيس : طيب يا سيدى

تصفيق حاد

الموقف فى الجزائر

الصوت يتابع نداءاته وهتافاته

تصفيق حاد

الرئيس : ايها الاخوة

الاسئلة انا شوفت كل الاسئلة اللى جت النهاردة ، الاسئلة كتير ، حا جاوب عليها كلها ، ولكن قبل ما ندخل فى الاسئلة ..

اصوات غير واضحة

الرئيس .. نعم

تصفيق حاد

الرئيس .. والله واحنا جايين فى السكة ، كان راكب معايا الاخ البغدادى وباقوله نتكلم عن الجزائر اول ما نروح فقال لى ، احسن يمكن يعنى مفيش داعى تتكلم ، لحسن الكلام يبان انه انحياز لطرف من الطرفين، ويبان ان احنا تدخلنا فى هذا الموضوع . لكن مادام انتم مهتمين بهذه العملية بتكلم فى الجزائر .

تصفيق حاد

بنكمل الكلام اللى اتكلمناه هنا اول امبارح . الحقيقة أنا أول امبارح كنت فى منتهى القلق ولا زلت أيضا اشعر بالقلق ، ولكن أنا باشعر ان ربنا زى ما قلت لكم بيمتحن صلابة شعب الجزائر وصلابتنا . فيه خلاف بين قادة الجزائر ، وانا قلت ان احنا لا ندخل فى هذا الخلاف ولا نتدخل فيه ولكن اذا تدخلنا نتدخل حتى نحافظ على وحدة الثورة الجزائرية لانها هى القوة وهى الاساس الوحيد لثورة الجزائر

سياسة فرق تسد

الفرنسويين لسه فى الجزائر ، لا زال فيه حوالى نص مليون عسكرى فرنساوى فى الجزائر . لازالت الادارة فى ايدى الفرنسيون ، فرنسا بقى لها ١٣٢ سنة بتحكم الجزائر ، اذن اذا نجح الاستعمار فى سياسة فرق تسد تبقى كارثة على الجميع بعد جهاد سبع سنين ونص استشهد فيها مليون جزائرى . وده اللى دفعنى الى انى ارسل على صبرى الى تونس ليقابل السيد يوسف بن خده والى بنغازى ليقابل السيد احمد بن بيللا ويحاول ان يوفق بين الطرفين .

علاقات عربية أخوية

وانا لي علاقات مع الجميع وعلاقات طويلة مع افراد الحكومة ، مع احمد بن بيللا ، مع بن يوسف بن خده . مش علاقات رسمية ولكن هذه العلاقات هي أصلا علاقات عربية علاقات اخوية .

ولكن ماكانش من السهل الوصول الى توفيق كامل لان النقطة اللى اختلفوا عليها كل من الجانبين اختلاف فى الراى وهو معروف ان نقطة الخلاف ان الحكومة الجزائرية اصدرت قرار بفصل قيادة جيش التحرير او عزل قيادة جيش التحرير . بن بيللا مش موافق على هذا القرار وفى رأيه ان هذا القرار ممكن يعرض البلد لاخطار ولانقسامات . فاحنا حاولنا بكل الطرق اننا نصل الى حل يتفق عليه الكل ولكن ماأمكنش ان احنا نصل الى هذا الحل .

وحدتهم سلاحهم الاساسى

والحقيقة ان انا كنت اتمنى ان الكل يدخلوا امبارح الجزائر مع بعض قوة واحدة تصد فرنسا وكل اللى حاربوا فى هذه السنين السبع ، سبع سنين ونص بيدخلوا يد واحدة على أساس ان دى سلاحهم ، وحدتهم هى سلاحهم الاساسى وحتى لا يحدث اى انقسام فى الداخل قد ينتج عنه اراقة دماء. ده اللى خلانى الحقيقة بعثت على صبرى ، يعنى فى ٢٠ ساعة قام من القاهرة الى تونس ومن تونس الى بنى غازى ومن بنى غازى الى تونس ومن تونس الى القاهرة وقابل بن خده مرتين وقابل مجلس الوزراء الجزائرى وراح بعد حوالى الساعة ٢ بالليل قعد مع بن بيللا لغاية الساعة ٧ الصبح وقام الساعة ٧ رجع تانى لتونس قابل بن خدة تانى وقابل الحكومة الجزائرية تانى بعدين راح قابل بورقيبة وبعدين ركب الطيارة وجه . يعنى فى ٢٠ ساعة قام بكل هذا الجهد لان كانت السرعة مطلوبة وكنت اتمنى ان تحدث المعجزة زى ماقلت لكم وانهم يدخلوا كلهم يد واحدة .

نسعى للتوفيق

لا زال ايضا باين من البيانات ومن وكالات الانباء ان فيه ايضا انقسامات فى داخل جيش التحرير، جيش التحرير اللى هو حارب سبع سنين ونص حصل فيه انقسامات ، فرنسا بتتمنى ايه اكثر من كده ، بعد ماكانوا بيحاربوا فرنسا اذا اصطدموا مع بعض تبقى يعنى عملية ضد مصلحة الجزائر .

على كل حال نحن لم نياس من ان نوفق بين الجميع وبنسعى بكل جهدنا بحيث ان احنا نسمع الاخوة دول مع بعض ، الناس اللى ضحوا مع بعض ، وكل واحد يضحى شوية من اجل مصلحة الجزائر ومن اجل مستقبل الجزائر وحتى لا يعطوا فرص للاستعمار ليتدخل او لينقض على الجزائر مرة اخرى .

مصلحة الجزائر اولا

الحقيقة ان الجزائر ضربت اكبر مثل فى العالم على تصميم الشعوب فى الحصول على الاستقلال والحرية واستطاعت أن تصمد سبع سنين ونص واستطاعت ان تحصل على الاستقلال بعد أن كانت فرنسا تعتبرها فرنسية ماكانوش بيعتبروها مستعمرة كانوا بيعتبروها فرنسية ممثلة فى الجمعية الوطنية الفرنسية .

كل اللى نرجوه ، نرجو الله أنه يهدى هؤلاء الاخوة جميعا ويجعلوا نصب اعينهم مصلحة الجزائر . واحنا لم نقصر فى الماضى ولن نقصر فى المستقبل باى شىء تجاه شعب الجزائر وتجاه حرية الجزائر واستقلال الجزائر . وربنا يوفقهم فى المهمة الصعبة التى يقابلوها

الان لان الفرنسويين حرقوا ، حرقوا وهدموا البلد ، حرقوا كل حاجة، حرقوا محطات الكهرباء ، حرقوا المستشفيات ودمروها وكانوا بيقولوا احنا لازم نسلم لهم الجزائر زى ما اخدناها منهم من ١٣٢ سنة .

معركة السلام شاقة

اذن معركة السلام اللى قدامهم معركة شاقة وعصيبة اذا اختلفوا او اصطدموا فى معركة السلام وبيدوا للاستعمار فرصة ليضع البلاد مرة اخرى تحت نفوذه او تحت سيطرته . ستحاول بكل وسيلة من الوسائل ان نوفق بينهم ونحن لا نتدخل فى هذا الخلاف اللى بينهم لاننا فى كل ما قدمناه كنا لا نبغى شىء الا مصلحة الجزائر واستقلال الجزائر وشعب الجزائر . وكل ده بالنسبة للجزائر

نتكلم بقى على التنظيم السياسى قبل ما اجاوب على الاسئلة ، بدى اشرح التنظيم السياسى والبيان اللى قلته .

فى الحقيقة انا البيان اللى قلته حاولت اخليه مرن جدا ، ويمكن كلكم لاحظتوا هذا ، لسبب احنا عندنا تجربتين فى التنظيم ، تجربة الاتحاد القومى ، اويمكن ثلاث تجارب ، تجربة هيئة التحرير ثم تجربة الاتحاد القومى الاولانى ٥٧ ، ثم تجربة الاتحاد القومى الثانى سنة ٥٩

هذه التجارب حققت اغراض مرحلية ، ولكنها لم تحقق التنظيم السياسى المطلوب

وزى انا ما اتكلمت معاكم اول امبارح قلت لكم ان احنا اذا حاولنا ان نمارس النقد الذاتى ، بنشوف ايه العيوب

قبل ما اوضع هذا البيان ، فكرت كتير جدا ، وانا بدأت فى وضع هذا البيان قبل ما اجى هنا بثلاث ايام ، مش من عشرين يوم زى الجرائد ما قالت، او من خمسة وعشرين يوم ابدا لغاية قبل ميعاد القاؤه بثلاث ايام ، مكنش اتكتب . وكنا بندرس العوامل والاسباب اللى اثرت على التنظيمات اللى فاتت .

تأييد كامل للثورة

ليه مقدرناش نقيم التنظيم السياسى القوى ؟ ليه ، فيه تأييد كامل للثورة، بنروح اى بلد بنشوف الناس كلها ، بنطلع بور سعيد جميع الشعب فى بورسعيد بنطلع مع الثورة بنروح اى بلد (تصفيق حاد) كل الشعب ، كل الشعب متمسك بالثورة ، بيعرف اهداف الثورة فاهم واعى ، وفيه تجاوب بين الطليعة وبين الشعب ، ولكن الاسلاك الموصلة او الرابطة والتنظيم السياسى لم يمكن عمله الى الان بنجاح ، امر يستدعى لنا ان نتساءل ، وندرس قبل ما ندخل على التنظيم الجديد

فى الحقيقة العملية اللى حصلت بالنسبة للاتحاد القومى اول مرة ، اول مرة عملنا انتخابات لمجلس الامة سنة ٥٧ ، وجاء مجلس الامة قبل الاتحاد القومى .

وبعدين بدا الاتحاد القومى بالاختيار، اللجان بالاختيار واللى قام بهذا العمل، اعضاء مجلس الامة ، وقعنا فى مشكلة طبعا العضو اللى نجح فى مجلس الامة كان قدامه اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة ، كل اللى وقفوا مع الناس المنافسين ليه ، عزلهم من الاتحاد القومى

فاذن حصل انقسام (تصفيق حاد وحصل تفتت) وطلع الاتحاد القومى مهلهل ، لان برضه فيه العوامل الشخصية اثرت فى هذا الموضوع

وكان باين ان كل واحد بيحسب الانتخابات الجاية لمجلس الامة ، وطبعا عايز يعمل الاتحاد القومى من الناس اللى بيايدوه .

وبهذا عزل ناس ، والتنظيم ادى اغراض ، لكن اغراض محدودة مش هيه الاهداف اللى احنا بنطلبها

طيب وبعد الناس دول ما دخلوا اللجان حصل فيه حرب على اللجان ، وبعد



ما تكونت اللجان كل واحد نام نوم عميق حطوا يافطة او محطوش يافطة ، حتى الاشتراكات مكنش حد بيجمعاشتراكات انا حتكلم بوضوح وحتكلم بصراحة (تصفيق حاد)

فيه حتى ناس كانوا بيطالبونا ان احنا ندفع لهم ايجار الشقق اللي بيقعدوا فيها وهم عليهم بس يدفعوا ثمن اليافطة اللي حيعلقوها على الشقة او على البيت

اما تيجي ، جت عملية الانتخابات بعد كده ، كل واحد بقى بحارب علشان يدخل في الانتخابات وبعد الانتخابات ايضا حصل نوم

ما اصبحش الاتحاد القومي بهذا وحدة سياسية ، او وحدة سياسية متحركة ، او وحدة ثورية ابدا

بل نتج عن هذا ان الاتحاد القومي انفصل من القاعدة

مكنش فيه ناس من الاتحاد القومي اوفي هيئة التحرير ، كنا كلنا هيئة التحرير ، وكلنا الاتحاد القومي ، معنى كلناهيئة التحرير او كلنا الاتحاد القومي ، ان مفيش حد اتحاد قومي ، معتبر كل الناس هي الاتحاد القومي ، من فلان وفلان وكل واحد ، طيب امتى بيجمعوا اعضاء الاتحاد القومي مفيش داعي نجمع بقى ، مفيش اعضاء كلنا الاتحاد القومي ، او كلنا هيئة التحرير باظت العملية ، ومبقاش فيه رابطة تربط هذه اللجان ومبقاش فيه رابطة تربط هذه اللجان بالشعب كان وسايط وفيه طلبات كل واحد عايز ييجي واحد يوصيه على حاجة واحد بيطلب منه حاجة اظن يمكن كانوا بيروحوا للسيد انور السادات ، او بيروحوا للسيد كمال حسين ، بالاضافة الى هذا كانوا بيحبوا يعملوا خدمات للمناطق اللى هم فيها

بس ، هل هو دا الفرض المطلوب من التنظيم السياسي ؟

الدرع الواقي لمبادئنا

الغرض ان احنا نعمل تنظيم سياسى يكون هو الدرع الواقى لمبادئناوالدرع الواقى للثورة علشان يحمى هذه الثورة

وقلنا طبعا ان حصل غلط فيه فهومنا احنا لما قلنا ان احنا نريد ان يكون الاتحاد القومى هو عبارة عن اطار من الوحدة الوطنية يجمع الجميع، يجمع جميع التصادمات ، ويجمع جميع التناقضات

وبهذا كانوا الناس اللى ليهم نفوذ والناس اللى ليهم قوة والناس اللى ليهم عصبية ، على طول بيدخلوا ، وبيسيطروا على لجان الاتحاد القومى ، وبيعتبر ان العملية ، لا هى تنظيم سياسى ولا هى ميثاق ولا هى فلسفة ، العملية وجاهة ان هو عضو الاتحاد القومى او رئيس لجنة فى الاتحاد القومى ، العملية وجاهة مينفعش (تصفيق حاد)

دى التجارب اللى احنا شفناها فى المرة الاولى ، والتجارب اللى احنا شفناها فى المرة الثانية

اذن فيه عيب ، التنظيم السياسى مش وجاهة ، التنظيم السياسى انا قلت تكليف وقلت ليكم اول امبارح انه خدمة وانه ثورة وانه تفهم وانه دعوة وانه شرح، الى آخر هذا الكلام

اذا بقينا النهاردة وقلنا كنا هيئة التحرير او كلنا الاتحاد القومى كاننا معملناش حاجة ، حنرجع نعيد العملية من اول وجديد .

لازم ناخد دروس من اللى فات،عايزين نعمل تنظيم سياسى مظبوط ، تنظيم سياسى غير مهلهل ، تنظيم سياسى مش بس عبارة عن يفط ومناصب ، لا ، مبنى على الايمان الكامل ، والوعى الكامل ومبنى على معرفة بالرسالة المطلوبة ومبنى على معرفة بالواجب المطلوب



بنمشي او بنشوف الناس بنروح فى القرية وبنروح فى اى جتة ناس ، فيه ناس ملهاش دعوة ومبهموش ، قطعا فى كل حتة ، ناس وانتوا شفتوا اظن الكلام ده لما دخلتوا فى الانتخابات

واحد مبيهموش اهو بيمشى مع المشى ، وواحد سلبى ، وواحد بيهمه نفسه بس وواحد قلبه حارقه على البلد ، وقلبه حارقه على المبادىء ، وقلبه حارقه على انه يخدم (تصفيق حاد)

وطبعا بنروح فى اى مجتمع ، واحد بيفكر فى بلده ، وواحد بيفكر فى نفسه واحد بيشتغل طول النهار علشان قوته وقوت عيلته ، وفى نفس الوقت هو ايضا مستعد يشتغل طول النهار او يشتغل وقت اضافى علشان مصلحة بلده

واحد بيدى المثل الطيب ، وواحد شغال طول الليل وطول النهار امثلة متعددة . وواحد دايما سكران

بتجيب ده تحطوا مع ده وتقول كلنا الاتحاد القومى ، السكران بيخرف ويخسر السليم . (تصفيق حاد)

ده ، وتجيله تهيئات ويقف يتكلم ويقول ان هو جدع ، وان هو حيقف اصاد الناس كلها وتبص تلاقيه يبوظ الدنيا ، وافسد المثل الموجودة

ازاى بقحط ده ، واحد سكران طول النهار وقاعد وبيقول انا جدع وانا ضد كل الناس وانا مش فاهم ايه ؟

بنحطه مع المثل ومع القدوة الطيبة بيفسد المثل والقدوة الطيبة .

هل اقدر اعتبر هذا السكران عضو فى الاتحاد الاشتراكى ؟ بيقلب انا كل اعضاء الاتحاد الاشتراكى خمورجية (تصفيق حاد)

انا فى الاتحاد الاشتراكى آخد المثل السليم ، وآخد المثل الطيب ، آخد الراجل اللى قلبه على بلده واللى قلبه حارقه على مصلحة بلده . فيه ايضا أفرض فيه واحد بيسلف بالربا ، معروف فى كل البلد ان فلان بيسلف بالربا اخده واقول ده الاتحاد الاشتراكى يبقى بنقضى على الميثاق كله ، واحد بيستغل ، معروف ان ده مستغل ، بقول هو ده الاتحاد الاشتراكى

بداية على اساس سليم

لازم نبتدى على اساس جديد بس البداية مبقلش ابدا انها سهلة ، البداية صعبة جدا ، لان احنا جربنا مرتين ، مرة اما ادينا النواب انهم يختاروا كل واحد اختار الناس اللى بيسندوه ، ومرة اما عملنا انتخابات عامة ، طبعا ممكن يكون فيه شواذ يعنى فى هذه العمليات ، يعنى انا بادى الصورة العامة ، ومرة عملنا انتخابات عامة ، كل واحد افتكر انها وجاهة وطلع فى حرب ، وبعدين حصل ايه فى الانتخابات العامة ؟ قلنا فى القرية عايزين ننتخب مثلا عشرين ، فى الانتخابات العامة اترشح عدد ، وقفوا يشتموا فى بعض ، ده يقول على دا كذا ، ودا يقول على ده كذا ، وبعدين العشرة خمستاشر اللى انتخبوهم الاخر ، كل واحد عايز يفصل التانيين لانهم داخليين بخصومه لا اول لها ولا اخر ، شتموا بعض ، وبهدلوا بعض وهلهلوا بعض ، ودخلوا مصفيوش لبعض ابدا لغاية النهاردة ، لغاية النهاردة فيه مشاكل اهو كمال اظن عنده امثلة لا اول لها ولا آخر ، كل مجموعة بتلم بعضها علشان تفصل التانية وكل واحد بيدبر للتانى ونسابوا الناس وانعزلوا عن الناس ، ولو تعمل انتخابات تانى الناس مش حتنتخبهم يمكن لأنها شايفه هذا وعارفه هذا

احنا مش عايزين انتخابات تطلع لنا او مش عايزين اتحاد قومى يجى مهلهل ، او تيجى اللجنة اللى فيه مافيهاش انسجام بل فيها عداوة وكل واحد قاعد يحارب فى الثانى

دى مشكلة

علشان كده قلنا بنبتدى الاتحاد القومى بالافراد اللى حطينا شروطهم فى التنظيم



واللى لازم يكون ثورى لازم يكون مؤمن بالميثاق لازم يكون مش مستغل الى اخر هذه العمليات .

حل سليم ٦٠ ٪

ازاى بقى حنكون هذا ؟ انا بقول ان احنا حنطلع بحل سليم ٦٠ فى المائة وغلطانين ٤٠ فى المائة بعدين نصلح الغلط

بنقول كلنا برضه اتحاد قومى الاتحاد القومى بيجمع كل الناس ولكن بنقسم العضوية فى الاتحاد القومى ، وده كان موجود فى الاتحاد سنة ٥٧ وفى اتحاد ٥٩ بنقسم العضوية الى عضو عامل وعضو غير عامل

العضو العامل هو العضو اللى بيدخل ويكون عضو ، يقبل كعضو عامل وهو اللى يمثل المؤتمر فى القرية

الباقيين ممكن باستمرار ينقلبوا من اعضاء غير عاملين الى اعضاء عاملين ، ويبقى فيه فحص

تييجى العملية الاولى ازاى تتكون فى الاربع الاف قرية ، وفى المصانع ، وفى المؤسسات الجماهيرية الشعبية ؟

بناء التنظيم السياسى

باعتقد ان احنا لازم نبذل جهد كبير بحيث ان احنا نكون هذه اللجان المحلية.

فيه قرية ، فيها ٥٠٠٠ ، او ٤٠٠٠ ، هل الـ ٥٠٠٠ دول ممكن يكونوا اعضاء عاملين ؟. وحتى اذا قلت لهم انتم اعضاء عاملين ، هل الـ ٥٠٠٠ حايشتغلوا ؟. لا مش حايشتغلوا .اللى حايشتغل عدد محدود ، واللى حايفهم او حايتتبع الامور عدد محدود . بنيجى فى الـ ٥٠٠٠ وبناخد ٥٠٠ ، او ١٠٠٠ ، دول هم الوحدة التاسيسية ، الناس الاعضاء العاملين ، والباقى اعضاء منتسبين ، او اعضاء غير عاملين ،واجب الـ ٥٠٠ او الـ ١٠٠٠ ، انهم يدعوا ويضموا ويفهموا هؤلاء الناس ، وباستمرار نضم ونزود عدد اللجنة التاسيسية .

ازاى حناخد الـ ١٠٠٠ من الـ ٥٠٠٠ ؟ هل نعمل انتخابات ؟ مش معقول حاجى فى البلد واقول لهم حاعمل انتخابات عشان آخد ١٠٠٠ من بنى مر من الـ ٥٠٠٠ ؟.

ماحدش ، يعنى عملية مش معقول . بس كل الناس فى بنى مر معروفين ،يمكن معروفين لى ، او معروفين للناس اللى هناك

اللى انا متصوره حتى عشان العملية دى كلها تتنفذ . لازم يكون فيه لجنة عليا ، مش حاقوم انا بالعملية دى كلها لوحدى ، لازم تكون فيه لجنة ، بنسميها تنفيذية عليا ، او بنسميها لجنة تاسيسية عليا ، بتتكون وبتضع القواعد اللى انا باتكلم عليها هنا ، وبتضع التفاصيل، والكلام ده ، وتباشر بنفسها هذا التكوين يمكن ناخد وقت ، لكن ناخد وقت عشان نبنى بناء مش بناء ثابت، احسن ما نبنى بناء قش زى البناء اللى بناه ثلاث مرات واول ما الواحد ينفخه يقع، ونبص ما نلاقيش هذا البناء .

دة الكلام اللى هو متصوره انا بالنسبة لبناء التنظيم السياسى ، لان دى آخر فرصة ، مانقدرش نقعد كل سنة والثانية نبنى ، او كل يوم والتانى نعمل تنظيم ، لان اذا لم ننجح المرة دى، ماحدش ابدا حايؤمن ان فيه فى الامكان عمل تنظيم سياسى .

هذه اللجنة التاسيسية العليا ، بتضع التفاصيل ، ولهذا انا وضعت هذا الكلام من عشان احنا بنضع اساس للمستقبل كله .احنا بنينا مصانع، وبنينا سدود ، بنينا مدارس ، وعملنا كل الحاجات اللى انتم شايفنها دى ، ولكن يعنى بكل اسف ، ما ادرناش نبنى الجهاز السياسى ، ولازم حانبنى هذا الجهاز السياسى ، والا نبقى مقصرين .

ولازم نتفرغ ، وفيه ناس عدد يتفرغ، ولازم يمكن انا بالذات ادى جهد كبير من وقتى للتنظيم لهذا الجهاز السياسى اكثر

من الناحية التنفيذية فى المرحلة الاولى

بعدين ، بعد ما توجد هذه اللجان التاسيسية ، ايه واجب هذه اللجان التاسيسية ؟. انا قبل ما آجى النهاردة كتبت بعض نقط ، وقلت ان العضوية مفتوحة لكل مواطن عشان يكون عضو عامل ،مواطن شريف ، لا يستغل ، يقبل العمل بالميثاق ، لما بنقول فيه اشتراك قرش ، بيسدفع القرش ، مش يقول لا مادفعش الاشتراكات لان اللى انا لاحظته بيقول الله ماده جهاز الحكومة ، يبقى الحكومة بقى تدفع الميزانية ، فالاشتراك هنا عملية رمزية بتكون لان الواحدمرتبط بشىء ، بيدفع الاشتراك

وبعدين ، بعد كده بيقبل قرار الاغلبية، بينفذ قرارات الاتحاد واجبات كل عضو، طبعا زى ما قلت ما يكونش مرابى ، مايكونش خمورجى ، مايكونش مستغل ، مايكونش يعنى فيه صفة ، من النقائص، يجب ان يكون مثالى .

الرأى للاغلبية

اهم حاجة بالنسبة للعضو ده انه يدرس الميثاق ، ويشرحه باستمرار .

وبعدين ، حايدرس قرارات مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى باستمرار ويشرحها.

بعدين ، انه يعمل للاتحاد ، ويحافظ على وحدة الاتحاد الاشتراكى ، ويحافظ على التضامن فى الاتحاد الاشتراكى

بعدين ، حانركز سياسة الاتحاد ، وقراراته ، زى ما قلت ان تملى الاغلبية كلامها بيمشى والاقلية بتقول رايها ولكن يجب ان تمتثل برأى الاغلبية ، وده اللى انا باقصده بالجماعية ، وبهذا نحافظ على وحدتنا الوطنية .

بعد كده ، يطبق قانون الاتحاد الاساسى ، او دستور الاتحاد ، يطبق قوانين الدولة ، يتصرف كقدوة ،مايطلبش ان يميز مميزات معينة ، او يطلب لنفسه استثناءات ، او يعتبر نفسه طبقة مميزة عن الشعب .

شروط العضو

يشترط فى العضو انه بوضع مصالح الدولة ومصالح الاتحاد ، اى المصالح الجماهرية فوق مصلحته الشخصية .

يشترط ايضا انه يخدم ، يخدم الشعب يخدم جماهير الشعب ، مش يجيب الشعب يخدموه ، ا و يقصد يتامر عليهم ويعتبر نفسه طبقة فوقهم . يخدم الشعب بروحه، وقلبه ، ليوثق الروابط بين الشعب ،ومع الشعب ، ويسمع للشعب عشان يتعلم من الشعب ، لان ما نقدرش ابدا نتجاهل الشعب ومانتعلمش منه . لان اذا ما اتعلمناش من الشعب يبقى باستمرار حانفصل عن القاعدة الشعبية .

برضه يستمع بقلب متفتح ، وعقل متفتح ، الى رغبات الجماهير ، والى آراء الجماهير .

وبعدين ، بياخذ هذه الرغبات ، وهذه الاراء ليعبر عنها فى داخل الاتحاد

فى نفس الوقت بيشرح سياسة الاتحاد للجماهير ، يشرح قرارات الاتحاد للجماهير ، واذا كان يجد من الجماهير اى ماخذ على هذه السياسة او هذه القرارات لازم يشرح رأى الجماهير فى الاتحاد . وبهذا يكون الاتحاد والجماهير ، عبارة عن عملية متصلة ، وفيه اخذ وعطاء ، ما يحصلش انعزال بين التنظيم الشعبى والقاعدة الشعبية

يشترط فى العضو ان يقبل النقد ، مش لو واحد انتقده يزعل ويعتبرها جريمة .

النقد الذاتى

وايضا ان يمارس النقد الذاتى ، لان زى ما بقول لكم فى هذا العمل ممكن نطلع بـ ٦٠٪ صح و ٤٠٪ غلط . وبعدين ايه اللى ح يعرفنا ان فيه ٤٠٪ غلط الا اذا وقفنا مارسنا النقد الذاتى

لان احنا غلطنا فى الشىء الفلانى وغلطنا فى الشىء الفلانى ومافيش حد ابدا منزه عن الغلط . وطالما بنعمل ح يبقى فيه غلط . المهم ان احنا نصلح هذا الغلط باستمرار ولنساعد على اصلاح هذا الخطأ هو النقد ، والنقد الذاتى

طبعا ان يعمل بكل قواه على ان يقف لاعداء الاشتراكية ولاعداء الثورة ولاعداء حريتنا ولاعداء استقلالنا ويعتبر نفسه صاحب هذه الثورة وصاحب الاتحاد الاشتراكى .

واجبات وحقوق

انا باعتبر ان دى الصفات المطلوبة اللى تخلينا منقش فى الاغلاط اللى فاتت لان العملية اذا كانت هى هيصة وكلنا هيئة التحرير او كلنا الاتحاد القومى ، بتنتهى العملية وفيه ناس كتير بتروح يقعد فى بيتها وناس ماتقبلش انها يعنى ما تجدش الفرصة انها تشتغل .

طبعا على اد الوجبات دى لهم حقوق، حقوقهم انهم يشتركوا فى المناقشات ويقولوا رايهم بكل وضوح وبكل صراحة ، لا يقيد ، كل واحد يقول رايه . وطبعا الراى هنا ايه ؟

انه بيتصل بالجماهير وبيشوف مطالب الناس ، يشوف آراء الناس ، يشوف شكاوى الناس ،يشوف آراءها فى كل شىء وبيعبر عن رأيها

من حقوقه انه يقترح باستمرار ، له الحق فى ان يقترح اى شىء .من حقوقه ان ينقد اى تنظيم للاتحاد حتى اللجنة التنفيذية العليا . ده من حقوق العضو ولكن يعنى مش يطلع فى الشارع ويقول ان الاتحاد كذا وكذا ، يبقى بيقضى على وحدته ، وبيقضى على التضامن فيه . لكن يستطيع انه فى اللجنة بينتقد او يبعث انتقاد ويقول راى بان اللجنة التنفيذية العليا اخذت القرار الفلانى او القرار الفلانى انتقده كذاكذا .يعنى، وبعد كده طبعا كل بيقبل راى الاغلبية لان باستمرار لن يمكن ان نصل الى اجماع فى الاراء . طبعا من حقوقه ايضا ان ينتخب فى جميع اللجان الموجودة فى التنظيم حتى اللجنة التنفيذية العليا اللى هى بتنبثق عن المؤتمر العام .

تنقية وتصفية

ده الكلام اللى انا باعتبره مطلوب للعضو . وانا باعتقد ان احنا بنعمل لجنة تاسيسية عليا او لجنة تنفيذية عليا مؤقتة حتى ينعقد المؤتمر القادم وينتخب اللجنة التنفيذية العليا . هذه اللجنة تضع التفاصيل المطلوبة والقرارات اللى انا اشرت اليها هنا . وهذه اللجنة بيقوم جزء منها الى المحافظات وتباشر بنفسها تكوين هذه اللجان المحلية . ده السبيل الوحيد علشان نقدر نقيم تنظيم سياسى جاد، صلب واقف على رجليه . بعد كده اى واحد عضو غير عامل او عضو غير منتسب عايز ينضم بيقدم طلبه للجنة او بيقدم طلبه للوحدة التاسيسية المحلية .والوحدة التاسيسية المحلية بتنظر فى هذا الطلب وبتبحثه وتقبله كعضو عامل او تقول له انها لا تقبله كعضو عامل لانه هو مثلا مستغل وبيتصرف كذا وكذا وتنتقد تصرفاتهويجب عليه أن يعمل على اساس الميثاق حتى يكون عضو عامل فى الاتحاد الاشتراكى. بكده نقدر نبنى الاتحاد الاشتراكى بناء سليم ونخلص ، للعلم الانتهازيين شطار قوى ،وبيجروا ويقبوا يطلعوا فوق الوش واذا تركت العملية سايبة نبص نلاقى جزء كبير من الانتهازيين يمكن قد يبعد الناس الطيبين ، الناس العاملين لانهم بيقولوا ان الانتهازيين شساطرين وبيقدروا يسلكوا ويمشوا وعندهم وسائل واحنا مالنا باه ندخل فى وسط انتهازيين .

اذا ما عملناش العملية بهذا الشكل تنقية وتصفية ، نطلع فى الاول عندنا الاعضاء العاملين يمكنص مليون عضو



بس فى الجمهورية ، هم الاسلاك الموصلة والاجهزة الموصلة والاجهزة اللى بتخدم واللى بتحمى الثورة ، واللى هى درع الاتحاد الاشتراكى . بعد كده باستمرار نتوسع من النص مليون الى مليون ٢ مليون ، لغاية ما نوصل

استمرار تحقيق الاهداف

احنا عندنا حوالى ؟ وقوة العمل الموجودة حوالى ٦ مليون .

طبعا العضو العامل يجب ان يطلب ان يدخل ، يعنى مش ح اجيب واحد غصب عنه اشغله . افرض واحد يقول لى انا ماليش دعوه ، يعنى انا عايز اقعد فى شغلى . اللى طبعا عايز يدخل عضو عامل بتكون عليه واجبات وراه حقوق ، يجب عليه ان ينفذ هذه الحقوق ،يمارس هذه الحقوق وينفذ هذه الواجبات . وماتبقاش العملية شرف ولا وجاهه ولا يافطه بس

فعايزين خليه ثورية ، كل وحدة تكون خلية ثورية وبهذا نستطيع ان احنا نحمى بلدنا للمستقبل ومانقلقش الطوفان من بعدنا . لان التنظيم السياسى هو اللى بيضمن استمرار هذه الثورة وبيضمن استمرار هذا العمل الثورى وبيضمن استمرار تحقيق الاهداف اللى احنا بنعمل من اجلها . ده الكلام المطلوب بالنسبة للعضو ، وده الكلام اللى انا متصوره بالنسبة للجان المحلية

نيجى بعد كده ، اللجان المحلية ،او اللجان التاسيسية المحلية اللى هم الاعضاء العاملين من بينهم يترشح اعضاء للجنة التنفيذية فى القرية . والانتخاب يكون من كل الناس . انتخاب عام من كل الشعب سواء فى القرية ، الاعضاء العاملين وغير عاملين ، لكن الترشيح للاعضاء العاملين . انا باحاول افسر الصورة اللى انا متصورها نتيجة العمل اللى فات

المؤتمر اكبر سلطة

بعدين برضه بنقول يمكن ناس كويسين نسيبهم فى المرحلة الاولى بقول يمكن ، لكن ح ناخدهم ، العملية ماهياش ابدا عملية يوم ، دى عملية مستمرة الى ما لا نهاية . اذا فيه ناس اتسابوا فى الاول يتاخدوا بعد كده ، يتاخدوا المرة التانية ويتاخدوا المرة التالتة . الغرض ان احنا نقيم تنظيم سياسى واقف على رجليه ونتلاف اخطاء ان احنا نقيم لجان واللجان تنعزل انعزال كلى عن القرية

بعد كده بيحصل ، وزى ما قلت ان المؤتمر هو اكبر سلطة موجودة، بعد كده كل اللجان التنفيذية فى القرى بتكون مؤتمر المحافظة وهى بتنتخب اللجنة التنفيذية فى المحافظة . بعد كده اللجان العام وتنتخب اللجنة التنفيذية العليا التنفيذية فى المحافظة بتمثل المؤتمر للاتحاد الاشتراكى .

ده ، انا ، الشرح كما اتصوره بالنسبة للاتحاد الاشتراكى بدون مانقع فى الاخطاء اللى احنا وقعنا فيها فى الماضى .

كلام يجب فهمه

فيه يمكن حاجة حصل فيها التباس فى الكلام اللىاتقال اللى هو انالمؤتمرات هى السلطات الشعبية العليا .

هذا التنظيم السياسى هو تنظيم شعبى

تنظيم شعبى فى القرية ، تنظيمشعبى فى المدرسة ، تنظيم شعبى فى الجامعة، تنظيم شعبى فى المصنع . فى كل وحدة جماهيرية وحدة سياسية متحركة ممكن نعمل تنظيم شعبى بحيث ان احنانربط كل الناس وكل الوحدات بالاتحاد الاشتراكى . لكن مش معنى هذا ان هو السلطة الشعبية العليا زى ماجه فى الاسئلة ، هل يستطيع اى عضو فى الاتحاد الاشتراكى ان يسال ويحاسب السلطة التنفيذية ؟

يعنى مش معقول علشان عضو فى الاتحاد الاشتراكى يقعد يحط رجل على رجل فى المكتب ويقول اندهوا لى المدير علشان احاسبه . يبقى الكلام ده طبعا خارج عن العقل . لان طريقة المحاسبة وطريقة المراقبة لازم تبدأ منظمة .

وقلنا فى الميثاق ان احنا ح ننظمها بالمجالس الشعبية والمجالس الشعبية هى حاجة غير الاتحاد الاشتراكى ، اللى هى تقريبا المجالس النيابة . المجلس الشعبى بالنسبة للجمهورية هو مجلس الامة اللى بيحاسب الحكومة ويراقب الحكومة ويقترح على الحكومة . بالنسبة للمحافظة ح يبقى فيه حاجة زى مجلس الامة نسميها المجلس الشعبى للمحافظة يجتمع ويعمل زى مجلس الامة مابيشتغل ويؤدى دوره مع الحكومة ، المجلس الشعبى فى المحافظة ح يؤدى دوره مع المحافظ ومع مجلس المحافظة ح يسالهم ويسال المسئول عن الصحة ويقول له ان المستشفى الفلانى واقع وما فهش ادوية ، ويسال ويقترح وفى نفس الوقت بيباشر سلطة كسلطة مجلس الامة . وتبقى الرقابة بهذا الشكل منظمة ويبقى النقد منظم مش الواحد يقعد فى بيته او يقعد فى مكتبه ويقول ح تولى المحافظ او ح تولى السلطة التنفيذية اناقشها او اراقبها او انتقدها .

العملية منظمة والمجالس الشعبية هى حاجة تانية . طبعا هذه المجالس الشعبية ح تتكون من مين ؟ ح تتكون طبعا من لجان ، ح تتكون برضه بالانتخاب لكن الوضع الطبيعى ان ح يكون فيها لجان الاتحاد الاشتراكى وعدد آخر من الناس . تعمل جلسات مرة أو مرتين او ثلاثة فى كل شهر بتنعقد يمكن يومين فى الاسبوع او ٣ ايام بتبحث المحافظة وبيردوا مندوبين الوزارات فى مجلس المحافظة زى تمام مجلس الامة ماهو بيسال الوزارات ويسال الوزراء ، والوزراء يردوا ويقترح .

مجلس محافظة

اذن لما بنقول هنا ده سلطة شعبية عليا اقصد انه هو السلطة الشعبية العليا للاتحاد الاشتراكى من ناحية التنظيم الشعبى .

المجالس الشعبية ح تبقى موجوده كحاجة ثانية غير اللجان التنفيذية للاتحاد الاشتراكى .

ح يبقى عندنا فى المحافظة ، مجلس المحافظة واللجنة التنفيذية ، للاتحاد الاشتراكى وبعدين المجلس الشعبى . مافيش مايمنع ابدا ان اعضاء اللجنة التنفيذية يكونوا جوه المجلس الشعبى زائد ناس اخرين بيدخلوا ايضا ضمن المجلس الشعبى . كتنظيم شعبى هو التنظيم اللى هو بيوجد نوع من الانسجام والتآلف والوحدة الفكرية بين كل الناس .

سن العضو

بالنسبة للشباب اللى هو اقل من ١٨ سنة ، متصور انا العضو لازم يكون ١٨ سنة فمافوق ، بالنسبة للشباب بيتعمل لهم تنظيم لوحده لسه ماعنديش خطوطه ، وبالنسبة للشباب هذا التنظيم يشمل كل الشباب وح تبقى له قواعد ويبقى له قانون أساسى ثم هذا التنظيم يرتبط بالاتحاد الاشتراكى العربى . بالنسبة للنشاط النسائى ايضا يكون فيه تنظيم نسائى ويرتبط بالاتحاد الاشتراكى العربى .

طبعا ممكن فى مؤتمرات تنظيم نسائى لكن فى مؤتمر بيحضر ممثلين عن الشباب وممثلين عن الوحدات التاسيسية وممثلين التنظيمات النسائية .

الكلام اللى انا اديته هنا او الكلام اللى انا قلته لكم مش هو دستور الاتحاد الاشتراكى العربى ولاهو القانون الاساسى .

باعتبر ان اللجنة المؤقتة ، اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة ، او اللجنة التاسيسية العليا المؤقتة ح تعمل دستور للاتحاد الاشتراكى ، أو قانون اساسى له فيه كل التفاصيل على ان يعرض هذا الدستور على المؤتمر ، مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى لبحثه وبعد كده اصداره .

نتكلم على الاسئلة ح نوضح وانا حبيت اقول الحاجات الشاملة وبعدين باتكلم على الاسئلة . بالنسبة لتشكيل الاتحاد الاشتراكى العربى ، طبعا الاسماء كتير ، مش ح اقرا الاسماء ح اقرا الاسئلة .

اعضاء المؤتمر والتعيين

* هل يكون بالاتحاد الاشتراكى العربى أعضاء معينون ؟

ـ بالنسبة للجان ، جميع اللجان ح تكون بالانتخاب من أول اللجنة التنفيذية فى القرية لغاية اللجنة التنفيذية العليا وبالنسبة حتى للمناصب الاساسية اللى ممكن تكون موجودة فى الاتحاد . بالنسبة لرئاسة الاتحاد يجب انها تكون بالانتخاب . بالنسبة لاى سكرتارية يتكون بالانتخاب ، بالنسبة للجان الاساسية لازم تكون بالانتخاب .

هى العملية اللى احنا عايزين الحقيقة الاخطاء اللى حصلت ، اللى هى التكوين الاول . وانا باعتبر ان دى عملية ضرورية لان اذا عملناها زى الدور اللى فات ح نوصل الى ماكنا فيه فى الدور اللى فات . العملية مش كتابة تنظيم ، ممكن نكتب على الورق احسن تنظيم واحسن حاجة فى الدنيا وبعدين بنيجى فى التنفيذ بنبص نلاقى العملية واقفة وما فيش تنفيذ زى ماشفنا فى الدور اللى فات .

عايزين الوحدة التاسيسية الاولى تكون فعلا من ناس جادين ، ناس مؤمنين حقيقة بالميثاق ناس بيعملوا من اجل هذه المبادىء ناس بيعتبروا ان عليهم رسالة نحو الجماهير ونحو بلدهم . كل اللجان ، اللجنة التنفيذية فى القرية بالانتخاب ، لجنة المحافظة بالانتخاب اللجنة التنفيذية العليا بالانتخاب .

شروط العضو

● ماهى الشروط الواجب توافرها فى عضو الاتحاد الاشتراكى العربى ؟ وهل من بينها العلم والثقافة ؟

ـ انا قلت عموما ايه الشروط وباعتبر ان اللجنة ممكن تحط شروط ولكن ما اعتبرش العلم والثقافة يعنى ضرورى ، العلم شىء فى رايى والثقافة شىء . يعنى ممكن واحد مايكنش دارس علم ويكون مثقف وناصح وفاهم كل حاجة فى البلد . ولكن واحد يكون واخد دكتوراه مثلا فى علم الحشرات ومايعرف حاجة غير علم الحشرات بس قاعد مشغول ٢٤ ساعة بيدرس فى علم الحشرات ومايهموش ابدا باقى الامور لانه معتبر انه متخصص فى هذا . فده بنعتبره عالم ، بس عالم فى الحشرات . التانى ممكن يكون مثقف اللى هو الشخص الواعى اللى فاهم الثقافة يمكن شخص مارحش مدرسة لكن مثقف فاهم حقوقه ايه ، واجباته ايه ، والاشتراكية هى ايه ، والكفاية والعدل ايه ، وحقه فى المجتمع ايه وواجبه فى المجتمع ايه ومتتبع امور بلده ؟ ماهواش قاعد طيشه على جانب البلد ، معتبر نفسه انسان فى هذا البلد مسئول انا باقول ان هذا الانسان مثقف . ده بيختلف يمكن عن تعبير المثقفين ، تعبير المثقفين درج على انه تعبير بالنسبة للمتعلمين . واحنا بنسعى واجبنا فى الاتحاد الاشتراكى ان احنا نثقف كل الناس ونفهم كل الناس ونوعى كل الناس .

● هل يشترك اعضاء السلطات العامة فى الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى او تكون قاصرة على افراد

الشعب ؟ ما احنا السلطة التنفيذية ، انتم مش معتبرينا ابناء الشعب واللا لا.

ـ هل التنفيذية ماهماش افـراد معتبرينا ايه ؟ ده مفهوم قديم ، يمكن النهارده بنشيل هذا المفهوم من راسنا اذا فصلنا نقول السلطة التنفيذية والاتحاد الاشتراكى الشعبى . طيب عايزنى باه اسلم الاتحاد الاشتراكى لمين ؟ اسلم للرجعية ؟ واللا اجيب اى واحد من الشارع واقول له اتفضل استلم الاتحاد الاشتراكى ، واللا نقول بنعمل تسليم وتسلم ؟ ما احناش سلطة تنفيذية احنا ثورة . هنا السلطة التنفيذية هى الثورة اللى قامت يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وقامت ليه هذه الثورة ؟ علشان نعمل عزبة لجمال عبد الناصر او علشان نحوله الى شخص فنى او علشان مصالح شخصية او مصالح طبقية . ابدا . من اجل الشعب ومن اجل استرداد حقوق الشعب للشعب ومن اجل القضاء على الاستغلال .

انا فاهم كل حاجة وفاهم البلد زيك ويمكن احسن منك كمان يعنى . الثورة قامت علشان قالت يجب ان يسقط تحالف الاقطاع ورأس المال المستغل . ويجب ان ياخذ الشعب حقوقه. وقلت ان احنا الثورة قمنا اخذنا السلطة التنفيذية اغتصابا بالعنف وبالقوة . يعنى ايه بالعنف وبالقوة مش ضرورى بالعنف وبالقوة يعنى كان فيه دم . لا، هل احنا كنا نقدر ناخد السلطة التنفيذية الا اذا كنا استطعنا ان احنا نحرك الجيش يوم ٢٣ يوليو . هل كان الملك فاروق ح يقول لنا اتفضلوا السلطة التنفيذية والسلام عليكم وياخد بعضه ويمشى على بره ، مش ممكن ابدا هل الاحزاب كانت ح ترضى. هل الاقطاع كان ح يرضى . ابدا . ده انا بعد الثورة قعدت مع ممثلى الاحزاب ٤ ايام بس علشان يقبلوا قانون تحديد الملكية . ماوافقوش . وطلعوا وقالوا دول باين عليهم ولاد صغيرين واحنا نقدر نضحك عليهم ونحطهم فى جيبنا . قعدت مع فؤاد سراج الدين ٣ جلسات او ٤ جلسات باقول له تعالوا ، برلمان الاغلبية بيجى ياخد الحكومة بس عندنا المبادىء الستة اللى قمنا بها الثورة عايزين ننفذها ، القضاء على الاقطاع يبقى لازم نحدد الملكية هل بتوافقوا على هذا الكلام وبتصدروا هذا . قال لى مباشرة لا . واعتقدوا ان تحالفهم ، تحالف الاقطاع فى هذا الوقت يستطيع انه يمشى كلمته على الثورة .

واذن احنا اغتصبنا السلطة يوم ٢٢ يوليو ليه ، عشان الكلام اللى بنقوله هنا والكلام اللى انتم قلتوه وبتكلموا فيه اذن الحكومة او السلطة التنفيذية النهاردة مش هى السلطة التى تمثل تحالف الاقطاع والراسمالية . السلطة التنفيذية النهارده هى بتمثل الشعب واماني الشعب بدليل ان احنا نشوف ايه الاعمال اللى بتتعمل ، هل اذا كنا نمثل الاقطاع بنبيح الملكية الى مالا حد له . اذا كانت السلطة التنفيذية بتمثل الراسمالية ما كناش اممنا حاجة بالعكس كنا حمينا الراسمالية . وزى ما قلت لكم كان ده يمكن اسهل طريق لان الراسمالية والاقطاع التعامل معاها سهل ولها قوة ، بعدين يعنى التعاون معاها او التعامل معاها او التعامل فى خدمتها طرى ولطيف ومجتمعات كويسة ومجتمعات لطيفة وقعدات كويسه ميفهاش عرق وتعب زى ما احنا بنشتغل النهاردة . النهاردة السلطة التنفيذية الحكومة هى الثورة التى اغتصبت الاقطاع ورأس المال والملكية اللى طلعت الانجليز واللى اعلنت الى قدمت لكم هذا الميثاق وهذه المبادىء اللى كلها رد الحقوق كلها الى الشعب اللى بنقول يذيب الفوارق بين الطبقات

اما نيجى بقى نقول السلطة التنفيذية

او الحكومة لازم تفكر ان دى السلطة التنفيذية او دى الحكومة . يمكن الحكومة تغلط ممكن انا اغلط، انور السادات بيغلط كمال حسين بيغلط ، ما حدش ابدا منزه طول ما احنا بنشتغل لازم نغلط وعايزين في التنظيم السياسي بيتقال انتم غلطتم في كذا وحصل غلط كـــذا ويعني ده الغرض المهم في التنظيم ، ان احنا يوم ما نتعزل عن الشعب بيبقى الامور ضاعت التنظيم يساعد على ان لا نتعزل ويساعد على ان رغبة الشعب وارادة الشعب تكون موجودة

وضع السلطة التشريعية

نيجي بقى بالنسبة للتشريعية طب اذا كانت الســلطة التشريعية اللى هى البرلمان ، اذا كان البرلمان ده محرم عليه انه يدخل الاتحاد الاشتراكي ، ده يعنى مفروض ان اعضاء مجلس الامة حيكونوا من اعضاء الاتحاد الاشتراكي والا نبص نلاقى نفسنا داخلين في تصارع وتنافس ومفروض ان اعضاء السلطة التشريعية اللى هم اعضاء الحكومة حايكونوا من اعضاء الاتحاد الاشتراكي ومفروض زى ما قلنا في الميثاق ان الاتحاد الاشتراكي هو اعلى تنظيم واعلى سلطة اللى حاتتفرع منها كل هذه الهيئات . فيه ناس بيقولوا ان احنا نبعد السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية ، مش معقول ، تعالوا حتى في انجلترا ، بتمسك انجلتـرا ، حزب المحافظين او حزب العمال ، هل يستطيع حزب المحافظين ان يكون حكومة الا اذا كان معاه اغلبية في البرلمان ، مش ممكن ، وطبعا بياخد اغلبية الاول في البرلمان تدى له الثقة بيعمل حكومة ، ما يبقوش بعد كده منفصلين لا ، هم اللى في البرلمان اللى في الحكومة بيمثلوا حزب واحـد هو حزب المحافظين وكذلك حزب العمال الكلام اللى بيقول ان الحكومة تبعد عن السلطة التشريعية وان ما يبقاش فيه اتصال ، فيه الكلام اللى بيقولوا عليــه فصل السلطات ، ده كلام قديم ، لكن

هل هذا الكلام مطبق . اى سلطة ، هل السلطة التنفيذية فعلا مفصـــولة عن السلطة التشريعية في اى بلد من البلاد، تانى يوم بتسقط الحكومة ، ماتقدرش تقعد يوم واحد . لازم الحكومة عشان تقعد يبقى معاها اغلبية في البرلمان وبعدين مادام معاها اغلبية في البرلمان بتمشي كل حاجة تقررها في الحزب ، الحكومة بتقدم قانون للبرلمان ، اعضاء البرلمان اللى في حزب المحافظين بيوافقوا على هذا القانون ، اعضاء البرلمان اللى فـى حزب العمال بيعارضوا لـــكن ما دام الاغلبية في حزب المحافظين بيبقى القانون بيمشي

اذن عملية ان احنا بنفصل والحكومة بتنفصل عن السلطة التشريعية والسلطة التشريعية بتنفصل عن الاتحاد الاشتراكي كلام يجب ان احنا نفهم انه مالوش اصل ابدا في اى عمل سياسي في العالم

استقلال السلطة القضـــائية

نيجي بقى للسلطة القضائية ، احنا باستمرار من اول الثورة يعنى كنا بنعطى السلطة القضائية كل تقدير وانا با اقول لكم هنا اننا من اول يوم لم اتدخـــل وبا اعتبر ان صمام الامان في البلد كان السلطة القضائية والقضاء مش في بلدنا بطريقة تدعو الى ان احنا نفتخر بها . وانا في طوال السنين اللى فاتت العشر سنين لم اتدخل . يوم ما كانت فيــه حاجات سياسية قلنا بنعمل محكمة ثورة ما قلناش لا نوديهم قضاة ونضغط ، كده بصراحة وانا من اول يوم في الثورة كنت با اقول هذا الكلام . فيه قضايا سياسية وخاصة بمصير البلد بنعمل محكمة شعب يبقى فيها فلان وفلان اعضاء ومعروف كده ، مفيش داعى ابدا ان احنا نؤمن ان القضاء هو صمام الامان

اذن بالنسبة للقضاء انا ما بقدرش ادى اجابة محددة دلوقت ، يعنى فيــه

احتمالات كثيرة يمكن نخللى الفضاء ما يشتركش ، لكن احنا مش حزب فى هذا ، الاتحاد الاشتراكى حا يبقى لامم البلد كلها .. يمكن نخللى الفضاء بيعمل اطار لوحده بعيد عن اللجان زى ما حانخللى القوات المسلحة بتعمل اطار لوحدها مش مشتركة مع اللجان ، بحيث انه ابدا ما ينعزلش ، فيه هذا الاحتمال وفيه احتمال آخر ، انا ما باقولش ابدا ان ده عمل سياسى زى عمل الاحزاب ما بنعملش من مخبأ ان احنا حزب زى الكتلة والا الوفد والا حزب السعديين والا الاحرار الدستوريين ، ابدا احنا هنا تنظيم شعبى للبلد كله بيمثل وحدة وطنية بتمثل اهداف البلد واماني البلد بنبحث هذا بنترك الكلام ده للجنة تبحثه بالتفصيل

مسألة العمد

بنيجى بالنسبة للعمد ورجال الادارة والمشايخ ومشايخ الخفر والكلام ده اللى بندوه الاهمية ، ايه وضعهم بالنسبة لهذه العملية برضه انا اترك هذا الوضع للجنة التنفيذية المؤقتة بتبحثه

● هل يكون الاشتراك فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى عن طريق مباشر او غير مباشر كالنقابات والجمعيات

ـ عن طريق مباشر . اظن واضح من الشرح اللى قلته فى الاول

● هل يمكن تحديد الجماهير المؤمنة بالثورة للاختيار من بينها اعضاء الاتحاد

ـ انا با اقول الاختيار مستمر والجماهير المؤمنة حاتبان باستمرار با اقول ان احنا ممكن يبقى فيه حل غير كامل ولكن احسن من البناء الهش او البناء الغش وبعد كده فيه فرصة للجماهير المؤمنة بالثورة تدخل وفيه فرصة لمن ينحرف او يرتد ايضا لجان بتبحث امره ، واللى بيستغل او اللى ما يعطيش مثل سليم او اللى يخرج عن الميثاق انه يخرج ، يخرج من الاتحاد ولا يتمتع بعضوية الاتحاد

● هل تكون العضوية من الان حتى الانتخاب وهل تكون اجبارية اواختيارية؟

ـ اظن انا شرحت هذا الكلام . طبعا اختيارية ما قلناش نجيب واحد غصب عنه ونسلسله ونقول له تعال انت تبقى عضو اتحاد اشتراكى غصب عنك ، ده يبقى يشتغل ضد الاتحاد الاشتراكى"

● هل تشترط الاقامة الدائمة فى دائرة القطاع الذى يمثله العضو ؟

ـ با اترك هذا للجنة ولكن فى رأيى ان يجب الاقامة الدائمة عشان ما تبقاش عملية رف . وطبعا شفنا احنا ناس راحوا انتخبوا فى اللجان ولجان المحافظات وقعدوا فى المحافظات لغاية ما انتخبوا وانتخبوا رؤساء وركبوا القطر وجم قعدوا فى القاهرة ما راحووش المحافظات ثانى

● هل تمثل جمعيات الاصلاح الزراعى فى الاتحاد ؟

ـ بنترك ده ايضا للجنة

● هل يكون فى الاتحاد الاشتراكى اعضاء بحكم مناصبهم ؟

ـ لا مفيش حد بحكم منصبه فى الاتحاد الاشتراكى . زى ما قلنا يعنى حانكون الخلية الاولى اواللجنة التنفيذية الاولى والعمليات كلها بالانتخاب مفيش واحد حا يدخل بحكم منصبه

اللى موجودين هنا كلهم حا يدخلوا فى الاتحاد الاشتراكى فى المؤتمر زى انا ما قلت فى الدور اللى فات .ما حدش حا يدخل فى الاتحاد الاشتراكى بحكم منصبه ، مفيش يعنى كل العملية بالانتخابات

ماهو مصير المؤتمر ؟

نتكلم بقى على المؤتمر ، يعنى انا عندى سؤال هنا يقول لى :

● ما هو مصير هذا المؤتمر ؟

ـ ايه مصير هذا المؤتمر . ايه شغل هذا المؤتمر وايه المهمة اللى طلب من هذا المؤتمر انه يقوم بها ، حسب البيان بتاع ٤ نوفمبر

سؤال مصير المؤتمر نيجى له .نستنى مصير المؤتمر لما نيجى له احسن . بلاش نحدد

ما مصير المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية الله اعلمه يعنى انا بااعرف مصير اعضاء المؤتمر ازاى ، ايه يعنى السؤال ، فيه عدد من الاسئلة على اعضاء المؤتمر الوطنى . وطبعا با اعتبر الاسئلة دى شخصية اكتر منها مصلحة عامة او كل واحد بيذكر نفسه . كل واحد بيفصل السؤال ، يعنى انا قرات الاسئلة الصبح لغاية ما جيت هنا ، كل واحد بيفصل السؤال على نفسه طبعا بنبقى بنبتدى بداية سيئة اذا كنا حانبتدى بهذا الشكل برضه حا اخللى الكلام ده لغاية مانيجى للجزء الخاص بالمؤتمر ومصيره واعضاؤه

● هل توضع شروط لعضوية اللجان التنفيذية تضمن القيام بمهام الميثاق والانطلاق الثورى

ـ لا . وضعنا شروط للعضوية . هل يقوم فى كل قرية انتخاب يخصها او نشترك اكتر من قرية فى الانتخابات

اذا كان اهل تلك القرى ينتفعون بزمام قرية واحدة . اعتبر ان كل قرية علشان تكون فيها وحدة سياسية متحركة ، يبقى كل قرية يجب ان تكون لها لجنة

● هل توجد ضمانات لتكافؤ الفرص بين مالك الـ ٢٥ فدان ومن تقل ملكيتهم عن ذلك

ـ احنا قلنا ان احنا بنتجه الى اذابة الفوارق بين الطبقات فيه واحد عنده ٢٥ فدان وواحد ما عندوش . طب هل توجد ضمانات لتكافؤ الفرص بين اللى عنده خمس فدادين واللى ما عندوش . واللى عنده فدانين واللى ما عندوش . واللى عنده ١٠٠٠ جنيه واللى ما عندوش واللى محصوله اكلتــه الدودة ، واللى محصوله ما اكلتوش . يعنى ايه . تكافؤ الفرص ده عمل احنا لابد نصمم عليه طالما عندنا وعى ثورى لابد نصمم عليه ده لابد ييجى من القاعدة . الاساس ان الناس ما تتحيزش والناس تخلص . اللى بتحيز او ينحرف بنقول له انك تحيزت وانك انحرفت ونمارس النقد ونمارس النقد الذاتى ، لكن هل انا فى استطاعتى ان انا اخللى كل الناس متســاوين النهاردة ؟ ولا بكره ولا بعد بكره . زى ما قلت لكم احنا حايكون عندنا غرض نحققه اللى هو اذابة الفوارق بين الطبقات ولكن مش حا اقــدر باى حال اذيب الفوارق بين الناس ، فيه واحد غبى وواحد ذكى ، واحد مجد وواحد كسلان واحــد بيشتغل ليل نهار وواحــد ما بيشتغلش وواحد حايدرس علشان يكون عامل ماهر وواحد ما بيدرسش وقاعد علشان فى حدود ٦ صاغ عامل تراحيل ازاى انا اخللى ده يتساوى مع هذا . ده لا يمكن ، بينى وبين الناس مفيش ابدا مساواة . كل واحد حسب جهده وكل واحد حسب عمله

معنى اذابة الفوارق

اذابة الفوارق بين الطبقات معناها ان تحالف رأس المال المستغل والاقطاع يجب ان يسقط . مش با اجى اخد فلوس الناس كلها واقول ان انا با ازيل الفوارق بين الطبقات ، لا احنا اخدنا اممنا وحددنا الملكية وشــفنا ادوات الانتاج وملكناها للشعب . ولكن بنقضى على حكم الطبقة او بنقضى على قــوة الطبقة او الطبقة اللى كانت حاكمة او اللى كانت سايدة واللى توارثت هــذا بنقضى عليها وبندى الشعب الفرصة انه ياخد دوره فى المجتمع . بنقول ان الشعب كله حايبقى وحدة وطنية مش حايبقى فيه سيطرة طبقة والباقى يبقوا فى خدمتها او بيعملوا من اجل مصالحها

بالنسبة للافراد كل حسب جهده . كل واحد حسب عمله وكل واحد حسب مثابرته ما تقدرش تقول الكسلان زى اللى بيشتغل ، اللى دخل الامتحان وسقط ادى له ، انجحه واخليه زى اللى دخل الامتحان ونجح ، فيه فرق بين اللى ذاكر واللى ماذاكرش . اللى بيشتغل واللى ما بيشتغلش .

● هل لاعضاء المؤتمر العام حق التصويت والترشيح للجنة التنفيذية العليا ؟

– اعضاء المؤتمر العام من الاتحاد الاشتراكى طبعا ، كل واحد ، هم كلهم حايصوتوا على انتخاب اللجنة التنفيذية العليا وكل واحد حايرشح ، يعنى الترشيح من ضمن اعضاء المؤتمر والتصويت لكل اعضاء المؤتمر

● هل يكون التنظيم فى القرية قاصر على الفلاحين او يشمل فئات اخرى

– لا التنظيم فى القرية بيشمل كل القرية ، لأن اذا سبت الناس فى القرية حاتخلق منهم فئات ، فيه واحد مؤمن بمبادئه ماتبقاش فيه طوائف ماتقولش الطايفة الفلانية والطايفة الفلانية ، احنا هنا شعب ، الاتحاد الاشتراكى شعبى تنظيم شعبى ما هواش تنظيم طوائف لما با اجى . فى القرية كل الناس اللى فى القرية اللى سوفر فيهم شروط العضوية اهلا وسهلا بناخدهم كاعضاء كل واحد فيهم بينسى نفسه وينسى مصلحته الذاتية وبيعمل لمصلحة الجماهير وللمصلحة الشعبية .

● هل تكون عضوية التنظيمات الشعبية عن طريق الانتخاب ام بمجرد الرغبة ؟

شرحنا هذا الكلام احنا حانكون اللجان التأسيسية ، بعد كده الباقى كله بالانتخاب

● هل يكون القسم وحده فى مقابل القرية مهما كان عدد السكان ام يقسم القسم الى وحدات تتناسب مع تعداد القرى ؟!

– ممكن فى القسم ان احنا وحدات فرعية ، ممكن فى المصنع ايضا ان احنا نعمل وحدات فرعية . وممكن فى اى قرية كبيرة ان احنا نعمل وحدات فرعية مفيش ما يمنع ابدا ان احنا نعمل اى وحدات فرعية

● هل يكون تنظيم خاص بالنسبه للهيئات النسائية او تكون الترشيحات عامة للجنسين

– انا قلت ان فيه تنظيم يمكن انهم يكونوا مع بعض وبعدين ممكن فى اللجان بيحصل ممثلين من هنا وممثلين من هنا وعلى كل با اترك بعض التفصيلات دى للجنة .

● هل للفرد ان ينتسب فى اكثر من وحدة ما دامت تنطبق عليه شروطها ؟

– لا . احنا قلنا بينتسب للجنة اللى هو عايش فيها اذا سابها وراح جنة تانية بيسيب الجنة اللى هو فيهـا وبينضم لجنة الثانية او للوحدة الثانية

● هل من حق رؤساء مجالس القرى ومجالس المحافظات الدخول فى تنظيمات الاتحاد ؟

– طيب وافرض ان واحد دخل الاتحاد وجه رئيس مجلس . اللى انا متصوره ان الاتحاد هو حيكون الام لكل حاجة . هو اللى حايطلع منه مجالس القرى هو اللى حايطلع منه مجالس المحافظة هو اللى حايطلع منه مجلس الامة ، هو اللى حاتطلع منه الحكومة والسلطة التنفيذية ، هو اللى حاتطلع منه النقابات يعنى الصورة اللى فى مخنا النهارده ان ده منفصل عن ده منفصل عن ده لازم نشيلها والا يفشل الاتحاد . الاتحاد الاشتراكى حا يبقى التنظيم السياسى الام اللى هو المسئول يربط كل شىء فاذا كان بيجى رئيس المدينة او رئيس القرية من الاتحاد فكويس ، ده بل يجب ان انا اخلى رئيس المدينة او رئيس القرية من الاتحاد وبهذا بيبقى الاتحاد موجود وبيقدر يمشى لان هو بيحضر هنا

وبيحصر هنا وبيمشى طلباته واقتراحاته ويسهل العملية . كذلك بالنسبة للنقابات يكون اعضاء النقابات من الاتحاد ، بهذا بيبقى فيه وحدة كاملة او وحدة ، يتجمع الكل مع بعض . الاتحاد بيبقى هو التنظيم السياسى الام اللى الكل بنطلع منه وتنتسب اليه ، وبهذا نخلق فعلا وحدة فكرية ووحدة وطنية .

● هل تتضمن شروط عضوية الاتحاد ما يكفل فى العضو ان يكون خلية ثورية تستطيع نقل الفكر الثورى بالميثاق الى الواقع العملى ؟

– فى هذا الكلام يعنى ، خلية ثورية او نص خلية ثورية بيبقى كويس ، بس الناس دول بتشتغل وما تاخدهاش مناصب ونقعد نتبقد فى اللجنة وبس ، ويطبع على الكارت بتاعه عضو اللجنة او يعملوا اعلانات ، دول بيعملوا اعلانات من ذلوقت عضو الاتحاد الاشتراكى لسه الاتحاد الاشتراكى مانكونش وعلقوا يفط بالاتحاد الاشتراكى ، لسه الاتحاد الاشتراكى ما ابتديناش فى تكوينه اليفط اللى انكتب عليها الاتحاد الاشتراكى لازم تتشال . اللى طبع على كارته الاتحاد الاشتراكى لازم يقطع الورق ده وما يطبعش على الكارت الاتحاد الاشتراكى ، لسه ما عملناش العملية دى يعنى انا قرات فى الجرايد بيقول فلان مش عارف ايه بيهمنى مين عضو الاتحاد الاشتراكى ، ده يا ناس لسه ما اتولدش الاتحاد الاشتراكى . يعنى العملية ما نخدهاش بالطريقة اللى اتاخد بها الاتحاد القومى . وارجو برضه ماحدش يبقى يحط فى الاعلانات ان هو من اللى خدوه فى الاتحاد الاشتراكى دى وظيفة ، ابدا ، ولا على اساس ان عضويه الاتحاد الاشتراكى دى وظيفه يعنى وده بيدخل طبعا فى شغل الخلية الثورية والعمل الثورى وبنفهم الواجبات اللى علينا .

● هل توضع مواصفات خاصة للراغبين فى الانضمام الى مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى او يكون الانضمام لهذه المؤتمرات اجباريا بيبقى عليه . هل يكون أعضاء المجالس الشعبية لكل مستوى هم اعضاء اللجان التنفيذية لكل مؤتمر ؟

– زى ماشرحت اللجنة التنفيذية ايه والمجلس الشعبى ايه وده برضه حايطلع بالتفصيل .

● ماهى طريقة تمثيل الجمعيات التعاونية فى القاعدة الشعبية وما هو الوضع بالنسبة للقرى التى بها اكثر من جمعية تعاونية ، مع ملاحظة ان انتخاب الجمعيات التعاونية تجرى فى يناير من كل عام .

بنترك ده للجنة برضه .

● كم عدد اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى اعتبارا من الوحدة المحلية فى القرية او القسم او المصنع وهل هو عدد ثابت او يتناسب مع عدد افراد الوحدات المحلية ؟

– برضه التفصيلات بتركها الى اللجنة .

● كم عدد اعضاء المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى العربى ؟

– ما اقدرش ، ناقص يقولوا لى من هم او ماهى اسماء الاتحاد الاشتراكى العربى . مش ممكن يعنى احسب العدد او اقدر اقول العدد ، يعنى حاتطلع اللجان ايه او حايطلع ايه العملية كل واحد يحسبها تقديرى

● كيف تمثل نسبة الخمسين فى المائة الثانية فى القرية .

٥٠ ٪ واحدة فقط

– ماعندناش ٥٠ ٪ ثانية عندنا ٥٠ ٪ اولى بس اللى هى ٥٠ فى المائة للعمال والفلاحين الـ ٥٠ ٪ الثانية دى متروكة بالنسبة للمصنع مثلا كله عمال حاقول

له لا هات راسمالية وطنية فى ال ٥٠ ٪ الثانية وده راسمالية وطنية ، لا بيطلع ١٠٠ ٪ عمال وممكن فى القرية بيطلع ١٠٠ ٪ فلاحين ماقلناش ابدا ان فيه ٥٠ ٪ اولى و ٥٠ ٪ ثانية فيه ٥٠ ٪ اولى بس ، مفيش ٥٠ ٪ ثانية . تحديد ٥٠ ٪ عمال وفلاحين ال ٥٠ ٪ الثانية يدخلها عمال وفلاحين وراسمالية وطنية ومثقفين الى اخره كلمةواحدة بقدر يدخل فى ال ٥٠ ٪ الثانية .

● كيف يتم تحقيق النسبة المخصصة للعمال والفلاحين ؟

ـ ايضا دى عملية تنظيمية .

هل يكون التمثيل على اساس نسبة عددية فى جميع الوحدات ؟

دى ايضا للبحث .

● هل توجد نسب لتمثيل القطاعات المختلفة وما هى هذه النسب ، وهل نسبة تمثيل اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى القرية وقطاع الفلاحين تبقى كما هى وكذلك الامر بالنسبة للعمال فى المصنع ؟

ـ اظن قلنا الكلام ده دلوقت

● ماهو المقصود بان الاتحاد الاشتراكى العربى هو الحامى للنسبة المكفولة لتمثيل العمال والفلاحين ودعم التنظيمات التعاونية والثقافية وضرورة تدعيم مركز القيادة الجماعية ؟

ـ اظن الكلام ده قلنا هو الدرع ان الاتحاد الاشتراكى العربى يتحتم عليه ان يكون الدرع الحامى لضمانات الديموقراطية السليمة وفى مقدمتها النسبة المكفولة لتمثيل الفلاحين والعمال وتدعيم التنظيمات التعاونية والنقابية وضرورة توفر مبدا القيادة الجماعية وصيانة ممارسة حق النقد والنقد الذاتى الى آخر الكلام ده .

وده برضه اظن شرحته فى كلامى الاول انه مايجوش ناس سلبيين .

● ماهى طريقة ايجاد الترشيح للقاعدة الشعبية للاتحاد الاشتراكى ؟

ـ احنا قلنا العملية كلها تبدا فى اكتوبر وفى هذا اخذنا عدة عوامل الترتيب والتنظيم وتحضير القوانين ، وده برضه والاجازات برضه المطلوبة فى الو[illegible] ده وبعد كده بنقدر نشتغل .

● هل يفتح باب القيد فى الجدول قبل اجراء انتخابات القاعدة الشعبية ؟ خاصة وان اشتراك المراة العاملة فى التصويت اصبح اداريا ؟

ـ طبعا مادام فيه انتخابات لازم نفتح باب القيد .

● ماهى الوحدة السياسية المتحركة وهل تقويه على اساس الناحية العددية او الثقافية ؟

ـ برضه انا تكلمت يمكن فى شرح ايه الوحدة السياسية المتحركة ، اى وحدة جماهيرية فيها ناس مانسيبهاش ابدا معزولة لكن لازم نربطها ودى اللى بيعتبرها وحدة سياسية متحركة .

● هل تنطبق عبارة مؤسسة تضم جموعا من الجماهير على الوزارات والهيئات الحكومية التى كانت وحده انتخابية مستقلة ؟

ـ يمكن با اعتبر ان ده بيدخل ضمن بحث اللجنة اللى حاتؤلف لهذا .

● هل تتكون القاعدة الشعبية من وحدات متعددة لكل وحدة منها ان تتخذ لها منهاجا سياسيا يتشابه مع ماجاء فى حدود الميثاق ؟

ـ مادام فى حدود الميثاق مش حاتبقى مناهج متعددة والا نبقى بقينا احزاب احنا ممكن نختلف فى الرأى ولكن الاقلية تمشى على راى الاغلبية حتى نحافظ على الوحدة وان اذا قلنا كل وحدة تعمل لها منهاج نبص نلاقى العملية اتلخبطت خالص ودخلنا فى فلسفات لا أول لها ولا آخر .

● ما طريقة الترشيح والانتخابات بالنسبة للمؤسسة متفرقة الفروع ؟

ـ اعتبر ده برضه يدخل ضمن عمل اللجنة .

وحدات الصيادين

● هل تجرى الانتخابات بالنسبة للصيادين على مستوى الجمعيات التعاونية الخاصة بهم ؟

ـ برضه اسيب اللجنة بالنسبة لكل عملية . وحدات الصيادين دى باين عقدة العقد . باستمرار لازم نبحث موضوع الصيادين ونشوف العملية بالنسبة لهم . ماهو المفروض ان الصيادين ماهم موجودين ياف المنزلة ياف البرلس ياهنا ياهنا يعنى لهم تجمعات موجودة وبتبقى العملية منهيا لى تتحل على هذا لكن ممكن اللجنة تحل الكلام ده .

● هل يكون فرز الاصوات سريا وهل يكون فى حضور المرشحين أو مندوبيهم؟

ـ أنا با اعتبر بتكون فيه كل الضمانات ودا بيدخل ضمن التفصيلات

● ماهى طريقة انتخاب اللجنة التنفيذية على نطاق القاعدة الشعبية ؟

ـ قلت انتخابات عامة . فى القرية بيبقى فيه انتخابات عامة للجنة التنفيذية

● هل يتم الانتخاب للجان التاسيسية فى المدن على مستوى القسم كما كان متبعا أو على اساس مستوى السياسة اسوة بالقرى ؟

ـ ممكن على اساس القسم وممكن على اساس وحدة فرعية وبرضه باترك هذا لتقسيم اللجنة .

● كيف ستجرى الانتخابات فى الشياخات والاقسام والمحافظات والمؤسسات وما هى طريقة الانتخابات بالنسبة للقرى ؟

ـ أنا اعتبر أيضا شرحت هذا الكلام

● هل تكون طريقة الانتخاب راسية او افقية أو هما معا ؟

وأنا شايف هنا هما معا لان انا حا اعمل يا وحدة سياسية متحركة يا مصنع يا جامعة أو كلية او مؤسسة فتبقى عندى وحدات واما راسية أو افقية فهى قدامى عملية كلاهما معا كل وحدة متحركة بتعمل لجنة وبعدين الانتخابات بتطلع الى فوق لكن ،وبهذا تجمع كل الناس بدون أن يكون هناك تناقض .

● هل تجرى الانتخابات لاعضاء مؤتمر الاتحاد الاشتراكى فى الوحدة ثم تنتخب بينه اعضاء اللجان التنفيذية او يعتبر كل اعضاء الوحدة اعضاء ثم ينتخب من اعضاء اللجنة التنفيذية من بين الاعضاء اللجنة التنفيذية من بين الاعضاء العاملين بالاتحاد القومى . هل يتبع فى عملية انتخاب اللجان التنفيذية طريقة الانتخاب بالكشوف ؟

ـ ما يحصلش بالكشوف لكن برضه بيتترك ده ودى عملية ما اظنش يعنى عملية الكشوف تمشى ، يعنى كل واحد بيرشح نفسه

● كيف تجرى الانتخابات داخل المصنع فى الوقت الذى تجرى فيه الانتخابات فى القسم او المركز الذى يضم هذا المصنع والعاملين فيه ؟

ـ برضه با اقول ناقص تسألونى على اسماء اعضاء الاتحاد الاشتراكى القومى ، ودى عمليات تفصيلية يعنى مش ممكن الواحد طبعا يقدر يلم بها او يقدر يحددها كلها بنتركها للجنة .

● ماهو التسلسل الهرمى بالنسبة لانتخاب أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى من القرية او المحافظة ، وكيف ينفذ ذلك بالنسبة للمحافظات ذات المدينة الواحدة ، وهل عاصمة المحافظة تعتبر مدينة ؟

ـ بنعتبر دى حاجات بتدينا نقسط علشان نشوفها واللجنة بتحدد هذا الكلام. با اعتبر ان دى ايضا لازم يكون لها لجنة . انا ماحطتش الحقيقة موضوع المركز ، حيث الاتصال يبقى بين القرية الى المحافظة ولكن هذا لايمنع من الناحية الادارية ان يبقى المركز بيمثل وحدة فرعية فى المحافظة . ولكن اذا عملنا القرية ننتخب المركز والمراكز ينتخبوا المحافظة الى الحد ما يمكن بننعزل



القرية عن المحافظة واحنا عايزين نحرك العمل فى القرية . ولكن بالنسبة للادارة وبالنسبة للتكوين يبقى ممكن فى المحافظة يبقى فيه مكتب ادارى لكل مركز علشان حصر المشاكل بالنسبة للقرى اللى موجودة بالمركز . على العموم با اترك هذا الكلام ايضا للجنة

● هل تتم الانتخابات على مرحلة او او اكثر وتتم فى يوم واحد او اكثر وهل تعلن النتيجة دفعة واحدة او على دفعات ؟

- انا اعتقد انها حاتبقى على اكثر واذا قلت يوم واحد ، انا با اعتبر العملية صعبة جدا وعايزه جهد كبير

● ما المقصود بعبارة : وغيرها من الوحدات الاساسية فى التنظيم الشعبى الواردة بعد كلمة المصانع صفحة ١١ عمود (١) فقرة (٦)

- انا با عتبر المحافظة تضم جميع اعضاء اللجان التنفيذية المنتخبين من الوحدات التاسيسية فى القرى والاقسام والمصانع وغيرها من الوحدات الاساسية فى التنظيم الشعبى ، اى وحدة سياسية متحركة اجد انها تقدر تعمل لجنة تاسيسية با اقدر على طول اكون منها لجنة زى ما قلت بحيث ان انا ماسبتش حاجة تكون منعزلة او حاجة تكون تلفانة عن تنظيم الاتحاد الاشتراكى . وده تعبير عام علشان يدينا الفرصة للحركة .

● هل يكون فلاح فى الاصلاح الزراعى فى انتخابات الاتحاد الاشتراكى كما حدث فى انتخابات المؤتمر الوطنى ؟

- هم فلاحين الاصلاح الزراعى بيمثلوا قرى او مناطق وايضا بنترك هذا الموضوع للجنة .

فى حالة وجود عدة مصانع ومؤسسات فى القسم الواحد هل يكون الانتخاب على مستوى كل مصنع او مؤسسة على حدة او على مستوى القسم كله ؟ بنعمل كل مصنع وحدة . ليه بقى بنعمل كل مصنع وحدة لان احنا اما بنعمل كل مصنع وحدة فيه ناس تانيين بيشتغلوا أو فيه ناس تانيين يحاولوا يشتغلوا ، حركات سرية ، يروحوا يعملوا من المصنع ده وحدة ويسيبوا المصنع نبقى احنا بسبناه ونقول ان احنا بندخله ضمن القسم ، ويجوا اعضاء الثورة مثلا يشتغلوا فى المصنع . انا باعتبر كل مصنع يكون وحدة وكل وحدة جماهيرية متحركة تبقى وحدة كل وحدة سياسية متحركة ممكن نعملها وحدة . وبهذا نلم ونقطع الطريق على اعداء الثورة باستمرار .

● متى تجرى انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى

- قلنا هذا الكلام .

الكفاية شرط اساسى

● هل نترك نسبة لتعيين الكفايات التى لا تمكنها شعبيتها من الفوز فى الانتخابات ؟

- ما اظنش يعنى الكفايات يعنى اى واحد كفاية لازم ينجح اذا ما كانش ينجح يبقى مش كفاية ، برضه حايطلع دكتور فى علم الحشرات وهو هنا فى هذا بيبقى الموضوع فى علم الحشرات اهلا وسهلا كفاية ممتازة لكن فى العمل الشعبى والشغل الشعبى بالاضافة الى الدكتوراه والى هذا الكلام يجب تقوم بدورنا علشان خدمة الجماهير الشعبية وعشان الاتصال بالجماهير الشعبية وعشان تثقيفها وتفهيمها وعلشان معرفة رغباتها ومعرفة ارادتها .

● بعدين بعد كده فيه مجموعة تانية من الاسئلة

● هل التنظيمات الشعبية فى الاتحاد الاشتراكى العربى حاتكون على مستوى القرى والمدن والمحافظات ؟

- ايوه .

● هل لن يوجد مؤتمر على مستوى المركز او المدينة اكتفاء بمؤتمر القرية والمحافظة وما السبب فى ذلك ؟

برضه : اترك ده للجنة بنشوف

يمكن المدينة فى رأيى ان المدينة لازم يكون فيها مؤتمر ، مؤتمر للمدينة يساوى مؤتمر القرية . اما بالنسبة للمركز برضه فى رأيى ما يبقالوش مؤتمر ، ليه اذا عملنا مؤتمر نبقى حجبنا القرى عن مؤتمر المحافظة ، أنا عايز القرى كلها تكون ممثلة بلجانها فى مؤتمر المحافظة ، وممكن نعمل المركز وحدة ادارية

● كيف يتسنى للتنظيمات ان تتحمل بالنسبة للاتحاد الاشتراكى مسئولياتها فى تزويد العمل الوطنى بالقيادات المتجددة الصالحة على النحـو الذى جاد فـى مشروع التنظيم ؟

ـ با اعتبر ده عمل يعنى شرحته فى الاول وان مطلوب ان احنا نفهم الناس ونخلق منها قيادات وعناصر ثورية متحركة لان احنا فى حاجة الى عناصر قيـادية تمثل وتربط الناس ببعضها

● هـل تشمل تنظيمات الاتحـاد الاشتراكى العربى اتحاد للشباب الاشتراكى العربى ؟

ـ تكلمت عن هذا الكلام

ـ فيه حاجتين ماقلناهمش اللى هو هذا الجهاز السياسى الجديد ، باعتبره انا عملية مؤجلة لغاية مانبنى الاتحـاد وبعدين بعد كده بيكون فيه كادر فـى داخل الاتحاد بنشوف الكادر ده بيتكون ازاى والناس اللى يقوموا بعمل اساسى فى الاتحاد . با اعتبر ده ييجى بعد مرحلة جايز .

بعدين النقطة الثانية برضـه اللى ما تكلمناش فيها الاتصال بالقوى التقدمية العربية والعمل معاها وايضا لما تكون الاتحاد الاشتراكى الاول بعد كده بنفكر ازاى نتصل مع القوى التقدمية . ولغاية ما يقوم الاتحاد الاشتراكى بيبقى الاتصالات الموجودة والعمل الموجود كما هو عليه .

● ماهو دور الطلاب ؟

ـ اتكلمت على دور الطلاب . كيف وعلى اى مستوى سيكون دور القيادة الجماعية فى التنظيم الشعبى ؟

على جميع المستويات من اللجنـة التنفيذية فى القرية الى اللجنة التنفيذية العليا . فيه قيادة جماعية وفيه مسئولية جماعية وفيه مسئولية فردية . ولكن معنى القيادة الجماعية ان الامور تبحث والاقلية تقبل رأى الاغلبية ، ده المقصود بالقيادة الجماعية ، ما يبقاش فيه قرار فـردى وكل الامـور بهـذا تبحث وبهذا نمشى بالنسبة للعمليات الصحيحة

● ما هى الحكمة فى تعدد المؤتمرات فى المصانع والمؤسسات بجانب مؤتمرات القرية والقسم ، وهل لا يؤدى ذلك الى انصراف كل مؤتمر الى ما يهمه من شئون دون الاهتمام بالقضايا الجماعية التى تهم المجتمـع باسره طبعا قضايا العمـال هى قضـايا المجتمع واى قضـاياتهم اى قطاع ايضا هى ضمن قضايا المجتمع يبقى اى مؤتمر حايبحث يمكن قضاياه اللى تهمه ويبحث ايضا القضايا الخاصة بالمجتمع ، ولكن اذا ما عملناش مؤتمر للمصنع بيتهيأ لى بيحصل انتكـاس وبتنفك جميع الصلات اللى تربط اللجان بالمصنع او المؤسسة

● ما هو المقصود بعنصر الالتزام فى التنظيمات الشعبية وكيفية ضمانه فى

● ما هو المقصود بعنصر الالتزام بالتنظيمات الشعبية وكيفية ضمانه فى التنظيمات القادمة ؟

ـ عنصر الالتزام ان الاقلية تلتزم برأى الاغلبية وتوافق عليه مش تطلع الاقلية تخرب وتقضى على التضامن والوحدة فى الاتحاد . لان باستمرار حا يبقى فيه آراء ولكن بيبقى فيه اغلبية ، كنا فى مجلس الثورة ، بعد الثورة ، باستمرار فيه آراء ، والاغلبية بيمشى كلامها ، والناس اللى رأيها فى الاقلية يمكن هى كانت بتفوق بتنفيذ الرأى ، او العمل اللى كانت لها رأى فيه . فالالتزام بهذا بيحفظ الوحدة ، ويحفظ التضامن .

● من الذى سينظم اعمال الاتحـاد الاشتراكى العربى بصفة منتظمة فى حالة

عدم تفرغ اعضاء المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى ؟

— بيتهيالى اننا مانقدرش ابدا نجيب المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى اللى هو بعد هذا الشكل حا يطلع له ١٧٥٠ زائد ١٧٥٠ ونقول لهم انتم متفرغين اقعدوا نظموا بقى أعمال الاتحاد بيبقى بتدخل فى مناقشات لا اول لها ولا آخرفالمؤتمريبدى العمليات الاساسيةوالخط للعمل الاساسي، وعادةبينعقد لمدة معينة ، وبيدى قرارات لكل الشغل ، وبعدين بيترك العمل والمسئولية للجنة التنفيذية العليا التى ينتخبها فى الدورة .

التخطيط لتنظيم الشعب

● من الذى سيخطط للتنظيم الشعبى، هيئة تنفيذية او هيئة شعبية ؟

— مش فاهم برضه يعنى ايه هيئة تنفيذية ، بنرجع برضه للكلام الاولانى او هيئة شعبية ، اللى حا يخطط للتنظيم الشعبى ، هى لجنة تنفيذية مؤقتة .

يعنى ايه تنفيذية ، او يعنى ايه شعبية ؟ برضه هل انتم معتبرينا احنا هنا عشان قاعدين فى رياسة الجمهورية، تنفيذية مش شعبية ، بنسيبها رياسة الجمهورية النهاردة قبل بكرة ، اذا كان الكلام بيبقى ده المفهوم . المفروض هنا رياسة الجمهورية هيئة تنفيذية لتحقيق اهداف الشعب ، ومطالب الشعب ، مهياش تنفيذية لتحقيق اهداف المندوب السامى البريطانى زى ما كان زمان او اهداف الاقطاع او الراسمالية، انا بدى نفهم ، انا بتكلم تانى فى الكلام ده عشان مفهومنا للامور يبقى سليم . اولا اذا كانت الهيئة التنفيذية مابتعملش لاهداف الشعب يجب ان تسقط . ده كده الوضع الطبيعى اللى يجب انه يكون فى مخنا . الهيئة التنفيذية او السلطة التنفيذية ، الحكومة هى تعبير عن ارادة الشعب ، وتعبير عن اهداف الشعب اللى تحملها الميثاق ، وده يمكن اللى دعانى اننى اقول الكلام ده .

الحكومة من المؤتمر

وبعدين زى ما قلت لكم حاتيجى الحكومة ، لازم الحكومة حاتطلع من المؤتمر . اللى هى السلطة التنفيذية ، واللجنة العليا بتطلع من المؤتمر ، وكل حاجة حاتطلع من المؤتمر . وزى ما قلت ان التنظيم الشعبى ،الاتحاد الاشتراكى، هو الام اللىحايطلع السلطة التشريعية، وحايطلع السلطة التنفيذية ، وحايطلع اللجنة العليا ، وحايكون فيه وحدة بالنسبة لهذا الموضوع

ما نحطش بقى فى مخنا ان فيه سلطة تنفيذية وفيه سلطة شعبية .

كمال حسين لما كان ماسك السكرتير للاتحاد القومى ، هل هو سلطة تنفيذية او سلطة شعبية ؟

بعنى لازم نفهم انه فى هذا سلطة شعبية ، بل بالعكس هو باعتباره سلطة تنفيذية وماسك الحكم المحلى ، وفى الحكومة ، بيستطيع انه ينفذ الارادة الشعبية والمطالب الشعبية ، وبيشوف المطالب وبينفذها ، اذن يمكن الجمع ، ما بيروحش زى ما كان بيحصل زمان ، كان ايام ، ما احنا بنعرف ، ايام النقراشى والا ايام كذا ، بتروح السلطة التنفيذية وتقول بيع الارض للمالك او بيع الارض لفلان بيجى اللى عنده خمس فدادين يشترى ، ده اللى كان بيحصل زمان .

ازاى بقى نقول ان ده سلطة تنفيذية ده سلطة ملكية او سلطة اقطاعية .

واحنا النهاردة بنقول اللى عنده ارض بناخدها وبندى خمس فدادين للفلاح ، عكس اللى كان بيحصل ، فاذن الهيئة التنفيذية لازم تكون شعبية ، السلطة التنفيذية لازم تكون شعبية ، واذا لم تكن السلطة التنفيذية سلطة شعبية يجب ان تسقط ، لانها بتكون انحرفت ، وخرجت عن الميثاق ، وعن القواعد المقررة فى الميثاق .

● ولمن تكون قيادة التنظيم الشعبى ؟ اعلى سلطة فى التنظيم الشعبى هو المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى .
المؤتمر بينتخب اللجنةالتنفيذية العليا، اللجنة التنفيذية العليا ممكن بتنتخب ايضا لجنة عشان تقوم بالعمل ، ولجنة دايمة مثلا ، لجنة مستديمة ، تبقى جاهزة تنعقد كل يوم . وبتنتخب رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى تغيير لوائح كل ورئيس الاتحاد الاشتراكى ، الى آخر هذا الكلام . ولمن تكون ، ده سؤال حالبقى نسأله للمؤتمر اللى جى ، واعلى سلطة هى المؤتمر . المؤتمر هو اللى بيقرر .

رئاسة التنظيمات بالانتخاب

● هل تكون رئاسة التنظيمات الشعبية على مختلف مستوياتها بالانتخاب او بالتعيين ؟
ـ بالانتخاب . .
● هل يقتضى تنظيم الاتحاد الاشتراكى العربى يغيير لوائح كل الهيئات الحكومية والنقابية التى تنص على عدم الاشتغال بالسياسة ؟
ـ ما بنشتغلش بالسياسة ، يعنى حايجوا يقولوا لنا بتشتغلوا فى السياسة ويقبضوا علينا والا يرفدونا من شغلنا ، مش متصور ده ، داحنا تنظيم وطنى ، وانا برضه مراعى بنقضى على الكلام اللى موجود فى اللوائح اذا كان فيه عدم الاشتغال بالسياسةو القانون اللى بيقول ماهوش ، داحنا النهاردة الكلام اللى احنا بنعمله ده ، والاتحاد الاشتراكى العربى ، ماخدناش تصريح به من السيد حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية ، حسب القوانين والكلام اللى احنا بنعمله ده مخالف للقوانين ، وبتعترض عليه سياسة حسين الشافعى (ضحك وتصفيق حاد) لان فيه قانون موجود بيقول كل جمعيات او كل حاجة زى ده ، هم بيعتبروه جمعية ، لازم ناخد تصريح ، فكل القوانين دى بيتهيالى لازم تتعدل بحيث انها تبقى مطابقة للاوضاع الطبيعية .

● هل من حق اعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية الذين سيضمون لمؤتمر الاتحاد الاشتراكى فى دورته الاولى ، حق التصويت والترشيح للجنة التنفيذية العليا ، ولو لم يشتركوا فى انتخابات الوحدات المحلية ؟
ـ ابو المؤتمر ، مؤتمر مفهش تمييز
● هل المطلوب وضع قواعد تنظيم الاتحاد الاشتراكى قبل انتهاء جلسات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وستتولى ذلك الحكومة ؟
ـ بنقول حانعمل لجنة ، هذه اللجنة لجنة تنفيذية عليا ، او لجنة تاسيسية، تحت تاليف اللجنة دى ماعنديش مانع، وهى اللى بتقرر هذا الموضوع . لكن المؤتمر يعنى انتم ايه مش عايزين تروحوا والا ايه ؟
المؤتمر بيفضل قاعد على طول لغاية ما يعمل القواعد والاساسات والكلام ده ابتاع يغنى بيتهيالى العملية يعنى . .
● ما هى صلة الحكم المحلى بالاتحاد الاشتراكى العربى ؟
ـ برضه ده حايكون ناحية تنفيذية، وبيكون برضه زى ما بقول الاتحاد الاشتراكى هو باستمرار حايكون الام . يعنى لو نبقى نقول ان ده كذا وده كذا وده كذا ، والاتحاد الاشتراكى الواجب عليه انه بيمشى فى الحكم ناس منه ، بيحط فى المجالس الشعبية ناس منه ، بيحط فى النقابات ناس منه فى جميع المؤسسات ناس منه ، ويبقى هو الام اللى بتحكم كل الناس ، وبذلك يبقى يعرف ايه اللى بيجرى فى كل حته ، وايه آراء الناس ويقدر يدى اقتراحات ، ويمشى كلام سياسى ، او بياخذ اتجاهه السياسى على هذا الاساس .

الاتحاد والسلطة التنفيذية

● ما مدى رقابة الاتحاد الاشتراكى العربى على اجهزة السلطة التنفيذية ؟

ـــ الاتحاد الاشتراكى العربى برضه اذا راقب على السلطة التنفيذية بيبقى باعتبار اعضاؤه مشتركين فى السلطة التنفيذية ، لكن الرقابة على السلطة التنفيذية يعنى من اعلى مستوى، حاتبقى من مجلس الامة ، اللى هو برضه حايبقى مكمل للاتحاد الاشتراكى العربى ، وقلنا فى المحافظة حايبقى فيه المجالس الشعبية، فى القرى ايضا مجالس شعبية . لكن الكلام كده لازم يبقى موضح مش اى واحد عضو الاتحاد الاشتراكى بيروح يتخانق ويقول انا جى اراقب ، والا جى انفذ ، والا انا لى سلطة كل العمل ده لازم يكون منظم فى قوانين .

● هل يسمح لاعضاء اللجان التنفيذية بان يكونوا اعضاء فى المجالس المحلية فى حالة وجودها ؟

ـــ مفيش ما يمنع ابدا، ولكن المفروض طبعا اللى حايكون يعنى هندى تنظيمات لازم ننسق بينها ايه مجلس المحافظة حايكون من ايه ؟.. والمجلس الشعبى اللى براقب ويقترح يكون من ايه؟. وده برضه بيحتاج الى دراسة والى تنفيذ .

● ما هو موقف المحافظين ورؤساء المدن المعينين فى التنظيمات القادمة، وهل يراسون مجالس منتخبة مما يتعارض مع حق رقابة هذه المجالس على السلطات الادارية والتنفيذية ؟

ـــ المحافظ حا يراس مجلس المحافظة، المجلس الشعبى اللى حايكون فى المحافظة اللى حيناقش وحيراقب ، له رئيس زى رئيس مجلس الامة . يعنى العملية حاتبقى متماشية متوازية بيبقى فيه رئيس الحكومة ، والحكومة ، وموجود مجلس الامة، ورئيس مجلس الامة، وعلى مستوى الجمهورية ، وعلى مستوى المحافظة حايكون فيه موجود المحافظ ومجلس المحافظة ، وحايكون موجود المجلس الشعبى ورئيس للمجلس الشعبى اللى هو بيساوى مجلس الامة فى المحافظة اللى حايبحث شئون المحافظة فاذن المحافظ مش حا يراس المجلس الشعبى .

● هل تعتبر قرارات المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى العربى ملزمة بالنسبة لاجهزة الدولة الحكومية ، ام انها لها فقط صفة رفع التوصيات ؟

ـــ انا باعتبر قرارات المؤتمر حاتبقى ملزمة ، لان كل الناس حاتمشى فى سياستها على اساس قرارات المؤتمر ، الحكومة من المؤتمر ، مجلس الامة من المؤتمر ، فالمؤتمر اذا قرر شىء ، ولو بالاغلبية ، كل الناس لازم تقبل راى الاغلبية ، ويبقى كلام الاغلبية ملزم لها .

● هل تكون اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى هى المسئولة عن رسم السياسة العامة للدولة ، بناء على قرارات المؤتمر العام للاتحاد ؟

ـــ طبعا فى حدود اختصاصاتها حسب ما يقرر القانون الاساسى اللى حايتقدم للمؤتمر العام القادم .

● هل يعد موظفى الدولة على اختلاف مستوياتهم مسئولية امام الاتحاد الاشتراكى العربى، بحيث يستطيع العضو ان يمارس سؤال الموظف العام واستجوابه حتى تكون سلطة الحكومة امتدادا لسلطة الشعب ؟

ـــ اذن قلنا الكلام ده ثلاث مرات لغاية دلوقتى

● هل يكون الاتحاد الاشتراكى العربى مندوبون يمثلونه فى الاجهزة المختلفة للسلطة التنفذية حتى يتثنى له المتابعة والاشراف على هذه الاجهزة ؟

ـــ انا باعتبر ان ملوش مندوبين ، لكن ممكن اعضاء منه موجودين فى كل مكان فى كل جهاز من اجهزة السلطة بيعملوا على كل شىء ، وبعدين بيشوفوا العيوب والاراء وبيبلغوها للجان وبيقدموها فى اقتراحات .

الاتحاد والاجهزة الشعبية

● ما مدى علاقة الاتحاد الاشتراكى العربى بالاجهزة الشعبية ، كالجمعيات التعاونية والنقابات والاندية ؟

— يمكن شرحت هذا اجمالا اما المدى تفصيلا ايضا باتركه للجنة .

● ما هو الدور الايجابى الذى تقوم به التنظيمات الشعبية نحو الرجعيين والمستغلين واعداء الاشتراكية العربية ؟

— طبعا ده المطلوب دور ايجابى لكل واحد ، اولا بنبينهم وبنوضح الميثاق للناس وبنكون وعى جماهيرى ضدهم وبهذا لا يجدوا فرصة لان يستغلوا او يقفوا معادين للثورة

● هل يعتبر الاتحادالقومى قائماحتى يتم عملية انتخاب الاتحاد الاشتراكى العربى ؟

— ايوه ..

● ما الفرق بين تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى الجديدة ، وتنظيمات الاتحاد القومى ؟

— قلنا هذا الكلام .

● ما هى علاقة النقابات المهنية بالتنظيمات الجديدة ؟ وهل تعتبر هذه النقابات وحدات اساسية أسوة بالمصنع او المؤسسة ؟

— يمكن على نطاق محلى ولكن مش على نطاق نقابى وبرضه باترك التفاصيل للجنة المؤقتة .

● هل وجود الجمعيا ت والروابط المسجلة حاليا طبقا للقانون رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ ، لا يتنافى مع التنظيمات الشعبية الجديدة ، وما هى الصلة بينها وبين الاتحاد الاشتراكى ؟

— وانا قلت لكم ان الاتحاد الاشتراكى العربى ، القانون ما بيسمحلناش بتكوينه الا اذا اخذنا الاذن من السيد حسين الشافعى ويوافق لنا على الاذن بهذا وباعتبر ان احنا لازم نعدل هذا القانون بحيث اننا ندى فرصة للجمعيات والروابط

● هل يكون للاتحاد الاشتراكى حق الاشراف والتوجيه والرقابة على التنظيمات التعاونية والنقابة ؟

— زى ما قلت ازاى بيراقب بالصلة الموجودة لان اعضاؤه هم اعضاء الجمعية التعاونية واعضاء النقابة وباستمرار فيه روابط وفيه اخذ وعطاء .

● ما هو السبيل الى ادماج التنظيمات النقابية على ان يتم تشكيلهما فى اطار الاتحاد الاشتراكى العربى اسوة لما جاء بالميثاق .

— ما اظنش قلت فى الميثاق ادماج التنظيمات النقابية احنا قلنا فى اطاره قلنا الاتحاد الاشتراكى العربى يتحتم عليه ان يكون الدرع الحامى لضمانات الديموقراطية السليمة وفى مقدمتها النسبة المكفولة لتمثيل الفلاحين والعمال، وتدعيم التنظيمات التعاونية والنقابية ، وضرورة توفر مبدأ القيادة الجماعية .

فالعلاقات والكلام ده واللقاء ايضا يبحث فى اللجنة

● ما هى الطريقة التى ستنتقل بها مسئوليات والتزامات الاتحاد القومى الى الاتحاد الاشتراكى العربى ؟

— ده اسيبه للسيد كمال الدين حسين، يقول لنا هذه الطريقة .

● ما المدة المحددة للاتحاد الاشتراكى العربى، وما هى النسبة المحددة لعضويته وما هى المدة المحددة لكل دورة ؟

— باعتبر المدة المحددة للاتحاد الاشتراكى العربى دى يعنى ما نقدرش نحددها من دلوقتى ، حانقول ايه يعنى؟ بعد كده ما نحله بعد ثلاث اربع سنين او خمس سنين ، الاتحاد الاشتراكى العربى يعنى عملية سياسية متحركة مستمرة .

المدة المحددة للعضوية ، مفيش مدة محددة للعضوية ، العضوية مستمرة لان احنا عايزين جداد، الا اللى بينحرفوا طبعا بناء

عن التنظيمات اللى لازم تكون موجودة فى القانن الاساسى بتنتهى عضويتهم

● ما هى المدة المحددة لكل دورة .

ــ باعتبر ان ده بيكون فى القانون الاساسى .. ولكن باعتبر ان احنا ممكن نقدر نعمل انتخابات كل اربع سنين او كل خمس سنين .

مش حانقدر نعمل انتخابات كل سنة ، يعنى المؤتمر بيقعد اربع سنين او خمس سنين . بعد كده بنعمل انتخابات جديدة عشان المؤتمر الجديد .

وبرضه باترك هذا التفصيل للجنة عشان تحطه فى القانون الاساسى

● هل هناك ترابط بين المجلس النيابى والاتحاد الاشتراكى العربى ، وما مداه؟

ــ باعتبر ان انا شرحت هذا الموضوع

● ما هى الموارد المالية التى يعتمد عليها الاتحاد الاشتراكى فى تنفيذ مشروعاته الخاصة بالمدينة او القرية ؟

ــ الاتحادالاشتراكى حاينفذ مشروعاته عن طريق السلطة التنفيذية اللى هى جزء من الاتحاد الاشتراكى

اما التمويل حايبقى من الاشتراكات ، وممكن اى اعتمادات تكون من الحكومة

هل بكون التمويل شعبيا عن طريق جمع الاشتراكات ؟

اناباعتبر ان احنا لازم ندفع اشتراكات للاعضاء العاملين ولو قرش واحد بحيث انه يربط الواحد ، كل شهر بيقول ان فيه اشتراك بيربطه .

● ما هى الضمانات والاسس التى يتم بها اختبار القادرين على الوفاء لعضوية الاتحاد الاشتراكى العربى ومنع دخول المنحرفين والانتهازيين والمستغلين والرجعيين ؟ هذه العناصر التى كانت السبب فى اخفاق التنظيمات الشعبية السابقة ؟

ــ يعنى اتكلمنا فى هذابرضه ووفيناه .

● ما هى الضمانات والسلطات التى ستعطى للمجالس الشعبية كى تؤدى مهمتها على الوجه الاكمل ؟

ــ المجالس الشعبية اللى هى زى مجلس الامة ، لسه ما اتكلمناش عليها خالص .

مجالس الاتحاد الاشتراكى هاتيجى طبعا فى القانون الاساسى

● هل لعضو المؤتمر الاشتراكى العربى مصاريف او مكافأة ؟ وهل يتفرغ الاعضاء لاعمالهم مقابل مكافأةنظير تركهم لاعمالهم التى يتعيشون منها ؟

ــ ما اقدرش اقول يعنى لعضو المؤتمر الاشتراكى العربى ، مصاريف او مكافأة واحنا قلنا ان ده تكليف وده خدمة وده كذا ، فى المستقبل فى الجهاز السياسى الكادر اذا قلنا عدد من الناس حايتفرغ حايبقى التفرغ ده وظيفة ده موضوع ثانى . انما ما اقدرش اقول العضو حاديله مكافأة ، او اعضاء المؤتمر اديهم مكافأة ، او اعضاء اللجنة التنفيذية اديهم مكافأة .

لكن اللى حايتفرغ ويبقى عضو فى التنظيم السياسى هو الكادر اللى لازم حانعمله او الاطار ، باعتبر ده يعنى بيبقى بيشتغل ٢٤ ساعة لان الاتحاد ، والتنظيمات والاتصالات بيبحث فى ازاى يبقى موقفه . لانه مش حيلاقى حاجة يتعيش منها على اساس

● هل يكون اعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية اعضاء فى اللجان التنفيذية فى المحافظات والمراكز والقرى التى يقومون بها ؟

ــ وانا عندى اقتراح، بيقول لى متقدم اقتراح من ١٠٠٠ عضو . وبعدين انا حاتكلم بوضوح فى هذا الموضوع . ما هى مهمة المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وما هو مصيره زى ما سأل بعد كده ؟

المؤتمر الشعبى حسب القرار بتاع ٤ نوفمبر فيه مهمة محدودة . هذه المهمة هى اصدار الميثاق ، وبعد كده اصدار الاسس اللى حاتبنى على التنظيم الشعبى

وبعدين بتنتهى مهمته انتهاء كاملا حسب البيان السياسى .

المفروض ان اللجنة التحضيرية ايضا

كانت تنتهي مهمتها بعد عملها كلجنة تحضيرية ، ولكن انا وجدت اللجنة التحضيرية درست الموضوع واشتغلت فمن المفيد ان تنضم الى المؤتمر الوطني. ثم بعد كده وجدت ان المؤتمر درس وبحث فمن المفيد ان ينضم الى المؤتمر .

ده موضوع مهواش داخل في مهمتكم وحتى الالف اقتراح خارج شغلكم وخارج حدودكم ، تبقى العملية عايزين ، سبنى العملية العامة وبدنا نتكلم في نفسنا ، وكل واحد بيفصل الموضوع على نفسه وانا لا اوافق على هذا الكلام ده ابدا ، كده ، بوضوح وصراحة .

قلنا اضفنا لكم يعني بالنسبة للدراسة وبالنسبة للجهد في المؤتمر بتدخلوا . حتى كان فيه فكرة في الجلسة الافتتاحية او في المؤتمر الافتتاحي بس وانا باقول بالنسبة للخمس سنين او بالنسبة للاربع سنين او الثلاث سنين بتكونوا موجودين

وطبعا هذا يستدعي حاجه ثانية تابعة لها . ان كل اعضاء المؤتمر يكونوا اعضاء عاملين في اللجان التاسيسية المحلية . فكل واحد بيكون عضو عامل في اللجنة التأسيسية المحلية وبعدين كلكم اعضاء في المؤتمر. كل واحد بقى هو وشطارته يدخل الانتخابات علشان اللجنة التنفيذية او ما يدخلش اذا كان مش عايز يدخلها لكن بتقولوا لي عندي اقتراح من ١٠٠٠ او بنقترح تدخلونا في اللجنة التنفيذية في القرية والمصنع والكلام ده . باعتبر ان ده بنبقى بنهد العملية من اولها . ايه المانع انكم تدخلوا الانتخابات وتوعوا الناس وتشرحوا لهم ، وناخد العملية صح. وباعتبر ان ده الكلام السليم .

● هل تقتصر عضوية اعضاء المؤتمر على الدورة الاولى للاتحاد الاشتراكي العربي ؟.. وهل يكون لهم حق الترشيح للانتخابات للاتحاد الاشتراكي العربي واللجان التنفيذية على جميع المستويات ؟

— طبعا المؤتمر اذا عملنا انتخابات جديدة بعد ثلاث سنين او اربع سنين بنبقى تنتهي عضوية كل الناس اللي في المؤتمر حسب القانون الاساسي اللي حاينفذ ، كل واحد بيبتدي العملية كلها من اول وجديد ، واللجان كلها حاتبتدي كلها من اول وجديد

وهل يحق له الترشيح لانتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي ؟

طبعا باعتباره عضو عامل حايكون له حق الترشيح لجميع اللجان حتى اللجنة التنفيذية العليا. واللجان التنفيذية على جميع المستويات

● ما هو مصير اعضاء المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ؟

— بنرجو لهم خيرا ، احسن مصير يعني ، ده املنا يعني ورجاءنا .

● ما هو دور اعضاء المؤتمر الوطني بالنسبة للمؤتمرات الشعبية التي تنتخب في القرية او المصنع باعتبارهم اعضاء عاملين حيث هم من ضمن المؤتمر الشعبي للقرية او للمصنع الوحدة المحلية ؟ هل تنتهي مهمة اعضاء المؤتمر بانتهاء الدورة الاولى لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي؟ وما هي مهمة او صفة هؤلاء الاعضاء ؟

— صفتهم انهم اعضاء عاملين في الاتحاد الاشتراكي وانهم اعضاء في المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي وتنتهي مهمتهم بعد ما تخلص الدورة طبعا كل الناس حاتنتهي مهمتهم يعني بنقول لا ، يعني بنقول اول دورة حاتكون اربع سنين او خمس سنين حسب القانون اللي للانتخابات . بعد كده ، المؤتمر الاول ، يعني حضراتكم مع الناس اللي حاينتخبوا بتكونوا المؤتمر . مش حا آجي واقول المؤتمر ده يعقد في اول جلسة بس . وبعدين دول مايبقوش اعضاء ودول اعضاء، لا ، اعضاء هذا المؤتمر مع الاعضاء المنتخبين في اللجان التنفيذية للمحافظات جميعا بيمثلوا المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي للجمهورية .

الدورة في رأيي انا خمس سنين، يعني

مش ممكن نعمل انتخابات قبل كده، وباعتبر اربع سنين زى خمس سنين .

● هل يكون من مهمة المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، تحديد مدة الاشتراكية العربى ونظمه وطرق تمويله ؟

ـ يعنى انا باعتبر ان انتم من واجبكم انكوا بتحددوا الخطوط الاساسية ، وانا حطيتها فى المؤتمر ، ثم بتتكون لجنة تنفيذية عليا مؤقتة ، بتوضع نظام او قانون نظام اساسى او دستور مشروع ، المؤتمر الجاى بتشتغل على هذا المشروع وهذه التفصيلات والقرارات ، المؤتمر الجاى بيعرض عليه هذا المشروع لبحثه وانا باعتبر العملية حتحتاج لوقت كثير وانتوا حتكونوا ضمن المؤتمر الجاى .

● هل لعضو المؤتمر حق حضور جلسات اللجان التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى ؟ واذا كانت اللجان التنفيذية جلسات مفتوحة وممكن اللجان التنفيذية تعمل جلسات مفتوحة ، ممكن نعم لجلسات مقفولة .

ـ اذا كانت الجلسة مفتوحة كل عضو له الحق أنه يحضر ، اذا كانت الجلسة غير مفتوحة اى واحد غير اعضاء اللجنة التنفيذية ميحضرش .

● ماهى الحكمة فى انضمام اعضاء المؤتمر الوطنى الى الاتحاد الاشتراكى العربى فى دورته الاولى فقط ؟

ـ اكتب لهم مؤبد يعنى يقعدوا فى البتاع ده الى مدى الحياة . مش معقول يعنى كل الناس المنتخبين ودول حيبقوا فى الدورة الاولى

● هل لاعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية مهمة معينة بعد انتهاء جلسات هذا المؤتمر . وحتى بداية مؤتمر اكتوبر القادم ؟

ـ آه فيه مهمة ، عايزين كل واحد منكم يبقى خلية ثورية فى المنطقة الموجود فيها

وانتم الاعضاء العاملين حتكونوا فى القرى او الوحدات المحلية التاسيسية وممكن تساعدوا اللجان او اللجنة التنفيذية العليا فى تكوين او فى الارشاد بالنسبة للاعضاء اللى ممكن يكونوا اعضاء عاملين ، مع تاكيد ضرورة التجرد الكامل فى هذه العملية ووضع مصلحة الجماهير ومصلحة البلد ضد النفس ، وبعدين اى واحد حيتحيز يبقى اخل بواجباته بالنسبة للاتحاد الاشتراكى ، ويبقى انحرف .

وارجو ان احنا فى اول عمل نعمله عمل صح وعمل سليم قدامنا مصلحة البلد ومصلحة الجماهير وقدامنا مامورية ومسئولية كبيرة بنشتغل بيها ، طلعنا من تجربتين او ثلاثة مانجحوش النجاح الكامل ، بنصمم ونعتمد على الله على اساس ان احنا لابد ننجح فى هذه التجربة .

● هل ينضم اعضاء المؤتمر العام للقوى الشعبية الى الاتحاد الاشتراكى العربى دون الحاجة الى الاشتراك فى الانتخابات ؟

ـ قلنا هذا .

● هل يمثل عضو المؤتمر الوطنى فى اللجنة التنفيذية القرية او القسم او المحافظة ؟

ـ قلنا هذا .

● هل تكون عضوية المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية قائمة بالنسبة للاتحاد الاشتراكى اسوة باعضاء اللجنة التحضيرية بالنسبة للمؤتمر الوطنى ؟

ـ قلنا برضه ، يعنى كله بيكون اعضاء عاملين .

● هل عضو المؤتمر الذى يمثل قطاع كقطاع العمال مثلا ان يمثل قريته اذا لم يكن بها اعضاء ممثلون لها فى المؤتمر الوطنى ؟



- قلنا ، كل واحد بيبقى موجود فى محل اقامته ومحل عمله .
يعنى واحد بيشتغل فى المحلة حيروح فى بنى مر .
وهو مقيم فى المحلة وعيلته فى المحلة ، اللى بيشتغل فى المحلة ويقيم فى المحلة ومولود من بنى مر ، لازم يكون ممثل للمحلة مش ممثل لبنى مر .
انا باخذ بنى مر مثل يعنى كقرية (ضحك الرئيس وصفق الجميع)

● ماهى الدورة الاولى للاتحاد الاشتراكى العربى ، وما تاريخ بدئها وتاريخ انتهائها ؟
ما المقصود بدورة الانعقاد الاولى
هل معنى دورة الانعقاد الاولى الفترة مابين دورة الانعقاد الاولى والدورة الثانية للمؤتمر العام ؟

- بينهيا لى واضحة الاجابات على كل الكلام د ه .

● هل يشترك اعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى جميع جلسات الاتحاد الاشتراكى العربى ؟ او فى الجلسة الاولى وهى جلسة الافتتاح ؟

- قلنا الاجابة ، نقولها تانى .

● ماهو عدد اعضاء المجلس النيابى القادم للجمهورية ؟

- انا معرفش ، احنا حنحدد الكلام ده فى المؤتمر الجاى للاتحاد الاشتراكى .

● ماهى مدى مدة عضوية المجلس النيابى القادمة ؟

- معرفش .

● هل يكون مجلس الامة المنتخب بعد مؤتمر اكتوبر والذى سيضع الدستور مجلسا مؤقتا ؟

- احنا قلنا ان المؤتمر هو اللى حيقرر هذا الكلام ، ليه بقى بنسال هذه الاسئلة .

● هل يجوز لعضو المؤتمر الوطنى الذى لايشترك فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الامة ؟

- ممكن . وبعدين برضه ده حيكون المؤتمر حيقرر ، انا بعتبر هذه الحاجات للمؤتمر الجاى .

مجلس الامة بالانتخاب المباشر

● هل يكون انتخاب اعضاء مجلس الامة بالانتخاب المباشر ، او سيختارون؟

- طبعا بالانتخاب المباشر ، وانا بيتهيا لى ان الاسئلة على مجلس الامة دلوقت سابقة لاوانها . لما تبقوا تيجوا بقى فى المؤتمر الجاى تبقوا تسالوا الاسئلة دى

● ماهى الطريقة التى تكفل بها تمثيل النسبة المخصصة للفلاحين والعمال وهى ٥٠٪ للمجلس النيابى القادم ؟.
وهل تقفل دوائر بالنسبة لهم ؟

- برضه ، لسه ، انا بعتبر ان كل دايرة لازم يكون فيها اثنين ممثلين واحد عن ٥٠٪ وواحد عن الدايرة ، لان اذا كنا عايزين عمال او فلاحين مثلا بنقول عايزين ٥٠٪ عمال وفلاحين، بنيجى نقول عندنا ١٥٠ دايرة او ٢٠٠ دايرة يبقى كل دايرة فيها اثنين اعضاء واحد عن الدايرة وواحد عن العمال والفلاحين . بنيجى هنا بنقرر مناطق العمال يبقى فيها عمال ومناطق الفلاحين بيبقى فيها فلاحين ، بهذا بتبقى العملية واضحة (تصفيق حاد) وده برضه اقتراح بعتبر انه للبحث

● هل يكون رجال القوات المسلحه اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى ولجانه التنفيذية على كافة المستويات؟

- انا قلت ايه الموضوع ده فى الدراسة لكن اللى انا متصوره ، ايه حكمة ضم القوات المسلحة ؟
دلوقت جميع المؤامرات اللى حتحصل

ضدنا وضد ثورتنا وضد اشتراكيتنا حتستهدف القوات المسلحة . ويجب ان تكون القوات المسلحة اللى هى خرجت كطليعة للثورة يوم ٢٣ يوليو على صلة كاملة بالشعب وامانيه وآماله ويجب انها لاتكون منعزلة حتى لاتقع تحت الدعايات او المؤامرات الاجنبية، المؤامرات علينا لن تنتهى ابدا ، احب اقول الاشتراكية والعدالة الاجتماعية اللى برة بتآمروا علينا ، الملك سعود معتمد ٢٥ مليون ريال للمؤامرات من قيمة اسبوع ، دفع ٢ مليون جنيه لعبد الحميد السراج فى سنة ٥٨ ، (تصفيق حاد) دفع للكزبرى سبعة ملايين ونص جنيه ، وبعدين عصام خليل بتفتكروا ايام بعد العدوان دفعوا له ١٦٠ الف جنيه ، وعملية الدفع دى مستمرة ، خصوصا النهاردة فى حالة ياس ، لان العالم العربى كله والشعب العربى حاسس بحقه ، وساير فى التطور الحتمى للتاريخ اللى هو حقوق الشعب، والرجعية ، والاقطاع والراسمالية المستغلة شايفة ايه التاريخ ضدها ، وشايفه ان كلامنا هنا بيفتح ودان الناس ، الناس بتتكلم عن الاشتراكية النهاردة فى المملكة العربية ، عند سعود ، رغم انه بيقول دى شتيمة وبيشتمه فيها ليل ونهار ، لكن هو فى هذا يمكن بيساعد الناس بتسأل ايه هى الاشتراكية؟ بيعرفوا ايه الاشتراكية بدل ما ياخد الملك سعود فلوس البترول كلها بياخدها الشعب ، والملك سعود

ياس ، لان العالم العربى كله والشعب العربى حاسس بحقه ، وساير فى التطور الحتمى للتاريخ اللى هو حقوق الشعب، والرجعية ، والاقطاع والراسمالية المستغلة شايفة ايه التاريخ ضدها ، وشايفه ان كلامنا هنا بيفتح ودان الناس ، الناس بتتكلم عن الاشتراكية النهاردة فى المملكة العربية ، عند سعود ، رغم انه بيقول دى شتيمة

وبيشتمه فيها ليل ونهار ، لكن هو فى هذا يمكن بيساعد الناس بتسأل ايه هى الاشتراكية؟ بيعرفوا ايه الاشتراكية بدل ما ياخد الملك سعود فلوس البترول كلها بياخدها الشعب ، والملك سعود

ياخد نصيبه زى الشعب فبيقولوا والله كويسة الاشتراكية دى بدل الناس مبياخدها الملك سعود ، حناخدها احنا (تصفيق حاد) .

فرجال القوات المسلحة اللى هم قاموا فى ٢٣ يوليو علشان يقضوا على تحالف الاستعمار والاقطاع وراس المال المستغل والملكية الفاسدة ، لازم يكونوا باستمرار جزء من تنظيمنا السياسى، (تصفيق حاد) فاهمين باستمرار ،ان واجبهم ان يحموا هذه الثورة ،الثورة الشعبية من العدوان الخارجي وايضا التآمر الداخلى .

وقلنا هذا الكلام فى الميثاق ،فواجبهم كبير ، علشان يحموا هذه الثورة من من العدوان الخارجى ، ومن مؤامرات الرجعية والاستعمار لازم يكونوا على وعى كامل وعلى فهم كامل ، وغير منعزلين عن جماهير الشعب .

اذاى ؟ بان يكونوا ضمن التنظيم السياسى ، اللى هو الاتحاد الاشتراكى العربى ، ويبحثوا كل الامور وكل القرارات وده مش معناه ان احنا بندخل الجيش فى السياسة

لما ـ بندخل الجيش فى السياسة ؟ كنا احزاب ، وبنخللى الجيش ينضم لحزب من الاحزاب .

لكن د احنا شعب ، الجيش مفروض بيحمينا جميعا ضد العدوان الخارجى وضد اى مؤامرة ضدنا ، ويحمينا ايضا هذا الشعب ، لان هو الطليعة المسلحه اللى طلعت عشان تبذل نفسها فداء لشعب يحمينا من اى مؤامرات استعمارية او رجعية ، ويحمينا من اى مؤامرات خارجية ..

إذن هو له دور سياسى ودور وطنى ودور قومى بالنسبة لجمهورية العربية

فى رأيى ، فى جميع وحدات القوات المسلحة حتكون هناك لجان وايضا خلايا ثورية ، زى ما بيدرس استعمال المدفع وبيدرس كذا ، بيدرس الاشتراكية وبيدرس حقوق الشعب ، ويدرس تاريخنا وكل واحد منهم ايضا يبقى خلية ثوريه موجودة تحمى البلد من التآمر الاستعمارى والرجعى ، ومن العدوان الخارجى .

فى المستويات العالية ، على مستوى الجمهورية ، بينضم التمثيل فى المؤتمر الوطنى ، او فى اللجنة التنفيذية العليا المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى

ولكن مش حيبقى التمثيل فى اللجان القرية او فى المصنع ..

يعنى هم بهذا حيكونوا وحدات سياسية ، ووحدات تأسيسية

وبعدين تمثيلهم حيكون فى المؤتمر وتمثيلهم حيكون فى اللجان اللى موجوده على اساس الجمهورية

وانا قلت ان احنا بندرس هذا الموضوع ، وحتم دراسته حتى نعرضه فى المؤتمر القادم .

رجال الشرطة - هل يكون لرجال الشرطة الحق فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى ، ولجانه التنفيذية؟ طبعا ، بنبحث هذا الموضوع ، فى اللجنة التنفيذية ممكن بنعمل تنظيم للشرطة ايضا على مستوى لوحده ، وبعدين ؛ يبقى التمثيل فى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى ، وهذا الكلام بنبحثه

رجال القضاء فى الاتحاد

● لماذا لا يسمح لرجال القضاء والنيابة على جميع المستويات بالاشتراك فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى ، اسوة برجال القوات المسلحة ؟

- انا قلت رأيى فى هذا ، وباقول برضه ، قد يكون من المناسب عدم فصل رجال القضاء عن التنظيمات الشعبية ، ولكن برضه منخليهمش فى اللجان ، ممكن يبقى لهم تنظيم بحيث يحفظ للقضاء قدسيته

هذا التنظيم يكون يمثلوا فى المؤتمر العام ، او يمثاوا فى اللجنة التنفيذية العليا .

وده احنا محناش احزاب داخلنا النهاردة بنعمل للبلد كلها كوحدة ، والاتحاد الاشتراكى العربى ، هو اعلى سلطة فى البلد تنبع منها جميع السلطات الاخرى .

● هل تدخل المصالح الحكومية ضمن تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى ، بصفتها تضم جموعا من الجماهير تقدر على تكوين وحدات سياسية متحركة ؟

- يترك هذا الكلام للبحث .

● هل تشمل كلمة المثقفين قطاع الموظفين غير النقابيين ، وهم احدى قوى الشعب العاملة ؟

- يعنى ايه المانع ان الموظفين يبقوا مثقفين ؟ مافيش مايمنع ابدا هذا الكلام ، يعنى يبقوا ضمن الـ ٥٠٪ ، يعنى الموظفين الحقيقية احنا مرضيناش نقول موظفين ، لان اذا كنا نقول موظفين كنا حندخل فى - لما قلنا التحالف ، تحالف قوى الشعب العاملة ، قلنا العمال والفلاحين والجنود ، والمثقفين والراسمالية الوطنية .

يبقى الموظفين فى هذا بيدخلوا ضمن الجنود .

الطلاب بيقولوا ليه مادخلتناش ؛ بنقول الطلاب يايبقوا عمال ، يايبقوا فلاحين ، يايبقوا مع المثقفين ، واذا كان ربنا فاتح عليهم وعندهم فلوس بيبقوا راسمالية وطنية . يعنى ، ماقدرناش نحدد هذه العملية .

● ما مكان الموظفين فى التنظيمات السياسية الجديدة ؟ وكيف يصلون الى عضوية هذه التنظيمات ؟

- اظن هذا الكلام واضح ، اى واحد يستطيع ان يبقى عضو عامل .

● هل يكون الطلاب وحدة سياسية متحركة ، حتى تصل الى مستوى الجمهورية العربية المتحدة

ـ ايوه ، حيكونوا ضمن اتحاد الشباب، اللى هو معرفش حيبقى اسمه ايه ،لكن تنظيم الشباب اللى تابع للاتحاد الاشتراكى كيفية الاشتراك والكلام ده ، وتعتبر الكليات والمدارس ، وتخصص نسبة للطلبة ، هل ستخصص نسبة للطلبة فى الانتخابات كما خصصت نسبة للفلاحين والعمال ؟

ما اظنش ، ولكن حيبقى لهم فى تنظيم بتاعهم بالكامل وممكن ممثليه يدخلوا فى المؤتمر .

العمد والمشايخ ـ هل سيكون من حق العمد ومشايخ البلاد والماذونين والصيارفة ، ترشيح انفسهم للاتحاد الاشتراكى العربى ،وتنظيماته السياسية؟

ـ مش فاهم ليه انتم متاصدين العمد ومشايخ البلاد ، وزودتم عليهم الماذونين الماذونيين ـ ده جمع ماذون يعنى (ضحك الجميع)والصيارفة ،نبحث هذا الكلام فى اللجنة .

فيه اسئلة اضافية :

● ما هى النسبة التى ستحدد فى الانتخابات بين قطاع العمال وقطاع الفلاحين ، وهل تكون مناصفة اوتراعى النسبة العددية لكل قطاع ؟

ـ منهيا له طبعا المناطق العمالية بيبقى فيها عمال ، بالنسبة لانتخابات مجلس الامة ، مش وقت الكلام عليه .

● هل يرى سيادة الرئيس انه لضمان ان يتبع التنظيم السياسى ديمقراطيا من الجماهير ان ينص فى شروط الترشيح على منع الموظفين العموميين ، الذين يتقدمون للترشيح فى مناطق اعمال وظائفهم فى القرية او فى المركز او فى القسم من الترشيح الا بعد تقديم استقالاتهم من وظائفهم قبل ترشيحهم ؛

ـ دنا انا بدى يعنى نغير مفهومنا لهذه العملية ـ دنا بدى الموظفين العموميين يبقوا طائعين من الاتحاد الاشتراكى ،والا عزلنا الاتحاد الاشتراكى عن كل حاجة يبقى الاخر الاتحاد الاشتراكى ميساويش حاجة ، يعنى يهمنى ان الموظف ده منى ، والموظف ده من الاتحاد والموظف ده من الاتحاد ،واللى ينحرف او يقوم باى عمل مخل بالاسس ناخذه فى اى لجنة وبيبقى فى نظام لهذا .

لما آجى اقول بعزل العمد ،وبعزل المشايخ وبعزل الماذونين والصيارفة ومشايخ الغفر والغفر والموظفين العموميين ، بتبقوا عملتوا معارضة قبل مابنعمل الاتحاد الاشتراكى ، كل دول حيقعدوا يكسروا فى الاتحاد الاشتراكى، على اساس انك معتبرهم طبقة معادية

دنا عايز اوصل ليوم ، يبقى العمدة من الاتحاد الاشتراكى ، وكل واحد من الاتحاد الاشتراكى ، والاتحاد الاشتراكى لو لقيه انحرف بيقول ان ده انحرف، وعن طريق التنظيمات المختلفة بيقول ان ده انحرف ، وعن طريق المجالس الشعبية اللى موجودة فى كل حته بيقول ان ده انحرف، وبيقدروا يوقفوا هذا الانحراف او يمنعوا هذا الانحراف .

لكن مش عايزين الاتحاد الاشتراكى ينعزل عن كل حاجة ، ونقول نبعد ده ونبعد ده ونبعد ده . نبص نلاقى الاخر الاتحاد الاشتراكى بقى ضعيف جدا ، ده هو قوته فى ان كل المناصب التنفيذية ، وكل التنظيمات النقابية التعاونية ، تبقى خارجة منه ، يبقى هو عبارة عن تنظيم لامم كل هذه التنظيمات الفرعية ومنه كل المناصب الرئيسية والعمومية فى البلد .

ان تحديد العلاقة بين اللجنة النقابية فى المصنع ، ولجنة الاتحاد الاشتراكى ؟

انا بعتبر ، ان لازم حيجى اليوم اللى اللجنة النقابية فى المصنع حتنبع الاتحاد الاشتراكى

لان الاتحاد الاشتراكى هو الام لكل حاجة .

لان اللجنة النقابية فى المصنع ، حيبقى عندنا لجنة الاتحاد الاشتراكى وبعدين بيبقى لجنة نقابية . وحنبص

نلاقي ان اعضاء النقابة هم هم اعضاء اللجنة ، والا حيبقى فيه تناقض ، او جزء منهم اعضاء اللجنة ، وفيه تفاهم وانسجام كبير ، ثم اعداء واقفين يكسروا بعض ، برضه الاتحاد الاشتراكى هوالام

● هل ستبقى المجالس المحلية ، كمجلس القرية او المدينة او المحافظة بعد تكوين مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى؟ واذا بقيت فهل سيكون للمؤتمرات ولجانها التنفيذية سلطة الرقابة والتوجيه ؟

وما هى الطريقة التى تتم بها هذه السلطة ؟

ـ متهيأ لى جاوبت انا على الكلام ده

● هل يمكن اعتبار الشياخة فى المدن الكبرى هى الوحدة الاساسية بدلا من القسم ؟

ـ ممكن تبقى هى الوحدة الفرعية .

● هل يكون هناك ضمان قانونى لتحديد الاموال التى ستصرف فى الدعاية الانتخابية ، حتى لاتترك المباراة بين المتنافسين ، فنفقد الكثير من العناصر الوطنية الواعية التى ينقصها المال ؟

ـ ممكن الكلام ده تنظيم برضه .

● هل يشترك أفراد القوات المسلحة فى الاتحاد الاشتراكى العربى ، وفى المجلس النيابى ؟ وهل تجرى الانتخابات بالنسبة لهم داخل ثكناتهم ؟

● قلت اللى انا اقدر اقوله بالنسبة لهذا الموضوع ، والتفصيلات لسه .

الجيش .. والتنظيمات السياسية

الا يتعارض مبدأ عضوية القوات المسلحة فى التنظيم الشعبى مع مبدأ ابتعاد الجيش عن التنظيمات السياسية

احنا معناش حزب كتلة ولا حزب الوفد، ولا حزب الشعب بتاع اسماعيل صدقى ، معناش تنظيمات سياسية احنا تنظيم شعبى ، بيشمل البلد كلها، وانا متهيأ لى شرحنا الكلام ده شرح كامل .

واحنا كلنا النهارده بنمثل وحدة وطنية وتحالف شعبى لاقامة مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى متحرر من الاستغلال السياسى والاقتصادى والاجتماعى .

القوات المسلحة لها واجب كبير ، القوات المسلحة واجبها الكبير فى هذا ، انها الطليعة التى تحمى البلد من اى غزو خارجى او من اى تآمر داخلى او اى عدوان داخلى ، وهى جزء مكمل لينا

وبعدين لما بنقول الكلام ده،مابنقولش هى بتشتغل بالسياسة ، لان احنا مابنشتغلش بالسياسة واحنا بنشتغل بالوطنية بنشتغل بالقومية بنشتغل بعمل يمس الشعب كله

بقيت الاسئلة كلها تقريبا اتكلمنا عليها بعدين بعتبر الاسئلة كلها ـ اللجنة التنفيذية ـ دى اسئلة دى ؟ مغلهش

فى رأيى ـ تكون لجنة تنفيذية عليا، او لجنة تأسيسية عليا مؤقتة علشان تقوم بكل هذه الاعمال التفصيلية

بعد كده يبقى علينا واجب تكوين اللجان المحلية التأسيسية وبعدين تكوين القانون الاساسى . وبعدين بتمشى العملية .

فى رأيى ان العملية مهياش سهلة العملية صعبة .

بناخد استراحة ، بعدين بعد الاستراحة ، نسيبكم مع الامينان العامان السيد انور السادات والسيد كمال حسين ، وبعتبر دى آخر مرة فى هذا الاجتماع يلتقى معكم وينتهز هذه الفرصة ، بشكركم على العمل المجد ، العمل الكبير اللى انتم عملتوه

فى رأيى ـ كل اجتماع يبقى فيه اراء مختلفة ويجب ان تكون فيه اراء مختلفة علشان تبقى فيه حيوية وعلشان يبقى فيه حياة

كل واحد قال رايه هنا بشجاعة .
كل التقدير مهما كان هذا الراى يختلف مع راى الاخرين او حتى مع رايى

تصفيق حاد . ده سبيلنا اللى يجب ان احنا نعمل بيه ونمشى بيه . كل واحد يقول رايه بصراحة ، كل واحد يقول راية بشجاعة على رءوس الاشهاد طبعا فيه فرق بين اللى بيقول رايه بشجاعة وبين اللى بيدس واللى بيخرب مقدرش اقول ان ده يقول رايه بشجاعة يتكلم على الكلام اللى حصل فى هذا المؤتمر . وفى المستقبل ايضا فى جميع مؤتمراتنا كل واحد يقول رايه بحرية وكل واحد يقول رايه بشجاعة ولكن بعد كده الاقلية يجب ان تقبل

راى الاغلبية ، وده اللى انا بقصد فى الالزام

وده اللى يحافظ على وحدتنا والا ننقلب الى احزاب . وده يحافظ على تضامننا واللى يخلينا نستطيع ان نبنى البناء الد سياسى

العمل اللى قمتوا بيه كبير فى مدة قليلة .

العمل اللى قامت بيه لجنة المائة فى كتابة التقرير عمل كبير وانا عارف ازاى

كانوا بيسهروا الى وقت متاخر وطلعوا عمل كبير فى وقت قليل . وبيحق لينا اننا نفخر بالجهد اللى طلع بيه فى هذه المدة القليلة .

وبالنسبة له انا متفائل انا بعتبر ان هذا الشعب يستطيع انه يفعل اى شىء واحنا اذا كنا لم نستطع ان نقيم التنظيم الشعبى فى الفترات اللى فاتت يمكن احنا نفسنا علينا نوع من الخطأ او نوع من المسئولية لاننا لم نعطى الاهتمام الكافى لهذا التنظيم الشعبى ولم نعطيه الوقت الكافى واحنا بنتحمل فى هذا المسئولية .

وان شاء الله التنظيم الشعبى القادم اللى هو الاتحاد الاشتراكى العربى ، يكون تنظيم قوى متحرك - تنظيم سياسى متحرك بيمثل الثورة وبيمثل الميثاق ويمكن من ان يكون درع واقى لحماية الاهداف اللى نص عليها الميثاق حتى نستطيع ان نخلع المجتمع المتحرر سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، مجتمع الكفاية والعدل ، مجتمع الديمقراطية السليمة وارجو من الله ان يوفقكم وانشاء الله بنلتقى فى المؤتمر القادم والسلام عليكم

مواصلة مناقشة مشروع اللائحة التأسيسية للاتحاد الاشتراكى العربى

الاتجاه إلى أن يكون مشروع اللائحة أبسط مايمكن لإتاحة الفرصة لأى تعديلات تدخلها المجالس الشعبية المنتخبة

عبد الناصر يشترك فى عملية تأسيس الاتحاد الاشتراكى العربى خلال جولات يقوم بها فى محافظات الجمهورية خلال شهرى ديسمبر ويناير

حضر الرئيس جمال عبد الناصر اجتماع اللجنة التنفيذيةالعليا للاتحاد الاشتراكى ، الذى عقــد فى مبنى سكرتيرية
لاتحاد بالجزيرة فى الساعة السابعة الا ربعا

وقد كان الموضوع الرئيسى للبحثامس هو اعادة دراسةمشروع لائحة الاتحاد التاسيسية بعد المناقشاتالممتدة التى
اجرتها اللجنة التنفيذية العليا ولجانها الفرعية منــذ وضعالمشروع الاول للائحة

وعلم مندوب الاهرام ان الاتجاه الان يقضى بعدة خطوطواضحة :

اولا ــ ان يكون مشروعاللائحة ابسط ما يكون لكى يعطىالفرصة للمجالس الشعبية المنتخبة انتعيد دراسته وتضيف
اليه او تغير فيه وفق ارادتها

ثانيا ــ أن يكون أساس الالتزام الوحيد فىالاتحاد الاشتراكى العربى هو الميثاق وان يكون القبول به والعمل لتحقيق
مبادئه هو المقياس الوحيد للالتزام

ثالثا ــ الاتجاه الى ان تكون القــرية هى القاعدة الاساسية للتنظيم الديمقراطى ويكون لها مركز التوجيه السياسى
ممثلا فى اللجنة المنتخبة ، ومركز التوجيه الاقتصادى ممثلا فىالجمعية التعاونية. هذا بجانبالمراكز التى قد تقوم فىأماكن
التجمعات الشعبية كالمصانع مثلا ــ على ان للمدن بالطبعظروفها المختلفة

رابعا ــ التاكيد دائما على ان يشكل الاتحاد الاشتراكىفى النهاية برغم تعدد التنظيمات وحدة واحدة مترابطة



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يزور احدى المحافظات لاختيار اعضـــاء الاتحاد
القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى يصدر غدا

ينتظر ان يبدأ برنامج جولة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشـــتراكى فى محافظات الاقاليم بزيارة يقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء اللجنة لاحدى هذه المحافظات. وينتظر أن تزور اللجنة بكامل هيئتها جميع مدن وقرى هذه المحافظة ، لتكون نموذجا لما سيتبع فى باقى المحافظات .

ومن المقرر ان تبدأ جولات اعضاء اللجنة لمحافظات الجمهورية مع قفل باب الانضمام لعضوية الاتحاد الاشتراكى . وسيشكل الاعضاء من بينهم لجانا ، تضم كل لجنة اثنين منهم ، ليتولوا فحص طلبات العضـــوية .

وقد عقد السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرياسة اجتماعا امس مع سكرتيرية الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى . وتناول البحث فى الاجتماع الموضـــوعات التى ستعرض على الامانة العامة فى اجتماعها الذى تعقده صباح اليوم . وينتظر ان تعرض على الامانة العامة ستة موضوعات هى:

- الاجراءات التى ستترتب على اصدار القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى .
- برنامج زيارات اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للمحافظات واجراءات تنظيم هذه الزيارات.
- التحديد التفصيلى للقرى وما يماثلها فى المؤسسات الجماهيرية التى تشكل كل منها وحدة اساسية فى تنظيم الاتحاد الاشتراكى العربى سواء كانت هذه الوحدات مصانع او معاهد او كليات او وزارات او مصالح حكومية تصلح لتكون مؤسسة جماهيرية .
- تحديد وحصر القرارات العاجلة الواجب اصدارها على اثر اعلان القانون الاساسى للاتحـــاد الاشتراكى العربى وذلك للبدء فى العمل والتنفيذ
- مناقشة موضوع الاجراءات العملية للانتخابات فى الوحدة الاساسية للاتحاد وخطوات عملية الانتخاب

وينتظـــر ان تقـــرر الامانة العـــامة الاجراءات الواجب اتخـــاذها لتحـــديد الهيئات التى ستشرف على عمليـــة الانتخابات بالتعاون مع اللجنة التنفيذية العليا .

- استعـــراض وســـائل التوعيـــة الشعبية عن طريق اجهزة النشر والاعلام، حتى تؤدى دورها فى التعريف بمهمـــة كل مواطن خلال هذه الفترة وخطـــوات العمل بالنسبة للانتخابات وكل مايتصل بتنظيماتها . على ان تبدأ هذه المهمـــة فور اصدار القانون الاســـاسى للاتحاد الاشـــتراكى العربى .

وينتظر ان يصدر القانون الاساسى للاتحاد غدا (الاربعاء) .



المصدر: الاهـرام
التاريخ : ١٩٦٣/١/١٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجتمع الأحرار

في يوم البناء الكبير في السد العالي تحدث جمال عبد الناصر عن الثورة العربية في مصر وفي كل وطن عربي
عبد الناصر يتحدث بالتفصيل عن دور الاتحاد الاشتراكي كطليعة لقوى الشعب العاملة تحافظ به على مكاسبها وتدعمها
كل قوى الشعب العاملة لها الفرصة أن تنضم الى عضوية الاتحاد الاشتراكي ولها حرية العمل السياسي كاملة

انتصار الشعب العربي في أي بلد هو انتصار للأمة العربية في كل بلد

الشعب في الجزيرة العربية يتململ الآن من حكم ملوك الرجعية والجواري

الرجعية الملكية التي بدأت الحرب ضدنا هي التي تذهب الآن باكية تشتكي لامريكا وتستغيث بها
لمدة ١٥ يوما بعد الثورة لم تسمع في اليمن رصاصة واحدة حتى بدأت الرجعية في إطلاق النار

سعود وفيصل بدآ بالعدوان ولابد للمعتدي أن يلقى عقابه

في يوم البناء الكبير ، بدء بناء جسم السد العالي وسط مجرى النيل حيث يجري الآن أكبر عمل انشائي في العالم ، تحدث جمال عبد الناصر في مؤتمر شعبي في أسوان الى عشرات الالوف الذين تجمعوا ليروه ، والى الملايين في مصر الذين تابعوه الى اقصى الجنوب ، والى عشرات الملايين من ابناء الامة العربية الذين كانت آذانهم امس مع القاهرة

كان حديث جمال عبد الناصر امس يدور في اساسه على موضوعين

اولا — الاتحاد الاشتراكي ودوره في حماية الثورة والتمكين لها في الجمهورية العربية المتحدة

ثانيا — الثورة في اليمن كنموذج لدور الجمهورية العربية المتحدة في حماية حق الشعوب العربية في الثورة والمشاركة في الدفاع عن آمالها ضد غارات الرجعية والاستعمار

واستمر حديث جمال عبد الناصر ساعتين ، كاد كل موضوع من الموضوعين اللذين تناولهما خلاله أن يأخذ ساعة كاملة في قسمة عادلة بين الموضوعين

الاتحاد الاشتراكى : وبدأ جمال عبد الناصر حديثه عن الاتحاد الاشتراكى بالاشارة الى نجاح الثورة في الجزائر

بدأ على تحية وجهها اليه باسم شعب الجزائر ـ السيد محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسى لجبهة التحرير الوطنى الجزائرية ، ومن ثورة الجزائر دخل عبد الناصر الى قضية الثورة العربية ثم الى ثورة مصر ، حجر الزاوية في الثورة العربية الشاملة

وقال جمال عبد الناصر:

ان تصميم هذا الشعب هو سره الكبير وقوته صانعة المستحيل

واشار جمال عبد الناصر الى ان خطة الاستعمار كانت ان لا يبنى السد العالى ثم قال:

ـ لقد كنا على استعداد لانبنى السد بايدينا لو اقتضى الامر ،مهما كان الثمن، ومهما طال الزمن لقد كان السد العالى هو مظهر تصميم هذا الشعب على تطوير الحياة

ان الشعب الذى بنى الاهرام اجلالا للموت قادر على بناء السد هرما جديدا تقديرا وتكريما للحياة

وانتقل جمال عبد الناصر الى الثورة في مصر فقال ان جماهير الشعب العاملة هى التى استولت على السلطة في ٢٣ يوليو لتصنع المجتمع الجديد وكانت القوات المسلحة طليعة لها

ثم حدد جمال عبد الناصر مجموعة من الخطوط الرئيسية التى سارت الثورة نحو تحقيقها:

- لابد أن نقضى على كل ما ورثناه من عهود الظلم والطغيان وان نحقق لكل انسان حقه من العدل والكرامة
- لابد ان يعود ناتج العمل الوطنى على الشعب كله وليس على حفنة من المستغلين
- على قوى الشعب العاملة ان تنظم نفسها في اطار سياسى للمحافظة على مكاسبها وتدعيمها
- كل قوى الشعب العاملة يجب ان تكون لها فرصة الانضمام الى عضوية الاتحاد الاشتراكى ولابد ان تكون لها الحرية كاملة في ممارسة التوجيه والرقابة على العمل الوطنى بواسطة المجالس الشعبية المنتجة

ثورة اليمن : وانتقل جمال عبد الناصر الى الثورة العربية التى تتحرك في المنطقة العربية ،والتى تفجرت في اليمن وقال جمال عبد الناصر:

ـ اننا لم نؤيد ثورة اليمن تفضلاً وانما ايدناها اداء لواجب يفرضه المصير المشترك للامة العربية

ثم تحدث جمال عبد الناصر عن المعارك التى دارت في اليمن فقال:

ـ لقد نجحت الثورة تعبيرا عن ارادة الشعب اليمنى ، وبعد خمسة عشر يوما من نجاحها لم تسمع في اليمن كله رصاصة واحدة حتى بدأت الرجعية باطلاق النار لكى تفرض على الشعب اليمنى حكم القرون الوسطى الذى اراد ان يتخلص منه

ـ ان الرجعية الملكية التى بدأت بالعدوان هى التى تذهب الان باكية شاكية لامريكا ، ولكننا نسكت على العدوان ، ولقد كان محتما ان يعاقب العدوان وان نعاقب قواعد العدوان

وقال جمال عبد الناصر:

ـ حينما سمعت ان فيصل اعلن التعبئة العامة ظننت انه سوف يحارب العدوان الوحيد الذى وقع على اراضى بلاده ، وهو العدوان على البوريمى التى احتلتها بريطانيا لكن ذلك لم يكن على بال فيصل ، وانما ثورة اليمن هى التى تقلقه

ومن عجب ان حسين وبن جوريون والاستعمار وراءهم يشاركونه ويشاركون سعود القلق من ثورة اليمن

قال جمال عبد الناصر:

ـ اننا لن نتخلص من الاستعمار والصهيونية الا اذا تخلصنا من الرجعية ، حليفهم الطبيعى داخل ارضنا !

قال جمال عبد الناصر:

ـ اننا سوف نمضى في تأييد ثورة اليمن ، بكل الوسائل ، حتى ينتهى العدوان ، وحتى تكون لشعب اليمن ارادته في صنع حياته على ارضه



نص خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في الاحتفال بعيد السد العالي الثالث في اسوان

الشعب الذى بنى الأهرام اجلالاً للموت قادر على بناء السد هرماً جديداً تقديراً للحياة

ايها الاخوة المواطنون

ايها المواطنون

ونحن نحتفل اليوم بعيد السد العالي اسعدنا ، واحنا بنحتفل بهذا العيد اسعدنا واسعدني ان استمع الى الاخ الزعيم محمد خيضر يتكلم بيننا لاول مرة بعد استقلال الجزائر الاخ خيضر والاخ احمد بن بيللا يعرفوا ان الامل الكبير اللى كنا بنحس بيه دائما ، وكنا نعمل من اجله . كنا نريد ان نرى الجزائر عربية . وكان الاستعمار يريد ان تبقى الجزائر فرنسية .

وقد استقلت الجزائر بفضل كفاح ابنائها وبفضل تضحية ابنائها .مليون جزائرى استشهدوا من اجل هذا الاستقلال . مليون جزائرى بذلوا الغالي والرخيص .

والشعب الجزائرى كله كان بيحارب عشرة مليون جزائرى حاربوا علشان يحولوا الجزائر من مستعمرة فرنسية الى جزائر عربية .

هذا الاستقلال ، نجاح الثورة الجزائرية هو نجاح لكل عربى ، انجاح الثورة الجزائرية هو قوة لكل عربى في المثل الذى ضربه ابناء الجزائر في كفاحهم وقتالهم ضد اكثر من نصف مليون عسكرى فرنسي ، انتصارهم في هذا القتال هو ايضا فخر لكل عربى في جميع ارجاء الامة العربية .

ايها الاخوة المواطنون .

نحمد الله الذى مكننا من ان نرى هذا اليوم ، الجزائر عربية . نحمده من كل قلوبنا ونتمنى للجزائر ولشعب الجزائر الشقيق ان يسير في

تقدم وفي بنائه ، ان يسير في معركة البناء كما سار في الثورة .

ونحن على ثقة – باذن الله – ان الجزائر ستستطيع ان تعوض الخسائر التي لحقت بها بفضل قيادتها الواعية وبفضل قيادتها المخلصة وبفضل شعبها الباسل ، شعبها المكافح .

نحن على ثقة من ان الجزائر التي قاست ما قاست طوال سنين الاستعمار وان الجزائر التي قاست الكثير طوال اعوام الثورة من الحرب ومن الغارات ومن كل شيء ومن جميع الاسلحة التي استخدمت ضدها ستستطيع في وقت قصير ان تعوض الخسائر التي لحقت بها وان تبني بلدها .

نحن على ثقة من هذا لان الشعب الذي ضرب المثل الاكبر في البطولة والفداء سيستطيع بعون الله ان يضرب المثل الاكبر في البناء والتقدم .

قوة لكل الاحرار

ان قوة الجزائر – ايها الاخوه المواطنون .. هي قوة لكل الاحرار في كل مكان ، ان نجاح الجزائر ،هو نجاح لكل الاحرار في كل مكان ، انني اشكر الاخ محمد خيضر ، على الكلمات التي وجهها الى شعب الجمهورية ، واقول له ، ان شعب هذه الجمهورية سيساند الجزائر الحرة ، ويساند الشعوب العربية الحرة ، دائما لانه يعتقد أن نجاح الاحرار ، هو نجاح له ولانه يعتقد انه ان الاوان ، لتتكاتف الامة العربية ، والشعوب العربية من اجل التخلص من الاستعمار ، ومن اجل التخلص من مناطق النفوذ .

انا نشكره ونقول له ، بلغ بن بيلا
وبلغ اخوتنا فى الجزائر ، وبلغ شعب الجزائر ، اننا نساندكم ، ونعاضدكم ، نتمنى لكم من كل القلوب النجاح النصر ، فى معركة البناء ، كما نجحتم وانتصرتم فى معركتكم مع الاستعمار .

ايها الاخوة المواطنون

فى عيد السد العالى فى اسوان ، بنشعر بالفرحة ، وبنشعر بالعزة ، وبنشعر بالكرامة .

بنشعر بالمعارك الطويلة ونحمد الله .

ونشعر بالفخر ، ان الله اعاننا على ان ننتصر ، وان هذا الشعب استطاع ان يصمد فى معركة التحدى الكبرى معركته من اجل الاستقلال ، ومعركته من اجل البناء .

من ٢٣ يوليو ٥٢ ، بدات هذه الامة تخطط لنفسها ، حياة جديدة وفق ارادتها ، وفق رغبتها ، بدات هذه الامة تعمل للتخلص من الاستعمار والاستغلال ، بكل طاقاتها .

من ٢٣ يوليو ٥٢ ، انتهت اسباب التفرقة ، وانتهت اسباب الانقسام ، وانتهت الحزبية التى استخدمها المستعمر فى بلادنا ، عشان يقسمنا وعشان يضرب الاخ باخيه ، انتهى كل هذا واصبحت هذه الامة كلها ، شعب متكاتف ، متحد ، الى على نفسه ان يحقق اماله ، وان يحقق امانيه ، وان يبنى بكده وبعرقه ، الحياة الحرة الكريمة التى يتمناها ، وان يضع الاساس الصلب ، الراسخ ، المتين ، من اجل الاجيال الجديدة ، من اجل الابناء ، ومن اجل الاحفاد .

صمم هذا الشعب ، وانتصر بعون الله

وبفضل ارادته الحرة الكريمة ، صمم هذا الشعب على ان يغير الحياة ،التي فرضها علينا الاستعمار ، والتى فرضها عنينا تحالف الاقطاع مع راس المال ، واستطاع هذا الشعب فى ٢٣ يوليو ، بفضل الطليعة الثورية من ابناء القوات المسلحة ، ان يحقق الهدف .

كان الاستعمار ، وكان الاستغلال يعتقد ان القوات المسلحة ستمكنه من ان يتحكم فى ابناء هذه الامة ، يتحكم فى رقابها وحاول الاستعمار بكل الوسائل على ان يستخدم القوات المسلحة ، معتمدا على اعوانه من الخونة ، ضد الشعب .ولكن هل القوات المسلحة ، غريبة عن هذه الامة ، غريبة عن هذا الشعب ؟ ابدا ان القوات المسلحة ليست الا ابناء هذا الشعب . القوات المسلحة بتمثل كل فرد من ابناء هذه الامة ، العساكر الجنود الضباط ، كلهم بيمثلوا الشعب ، آمالهم هى آمال هذا الشعب واحلامهم هى احلام هذا الشعب من اول يوم انضميت للقوات المسلحة ، كنت اشعر آن القوات المسلحة فيها انعكاسات ، انعكاسات الشعب . القوات المسلحة لم تنعزل ابدا عن الشعب لسبب بسيط ، لسبب واضح، ان القوات المسلحة هى ابناء هذا الشعب وكانت القوات المسلحة تشعر ان عليها واجب طبيعى ان تحقق لهذا الشعب اهدافه ، ان تحقق لهذا الشعب اماله وكانت تفتقدانها الطليعة ، كان الاستعمار والاستغلال والاقطاع يعتقد ان القوات المسلحة هى السلاح ، السيف اللى فى ايده ، اللى يقدر يضرب بيه الشعب فيمنعه من ان يحصل على حقوقه المسلوبة او يحصل على حقوقه المغتصبة

ولكن القوات المسلحة بجميع ابنائها، كانت تفتقدان ولاءها للشعب ، وان ايمانها

بالشعب وان هذا يحتم عليها ان تاخذ دورها الطبيعي دورها الطليعي من اجل القضاء على الاستعمار وعلى اعوان الاستعمار ومن اجل القضاء على الاستغلال ومن اجل اقامة عدالة اجتماعية ، بين ربوع هذه الامة ، وكان ٢٣ يوليو سنة ٥٢ ، وقامت القوات المسلحة بدور الطليعة ، وساندها ايها الاخوة هذا الشعب المومن ، هذا الشعب صانع الحضارة ، صانع التاريخ هذا الشعب الذى استطاع على مرور السنين ، سبعة الاف سنة ، انه يبنى نفسه ، وانه يحافظ على كيانه ، وانه يحافظ على طبيعته وانه لايمكن باى حال من الاحوال اى مستعمر ، من انه يقضى على روحه الطيبة او يقضى على اماله او يقضى على النطية والعزم والتصميم اللى موجوده فى نفسه على مرور السنين ، ٧ الاف سنة تعرضنا للغزو ، وتعرضنا لحملات واحنا هنا فى هذا الموقع الذى يعتبر ملتقى الطرق فى العالم ، ولكن هل استطاعت اى غزوة ، او هل استطاعت الحملات ، او هل استطاعت الجيوش النازية او هل استطاع الاستعمار ان يغير من طبيعة هذا الشعب ؟

لم نخضع للسيطرة

ابدا . الاتراك قعدوا هنا ٣٠٠ سنة هل غيروا الشعب ؟ غيروا شوية عائلات سموا نفسهم عائلات راقية اتندوايتكلمو بالتركى ويتكلموابالفرنساوى . لكن احنا الشعب ما اتغيرناش . الشعبما اتغيرش ابدا باى حال من الاحوال

الانجليز قعدوا ٨٠ سنة هل غيرونا هل خلونا انجليز نشرب بايب ونعمل زى



ما هم ماشيين ؟ ابدا . برضه مصريين هل تطبعنا بطباعهم ؟ مطلقا . قواتهم جت ، قواتهم استولت على بلدنا بالقوة هل الشعب استكان ؟ لم يستكن الشعب ابدا . الشعب حاربهم فى كفر الدوار . عرابى وقف وحاربهم فى كفر الدوار بعد ماجم وضربوا الاسكندرية . هل استطاعوا ان يتغلبوا على مقاومة الجيش المصرى فى كفر الدوار ؟ لم يستطيعوا . ضربوا الاسكندرية فى ١١ يوليو سنة ٨٢ انقضوا لكفر الدوار ، تصدى لهم الجيش المصرى ووجدوا ان المعركة خاسرة فانسحبوا من كفر الدوار وانسحبوا من الاسكندرية ثم اتوا . الينا بالخديعة

جم من قنال السويس . كانت فيه اتفاقية فى هذه الايام بتقول ان قنال السويس قناة محفوظة الحقوق دوليا الا تستخدم فى العدوان . ولكن الحملة البريطانية استخدمت دلسبس الفرنسى حتى يسمح لها بان تمر فى قنال السويس وتوصل للاسماعيلية ثم تقدمت من الاسماعيلية بالخديعة وبالغدر واستطاعت ان تصل الى القاهرة فقالت انها اتت لتدعم عرش الخديوى الخديوى فى هذا الوقت اللى طلب منهم الحماية ، اللى طلب منهم انهم يحموا عرشه ، الحماية لعرش الخديوى انقلبت فى الحال الى استعمار وانقلبت فى الحال الى احتلال

الشعب لم يستكن ابدا ، كافح ، كافح دوما طوال الـ ٨٠ سنة او الـ ٧٥ سنه مات منه ناس ، ومات منه شباب فى كفاحه من اجل الحرية لان هذا الشعب صانع التاريخ وصانع الحضارة لا يقبل باى حال من الاحوال ان يخضع للسيطرة الاجنبية او ان يخضع للاحتلال او ان يخضع للاستعمار مهما كانت الاسباب



جمهورية بالمنيا واسيوط

ثورة ١٩ قام الشعب فيها وهاجم قوات الاحتلال وقاتل .. واحنا عارفين هنا فى الصعيد ، فيه جمهورية اعلنت فى المنيا وفيه جمهورية اعلنت فى اسيوط فيه ناس قامت وفيه ناس قاتلت وفيه ناس حاربت القوات الانجليزية ، ولم تجبن باى حال من الاحوال . لانها تؤمن بحقها فى الحياة وتؤمن بان هذا الشعب لابدان يتحرر احنا كان لينا الفرض ان نرى هذا اليوم وقد تحقق

كان لنا الفرصة ان نرى العائلة المالكة سليلة الخديوى اللى طلب حماية الانجليز تخرج من هذه البلاد ، كان لنا الحظ وكان لنا الشرف وشرفنا يوم خروج الانجليز من هذه البلاد . ثم كان لنا الحظ ايضا ان تعود ارادتنا الينا وان تعود سيادتنا الينا

كافحنا وكان كفاحنا هو استمرار لكفاح آبائنا ولكفاح اجدادنا . كافحنا وانتصرنا .

فى سنة ١٨٠٠ لما جت الحملة الفرنسية مصر وجاء نابليون اللى دوخ اوربا كلها ، جه هنا مصر ، هل استطاع نابليون انه يقعد فى مصر ، مافدرش . راح المنيا ضربوه، وجاء اسيوط ضربوه، وفى مصر كانت، فى القاهرة كانت باستمرار التنظيمات الشعبية تهاجم الفرنسيين ، فى كل مكان لم يستطع نابليون انه يقعد فى هذه البلاد كمستعمر وكمحتل . قعدت الحملة الفرنسية اربع سنين



بعد كده وجدت انه اشرف لها واكرم لها ان تنسحب واستطاع هذا الشعب ان يقهر نابليون اللى دوخ اوربا وان يستعيد حريته وان يسترد حريته وكان هذا نتيجة تصميم هذا الشعب .

تصميم هذا الشعب كان على مر السنين وكان على مر الاجيال ، تصميم هذا الشعب هو سر هذا الشعب ، تصميم هذا الشعب وارادة هذا الشعب هو السر الكبير اللى احنا بنعتمد عليه ، هو القوة الكبرى التى تمكننا من ان نفعل المستحيل ، هو القوة الكبرى التى مكنتنا اليوم - ايها الاخوة - من ان نرى هذا السد العالى وقد اخذ فيه العمل يجرى بطريقة مستمرة طوال الليل وطوال النهار .

مناورات لتعطيل السد

فيه ناس كثير وفيه جرائد اجنبية وفيه ناس معلقين كثير قالوا انهم لن يبنوا السد العالى ، سنة ٥٦ شوفنا مناورات وشوفنا محاولات لتعطيل بناء السد العالى . ايدن كتب فى مذكراته اللى نشرها بعدما ترك الوزارة وقال ان احنا وعدنا مصر بمعونة خمسة مليون ، خمسة مليون يعنى كان حوالى ١٤ مليون خمسة مليون جنيه ، حوالى ١٤ مليون دولار ، ولكنى لم اكن انوى ان اعطى مصر هذه المعونة ولم اكن انوى ان اشارك باى حال فى السد العالى ، وفى نفس الوقت ماكنتش انوى ان انا اعلن . ولكن كانت النية المعروفة وكانت النية التى اعترف بها ايدن ان لايتعاونوا معنا باى حال فى بناء السد العالى .

بعد ما انسحبوا عن تمويل السد

العالى فى سنة ٥٦ اعتقدوا ان الشعب ده لن يستطيع ان يبنى السد العالى باى حال من الاحوال . وكتبوا بعض المعلقين فى الصحف الاجنبية ، قالوا السد العالى ده مشروع خيالى حايتكلف ١٠٠٠ مليون دولار ولن يستطيع الشعب المصرى باى حال من الاحوال ان يبنى السد العالى .

واحنا اعلنا بعد ان انتصرنا على العدوان الثلاثى وبعد ان ثبتنا هذا الاستقلال ان احنا حانبنى السد العالى ولو نبنيه بالمقاطف ولو نطلع بأذرعتنا نبنى هذا السد ، ولو دعا الامر الى ان احنا نطلع مليون او اتنين مليون نقطع الحجارة من الجبل ونبنيها ونحطها ونعمل المستحيل. وان النقص فى العملة الصعبة او منع القرض من صندوق النقد الدولى او منع المعونة الامريكية او منع المعونة الانجليزية سيمنعنا باى حال . وتكونت على هذا الاساس لجنة السد العالى ، اللجنة العليا للسد العالى ، وكان معروف للجنة العليا للسد العالى ان احنا حانبنى السد باى طريقة .

المرحلة الاولى حانعمل علشان ناخد ٨ مليار متر مكعب ماء ونزود الارض الزراعية مليون فدان ونحول الحياض الى رى دائم ولو اخدت منا بدل اربع سنين تمان سنين . ولكن سنعمل المستحيل .

وانا كنت على ثقة ان هذا الشعب فى استطاعته ان يعمل المستحيل ، لان الشعب اللى بنى هذه الاهرام من اجل ان يحتفظ فيها باجسام الموتى منذ الاف السنين يستطيع ان يبنى اهرامات خالدة من اجل خدمة الاحياء ومن اجل خدمة ابنائهم ومن اجل خدمة احفادهم



ده كان تصميمنا بعد معركة بورسعيد وكان هذا يتمشى مع تاريخ هذا الشعب ومع ايمان هذا الشعب ومع قوة هذا الشعب .

معاونة غير مشروطة

ولكن الاتحاد السوفييتى ادانا قرض من اجل ان يعاوننا فى بناء المرحلة الاولى للسد العالى .

ووافق على انه يعطينا الفنيين والمصممين ، اللازمين حتى تتم المرحلة الاولى فى مايو سنة ١٩٦٧ .

هذا العمل كما قلت الصبح ، نشعر بكل التقدير للاتحاد السوفييتى فى هذا العمل الضخم ، بدون شروط سياسية يعاون الشعوب التى تصمم على الحياة ، التى تعمل على تطوير نفسها .

ثم بعد هذا ، اتفقنا ايضا مع الاتحاد السوفييتى على اننا نعمل المرحلة الثانية ، كنا قبل كده بنقول اذا ماكنش عندنا العملة الصعبة ، واذا ماكنش عندنا المال ، علشان نعمل المرحلة الثانية ، بنؤجل المرحلة الثانية ، بنعملها بعد ١٥ سنة ، بنعملها بعد ٢٠ سنة ، نعمل المرحلة الاولى وبعدين نبتدى نعمل المرحلة الثانية على مهلنا نعمل المرحلة الاولى من اجل زيادة الرقعة الزراعية ، وبعدين برضه بتصميمنا وبعملنا ، بنقدر نوفر الاموال علشان نعمل المرحلة الثانية .

ولكن ايضا الاتحاد السوفييتى ، مشكورا ، وافق على اعطائنا قرضا بـ ١٠٠ مليون جنيه للمرحلة الثانية وبهذا نرى النهاردة ، هذا البناء الضخم قد تحقق .



مظهر لتطور الامة

وزى ما قلت الصبح : بناء السد العالى ، مش بس الحديد والطوب ، لا ، بناء السد العالى ليه نواحى معنوية كبيرة ، الواحد بقرا فيه ، ارادة امة ، وتصميم شعب ، بناء السد العالى بنشوف فيه معاركنا ، بناء السد العالى بنشوف فيه ازاى الاستعمار ، وازاى الاستغلال ، كان يمنعنا فى الماضى من ان نحقق تطور كبير فى حياة الامة . بناء السدالعالى هو نتيجة حتمية لاخلاصنا لحريتنا ، ولقضائنا على الاحتلال ، وقضائناعلى الاستعمار ، وقضائنا على الاستغلال . بناء السد العالى هو مظهر من مظاهر التطور فى هذه الامة ، التى اراد شعبها ان يخطط لنفسه الحياة كما يريد .

قبل ٥٢ كنا بنقاسى من سيطرة الاقطاع ، وسيطرة راس المال المستغل وكنا نقاسى من الاستعمار بعد سنة ٥٢ ، حينما آلت القوات المسلحة على نفسها ، ان تشق الطريق ، وان تضحى ، وان تاخذ عملها الطبيعى ، من اجل تحرير هذه الامة ، ومن اجل تثبيت استقلالها ، وانفصت ، واعلنت انها تلتصم لامال هذا الشعب ،وتسعى لتحقيقها .

بعد ٥٢ وضح لنا الطريق ، واصبح علينا واجب ، ان نبنى هذا الطريق ، وان نخطط هذا الطريق ، وان ننظم عملنا .

ديمقراطية الرجعية

قبل ٥٢ كان ايه الحال ؟ كان الاقطاع ، وكان راس المال ، بيتحكم فينا ، وكانت هناك طبقة تتحكم فى هذه الامة ،تحت اسم الديموقراطية ،ازاى



فيه ديموقراطية ، وفيه استعمار بريطاني ؟ !

وازاى فيه ديموقراطية ، وفيه ٨٠٠٠٠ عسكرى انجليزى فى القنال؟!

ازاى فيه ديموقراطية ، والفرد محروم من كل شيء ؟ !

ازاى فيه ديموقراطية والعامل لايستطيع ان يجد الا اليسير ؟ !

ازاى فيه ديموقراطية ، وفيه عمال عاطلين ؟ !

ازاى فيه ديموقراطية ، وفيه ناس بتملك عشرات الالوف ، ومئات الالوف من الافدنة وفيه ناس مش لاقية قوت يومها ؟ !

هل هذه ديموقراطية ؟!

هذه هى ديموقراطية الرجعية ؟ او بالاحرى هى دكتاتورية الرجعية دكتاتورية الاقطاع ، دكتاتورية رءوس المال ، دكتاتورية الرجعية التى تفرضها بقوة السلاح تفرضها بالقتل والارهاب تفرضها بالقوة الغاشمة ، دكتاتورية الرجعية التى تتوارثها جيلا عن جيل تتوارثها الابناء عن الاباء ، كل واحد منهم بيعتبر نفسه سيد فى هذه البلد وكلهم يتحالفوا مع بعض ، ويعتبروا نفسهم اسياد لهذه البلاد ويعتبروا الشعب خلق عشان يخدمهم ، عشان يحقق اهدافهم

عيش .. وبصل

قبل ثورة ٥٢ ، كانت مئات الالوف من الافدنة ، ملك لافراد معدودين ، بل ملايين الافدنة ملك لافراد معدودين ، وكان فيه افراد بيملكوا عشرات الالوف من الافدنة او مئات الالوف من الافدنة ، وكان راس المال المستغل يتحكم ، وكانت عملية سهله جدا ؛ الراس مال المستغل بيستطيع انه يرشى الحكام وبهذا بيقدر يستغل العمال زى ما يريد ، وانا فى سنة ٥٢ ، زى ماقلت

الصبح ، شوفت العمال فى كوم امبو بياكلوا عيش بتاوى ناشف وبصــل ، هل ده وضع سليم ؟ هل هــذا وضع طبيعى ؟ ايه السبب فى ان احنا شوفنا هذا الكلام ؟ هل ده بيتمشى مع امال هذا الشعب ؟ هل ده يتمشى مع الحياة الحرة الكريمة اللى كل واحد يرضاها ؟ راس المال المستغل هو اللى بيعمل المصنع والمصنع بيحقق ربح كبير ، بياخده صاحب راس المال ، وبعدين بيطلقوا عليه بقى المليونير الكبير ، وكلنا شوفنا هذا ، كل الناس بتقول شوف المليونير ، فيه بعض الناس بيقولوا ده عصامى كبير ، ولكن ايه الحقيقة اللى ورا المليونير الكبير ده ؟ ايه الحقيقة اللى ورا العصامى الكبير ؟

الفلوس اللى عملهـا ، الملايين اللى عملها دى منين ؟ ماهواش معقول ان واحد بيعمل عشرة أو عشرين او ثلاثين مليون جنيه ، من عرق جبينه ، لازم من عرق الناس ، هذا الراجل ، هذا الشخص ، هذا الراسمالى ، بياخد حق العمال بيجيب العمال ، بيشغلها ، بيدى العامل ٨ قروش ، يدوبك ٨ قروش فى اليوم بيكفوا العامل ياكل عيش وبصل

تحسين حال العمال

وبعدين ارباح هذا المصنع اين ناتج عرق هؤلاء العمال ؟ ده بياخده الراسمالى ويطلقوا عليه ، ويمجدوه ، ويدوا له الرتب البهوية ، او الرتب الباشوية ويقولوا فلان باشا المليونير الـكبير ، وبعدين يدفع ١٠٠٠ جنيه ، او ٢٠٠٠ جنيه احسان ويقولوا فاعل الخير الكبير الاموال بتاعت فاعل الخير ده ، جابها منين ؟ ما هى اصلا من اموال الشعب اموال العمال اللى هو بيشغلها ، اموال الشعب ، من عرق العمال اللى بيشتغلوا عنده ، واللى هو اخد ناتج عرقهم وعمل هو لنفسه الثروة اللى كونها ، وبعدين

يستخدمها فى مصنع تانى ، وياخد عرق، وناتج عرق العمال الاخرين

الكلام ده انا شوفته سنة ٥٢ ، هل النهاردة الكلام ده ، بعد ان عادت الامور الى الشعب ، بيمشى ؟ هل الكلام ده هو الكلام اللى بنقبله ؟ ابدا ، انا قلت الصبح ان الكلام ده احنا شوفناه سنة ٥٢ ، ولكن النهاردة كل العمال فى البلد كل العمال فى المصانع ، الحد الادنى ٢٥ قرشا ، الحد الادنى ٢٥ ومفيش واحد ، باى حال من الاحوال ، بيقدر يدى اقل من ٢٥ قرشا ، وفى نفس الوقت ، العمال لهم ٢٥ ٪ من الارباح

الصبح انا قلت اننا كلنا بنشتغل عشان كل الناس تتمتع بهذه الميزات

الصبح النهاردة انا قلت لسه فيه بعض العمال ، يمكن بياكلوا عيش وبصل وانا لما بقول هذا الكلام ، باقصد عمال التراحيل ، عمال التراحيل ، انا شوفت فى سنة ، بعض عمال التراحيل موجودين فى طريق من الطرق ، وبيبنوا موقاعدين معزولين . طبعا احنا بنقول ان الكلام ده لازم ينتهى لانهم برضه لسه لم يلحقهم هذا الاصلاح ، لازم نقضى على هذا الميراث الذى ورثناه من عهود الظلم والاستغلال والاستعباد ، لازم كل واحد من ابناء هذه الامة ، بيعيش الحياة الحرة الكريمة

ولهذا - بنعمل على مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات ، ضاعفنا الدخل القومى فى الـ ٩ سنين الاولى ، عشان ستوعب اكبر عدد من العمال ، بعدين عملنا خطة الـ ٥ سنوات ، والسنة دى هى السنة الثالثة فيها ليه ؟ عشان نستوعب اكبر عدد من العمال ، عشان نزيد الدخل القومى ، فى السنتين اللى فاتوا من الخطة ، السنة الاولى والثانيه من الخطة اشتغل ٢٠٠٫٠٠٠ عامل

طبعا كل ما نزود عملنا ، وكل ما بزيد



التصنيع فى بلدنا ، نستطيع ان نتوسع اكثر واكثر

الف مليون جنيه

سنة ٥٢ كانت ميزانية الدولة اقل من ٢٠٠ مليون جنيه ، السنة اللى فاتت كانت ميزانية الدولة اكثر من ١٠٠٠ مليون جنيه

قبل سنة ٥٢ كان ناتج العمل والارباح بيروح للاقطاعيين ، والراسماليين المستغلين

النهاردة ، ناتج العمل والارباح بيروح للشعب العامل ، الناس اللى بتعرق

النهاردة اممنا الجزء الاكبر من وسائل الانتاج ، ومن ادوات الانتاج ، اممناها يعنى ايه ؟ يعنى اصبحت ملك الشعب كله ، مفيش راسمالى ، النهاردة حايقول ان الشركة الفلانية بتاعتى ، وياخد فلوسها ، وبسبب اللى بيعملوا بدون اى شىء الا الاجر اليسير ، النهاردة هذه الصناعات ، هذه الاعمال الكبيرة كل شىء يعتبر ملك للامة كلها ، الخير بيعود على الامة كلها ، والخير بيعود على الشعب كله ، مابيعودش على الراسمالى وما بيعودش على الرجعيين

النهاردة ، بعد تحديد الملكية وتوزيع الارض على الفلاحين ، اصبح الاقطاع عندنا بينتهى وزى ما قال الميثاق ، فى الـ ٨ سنين الجيين ، حاتتحدد الملكية بحيث يكون الحد الاقصى للملكية ١٠٠ فدان للراجل وزوجته وابنائه القصر

تمليك الاراضى للزارع

ايه الغرض من ده ؟ الغرض من ده هو ان يكون هناك تكافؤ الفرص ، وبده يبقى احنا فعلا بنتكلم عن الاشتراكية وبنطبق الاشتراكية ، وبهذا نقضى على الاستغلال ، ونقضى على الاقطاع ، والغرض من ده ، ان الارض اللى بتتاخد من الاقطاعيين ، اللى توارثوا الارض على مر الايام بتروح للفلاح صاحب الحق

الطبيعى فى الارض . بتروح للراجل اللى قعد باستمرار بشتغل فى الارض وباخد الاجر القليل ، والجزء الكبير يعطى لصاحب الارض اللى يمكن مش موجود فى ارضه ، ولكن قاعد فى القاهرة ، ويقولوا عليه من الاعيان ، وبييجى له الايراد اول سنة الايراد ده ايه ؟ ماهو الايراد ده ناتج عن عمل الفلاحين ، وناتج عن عرق الفلاحين . النهاردة لما بنقول ما نزود الرقعة الزراعية ، حانزود الرقعة الزراعية ولكن مش حانملك الا الفلاحين اللى بيزرعوا ، بنوزع الارض كلها ، المليون فدان اللى حايطلعوا من السد العالى حانوزعهم على الفلاحين ، بندى كل فلاح ٥ فدادين او ٧ فدادين او ١٠ فدادين وبيدفع ثمن هذه الارض بالتقسيط عشان يشعر بالحرية ، ويشعر بالكرامة وعشان يكون سيد نفسه ، ويقدر يقول على الشىء اللى عارفه ان هو واجبه والشىء اللى مش واجبه يقدر يقول مش واجبه ، ماحدش حايقدر يطرده من ارضه ماحدش حايقدر يقطع رزقه ، ماحدش حايقدر يهدد قوته او يهدد قوت اولاده ، هو حايكون حر

الحرية ـ ايها الاخوة ـ هى ان يكون هناك الفرد الحر ، الذى لا يهدد فى رزقه ولا يهدد فى مستقبله ، ولا يهدد فى عائلته ، هذه هى الحرية ، بدون الفرد الحر لا يمكن ان تكون هناك حرية .

اننا نسعى ـ ايها الاخوة المواطنون ـ الى ان نخلق هذا الفرد الحر ، الى ان نعتق هذا المجتمع من ان يكون مجتمع الاحرار .

لا يمكن ، باى حال ، ان احنا نقول عندنا ديموقراطيه ، وعندنا برلمان ، ونبص نلاقى الاقطاعى هو اللى بيدوح البرلمان ، وصاحب راس المال هو اللى بيدوح البرلمان ، طيب لما الاقطاعى بيدوح البرلمان ،



هل الفلاحين راضيين ؟ لا الفلاحين مش راضيين ، ولما الفلاحين مايبدوس اصواتهم للاقطاعى بيحصل ايه ؟ الاقطاعى بيهددهم او كانوا بيقتلوهم ، او بيسلط عليهم ، أو يطرده من البلد هو وعائلته ، ماكنش الفرد سيد نفسه ، كان الفرد بيشعر دايما انه مهدد فى يومه ، ومهدد فى غده ، وكان الاقطاعى من حول بيقدر يقول ان انا باطلب وزير الداخلية ، ويقضى على اى فرد ، او اى عيلة ، بتطالب بحقها .

تحالف الاقطاع والرجعية

وكان اكتر من كده ، الاقطاعى اللى بيملك آلاف الفدادين ، كان بيشترى ارض اللى عنده قيراط وقيراطين ، وفدان وفدانين ، وخمس فدادين ، واذا ماكنش يرضى يبيعها له بالسعر اللى هو عايزه ، كان بيستخدم الحكم ، كان الحكم - ايها الاخوة - فى هذه الايام ، فى يد الطبقة المتحكمة ، فى يد تحالف الاقطاع مع الرجعية .

كانت الحكومة هى اللى بتحالف الاقطاع مع الراسمالية المستغلة ، وكانت هناك المصالح المتبادلة ، كانت هناك المصالح التى تجمع بينهما . اما اقول مصالح يعنى ايه ؟ يعنى الاستغلال استغلال عرق هذا الشعب . استغلال عمل هذا الشعب استغلال هذا الشعب الطيب المكافح المناضل ، فى سبيل حريته وفى سبيل بناء بلده .

كانت هذه ايها الاخوة الديمقراطية التى زيفوها كانت هذه ايها الاخوة ديكتاتورية الرجعية ، وقالوا عنها انها ديمقراطية كان هذا ايها الاخوة حكم الطبقة ، حكم الطبقة الواحدة حكم تحالف الاقطاع مع راس المال المستغل ، كان هذا التحالف الموجود فى هذه الايام ، يكتم على انفاسنا ، بالقوة الغاشمة ، بالارهاب بالتسلط

بالتحكم التحكم فى العمل ، والتحكم فى فرص العمل .

وتحالف قوى الشعب

دا الكلام اللى كان موجود سنة ٥٢ ، وكان فيه برلمان ، طيب فرحتنا ايه بالبرلمان اما مافيش عدالة اجتماعية ؟ فرحتنا ايه بالبرلمان اما بروحوا يقعدوا يتكلموا فيه ، وبيجى المستشار السفارة الانجليزية ويقول لهم ماتتكلموش فى الموضوع ده ما يتكلموش فيه ؟

مشروع كهربة خزان اسوان من سنة ٢٥ كانوا بيتكلموا فيه فى خطب العرش طيب ليه ما اتنفذش مشروع كهربة خزان اسوان ؟ لان مشروع كهربة خزان اسوان ، اما حيتنفذ حيبقى فيه مصانع ، والمصانع بيزيد فيها العمال بعدين بيقولوا بعد كده اما العمال يزيدوا فى المصانع ، حيحصل ايه ؟. حيطالبوا بحقوقهم ويعملوا تكتلات ، بتبقى خطر عليهم ، وبتبقى عمليات هدامة ، بالنسبة لحكم الطبقة المستغلة تحالف الاقطاع مع الراسمالية المستغلة طيب ليه مازودوش الارض الزراعية؟ لان حيزودوا الارض الزراعية لمين ؟. هم كانوا بيزودوا الارض الزراعية فعلا ، ولكن مثلا فى بلبيس زادت الارض الزراعية وصلحوا اراضى بور . لكن ملكها فلان باشا . فى شمال الدلتا برضه صلحوا اراضى زراعية ، برضه لفلان باشا . فهم اخدوا كفايتهم من الاصلاح ، فازاى حيصلحوا علشان الناس . ده كان حكم الطبقة ده كان حكم تحالف الاقطاع مع الراسمال المستغل . واحنا قلنا فى الميثاق ان تحالف الاقطاع مع راس المال المستغل

يجب ان يسقط. ويجب ان تقوم بدله تحالف قوى الشعب العاملة ، تحالف العمال ، والفلاحين ، تحالف العمال والفلاحين ، والجنود والمثقفين ، والراسمالية الوطنية ، لا الراسمالية المستغلة .

هذا هو الطريق اللى احنا رسمناه لنفسنا ده التخطيط حينما خلصنا ارادتنا من السيطرة المعتدية الخارجية والسيطرة المستغلة الداخلية ، ده التخطيط اللى اراده هذا الشعب لنفسه .

حاول اعداؤنا بكل الوسائل انهم يقسمونا وانهم يفرقونا ، وانهم يقضوا على الثورة .

ولكن باى حال من الاحوال ، لم يمكنهم هذا الشعب من ان يقسموه حاول اعداؤنا ، حاول اعداؤنا ولكن مافيش فايدة ليه ؟ لان هذا الشعب صانع الحضارة ، وصانع التاريخ صمم ، وتحالف مع قواته المسلحة ، اللى قضت على الاقطاع والاستغلال ، الاقطاع والاستغلال زى ماقلت كان بيقضى علينا ، بانه بيحاول انه يستخدم القوات المسلحة ضدنا .

مش لاول مرة بتحالف مع القوات المسلحة فى سنة ١٨٨٢ ، تحالف مع القوات المسلحة ، حينما قامت ثورة عرابى ، لان القوات المسلحة زى ماقلت هى الشعب ، واستطاع ان يثور وكان يستطيع فى هذا الوقت ان يحقق المعجزات ، لولا تدخل الاستعمار ، ولولا انتصارهم علينا بالخديعة ، النهاردة بنقول ان هذا الشعب صمم على ان يبنى طريقه ، وعلى ان



يبنى حياته .. يبنى طريقه ، ويبنى حياته ازاى ؟

هل اما نقول ان هـذا الشعب ، شعب طيب يقوم ينسى اللى فات ؟ هل ننسى الديمقراطية الزائفة هل ننسى الديمقراطية التى تمثل ديكتاتورية الرجعية ؟ هل ننسى الاستغلال ؟ هل ننسى التحكم ؟ هل ننسى الاستغلال الاجتماعى ، والاستغلال السياسى والاستغلال الاقتصادى ؟ لا ما ننساش ده ابدا ، يمكن احنا شعب طيب بنحاول فى بعض الاحوال ، ان احنا ننسى وان احنا نصلح ، ولكن فى نفس الوقت ، حينما نكتشف ان علينا واجب ، وان علينا ان احنا نسير فى طريق معين ، نصمم على ان ننفذ هذا الواجب ونصمم على ان نسير فى هذا الطريق المعين .

الميثاق دليل العمل

على هذا الاساس ، كان ايها الاخوة الميثاق ، ميثاق العمل الوطنى ، اللى حقق اهدافنا ، واللى حقق الرغبة العمل ، واللى عبر عن آمال هـذا الشعب ، واللى خطط دليل العمل لنا ، من اجل وضع اهدافنا موضع التنفيـذ .

((ميثاق العمل الوطنى اللى قال ان تحالف الرجعية ، تحالف الاقطاع مع رأس المال يجب ان يسقط ، ويجب ان يقوم تحالف قوى الشعب العاملة ، تحالف العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية . وبهذا نستطيع ايها الاخوة ان نقيم الديمقراطية السليمة . الديمقراطية التى يشعر كل فرد فيها بالحرية والعدالة والمساواة .

الديمقراطية السليمة التى تمثل الديمقراطية الاجتماعية ، لا استغلال ولا اقطاع ، لا راسمالية مستغلة .ولكن الشعب العامل الذى آلى على نفسه ان يبنى بنفسه الحياة الحرة الكريمة، يبنى ويبنى ، يبنى ويبنى ، يبنى البناء السياسى ويبنى البناء الاقتصادى ، يبنى البناء الصناعى ، يبنى البناء الاجتماعى . هذا هو معنى تحالف قوى الشعب العاملة .

الحكم لاصحاب الثورة

« قوى الشعب العاملة التى اهملت فى الماضى ، والتى استغلت فى الماضى ، والتى خدعت فى الماضى ، هى التى تتولى السلطة فى هذه الايام . هى التى تولت السلطة يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ ، هى التى استولت على الحكم من تحالف الاقطاع والراسمالية المستغلة وآلت على نفسها ان تحول هذه البلاد من اجل مصلحتها ، من اجل مصلحة ابنائها والتى آلت على نفسها ان تقضى على الاستغلال وان تقضى على الاقطاع . قوى الشعب العاملة التى تحالفت ، العمال والفلاحين ، الجنود المثقفين الراسمالية الوطنية هى التى قضت على تحكم الاقطاع وتحكم راس المال .وهى التى قضت ايضا على الاستعمار وعلى الاحتلال البريطانى . وهى التى ضحت وهى التى قدمت ارواحها .

مين هم الناس اللى استشهدوا سنة ٥٦ م هم افراد من قوى الشعب العاملة .اللى ماتوا سنة ٥٦ فى بورسعيد هم اصحاب هذه الثورة الاصليين الاصليين . الناس اللى طلعوا سنة ٥٦ وتصدوا للعدوان من القوات المسلحة ومن الشعب . هل كانوا هم الاقطاعيين؟

هل كان فيها الراسمالية المستغلة ؟ ابدا . قام الشعب العامل : العمال شالوا السلاح ، الفلاحين شالوا السلاح ، المثقفين شالوا السلاح ، طلبة المدارس شالوا السلاح ، القوات المسلحة ، الجنود حاربت فى الجبهة فى سيناء ، وحاربت فى بورسعيد ، حاربت دولتين من الدول الكبرى ، وحاربت اسرائيل. ووقف هذا التحالف واستطاع هذا التحالف ان ينتصر .

يضحكون على انفسهم

« القوات المسلحة سنة ٥٦ فى اسرائيل كانت تعلم انها تجابه اسرائيل وتجابه انجلترا وفرنسا . كانت قواتنا على الحدود قوات قليلة .

اسرائيل تبجحت سنة ٥٦ واجروا ناس كتبوا لهم كتب وكتبوا لهم مقالات فى مجلات . هم ما بيضحكوش الا على نفسهم . فى سنة ٥٦ كتيبتين من القوات المسلحة من الجيش المصرى فى ابوعجيلة وقفوا لوالين مشاه واواء مدرع من يوم ٢٩ اكتوبر منذ بدا العدوان لغاية ظهر ٢ نوفمبر . اذاعة اسرائيل لم تعلن انها استولت على ابو عجيلة الا ظهر يوم ٢ نوفمبر بعد ما انسحبت قواتنا. وكلنا نعرف ان احنا بدانا الانسحاب يوم ٣١ بعد ان بدا العدوان البريطانى الفرنسى علينا وقررنا ان احنا نسحب فى ليلتين ، ليلة ١/٣١ نوفمبر وليلة ٢/١ نوفمبر . الساعة واحدة يوم ٢ نوفمبر تركت قواتنا الخلفية عدد قليل من افراد القوات المسلحة كانوا فى ابو عجيلة ، تركوا الموقع وانسحبوا لتنفيذا للخطة علشان نواجه العدوان الانجليزى الفرنسى فى بورسعيد . الساعة ٢ بعد ساعة اعلن اليهود انهم خدوا ابوعجيلة.

وبعد كده ظبطنوا وكتبوا على الورق انهم وصلوا الى السويس فى ..١ ساعة. وانا علقت على هذا وقلت انهم وقفوا فى الوحل ..١ ساعة قدام ابو عجيلة بثلاثة الوية ما قدروش ابدا

وده الكلام ده مش كلامنا احنا ده كان كلام قائد القوات اللى كان بيشتغل فى الجبهة وهذا القائد اسقطت طائرته واوراقه موجودة عندنا وقالوا انهم ماقدروش باى حال من الاحوال انهم يخترقوا هذه الجبهة واخترقوا الجبهة فى وقت من الاوقات فى هذه المدة ما بين ٢٩ر٢ ولكن القوات اللى كانواموجودين هناك الكتيبتين عملوا عليهم هجوم مضاد واستطاعوا انهم يردوهم ووقعوا بهم خسائر كبيرة

والقوات المسلحة كانت فى هذه الايام مع قوى الشعب العاملة تدافع ، القوات المسلحة كانت بتدافع وكانت بتقاوم قوى الشعب العاملة كانت بتدافع وكانت بتقاوم العدوان ، ايمان اى فرد من قوى الشعب العاملة لم يتزعزع ولم يهتز لسبب بسيط واحد لانهم هم اصحاب المصلحة الحقيقية فى هذه الثورة .. هم اصحاب المصلحة الحقيقية فى التغيير الثورى

ولهذا بنقول ان تحالف الاقطاع ورأس المال يجب ان يسقط ويجب ان يقوم تحالف قوى الشعب العاملة

تحالف قوى منظم

الكلام ده قلناه فى الميثاق ، ميثاق العمل الوطنى . فيه ناس بتسأل طب ايه فايدة الاتحاد الاشتراكى العربى . فايدة الاتحاد الاشتراكى العربى ان احنا بننظم

هذا التحالف ليكون تحالف قوى منظم لا يمكن باى حال من الاحوال لاعـــداء الشعب او لاعدائنا من الخارج باى حال من الاحوال ان ينفذوا بيننا

قلنا فى الاول تحالف الاقطاع والراسمالية المستغلة اغتصب السلطة لم استخدم هذا الشعب من اجل ان يحقق اهدافه من اجل ان يجمع المال ، من اجل ان يستبد ومن اجل ان يستغل . وقلنـا ايضا ان الاستعمار استخدم اعوانه من هؤلاء الناس من اجل ان يتحكم فينا

حينما قضينا على اعوان الاستعمار وحينما بدانا فى هدم الاقطاع وهـــدم سيطرة راس المال او الراسمالية المستغلة انهار الاستعمار واصبح واضح انلاحياة للاحتلال بيننا ولابدللاحتلال من ان يخرج من بلادنا

وانا قلت فى هذه الايام ان الاستعمار عليه ان يحمل عصاه على كاهله ويخرج او يقاتل

انا كنت با :قول هذا الكلام وانا مؤمن بان هذا الشعب الكافح على مر الاجيال والاف السنين بيخرج ويقاتل من اجل اغلى شىء عنده اللى هو حريته واللى هو كرامته

نحافظ على مكاسبنا

الاقطاع وراس المال اغتصبوا السلطة مئات السنين وسيطروا علينا .النهاردة الحكم اصبح فى يد القوى العاملة الوطنية تحالف القوى الوطنية، والعمال والفلاحين الجنود ، والمثقفين ،الراسمالية الوطنية

اذن علينا ان نحمى اهدافنا ، علينـا ان نحميها . الرجعية مش حاتخلص بسرعة ، تحالف الاقطاع وتحالف راس

المال المستغل استمر مئات السنين وكلنا عارفين ، فى اى حتة بنلاقيهم يتلموا على بعض لان مصالحهم واحدة ولانهم بتحالفهم ولمهم على بعض بيحموا هذه المصالح وطبعا لو حبوا يلموا بعض بيقدروا يلموا بعض على طول فى ثلاث ساعات عارفين بعض . طب واحنا ، احنا الشعب الشعب العامل ، العمال والفلاحين قاسينا مئات السنين ، قاسينا من الاستغلال . اذن علينا ان احنا ننظم نفسنا فى اطار سياسى علشان نحافظ على المكاسب اللى حققناها ثم ندعم هذه المكاسب من اجل ابنائنا علشان نمنع اعطاء اى فرصة للاستغلال السياسى او للاستغلال الاقتصادى او للاستغلال الاجتماعى علشان الرجعية ما تلاقيش بديلها او تحاول باى وسيلة من الوسائل انها تضللنا او تضحك علينا وتنقض تحت اى شعار من الشعارات .

مثل من سوريا

شوفنا المثل ده فى سنة ٦١ فى سوريا وزارة رجعية شكلت نفسها ولونت نفسها زى الحرباية وبعد كده وجدت فرصة علشان تنقض وتستعيد الحكم

اذن قدامنا مثل حى . ايام الوحدة كان الحكم فى يد الشعب ، فى يد القوى العاملة ، فى يد الشعب العامل وكانت الرجعية بتقول لنا انهم ماشيين كل مابنقول كلمة يصفقوا يهللوا وتبص تلاقيهم يبعتوا تلغرافات تاييد . اكثر ناس كانوا بيبعتوا تلغرافات تاييد هم الرجعيين فى سوريا . كان الرجعيين اللى بانوا بعد الانفصال موجودين فى داخل الاتحاد القومى فيه ناس منهم رؤساء للاتحاد القومى ولكن فى نفس الوقت هل هم كانوا يرضوا بحال



من الاحوال انهم يحرموا من الامتيازات اللى كانت عندهم ، انهم يتساووا مع الشعب العامل ان الشعب العامل بياخد حقه والفلاح بياخد حقه ، الارض توزع على الفلاحين ، الارباح بتروح للعمال العامل بياخد ناتج عرقه فى العمل ، هم يمكن مظهريا كانوا بيقولوا اه ولكن طبعا ثبت بعد كده ان اه اللى كانوا بيقولوها دى كانت ضحك على العقول وضحك علينا وكانوا بيستخدموا سلاح الخديعة حتى ينقضوا ويستولوا على الحكم وبهذا تعود الرجعية للتحكم مرة اخرى

النهارده واحنا بنقول الاتحاد الاشتراكى العربى بنعمل تحالف ، بننظم تحالف قوى الشعب العاملة فى اطار سياسى حتى لا تستطيع الرجعية باى حال من الاحوال ان تنفذ وحتى لا تستطيع الرجعية باى حال من الاحوال ان تتسلل الى الحكم وحتى لا تستطيع الرجعية باى حال من الاحوال ان تشعر باى امل فى ان تعود لتستغل ولتتحكم ولتسيطر .

الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى

فيه ناس بتسال طب ايه الفرق بين الاتحاد الاشتراكى العربى والاتحاد القومى ، ما احنا كان عندنا اتحاد قومى وعملناه بانتخابات عامة الى آخر هذا الشىء والنهاردة حانعمل اتحاد اشتراكى عربى بانتخابات .

فيه فرق كبير ، فيه فرق جوهرى . واحنا يمكن مسئولين زى ما قلت ان احنا شعب طيب ولكن مش من السهل ان حد



يضحك علينا ، احنا قلنا ان احنا بنعمل الاتحاد القومى ، بنشكل الاتحاد القومى، نشكل الاتحاد القومى ويكون الاتحاد القومى اطار من الوحدة الوطنية يجمع جميع المتناقضات على ان تحل هذه المتناقضات بالطرق السلمية داخل الاتحاد القومى، وجمعنا الاقطاعيين مع الراسمالية المستغلة وادينا فرصة لكل الناس انهم يدخلوا الاتحاد القومى ويمكن فى الناحية دى كنا سلام النية شوية ، واخذنا طبعا فى سوريا الدرس حينما انقضت الرجعية وحينما تكتلت الرجعية فى العالم العربى ضد مبادىء العدالة الاجتماعية اللى اعلناها فى بلدنا ووجدنا ان الاساس اللى بنى عليه الاتحاد القومى لم يكن بالاساس السليم ، ضد العقل وضد الطبيعة وان احنا كنا طيبين جدا عايزين نلم الاقطاعى اللى اخدنا منه الف فدان مع الفلاح اللى وزعنا عليه خمس افدنة وكنا بنعتبر ان كلمواحد. ان الاقطاعى اللى اخدنا منه الف فدان حاينسى ويقول ان احنا بنمشى فى المجتمع الجديد ، لكن الاقطاعى طبعا اللى اخدنا منه الف فدان مش ممكن حاينسى ان احنا اخدنا منه الف فدان مهما سيناله من الارض وبيعتبر ان هو كان سيد فى هذه البلد والنهاردة بنقول له نساوى مع الاخرين وهو لا يقبل ان يتساوى مع الاخرين لانه بيعتقد انه سيد بالوراثة اللى ورث هذا عن ابوه وعن جده وان الاخرين فلاحين او عمال بالوراثة وان دى طبيعة الكون . وابتدوا يدونا طبعا تفسير مزيف لهذا . هذا الكلام — ايها الاخوة — ضد شريعة الله .



الدين ضد الاستغلال

القرآن لم يقل بهذا ابدا ، الدين لم يقل بهذا ابدا ، الدين قال ان كل الناس لازم يكونوا احرار ، الدين قال ان كل الناس لازم يكونوا متساوين ، النبى عليه الصلاة والسلام لما مات ماكانش حيلته حاجة ابدا ، ماتركش اموال فى سويسرا ولا ترك اموال فى فرنسا ولا ترك اموال فى الحجاز ، ابدا . النبى لما مات كان بيدور على ديونه علشان يسددها علشان يكون مستريح ، علشان يؤدى رسالته كاملة . ده المثل اللى ضربه لنا الاسلام . اللى بيقولوا غير الكلام ده ، اللى بيعتبروا ان الدين يسمح بالاستغلال ، الدين لم يسمح بالاستغلال ، اللى بيقولوا ان الدين بيقول ان ناس يحق لها ان تملك وناس قسمتها انها ماتملكش تعيش شحاتين ، بنقول لهم انكم بتزيفوا الدين لان اللى بيملك هذه الاموال المضخمة ، المليونير بيملك ازاى هذه الاموال ، هل ده نتيجة عمله والا نتيجة استغلال . هل الدين يسمح بالاستغلال ، الدين ضد الاستغلال .

لا حريه لاعداء الشعب

النهارده فى الاتحاد الاشتراكى العربى بنتلافى كل هذه العيوب ، بمعنى ان الاتحاد الاشتراكى بيتكون من تحالف قوى الشعب العاملة ولا مكان فى الاتحاد الاشتراكى للرجعية او للاقطاع او للراسماليه المستغلة او للراسمالية الفاسدة مهما بعتوا تلغرافات ومهما حاولوا يتسللوا ومهما حاولوا يقولوا انهم يماشوا هذا النظام . بنقول لهم الايام حاتثبت مين فعلا اللى بيمشى مع هذه الاهداف ومين فعلا اللى قابل هذا الميثاق عن حق ومين اللى مستعد ان يتحول الى مواطن صالح

ولكن يجب ان يوضع كل واحد موضع الاختبار الكامل . اما اليوم فلا مكان لهم فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

ده الفرق بين الاتحاد الاشتراكى العربى والاتحاد القومى .

قوى الشعب العاملة هى التى ستكون الاتحاد الاشتراكى العربى .

كان قيل فى بعض المناسبات ان اللى حايدخل هو ٥ ٪ او ١٠ ٪ وانا اقول ان جميع قوى الشعب العاملة لها الفرصة ان تنضم الى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى لان احنا عايزين ننظم هذا التحالف ، عايزين ننظم هذا المجتمع ، عايزين ننظم شعبنا وزى ما قلنا فى اللجنة التحضيرية يجب ان الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب .

طليعة القوى العاملة

الآن علينا ان ننظم انفسنا فى داخل الاتحاد الاشتراكى العربى تنظيم كامل لنحمى ما حققناه ثم لنخطط لمستقبلنا . وفى نفس الوقت علينا ان نمارس الحرية كاملة. كل الشعب يمارس الحرية الكاملة، يمارس حرية النقد ، يمارس النقد الذاتى

كل واحد من اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى له الحق فى ان يرشح نفسه للانتخاب فى جميع المستويات . كل واحد من اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى له الحق ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الامة ، كل الحرية للشعب سيكون لهم كل الحرية ، الكلام اللى قلناه ، الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب ولن نسمح للرجعية ، لتحالف الاقطاع او للراسمالية المستغلة ان تدخل الاتحاد الاشتراكى العربى ، سيكون الاتحاد

الاشتراكى العربى هو تحالف العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية ، اى ان الاتحاد الاشتراكى العربى هو طليعة انوى الشعب العاملة.

طبعا مش اجبارى ابدا لاى حد انه ينضم ، الانضمام الى الاتحادالاشتراكى العربى اختيارى . بهذا بتنظيم الاتحاد الاشتراكى العربى بنضمن ان الرجعية لا تستطيع باى حال ان تنقض ولوكانت تتحالف مع الرجعية فى الخارج . كلنا عارفين أن الرجعية فى البلاد العربيه والاستعمار بيعتمد على بعض اعوانه فى البلاد العربية حتى تدعم الرجعية لان الرجعية فى البلاد العربيـة بتعتبر ان انتصار الاشتراكية وانتصار العدالة الاجتماعية معناه القضاء على الرجعية قضاء مبرما فى جميع انحاء المنطقة

الاتحاد الاشتراكى العربى هو الطريق الى الديموقراطية السليمة ، الطريق الى الديموقراطية السليمة ديموقراطية الشعب الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين فى مجلس الامة هو ضمان الديموقراطية السليمة ، العمال والفلاحين اللى سلبوا من حقوقهم السياسية طويلا واللىكانوا باستمرار يخضعوا لاستغلال تحالف الاقطاع مع راس المال المستغل النهاردة بيكون لهم ٥٠ ٪ فى جميع التنظيمات الشعبية وبيكون لهم ٥٠ ٪ فى مجلس الامة لانهم هم اصحاب المصلحة الحقيقية والمصلحة الاصيلة فى الثورة . النهاردة هم اصحاب هذه الثورة بالـ ٥٠ ٪دول بنستطيع ان نحمى المكاسب التىحققناها وان نحمى هذه الثورة وان احنا نبنى بلدنا بناء اساسه سليم ، اساسهمتين ونبنى البناء الضخم اللى احنا عايزينه

الاتحاد الاشتراكى العربى اللى حايجمع قوى الشعب العاملة اللى حايمثل طليعة قوى الشعب العاملة واللى سيعمل على تحقيق الميثاق هو الدرع الواقى الديموقراطية السليمة ، ديموقراطية الشعب ، الواقى من الديموقراطية المزيفة ديموقراطية الطبقة الواقى من حكم الطبقة اللى عانينا منه حتى ٢٣ يوليو سنة ٥٢ هو الدرع الذى يتكون من قوى الشعب العاملة من اجل بناء هذا الوطن البناء الذى نريد من اجل ابناء الشعب جميعا

مجالس شعبية منتخبة

فى جانب الاتحاد الاشتراكى العربى حايبقى فيه المجالس الشعبية فيه ناس بيقولوا هل الاتحاد الاشتراكى العربى ده سلطة تنفيذية ، هل سيراقب حايتدخل ، لا . الاتحاد الاشتراكى العربى ده له واجبات محددة قيلت فى القانون بينظم تنظيم سياسى ، بينظم قوى الشعب العاملة حتى لا تتسلل الرجعية ولكن سيكون زى ما قلنا فى الميثاق مجالس شعبية منتخبة من بين اعضاء الاتحاد شعبية منتخبة فى القرية وفى المدينة وفى المحافظة وفى الجمهورية مجلس الامة

فى القرية المجلس الشعبى المنتخب اللى هو بيتكون من اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى او العضوية فيه بتكون لاعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى العاملين ده يراقب مجلس القرية ويسأل العمدة ويسأل السلطة التنفيذية فى القرية ويستجوب السلطة التنفيذية ، يراقبها ويوجهها وبهذا نستطيع ان احنا نحل مشاكل فى القرية ، القرية فيها مشاكل وكل قرية

فيهامشاكل . احنا بنعتبر ان اهل القرية هم القدر الناس على حل مشاكلهم اذا تعاونوا مع السلطة التنفيذية واذا وصل صوتهم الى السلطة التنفيذية واذا وصل صوتهم ايضا الى السلطة التشريعية كان زمان السلطة التشريعية فى الديموقراطية الزائفة ، ديكتاتورية الطبقة ايام ماكانوا بيقولوا فيه برلمانات ما بتدافعش الا عن مصالح الالاف ملاك الارض والراسمالية المستغلة . النهاردة عايزين صوت الفلاح صاحب الحق الطبيعى فى هذه الثورة صاحب الحق الطبيعى فى هذه الاشتراكية صوته يصل ومشاكله تصل علشان تتحل

حل مشاكل الجماهير

ما نقدرش نقول ان احنا بنحل كل المشاكل ، ما نقدرش نقول ان احنا بنعرف كل المشاكل . ولكن يجب علينا ان نعرف مشاكل الجماهير فى كل قرية وفى كل مدينة ويجب علينا ان نعمل على حل هذه المشاكل . بتكوين الاتحاد الاشتراكى العربى وبتنظيم تحالف قوى الشعب العاملة ثم بتكوين المجالس الشعبية فى القرية والمدينة والمحافظة ومجلس الامة بنستطيع ان احنا نسمع صوت القرية وبنسمع صوت المدينة ونسمع صوت المحافظة ونسمع صوت الشعب فى مجلس الامة . وزى ما قلنا كل الحرية للشعب . الشعب يستطيع ان يمارس حريته كاملة ولكن لا حرية لاعداء الشعب ، لا حرية للتحالف الاقطاعى ، التحالف الراسمالى القديم اللى سيطر علينا واستغلنا مئات السنين واخد ثروة بلدنا واخد عرقنا واخد عملنا ولكن دول بيمثلوا فئة قليلة



يمثلوا قلة ونرجو انهم يتعلموا على مر السنين وعلى مر الايام ، وهم يعنى اذا حتىما اتعلموش احنابنعمل علىتخفيف آثار هذا الماضى البغيض .

المجلس الشعبى المنتخب فى القرية بتنتخبه كل القرية . لجنة الاتحاد الاشتراكى فىالقرية ينتخبها كلالقرية. لجنة الاتحاد الاشتراكى فى المصنع بينتخبها كل المصنع . بعد كده فى المحافظة وفى المدينة بيكون ايضا فيه مجلس مدينة ومعاه مجلس شعبى منتخب . المجلس الشعبى المنتخب في تنظيم الاتحاد الاشتراكى وتكن هذا المجلس الشعبى ستكون عضويته قاصرة على اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى يناقش رئيس المدينة وينتقد اى شىء ثميوجه وفى نفس الوقت يراقب .وبهذا تستطيع المدينة انها تبرز مشاكلها وانها تحل مشاكلها . نفس الشىء فى المحافظة فيه لجنة اتحاد اشتراكى فى المحافظة تمثل تحالف قوى الشعب العاملةوفيه مجلس شعبى منتخب فى المحافظة العضوية فيه قاصرة على اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى ، الانتخاب انتخاب مباشر فى المحافظة هذا المجلسالشعبى يراقب المحافظ ومجلس المحافظة ويستطيع ان ينتقده . وفى نفس الوقت يبرز المشاكل . له مهمتين : ان يراقب وفى نفس الوقت ان يوجه . يبقىالناس فى القرية هم ادرى الناسبمشاكلهم الناس فى المدينة ادرى الناسبمشاكلهم، الناس فى المحافظة بيستطيعوا انهم يحلوا مشاكلهم . المشاكل اللى ما يقدروش يحلوها بتتحول الى السلطات العليا ، اما بالنسبة للحكومة ،بالنسبة

للجهاز التنفيذى او بالنسبة للمجلس الشعبى للجمهورية اللى هو مجلس الامة اللى يمثل الجمهورية كلهايستطيع ان يثير المشاكل التى لم يمكن حلها فى القرية او فى المدينة او فى المحافظة .

بالطريقة دى بنستطيع ان احنا ننظم نفسنا زى ما بننظم عملنا . احنا عملنا خطة لخمس سنوات وقررنا مضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات وبنبنى مساكن وبنبنى مصانع وبنعمل سدود. فى نفس الوقت يجب أن لا ننسى ان علينا واجب كبير احنا قوى الشعب العاملة هذا الواجب هو ان ننظم انفسنا ،هو ان نضع تحالفنا موضع التنفيذ ، وباذكر مرة ثانية تحالف العمال مع الفلاحين مع الجنود مع المثقفين مع الراسمالية الوطنية لم ننظم هذا التحالف . الاتحاد الاشتراكى العربى هو طليعة قوى الشعب العاملة .

بهذا نحقق المبادىء التى اعلناها وبهذا نحافظ على الاعمال التى انجزناها. بهذا نضمن لانفسنا المستقبل الذى نريده ، بهذا نضمن ان الحكم سيبقى فى يد الشعب العامل ولا يمكن باى حال من الاحوال للرجعية وللراسمالية المستغلة والاقطاع والاستعمار مهما تآمروا ومهما عملوا انهم يصلوا الى الحكم لان عندنا درع واقى يشمل الشعب العامل بعماله وفلاحيه وقواته المسلحة والمثقفين والراسمالية الوطنية اللى على نفسه ان يكافح وان يدافع عن اهدافه وعن ميثاقه وعن المبادىء اللى اعلنها .

تدعيم القومية العربية

فى سنة ٥٦ احنا دافعنا ، دافعنا ضد العدوان ، ودافعنا ضد المؤامرات



الخارجية . لم تنته معاركنا بسنة ٥٦ ، من سنة ٥٢ احنا فى معارك ، معارك مستمرة لان احنا اعلنا مبادئنا واعلنا ان احنا سنساعد كل الاحرار فى كل مكان وان ده واجب علينا لان احنا استطعنا ان احنا نغتصب الحرية ونتمتع بها . بعد ان نتمتع بحريتنا علينا واجب نحو الاخرين ان احنا نساعد اذا اتتنا الفرصه ولم تكن الفرصة قد اتت للاخرين فعلينا ان نعمل كل ما فى وسعنا حتى نعاونهم وحتى نساعدهم . وبهذا اعلنا يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ ان احنا سنساعد الاحرار فى كل مكان .

ان احنا سنعمل على تدعيم القومية العربية وسنعمل على القضاء على الاستعمار فى جميع ارجاء الامة العربية ، دخلنا معارك كبيرة وكان فى هذا قوة لنا وقوة للامة العربية لان الاستعمار دائما استطاع ان يقسم الامة العربية الى اقسام متفرقة متنابذة واتخذ من بعضها اعوانا له ، من بعض حكامها اعوان له وادوات فى يده وبهذه الطريقة استطاع الاستعمار ان يضع البلاد العربية داخل مناطق النفوذ . ولكن تحقيق اهداف الاستعمار معناه الضعف لكل بلد عربى، اذا استطاع الاستعمار ان يسيطر على اى جزء من العالم العربى بيؤثر علينا وكلنا شوفنا فى سنة ٥٦ ان الاستعمار اللى كان بيعتقد انه يؤثر فى بعض اجزاء من العالم العربى لم يكن له التاثير الكامل . استطاع انه يؤثر على بعض الحكومات استطاع انه يؤثر على بعض الحكام ولكنه لم يستطع ابدا ان يؤثر على الشعوب ، لان الشعوب بطبيعتها هى الشعوب الطيبة ، الشعوب التى كافحت من اجل الحرية ، الشعوب التى قاتلت



من اجل الحرية ، الشعوب هي صاحبة المصلحة الحقيقية في الحرية ، صاحبة المصلحة الحقيقية في العدالة الاجتماعية، صاحبة المصلحة الحقيقية في التغييرات الاجتماعية ، الشعوب هي اللي قاست من الاستعمار ومن اعوان الاستعمار ، الشعوب هي اللي قاست من الاستغلال ومن حكم الرجعية .

سعود والاشتراكية

في سنة ٥٦ شوفنا الامة العربية في جميع ارجائها هبت علشان تقف معانا . هي دي طبيعة الشعب العربي ، ده الشعب العربي الاصيل ، في كل بلدعربي شعب عربي اصيل لم تستطع مؤامرات الاستعمار ، ولم تستطع قوى الاستعمار والرجعية، ولمتستطع الاموال والرشاوى ان تفككه ، عملوا حدود وقسموا الامة العربية الى دويلات ، ولكن الشعب العربي كله شعب عربي واحد ، كل واحد منهم بيشعر ان ما يحدث في اى بلدعربي هو متعلق به بيؤثر عليه .

لما استقلت الجزائر وانتصرت ثورتها كل واحد فينا كان شاعر ان هذا النصر نصر له وان هذا النصر نصر لكل فرد منه . ولما قامت ثورة اليمن وقضت على الطغيان وقضت على الرجعية كل واحد فينا شعر ان هذه الثورة ، انتصار هذه الثورة نصر لنا ، قوة هذه الثورة قوة لنا ، ليه لان احنا شوفنا الرجعية ، لم تكن الرجعية باى حال من الاحوال مخلصة ولكن الرجعية كانت تريد ان نهادن ، وكانت تعتقد انها بمهادنتها لنا تستطيع بالتآمر ان تقضي على هذه الثورة الاشتراكية .

الكلام اللى بنقوله هنا مابيننهمش ، وانا عارف ان الملك سعود وفيصل

ماكانوش بيناموا ابدا لما كانوا بيسمعوا على كلام الاشتراكية ، واحنا لا هاجمنا فيصل ولا هاجمنا سعود ، ابدا . سنة ٥٨ الملك سعود دفع ٢ مليون جنيه علشان يموت جمال عبد الناصر وهو بيعتبر بهذا انه بيموت الثورة الاشتراكية ولكن الملك سعود فى هذا عبيط لان الثورة الاشتراكية مش هى جمال عبد الناصر ، الثورة الاشتراكية هى كل فرد منكم ، الثورة الاشتراكية هى تحالف قوى الشعب العاملة ، قوى الشعب العاملة اللى اخدت الحكم يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ وعرفت طريقها وقررت ان تسقطالرجعية وقررت ان تدافع عن حقها الطبيعى فى الثورة هى اللى بتعمل ، اللى بيتعمل النهاردة ، هى اللى بتعمل العدالة الاجتماعية مش جمال عبد الناصر .

النهاردة لا يمكن باى حال من الاحوال ان تحقق الرجعية او الاستعماراهدافهم، ليه لان قوى الشعب العاملة النهاردة عرفت طريقها وعرفت كيف تضعفالاقطاع والرجعية والراسمالية المستغلة على الحكم وكيف تأخذ الحكم من اجل ابنائها. قوى الشعب العاملة اللى هى بتمثل الغالبية الكبرى من ابناء هذه الامة اللى هم اكثر من ٩٥ ٪ أو ٩٦ ٪ او٩٧٪ من ابناء الشعب اللى كانوا بيخدموا ٣ ٪ او ٤ ٪ .

انتصارات بالبلاد العربية

وانا قلت لكم فى بورسعيد السنة اللى فاتت ان كل الناس اللى اتأثروا بقوانين التاميم الى اخر هذه القوانين ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ واصلاح

زراعى ٥٢ واصلاح ٦١ وصلوا ٥ الاف عيله ٥ الاف عيله كان الحاجات اللى اتأممت لهم اكثر من ٥٠٠مليون جنيه ، وباقى الشعب كله ٩٧ مليون جنيه ، مابيملكش الا عمله ، وحتى عمله ماكنش بيعود له . جزء منه كبير كان بيروح للخمسة الاف عيلة . قوى الشعب العاملة هى النهاردة تحمى هذه الثورة ، ومؤامرات الرجعية لم تنجح باى حال من الاحوال لان الشعب اللى عرف طريقه والشعب اللى خطط حياته هو سيحمل علم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية على مر السنين ومر الايام . وبعدما شاف ازاى انما اصبح هو صاحب الارادة ازاى بيبنى لن يمكن باى حال من الاحوال ان يمكن الرجعية . باقول ان كل انتصار فى اى بلد عربى هو انتصار لنا كل انتصار شعبى فى اى بلد عربى هو انتصار لنا . كل حركة شعبية اوتقدم اجتماعى شعبى فى اى بلد عربى هو انتصار لنا ،التقدم والتطور ده قوة لنا .

((فى سنة ٤٨ ، احنا ايه اللى خلانا خسرنا معركة فلسطين ؟ اليهود كانوا كنا بنقول عليهم المشردين والعصابات لكن احنا كان حالنا ايضا كان حال ما يسرش . كان فيه هنا احتلال انجليزى ما كانش عندنا جيش ، ماكناش اسياد نفسنا . ماكناش نقدر نشترى سلاح الا من انجلترا . ماكناش نقدر نعمل الجيش الابالجيش اللى توافق عليه انجلترا . طبعا اليهود كانوا يقدروا يجيبوا دبابات وطيارات وبيجيبوا من جميع انحاء العالم طيارين وفنيين فى سنة ٤٨ طبعا احنا كنا فى وضع لم يكن يسمح لنا.

لان اعوان الاستعمار كانوا بيحكموا والقيادة العليا للجيوش العربية كانت للملك عبد الله . وكلنا كنا عارفين الملك عبد الله ولكن سلمنا له القيادة العليا للجيوش العربية . كنا بنضحك على اليهود والا كنا بنضحك على نفسنا فى الوقت ده ضحكنا على نفسنا طبعا. كان معنى هذا ان اليهود هم اللى بياخدوا فلسطين ويحولوها الى اسرائيل ويقضوا على القومية العربية.

« النهاردة الوضع بيختلف عندنا هنا . احنا اصحاب الحق فى بلدنا واحنا ارادتنا هى اللى تنفذ . بنستطيع ان احنا نسلح نفسنا زى ما احنا عايزين ، بنستطيع ان احنا نبنى المصانع ، بنستطيع ان نبنى فى بلدنا القوى الذاتية التى تمكننا من ان نقضى على العدوان الصهيونى . فى سنة ٤٨ كان الوضع بيختلف . الان انتصار اى بلد عربى او تطور اى بلد عربى هو انتصار للامة العربية كلها. وزى ما قلت كانت ثورة اليمن هى عبارة عن ثورة تحررية تنقل اليمن اللى عايش فى القرون الوسطى الى القرن العشرين ، تنقل اليمن من حكم الرجعية ، من حكم الاقطاع الى المساواة والعدالة . وكان علينا ايها الاخوة ان نؤيد ثورة اليمن من اول يوم ومن اول دقيقة . ايدنا ثورة اليمن من اول يوم ومن اول دقيقة واحنا ما ايدناش ثورة اليمن تفضلا باى حال من الاحوال ولكنا كنا نعتبر ان ده واجب علينا . واجبنا لان قوة اليمن، قوة اى جزء من اجزاء الوطن العربى هى قوة لنا . تحرر اى جزء هو حرية لنا . هو الرد الطبيعى على



التحدى ، هو الرد على ماساة سنة ١٩٤٨ . هو الرد على الماضى اللى شفناها تحت سيطرة الاستعمار وتحت سيطرة اعوان الاستعمار .

الوحدة وحدة هدف

« كان واجبنا ان نؤيد ثورة اليمن واحنا مانعرفش مين الناس اللى قاموا بثورة اليمن . انا ايدت ثورة اليمن واعلنت هنا فى اول . اول يوم بعد ثورة اليمن يوم ٢٧ سبتمبر ان احنا بنؤيد هذه الثورة بعد ماسمعنا البيان الاول . ماكناش بنعرف اسماء قادة الثورة . ماكانوش اعلنوا ، كان التوقيع على البيان . القيادة العليا للثورة . احنا اذن ايدنا مبادىء ، وزى انا ماقلت ان احنا آن لنا ان احنا نفوق لنفسنا ونعلم ان الوحدة لايمكن ان تتحقق الا اذا كانت وحدة هدف . لان وحدة الصف بدون وحدة هدف كلام ضحكوا علينا به فى الماضى . وبالعقل وبالمنطق لايمكن ان يتحقق ، ازاى نبقى وحدة صف وواحد مصمم انه يبقى مستقل والثانى واخد نفسه ورابح على لندن او رايح يتلقى مع تل ابيب ؟ مافيش ابدا وحدة صف تتحقق الا بوحدة الهدف ، ايدنا ثورة اليمن وكنا بهذا نؤيد المبادىء التى آمنا بها والمبادىء التى اعلناها . ونجحت ثورة اليمن من اول يوم . من اول يوم الثورة نجحت . وكان فيه تأييد كامل اها فى جميع ارجاء اليمن . من اول يوم الثورة نجحت ، ماكانش فيه اى مقاومة للثورة والشعب اليمنى كله ايد الثورة . كلنا بنعرف هذا الكلام .

تآمر الرجعية والاستعمار

« اول يوم وتانى يوم وتالت يوم وعاشر يوم ماكانتش فيه طلقة واحدة ضد الثورة اليمنية . واعلن الزعيم عبد الله السلال قيام الجمهورية اليمنية وكان الشعب اليمانى بؤيدهذه الجمهورية كل التأييد فى الوقت ده ايه اللى حصل . شفنا ازاى الاستعمار والرجعية اتخضوا وقلبهم وقع . الانجليز قالوا دى ثورة اليمن حتؤثر على عدن وعلى المحميات وان ده بيؤثر على المصالح البريطانية وعلى المشاريع البريطانية فى ابقاء هذا الجنوب العربى تحت السيطرة البريطانية الى الابد . وبدأت طبعا مقالات معادية وبدأت حملات هجومية على ثورة اليمن . طيب . الملك سعود يقول لما بتقوم ثورة فى اليمن يبقى بعد كده الدور على . واذا نجحت ثورة اليمن يبقى ده بيشجع الثوار والوطنيين السعوديين الملك حسين بيقول طبعا لما الدور ح يحصل الملك سعود يبقى طبعا هو اللى عليه الدور . يتفق مع الملك سعود . الثورة اليمنية من اول يوم اعلنت انها ليست لها اى نوايا عدوانية وانها ثورة تمد يدها للجميع . اللى حصل ايه ؟ بدأ ذهب الملك سعود ، او ذهب الشعب السعودى اللى اغتصبه الملك سعود من الشعب السعودى يتجه من اجل ضرب الثورة اليمنية .

« بدأ يبعث ادوات الى الحدود اليمنية ، وبعت جاب الحسن وعينه

امام وادى له الاموال وادى له الاسلحة وبدا التسلل السعودى من نجران الى اليمن . بعد ١٥ يوم ابتدانا نسمع على اول معارك ، او اول طلقات رصاص

من اين جه الرصاص ده ؟ من اين جاءت هذه المعارك ، جت من الملك سعود ، الملك سعود صمم على ان يضرب هذه الثورة وان يعود باليمن الى حكم الرجعية والى حكم الامامة. وكان بيعتبر بهذا انه بيدافع عن نفسه بيدافع عن رقبته ، بيدافع عن عرشه، بيدافع عن الحكم الرجعى القائم فى السعودية ، بيدافع عن استغلال الشعب

السعودى . طبعا الملك سعود زى ما كلنا نعرف بياخد اموال البترول وبيمثل الحكم الرجعى بكل معانيه . وبمثل الاستغلال بكل معانيه . هو وفيصل وكلهم . فيصل كان بياخد ٢٪ من البترول وعنده واحد قريبه هناك كانوا مسميله المستر ٢٪ لان بياخد ٢٪ . كل ده عارفه الشعب السعودى ، انا مابقلش الكلام ده من هنا . كل الناس عارفينه ،السعوديين عارفين ، فيه شركة بترول هناك بياخد منها ٢٪ عموله . الكلام ده عارفه الشعب السعودى . وهم فاهمين ان الحاجات دى مش معروفة .

ثروة السعودية لشعبها

«الشعب السعودى اذا كانوا بيحسوا انه متململ ضد الرجعية وضد الاستغلال وضد السيطرة وضد الاستبداد ، متململ ضد حكم القرون الوسطى . طبعا الشعب السعودى لايرضى انه يبص يلاقى الملك بتاعه هو ملك الجوارى ملك الحريم . يشعر ان ده وقت التقدم ووقت العدالة الاجتماعية



وبشوف امواله بتروح تصرف فيما لاتنفع له باى حال من الاحوال . الشعب السعودى بيطالب بحقه ، لانه هو صاحب الحق الطبيعى فى البترول الشعب السعودى هو صاحب الحق الطبيعى فى الثروة السعودية ، احنا لم نجابه السعودية ولم نتصدى لها ، هم اللى بدأوا بالعدوان وكانوا بيعتقدوا انهم بالعدوان بيحموا نظامهم وبغبائهم ، كان لازم ، مافهموش ان الطريق الوحيد لهم هو الاصلاح .. اعطاء مال الشعب للشعب ، يحموا نفسهم بيدوا الحق لاصحابه ، اموال البترول بياخدها الشعب . السرقات لتنتهى ، الرشوات تنتهى الشعب ياخد حقه فى حكم بلده . بغبائهم لم يفهموا هذا .

افتكروا انهم يحموا نفسهم بانهم يهاجمونا احنا ، يهاجموا الجمهورية العربية المتحدة يهاجموا سوريا ، دفعوا ٧ مليون من اجل الانفصال مع سوريا ، دفعوا ٢ مليون علشان يموتوا جمال عبد الناصر ، بيعتبروا انهم بهذا يحموا نفسهم ، ناس فى منتهى الغباء ، مايندهوش لرزة من العقل ..

بعد الانفصال ، عملوا ايه ؟؟ احنا ما هاجمناش سعود ، دنا حتى يوم الالفين مليون جنيه ، ما هاجمتوش ماجبتش اسمه ، وكنت يعنى بعتقد انه يمكن يرجع لنفسه ، ويستحى .

ولكن ، وبعد كده عزمناه ، وجه مصر وبرضه عينه قوية ، وماتكسفش ابدا ولكن كل ده كان خداع ، وكل ده كان تضليل ، بعد الحركة الرجعية الانفصالية

مصيرهم واحد

وبعد انفصال سوريا ، الملك سعود اعتقد ان هو خلاص كسب المعركة من

اجل الرجعية ، وبدا يهاجم نظامنا ، بدا يهاجم العدالة الاجتماعية ، بدا يهاجم النظام الاشتراكى ، يقول ده كفر ،طبعا مش معقول الناس حتصدقه ، لان الناس بتعتقد ان الكفر ، هو الذى تمارسه العائلة السعودية فى السعودية الكفر هو اكل اموال الناس الكفر هو اخذ عرق الناس الكفر هو استغلال الناس الكفر هو تاخر هذه البلاد الكفر هو السيطرة والاستغلال والاستبداد

لان ديننا الاسلامى الدين الكريم دين العدالة والحرية والمساواة ، دين الانسانية ، هو دين اشتراكى يدعو الى العدالة ، والى المساواة الدين اللى بيدعو الى الزكاة والدين اللى بيقول ان ربع العشر من راس المال يتوزع كل سنة ، هو الدين الاشتراكى الحقيقى هل سعود يمثل الاسلام ؟ ابدا ، الكعبة تمثل الاسلام اما سعودوفيصل فهم بمثلوا الكفر ، بمثلوا الردة بمثلوا الاستغلال بمثلوا الاستبداد ، وهم لما بيقولوا ان الاشتراكية كفر ، وبيعتبروا انهم بهذا بيضحكوا على نفسهم .

مين صفق لهم ، لم يصفق لهم الا اثنين : الملك حسين وبن جوريون الملك حسين لانه بيردد كلامهم وبن جوريون بيردد كلامهم الملك حسين بيردد كلامهم لانهم كلهم فى مقطف واحد الملك سعود مع الملك حسين وعارفين ان مصيرهم واحد فطبعا لازم يردد الكلام وبن جوريون طبعا ضد الثورة وضد التحرر

ليه ؟ لانه بيعتبر ان القوة الذاتية معناها عودة الحق الطبيعى لشعب فلسطين ويعتقد ان الثورة الذاتية معناها ايه معناها ان الامة العربية ستكون سيدة نفسها وان اللى حصل سنة ٤٨ مش حيحصل تانى ابدا .



سبة للعرب والاسلام

حينما الملك سعود بهذا الهجوم ، وبعد يتمسح بالكعبة ، والكعبة منه براء بتمسح فى انه حامى الحرمين هو مش حامى الحرمين ابدا هو مغتصب الحرمين هو مغتصب اموال الشعب الملك سعود اللى اغتصب هذه الاموال ، لايمكن باى حال ان يكون حامى الحرمين للكعبة ايها الاخوة رب يحميها ولكن لايمكن ان يكون للكعبة ان يكون لها حامى استغلالى ، حامى هو ملك الحريم وملك الجوارى لا يمكن ، ده سبة فى اسم الدين سبة فى الدين الاسلامى الدين الاسلامى ، الدعاية اللى بتعمل ضد الاسلام فى الخارج هى ايه

الدعاية الوحيدة اللى ضد الاسلام فى البلاد الاجنبية وفى الصحف هى عن العائلة المالكة السعودية

هى عن الرق فى السعودية هى عن العبيد فى السعودية هى عن الجوارى فى السعودية هى عن الحريم فى السعودية العرب اللى بيطلعوا برة بيشوفوا ده وبيشعروا ان الحكم السعودى ، هو السبة الوحيدة بالنسبة لنا كعرب وبالنسبة للدين الاسلامى

وبعد كده بيطلعوا وبيقولوا ان العدالة الاجتماعية كفر ، وان تكافؤ الفرص والمساواة كفر

احنا بنقول لهم انتم مش حتضحكوا على حد ابدا بتضحكوا على نفسكم

ولكن الشعب العربى فى اى بلد عربى ، او فى السعودية يعلم ان الاسلام هو العدالة الاجتماعية ، وان الحكم السعودى هو الردة وهو الكفر . الشعب العربى فى السعودية ، او فى اى بلد عربى ، يعلم ان الاسلام هو العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص

ولكن الحكم السعودى هو الردة



وهو الكفر بعد الحركة الانفصاليـة اعتقد الملك سعود واعتقد فيصل ، واعتقدوا جميعا ان الرجعيـة حتنتصر وان الرشوة والاموال يمكن تكسبهم المعركة وبدأوا حملاتهم ضدنا وبدأوا يتمسحوا فى الاسلام ولكن ده كله لم ينطل على احد .

لم ينطل على احـد هنـا ولن ينطلى على احد فى جميع انحاء الامة العربيه.

لان كل الناس فى انحاء الامة العربية تعلم من هو سعود ومن هو فيصل ومن هى الاسرة الحاكمة السعـودية وان الحكم فى السعودية هو حكم الاقطاع ، هو حكم الاستبداد ، هو حكم السيطرة هو حكم الاغتصاب ، وان ما فيش تكافؤ فرص، مافيش عدالة،ما فيش مساواة. بل فيه سرقات وان اموال الشعب نهبها هذه الاسرة الحاكمة وان الشعب بيطالب بحقه . لم ينطل هذا الكلام . قعدنا ثلاثة اشهر سنة ٦١ نسمع هذا الكلام من اذاعة الملك سعود وماردبناش

وهو اعتبر انه هو اصبح بطـل ، وانه يستطيع ان يرجع عجـلة التاريخ الى الوراء فعدنا لغاية ديسمبر اول مرة ردينا عليهم فى ديسمبر .

عدوان على اليمن

النهارده بيصولوا.بيصـونوا وبيقولوا ان الجمهورية العربية هى اللى بتشتمنا

بيروح فيصـل يبعت لكيندى ويقول بيشتمـونا ويهاجمونا فى الاذاعـة .

وبيجروا بستفيثوا بالامريكان ويقولوا لهم الحقونا ونبتوا العرش السعودى

طيب احنا مالنا . ما انتم عملتـوا رجاله وابتديتوا تشتمونا ثلاثة اشهر بتعيطوا ليه دلوقت ؟

بعدين انتم اللى ساعدتونا على ان نكتشف الا تعايش ولا مهادنة مع الرجعية .



واعلنا ان ما فيش مهادنة مع الرجعية لس الرجعية هى اللى اعلنت قبلنا ان مافيش مهادنة مع الاشتراكية . لان الرجعية بتعتقد أن الاشتراكية هى القضاء عليها ، على استغلالها وعلى سلطانها وعلى تحكمها وعلى سيطرتها.

هجومنا على الحكم السعودى معناه ان احنا نؤيد آمال الشعب العربى فى الجزيرة العربية ، نؤيد حق الشعب العربى فى الجزيرة العربية معناه ان احنا ننحاز للشعب العربى فى الجزيرة العربية ضد استبداد حكام السعودية ، وضد استغلالهم واعلنا ان المعركة بيننا وبين الرجعية معركة مستقبل قلنا برضه سنتها ان الامام احمد ، برضه بدا بالاتفاق مع الملك سعود يهاجم الاشتراكية بالشعر وان الملك سعود هاجمنا ايضا فى اذاعته .

سبناهم ثلاثة اشهر وبعدين ردينا عليهم . وردنا عليهم معناه اننا ننحاز الى آمال الشعب الى مبادىء العدالة الاجتماعية .

لما قامت الثورة اليمنية ونجحت لم يرض هذا سعود بدا سعود يجمع قواته بدا سعود يجمع فلول العائلة المالكة التى سقطت فى اليمن . وبستفيث بحسين وبداوا يشنوا عدوان حقيقى على اليمن

الان الثورة اليمنية والشعب اليمنى تعرض فى النصف الاول من اكتوبر حوالى ١٠ اكتوبر بدا يتعرض الى عدوان منظم من المملكة السعودية او بالاحرى من العائلة المالكة السعودية .

انى على ثقة من ان الشعب العربى فى السعودية لا يرضى بهذا

لان الثورة فى اليمن مش بس تعبر عن امال الشعب اليمنى ، ولكنها تعبر عن امال الشعب السعودى الذى كبت وعانى من السيطرة وعانى من القوة الغاشمة



الن العيلة المالكة السعودية الملك سعود، الملك فيصل زى ما احنا فاهمين النهاردة انه بقى ملك ،، الملك فيصل الاتنين مع بعض ، وبقية العائلة بتدافع عن مصيرها وبتعتقد ان بقاءها هو فى القضاء على ثورة اليمن

وبهذا ايها الاخوة تعرضت لورةاليمن بعدوان خارجى

تطويق لاسرائيل

طبعا فى نفس الوقت بقت انجلترا تظهر عداوتها لثورة اليمن . الحكم البريطانى اظهر عداوته لثورة اليمن وكان فى نفس الوقت يتمنى لهذه الثورة ان تنتهى او ان تفشل

اتحدت المصالح . فى نفس الوقت بدات اسرائيل تبين ان كل واحد طبعا كان يتتبع ما تكتبه صحف اسرائيل ، او ما تقوله اذاعة اسرائيل ، بيشعر انثورة اليمن حرقتهم شوية فى اسرائيل ، وان طبعا تحرر الشعب العربى ، معناه ايه ، زى ما قال بن جوريون الجمعة اللىفاتت وزى ما قالت احدى الصحف الجمعةاللى فاتت قال : ان تحرر الشعب العربىمعناه تطويق اسرائيل

معلى كده يعنى ان اسرائيلمش مطوقة

قالوا : ان تغيير الاوضاع العربية معناه التاثير على اسرائيل . وان اى تغيير بيأثر عليها ، حتىتغيير اليمن بيخللى بن جوريون ووزيرة خارجيته جولدامايير يلطموا ويبكوا ، بيبكوا على البدر ويبكوا علىسعود . احنايهمنا انهم يبكوا على طول ، وكل كام شهر يلاقوا لهم حزنة يبكوا فيها

طبعا ثورة اليمن ، قلقت الانجليز ، قلقت سعود قلقت حسين ، قلقت الرجعية العربية كلها ، قلقت اسرائيل فى عشرة اكتوبر ، حوالى ١٠ اكتوبر شعرنا ان الثورة اليمنية ثورة الشعب

اليمنى بتتعرض لعدوان خارجي بهدف الى القضاء على هذه الثورة ، وكان علينا واجب كبير . علينا واجب ان نداقع عن حق الشعب اليمنى فى الحياة ان نداقع عن حق الشعب اليمنى فى الثورة احنا هنا شعب الجمهورية العربيه المتحدة اللى وجد الفرصة ان ينتصر واللى انتصر بعون الله فى جميع معاركه عليه دين كبير نحو الاحرار فى كل مكان كان علينا ايها الاخوة فى هذا ان نتمشى مع مبادئنا ونتمشى مع اهدافنا ونتمشى مع طبيعتنا وان نتعاون مع الشعب اليمنى الثائر

الشعب اليمنى اللى وقف معانا فى جميع معاركنا .

والشعوب العربية وقفت معانا فى جميع معاركنا .

الشعوب العربية تكاتفت معانا فى جميع معاركنا . علينا واجب كبير لا نمن به باى حال من الاحوال ، منقولش انه مساعدة ، بنقول انه واجب فى رقابنا تجاه الشعب العربى فى جميع انحاء الامة العربية ، ان نؤكد له معونتنا وان نساعد فى تدعيم حقه . وكان علينا ان نساعد الشعب اليمنى فى تدعيم حقه فى الثورة ضد العدوان الخارجى .

وبهذا توجهت الى اليمن طليعة من قواتنا المسلحة لتدافع عن المبادىء اللى امنا بها . عن المبادىء اللى اعلنتوها . طليعة من ابنائنا ، طليعة من اخوتنا علشان تقاتل .

تقاتل ضد ايه ؟

بتقاتل ضد الرجعية ، بتقاتل ضد الاستعمار ، بتقاتل من اجل حق الشعب اليمنى فى الثورة ، بتقاتل ضد العدوان ، بتقاتل ايضا لحماية معركتنا ، معركتنا الطويلة ، اللى احنا كتبناها ، واللى احنا بندعمها ، معركتنا فى اليمن النهاردة

تأييدا للشعب اليمنى هى تثبيت لإستقلالنا هى تدعيم لانتصاراتنا ، هى تثبيت لانتصارات الامة العربية كلها ، هى دفع للامة العربية كلها حتى ترفع عن راسها السيطرة القديمة ، ومناطق النفوذ وحتى تتجه الى مستقبل خالص لها ولارادتها . ومن نفسها ومن روحها مستقبل تشعر فيه انها تحررت وحررت قوتها الذاتية .

وبهذا نشعر باننا نزداد قوة .

زى ما قلت لكم ثورة الجزائر الحرة

الثورة التى قاتلت وكافحت ، ده بخلينا نقدر نطمئن ، وبنشعر ان احنا بنزداد قوة ، فيه قوة منتصرة كبيرة قامت فى الجزائر ، فيه قام فى الجزائر قادة احرار ، الشعب اخذ الحكم ، فيه بن بيللا ، وفيه محمد خيضر ، فيه احرار ، فيه شعب بيحكم . بنشعر ان احنا فيه قوة بجانبنا ، فيه قوة كبيرة ، كنا بنشعر ان فرنسا غلبت الشعب الجزائرى على امره ، والشعب الجزائرى بيكافح .

النهاردة بعد شعب الجزائر ما تحرر ، بنشعر ان احنا قوتنا زادت وان احنا عددنا زاد . ان احنا نفسنا زاد . ان احنا بنستطيع ان احنا نطمئن الى المستقبل

كذلك — ايها الاخوة — فى ثورة اليمن ، فيه خمسة ملايين يعنى حاططهم الامام فى العصور الوسطى ، الواحد يقدر فى ثلاث ساعات ، بينتقل من القرن العشرين الى القرن العاشر ، يركب الطيارة ويروح اليمن ، بلاقيه حاططهم فى العصور الوسطى . مافيش ، مافيش طريق ، مافيش ، بنقول القومية العربية وبنقول تحرر وتقدم ، ازاى يكون تقدم ويكون تحرر ، وتكون قومية عربية ، وهناك ناطر وهناك رجعية .



وهذا واجب علينا ان ندافع عن حق الشعب العربى فى اليمن ، فى الثورة .

وبهذا اتجهت طليعة من القوات المسلحة لتدافع . معركتنا فى اليمن ، معركة ضد الرجعية ، والرجعية اللى كانت بتعتقد فى عشرة ايام او فى خمسة عشرة يوما حتستطيع ان تقضى على الثوار فى اليمن، وتستطيع ان تقضى على حق الشعب اليمنى فى الثورة ، وتستطيع ان تعيد الحكم الرجعى ، وبهذا تحمى جانبها وتحمى مصالحها ، وتحمى مصالح الاستعمار ، وتحمى مصالح اسرائيل .

راحت قواتنا هناك وهى تحارب جنبا الى جنب مع قوات الجمهورية العربية اليمنية الثائرة مع الشعب العربى اليمنى الثائر . راحت قواتنا هناك وهى تدافع عن المبادىء وعن المثل العليا . راحت قواتنا هناك وهى تقود اشرف معركة لانها معركة فيها انكار الذات ، معركة بتمثل فيها كل المثل العليا لهذا الشعب، معركة تتمثل فيها طبيعتنا. رحنا هناك بنحارب من اجل الحرية ، بنحارب من اجل تدعيم الثورة ، نحارب من اجل الاستقلال ، نحارب من اجل القضاء على الرجعية ، نحارب من اجل العدالة الاجتماعية لاخواننا فى اليمن .

الامة تعرف اعداءها

طبعا اعداؤنا بينكروا كل هذا وبيقولوا ان ده توسع وان ده استعمار . طبعا هم حايقولوا ايه ، الملك سعود حايقول ايه ؟ والملك فيصل حايقول ايه ؟ والملك حسين حايقول ايه ؟ والملك سعود والملك فيصل، فيه ملكين واحد فى لوزان وواحد قاعد فى مكة والملك حسين حايقول ايه ؟ والرجعية العربية حاتقول ايه؟ واسرائيل بتقول ايه ؟ طبعا اسرائيل بتقول توسع واستعمار، العالم العربى والامة العربية

بلغت درجة كبيرة من الوعى بحيث انه تعرف من هم اعداءها ومن هم اصدقاءها تعرف فين مصالحها ، وتعرف فين الطريق السليم ، تعرف فين طريق المبادىء ، تعرف فين طريق المثل العليا. نحن نحارب ايها الاخوة فى اليمن من اجل الشعب اليمنى ، من اجل المبادىء التى اعلناها ومن اجل المثل العليا التى امنا بها ومن اجل حقنا فى الحرية وفى الحياة ومن اجل حق الامة العربية فى الحرية والحياة ومن اجل القوة الذاتية ومن اجل التطور ومن اجل معاركنا للتخلص من الاستعمار والصهيونية والتخلص من الاستعمار ولن نتخلص من الاستعمار والصهيونيه الا اذا تخلصنا من الرجعية وتخلصنا من الاستغلال لان الرجعية هى الحليف الطبيعى للاستعمار ، الحليف الطبيعى للصهيونية ، الرجعية الحليف الطبيعى للاستعمار والحليف الطبيعى للصهيونيه امبارح اللى كان يسمع اذاعة سعود ويسمع اذاعة حسين ويسمع اذاعة بن جوريون ويسمع راديو لندن يلاقيهم كلهم بيقولوا كلام واحد بيرددوا نفس الكلام .

الاستعمار واسرائيل والرجعية .

بهذه المعاونة ، وبارسال قوات الى اليمن ، امنت ثورة اليمن من الغدر السعودى ومن العدوان السعودى .

اللى بدأ بالعدوان هو سعود وحسين، كلنا عرفنا هذا الكلام . الشعب العربى فى الجزيرة العربية ، او فى الاردن كان ضد هذا ، وضربوا المثل على ده ، بالطيارين الاحرار من السعودية ومن الاردن ، حينما رفضوا ان يخدموا الخطط العدوانية لحكام الاردن ، او حكام السعودية ، وادونا المثل

ان الشعب العربى فى كل مكان هو الشعب الطيب هو الشعب المضحى ، هو الشعب الذى لا يرضى باى حال من الاحوال ان يخدم اهداف الرجعية .

عندنا معلومات كاملة

خطة سعود وفيصل من بعده ، وحسين والاستعمار ، انهم بيجيبوا يمنيين بيدربوهم فى نجران وجيزان والطائف ، وفى بعض المناطق ، زى ابو العريش والسنت اللى على حدود اليمن ويطعموهم بلنيين سعوديين واردنيين ، يلبسوهم حتى يمنيين ، ويبداوا فى معركة ، او يسيروا فى معركة من اجل ضرب الثورة اليمنية .

وبعدين يطلع فيصل يقول انا احنا مابنعملش حاجة ابدا ، فيصل اكبر كداب فى هذا الكلام ، ليه ؟ طبعا احنا عندنا معلومات كاملة عن كل مابحدث ، جابوا عشرين الف بندقية من الباكستان نقلوا فى طيارات ونقلوا ثم من الباكستان سرا طبعا باكستان فى هذا بتشتغل مع حلف جنوب شرق اسيا ومصالحها بمكن ماشية فى هذا مع السعودية وبعثوا الطيارات بطريقة سرية كل يوم ما كانت بتيجى طيارة وتصل الى مطار الطايف فيها يمكن ٥٠٠ بندقية وبوصلوا لهم ٥٠٠ مليون طلقة من مطار الطايف فيصل الكداب اللى بيقول انه مابيتدخلش فى اليمن بينقل هذه الاسلحة الى جيزان والى نجران . وبينقلها بالنص ، نصها بيروح جيزان ونصها بيروح نجران معها عدد كبير من الذخيرة وبعدين بيجيبوا يمنيين بيسلحوهم ومعاهم بعض السعوديين والاردنيين ويتسللوا فى الوديان ويدخلوا الى اليمن علشان ضرب الثورة اليمنية . وهم بيعتبروا فى هذا انهم بيخدعوا الناس ويقولوا

ان احنا مالناش حد . طيب الثورة اليمنية قدمت عشرة ايام قبل ما انحرك سعود ما كانش فيه طلقة واحدة او رصاصة واحدة اطلقت فى هذه الايام كل الطلقات اللى بتطلق النهاردة فى اليمن طلقات باموال سعودية ، الاموال اللى اغتصبها سعود وفيصل من الشعب السعودى وعايزين يضربوا بها ثورة اليمن . الملك سعود وفيصل اشتروا اسلحة من بلجيكا ونقلوها بطيارات انجليزى الى الطايف ومن هناك ايضا ودوها الى نجران وجيزان علشان يدفعوا لبعض القبائل فدروا يشتروا بعض القبائل على الحدود اللى هى قبائل باستمرار كان سعود بيدفع لها رشاوى وادوها فرتاسين واستطاعوا بهذا ، قبائل قليلة الا اكبر القبائل على الحدود هى قبائل حاشد وبكيل ايدت الثورة اليمنية وتصدت للعدوان السعودى واستطاعت انها توقع به الخسائر هذا هو العدوان الذى تتعرض له الجمهورية اليمنية قواعد العدوان فى جيزان ونجران لتنقل الاسلحة من الطايف اومن جده الى جيزان ونجران اما بالطائرات او بالسيارات الاسلحة الى مراكز التدريب لبعض اليمنيين اللى موجودين فى السعودية بيدوهم رشاوى ويدوهم اموال ثم يدفعوهم لضرب ثورة اليمن ، هل يمر هذا بدون عقاب ؟ أبداً . لايمكن أن يمر هذا بدون عقاب . المعتدى يجب ان يتحمل وزر اعتداله والمعتدى يجب ان يتحمل نتيجة عمله

ونحن نؤيد ونعضد الجمهورية اليمنية ونعضد ونؤيد حق الشعب اليمنى

فيصل قاعد وراء الحدود ومحضر وعامل قواعد عدوان فى نجران وجيزان ليهجم منها على اليمن ، بيبعت فيها قوات وبيبعت اسلحة ومش عايز حد يقرب له ولو حد

قرب له بصوت وبعيط ويمت بشتكي يقول الحقوا ضربونا بالطيارات وقامت علينا غارات

اللي بيعتدى يجب ان يعاقب اللي بيعتدى ويتآمر ويفتكر ان الناس مش شايفاه لازم انه يعرف انه بيكدب على الناس وكل الناس كاشفاه وكل الناس عارفاه

انهاء التدخل اولا

قوات الجمهورية العربية المتحدة وقوات الجمهورية اليمنية النهاردة موجودة على حدود المملكة العربية السعودية لا هدف لنا - ايها الاخوة - باى حال من الاحوال ان احنا نعتدى على الشعب العربى فى الجزيرة العربية او فى السعودية لان احنا بنعتبر ان الشعب العربى فى الجزيرة العربية جزء من الشعب العربى الكبير ولكنه نتيجة التحكم نتيجة التسلط ، نتيجة الحكم السعودى بيدفع دفعا من اجل الاعتداء على الثورة اليمنية . فيه عدد كبير طبعا زى ماقلت وانتشر فى الصحف من القوات اللى دفعوها انضمت الى الثورة اليمنية ،اذن البادىء بالعدوان هو سعود وفيصل والمستمر فى العدوان هو سعود وفيصل، فى ديسمبر الماضى قلت ان احنا مستعدين نسحب قواتنا من هناك بس بشروط الشرط الاول ان ينتهى العدوان الاردنى السعودى وتنسحب القوات السعودية الاردنية من جيزان ونجران ويوقف التسلل والتمويل والسلاح اللى بيعطى البدر المخلوع

طبعا فيه بعض الناس النهاردة بينفوا الشروط وبيقولوا ان الجمهورية العربية قالت انها حتنسحب اذا اعترفت امريكا ما قلناش ابدا ان احنا حانسحب اذا اعترفت امريكا احنا قلنا ان احنا مستعدين نسحب قواتنا على مراحل فى حالة انسحاب السعوديين والاردنيين من

المناطق المتاخمة للحدود اللى هم بيقيموا منها العدوان واذا انتهى العدوان الخارجى ايضا واذا انتهت اى مساعدة للعائلة المالكة المخلوعة

واذا انتهت ايضا التدخلات الخارجية من بيحان . بلد فيه انه فيه عميل للاستعمار البريطانى فى بيحان وفيه عملاء للاستعمار البريطانى بينفذوا خطة الاستعمار البريطانى وانهم بيساعدوا الملكيين المخلوعين بيدوهم اسلحة وبيدوهم ذخيرة ولكنهم واجهوا قوات الجمهورية العربية وقوات الثورة اليمنية

موجة التقدم تهزم

بعون الله لابد لثورة اليمن ان تنتصر مهما حاول سعود ومهما حاول فيصل ومهما حاول الاستعمار . وشعب الجمهورية العربية المتحدة يؤيد شعب اليمن فى حقه فى الثورة ، ويطلع طبعا فيصل ويقول انه يعمل مناورات وبيتكلم من يومين ويقول انضربت نجران . طيب هو عاوز نجران تفضل قاعدة للعدوان ولا تتعرض للعقاب ؟ لا يمكن باى حال من الاحوال واحد يقوم بعدوان ولا يتعرض للعقاب. لابد من العقاب ، لابد من العقاب لقواعد العدوان المعتدى يجب ان يعاقب بيعلن بقى ايه فيصل ، بيحاول يستجدى الشعب السعودى ، وبيحاول يبكى للشعب السعودى ، وبيحاول يتمسكن للشعب السعودى . طبعا الشعب السعودى فاهمه كويس قوى اكتر مما انا فاهمه . بيقول لهم حانعمل مراكز للتدريب ده فيه عدوان على بلدنا وعدوان على كرامتنا وحانعمل مراكز تدريب وبنفتح مراكز تدريب ، بعد يومين اللى عرفناه ان ماحدش راح مراكز التدريب لانهم عارفين ان فيصل فى هذا الكلام بيحاول

يخدعهم ويضللهم وهم عارفين الكلام اللى باقوله وعارفين اكثر منه . ليه بقى مراكز التدريب دي بتتفتح ليه ؟ طبعا للدفاع ، الدفاع عن السعودية ، طيب والله السعودية تعرضت للعدوان ، امتى تعرضت للعدوان ، هل السلال او اليمن قالوا حانعتدى على السعودية ، هل هم اعتدوا على السعودية ، هم بيقولوا بس ربنا يكفينا شركم وسيبونا فى حالنا ، واحنا مالناش دعوة بيكم من اول يوم مدوا لهم ايديهم . ولكن طبعا الملك سعود الطماع وفيصل بيروا التحرر ، موجة التحرر ، موجة التقدم بتهزهم وتهدد الحكم الملكى فى السعودية ، ولابد من اجل الحفاظ على وجودهم انهم يلغوا على الثورة اليمنية .

الآن العدوان من السعودية ، فيصل بيطلع يعيط ويقول فى الراديو من يومين ويتذلل ويتمسكن والملك سعود وبيقولوا الحقوا ارض الحرمين حصل عدوان عليها واحنا بنقول ان الحرمين من فيصل براء ومن سعود براء ، الحرمين هى ارض الله وكل المسلمين يمكن اللى بيشتكوا منه ان العيلة المالكة السعودية اساءت الى الحرمين واساءت الى هذه الارض المقدسة وكل ده كنا بنعتبره سبة فى جبيننا كمسلمين وسبة فى جبيننا كعرب

تركوا البوريمى للانجليز

بيقولوا ان فيه اطماع للمصريين وعايزين ياخدوا السعودية احنا بنقول ان احنا لا ننوى العدوان على السعودية ولكننا نقابل بالعدوان والمعتدى يجب ان يلقى جزاءه وقد قررنا ان نؤيد ثورة اليمن وحق الشعب اليمنى فى الثورة ونسير فى هذه الخطوة .

وأنا لما سمعت البيان اول امبارح سمعت انهم بيقولوا فيه بيان من فيصل

بيعلن التعبئة وبيقول فيه عدوان .
قعدت اقول ايه العدوان اللى على
السعودية . فيه عدوان حصل على
السعودية حقيقى بس من كام سنة
عدوان على البوريمى واخدوا منه
الانجليز واحة البوريمى عمل ايه فيصل
وعمل ايه سعود لما اخذت منهم واحة
البوريمى كلهم عملوا ارانب ولا واحد
فتح بقه ولا واحد اتكلم ولا واحد عمل
يعنى حاول انه يعيد الحق المسلوب،
يستولى عليه. انا كنت فاهم ان التعبئة
دى لاسترداد البوريمى، العدوان واقع
ايوه فى السعودية واقع على البوريمى
والارض اللى اغتصبت من المملكة
السعودية زى ما بيقولوا هى واحة
البوريمى والانجليز دخلوا خدوها والملك
سعود ما فتحش بقه وفيصل مافتحش
بقه قعدوا يتفاوضوا معاهم وانتهت
المفاوضات على لا شيء

كنت فاهم ان التعبئة دى علشان
استرداد البوريمى

وهو اذا كان الملك سعود يعنى عنده
نفس علشان يحارب طيب ما كان راح
استرد البوريمى ، هو بس عايز يتآمر
على السلال بعد الثورة فى اليمن وشايف
ان هو ممكن يقضى على الثورة زى ما عملوا
مرة قبل كده فى سنة ٤٨ لما ايدوا الامام
اقعد ضد الثورة . اللى حاصل على اليمن
من السعودية عدوان ، واذا كان فيه
معركة الملك سعود عايز يحاربها ، واذا
كان فيه معركة ، فيصل عايز يحاربها ،
ضد العدوان نقول له ان العدوان موجود
فى بلدك ، والاغتصاب موجود فى بلدك ،
والاستعمار استولى فعلا على جزء من
بلدك ، وان واحة البوريمى ضاعت منذ
سنوات ، وانكم قصرتم وخير لكم انكم
توجهوا كل هذا الجهد من اجل استرداد
الارض المغتصبة والارض اللى اخدها
الاستعمار ، ويومها نبقى نصفق لكم
ونؤيدكم ونجد ان شعب الجمهورية العربية



المتحدة يؤيد الشعب العربي من اجل استرداد حقوقه ومن اجل القضاء على الاستعمار .

سننتصر باذن الله

المعركة في اليمن جزء من معركة التحرر الكبرى وسننتصر باذن الله، كما انتصرنا في بورسعيد وكما انتصر الاحرار في كل مكان .

النهاردة بنتجه بامل الى المستقبل احنا اسياد انفسنا بنبني قوتنا الذاتية المستقبل مفتوح لنا بنشعر بالطمانينة بنشعر بالامان اهدافنا بتتحقق ، انتاجنا الصناعي تضاعف عما كان عليه في سنة ٥٢ سنة ٥٢ كان عندنا حوالي ٦٧٠ مليون انتاج صناعي . النهاردة عندنا حوالي ١٢٥٠ مليون انتاج صناعي ، ضاعفنا انتاجنا الصناعي ، النهاردة انتاجنا الصناعي بقى ضعف انتاجنا الزراعي كان قبله بيقولوا بلدنا مصر بلد زراعية في العشر سنين دى الخطة دي والعشر سنين اللي احنا بنقول حانضاعف فيها الدخل ، حانضاعف انتاجنا الصناعي بلنتج كل شيء بنعمل كل شيء بنستغل بلدنا ونكون دائما سند للاحرار في كل مكان سند للمبادىء سند للمثل العليا نبذل عرقنا من اجل بناء بلدنا وسنبذل عرقنا ودماءنا من اجل تأييد اخواننا في الحرية وكل مكان ، الله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله



الرئيس يبدأ زيارة المحافظات بعد العيد

انتخاب أعضاء لجان الوحدات في مارس القادم

أدلى السيد حسين الشافعي نائب الرئيس وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، بحديث الى ممدوح طه رئيس قسم الاخبار بالاهرام ، عن الكيفية التي سيتم بها اختيار اعضاء الاتحاد الاشتراكي ، وتاليف لجان الوحدات الاساسية ولجان المراكز والمدن والمحافظات..

وقال ان عملية اختيار الاعضاء العاملين ، ستبدأ بعد انتهاء قفل باب العضوية ، وان اللجنة التنفيذية العليا ستعهد الى بعض اعضائها ومن ترى الاستعانة بهم من الوزراء بالتعاون مع كل محافظ في محافظته بعملية اختيار الاعضاء العاملين .. وستبدأ هذه المهمة بعد يوم الثلاثاء

وقال ان مؤتمرات الوحدات الاساسية ستجتمع في اواخر مارس القادم لانتخاب اعضاء لجان هذه الوحدات .. وعند قيام هذه المؤتمرات ستنتهي مهمة لجان الاتحاد القومي الحالية .

واضاف انه من المنتظر ان تبدأ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمحافظات خلال شهري مارس وابريل اى بعد عيد الفطر ..



وقال السيد حسين الشافعى انه ينتظران لشكل اللجنة التنفيذية العليا فى اجتماعها القادم لجانا من اعضاء اللجنة التنفيذية ومن ترى الاستعانة بهم من الوزراء بحيث يشرف كل عدد منهم مع المحافظ على تنظيمات الاتحاد فى كل محافظة .

وقال ان عدد اعضاء لجنة الوحدة الاساسية سيزيد على العشرين عضوا ، اذ سيضم اليهم ممثل لكل من الجمعية التعاونية فى القرية والعزب النائية عن القرية .

وشرح نائب الرئيس القواعد التى ستراعى فى اختيار الاعضاء ، وصرح بانه لايجوز للعضو العامل الترشيح فى انتخابات لجان الوحدات الاساسية التى لم يتقدم فيها طلب عضويته ، وان وزارة الداخلية ستشطب اسماء الاعضاء من جداول الانتخاب فى غير الوحدات المقيدين بها .

وقال ان مؤتمر الوحدة الاساسية سيتفق على عدد الاعضاء الذين يمكن ان يرشحوا انفسهم فى انتخابات لجان الوحدة . وان كل وحدة اساسية سيكون لها ممثل عنها فى مؤتمر المركز او المدينة وممثل عنها ايضا فى مؤتمر المحافظة .

واوضح ان تمثيل رجال الجيش والشرطة والقضاء لن يكون بالانتخاب .

وعلم مندوب الاهرام انه قد اصبح مرجحا الان ان يشترك الرئيس جمال عبدالناصر بنفسه فى عملية تاسيس الاتحاد الاشتراكى العربى ، على الطبيعة فى محافظات الجمهورية العربية المتحدة، خلال جولات يقوم بها فى شهرى ديسمبر

وقد انتهى اجتماع اللجنة امس فى منتصف الليل تقريبا .. واستعرضت اللجنة بالتفصيل عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى وشروطها وانواعها من اعضاء عاملين واعضاء منتسبين ، وواجبات العضو العامل فى الاتحاد وهيكل التنظيم العام للاتحاد الاشتراكى العربى وتكوين الوحدة الاساسية للاتحاد ومنظماته من القرية حتى المؤتمر العام القومى الذى هو اعلى سلطة فى الاتحاد .

كما بحثت ايضا لجان الاتحاد وطريقة تكوينها واوقات انعقادها ، ومواعيد انتخاب اللجان ، وواجبات لجان الاتحاد الاشتراكى العربى ، وتكوين منظمات الاتحاد على مستوى المركز وكذلك تكوين منظماته على مستوى المحافظة وعلى مستوى الجمهورية، ودرست ايضا تكوين اللجنة التنفيذية العليا وواجباتها والادارات والمكاتب التابعة لها والامانة العامة للاتحاد ، وكذلك الاجراءات النظامية فى الاتحاد الاشتراكى العربى .

وقد اقرت اللجنة الاحكام العامة فى القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى ، وقررت ان تقوم الامانة العامة بتجهيز القانون الاساسى بصفة نهائية ليعرض على اللجنة فى اجتماعها يوم الاحد القادم برياسة الرئيس عبدالناصر .

وستبحث اللجنة ايضا فى الاجتماع القادم طريقة العمل وبرنامج التكوين الزمنى للاتحاد الاشتراكى العربى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٣/١/٣٠

عبد الناصر يتحدث فى اجتماع أمس عن قواعد تكوين وحدات الاتحاد الاشتراكى

أسس قبول طلبات عضوية الاتحاد والمعايير والمقاييس التى تتبعها اللجان المسئولة عن التنظيم فى المحافظات

الرئيس يواصل اجتماعاته بأعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء حتى يتم تكوين المؤتمر العام للاتحاد

اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الثامنة من مساء امس باعضاءاللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والوزراء ونواب الوزراء .
حيث تحدث معهم فى القواعد التى ستراعى فى تكوين الاتحاد الاشتراكي العربىواسلوب عمل اللجان العشر التىقررت اللجنة التنفيذيةالعليا تاليفها للاشراف
على تكوين الاتحاد الاشتراكى واختيار الاعضاء العاملين فى كل محافظة علىان يعاونها كل محافظ فى محافظته .
وقد تحدث الرئيس فى الاجتماع عن القواعد العامة التى ستتبع فى اختيارالاعضاء العاملين
وقد بحث فى الاجتماع طريقة العمل وزيارات اللجان التى شكلت من اعضاءاللجنـــة التنفيذية العليا والوزراء والمحـــافظين من اجل التوجيـــه والدعوة
الاشتراكية واختيار الاعضاء بالاتحاد الاشتراكى فى الوحدات الاساسية .
وقد تقرر ان يبدا اعضاء اللجان فى اعمالهم بعد شهر رمضان . كما بحث فىالاجتماع طريقة الانتخـــابات للجان الاتحاد فى الوحـــدات الاساسية . كمـــا

نوقشت مراحل تكوين تنظـــيم الاتحاد الاشتراكى العربى فى المؤتمر العام للاتحاد الذى هو اعلى سلطة بالاتحاد .

كذلك تقـــرر ان تعقد اجتماعات فى المستقبل برياسة الرئيس جمال عبد الناصر تجمع بين اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وذلك حتى يتم الانتهاء من مراحل تكوين الاتحاد

كما تناول البحث فى هذا الاجتماع طريقة عمل اللجان العشر فى مناقشة طلبات الانضمام وطريقة التوفيق بين اشراف هذه اللجـــان على تكوين الاتحاد واعمال الوزراء فى القاهرة وقـــد استمر الاجتمـــاع حتى ساعة متأخرة من الليل . وعلم مندوب « الاهرام » انه سيذاع اليوم اربعـــة قرارات تنظيمية تحدد طريقة الترشيح والانتخاب وتمثيل مندوب عن اللجان الفرعية التى ستشكل فى العزب والكفور والجمعيات التعاونية الزراعية وذلك فى لجنة الوحدة الاساسية فى القرية علاوة على اعضـــاء لجنتها العشرين .

ولقد رؤى ضرورة اشتراك اعضاء ورؤساء مجالس ادارة الشركات فى عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى .وانه ليس شرطا ان يكونوا اعضاء منتخبين فى لجان الوحدات الاساسية التابعة لمؤسساتهم الجماهيرية .

عبد الناصر يوقع قرار تشكيل اللجنة العامة للاتحاد

اللجنة تجتمع غدا لبحث الخطوات القادمة لتكوين التنظيم الشعبي

وقع الرئيس جمال عبد الناصر امس القرار الذى اتخذته اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، والذى يتضمن تشكيل لجنة عامة مؤقتة للاتحاد الاشتراكى . وتضم هذه اللجنة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ، ونواب الوزراء .

وينتظر ان يصدر فى الاسبوع القادم قرار تكميلى بضم جميع المحافظين الى عضوية اللجنة ، على ان يصدر بعد ذلك قرار آخر بتعيين ١٠٠ من اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى اللجنة العامة . وسوف يكون هؤلاء الاعضاء من رجال الفكر والصحافة والقانون ، وممثلى مختلف القطاعات الشعبية .

وستتولى اللجنة العامة المؤقته معاونة اللجنة التنفيذية العليا فى عملية التوجيه والتوعية . وتشاركها فى الجهود التى تستلزم المرحلة الحالية فى تكوين الاتحاد الاشتراكى .

ويجتمع الرئيس عبد الناصر غدا باعضاء اللجنة العامة المؤقتة ، لمواصلة بحث الموضوعات التى عرضت فى اجتماعها الاخير . ومن بين هذه الموضوعات اسلوب عمل اللجان العشر التى قررت اللجنة التنفيذية العليا تكوينها لاختيار الاعضاء العاملين فى الاتحاد الاشتراكى فى جميع المحافظات وتحديد الناخب الذى سيدلى بصوته فى انتخابات لجان الوحدات الاساسية للاتحاد ، وهل هو العضو العامل الذى تم اختياره ام كل مواطن قيد اسمه فى جداول الانتخاب.

الرئيس يجتمع اليوم
باللجنة العامة للاتحاد الاشتراكى

يجتمع مساء اليوم، الرئيس جمال عبدالناصر، باعضاء اللجنة العامة المؤقتة، للاتحاد الاشتراكى العربى، بالمقر المؤقت للاتحاد بالجزيرة. تضم هذه اللجنة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد، والوزراء ونواب الوزراء.

سيبحث فى هذا الاجتماع اسلوب عمل اللجان العشر التى ستقوم بزيارة المحافظات عقب اجازة العيد، والقواعد التى سيتم على اساسها اختيار الاعضاء العاملين والمنتسبين فى الاتحاد الاشتراكى، وتحديد من هو الناخب فى الانتخابات القادمة للاتحاد، وهل لكل مواطن حق الانتخاب، ام ان هذا الحق لاعضاء الاتحاد الاشتراكى فقط.



عبد الناصر يعقد الاجتماع الثاني للجنة العامة المؤقتة للاتحاد الاشتراكي العربي

قصر حق التصويت في انتخابات لجان الاتحاد الاشتراكي على الاعضاء العاملين في الاتحاد

عقد الرئيس جمال عبد النـــاصر في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاجتماع الثاني للجنة العامة المؤقتة للاتحاد الاشتراكي العربي، والتي تضم اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد والوزراء ونوابهم. وقد دام اجتماع اللجنة اربع ساعات .

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد عقب الاجتماع بان اللجنـــة بحثت في الاجتماع مراحل تكوين الاتحاد الاشتراكي العربي . وقررت ان يقتصر حق التصويت في انتخابات لجان الوحدات الاساسية للاتحـــاد الاشتراكي على الاعضاء العاملين في الاتحاد

وقال ان اللجنة بحثت اسلوب العمل الذى ستتبعه اللجان العشر المشكلة من اعضاء اللجنة العامة المؤقتة للاتحـــاد الاشتراكي اثناء مرورها على المحافظات بعد عيد الفطر .

كما بحثت اللجنة التقارير التى قامت ببحثها الامانة العامة للاتحاد.

وسوف يعقد الرئيس جمال عبد الناصر عدة اجتماعات مع اعضـــاء اللجنة العامة ، ويتم الاجتماع الثالث للجنة العامة مساء يوم الثلاثاء القادم .

استثناء وحدات الجامعات من شرط الـ ٥٠٪

وقد علم مندوب « الاهرام » ان اللجنة العـــامة رأت استثناء الوحدات الاساسية في كليات الجامعـــات ، والخاصـــة بالوحـــدات الاساسية لهيئة التدريس والطلبة من شرط توافر الـــ ٥٠٪ للعمال والفلاحين فيها ، اذ خصصت في كل كلية وحدة اساسية لعمالها .

كما رأى استثناء بعض الوحدات الاساسية الخاصة بالوزارات من شرط ضرورة توافر نصف عدد اعضاء لجانها العشرين للعمال ، اذا كان عدد العمال فيها يمثل اقلية كبيرة بالنسبة لعدد الموظفين .

وفى هذه الحالة يكون العدد المخصص لعمال هذه الوحدات اقل من الـ ٥٠٪ بما يتفق مع نسبتهم العددية الى نسبة عدد الموظفين فى الوحدة .. اذ ان العبرة بتوافر نسبة الـ ٥٠٪ فى المؤتمر العام للقرية او المدينة او اقسام المدينة .

وقد روعى النص على نسبة الـ ٥٠٪ لضمان تمثيل العمال والفلاحين اذا وجدوا بلجان الوحدات الاساسية .

وقد بحثت اللجنة امس تقارير الامانة العامة عن القواعد الاساسية التى ستراعى فى اختيار العضو العامل والاسباب التى ستؤدى الى استبعاد طلب العضوية فى الاتحاد .

فحص طلبات العضوية

ورئى ان تكون زيارة اللجان العشر للمحافظات شاملة لعواصم المحافظات والمراكز والقرى عند فحص طلبات العضوية .

ورئى ان ترجع اللجان العشر اثناء عملها الى اللجنة التنفيذية العليا فى حالات بعض الوحدات التى لايكون فيها نسبة معقولة من العمال او الفلاحين لتحديد عدد ممثليهم فى لجان هذه الوحدات .

كما بحثت اللجنة العامة موضوع ترشيح الاعضاء العاملين لانتخابات عضوية لجان الوحدات الاساسية بما يكفل عدم وجود انقسامات بين اعضائها وذلك بالعمل على اتفاق المؤتمرات العامة والاساسية على مرشحيها او عددهم .

وينتظر ان تصدر خلال اليومين القادمين القرارات الاربعة الخاصة بتنظيم عملية الترشيح والانتخاب وانشاء الوحدات الفرعية فى القرى .

عبد الناصر يرأس اجتماع

اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشـــتراكى لبحث طلبات الانضمام للاتحاد

يرأس الرئيس جمال عبدالناصر مساء بعد غد (الاحد) أجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي . وستبحث اللجنة فى هذا الاجتماع ، تقارير اللجان الفرعية التى شكلتها لاختيار الاعضاء العاملين فى الاتحاد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٤/١٢/١

عبد الناصر يجتمع اليوم بأعضاء الامانة العامة للاتحاد بحث تقرير خطة العمل الشــاملة للامانة العـــامة

يعقد الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم اجتماعا لاعضـــاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى ، لبحث تقرير خطة العمل الشــاملة التى أعدتها الامانة العامة فى اجتماعاتها الاخيرة برياسة السيد حســين الشافعى نائب رئيس الجمهورية . وســوف يعقد الاجتماع فى مقر الامانة الجديد بمصر الجديدة .

وقد تقرر تعيين الدكتور رشدى سعيد الاستاذ بكلية العلوم فى جامعة القاهرة ، عضوا متفرغا فى الامانة العامة للاتحاد .

وسيجتمع السيد حسين الشافعى صباح غد ، باعضاء الامانة العامة ، فى المقر الرئيسى للاتحاد بميدان الجمهورية . وسوف يحضر هذا الاجتماع أمناء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات فى اجتماعهم الشهرى . وسوف يدور البحث فى هذه الجلسة حول الموضوعات الاتية :

اولا — الفلاحون والتعاونيون ووسائل ربط قطاع الفلاحين والحركة التعاونية بالاتحاد الاشتراكى

ثانيا — الربط بين العمل النقابى وممثلى العمال فى الادارة بلجان الوحدات الاساسية

ثالثا — تقييم أعمال مؤتمرات الوحدات الاساسية التى عقدت فى المحافظات .

عبد الناصر يرأس اجتمـاع الامانة العامة للاتحاد
الامانة العامة توزع اختصاصات الاعضاء المتفرغين

اجتمعت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي برياســة الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الثانية عشرة ظهر امس . فى مبنى رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة واستمر الاجتماع نحو ثلاث ساعات . وقد بحثت الامانة فى هذا الاجتماع خطة العمل الخاصةبالامانة العامةللاتحاد وناقشت اختصاصاتها . واتفق على أن تقوم الامانة العـامة بتـوزيع اختصاصات الاعضاء المتفرغين على مختلف أوجه نشاطها .

وتقرر ان يطلق على كل من الادارات المركزية للاتحاد اسم «الامانة» فتسمى مثلا « امانة شئون الشباب » أو « أمانة شئون الدعوة والفكر الاشتراكى » وهكذا .

وستضم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى جميع هذه الامانات .

وسيختص الدكتور رشدى سعيد بشئون الجامعات وهيئات التدريس فى امانة شئون ، ويختص الدكتور حسين خلاف مع السيد كمال رفعت بامانة شئون الدعوة والفكر الاشتراكى .

وتقرر عقد الاجتماع القادم للامانة العامة يوم الثلاثاء القادم لبحث نتيجة الدراسات ومشروعات القرارات التى ستعرض عليها

وعلم مندوب « الاهرام » ان الدكتور نور الدين طراف والمهندس احمد عبده الشرباصى والسيد كمال الدين رفعت والسيد عباس رضوان نواب رئيس الوزراء ، لن يتفرغوا للعمل فى الاتحاد الاشتراكى كاعضاء لجنة الامانة العامة ، وكذلك الحال بالنسبة للسيدين طلعت خيرى وزير الشباب وانور سلامه وزير العمل

وقد روعى فى اختيارهم اعضاء فى لجنة الامانة العامة احد عاملين

● بالنسبة لنواب رئيس الوزراء يسهل عليهم الجمع بين عملهم وبين عضويتهم للجنة الامانة العامة . لانهم من اعمالهم لا يباشرون مهام تنفيذية ، او ان عملهم فيها لا يشغلهم كل الوقت

● وبالنسبة للسيد عباس رضوان نائب رئيس الوزراء وللوزيرين طلعت خيرى وانور سلامه . يعتبر اختصاصهم فى الامانة العامة مكملا لعملهم فى الوزارة فالاول مشرف على قطاع الادارة المحلية المتداخلة مع عمل الامانة العامة ، والثانى مشرف على الشباب . والثالث يشرف على قطاع العمل .

الرئيس يجتمع اليوم باعضاء الامانه العامة للاتحاد

يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر ظهر اليوم بمبنى رياسة الجمهورية بمصر الجديدة باعضـاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى ، لبحث التقرير الذى أعدته الامانة العامة عن خطـة العمل للامانات الفرعية بالاتحاد .

وقد تضمن التقرير الذى يقع فى ١٢ صفحة ((فولسكاب)) النظام المقتـرح لجميع التنظيمات الداخلية للاتحاد الاشتراكى ، وعلاقة الامانات الفرعية بمختلف هذه التنظيمات .

وسوف يتفرع عن الامانة العامة ١٧ امانةفرعية يراس كلامنها امين : فيراس الدكتور نورالدين طراف الامانة الفرعية للنقابات المهنية التى تضم قطاع الجامعات وسيشرف عليه الدكتور رشدى سعيد ، ويراس المهندس أحمد عبده الشرباصى الامانة الفرعية لشئون الفلاحين ، ويراس السيد كمال رفعت أمانة شئون الدعوة والفكر الاشـــتراكى ، ويراس الســيد خالد محيى الدين الامانة الفرعية للشئون الصحافة ، ويراس السيد انور سلامه الامانة الفرعية للعمال ومعه السيد على السد على ، ويراس السيد طلعت خيرى امانة الشباب ، ويراس المهندس سيد مرعى أمانة شئون الراسمالية الوطنية ، ويراس السيد عباس رضوان امانة شئون الوجه القبلى ، ويراس السيد كمال الحناوى امانة شئون الوجه البحرى ، ويراس السيد عبدالمجيد شديد الامانة الفرعيةللشئون المالية والادارية ، ويراس السيد عبد الفتاح أبو الفضل

امانة شئون الرقابة والافراد .

وبراس الدكتور عبد السلام بدوى امانة شئون الابحاث ، وبراس السيد عبد الله طعيمة امانة شئون الموظفين ، وبراس السيد شعراوى جمعة امانة شئون التنظيم ، وبراس السيد فتحى الديب امانة الشئون العربية ، وبراس السيد حسين ذو الفقار صبرى امانة العلاقات الخارجية ، وبراس الدكتور ابراهيم سعد الدين المعهد الاشتراكى

وسوف تختص كل امانة فرعية بالاشراف على القطاع الذى تختص به، من طريق اتصالها باللجان الفرعية التى ستشكل فى اللجان التنفيذية فى المحافظات والمراكز والاقسام والوحدات الاساسية، او عن طريق عقد المؤتمرات الخاصة بكل نطاع . .

فتعقد امانة الفلاحين مؤتمرا للفلاحين، وتعقد امانة العمال مؤتمرا للعمال ومؤتمرا للمنتجين بحضور رؤساء مجالس الادارات والاعضاء المنتخبين فى الشركات.

اما الامانة العامة للمهنيين فيتم اتصالها راسا بالنقابات المهنية ورجال الجامعات وتعقد معهم المؤتمرات الخاصة بهم .

وسوف تكون مهمة الامانة الفرعية للتنظيم متابعة تنظيمات الاتحاد على مختلف المستويات والتاكد من مطابقة تشكيلها لقانون الاتحاد ، ويقع على عاتقها مسئولية شغل الاماكن التى تخلو فى اللجان سواء بالنسبة للامناء او للاعضاء عن طريق انتخابات فرعية . ولهذه الامانة الحق فى انشاء لجان جديدة على مستوى الوحدات الاساسية ولم تكن موجودة من قبل ، والغاء بعض اللجان غير المؤثرة ، او التى تثبت التجارب العملية انه من الافضل ضمها الى وحدة قريبة لها .

وسوف يكون من اختصاص الامانة الفرعية لكل من الوجهين القبلى والبحرى الاتصال بالمحافظات ومتابعة نشاط لجانها التنفيذية وحل المشاكل او تذليل العقبات التى قد تواجهها فى عملها .

اما امانة الرقابة فسوف تختص بالمعلومات وشئون الافراد داخل الاتحاد.

وتختص الامانة الفرعية للصحافة بوضع السياسة العامة للصحف المحلية وتحديد الاطار العام الذى تعمل داخله، حتى تصبح ذات تاثير فعال فى مرحلة التحول الاشتراكى

وستختص الامانة الفرعية للابحاث بتقديم الابحاث التى تطلبها الامانة العامة والامانات الفرعية سواء فى ناحية التنظيمات السياسية فى مختلف الدول او مشاكل الانتاج او العمل او المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .

وسوف تضم الامانة الفرعية للشئون المالية والادارية ٤ اقسام : هى الشئون المالية والشئون الادارية والشئون القانونية والعلاقات العامة .

وسوف تكون القيادة جماعية فى العمل داخل الامانة العامة وتعقد اجتماعات دورية للامانة العامة بمعدل مرتين او ثلاث مرات فى الاسبوع .

وقد تضمن تقرير الامانة الدراسات الخاصة بانشاء الكادر السياسى والاقتراحات الخاصة بطريقة اختيارية، سواء عن طريق المعرفة الشخصية او الاعتماد على مواقف الاشخاص فى الاحداث الماضية او القيادات الثورية

التى ستظهر ، والتى ستكشفها الامانات الفرعية اثناء ممارستها للعمل .

وسوف تشغل هذه الامانات الفرعية مبنى الاتحاد الاشتراكى بميدان الجمهورية الذى يجرى الآن اعداده على وجه السرعة لهذا الغرض . ويتكون هذا المبنى من حوالى ٢٥٠ حجرة ، وقاعة كبيرة تتسع لحوالى ٣٥٠ عضوا ، ستخصص لاجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد التى ستتكون فى المستقبل ، او اجتماعات الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى التى تضم جميع اعضاء مجلس الامة .

الرئيس عبدالناصر يجتمع اليوم باعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى

يجتمع الرئيس جمال عبدالناصر اليوم باعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي لبحث اختيار مساعدى امناء الامانات الفرعية واعضاء الجهاز السياسى ، وسير العمل فى الامانات المختلفة .

وقد اجتمع السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد ، بالسيد انور سلامه المسئول عن الامانة الفرعية للعمال ، وبحث معه تنظيم الامانة وخطة عملها . كما اجتمع السيد انور سلامه باعضاء المجلس التنفيذى لاتحاد نقابات العمال لبحث مسئولية العمال فى المرحلة القادمة .



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٢/٢٦

عبد الناصر يجتمع بمجلس الأمة - كهيئة برلمانية للاتحاد الاشتراكى - خلال أسبوعين

المجلس يعقد اجتماعا هذا الأسبوع يعد فيه مشروعا بتحديد اختصاصات الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى وتشكيل أجهزتها ومكاتبها

٨ وزراء يجيبون فى اجتماع اليوم على ١٠ أسئلة موجهة من الأعضاء من بينها سؤال عن تطبيق قانون الإهمال..

المجلس يخصص أكثر من جلسة خلال رمضان لمناقشة سياسة التصنيع فى ضوء بيان الدكتور عزيز صدقى وتقرير لجنة الخطة عنه

ينتظر ان يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر خلال الاسبوعين القادمين باعضاء مجلس الامة بوصفهم اعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى . وكان الرئيس عبد الناصر قد اشــار فى خطاب افتتاحه لدورة المجلس الحالية يوم ١٢ نوفمبر الماضى الى هذا الاجتماع . وينتظــر ان يصــدر الرئيس قرارا خــلال الايام القليلة القادمة — بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكى — بتعيين السيد انور السادات رئيسا للهيئة البرلمانية للاتحاد الاشــتراكى .

والمعروف ان مجلس الامة سيخصص اجتماعاته هذا الاسبوع — التى يبدؤها مساء اليوم — سماع اجابات الوزراء على الاســئلة الموجهة من الاعضاء ومناقشة التقارير التى انتهت لجان المجلس من وضعها .

ومن المنتظر ان يخصص المجلس اكثر من جلسة — خلال شهر رمضان — لمناقشة سياسة التصنيع فى ضوء البيان الذى سبق ان القاه الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء امام المجلس والتقارير التى وضعتها اللجان المختصة بالمجلس عن هذا البيان . وينتظر ان تبدأ جلسات المجلس خلال شهر رمضان فى الثامنة مساء .

٨ وزراء يتحدثون الليلة

وطبقا لما تضمنه جدول اعمال جلسة الليلة سيبدأ المجلس بالاستماع الى اجابات ٨ وزراء عن ١٠ اسئلة موجهة من الاعضــاء من بينها سؤال سيجيب عليه وزير العــدل عن تطبيق قانون الاهمال . كما يجيب وزير العمل على سؤال اخر عن مســاواة العاملين فى القطاع الخاص الذين يطلبون للخدمة العسكرية بزملائهم العاملين فى القطاع العام والاحتفاظ لهم بوظائفهم .

شيلبين يحضر جلسة غد

وسيحضر السيد الكسندر شيلبين نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة الان اجتماع المجلس مساء غد .

ومن المقرر ان يجلس شيليبين فى بداية الجلسة مع اعضاء الوفد البرلمانى السوفييتى المرافق له فى شرفة كبار الزوار بالمجلس . وبعد اجراءات افتتاح الجلسة وتقديم السيد انور السادات رئيس المجلس الضيف السوفييتى للاعضاء مرحبا به يتجه وكيل المجلس لدعوة السيد شيليبين ومرافقه الى داخل القاعة حيث يلقى خطابا امام الاعضاء .

تحديد اجتماع للمجلس كهيئة برلمانية

والمنتظر ان يحدد المجلس فى اجتماعه يوم الاثنين — بعد غد — موعدا لاجتماع تمهيدى يعقده قبل يوم الخميس القادم بوصفه الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى وذلك لاعداد مشروع اختصاصات هذه الهيئة وتشكيل اجهزتها ومكاتبها .

ومن اهم الاسس التى ينتظر ان تقوم عليها اختصاصات الهيئة البرلمانية اتخاذ كافة الوسائل لربط القاعدة الشعبية — التى يمثلها اعضاء الهيئة كنواب فى مجلس الامة — بالقيادات التى تعمل فى المستويات العليا للاتحاد . على ان تكون هذه الوسائل عملية وفعالة بحيث يتحقق الربط المطلوب . وتتحدد فى هذه الاختصاصات ايضا اوجه النشاط والعمل المشترك بين الامانة العامة للاتحاد واجهزته المختلفة وبين الهيئة البرلمانية ، ووسائل تعاون المكاتب والادارات المختلفة لكل منها .

كما ينتظر ان يتضمن تشكيل اجهزة الهيئة البرلمانية ، انشاء لجنة تنفيذية للهيئة وعدد من المكاتب تقابل نشاط بعض الامانات الفرعية فى الاتحاد كامانة الفلاحين والعمال والراسمالية الوطنية ، وغيرها .

وسيجرى فى هذا الاجتماع ، ايضا ، اتخاذ عدة اجراءات للتمهيد لعقد اجتماع الهيئة مع الرئيس . وتتضمن هذه الاجراءات وضع اسس المناقشات فى الاجتماع الكبير وسيعد اعضاء الهيئة البرلمانية الاسئلة التى تدور فى اذهانهم حول الموضوعات التى يريدون اثارتها . ويتم بعد ذلك تبويب هذه الاسئلة وتقسيمها حسب الموضوعات المختلفة ، ثم تبعث بها الهيئة الى رياسة الجمهورية قبل عقد هذا الاجتماع .

وهناك اتجاه بان يعقد اجتماع الرئيس مع اعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى فى مكان آخر غير مجلس الامة . وسيحضر هذا الاجتماع ايضا اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى .

ومن المنتظر ان تدور المناقشات فى هذا الاجتماع حول موضوعات غاية فى الاهمية والحيوية .

وينتظر ان تستمر — بعد هذا الاجتماع — اجتماعات الهيئة البرلمانية مع اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى بلا توقف ، وعلى فترات متقاربة ، لتنظيم التعاون فى العمل . وينتظر ان يحضر الرئيس جمال عبد الناصر بعض هذه الاجتماعات التى توضع خلالها الاساليب العملية لدفع العمل السياسى خطوات واسعة الى الامام وفى نفس الوقت توضيح واجبات جهاز الهيئة البرلمانية الذى يعد احد الاجهزة الرئيسية للاتحاد الاشتراكى .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٥/١/١١

اللجنة العليا للاتحاد الاشـــتراكى ناقشت خطة الانتاج الصناعى
بحث اللجنة تناول الميزانية العامة والسياسةالاقتصادية والتموينية

اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى امس برياسة الرئيس جمال عبـد الناصر واستمر اجتماعها من الساعة الثامنة مساء الى ما بعد منتصف الليل .

وقد صرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والارشاد بان اللجنة بحثت فى هذا الاجتماع السياسة العامة للدولة وشئون الاتحاد الاشتراكى وخطةالانتاج الصناعى، وارتباط هذا الانتاج بسياسة التصدير .

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى بحث الميزانيةالعامة للدولةوالسياسة الاقتصاديةوالتموينية. ثم امتدت المناقشة الى دراسة سياسة النقلوالمواصلات .

وكان من المقرر — من الاجتماع الماضى —ان تناقش اللجنة فى اجتماعها امس سياسة التعليم ولكن هذه المناقشة تاجلت — لضيق الوقت — الى الاجتماع الذى تعقده اللجنة بعد غد (الاربعاء) .



الرئيس عبد الناصر فى طريقه لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، والى يساره المشير عبد الحكيم عامر

عبد الناصر يرأس اليوم

اجتماع الامانة العامة للاتحاد

تعقد الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر

وكانت الامانة العامة قد اجتمعت امس برياسة السيد حسين الشافعي ، وتم في الاجتماع استعراض التقارير التي اعدتها الامانة الفرعية للاتحاد تمهيدا لعرضها في صورتها النهائية في اجتماع اليوم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٥/١/٢٥



الرئيس جمال عبد الناصر يقرأ تقريرا من عشرات التقارير التى كانت امامه فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى

اللجنة التنفيذية العليا بحثت سياسة استصلاح الاراضى
امكان تخفيض استصلاح الاراضى ٣٥ مليون جنيه فى الخطة الخمسية

عقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى اجتماعا مساء امس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر بدأ قبل الثامنة بالليل واستمر الى ما بعد منتصف الليل .

وصرح السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء بانه قد تمت دراسة المياه المتوفرة بعد السد العالى ودراسة التركيب المحصولى بحيث يمكن انتاج الحاصلات الزراعية التى تعود بأكبر دخل اقتصادى من الارض المنزرعة حسب كمية المياه المستخدمة فى كل محصول . وعلى هذا الاساس فقد تقرر ان الارض التى سوف تستصلح بعد السد العالى مليونا و ٤١٥ الف فدان وذلك بخلاف الاراضى التى استصلحت على مياه النيل المدبرة قبل السد ومقدارها ٤٣١ الفا و ١١٢ فدانا يضاف اليها الارض التى استصلحت والتى سيجرى استصلاحها فى الخطة الخمسية الثانية على المياه الجوفية ومقدارها ١٢٩ الفا و ٢٠٠ فدان .

وقال ان معنى هذا ان الارض الجديدة التى ستضاف الى الرقعة الزراعية الحالية ستصبح مليونا و ٩٧٥ الفا و ٣١٢ فدانا . وبذلك ستصل مساحة الاراضى التى تزرع على النيل ٧ ملايين و ٥٠ الف فدان بدلا من الرقعة الحالية وهى ٥ ملايين و ٩٥١ الفا و ٧٥٠ فدانا .

عبد الناصر يحضر غداً جلسة خاصة للهيئة البرلمانية

عبد الناصر يتحدث عن سياسة المرحلة القادمة ويشترك فى مناقشة عامة

علم المحرر السياسى ((للاهرام)) ان الرئيس جمال عبد النـاصر سـوف يجتمع غدا بالهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى فى مجلس الامة وهى تضم جميع اعضاء المجلس . وذلك فى جلسة خاصة مقفلة

وعلم المحـرر السيـاسى ((للأهـرام)) ان الجلسة سوف تعقد فى قاعة الاجتماعات الرسمية لمجلس الامة فى الساعة السادسة بعد الظهر غدا

كذلك علم المحـرر السيـاسي ((للاهرام)) ان الجلسة ،وهى الاولى من نوعها فى تاريخ المجلس وتاريخ التجربة الديمقراطية سوف تنقسم الى قسمين :

فى القسم الاول منها يقوم الرئيس جمال عبد الناصر بعـرض الخطوط الرئيسية لسياسة المرحلة القـادمة فى مدة الرياسة الجديدة فى جميـع المجالات السياسـية والاقتصـادية والاجتماعية والعربية والدولية .

وفى القسم الثانى منها تدور مناقشة عامة يشترك فيها الـرئيس جمـال عبد الناصر .


الرئيس جمال عبد الناصر



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/٢/٢٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يحضر اليوم اجتماع الهيئة البرلمانية
أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد يحضرون الاجتماع

يحضر الرئيس جمال عبد الناصر الاجتماع الذى تعقده الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى فى السادسة من مساء اليوم . وسيكون الاجتماع مقفلا ، لان طبيعة اعمال الهيئات البرلمانيــة وما يناقش فيها من موضوعات تنظيمية ، تحتم الا يكون الاجتماع علنيا كما يحدث فى المجالس النيابية التى تتناول مناقشاتها موضوعات عامة .

وسيحضر هذا الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى . والمنتظر ان يبدأ الاجتماع بكلمة من السيد انور السادات يتحدث بعدها الرئيس جمال عبد الناصر . وسيتناول الرئيس فى حديثه عددا من الموضوعات الحيوية والهامة بالنسبة للسياسة الخارجية والداخلية.

كما ينتظر أن يتناول بالتفصيل شرح الاعباء التى تنتظر البلاد فى المرحلة القادمة ، والمعارك التى عليها أن تخوضها . ويتضـمن حديث الرئيس ، ايضا ، شرحا للنقاط الخمس التى اعلنها امام المجلس يوم قبوله الترشيح لرئاسة الجمهورية لمدة الرياسة القادمة .

وصرح مصدر مسئول بانه سيعقب حديث الرئيس مناقشة مفتوحة يشترك فيها الاعضاء فى كافة الموضوعات وفق ما يخطـر لهم من اسئلة . وقد كانت هناك فكرة بأن يقدم الاعضاء اسئلتهم مكتوبة قبيل عقد الاجتماع ، على ان يتم ترتيبها وتبويبها حسب الموضـوعات التى تتعرض لها هذه الاسئلة ، غير أنه رئى العدول عن تلك الفكرة ، حتى تتاح الفرصة للاعضاء لتقديم اسئلتهم على ضوء حديث الرئيس جمال عبد الناصر فى بداية الاجتماع .



المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٢/٢٦

كل القضايا والمشاكل تعرض لها عبد الناصر أمس

عبد الناصر يجلس ٤ ساعات فى اجتماع الهيئة البرلمانية : يقدم عرضا سياسيا فى ساعتين ـ ويشترك لساعتين فى مناقشة عامة

التقاليد السياسية الجديدة ـ الدعوة للفكرة وليست الدعاية لشخص ـ البحث عن المشاكل اليومية للجماهير

عبد الناصر يقول: أنا أسأل لماذا نجحت الثورة فى تحقيق ماكان مستحيلا ولم تنجح بالقدر الكافى فى تحقيق ماكان ممكنا ؟
نجحنا فى إدارة قناة السويس ولم ننجح فى إدارة مستشفى قصر العينى وأنا أعتبر ذلك نموذجا للمشكلة التى تواجهنا
ماهى الفوارق الجذرية بيننا وبين الشيوعية: الدين ـ ديكتاتورية الطبقة ـ القومية ـ تصفية الامتيازات الطبقية وليس تصفية أفرادها
ليس هناك تأميم للأرض ولا للمبانى والحكم فى كل هذه المسائل هو الميثاق وحده وما لم يرد فيه فهو غير مطروح للمناقشة

ألمانيا الغربية تخسر أكثر إذا نفذت قرارها بوقف التعاون الاقتصادى معنا

ما الذى حققته مؤتمرات القمة العربية فى هذه المرحلة الخطيرة من النضال العربى؟

انقسمت الجلسة الخاصة التى عقدتها الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى مساء أمس ، والتى حضرها الرئيس جمال عبد الناصر ومعه اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ـ الى قسمين :

اشتمل القسم الاول على بيان من الرئيس جمال عبد الناصر ، ثم كان القسم الثانى مناقشة عامة وجه فيها عدد من أعضاء مجلس الامة اكثر من خمسين سؤالا الى الرئيس جمال عبد الناصر .

ولقد استعرض الرئيس جمال عبد الناصر فى البيان الذى القاه فى الجزء الاول من الجلسة صورة للعمل السياسى فى هذه المرحلة .

وقد قال الرئيس جمال عبد الناصر فى بداية عرضه للصورة العامة انه حرص على ان يجتمع بالهيئة البرلمانية قبل ان تفض جلساتها الى ما بعد الاستفتاء على رياسة الجمهورية لكى يخرج أعضاء مجلس الامة الى دوائرهم ويجتمعوا الى ناخبيهم فى مناسبة الاستفتاء .

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن تجربة مجلس الامة ووصف دوره فى تجربة الديمقراطية السليمة مع غيره من التنظيمات على أساس ان الاتحاد الاشتراكى يرسم السياسة والحكومة تتولى التخطيط لها والتنفيذ ومجلس الامة يتولى التشريع والرقابة .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر أن تجربة العام الذى مضى منذ بدأ المجلس عمله حققت نجاحا كبيرا وكانت الديمقراطية المصرية صورة مشرقة وحية ومتحركة وخلاقة فى المنطقة كلها .



٣ أسباب رئيسية

وعاد الرئيس جمال عبدالناصر الى الاسباب المباشرة التى جعلته يطلب عقد اجتماع يحضره مع الهيئة البرلمانية قبل الاستفتاء وقبل عودة أعضاء المجلس الى دوائرهم وناخبيهم وعدد الرئيس جمال عبد الناصر ثلاثة اسباب رئيسية .

وفى عرض السبب الاول تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن ضرورة ارساء التقاليد وقال : ان الجهد الذى يبذل فى عملية الاستفتاء جهد مقصود منه فى الدرجة الاولى ان يرسى عددا من التقاليد وقال الرئيس :

((فى الحقيقة اننى اشعر بان مالى عند الناس يجعلهم يعطوننى اصواتهم وانا حين اقول ان الشعب اعطانى ما لم اكن احلم به فانى اشعر بذلك صادقا والشعب على اى حال لا يمنحنى صوته لشخصى ولكنه يمنحه لعملى ، وهو عمل لا يمثل جهدى وحدى ولكنه يمثل جهد كثيرين معى وان كانت الصدفة قد وضعتنى فيه موضع القيادة))

ثم استطرد الرئيس يقول انه كان يجب ارساء تقاليد ترسم طريقا ولو من ناحية الاجراءات فى المستقبل وتكفل ان يكون اى مرشح يتقدم الى الرياسة فى المستقبل معروضا على الشعب فعلا وتكون هناك فرصة حتى من قبل صناديق الاستفتاء يحس فيها المجلس بارادة الشعب

وانتقل الرئيس جمال عبد الناصر الى السبب الثانى فقال انه يرى ان مناسبة الاستفتاء ليست مناسبة للدعاية لشخصى وانما يجب ان تكون مناسبة للدعوة لاهداف الثورة والتبصير بها وان الحملة يجب ان تكون اساسا حملة توعية قومية على أوسع نطاق خصوصا ونحن مقبلون على مرحلة حاسمة فى العمل الثورى

واستطرد الرئيس جمال عبد الناصر الى شرح تفصيلى للتجربة المصرية فى المجالات الفكرية والتنفيذية .

واستعرض جمال عبد الناصر اهداف الحرية والاشتراكية والوحدة .

ثم انتقل الى عدد من النقط الهامة فى هذا الصدد ورد على اسئلة كثيرة .

قال الرئيس جمال عبد الناصر : ان تجربتنا لم تاخذ قوالب ولكن صنعها اخلاص الشعب لقضية الثورة ورغبته الاكيدة فى اعادة بناء حياته .

الاشتراكية والدين

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن الاشتراكية والدين وقال ان اى تفسير سليم يظهر بوضوح ان الاسلام دين اشتراكى .

واشار الرئيس جمال عبدالناصر الى ان القوى الرجعية والاقطاعية كانت تحاول ان تستغل الدين لاغراضها لكن الدين يعارض الاستغلال ويرفضه وهو فى حقيقة امره دعوة الله للحرية فى كل معانيها الاجتماعية .

ثم قال الرئيس جمال عبد الناصر ان الاشتراكية لا تساوى بين جميع الناس ، وانما هى تصفى الامتيازات الطبقية ثم يبقى لكل فرد ان يحدد مكانه فى المجتمع وفقا لعمله ولقيمة هذا العمل فى خدمة المجتمع .

خلافاتنا مع الشيوعية

وقال الرئيس جمال عبد الناصر اننا نختلف فى كثير من المسائل مع الشيوعية وخلافاتنا هى خلافات جذرية ، نحن نؤمن بالدين اولا،ونحن نرفض ديكتاتورية اى طبقة من الطبقات ، ونحن نتطلع الى الوحدة القومية ، ونحن لا نصفى بالعنف اى طبقة ولكن نصفى امتيازات الطبقة .

الميثاق وحده الحكم

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عما يمكن ان يقال فى ضرورة أى تاميمات جديدة وقال :

— ان الميثاق وحده هو الحكم .

وعلى سبيل المثال قال الرئيس جمال عبد الناصر ان الميثاق مثلا لا يقول بتاميم المبانى والعمارات والبيوت ولذلك فهى ليست خاضعة لاحتمال التاميم .

كذلك بالنسبة للزراعة فانه طبقا للميثاق لا يمكن تاميم الارض ، كذلك ليس موضوع تقرير تحديد جديد للملكية الزراعية مطروحا وانما طبقا للميثاق فانه المطلوب فى سنة ١٩٧٠ ان لا تزيد ملكية اى رجل وزوجته واولاده القصر عن مائة فدان .

حرية الصحـــافة

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن المسئوليات والسلطات فقال انه ليس هناك مسئولية لاتخضع للحساب وليست هناك سلطة لاتخضع للرقابة

ثم تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن القطاع العام والمسئولية الضخمة التى تحملها والنجاح الهائل الذى حققه بزيادة الانتاج وانه اذا كانت هناك انحرافات فلا بد ان تقوم

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن الصحافة وقال انه ليست هناك رقابة عليها على الاطلاق وانه يرجو ان تتسع جميع الصدور للنقد البناء وان الاتحاد الاشتراكى يضع خطا مبدئيا واحدا امام الصحافة وهو الالتزام بالميثاق وعلى اساسه فلا بد من اتاحة الفرصة لكل صاحب رأى ان يبديه واختلاف الاراء ظاهرة صحية

وطالب الرئيس جمال عبد الناصر اعضاء مجلس الامة وهم فى جولاتهم فى الاقاليم ان يشرحوا ويناقشوا خصوصا وان المرحلة القادمة هى المرحلة الحاسمة كما قال ، واننا اذا نجحنـــا فيها ووصلنا الى نهاية الخطة وقد حققنا اهدافها المرجوة فان ذلك يعنى على الفور اننا نستطيع بعد ذلك ان نعتمد على انفسنا فى التقدم

واستطرد الرئيس الى السبب الثالث للاجتماع وقال ان اعضـــاء مجلس الامة يستطيعون فى جولاتهم واتصالهم بالناخبين ان يلمسوا المشاكل اليومية للجماهير وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه اذا اســـتطاع اعضـــاء مجلس الامة فى جولاتهم ان يدرسوا المشـــاكل اليومية واقتراحات حلولها ثم يعقدون بعد عودتهم من جولاتهم مؤتمرا يخرجون منه بتوصيات يقدمونها للحكومة كدليل امام التنفيذ فانهم يكونون قد حققوا اسهاما ضخما فى قضية العمل الداخلى .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه التزم امام الشعب فى خطابه قبول الترشيح امام الامة بخمسة مبادىء وان هذه المبادىء ليست فقرات من خطبة وانما هى برنامج مسئوليته وتحمل مسئوليته ايضا مجلس الامة .

وقد استغرق بيان الرئيس جمال عبد الناصر ما يقرب من ساعتين ثم فتح باب المناقشة العامة

وفى باب المناقشة العامة تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن عدد كبير من المسائل الهامة كقضايا بناء الاتحاد الاشتراكي والتنظيم السياسى والديمقراطية والادارة المحلية

العمل الجماعى العربى

وكان من ابرز المسائل التى تعرض لها الرئيس جمال عبد الناصر هو قيامه بعرض مفصل لاعمال مؤتمرات القمة العربية والنتائج العملية التى اسفرت عنها فى خدمة النضال العربى عموما وفى قضية فلسطين بالذات

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه بين ماتحقق انضمام المغرب العربى الى المشرق العربى فى عمل جماعى واقتراب من القضايا الحيوية للنضال العربى ، كذلك

فانه قامت وحدة عمل حول قضية فلسطين ، برز من خلالها كيان فلسطين ومنظمة لتحرير فلسطين وجيش فلسطين، كذلك أمكن وضع خطة لتقوية تسليح بعض الدول المتاخمة لاسرائيل ، ثم كان

هناك البدء الفعلى فى تنفيذ مشروعات تحويل نهر الاردن وفقا لخطط عربية تستهدف الافادة منها

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه مما يلفت النظران الاستعمار واسرائيل كلاهما كان يرتب خطته وعمله على اساس الاستفادة من الخلافات العربية

المانيا تخسر أكثر

ثم تحدث الرئيس جمال عبد الناصر فى موضوع الساعة وهو ازمة العلاقات مع المانيا الغربية بسبب هدايا من السلاح لاسرائيل

وبعد ان شرح الرئيس جوانب الموضوع تطرق الى الاثار المحتملة للقرار الذى اعلن ان الوزارة الالمانية قد اتخذته بشأن التعاون الاقتصادى مع الجمهورية العربية وقال :

— ان هذا من شانه ان يضر بالمانيا الغربية اكثر من ضرره بنا ان ميزان المدفوعات بيننا وبين المانيا الغربية يتجه الى صالحها بمبلغ ثلاثين مليون جنيه فبينما نحن نصدر لها بما قيمته ١٣ مليون جنيه استوردنا منها بما قيمته ٤٣ مليون جنيه

وفى الخطة الخمسية الجديدة لم نكن نعول كثيرا على اشتراك المانيا فيها بسبب ارتفاع نسبة الفائدة التى تصر عليها

عن الشيوعيين مرة أخرى

ثم انتقل الرئيس جمال عبد الناصر الى عدد من القضايا الداخلية الهامة وكانت بينها ما اشارت اليه بعض الاسئلة من الشيوعيين الذين خرجوا من المعتقلات فى العام الماضى وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

— لقد كان ضروريا قبل اصدار الدستور ان لايكون هناك معتقل واحد فى السجن ومن ناحية اخرى فان التطور الثورى الى الامام قد سبق كل التصورات



والخيالات

والان فنحن نتصور ان عددا من الشيوعيين يمكن ان ينصلح حالهم وان يفسح لهم المجتمع فرصة للعمل تهيىء لهم اسباب الحياة وفرصة للتفكير الجديد على اساس الميثاق

وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه اذا حاول الشيوعيون ايجاد تنظيم شيوعى فان ذلك سوف يكون ضد الميثاق وكذلك اذا حاول احد منهم ان ينشر دعوة الحادية تمس بالدين وفى هذه الحالة فان الدولة لن تسكت ولن تقبل .

والصحافة مرة أخرى

وعاد الرئيس جمال عبد الناصر الى موضوع الصحافة فقال انه لابد ان تؤدى الصحافة دورها على أساس من الحرية وعلى أساس من الفكر الطليق لكى تستطيع بالفعل ان تقوم بدورها الاشعاعى الهام .

وانه لابد من قبول تنوع الاراء واختلافها باختلاف الاجتهادات بشرط ان لا يكون هناك صدام مع المبادىء الاساسية للثورة بمعنى انه لا ينبغى المطالبة بعودة الرجعية مثلا او المطالبة بالانحياز لكتلة من الكتل .

وفيما عدا هذا الحرص على المبادىء الاساسية فان الصحافة يجب ان تتحمل مسئوليتها وتنطلق بها لتكون مرآة صادقة وامينة للحياة العربية وآمالها .

وقد استمرت المناقشة العامة الى ما بعد الساعة العاشرة مساء ثم انتهت الجلسة على ان يصبح اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بالهيئة البرلمانية قاعدة تتكرر كل شهر او شهرين .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/٣/١٣

محضر الجلسة السرية التى عقدها عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية

والآن المناقشة الكبيرة فى اجتماع الهيئة البرلمانية مع عبد الناصر

النص الكامل لمناقشة ممتعة استمرت اكثر من ساعتين حول كل القضايا والمشاكل

هذا هو الجزء الثانى من محضر الجلسه الكبيرة التى حضرها الرئيس جمال عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى

ولقد نشر « الاهرام » أمس النصف الاول من المحضر ، وهو الجزء الذى قدم فيه الرئيس عبد الناصر عرضا عاما للموقف كله

والنصف الثانى من المحضر ، الذى ينشره « الاهرام » اليوم هو الجزء الخاص بالمناقشة المفتوحة وقد استغرق هذا الجزء من الجلسة اكثر من ساعتين وفى هذا الجزء اجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عشرات من الاسئلة واشترك فى مناقشات تتصل بعدد كبير من المشاكل

وكانت هناك اسئلة هامة :

- كيف يجرى الصراع داخل تحالف قوى الشعب العاملة ؟
- الخاضعون للعزل السياسى وهل يمكن أن يبقوا فى مجالس ادارات الشركات ؟
- كيف يشترك الجنود فى العمل السياسى ؟
- المدخرات وما هو الضمان لها ؟
- اشتراكيتنا وابعادها المادية والروحية ؟
- هل هناك شيوعيون فى الصحافة ؟ ودور الشيوعيين ؟
- هل نجحت سياسة مؤتمرات القمة العربية والى آى مدى ؟

■ **سؤال من السيد العضو سالم محمد شحاته «يريد بيانا شافيا عن اشتراكيتنا العملية ، هل هي اشتراكية مادية ملحدة ام اشتراكية مادية لا روحية »** .

●● **الرئيس عبد الناصر** : اشتراكيتنا هي اللى فى الميثاق ، لا هى مادية ملحدة ، ولا هى مادية لا روحية ، ولا هى مادية بس ، ولا هى روحية بس ، ولا هى ماركسية ، وانا اتكلمت على الاشتراكية وقلت الاشتراكية تنبع من ظروفنا وعايز تعرف ايه الاشتراكية بتاعتنا بتقرا الميثاق وتعرف ايه هيه الاشتراكية بتاعتنا ، واللى يقول لك ان اشتراكيتنا ملحدة حط صباعك فى عينه ، واللى يقول لك اشتراكيتنا مادية بس حط صباعك فى عينه ، وتقول له ان هذا الكلام مش موجود فى الميثاق «فبين السيد سالم شحاته هل ده بيان شافي !

(**وقال السيد العضو انه اراد بسؤاله ان يرد السيد الرئيس على الاقاويل التى يرددها اعداء الثورة من ان اشتراكيتنا اشتراكية مادية وليست روحية**) .

●● **الرئيس عبد الناصر** : طبعا انا فى يوم ... فى نوفمبر هنا اتكلمت فى هذا الموضوع ، قلت ايه العلمية ، لازم اى شىء الحقيقة بيكون على اساس علمى ، وانتو بتكلموا الناس هذا الموضوع ، مش معقول نقول ان احنا اشتراكيتنا روحانية بس ونقعد منصنعش ولا نخططش ، اشتراكيتنا هى اشتراكية مادية واشتراكية روحية يعنى ايه ماديه ؟ يعنى مش معقول ابدا اقول ان انا اخلى الناس ماتجوعش ، وما ابنيلهاش مصانع ، لانى اذا مابنيتش مصانع حنجوع الناس ، وبعدين مش ممكن اقول ان الراجل ما يسرقش ، وانا ما بادبلوش اجر يوكل عياله ، اللى مش لاقى اكل يوكل عياله وماعندوش اجر ، وعامل حيسرق غصبن عنى وغصبن عن كل واحد ، فاذن اشتراكيتنا مادية واشتراكيتنا ايضا فى نفس الوقت روحية .

■ **سؤال من السيد العضو عبد الجابر علام «ارجو تفسير الراسمالية الوطنية غير المستغلة »** .

●● **الرئيس عبد الناصر** : معنى الراسمالية الوطنية غير المستغلة هى صغار الراسماليين الراجل اللى ما بيستغلش عمل الاخرين لنفسه هو ده التعبير الصحيح يعنى اللى مابيستغلش عمل الاخرين لنفسه بيجى واحد عنده مصنع وفيه عشرة آلاف عامل او الف عامل او ٥٠٠ عامل انا باقول ان دى راسمالية مستغلة ، بعد كده اجنا سايبين اللى عنده عشر عمال وعنده ٢٠ عامل وعنده ٣٠ عامل سايبينه وبنقول ان هوه بياخد قدر عمله والعامل بياخد قدر عمله .

■ **سؤال من السيد العضو اسماعيل السيد اسماعيل «لماذا ترك اصحاب المؤسسات المؤممة يعملون بها ، وبمجالس ادارتها مع العلم انهم غير مخلصين للنظام الاشتراكى ؟ »** .

●● **الرئيس عبد الناصر** : هو فيه ناس احنا سايبينهم فى الحقيقة ولغاية دلوقت هم مخلصين ، يعنى ما نقدرش نقول انهم ... ، يعنى ما نأخذوش باى حاجة عدائية ، اللى بيقوموا باى عمل عدائى بنشيلهم ، بعدين برضه هؤلاء الناس هم من المجتمع ، العضو الصالح فيهم ، العضو الطيب فيهم لدى له فرصة انه يشتغل ويعتبر ان العمل فى هذا حق له .

■ **سؤال من السيد العضو سيد جلال «يطلب النظر فى تمليك العمال والموظفين ٢٥٪ من المصانع التى يعملون بها وذلك بتقسيط ثمنها على عشر سنوات مقابل جزء من الاجور والارباح المخصصة لهم ، وفى ذلك حافز لهم على زيادة الانتاج »** .

●● **الرئيس عبد الناصر** : هو انا عندى على هذا تعليقين ، ردى على هذا تعليقين ، النقطة الاولى ، ان ده مضاد للميثاق ، هذا الاقتراح ضد

الميثاق النقطة الثانية ، ان التجارب اللى اتعملت على هذا الاساس فشلت ، والتجربة الاساسية فى هذا هى تجربة حصلت فى انجلترا فى شركة الـ I.C.I ملكوا العمال اسهم وجم العمال ابزنقوا آخر الشهر راحوا كلهم بايعين الاسهم خلوا الشركة خسرت عشرين مليون جنيه؛ فاحنا بنعمل قطاع عام ، وبنشجع العامل على زيادة الانتاج بكون بندى له نسبة مئوية من الارباح ، اما تمليك العامل النهاردة معناها رجوع ، حاخلق تانى طبقة راسمالية ، وحاتقلل بهذا سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ، الكلام اللى اتقال فى الميثاق .

■ (اوضح السيد العضو سيد جلال انه لا يمكن ان يفكر فى مخالفة الميثاق ولكنه قدم هذا الراى على اساس انه يتماشى مع تمليك الفلاحين للارض) .

●● الرئيس عبد الناصر :
الجزء الخاص بالميثاق انا قدامى الميثاق؛ « فى مجال الصناعة يجب ان تكون الصناعات الثقيلة والمتوسطة والصناعات التعدينية فى غالبيتها داخلة فى اطار الملكية العامة للشعب ، واذا كان من الممكن ان يسمح بالملكية الخاصة فى هذا المجال ، فان هذه الملكية الخاصة يجب ان تكون تحت سيطرة القطاع العام المملوك للشعب وفى ظله ، يجب ان تظل الصناعات الخفيفة بمنأى دائما ، عن الاحتكار ، واذا كانت الملكية الخاصة مفتوحة فى مجالها فان القطاع العام يجب ان يحتفظ بدور فيها ليمكنه من التوجيه لصالح الشعب ، يجب ان تكون المصارف فى اطار الملكية العامة فان المال وظيفته وطنية لا تترك للمضاربة او للمغامرة ، كذلك فان شركات التأمين لابد ان تكون فى نفس اطار الملكية العامة صيانة لجزء كبير من المدخرات الوطنية ، وضمانا لحسن توجيهها والحفاظ عليها» .

« فى المجال العقارى : يجب ان تكون هناك تفرقة واضحة بين نوعين من الملكية الخاصة ، ملكية مستغلة او تفتح الباب للاستغلال ، وملكية غير مستغلة تؤدى دورها فى خدمة الاقتصاد الوطنى كما تؤديه فى خدمة اصحابها .. . . . .

ده الكلام الخاص بالميثاق ، فبعد النهاردة ما لمست لا استطيع ان انا افك التأميم ابدا بعد اى شىء ما دخل فى الملكية العامة للشعب ، وبعدين لما ادى الناس ٢٥٪ من الارباح وبااديهم ٥٪ خدمات و١٠٪ بياخدوه اموال ، كون النهارده اوزع عليهم ٢٥٠٪ من الاسهم بتلخبط كل النظام اللى احنا بنشتغل فيه؛ وتدخلنا فى نظام تانى غير النظام الاشتراكى ، وزى ما قلت لو بروحوا يوم يعنى لو انا بكره اروح اشترى الاسهم ، لو بزنقوا العمال اللى عندك ويبيعوا الاسهم اللى فى المصانع ، السهم ابو اتنين جنيه هيبيعه بميه وثمانين قرش وبعدين بميه وسبعين قرش ، وبعدين بميه وخمسين قرش ، تبص تلاقى نزلت الاسهم ، ولكن الملكية العامة للشعب معناها ان المصنع ملكيته عامة للشعب بما فيهم العمال اللى هم موجودين فى داخل المصنع .

■ سؤال من السيد العضو كمال بدر « يطلب ان تنظر الحكومة بعين الاعتبار الى بعض الهيئات الكادحة مثل فئات المحامين واسرهم الذين تأثرت دخولهم نتيجة التحول من نظام رسمالى اقطاعى الى مجتمع اشتراكى ديموقراطى » .

●● الرئيس عبد الناصر :
واحنا قلنا بننشىء جهاز للمرافعات وللقضايا وبناخد عدد من المحامين فى الدولة ، واعتقد ان السيد رئيس الحكومة بيبحث هذا الموضوع — وايضا جهاز للمحاسبات بالنسبة للقطاع العام — هذا بالاضافة الى ان احنا سمحنا لهم بانهم يحصلوا على الاتعاب المتأخرة بحيث يقدروا يدوا منها معاشات .

■ سؤال من السيد العضو الدكتور سالم محمد شحاته « طريقة معالجة النشاط الشيوعى الملحوظ فى الأيام الاخيرة ؛ هل هى بالتصدى

له بالمناقشة والاقناع ، ام ان واجباتنا تقتضينا توحيد الصف والفكر بعدم فتح جبهة فى هذه الظروف » .

■ وسؤال من السيد العضو احمد سعيد « بيان حقيقة وجهة النظر الخاصة باتاحة فرص الحياة للشيوعيين على امل ادماجهم فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد خصوصا بعد ايجاد حساسية لدى الكثيرين تحاول الرجعية مع الاستعمار استغلالها ضد ثورتنا » .

●● الرئيس عبد الناصر : بالنسبة للشيوعيين احنا اعتقلناهم فى سنة ٥٩ الحقيقة لانحرافات معروفة احنا اخرجناهم فى العام الماضى لان انا وعدت ان قبل الدستور مش حيكون فيه حد فى المعتقل ولان وجودهم فى المعتقل الحقيقة كان يمثل عبء لو اشتكالنا ، مالكش فيه داعى ابدا ان احنا نخليهم فى المعتقل .

فى رأيى ان جزء كبير من الناس اللى كانوا شيوعيين ممكن ان ينصلح حالهم ويندمجوا فى المجتمع الاشتراكى الجديد ، ولا نستطيع ان نحكم على الشيوعيين كلهم حكم واحد نقول ان كل اللى كانوا شيوعيين حننبذهم بالعكس ، انا باقول ان احنا لازم ندّيهم فرصة العمل نهيىء لهم اسباب الحياة لا نطاردهم ، وبعدين بنشترط عليهم الاتى ، الا يقام تنظيم شيوعى ، اللى بيعمل تنظيم شيوعى نعتقله لانه يخضع للقانون اللى بيدى رئيس الجمهورية السلطة فى اعتقال من كان معتقلا قبل الدستور ، وبعدين ماناخدش مواضيع الشيوعيين بحساسية ، لية الشيوعيين النهاردة بنقول انهم ليهم نشاط ، طب وليه احنا فى الاتحاد الاشتراكى مالناش نشاط ؟ يعنى يجب ان نشاط الاتحاد الاتحاد الاشتراكى يجب نشاط الشيوعيين وانا متتبع نشاط الشيوعيين ، هم مجموعة من الناس او عدد قليل من الناس بيحاول يتكلم ويحاول يدى نفسه الحق ، او بيحاول يقول انه على حق ، انا فى رأيى أن احنا مانخافش منهم ابدا .

بالنسبة لاحمد سعيد ، احمد سعيد اتكلم على الصحافة وقال ان احنا حنسلم الصحافة للشيوعيين ، وانا سمعت هذا الكلام مش ممكن نسلم الصحافة للشيوعيين ، انا ما عينت خالد محيى الدين فى اخبار اليوم انا عارف ان خالد محيى الدين هو جزء من النظام ، مش جزء من الشيوعيين .. (تصفيق) .. وانا اتكلمت مع خالد محيى الدين ووائق بالكلام اللى قالولى خالد محيى الدين ، فاحنا مابنسلمش ابدا الصحافة للشيوعيين ، وبعدين احنا لا نسمح لاى واحد انه يعمل تنظيم فى البلد ، وبعدين انا باقول ان أى واحد يقول انه « ماركسى » هو « ماركسى » ، هو حر ، لكن بيعمل تنظيم سياسى بنقول له ده يتنافى مع تحالف قوى الشعب العاملة .

الناس اللى مابيدخلوش فى تنظيمات ، وعايزين يدخلوا الاتحاد الاشتراكى لغاية للوقتى ما اخدناش منهم ناس فى الاتحاد الاشتراكى ، ولكن سننظر فى طلباتهم فردا فردا ، كل واحد على حدة ننظر فى طلبه ونشوف ، وفقا لسلوكه ، ووفقا لاتجاهاته ، اذا كان فعلا يؤيد الميثاق ، وماشى على اساس الميثاق ، وماشى على مبادىء الاتحاد الاشتراكى حاتأخذه فى الاتحاد الاشتراكى .

برضه أحب بالنسبة للعضوين على أساس ان السؤالين دول هما اللى عندى عن الشيوعية ، اذا كان عندهم كلام فى هذا الموضوع يتكلموا .

هو أنا بدى اذا سمحت ، ليه كلمة ان احنا عايزين فى الجلسات اللى بهذا الشكل ، كل واحد فى نفسه حاجة يقولها . (تصفيق)

وبعدين ماحدش يزعل ولا حدش يعترض واحنا معندناش ضبطة حنشطب من من المضبطة ولا حاجة من الكلام ده مفيش شطب من المضبطة . ولاعندناش لائحة (ضحك) ولكن علشان نكون على بينة من كل شىء ، انا مستعد اتكلم معاكم فى كل شىء ، واجاوب على اى سؤال ونتقول اى كلام بدون حرج وما نخافش ولا .. وبعدين اذا حد اتكلم كلام الباقيين مش موافقين عليه هو له حريته انه يتكلم هذا الكلام واذا كان

مثلا سمع ان حد من اعضاء هذا المجلس فعلا بيشتغل فى الشيوعية ده موضوع خطير جدا لازم يقول لنا عليه (تصفيق).

السيد/احمد سعيد

لم اكن اقصد عندما تحدثت عن بعض الشيوعيين فى اجهزة الصحافة ، لم اكن اقصد السيد الزميل خالد محيى الدين ، وانما قصدت بعض الذين خرجوا من المعتقلات فى مارس الماضى ، والذين الان يكتبون فى الصحف ، وبعضهم كتب فعلا ، ضد الدين وضد الاديان ، وبعضهم حاول ان يدخل فى اذهان القراء بعض المفاهيم الشيوعية وهذا ما قصدت اليه ، واود ان اذكر ايضا انه فى نفس اللحظة التى وضع فيها بعض الشيوعيين فى بعض الصحف اقصى عن الصحافة بعض الذين كانوا يعملون بها .... هذا ما قصدت اليه .

●● الرئيس عبد الناصر :

بالنسبة لاندماجهم فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، بالنسبة لسؤالك الخاص .. حقيقة وجهة النظر الخاصة باتاحة فرص الحياة للشيوعيين على امل اندماجهم فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد، الاجابة ثابتة الان .

السيد العضو احمد سعيد :

انا موافق على محاولة ان ندمجهم فى المجتمع ولكن ارجو ايضا الا يتبوأوا بعض المراكز الحساسة فى هذه الفترة التى نباركها ، ......

●● الرئيس عبد الناصر :

طبعا هو بالنسبة لاى واحد يكتب ضد الدين نعتبره انحرف وخرج من الميثاق، واذا كان حد كتب ضد الدين بتبقى تقولنا مين اللى كتب ضد الدين ونبين لنا هذا الموضوع . طبعا اذا حد دعا لاى شىء غير الميثاق ودعا للشيوعية بيكون فعلا فيه انحراف لان المفروض ان اجهزة الصحافة حرة فى حدود الميثاق ،بالنسبة لاتاحة الفرص للشيوعيين احنا على استعداد لاتاحة الفرص لهم جميعا ،انهم يمشوا فى مجتمعنا ويأخذوا ارزاقهم ويعملوا يشتغلوا يعنى على اساس الالتزام بالميثاق وعلى اساس انمانخدش طعنات فى ظهورنا ، وعلى اساس ان مفيش تنظيم ، لان اى واحد حيعمل تنظيم شيوعى حنعتقله ، ولو دعا الامر الى ان احنا نطلب من المجلس زى ما هم عاملين فى الهند ، ان المجلس يعمل لجنة علشان نعتقل بدون محاكمة الناس اللى بينحرفوا ، ويخرجوا عن الميثاق : الهند فيه لجنة بهذا الشكل موجودة فى المجلس وبتدى لوزير الداخلية الحق فى اعتقالات معينة ، واحنا قرينا مثلا فى الاسبوع الماضى انهم اعتقلوا آلاف مؤلفة من الشيوعيين هناك ، لحكاية تنظيم شيوعى لن نسمح بقيام تنظيم شيوعى كما لن نسمح بقيام تنظيم رجعى ، التنظيم الوحيد الموجود هو الاتحاد الاشتراكى ، (تصفيق) .

وبعدين هذا الاتحاد الاشتراكى مهواش

حزب لانه بيمثل قوى الشعب العاملة، كون حد يقول لى ان انا حزب اوبيجى يعمل معايه جبهة ، بقول له لا انا مش حزب ، وعلشان كده انا ما اقدرش اعمل معاك جبهة،انا بامثل قوى الشعب العاملة .

■ **سؤال من السيد العضو عبد الهادى عبد الجواد « لماذا لا تقيم الدولة مصنع غزل او نسج بمركز اجا » (ضحك)**

●● **الرئيس عبد الناصر :**
طبعا يعنى كل مركز عايز مصنع غزل ونسيج وتلاقى المصنع خدته زفتى وشبين الكوم او ميت غمر يعنى حد من الجيران اخد المصنع (ضحك) واحنا ياريت نقدر نعمل مصنع فى كل قرية : واحنا خطتنا بالنسبة للتصنيع ان احنا بنحاول نركز كل ما يمكن تركيزه من الاستثمارات من اجل التصنيع .

■ **سؤال من السيدة العضو عائشة حسنين « الا يكون من الأوفق تواجد المتخصصين فى العلوم والجيولوجيا فى مجال عملهم الطبيعى بين الصحارى والمزارع ومدهم بامكانيات البحث والتنقيب لنستغنى بذلك عن الخبراء الاجانب » .**

●● **الرئيس عبد الناصر :**
باعتقد ان فيه كفاءات موجودة وممكن السيد وزير الصناعة يبقى يجاوب على هذا السؤال ، السيد نائب رئيس الوزراء للصناعة ، فيه ناس متخصصين موجودين فى الصحارى وفى امكنة نائية .

■ **سؤال من العضو السيد اسماعيل السيد اسماعيل « ما هو الداعى لان يشغل منصب مدير شركة ما غير متخصص بالعمل الذى يشغله بينما نجد الكفاءات داخل المصنع او الشركة وبالخارج معطلة ؟ » .**

●● **الرئيس عبد الناصر :**
السيد العضو اسماعيل السيد اسماعيل اذا كان عنده مثال على هذا بيقوم يتكلم دلوقتى ويقول لنا ايه اللى خلاه قال هذا الكلام ؟ السيد اسماعيل .

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل :
فيه شركات يبقى مدير المصنع بتاعها عنده ثقافة بينما فيه مهندسين متخصصين موجودين فى نفس المصنع وخارج المصنع ايه الداعى ....

●● **الرئيس عبد الناصر :**
ايه المصنع ؟ يعنى انا عايز اعرف ايه المصنع ؟

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل .
. . . . **ضحك) .**

●● **الرئيس عبد الناصر :**
هو انا باقول ان لازم فيه حالة خلتك تديت هذا السؤال .

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل
. . . .

●● **الرئيس عبد الناصر .**

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل
ما اعرفش انا والله (**ضحك**) .

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل .
. . . .

●● **الرئيس عبد الناصر :**
وانا ماعرفش طبعا الموضوع بالتفصيل ، لكن اللى انا متصوره ان المصنع ده كان انشىء براس مال خاص وبعدين اتأمم مش كده ؟

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل
. . . .

●● **الرئيس عبد الناصر :**
يعنى انا عايز اسمع الكثير اللى انت بتقول عليه ، يعنى مش ممكن نقل ونقول

لى مصنع حديد ليه بالثقافة ، بقول لك متأسف هذا الكلام مش صح .

السيد/اسماعيل السيد اسماعيل
انا محددتش بالضبط .

●● الرئيس عبد الناصر :
وانا بأقول لك السبب اللى انا مثلا مالى فى راسى من بيت عمر ، واحد عمل المصنع وابتدا جمع فلوس واجتهد واتعين مديره وبعدين اتأمم واستمر الحال على ما هو عليه ...

■ سؤال من السيد العضو مصطفى ابوريه «ماهى الخطة التى تراها الدولة لزيادة الكفاية الانتاجية فى كل من القطاعين العام والخاص والارتفاع بمستوى العاملين بهما».

●● الرئيس عبد الناصر :
برضه تحويل هذا الموضوع للسيد نائب رئيس الوزارة للصناعة ، طبعا ليه خطة بالنسبة لزيادة الكفاية الانتاجية.

■ سؤال من السيد العضو نزيه احمد امين « الى اى مدى قومت الخطة الخمسية الاولى وهل اضيفت المشاكل التى اكتشفت عند تنفيذها الى المشاكل المحتمل قيامها عند تنفيذ الخطة القادمة وهل اعدت العدة لمراعاتها فى التنفيذ » .

●● الرئيس عبد الناصر :
باعتبر ان مجلس الوزراء بيبحث هذا الموضوع واعتقد ان السيد رئيس الوزراء بقدر يجاوب على هذا السؤال، واحنا لسه فى اللجنة العليا ماشتغلناش الخطة الخمسية الثانية ولكن بنلزم فى الخطة الخمسية الاولى .

■ سؤال من السيد العضو عبد المنعم اسماعيل عمر « طلب كلمة للاستفسار عن نقطة خاصة بالادخار عند الفلاحين بصفة عامة وفلاحى الاصلاح الزراعى بصفة خاصة » .

●● الرئيس عبد الناصر :
الادخار بالنسبة للفلاحين احنا بحثنا هذا الموضوع على اساس انه ممكن نعمل تأمين اجتماعى للفلاحين ونبتدى بالاصلاح الزراعى ، هو ده اول وسيلة نستطيع ان احنا نعمل بيها ادخار للفلاحين .

■ سؤال من السيد العضو عبد الهادى عبد الجواد « لماذا لا تعمل الدولة على تهجير جزء من اليد العاملة المتعطلة بمركز اجا دقهلية الى مناطق الاصلاح الزراعى الجديدة » .

●● الرئيس عبد الناصر :
والله انا برضه ما باعرفش ما اقدرش اجاوب على السؤال ده ، لاننا مش عارف ايه الحكاية فى مركز اجا ، برضه ممكن يعنى ايه انا بدى اقول لكم حاجة ان انا الاسئلة دى شفتها بعد الضهر مبوبة وماكانتش عندى وقت طبعا اسأل حد من الوزراء ! ولا اسأل حد من رئيس الوزارة او نواب رئيس الوزارة بحيث انهم يردوا على الاسئلة اللى عايزه استفسارات زى تهجير جزء من مركز اجا الحقيقة ما اقدرش يعنى ارد عليه، وبعدين طبعا يمكن الاسئلة دى كانت اسئلة تتقدم للوزراء فى مجلس الامة. بعض الاسئلة اكثر من انه يتقدم فى الجلسة دى (تصفيق) .

■ سؤال من السيد العضو محمود سيد احمد صقر « لماذا لا يعتمد التمليك بالشراء من الاجانب بالعقد والبحث اسوة بتمليك الاصلاح الزراعى للمعدمين » .

●● الرئيس عبد الناصر :
اهو انا ما اعرفش اجاوب ولا على كلمة فى هذا الموضوع .. اللى عاوز يعرف ... انا يعنى انا عمرى ماعملت عقد بيع ولا تمليك ولا بأملك حاجة فى البلد دى (تصفيق) .

السيد/محمود سيد احمد صقر :
... من الاجانب : لما بيكون معاهم عقد عرفى من البايع يطلبوا منهم تسجيل هذا العقد او اى اجراءات رسمية على

هذا العقد .. علشان يسجل لهم ، نبيطلبوا منهم هذه الاجراءات ، نبيطلب نيه ، وبيقول انه بالبحث او لجان البحث بالاصلاح الزراعى يمكنها انها تبحث هذه العقود وتثبت انها كانت تحت يدهم لان لهم حيازات ولهم بطاقات زراعية ولهم سلف على هذه الاطيان قبل البيع وقبل .... فبنقول ان دول يمكن بحث حالتهم علشان معاملتهم معاملة ... الاصلاح الزراعى ....

●● الرئيس عبد الناصر :

انا باعتبر ان هذا ممكن تقديمه كاقتراح لوزير الزراعة ، ووزير الاصلاح الزراعى ، وانا شايف انه مش موضوعنا ، يعنى انا برضه ، يعنى انا عايز تدونى اسئلة اقدر اجاوب عليها ، والا اذا افتكرتوا ان انا حاقدر اجاوب على اسئلة وزير العدل ووزير الزراعة ووزير التعليم والكلام ده ، مش ممكن ، يعنى عملية مستحيلة . وبعدين مش الغرض من الجلسة ، الحقيقة انا بدى اجاوب على الاسئلة اللى ما تقدروش تحصلوا على اجابة منها من الوزرا ومن مجلس الوزرا تكون الاسئلة العامة .

■ **سؤال من السيد العضو محمود سيد احمد صقر «يطلب اعادة النظر فى قانون الاصلاح الزراعى بالنسبة لصغار الملاك لخمسة افدنة فاقل».**

●● الرئيس عبد الناصر :

وانا باعتبر ده موضوع هام ، فين السيد احمد صقر .

السيد/محمود سيد احمد صقر :

اللى بيملكوا خمس افدنة فاقل ، الاصلاح الزراعى بيملك الناس اللى .. خمسة افدنة فاقل ، ودول فى بعض الاحيان بيكونوا غير فلاحين ، انهما اولادهم كانوا صغيرين . ولما كبرت اولادهم وعايزين يشتغلوا الاطيان دى تحت يد مستاجرين لهم عايزين ينتفعوا ويشغلوا اولادهم . فعايزين الاطيان دى يستعبدوها علشان يشتغلوا فيها وعلشان يعيشوا منها .... بعوض الجماعة الذين ... يبقى اللى عنده اطيان زراعية اكثر من ٢٥ فدان ، يزرع ٢٥ فدان والباقى تحت ايديه يديه للجماعة اللى حناخذ منهم الاطيان لصغار الفلاحين . الجماعة الموظفين اللى ليهم اطيان بيزرعوها على حسابهم ناخذ هذه الاطيان من الموظفين ونديها للجماعة اللى حنملكهم ٥ فدادين فاقل ، ونخليهم يزرعوها ويستاجروها من الموظفين ، وبذلك مش حنحرمهم برضه من الشغل ، او من الايجار او غيره ... الجماعة الصغيرين اللى عايزين يشتغلوا .

●● الرئيس عبد الناصر :

نبحث طبعا هذا الموضوع .. قدم اقتراح سيادتك فى المجلس ، متقدم اقتراح ؟

السيد/محمود سيد احمد صقر :

متقدم اقتراح من زمان ...

■ **سؤال من السيد العضو محمود سيد احمد صقر «لماذا لم تُعط الحكومة الموظفين الذين كانوا يعملون باطيان الاجانب ارضا منها عندما وزعتها على المعدمين ؟ وهل يمكن توظيفهم اذا لم يمكن اعطاؤهم من هذه الاطيان»** .

السيد/محمود سيد احمد صقر :

برضه كان فيه جماعة عند الخواجات عايشين ....

●● الرئيس عبد الناصر :

برضه موضوع نبحثه .

■ **سؤال من السيد العضو محمد عبد الله نصار «ما راى السيد رئيس الجمهورية فى مشروع قناة ناصر التى تروى الوادى الجديد»** .

●● الرئيس عبد الناصر :

هو الموضوع كله تحت الدراسة . هل ده اللى حيكون اوفر او المشروع الثانى الخاص بكوم امبو حيكون اوفر . انا لسه ماليش راى فى الموضوع ده .

■ **سؤال من السيد العضو صبرى القاضى «الا يحسن اعطاء موضوع الرى والصرف العناية الكافية لرفع مستوى الانتاج ...»** .

●● الرئيس عبد الناصر : انتو يظهر لينتوا لى الاسئلة اللى بتدبنها من أول الدورة .. (ضحك) بمدين انا رأيى بنعمل الحقيقة . بتعملوا جلسات للاسئلة مع الوزراء اكثر من كده وتحطوا هذه الاسئلة كلها ... فى رأيى تعملوا جلسة زى دى حتى مع الوزرا كلهم بيكونوا موجودين وتتجمع الاسئلة كلها مش ضرورى بجاوب على سؤال سؤال، يعنى كل الاسئلة الخاصة بوزير الصناعة بتروح له ، ووزير الزراعة بتروح له ، بيقف يجاوب على كل الاسئلة بحيث ان الموضوع الـ ... اللى انا شايفه انكم لينتوا لى الاسئلة كلها اللى اتاخر الرد عليها وبعتوها لى .

— الا يحسن اعطاء موضوع الرى والصرف العناية الكافية لرفع مستوى الانتاج الزراعى واخضاع المسئولين عن أجهزته للحكم المحلى ؟ طبعا ده موضوع فيه بحث كتير وخصوصا بعد السد العالى ، موضوع الصرف حيختلف عما هو الان ، ولكن برضه الموضوع ده بنسيبه لوزير الرى .

■ سؤال من السيد العضو محمود سيد احمد « يطلب توزيع المواد التموينية والبذور والاسمدة بمعرفة البنك حتى يمكن تلافى المخالفات وكثرة التكاليف .

سؤال من السيد العضو .. (ضحك)

●● الرئيس عبد الناصر : طبعا انا عندى واحد تانى ....

■ سؤال من السيد العضو ابراهيم على القاضى ، « الحاجة الى انشاء وزارة للتجارة الداخلية لتنظيم القطاع الخاص والنشاط الفردى واحكام الرقابة عليه وتحسين العلاقة بين اجهزة التموين والجمعيات الاستهلاكية وصغار التجار » .

●● الرئيس عبد الناصر : فعلا احنا دلوقت بننظم وزارة للتجارة الداخلية .

■ سؤال من السيد العضو عبد الجابر علام «ماهى مساندة الدولة لنظام الاسكان التعاونى حيث انه حرم فى الفترة الاخيرة من العناية؟» .

●● الرئيس عبد الناصر : برضه بانقول هذا السؤال للسيد على صبرى ليرد عليه .

اللى انا فاهمه طبعا ان عملية الفيللات عملية فيها فخفخة والقروض ليها الحقيقة احسن نوجهها لعمليات الاسكان الشعبى والاسكان المتوسط لكن كل واحد عايز يعمل فيللا ندى له قرض مش معقول ابدا لان ممكن بالقرض اللى نديهوله بنبنى شقتين وثلاث شقق علشان الاسكان الشعبى والاسكان المتوسط ، ده اللى انا فاهمه من الموضوع . (تصفيق) .

■ سؤال من السيدة العضو عائشة حسنين « تطلب حلا لمشكلة الاسكان والمواصلات بالعاصمة نقل بعض المصانع الى المحافظات ووزارة الزراعة الى مديرية التحرير وذلك اسوة ... (ضحك) ... وذلك اسوة بوزارة السد العالى الموجودة فى اسوان » .

●● الرئيس عبد الناصر : هى طبعا مشكلة الاسكان مهياش بس فى العاصمة ، يعنى هى موجودة فى كل حته، بدليل الموظفين اللى عايزين نوديهم فى أى مناطق عايزين ايضا نبنى لهم . بمدين اللى بدى اقوله ان احنا فى الخطة عندنا مبلغ محدد اللى بنقدر نستفيده فى الخطة هذا المبلغ بنحدد منه جزء للاسكان الحقيقة منقدرش نزود من هذا الجزء لان اذا حطينا جزء اكثر فى الاسكان من جزء التصنيع حنبص نلاقى عندنا عمال عاطلين ، لعملية الاسكان وازمة الاسكان احنا حنفضل فيها لفترة ، ولكن بقدر جهدنا نغطيها لكن مش حلها ان ننقل وزارة الزراعة طبعا لمديرية التحرير لسبب

حانقل وزارة الزراعة لمديرية التحرير لازم هابنى وزارة وابنى مساكن للناس اللى هيروحوا هناك والا ابه ! هو لو نتقلهم للوادى الجديد يكون احسن ... (ضحك).

■ سؤال من السيد العضو ابراهيم سيد قرشى « ما هى الخطط التى اعدت للتنمية الاخلاقية التى يعانى منها وطننا فى فترة التحول العظيم طبقا لما جاء بالميثاق ، من ان الاديان قادرة على هداية الانسان وعلى اضاءة حياته بنور الايمان » .

●● الرئيس عبد الناصر :
طبعا تعليم الدين فى المدارس تعليم اساسى ، وانا اعتقد ان الحقيقة ان التنمية الاخلاقية اساسا بتطلع من البيت ، يعنى البيت هو اللى عليه المسئولية دى ، واحنا علينا مسئولية فى التوعية وفى تنظيمنا السياسى علينا مسئولية فى التوعية ، ونصيبنا ايضا على الاخلاق هو اللى بيخلى الاخلاق تتمكن من نفوس الناس يعنى لو كل واحد يربى اولاده بنبص نلاقى عندنا فعلا مجتمع فيه اخلاق سليمة ، المدرسة بس ما تكفيش ابدا ، تعليم الدين بس ما يكفيش (تصفيق) . وبعدين علينا نقول للناس هذا الكلام الحقيقة .

■ يطلب السيد العضو محمد شحاته الزعيرى الكلام عن موضوع « الجمع بين عضوية المجلس والوظائف العامة » .

●● الرئيس عبد الناصر :
انا اتكلمت فى هذا الموضوع اذا حب هو يتكلم وشايف ....

■ سؤال من السيد العضو احمد موسى سالم لماذا لا يسير الاعلام بكافة اجهزته على اساس موجه صريح حيث يبدو كما لو كان متناقضا مع رسالته الثورية

●● الرئيس عبد الناصر : اتكلمنا فى هذا الموضوع فى الاول

■ وسؤال من السيد العضو عبدالعزيز مصطفى (يطلب مناقشة موضوع الصحافة » .

●● الرئيس عبد الناصر : فين السيد العضو عبد العزيز مصطفى .

السيد / عبد العزيز مصطفى :
هو الحقيقة النقد اللى توجهه الصحف الى موضوع المجارى .. والهجوم على القطاع العام

●● الرئيس عبد الناصر :
هو طبعا موضوع نقد المجارى انا مع الصحافة لانها نبهتنا الى مشكلة المجارى (تصفيق) .

وفعلا المجارى فى القاهرة فيها مشكلة عايزة حل ثورى وان احنا .. واتكونت لجنة علشانه وخدت اختصاصات علشان نحل موضوع المجارى والا اذا ترك الامر على ما هو عليه الحقيقة يمكن القاهرة تتعرض لاوبئة .

الحقيقة بالنسبة للصحافة ، يعنى اما بنشوف مواضيع بهذا الشكل بنستطيع ان احنا نلفت النظر ، لكن مش حاقدر أوقف ورا كل صحفى واحد علشان يعمل مراجعة للكلام اللى بيقوله ، وبالنسبة للتصدى للقطاع العام احنا عايزين ايضا نقد بالنسبة للقطاع العام مش عايزين القطاع العام يعتبر انه فوق النقد ، ولكن اذا زاد النقد عن حده او كانت فيه حاجات غير حقيقية وده التوجيه اللى انا مديه يجب أن احنا .... مش عايزين اولا حاجات مبنية للمجهول مش عايز يطلع يقوللى أن مثلا فيه مدير مصنع ضبطوه بالشىء ... ويقول على مدير المصنع مدير مصنع بس ، لا احسن يقول الاسم ، مش عايزه يقول ان شركة من شركات القطاع العام وجدوا فيها اختلاس عشرين الف جنيه لان دى بتشكك فى القطاع العام ، لكن يقول ان الشركة الفلانية وجد فيها اختلاس عشرين الف جنيه ، وباعتقد ان موضوع الصحافة ان احنا منبقاش يعنى حساسين منه فيه امكانية لتصحيح اى وقائع غير صحيحة

تنشرها الصحافة ولكن علشان الصحافة تكون حيه لازم ماتنبدهاش فى اطار ضيق.

■ **سؤال من السيد العضو احمد حرك لماذا نقل بعض الصحفيين الى اعمال غير صحفية كما حدث بجريدة الجمهورية ؟ وما حقيقة ما نشر حول اغلاق جريدة المساء .**

●● **الرئيس عبد الناصر :** ده .. يعنى الموضوع ده الحقيقة موضوع لازم يتفهم على حقيقته .. جريدة الجمهورية بتخسر عليها ديون ٣٥٠٫٠٠٠ جنيه ، المساء لوحدها بتخسر ١٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وبعدين الحقيقة انا غير مستعد ان انا ادى اعانات للصحف ، الاهرام كسبانة نص مليون جنيه ، الاخبار كسبانة ، الهلال كسبانة ، روز اليوسف كسبانة ، عندنا مشكلة الجمهورية الحل الصحيح ان احنا نقفلها ، نقفلها خالص ، ولكن الجمهورية هى الجريدة اللى طلعت فى وقت الثورة .... فما نقدرش نقفلها اذن نقوم الاوضاع الموجودة ، فيها

■ **سؤال من السيد العضو علوى حافظ : « مدى سرية البيانات التى ذكرها السيد المشير عبد الحكيم عامر امام مجلس الامة عن اليمن وعما اذا كان يمكن ان نعى ونسمع قوى الشعب العاملة نسبة كبيرة من هذه البيانات ، لتبديد ما علق باذهانها من المصادر الملونة والاشاعات والاذاعات المغرضة »**

●● **الرئيس عبد الناصر :** انا باعتقد ان كل البيانات التى قالها المشير عبد الحكيم عامر امبارح ممكن تنقال ما عدا عدد قواتنا فى اليمن اد ايه ملوش داعى نقول قواتنا اد ايه فى اليمن وما هذا الكلام الخاص بالمناطق وخططنا وان لينا خطط بالنسبة لهذه المناطق ، الكلام الخاص بالخسائر بنقدر نقوله واظن انه هيتقال .

والسيد انور السادات هينشر جزء بعد ما يتكلم معاكو فى هذا الموضوع .

■ **سؤال من السيد العضو احمد سعيد : « يطلب تقييما شاملا لنتائج مؤتمرى القمة وحساب الربح والخسارة فيهما بالنسبة لمد الحركة الثورية التحررية سواء ما اتصل منها بالجمهورية العربية المتحدة كطليعة ، او ما اتصل بالحركات فى الوطن العربى كله ».**

●● **الرئيس عبد الناصر :** الحقيقة زى ما قلت لكو فى ديسمبر سنة ٦٣كان الوضع العربى بالنسبة لاسرائيل وضع ضائع ،اسرائيل كان عندها مطلق الحرية للتصرف ، والدول العربية لا تستطيع ان تتصرف ، وزى ما قلت سوريا قالت انها لا تستطيع ان تحول نهر بانياس اللى هو احد مجارى نهر الاردن لانها تخاف من أن تقوم اسرائيل بالهجوم واحتلال مجرى النهر ، اما وصل الامر الى هذا الحد وكانت الدول الاجنبية الاستعمارية واسرائيل تلعب دائما على اساس الخلافات العربية ، وكان باين ان الخلافات العربية وصلت الى مداها اللى ابتدا يعود بالضرر على القضية العربية والقضية الفلسطينية . نتائج مؤتمر القمة زى ما قلت ان احنا عملنا القيادة العربية الموحدة ان احنا زودنا تسليح الدول العربية المتاخمة لاسرائيل ، ان احنا جبنا المغرب العربى معانا لاول مرة بالنسبة لقضية فلسطين ، ان احنا قدرنا ان احنا نعمل كيان فلسطين ان احنا قدرنا ان نقيم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان احنا قدرنا أن نقرر قيام جيش فلسطين ، ان احنا عملنا ميزانية لجيش فلسطين ، عملنا ميزانية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عملنا ميزانية بمائة وخمسين مليون جنيه لتسليح الدول العربية ده طبعا بالنسبة لقضيتنا مع اسرائيل وهى القضية الاولى فى الوطن العربى ، يعتبر نجاح كبير جدا.

بالنسبة لحركات التحرير ، طبعا فيه بعض حركات أو الحركات الثورية التحررية ، الحركات الثورية التحررية فى اى بلد تستطيع ان تعمل ، واللى انا باقوله ، طالما فيه ظلم ، وطالما فيه ضغط وطالما فيه ارهاب ، وطالما فيه استغلال،

يبقى لابد للحركات الثورية من ان تنمو ولن يستطيع اى انسان انه يعمل بالنيابة عنها ، ولكن كونا احنا نحارب لهذه الحركات الثورية سواء كانت ثورية اسما او فعلا بأن احنا ندخل فى مشاكل وسباب مستمر مع نص البلاد العربية فعلا بيكون فيه خسارة على القضية الفلسطينية والقضية العربية .

ومثلا بادى مثل فى المانيا فى صدامنا مع المانيا الاخير حاولت المانيا بكل الوسائل انها تجذب الى جانبها بعض الدول العربية ولكن وجدت ان الامر صعب ، لم تجد الدول العربية لنفسها او اى من الدول العربية لنفسها سبب من ان تتنصل من أن تؤيد الجمهورية العربية المتحدة ، اذن فيه مكاسب كسبناها كثيرة جدا قد يكون تصورنا لقضية الثورة فى العالم العربى كان متفائل قوى ولكن انا فى رأيى ان هذا النجاح لم يؤثر من ناحية التوقيت على قضية الثورة او نجاح الثورة فى العالم العربى . لا زالت فيه ازمات بالنسبة لقضية الثورة فى العالم العربى من ناحية العمل السياسى ، ومن ناحية التنظيم ، فيه تيار ثورى كبير ولكن هذا التيار غير منظم ، وهذا التيار يحتاج الى عمل وصبر حتى ينظم .

■ فيه سؤال « ما دام القضاء على ربيبة الاستعمار اسرائيل شىء لابد منه فلماذا لا تقوم الدول العربية مجتمعة بالقضاء عليها وذلك قبل أن تقوى وحتى نتخلص منها نهائيا »

● ● الرئيس عبد الناصر . المشكلة اللى قدامنا مش بس اسرائيل ، ولكن المشكلة اللى قدامنا : من هى القوى اللى وراء اسرائيل ، ده اول مشكلة ، ثم المشكلة الثانية ، هل الدول العربية النهاردة مجتمعة تستطيع او وصلت الى حد يمكنها من ان تحقق هذا الاتفاق او اتفاق كامل على تحقيق مثل هذا الهدف؟ انا لسه مليزين مجهود كبير فى هذا السبيل .

■ سؤال من السيد العضو احمد سعيد : يطلب بيانا بما يترتب على قرار حكومة المانيا الغربية بوقف العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة على اقتصادنا وصناعتنا . ويستوضح موقف الحكومات العربية ومدى مسايرتها وتاييدها لنا وجدوى ذلك التأييد. ويسأل عن حساب الارباح والخسائر بالنسبة لالمانيا الشرقية والمانيا الغربية فى اطار مبادئنا فى السياسة العالمية .

● ● الرئيس عبد الناصر : قرار حكومة المانيا الغربية بوقف العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية العربية ، هذا القرار اذا طبق على الاتفاقيات اللى احنا وقعناها فاحنا علينا ديون ليهم سبعين مليون جنيه سنعاملهم بالمثل ، اذا نقضوا هم الاتفاقيات احنا ايضا سننقض الاتفاقيات ومش حندفع السبعين مليون جنيه ... (**تصفيق**) .. اما بالنسبة للقروض ، بالنسبة للقروض ، الحقيقة احنا فى خطتنا الخمسية ماكناش معتمدين على المانيا الغربية الى حد كبير ، لان شروط المانيا الغربية بالنسبة لينا شروط قاسية ، ندفع ٦ ٪ او ٧ ٪ فوايد ، الحقيقة اذا قدرت آخذ من الشرق بالتنين ونص فى الماية احسن ، لان انا من الغرب او من المانيا الغربية لما باتفق اول الاتفاق بادفع مقدم ، وعند توصيل الطلبات بادفع ، وبعدين ادفع على اقساط ٦ ٪ او ٧ ٪ ، مع الشرق ما ببتديش ادفع الا بعد ما يتم المصنع بسنة ، ما بابقاش مزنوق فى هذه العملية، ومن انتاج المصنع باقدر ادفع . فى قطع العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية فى رأيى ان المانيا الغربية تخسر ، ليه ؟! لما نبص لميزاننا التجارى مع المانيا الغربية السنة اللى فاتت سنة ٦٤ اهم استوردوا منا بـ ١٣ مليون جنيه ، احنا استوردنا منهم بتلاتة واربعين مليون

جنيه . اذن الفرق في الميزان التجاري لصالحهم ثلاثين مليون جنيه ، وبعدين طبعا فرنسا وايطاليا وانجلترا اذا احتجنا لدول غربية مستعدين انهم يدونا بنفس الشروط اللي بتدينا بها المانيا الغربية ، بل اكثر من هذا مصانع المانيا الغربية لنفسها رغم تطبع العلاقات الاقتصادية اللي هم بيقولوا عليها مستعدة انها تدينا نفس الفوايد وبنفس الشروط ، حينفصل بعد كده ، مشروعات الانشاءات اللي احنا بناخدها منهم تلاتة في المايه واحنا قررنا اخيرا ان اكثر هذه المشروعات ناخدها من الدول الشرقية لانهما بتدينا باتنين ونص في المايه ما بتطلبش مننا ان احنا ندفع بعملة صعبة بتطلب مننا ان احنا ندفع بعد ما ينتهي العمل في هذه المشروعات .

موقف الدول العربية : اللي ايدنا في هذا الموضوع الحقيقة اساسا العراق والجزائر ، الكويت ايدتنا ايضا وبعدين الملك حسين وهو هنا قال انه بيؤيد موقفنا ، بورقيبة وهو هنا قال انه بيؤيد موقفنا ، طبعا بيان لليبيا والسودان والسعودية ، في اليمن ايدت موقفنا والمغرب ، طبعا المانيا الغربية حاولت تروح للدول زي ما راحوا للرئيس بن بيللا وقالوا ان احنا القروض اللي كنا حنديها لمصر مستعدين نديها لكم ومستعدين ندى بفايده اقل . ولكن هذا كله لن ينفع المانيا الغربية

■ سؤال من السيد العضو علي محمد ابو حسين : « يطلب اعادة تقسيم المحافظات وتبعية بلدة منشاة القناطر الى محافظة القليوبية وفصلها من محافظة الجيزة ».

■ سؤال من السيد العضو عبد الرؤوف فهمي خليل : « ما السيد رئيس الجمهورية في ان تغيير السادة المحافظين فيه دفع جديد لتعميق المفهوم الديمقراطي في المجال الشعبي على مستوى جميع التنظيمات وايجاد جو من التفاهم بين التنظيمات الشعبية والجهاز

التنفيذي »

●● الرئيس عبد الناصر : انا احب ان اسمع للسيد عبد الرؤوف فهمي خليل .

(تكلم السيد العضو عبد الرؤوف فهمي خليل عن ان المحافظين عينوا قبل قيام مجلس الامه وان بعض المحافظين لهم صداقات ببعض من سقطوا في الانتخابات وهذا يسبب بعض الحساسية في علاقاتهم ببعض اعضاء مجلس الامة وان في اجراء حركة تنقلات بين المحافظين يزيل هذه الحساسيه ويفتح صفحة جديدة من التعاون بين المحافظين الجدد واعضاء مجلس الامة . وتكلم بعده عدد من السادة الاعضاء ودافعوا عن محافظ البحيرة الذي قصده السيد عبد الرؤوف فهمي بكلامه وتحدث احد اعضاء المجلس عن محافظة الدقهلية وعن موقف المحافظة بالنسبة له لوزميل اخر من زملائه نتيجة لاستخدامه حق النقد ونشره نقدا لبعض الاعمال التي تجرى في المحافظة وما نشرعن ذلك من ان امره وامرزميله معروض على لجنة الاتحاد الاشتراكي لتقرير فصلهما من الاتحاد الاشتراكي).

●● الرئيس عبد الناصر : اسمحوا لي اعلق باه على الموضوع ده ، انا شايف ان كتير منكم عايزين يتكلموا واحنا بقينا الساعة عشرة . الحقيقة الموضوع ليه جوانب مختلفة ، والاخ اللي اتكلم على البحيرة وقال ان فيه تعناشر في جانب واتنين في جانب ، الحقيقة ده بيحتاج جهد من الاتحاد الاشتراكي حتى يوفق بين الاعضاء كلهم وبين المحافظ .

فيه تناقض طبيعي بين المحافظ واعضاء مجلس الامة ، فيه تناقض ايضا بين الاوضاع اللي تملا اللي اتكلموا عليها زي واحد كان موجود في مجلس المحافظة واترشح قصاد واحد تاني ، واحد كان بمعرفه المحافظ ، الحقيقة انا مش شايف ابدا ان دي مشاكل كبيرة ولكن الاتحاد

الاشتراكى بقدر يحل كل هذه المشاكل، والاخ انور اينسا يقدر يحل كل هذه المشاكل ، يعنى الاخ انور بيجيب نواب البحيرة ويطلب محافظ البحيرة ويجيب الامين العام للاتحاد الاشتراكى،والعمليات دى حتبقى مع المحافظ القديم واذا جه محافظ جديد أيضا فيه ناس حيتلموا عليه وناس مش حيتلموا عليه ، نفس العملية لن تنتهى أبدا لان العملية عملية بشرية، واحد كلامه لطيف ، وواحد كلامه زى المنشار حانعمل ايه بين ده وبين ده (تصفيق)

الحقيقه كاتحاد اشتراكى نستطيع ان احنا نحل مشاكل كثيرة بهذا النوع .

■ **سؤال من السيد العضو مصطفى ابو ربه : ما هى خطة الحكومة نحو توفير قطع الغيار والكاونش للسيارات والجرارات (ضحك)**

●● **الرئيس عبد الناصر :** هو فيه خطة طبعا ، وفيه فلوس ، طبعا احنا، يعنى أنا بدى بالنسبةلهذا الموضوع اتكلم على نقطة معينة . على اد ما بانصدر على أد ما نستورد بنطالبونا ان احنا نستورد قمح ونستورد دره ونستورد لحمه ، ونستورد حاجات كثير جدا ، اذا كنا مبنصدرش حنستورد ازاى ! ، وده بيرجعنى للكلام اللى قاله الاخ سيد جلال من الدره ،احنا بنستورد دره من الخارج وبنستورد من كل الدنيا يعنى من البلاد اللى فيها دره بنستورد ، بنستورد من امريكا وبنبيع بخسارة ولكن الحقيقة الاستهلاك بيزيد وبرضه التصدير ما بيحققتش اهدافه ، ما هى الدولة ايه ، اذا صدرنا بمية مليون جنيهنقدر نستورد بمية مليون جنيه ، اما اذا صدرنا بمية مليون جنيه ازاى نقدر نستورد بميتين مليون جنيه الااحنا نستلف واما نستلف نبقى لازم نسدد هذه الدين ، فالحقيقة الموقف بالنسبة للاستهلاك تعبنا جدا فى السنين الاخيرة ، لان الاستهلاك زايد جدا وانا أديت الارقام اول امبارح ، من ٦٣١ مليون جنيه استهلاك سنة ٥٢ الى ١٤٦٥ سنة ٦٤ ، يعنى هذا ان احنا استهلاكنا زاد اكثر من الضعف ، هل صادراتنا زادت ؟ بنسبة اد ايه ؟ نسبة ٥٠٪ علشان نستورد لازم نصدر،وبعدين احنا عندنا الحقيقة ، بنسمع الاذاعات ان احنا حنفلس وعندنا نقص فى العملة الصعبة ، فعلا عندنا نقص فى العملة الصعبة ، أما رفعنا حتى سعر القطن بعد ما اتباع فى الاول وقف بيع القطن للدول العربية ، وبعدين احنا استلفنا السنة اللى فاتت من الكويت ٢٥ مليون جنيه عملة صعبة ، العراق ادونا وديعة خمستاشر مليون ، من صندوق النقد الدولى أخدنا كل حصتنا . فالحقيقة المرحلة الجاية عايزة منا شغل كتير لازم نزود صادراتنا لكن حكاية استورد طب أنا حاستورد منين اذا كان معنديش عملة صعبة مش حاقدر استورد ،وبعدين الرز مثلا زاد استهلاكه واحنا كنا بنصدر رز، السنة دى بايين الاستهلاك زايد . القمح يعنى بنجيب قمح من امريكا بما يساوى مية مليون جنيه ، احنا الحقيقة عندنا مشاكل حانقابلنا السنين الجاية خاصة بالاستهلاك .

■ **سؤال من السيد العضو سعد أمين عز الدين : « قلة اجور بعض طوائف العمال بالحكومة والهيئات العامة عن الحد الادنى الذى نص عليه القرار الجمهورى لمن تزيد سنه عن ١٨ سنة ».**

●● **الرئيس عبد الناصر :** هل فيه فى الحكومة عمال بياخدوا اقل من الحد الادنى ؟

نعم السيد سعد .

(تكلم السيد العضو سعدامين عز الدين وبعض السادة الاعضاء عن هذا الموضوع واوضحوا فئات العمال التى تتقاضى اجورا تقل من الحد الادنى).

●● **الرئيس عبد الناصر :** الاخ

على صبرى حايبحث موضوع العمال طب انا يعنى باقترح لهذا الموضوع ان اللى عنده مواضيع محددة بيقدم بيها مذكرات للسيد / أنور السادات والسيد أنور السادات يديها للسيد/ على صبرى ويحل هذا الموضوع كله فى الميزانية الجديدة .

(تصفيق)

طب نمشى بسرعة على الاسئلة .

(أصوات : هذا يكفى ى هذا الاجتماع)

●● الرئيس عبد الناصر .
ان شاء الله بعد ما ترجعوا بالسلامة بنعتقد جلسة فى اوائل شهر ابريل بتكونوا مجهزين فيها المشاكل اللى حنقابلكوا فى أثناء طوافكم بالدوائر الانتخابية بتاعتكم وبناخد الاسئلة والمشاكل فى وقت بدرى وبنجهز فيها حتى اخواننا يبقى عندهم وقت ، اذا كان ممكن نعمل الجلسة يومين تلاتة ورا بعض حتى اذا دعا الامر بحيث أن . .

(تصفيق)

اذا كان فيه مواضيع اخوانا بيرد عليها سواء اخوانا فى اللجنة العليا أو اخوانا الوزراء بيردوا عليها ونتشكر جدا .

(تصفيق حاد متصل)

السيد / أنور السادات : جلسة المجلس المقبلة ان شاء الله فى ٢٥ مارس الساعة الحادية عشرة صباحا .

(انتهى الاجتماع حيث كانت الساعة العاشرة والنصف مساء) .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٥/٤/٤

عبدالناصر يرأس اليوم اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى

اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم بداية مناقشات جديدة لمسئوليات المرحلة القادمة والتغييرات الكبيرة المنتظرة معها

عبدالناصر يطرح موضوع «المسئوليات الجديدة» أمام أعلى سلطة فى الاتحاد الاشتراكى بعد مناقشة مع الهيئة البرلمانية للاتحاد وفى اجتماع مجلس الوزراء

تعقد اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى اجتماعا برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم فى قصر القبة .

وعلم مندوب « الاهرام » أن اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر اليوم باللجنة التنفيذية العليا لن يكون — من ناحية الموضوعات المطروقة للبحث — استئنافا لما كانت تدور فيه المناقشات فى اجتماعات ما قبل الاستفتاء على رياسة الجمهورية ، ولكن الاجتماع سوف يكون بداية مناقشة جديدة مع مدة الرياسة الجديدة والمسئوليات والخطط المتصلة بها ، والتى شرح الرئيس جمال عبدالناصر خطوطها العريضـــة فى خطاباته العديدة امام مجلس الامة وامام الجماهير فى جميع المناسبات التى اتاحتها له فرصة الاستفتاء على رياسة الجمهورية

وتعتبر اللجنة التنفيذية العليا هى المجال الثالث الذى يطرح الرئيس جمال عبد الناصر عليه مناقشة المرحلة

الجديدة والتغييرات الكبيرة المنتظرة معها

وقد طلب فى البداية — وحتى من قبل الاستفتاء — الى اعضاء مجلس الامة حينما اجتمع بهم بوصفهم الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى ان يدرسوا فى دوائرهم على الطبيعة وبين الجماهير جميع الاوضاع لكى يناقشوها فى اجتماع يعقد بعد العيد

ثم طرح نفس الموضوع فى اجتماعه بمجلس الوزراء مساء الثلاثاء الماضى

واليوم يعاد طرح الموضوع فى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى .

وعلم مندوب « الاهرام » انه من المتوقع ان تطرح فى الاجتماع خطة العمل للتحرك فى المجال الشعبى ، بحيث تكون اى تغييرات مقبلة فى النظم والاساليب ، قائمة على اوسع قاعدة ديمقراطية ، سواء فى مجال بحثها او فى مجال اقرارها .

مناقشات هامة ومفتوحة فى اللجنة التنفيذية العليا

عبدالناصر طرح للمناقشة "شكل المرحلة المقبلة من العمل الوطنى والقوى الدافعة الجديدة اللازمة لها"

جميع أعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى يتحدثون بدورهم فى نقط كثيرة تبرز خلال المناقشة

الرواسب الباقية فى الريف
الرقابة يجب أن تكون شعبية
تنسيق بين القوى المختلفة
تحديد المسئوليات

علم مندوب ((الاهرام)) ان الرئيس جمال عبد الناصر قد طرح للمناقشة امس فى اجتماعه باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى — موضوع تصور شكل المرحلة المقبلة من العمل الوطنى ، والقوى الدافعة الجديدة التى يتعين تزويدها به لكى يصل هذا العمل الى الاهداف التى حددها له الرئيس جمال عبد الناصر فى خطاباته العديدة الاخيرة امام مجلس الامة وامام الجماهير .

وتكلم الرئيس جمال عبد الناصر فى بداية الجلسة عن تصوره للمرحلة القادمة وما ينبغى أن يتوفر فيها ولها، ثم بدأ أعضاء اللجنة التنفيذية جميعا يتحدثون كل بدوره .

وعلم مندوب الاهرام ان المناقشات مست مجموعة من النقط الهامة بينها ما يلى :

● ضرورة العمل على التغلب على كل الرواسب الباقية فى الريف خصوصا فى علاقة الفلاح بسلطة الدولة، واهمية ان يشعر الفلاح بان سلطة الدولة فى يده ، وان هذه الضرورة ليست مجرد شىء لازم لقدرة الريف على التطور ، ولكنها ضرورة سياسية فى بلد يتولى فيه الفلاحون والعمال دور القيادة فى تحالف قوى الشعب العاملة .

● ضرورة تغيير مفهوم الرقابة تغييرا كاملا ، وتبدا الرقابة بحسن اختيار الافراد للمسئوليات المختلفة . ثم تكون بعد ذلك رقابة شعبية لاتتحول مهمتها الى عملية تعيد للاخطاء يمنع الناس من النظر الى الامام لانهم مشغولون بالنظر الى الوراء .

● ضرورة ايجاد تنسيق بين القوى المؤثرة فى وحدات الانتاج وفى مقدمتها مجلس الادارات والنقابات ولجان الاتحاد الاشتراكى .

● ضرورة تحديد المسئولية على كل المستويات وان يكون اساس المسئولية الالتزام باهداف مفيدة واضحة

وقد بدا الاجتماع فى القصر الجمهورى بالقبة فى الساعة السادسة والنصف وانتهى فى الساعة العاشرة مساء

اجتماع سياسي هام

عبدالناصر يحضر يوم الأحد اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي في قاعة مجلس الأمة

الاجتماع يشترك فيه أعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ويحضره المحافظون وأعضاء الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي وقادة القوات المسلحة

مناقشة في المرحلة الجديدة داخليا وخارجيا يشترك فيها عبد الناصر ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وأعضاء الهيئة البرلمانية

الاجتماع قد يمتد الى جلستين أو ثلاث جلسات وسوف يضع الخطوط العريضة لعمل المرحلة المقبلة

جلسات الاجتماع كلها جلسات مقفلة

علم المحرر السياسي للاهرام أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يحضر اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي يوم الاحد القادم .

وكان المقرر من قبل لهذا الاجتماع ان يخصص لمناقشة عن الميزانية الجديدة يشترك فيها السيد على صبرى رئيس الوزراء

ولقد قرر الرئيس جمال عبد الناصر ان يحضر هذا الاجتماع وان يحول هدفه عن مناقشة الميزانية الى ما هو أهم من ذلك وأوسع ، أى الى مناقشة مفتوحة لكل المرحلة المقبلة من العمل الوطنى والتاهب لها والاستعداد . على ان تكون مناقشة الخطوط العريضة السياسية للميزانية جزءا من النظرة الشاملة

وكما تقرر توسيع موضوع الاجتماع فان الرأى يتجه ايضا الى توسيع نطاق حضوره والاشتراك فيه ولذلك فلسوف يحضره الى جانب اعضاء الهيئة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، جميع اعضاء الوزارة ، وفضلا عن ذلك فلقد تقرر ان يدعى الى حضور الاجتماع جميع المحافظين وأعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، وقادة القوات المسلحة وسيجلس هؤلاء جميعا فى شرفة الزوار لقاعة مجلس الامة التى يجرى فيها الاجتماع الكبير

وعلم المحرر السياسى أن هذا الاجتماع الكبير قد يمتد الى أكثر من جلسة وربما الى ثلاث جلسات

فان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يعرض على اعضاء الهيئة البرلمانية صورة سريعة لابعاد العمل الوطنى فى المرحلة الجديدة داخليا وخارجيا ثم يشترك رئيس الوزراء وبعض نواب رئيس الوزراء فى عرض بعض الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة ثم يعرض اعضاء الهيئة البرلمانية ما يرونه على ضوء ما كلفهم به الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماعه السابق بهم نتيجة لاتصالهم بالقواعد الشعبية

وبعد المناقشة المفتوحة فان النتيجة سوف تكون فى واقع الامر تحديدا لمسار العمل الوطنى فى كل المجالات خلال الفترة المقبلة

والمقرر ان تكون الجلسات كلها مغلقة وان كان السيد انور السادات رئيس مجلس الامة سوف يعطى لوسائل الاعلام المختلفة — بعد كل جلسة — صورة لما يمكن ان يقال عن وقائعها

وعلم المحرر السياسى للاهرام أن الاجتماع على هذا النحو سوف يكون صورة مصغرة وعملية لمؤتمر لقوى الشعب العاملة .



عبد الناصر اجتمع أمس بالأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي

أعضاء الأمانة يزورون محافظتين أسبوعيا - تشكيل نواة الحركة النسائية

عقدت الأمانة العـامة للاتحاد الاشتراكى اجتماعا استمر ٤ ساعات مســاء أمس ، برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

وصرح السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية بان الرئيس جمال عبد الناصر استعرض فى بداية الاجتماع برنامج العمل للفترة القادمة، ومهمة أعضاء الامانةالعامة فىجولاتهم بالمحافظات المختلفة . كما استعرض الموقف بالنسبة لانتخابات الاتحاد الاشتراكى واللجان النقابية ومجالس الادارات ، وعلاقة هذه التنظيمات بعضها ببعض .

وقد عرض السيد حسين الشافعي على الامانة مقترحاته فى شان الزيارات المقررة للمحافظات، والتى تحدد هدفها فى تنشيط لجان الاتحاد والعمل على اكتشاف القيادات، والتوعية بموضوعات الانتاج والادخار ومحاربة الاسراف ومواجهـة التحديات الخارجية والداخلية .

وستكون زيارة أعضـاء الامانة العـامة للمحافظات بواقع محـافظتين كل اسبوع . وستسبق الزيارة دراسـة لموقف كل محافظة وظروفها ومشكلاتها .

وتناولت المناقشات ايضا موضوع تشكيل نواة للحركة النسائية ، والبدء فى اعداد لجنة تحضيرية لهـذه الحركة . كمـا تناولت تنظيم اجتماعات فى قطاعات الشباب والمهنيين .

فى نفس الوقت اقترحت الهيئة البرلمانية ان تعود الى مناقشة مفتوحة مع رئيس الوزراء ونوابه والوزراء عن الميزانية الجديدة تمهيدا لعرضها على مجلس الامة

وكان السيد انور السادات رئيس مجلس الامة هو الذى فوض من الهيئة البرلمانية فى اجتماع تمهيدي خاص عقدته فى الساعه الخامسة مساء امس – قبل الجلسه الموسعة – ان ينقل طلبها الى الرئيس جمال عبد الناصر

وكان موضوع فتح باب المناقشة فيما تحدث به الرئيس جمال عبد الناصر فى المؤتمر الموسع للهيئة البرلمانية مدار اتصالات مستمرة طوال يوم امس اشترك فيها عدد كبير من رؤساء اللجان فى مجلس الامة وعدد من اعضاء الامانة العامة للمجلس ، وكان رايهم جميعا ان الهيئة البرلمانية، انصافا للحديث الذى سمعته من الرئيس جمال عبد الناصر ، وانصافا لقدرتها على مناقشته ، لا تستطيع المضى فى هذه المهمة على الفور والا كان هناك خشية ان يهبط المناقشة الى ما دون المستوى الذى ارتفعت اليه الجلسة السابقة

وبعد اتصالات مع السيد انور السادات استقر الراى على ان تجتمع الهيئة البرلمانية فى اجتماع خاص بها فى قاعة مجلس الشيوخ فى الساعة الخامسة وهو الموعد الذى كان محددا اصلا لجلسة الاجتماع الموسع وعليه اتصل السيد انور السادات رئيس مجلس الامة بالرئيس جمال عبدالناصر ظهر امس يرجوه فى تاجيل حضوره الى المجلس ساعة كاملة تتاح فيها للهيئة البرلمانية ان تتدارس وجهات نظرها فى استمرار المناقشة

وانتهت الهيئة البرلمانية فى اجتماع دام من الخامسه الى ما قبل السادسه بقليل الى قرارها وفوضت رئيس مجلس الامة فى اعلانه ، وقد تضمن القرارات التالية :

اولا – اعتبار حديث السيد رئيس الجمهوريه فى اجتماع الهيئة البرلمانية فى ١٦ من مايو سنة ١٩٦٥ وثيقة تاريخيه من وثائق مجلس الامة وان يفوض السيد رئيس المجلس فى نشره واذاعته بكل وسائل النشر والاذاعة على ان يستبعد منه كل ما قد يستغله اعداء البلاد واعداء التطور والحياة . وترجو الهيئة ان يحدد السيد الرئيس موعدا يعود فيه الى الاجتماع باعضاء الهيئة بعد ان يكونوا قد تدارسوا فى كل الموضوعات التى شملها هذا الحديث حتى تجرى المناقشة فيها فى عمق وفهم ووعى وتوصلا للحلول الايجابية السليمة .

ثانيا – تكليف اعضاء الهيئة بدراسة هذا الحديث دراسة وافية والاتصال بقواعدهم الشعبية

فى عملية توعية واسعة لتنقلوا اليهم ما تضمنه هذا الحديث من مفاهيم واهداف كثيرة .

ثالثا — ان تناقش المسائل التى تقدم بها السادة اعضاء الهيئة فى اجتماع بحضره السادة رئيس الوزراء ونوابه والوزراء .

ومع ذلك فلقد استقر الرأى فى الهيئة على انه اذا طلب بعض الاعضاء ان يتكلموا فلتعط لهم الكلمة ، وبعد ان تتاح لمجموعة من الاراء المتنوعة ان تعبر عن نفسها فان رئيس مجلس الامة يتقدم بالطلب الذى فوضته الهيئة فى تقديمه

وبالفعل تحدث خمسة من اعضاء الهيئة البرلمانية كان اولهم السيد حسن عباس زكى .

وقد تكلم الرئيس جمال عبد الناصر فى جلسة امس مرتين :

المرة الاولى فى التعقيب على السيد حسن عباس زكى ، وفى هذه المرة كان تعقيب الرئيس عبد الناصر مركزا بالضغط على اهمية القطاع العام ، اداة الملكية العامة ، اداة سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .

فى المرة الثانية كان تعقيب الرئيس جمال عبد الناصر ينصب على قرار الهيئة البرلمانية بطلب تاجيل المناقشة وكان هدف التعقيب تاكيد الثقة فى قدرة العمل المصرى على مجابهة كل الصعاب وتحقيق اماله مسلحا بالوعى .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٥/٥/١٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اليوم تبدأ اجتماعات عبد الناصر بالهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي

تبدأ في السادسة من مساء اليوم بقاعة مجلس الامة ، سلسلة الاجتماعات الكبيرة الهامة التي يعقدها الرئيس جمال عبد الناصر مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي لمناقشة ظروف العمل الوطني خلال المرحلة القادمة ، ويحضر الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي واعضاء الامانة العامة وقادة القوات المسلحة وامناء لجان الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات .



المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٥/٥/١٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جلســة تاريــخية خطــيرة

لمدة خمس ساعات متصلة تحدث جمال عبدالناصر أمس فى الاجتماع الموسع للهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى
حديث على مستوى الأحداث فى الموقف الداخلى والخارجى بكل وضوح وبكل التفاصيل الدقيقة والسرية
جلسة ثانية فى الساعة الخامسة بعد الظهر للمناقشة العامة - واحتمال عقد جلسة ثالثة بعد غد

لم يشهد التاريخ المصرى المعاصر اجتماعا سياسيا فى مثل اهميــة وخطورة الاجتماع الموســع ــ والمتفق فى نفس الوقت ــ الذى حضره الرئيس جمال عبد الناصر مساء أمس، مع اعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى وحضره معه اعضــاء الهيئة التنفيذية العليــا للاتحاد الاشتراكى ، وشــهده جميع المحافظين وعدد من قادة القوات المسلحة واعضاء الامانة العامة وجميع اعضــاء الامانات الفرعية للاتحاد الاشتراكى العربى .



ولقد تحدث الرئيس جمال عبد الناصر طوال جلسة الامس التى استغرقت خمس ساعات كاملة بدات فى السادسة مساء وانتهت فى الحادية عشرة مساء لم تتخللها استراحة واحده ولو لدقائق، ولم ينقطع فيها اتصال الحديث ولم يشعر احد بمرور الوقت لاهمية وخطورة الصورة الكاملة التى عرضها الرئيس جمال عبد الناصر للموقف الداخلى والخارجى وابعاد كل منهما واحتمالاته .

ولقد مرت الساعات الخمس وشحنة الانتباه فى الاجتماع مسئولية على كل المشاعر ومسيطرة ، وكانت لها ذروات بالغة التأثير زاخرة ومعبأة .

كانت التفاصيل تروى بارقامها ، وكانت الاسرار توضع بكل دقائقها، وكانت اخطر الوثائق مفتوحة بغير تحفظ وكانت وجهة الرئيس جمال عبد الناصر كما عبر عنها اثناء الاجتماع :

« انه سوف يتكلم بغير تحفظ وسوف يعتمد على تقدير كل حضور الاجتماع فى حفظ ما ينبغى حفظه مما سوف يتعرض له . ولكنه يريد ان يكون الجميع على مستوى الحوادث ، وعلى مستوى قيادتها ، وعلى مستوى تحمل مسئولية المرحلة الجديدة من العمل الوطنى » .

وحين انتهى الرئيس جمال عبد الناصر من حديث استغرق خمس ساعات . لم يشعر احد بمرورها امسك المهندس سيد مرعى وكيل مجلس الامة بميكروفون امامه وبانفعال متدفق قال للرئيس جمال عبد الناصر :

« ان الهيئة البرلمانية لمجلس الامة تقف الان معك على مستوى الحوادث ، وهى وراء قيادتك متأهبة لمواصلة العمل الى تحقيق اهداف المرحلة الجديدة عارفة انها مع جمال عبد الناصر » .

ووقف اعضاء الهيئة البرلمانية فى تحية متحمسة مندفعة وقوية . ومنذ اول دقيقة ، فلقد كان واضحا ان الاجتماع لن يكون عاديا . وقال جمال عبد الناصر فى هذه الدقيقة الاولى :

« اننى اعود الى الاجتماع بكم هنا كهيئة برلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى ، وان كنت اود ان اقول من اول دقيقة ان هذا الاجتماع ليس مجرد استئناف للاجتماع الاول الذى التقينا فيه هنا قبل استفتاء الرئاسة ، ولعل ذلك واضحا من الطريقة التى طلبت بها توسيع هذا الاجتماع حتى يمكن ان نقول بحق — ولو بشكل عام — انه اشبه ما يكون بمؤتمر لكل قوى الشعب العاملة ... نستطيع ان نسميه مؤتمر عمل ، مؤتمر خطة عمل ، مؤتمر مواجهة متحركة للمسئوليات ومن اجل مواجهتها .



ثم قال جمال عبد الناصر :

« كان مفروضا فى الاصل ان اجتمع بكم لاسمع منكم ونناقش جميعا فى الصورة التى لمستموها فى اتصالكم بالقواعد الشعبية ، ثم تحدد هذا اليوم فعلا لكى يتكلم رئيس الوزراء ويشرح لكم مشروع الميزانية ، ولكني وجدت انه قد يكون مناسبا قبل هذا كله ان نجلس معا لمناقشة سياسية اعم واشمل اعمق واخطر » .

وسوف نحقق اهداف هذا الاجتماع كاملة :

- اذا وضعنا جميع الناس امام مسئولياتهم بجد .
- واذا شخصنا المرحلة القادمة بدقة .
- واذا حققنا نوعا من الوحدة الفكرية ، على الاقل حدا ادنى منها يقوم على وضوح صورة الحوادث .
- ثم اذا خرجنا من ذلك بخطة للتحرك السياسى نبدا تنفيذها » .

بعد هذه المقدمة ،والكل يستمع بكل حواسه بدأ جمال عبدالناصر عرضا سياسيا ليس له مثيل فى صراحته ، وشموله وعمقه ، فى تاريخ العمل العام فى مصر .

وبدا جمال عبد الناصر صلب حديثه الطويل الخطير ، وقسم موضوعه الى ثلاثة اقسام واضحة :

أولا — عملية تقييم التجربة المصرية السياسية والاجتماعيه الجوانب الايجابية فيها والجوانب السلبية ، ثم خرج بنتيجة للحساب منصفة ومتوازنة .

ثانيا — انتقل الى المرحلة المقبلة من التجربة ، ورسم ابعادها واهدافها ثم خرج بتركيز على خطة العمل الواجبة والقادرة على الوفاء بكل الامل .

ثالثا — رسم صورة الظروف الجديدة التى تحيط بالعمل الوطنى كله ، فى الداخل ، وعلى الصعيد العربى ، وفى المجال الدولى الحافل بالتغيرات .

وفى القسم الاول ، وعن عملية تقييم التجربة ، فلقد كانت النتيجة التى خلص اليها جمال عبد الناصر مستندا على المنجزات الفعلية وعلى الارقام المعززة لها ان التجربة حققت نجاحا غير مسبوق فى تجارب العالم النامى كله .

قال جمال عبد الناصر ان اى عملية تقييم لابد ان تقارن الايجابى والسلبى وتحدد الحصيلة وتخرج بنتيجة مبينة على الحساب .

فى جانب المنجزات : الثوره كارادة شعبية — الاصلاح الزراعى — الشخصية المستقلة لمصر — الجلاء — كسر احتكار السلاح وبناء جيش



وطنى قوى — تاميم قناة السويس — انتصار بورسعيد — تمصير كل المصالح الاجنبيه وتحقيق الاستقلال الاقتصادى كاملا — العمل العربى الوحدوى — نقل ملكية وسائل الانتاج الى الشعب وتصفية تحالف الاقطاع ورأس المال — الدخول فى مرحلة التصنيع الواسع ثم الثقيل — استصلاح اراضى تصل الى ثلث مساحة ارضنا الاصلية — طاقة كهرباء تصل بنا الى المستوى الاوربى — تزويد قدرتنا الثورية بامكانيات أمة عربية باكملها تشعر بوجدنها نضالا ومصيرا — التمكين للقوى الجديدة الثوريه فى العالم العربى وتدعيمها — وضع قوة العمل المصرى فى مكان القيادة شركة فى الادارة وفى الارباح — نشر اكبر مظلة ممكنة من التامينات الاجتماعية — فرض احترامنا على العالم — بناء مقدرة التصدى لاسرائيل .

فى جانب الارقام : اوضح جمال عبد الناصر قبل حديث الارقام انه من الضرورى قبل اى شىء صنع القاعدة الاقتصادية السليمة التى نستطيع ان نفى بكل مطالب التقدم .

ولمس جمال عبد الناصر عدة نقط :

● ان تدرك قوى الشعب العامل ضرورة وحقيقة واهمية بناء القاعدة الاقتصادية مقدمة لاجابة جميع المطالب وان ذلك وحده طريق وعيها الثورى وسبيلها الىالوقوف امام جميع الاعداء الطبيعيين لحقوقها.

● ان القطاع العام هو اقوى ادوات التحول الاشتراكى وانه سبيل سيطرة الشعب على وسائل الانتاج وان اعداء القطاع العام هم انفسهم اعداء سيطرة الشعب على وسائل الانتاج وان اخطاء القطاع العام الموجودة الان اقل من اخطاء القطاع الخاص فى عهد سيطرة الملكية الفردية .

بعدها جاء دور الارقام

الانتاج :

سنة ١٩٥٢ كانت قيمته	١٨٢٤ مليون جنيه
عند بدء تنفيذ الخطة سنة ١٩٦٠ كانت قيمته	٢٥٤٧ مليون جنيه
فى السنة الرابعة من الخطة سنة ١٩٦٤ وصلت قيمته	٣٢٩٢ مليون جنيه

الدخل القومى .

سنة ١٩٥٢ كانت قيمته	٨٠٦ ملايين جنيه
سنة ١٩٦٠ كانت قيمته	١٢٨٥ مليون جنيه
سنة ١٩٦٤ وصلت قيمته	١٦٤٧ر٨ مليون جنيه

الاستثمارات :

سنة ١٩٥٢ كانت قيمتها	١٢٤ر٨ مليون جنيه
سنة ١٩٦٠ كانت قيمتها	٢٢٥ر٦ مليون جنيه
سنة ١٩٦٤ وصلت قيمتها	٢٧٢ مليون جنيه

العمالة :



سنة ١٩٥٢ كانت قوتها	٦ر٤	مليون عامل
سنة ١٩٦٠	٦	ملايين عامل
سنة ١٩٦٤	٧٫٨٥	مليون عامل

الاجـــور :

سنة ١٩٥٢ كانت قيمتها	٥ر٣٤٩	مليون جنيه
سنة ١٩٦٠	٥ر٥٤٩	مليون جنيه
سنة ١٩٦٤	٧٧٠	مليون جنيه

بعد الأرقام لمس جمال عبد الناصر موضوع التوسع في الخدمات وذكر ان كل الضرائب التى تحصلها الدولة قيمتها ٤٠٤ ملايين جنيه وان كل توسع فى الخدمات يجب ان يكون فى حدود الضرائب لانه لايمكن التوسع فى الخدمات على حساب المدخرات .

ثم اكد ان الطريق الحقيقى امام التوسع فى الخدمات ليس فى فرض ضرائب جديدة ولكن فى زيادة الانتاج وبعده وبشكل طبيعى يمكن توسيع نطاق الخدمات .

وفى الجانب السلبى من هذه المرحلة حدد جمال عبد الناصر ان قصور التنظيم السياسى يعتبر ابرز الجوانب السلبية وبعده البيروقراطية ثم مخاطر الانحراف التى يجب القضاء عليها وقمعها ورسم جمال عبد الناصر طريقا نحو الحل .

وكان التقييم فى النهاية انا نجحنا ولكن نحتاج الى نجاح اكبر، واننا ربحنا ولكن كان فى استطاعتنا تحقيق ارباح اوفر واننا عملنا ولكن امامنا عملا اشق واننا حققنا امالا كبيرة ولكن امالا اوسع تنادينا .

وفى القسم الثاني ومن العمل الجديد ، فقد حدده الرئيس جمال عبد الناصر بان الهدف الاصلى للمرحلة القادمة هو التركيز على الانتاج ، الصناعة الثقيلة وتطوير الزراعة علميا .
وانه استفادة من تجربة المرحلة السابقة لابد من :

- تحقيق فاعلية الاتحاد الاشتراكى العربى، طريق العمل السياسى للجماهير الثورية ، والقيام بجهود جديدة لبناء التنظيم السياسى وتعميق الوحدة الفكرية .

- تحرير ارادة العمل بكسر البيروقراطية مع رسم خطة لتبديل جميع اللوائح المعمول بها الآن واستبدالها قبل شهر اكتوبر القادم بمجموعة مبسطة من اللوائح حتى تتمكن السلطة التنفيذية مع السلطة التشريعية من اعادة وضع قوانين جديدة تلائم مرحلة التحول الاشتراكى وتخدمها .

- تحقيق ديمقراطية الخطة بدراسة جزئياتها على جميع المستويات.

● لتحقيق ديمقراطية الخدمات باشراك الشعب فى ادارة مرافقها كما يشترك فى ادارة وحدات الانتاج .

وفى القسم الثالث وعن الظروف التى يجرى العمل فيها عربيا ودوليا فلقد كان حديث جمال عبد الناصر على ذروة من المصارحة وصفها سيد مرعى فى كلمته بالانفعال بعد انتهاء حديث الرئيس " بانه لم يسبق فى اى برلمان ان عرض المسئول الاول فى الدولة من الحقائق والخفايا ما عرضه جمال عبدالناصر على مجلس الامة "مشاركة وثقة "

تحدث جمال عبد الناصر عن الموقف فى كل بلد عربى بالتفصيل .
وكان وقوفه طويلا عند اليمن والموقف فيها سياسيا وعسكريا ووصل فى التفاصيل الى حد ان ذاع عدد القوات المصرية هناك .

وكان حديث اليمن يجر بالطبيعة وعلى وجه خاص حديث السعودية وروى جمال عبد الناصر كل تفاصيل محادثاته مع الملك فيصل فى الاسكندرية وفى القاهرة .

ثم وقف جمال عبد الناصر طويلا امام محاولات الضغط الامريكى على الجمهورية العربية المتحدة وكيف بدأ هذا الضغط يتجلى منذ سنة ١٩٦٣ .

وبالتفاصيل وبالوثائق ، وبالمراسلات على مستوى رؤساء الدول كان واضحا ان المشكلة الحقيقية بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية هى مشكلة اسرائيل .

ثم تحدث جمال عبد الناصر عن العلاقات مع بريطانيا .
ثم كان دور العلاقات مع الاتحاد السوفيتى ومع دول عدم الانحياز .
ولمس عبد الناصر عددا من القضايا العالمية الكبرى ، كاثار النزاع السوفيتى الصينى ، واندفاع الولايات المتحدة الى سياسات القوة .

ثم انهى جمال عبد الناصر حديثه السياسى الخطير بقول انه اخذ من وقت الجلسة باكثر مما كان يتوقع ، كان تقديره ان يتكلم ساعتين ولكن الحديث طال خمس ساعات.

ثم تحدد موعد المناقشة غدا – اليوم فى الساعة الخامسة .
وعلم مندوب " الاهرام " ان السيد انور السادات سوف يقوم صباح اليوم باتصالات مع اعضاء الهيئة البرلمانية لتنظيم طريقة المناقشة ولتكون على مستوى الموضوع .

عبد الناصر في الاجتماع الكبير مع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي



في تمام الساعة السادسة و ١٥ دقيقة ، دخل الرئيس جمال عبد الناصر قاعة مجلس الامة فاستقبله أعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي ومن دعوا لحضور الاجتماع ، بعاصفة مدوية من التصفيق



... وجلس جمال عبد الناصر على المنصة واخذ يراجع بعض الاوراق . وكان الى يمينه السيد انور السادات والسيد زكريا محيي الدين ، والى يساره المشير عبد الحكيم عامر..



جلس اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي على المنصة من حول الرئيس عبد الناصر .. الى يمينه السادة : انور السادات وزكريا محيى الدين وحسن ابراهيم والى يساره المشير عامر وحسين الشافعي وعلى صبرى وخلفهم من اليمين : عبد القادر حاتم ومصطفى خليل وكمال استنو ومحمود فوزى واحمد الشرباصى ونور الدين طراف وكمال رفعت وعبد المنعم القيسونى وعزيز صدقى وعباس رضوان وعبد المحسن ابو النور



المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٥/٥/٢٠

السياسة الداخلية فى حديث عبد الناصر التاريخى فى الجلسة السرية

رئيس مجلس الأمة ـ وفقا لتكليف الهيئة البرلمانية ـ يذيع جزء السياسة الداخلية من حديث عبد الناصر فى اجتماعها الموسع الخطير

الجزء الخاص بالسياسة الداخلية يذاع كاملا بكل ما فيه من اتجاهات واسرار واخبار

الجزء الخاص بالسياسة العربية والدولية من حديث عبد الناصر مازال أمام رئيس مجلس الأمة

اذيع من مكتب رئيس مجلس الامة امس، وفق تكليف الهيئه البرلمانيه للاتحاد الاشتراكى له ، النص الكامل للجزء الخاص بالسياسة الداخلية من حديث الرئيس جمال عبد الناصر فى الاجتماع الموسع الذى عقدته الهيئة مساء يوم الاحد ١٦ مايو .

وكان هذا الجزء الخاص بالسياسة الداخلية قد استغرق ثلاث ساعات كاملة بينما استغرق جزء السياسة العربية والسياسة الدولية ساعتين ، وكان الحديث الشامل للرئيس عبد الناصر فى تلك الجلسة التاريخية قد استغرق خمس ساعات متواصلة بغير توقف

ولقد أذيع الجزء الخاص بالسياسة الداخلية كماعرضه الرئيس جمال عبدالناصر حرفا بحرف، وأما الجزء الخاص بالسياسة العربية والسياسة الدولية فانه ما زال أمام رئيس مجلس الامة الذى كان تكليف الهيئة البرلمانية له بأن لا يذيع منه ما يرى ضرورة ابقائه فى نطاق الاسرار المحفوظة للدولة

ولقد كان الجزء الخاص بالسياسة الداخلية كما عرضه الرئيس جمال عبد الناصر منقسما الى قسمين رئيسيين :

القسم الاول عملية تقييم للمرحلة التى انقضت من العمل الوطنى مع تركيز واضح على فترة تنفيذ خطة السنوات الخمس ما بين ١٩٦٠ الى ١٩٦٥

وقد تعرض الرئيس عبد الناصر للجوانب الايجابية وللجوانب السلبية ،ثم خرج فى نهاية العرض بدروس التجربة وخلاصتها

القسم الثانى عملية تقدير للمرحلة القادمة من العمل الوطنى مع تركيز واضح على مهام خطة السنوات الخمس ما بين ١٩٦٥ الى ١٩٧٠

وقد أبرز الرئيس دروس وخلاصة المرحلة السابقة وكيف يمكن أن توضع فى خدمة المرحلة الجديدة لتخدمها وتساعد اندفاعها كما أبرز فى نفس الوقت مقتضيات نجاح المرحلة الجديدة فى حد ذاتها وفيها من التحديات ما يختلف عن ظروف المرحلة السابقة

قضـــايا هامة

ولقد كانت هناك قضايا هامة برزت خلال حديث الرئيس عن المرحلتين وبدا اهتمامه بها جليا وواضحا بينها ما يلى :

١ ـ التركيز على اهمية التنظيم السياسى ، والوعى السياسى ، والنظرة السياسية الى اى مشكلة

٢ ـ المرحلة القادمة هى مرحلة التركيز على الانتاج ،ببناء الصناعة الثقيلة وبتطوير الزراعة علميا

٣ ـ ارتباط المطالب ، ارتباطا لا ينفصم ببناء قاعدة اقتصادية قادرة على تحمل هذه المطالب

٤ ـ بقاء الصرف على الخدمات دائما فى حدود الضرائب ، بما فى ذلك خدمة الامن القومى المتمثلة فى القوات المسلحة ، لانه لا يمكن الصرف على هذه الخدمات من المدخرات وان المدخرات لا يمكن ان توجه الى غير عملية التنمية وحدها بلا بديل

٥ ــ اهمية القطاع العام فى التجربة الاشتراكية المصرية وضرورة التفرقة بين فلسفة القطاع العام واسس قيامه ونجاحه الفعلى الضخم ،وبين اية اخطاء او انحرافات يمكن ان تحدث فى التطبيق

٦ ــ الالتزام فى عمل جميع التنظيمات الشعبية ، سواء فى ذلك مجلس الامة، او النقابات .

٧ ــ البيروقراطية وضرورة هدمها تماما فى بداية المرحلة الجديدة كضرورة لتحرير ارادة العمل الوطنى

٨ ــ تنظيم الرقابة ، والاتجاه اكثر الى الناحية الشعبية منها ، والحرص تحت كل الظروف ان لا تتحول الى تخويف او ارهاب

٩ ــ ضرورة اعطاء اهتمام واضح بالطاقة البشرية الموجودة فى مصر من الفنيين واعتبارهم ثروة تستحق الحرص عليها وتشجيعها خصوصــا بعد ان اثبتت نفسها فعلا بما تحقق من منجزات

وقد كانت هناك أسرار هامة فى ذلك الجزء من الحديث وأخبار كبيرة منتظرة

بين الاسرار أن قسط التسليح الذى تدفعه الجمهورية العربية المتحــدة ســنويا للاتحاد السوفييتى هو فى حدود خمسة عشر مليون جنيه

وبين الاخبار انه من المنتظر أن يعلن قريبا الموعد المحــدد لاجتماع المؤتمر الوطنى الاول للاتحاد الاشتراكى العربى وسوف يكون أعضاؤه ما بين الالف وألف ومائتى عضو



النص الكامل لحديث عبد الناصر عن السياسة الداخلية في الاجتماع الموسع للهيئة البرلمانية يوم الأحد الماضي

تقييم كامل لتجربة العمل الوطني حتى الآن. وعرض لجوانبها الايجابية وجوانبها السلبية بدقة وتفصيل

السيد أنور السادات : باسم الله وباسم الشعب نفتتح الجلسة .

السيد الرئيس : يسعدني أن أعود الى الاجتماع بكم هنا كهيئة برلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي وقبل ما أتكلم عايز أقول أن هذا الاجتماع ليس استئنافا للاجتماع الاول الذي التقينا فيه قبل انتخابات الرياسة .... في الحقيقة كان مفروض في الاصل انى أجتمع بكم علشان أسمع منكم ونناقش جميعا في الصورة اللي شفتوها عند اتصالكم بالجماهير في القاعدة الشعبية ثم تحدد هذا اليوم ليتكلم رئيس الوزراء ويشرح ظروف الميزانية الجديدة .. ولكنى وجدت أنه قد يكون من المناسب قبل ما يتكلم معاكم رئيس الوزراء أن نعقد اجتماع لمناقشة سياسية وبحث أشمل وأعم من موضوع الميزانية ... وجدت من المناسب أيضا حتى تتحقق أكبر فائدة من هذا الاجتماع أن يحضر معنا المحافظين يسمعوا الكلام اللي بتقولوه - يسمعوا الكلام اللي بتقولوه انتم والمشاكل اللي شفتوها ثم وسع الاجتماع على أساس أن يحضر أعضاء الامانة العامة ويحضر عدد من ضباط القوات المسلحة على أساس أن الجنود قوة من قوى الشعب العاملة

والحقيقة كما أتصور (الفائدة من) هذا الاجتماع أن نستعرض الصورة الشاملة كلها .. ونقيم المرحلة اللي فاتت وبعد كده بنوضح جميع الناس أمام مسئولياتها .. طبعا حنشخص أيضا المرحلة القادمة بدقة - واعتقد أن بعد كلامي وكلامكم والمناقشات اللي هاتحصل هنا نكون قد حققنا نوع من الوحدة الفكرية ونستطيع أن نضع خطة للتحرك السياسي وطبعا في رأيي ان المناقشات أو المواضيع اللي تثار يجب أن تكون مواضيع عامة مش مواضيع خاصة مع علمي طبعا بشعور كل واحد من أن المواضيع الخاصة لها نوع من الاهمية لان أنا شفت المواضيع اللي تقدمتم بيها .. فيه مواضيع بوضعه ليه ما اتقامش مصنع في البلد الفلاني وليه ما اتعملش الطريق الفلاني وكل هذه المواضيع ممكن تتبحث في اجتماعات أخرى ولكن في رأيي أن تكون هذه المناقشة هي مناقشة شاملة وأن يكون هذا الاجتماع اجتماع سياسي - نلمس فيه جميعا صميم العمل العام من أجل مصالح أوسع للجماهير .

المرحلة اللى فاتت عملنا نقد .. ونقد ذاتى من غير حدود .. وعملنا تشخيصات كثيرة وعملنا لجان لتقصى الحقائق من مجلس الامة وفى رأيى اننا شخصنا وحانشخص الامور بما فيه الكفاية وجه الوقت اللى يجب على كل واحد فينا يقول ايه العمل وايه الدواء.. يعنى نقدنا وشخصنا وبحثنا وفتشنا وعملنا أجهزة للرقابة الجرايد أيضا والصحافة شخصت وانتقدت على مدى واسع . اذا كنا بنعمل عملية تشخيص .. فيه ملاحظة أحب أقولها التقييم لأى موضوع يجب أن يكون كامل ولا يمكن أن يكون كامل الا بعرض النواحى الايجابية والنواحى السلبية .. لا يمكن الوقوف أمام النواحى السلبية فقط .. وأخطر شيء يقابلنا وأخطر شيء نتورط فيه ان نحبس تفكيرنا فى عبارات وشعارات قد يكون لها رنين ..

اتكلمنا عن القصر العينى مثلا وقلنا ، وأنا اتكلمت معاكم هنا وقلنا ليه نجحنا فى قنال السويس .. ليه نجحنا فى السد العالى وليه ما نجحناش فى القصر العينى ..

الوحدات اجتمعت .. وحدات الاتحاد الاشتراكى ووحدات جماهيرية وكانت المواضيع المطروحة ليه فشلنا فى كذا وليه فشلنا فى كذا والمشاكل التى تواجه المرحلة والمصاعب اللى بتقابل الخطة وركز على شعارات المشاكل والمصاعب والفشل .. وأنا فى رأيى أن ده يشوه الصورة تشويه كبير جدا .. زى ما قلت فيه نواحى ايجابية وفيه أيضا نواحى سلبية .. اذا ركزنا فقط على النواحى السلبية خصوصا فى مناقشاتنا مع الجماهير ولم نشر الى النواحى الايجابية نبقى بنقع فى غلط كبير جدا وهو أن نشوه مرحلة التطور والتحول الاشتراكى التى نسير فيها الان .. أنا مرة قلت لكم .. فى كلامى معاكم على موضوع الكتابة عن مشكلة اللحمة وازاى تطورت الامور لدرجة ان الصحف فى الخارج كتبت أن فيه عندنا مجاعة - وبعض ناس بعتوا لناس هنا من الخارج اذا كان ممكن يبعتوا لهم كمية من اللحمة لان عندنا مجاعة فى مصر .. بناخد ناحية من الصورة ولا نؤخذ النواحى الاخرى .. قد يكون عندنا مشكلة بالنسبة لموضوع من المواضيع ولكن مش معنى هذا أبدا أن احنا عندنا مجاعة ..

الايجابية والسلبية

فاذن اذا أردنا ان نعمل تقييم يجب أن يكون التقييم للنواحى الايجابية والنواحى السلبية .. لازم نعرف ايه الارباح وايه الخسائر علشان تكون النتيجة

الحسابية نتيجة صحيحة .. نقول فشلنا فى ايه ولكن ما ننساش أبدا أن نقول نجحنا فى ايه .. ولما نقول فشلنا فى حاجة بنحلل أسباب الفشل ونستقصى المسببات والعوامل علشان نتلافى هذا الفشل — ولا نكتفى بالاعتراف بالفشل ولكن يجب أن نضع الحلول اللازمة لتصحيحه .. طبعا الحلول لا يمكن أن تكون مبنية على الامانى والاحلام ولكن الحلول تكون خطة عمل ملتزمة بالامكانيات وملتزمة بالاولويات ..

تجربتنا فى الواقع تجربة كبيرة .. بدى أقول حاجة .. طالما احنا سايرين فى العمل والانتاج والعمل الاشتراكى لابد حاتكون فيه أخطاء ولابد حاتكون فيه انحرافات .. لابد أن نقوم الاخطاء ولابد أن نقوم الانحرافات ولابد أن نستكشف ونبحث فين الاخطاء ونبحث فين الانحرافات .. مجتمعنا اليوم يمر بمرحلة دقيقة جدا فى تاريخه .. زى ما قلت لكم هى مرحلة التحول من الرجعية من الرأسمالية والاقطاع الى الاشتراكية .. فى هذه المرحلة فان تغيير العلاقات الاجتماعية يقابل مشاكل كثيرة .. فى هذه المرحلة التناقضات التى تقابلنا تناقضات كثيرة .. ليه ؟ لان رواسب أو بقايا العلاقات الاجتماعية التى تكونت فى زمن النظام الرجعى الاقطاعى الرأسمالى لا زالت باقية وما انتهتش ولا يمكن ان احنا نتحول من الرأسمالية الى الاشتراكية تحول اتوماتيكى فى سنة أو فى سنتين أو عشرة .. لان ايه الاشتراكية ؟

ماهى الاشتراكية ؟

الاشتراكية هى منع استغلال الانسان للانسان والاشتراكية هى خلق الظروف والدوافع وتطوير المجتمع حتى يجد الانسان كفرد والمجتمع كمجتمع كل الامكانيات المادية والفكرية والروحية .. وهذا عمل لا ينتهى لان باستمرار كل ما نحقق مرحلة — ستنتظرنا مرحلة أخرى . وكل ما نحقق مطالب الناس حنلاقى مطالب أخرى للناس .. الاشتراكية او التحول الاشتراكى فى حد ذاته يتوقف على الاساس الاقتصادى للمجتمع اذا كان الاساس الاقتصادى للمجتمع اللى احنا ورثناه بالثورة هو أساس قوى بيكون له تاثير واذا كان اساس متخلف بيكون له تاثير .. طبعا احنا اخذنا اساس اقتصادى متخلف فواجبنا من اجل بناء الاشتراكية ومن اجل التحول من حكم الاقطاع والرأسمالية الى الاشتراكية أن نضع القاعدة الاقتصادية السليمة .. علشان نضع القاعدة الاقتصادية السليمة معنى هذا أن نعبىء كل جهودنا ...

بدون وضع القاعدة الاقتصادية السليمة لن نستطيع أن نحقق التحول الاشتراكي ولا يمكن لنا أن نبني العلاقات الاجتماعية الجديدة اللي بننادي عليها أو اللي بننظر لها كهدف من أهداف الاشتراكية .. الاساس طبعا في هذا ان نقيم قاعدة صناعية .. وفعلا بعد أن قامت الثورة اقمنا هذه القاعدة الصناعية ولكن هل معنى قيام هذه القاعدة الصناعية اننا حلينا كل المتناقضات ؟ لا .. ستظهر دائما متناقضات في المجتمع تغذيها باستمرار الرجعية وتغذيها باستمرار القوى التي كانت تسيطر على المجتمع الجديد ..

سؤال هل تستطيع الدولة أن تحقق في يوم وليلة أو في سنة أو عشرة كل مطالب الجماهير ؟طبعا .. تحقيق مطالب الجماهير متوقف على الامكانيات المتوفرة اذن كلما زادت هذه الامكانيات كلما استطعنا أن نحقق مطالب الجماهير ... طيب كيف نزيد هذه الامكانيات؟

نزيد هذه الامكانيات بخلق القاعدة الاقتصادية السليمة .. ببناء قاعدة صناعية قوية وبتطوير زراعي سليم .. باستثمار كل ما يمكن لنا أن نستثمره من مواردنا سواء كانت موارد معدنية او موارد مائية .. اللي باين طبعا اننا وجهنا امكانياتنا لاستثمار مواردنا المائية ببناء السد العالي .. النهاردة في سنة ١٩٦٠ بدأنا بناء السد العالي – صرفنا ٢٠٠ مليون جنيه ايه اللي اخذناه من الـ ٢٠٠ مليون جنيه دول كعائد .. باقول لسه ما اخدناش حاجة والارض التي ستستزرع على مياه السد العالي هاتعوز ٣ سنين أو أربع سنين لاستزراعها .. ولكن ببناء السد العالي بنبني القاعدة الاقتصادية السليمة اللي تساعدنا في الصناعة واللي تساعدنا في الزراعة .. تساعدنا في الصناعة بالكهرباء اللي بننتجها وتساعدنا في الزراعة بانها هتمكنا من أن نزيد الارض الزراعية الى الثلث .

تناقضات مرحلة التحول

المتناقضات اللي بتقابلنا في التحول من مجتمع رجعي راسمالي الى مجتمع اشتراكي تحتاج منا أن نقابلها بقوى اشتراكية .. هذه القوى الاشتراكية تتمثل في الشعب العامل .. ولكن هل يستطيع الشعب العامل أن يتصدى في هذه المرحلة ؟ لا يمكن للشعب العامل أن يتصدى الا اذا تسلح بوعي اشتراكي وفهم أن له مطالب ولكن هذه المطالب لا يمكن أن تتحقق الا ببناء القاعدة الاقتصادية السليمة .. له مطالب عامة وفي نفس الوقت له مطالب فردية وفيه مطالب شخصية وفي نفس الوقت فيه مطالب اجتماعية من أجل بناء

الاشتراكية التى تمكنا من آن نحقق للانسان كل ما يصبو اليه .. اذا تخلفت قوى الشعب العاملة عن فهم هذه الحقيقة وسارت فى طريق المطالب الشخصية وحدها ونسيت أو تخلفت عن الفهم او الوعى الاشتراكى اللى معناه أن احنا لازم نبنى القاعدة الاقتصادية .. ولازم نغير العلاقات الاجتماعية علشان نحقق هذه المطالب — اذا تخلف الشعب العامل عن هذا فمعناه أنه ينساق رغما عن ارادته فى الخطوط .. والخطط اللى ترسمها وتنصبها الرجعية والاستعمار .

الرجعية لا تتمنى بأى حال لمرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية أن تنجح .. والاستعمار أيضا .. وسلاحنا حتى ننجح هو الوعى .. الوعى الثورى الكامل لقوى الشعب العاملة .. كل واحد بيعرف امكانياتنا ايه .. وايه اللى نقدر نحققه الاستغلال الراسمالى ثم نسيطر على وسائل الانتاج .. معنى هذا اننا بنحقق فعلا حرية اجتماعية لمجموع الشعب العامل تمكنه من أن يحقق المطالب اللى بيطالب بيها على مراحل .. ولازم كل واحد يفهم طبعا ويكون الوعى مركز على اساس اننا بدون ده ما كناش نقدر نحقق مطالب اجتماعية ولا مطالب فردية ولا تغيير فى العلاقات الاجتماعية ..

النقطة الاساسية ان احنا فى هذه المرحلة .. مرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية تقابلنا متناقضات هذه المتناقضات حلها حا يكون ازاى ؟ حلها لابد ان يكون على مراحل ومواجهتها ها تكون بايه ؟ لابد ان نواجهها بالعمل السياسى لان القوى الاشتراكية كلها تكون على درجة كبيرة من الوعى حتى تواجه هذه المتناقضات وهذه المشاكل .. احنا عملنا ايه من اول الثورة لغاية النهارده .. انا باقول ان تجربتنا فى الواقع تجربة كبيرة جدا وهذه التجربة مش مهمة لينا بس ولكن مهمة للامة العربية — مهمة للعالم النامى كله .. فده مش رأيى هنا فى مصر ولكن الى حد كبير اجماع يشهد بيه حتى اعداءنا اللى بيهاجمونا ولا يتمنوا لنا الخير .. طبعا لما بنقول ان التجربة كبيرة وان التجربة حققت حاجات كثيرة ليس معنى هذا اننا نحجب التجربة عن النقد .. ابدا .. انا اعتقد ان النقد يعطى التجربة حياة .. النقد يخلينا نعرف فين الاخطاء .. النقد بيخلينا نعرف اين العقبات .. والنقد يخلينا نعرف ايه المتناقضات الموجودة قدامنا فى مرحلة التحول الاشتراكى ومن واجبنا ان نقوم بعملية النقد احنا .. قبل غيرنا لان سلامة هذه

التجربة ونجاح هذه التجربة حيوى لنا .. الكلام اللى حا اقوله النهاردة - مش كله حا يكون للنشر - لانى حا اتكلم على تقييم التجربة - حا اتكلم على علاقاتنا الخارجية - حا اتكلم على علاقتنا العربية .. حا اتكلم على كل شىء بمنتهى الوضوح وبمنتهى الصراحة علشان كل واحد يكون على بينة من الصورة وبيشوف ما هى امكانياتنا وما هى قدرتنا وما هى العوامل المحيطة بنا من كل جانب .

التغيير وامكانيات التغيير

.. كل واحد فينا عايز يعمل كل حاجة فى سنة ولكن هل ممكن نعمل كل حاجة فى سنة ؟ ..

كل واحد فينا عايز يحل ازمة الاسكان .. الواحد فيكم عايز يحل ازمة الاسكان ولكن هل فعلا حا نقدر نحل ازمة الاسكان فى سنة او فى ثلاثة او فى اربعة او فى خمسة .. هل انجلترا اللى هى بلد متقدمة ونامية حلت ازمة الاسكان ؟ دى مواضيع بنقدر نحسبها وكل واحد فينا بيقدر موقفه فيها .

انا عارف مثلا ان فى مدينة القاهرة ٤٠ ٪ او ٤٥٪ من العائلات اللى ساكنه فى القاهرة ساكنه فى اوده واحدة .. اودة واحدة .. كيف نحول هذا ؟ عايزين كل عيله تسكن فى ثلاث اود او فى اربع اود .. ازاى ؟ ازاى نوفر لكل عيله انها تسكن فى ٣ اود واربع اود .. نقدر اى واحد بيقف هنا فى مجلس الامة واقول لوزير الاسكان ليه الكلام ده موجود وانا عايز نعمل اسكان شعبى واسكان رخيص الى اخر الكلام اللى بيتقال . ممكن كل واحد فى جريدة يقول هذا الكلام ولكن هل ممكن ان احنا فى وقت قصير نغير هذه الحالة اللى هى نتيجة استغلال واستثمار مئات السنين ؟ باقول انا مش ممكن . لان علينا مسئوليات مسئوليات بالنسبة للناس اللى بيطلعوا يتجوزوا عايزين يسكنوا ومسئوليات بالنسبة للحالة اللى فعلا موجودة عندنا ، وعايزين نغيرها .

طيب ازاى نغير هذا الوضع ؟ لا يمكن لينا ان نغير هذا الوضع الا اذا بنينا القاعدة الاقتصادية السليمة اللى بتدينا عائد وبتدينا دخل .. اذا كان عندنا عائد وعندنا دخل سنستطيع ان نغير .. اذا كان ما فيش عائد ولا فيش دخل لن نستطيع ان نغير . نستطيع ان احنا نتمنى ونحلم ولكن المنى والحلم شىء والواقع شىء اخر .

اذن العملية الاساسية فى تقدير موقفنا هى ما هو حساب امكانياتنا ؟ وما هى قدرتنا ؟ وعلى اد امكانياتنا

وعلى اد قدرتنا سنغير المجتمع ـ بنقدر موقفنا وبنشوف هل من المناسب ان نصرف فى الخدمات او هل من المناسب ان نصرف فى بناء القاعدة الاقتصادية ؟ اذا صرفت فى الخدمات حا يكون على حساب بناء القاعدة الاقتصادية . اذن لن يكون هناك الانتاج الكافى فى المستقبل اللى يمكنى من ان اتوسع وهل اركز على بناء القاعدة الاقتصادية وما اعملش شىء فى الخدمات ؟ معنى هذا ان الجيل اللى احنا عايشين فيه بيضحى بكل شىء علشان الاجيال القادمة .

كل واحد بيقدر يقدر موقفه وبيطلع بالحل الاخر .. هل اقدر ابنى مدرسة فى كل قرية ؟ هل انا مش عايز ابنى مدرسة فى كل قرية ؟ هل انا مش عايز ابنى مستشفى فى كل قرية ؟ طبعا عايزين نبنى مدرسة فى كل قرية وعايزين نبنى مستشفى فى كل قرية ولكن ازاى ؟ القاعدة الاقتصادية اللى اخدناها فى سنة ١٩٥٢ كانت قاعدة اقتصادية ضعيفة مبنية اساسا على الزراعة .. وجهنا كل قوانا من اجل تقوية هذه القاعدة الاقتصادية حتى نستطيع ان نتوسع فى الخدمات وندى الناس مطالبها مش بس من ناحية الخدمات بل من ناحية ساعات العمل ومن ناحية الاجور ومن ناحية الضمانات الاجتماعية ومن ناحية العمالة .. كل هذا مبنى على شىء واحد .. ما كناش نقدر نزود العمالة اذا مدعمناش القاعدة الاقتصادية ما كناش نقدر نزود الاجور اذا ما دعمناش القاعدة الاقتصادية ما كناش نقدر نزود الخدمات اذا مدعمناش القاعدة الاقتصادية .

دور العمل السياسى

اذن بارجع واقول ان الكلام اللى انا حا اقوله معناه كل واحد فيكم بيعمل لنفسه تقدير موقفه ويشوف كمسئول ايه مسئوليته ؟ وايه امكانياتنا وايه قدرتنا ؟ ..

طبعا معنى هذا ايضا ان كل واحد بيفهم القاعدة الشعبية .. ده طبعا بيجرنا الى موضوع .. يعنى سهل قوى على كل واحد فى الاتحاد الاشتراكى انه فى اى اجتماع بيتقدم بمطالب واحنا شفنا اجتماعات الوحدات الفرعية .. كلها مطالب .. وانا شفت نتائج المؤتمرات فى القرى .. كلها مطالب .. انا مسلم طبعا ان مطالبنا كثيرة جدا .. كل واحد فينا مسلم بهذا .. ولكن لازم الناس تفهم .. ولازم الشعب يفهم .. يفهم ان هذه المطالب سنستطيع

ان نحققها بقدر مانعمل على تدعيم قاعدتنا الاقتصادية وبقدر ما ننجح فى التحويل الاشتراكى وارساء قواعد الاشتراكية وانهاء الاستغلال بكل معانيه .

طبعا ممكن .. قد يكون من السهل على اى واحد يقول انه طلب من الحكومة فى لجنة الاتحاد الاشتراكى او فى مجلس الامة .. يقول للناس انا طلبت من الحكومة هذا الشىء .. وانا طلبت بناء مدرسة والحكومة ما بنتش وانا طلبت بناء مستشفى والحكومة ما بنتش ـ وانا طلبت عمل طريق والطريق ما اتعملش .. ده معناه ان احنا بنضعف الوعى بالنسبة للشعب العامل ومعناه ان الشعب العامل لن يكون قادرا على التصدى فى مرحلة التحول من الراسمالية للاشتراكية لكل الاساليب التى يواجهنا بها الاستعمار والتى تواجهنا بها الرجعية .

الطريق الوحيد اللى احنا نقدر نواجه بيه تحديات الرجعية ، والاستعمار الطريق الوحيد اللى نقدر نحقق بيه هدفنا فى التحول من الراسمالية الى الاشتراكية هو العمل السياسى ـ مش العمل الحكومى .. تستطيع الحكومة بوسائل ادارية ان تعمل شىء .. ولكن بدون العمل السياسى وبدون الوعى السياسى وبدون وعى الشعب العامل وتحالف قوى الشعب العاملة سنجد نفسنا فى متناقضات هى اصلا متناقضات بين الاشتراكية والرجعية وجزء كبير من الشعب العامل منحاز الى جانب الرجعية فى هذه المتناقضات .

اذن واجبنا ان احنا بنفهم الناس هذا الكلام وواجبنا ان احنا بنتعامل مع الناس بما يمكن وعيهم من ان يكون السلاح الاساسى الذى يستخدم فى مرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية والا سنجد ان القيادة فى جانب والشعب العامل فى جانب والتناقضات تخلق مواقف سياسية خطيرة جدا .. ده واجب الاتحاد الاشتراكى اساسا وواجب قيادات الاتحاد الاشتراكى ان تقوى الوعى .

طبعا قد لا تكون العملية سهلة زى الواحد ما يروح فى لجنة الاتحاد الاشتراكى ويقول انه طلب من الحكومة والحكومة ما عملتش وبهذا بيخلص ذمته هو قدام الجماهير ولكن هل هذا يخدم قضية الثورة؟ او هل هذا يخدم قضية التحول الاشتراكى ؟ رأيى ان هذا لا يخدم قضية الثورة او قضية التحول الاشتراكى .

الكلام اللى احنا نقوله لابد ان ينتقل الى الجماهير وكل واحد ممكن ان ينقله الى محيطه فى عملية التوعية والفهم .



طبعا انا اعتمد عليكم فيما يمكن ان يقال وما لا يمكن ان يقال ـ لانى زى ما قلت لكم حا اتكلم بدون تحفظات .

القطاع العام

فى تجربتنا الناحية الايجابية ناحية ضخمة جدا .. وفى تجربتنا وده كل واحد فيكم يجب ان يفخر بيه .. الارباح اكثر مما نستطيع ان نقدر .. هناك جوانب سلبية وباستمرار وعلى طول السنين حا تكون فيه جوانب سلبية .. وهناك خسائر وباستمرار وعلى طول السنين حا تكون هناك خسائر .. وهناك انحرافات وباستمرار وعلى طول السنين حا تكون فيه انحرافات .

فى روسيا اللى كان ينحرف يعدموه .. بيعدموه .. ستالين دبح ٢ مليون علشان يمنع الانحرافات ـ من سنتين سمعنا ناس سرقوا البنجر فى اوكرانيا وناس سرقوا ايه فى مصانع وناس هربوا ايه .. كنا قبل كده طبعا ما بنسمعش لان الكلام ما بيطلعش ..

باقصد بده ايه ؟ .. باقصد ان المجتمع باستمرار حايكون فيه الطيب وحايكون فيه الردىء وباستمرار حايكون فيه العامل ويكون فيه المنحرف .. واجبنا اننا نكشف المنحرف ونؤاخذه .. نؤاخذ هذا المنحرف ولكن اذا اخذنا كل الناس على انهم منحرفين بنكون ارتكبنا اكبر غلطة .. اذا اخذنا كل الناس على انهم مفسدين بنكون ارتكبنا اكبر غلطة فيه حاجة برضه بدى اقولها..القطاع العام غير مرضى عنهمن الاستعمار والرجعية ـ مافيش واحد رجعى ابدا يقبل القطاع العام .. مافيش واحد اتاممت له حاجة بيقبل القطاع العام .. اذن اعداء القطاع العام الطبيعيين موجودين..

يعنى ايه اعداء القطاع العام يعنى اعداء سيطرة الشعب او ملكية الشعب لوسائل الانتاج موجودين.. وهم يمثلوا تحالف الاقطاع والراسمالية..وحايفضلوا يتكلموا باستمرار وكل يوم .. زى ماقلت فى النظام الراسمالى كل واحد حر فى فلوسه بيعمل اللى يعمله ماحدش بيهتم بيه .. ان شاله يفلس .

فى الانظمة التى اممت وسائل الانتاج لم تترك النقد بالنسبة للقطاع العام المفتوح ..

احنا نظامنا تجربة جديدة .. القطاع العام مفتوح النقد عموما اعداء القطاع العام او اعداء الاشتراكية موجودين بينا .. اذن علينا واجب كبير جدا .. ان



نقوم اى انحراف ولكن فى نفس الوقت يجب ان نحافظ على دعامة اشتراكيتنا ويجب ان نبين النجاح اللى حققه القطاع العام .. انا باقول النجاح اللى حققه القطاع العام فى السنوات اللى فاتت .. نجاح كبير جدا .. احنا عملنا فى تجربتنا منجزات لاحد لها ..

حديث المنجزات

نعد بعضها .. الثورة كارادة شعبية فى سنة ١٩٥٢ .. الاصلاح الزراعى .. الشخصية المستقلة لمصر .. مقاومة الاستعمار واعوان الاستعمار .. الجلاء .. كسر احتكار السلاح .. بناء جيش وطنى .. مقاومة العدوان .. تاميم قناة السويس .. انتصارنا فى بورسعيد .. تمصير كل المصالح الاجنبية فى مصر .. العمل العربى .. اللى كانوا بيحاولوا دائما ان يفصلونا عنه .. ولا بد ان نعلم ان احنا لابد ان نتأثر بالعمل العربى .. لان العمل العربى يؤثر فينا .. والاوضاع العربية تؤثر فينا .. ونؤثر فيها ..

حققنا ايضا نقل ملكية وسائل الانتاج الى الشعب وتصفية تحالف الاقطاع وراس المال حققنا شىء كبير وهو بناء القاعدة الاقتصادية السليمة من ناحية بناء الصناعة ثم الانتقال الى الصناعة الثقيلة .. حققنا ايضا توفير مياه علشان نزود الرقعة الزراعية بما قيمته الثلث .. حققنا فى الكهرباء منجزات تنقلنا الى مستوى الاستهلاك الاوربى فى الكهرباء .. مكنا القوى الجديدة فى العالم العربى وقفنا مع الثورات العربية كما حصل مع الجزائر وكما حصل مع اليمن وفى نفس الوقت زودنا قدرتنا الدولية بامكانيات الامة العربية كلها طبعا بصرف النظر عن الرجعيات الموجودة واللى ها اتكلم عليها بالتفصيل بصرف النظر عن هذه الرجعيات فان حركتنا لها فاعلية فى كل مكان ورد فعل ما يتم هنا فى مصر فى الجمهورية العربية المتحدة له اثر فى كل مكان وضعنا قوة العمل فى مكان القيادة زى المشاركة فى الادارة والمشاركة فى الارباح حققنا اوسع مايمكن عمله من التامينات والخدمات الاجتماعية .. كل انواع التامينات قد لايكون كل الشعب يستفيد من هذه التامينات جميعها ولكن بمسيرنا فى طريق الاشتراكية سنستطيع ان نحقق لكل الشعب ان يتمتع بكل هذه التامينات والخدمات الاجتماعية .

حققنا حرية التعليم .. مجانية التعليم .. فرضنا احترامنا على العالم .. كل هذه اعمال ضخمة كلفنا



عارفينها .. اتكلمنا عليها كتير .. ولكن بالنسبة للعمل الفعلى .. بالنسبة للعمل الفعلى فى داخل الجمهورية .. بالنسبة لبناء القاعدة الاقتصادية التى تمكننا من التحول الاشتراكى وتحقيق الاشتراكية ايه اللى تم ؟ هل نجحنا ؟ او مانجحناش ؟ هل العملية فشل ومصاعب الى آخر الكلام اللى تردد بما يحجب النجاح . انا باقول ان احنا نجحنا نجاح كبير جدا وان القطاع العام على الخصوص نجح نجاح كبيرجدا بصرف النظر عن كل الاخطاء الموجودة .. وباقول ايضا ان الاخطاء الموجودة فى القطاع العام هى اقل بكثير من الاخطاء اللى كانت موجودة فى وقت راس المال الفردى .

طبعا باقول ان ممكن تكون فيه بيروقراطيةوتعقيدات وعلينا تقويمها ولكن العبرة بالعمل .. علشان نقوم المرحلة اللى فاتت لازم نتكلم على الخطة الخمسية الاولى وايه اللى اتعمل ؟ .

ثم حديث الارقام

الخطة الخمسية الاولى بدا تنفيذها فى اول يوليو ١٩٦٠ هدف الخطة كان زيادة الدخل القومى ٤٠ ٪ .
مين اللى اشتغل فى تنفيذ هذه الخطة ؟ القطاع العام هو اللى اشتغل اساسا فى تنفيذ هذه الخطة .
الانتاج فى سنة ٩٥٢ كان ١٨٢٤ مليون جنيه طبعا علشان نقوم لازم ها اقول ارقام = نشوف فعلا هل حققنا اهدافنا او ماحققناش .

الانتاج

الانتاج فى سنة ١٩٥٢ كان ١٨٢٤ مليون جنيه ..
الانتاج .. فى سنة ٥٥/٥٦ زاد الى ١٩٤٤مليون جنيه..
فى سنة ٥٩/٦٠ زاد الى ٢٥٤٧ مليون جنيه اى بزيادة تقدر بـ ٣٩ر٩ ٪ من القيمة سنة ١٩٥٢ .
ارتفع الانتاج فى السنة الاولى للخطة الى ٢٦٨٥ مليون جنيه ــ الزيادة تبلغ ٥ر٤ ٪ من قيمة الانتاج فى سنة الاساس ٥٩/١٩٦٠ .

ارتفع الانتاج فى السنة الثانية للخطة سنة ٦١/١٩٦٢ الى ٢٧٧٧ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها ٩ ٪ من قيمة الانتاج فى سنة الاساس .
طبعا السنة الثانية فى الخطة ماقدرناش نحققها بالنسبة لما اصاب محصول القطن .

ارتفع الانتاج فى السنة الثالثة للخطة سنة ٦٢/١٩٦٣



الى ٣٠٧٩٫٩ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها ٢٠٫٩ ٪ عن سنة الاساس .

فى السنة الرابعة للخطة سنة ١٩٦٤/٦٣ بلغ ماتحقق من قيمة الانتاج ٣٢٩٢ مليون جنيه اى بزيادة قدرها ٧٤٤ مليون جنيه عن قيمة الانتاج فى سنة الاساس سنة ١٩٦٠/٥٩ وبزيادة تبلغ نسبتها ٢٩٫٢ ٪

اذا ماقارنا ماتحقق من قيمه الانتاج فى سنوات الخطة بما هو مستهدف للانتاج فى الخطة الخمسية بقدر ٣٦٠١ مليون جنيه لاتضح من نتائج المقارنة تبين ان نسبة الذى تحقق فى السنة الرابعة للخطة سنة ١٩٦٤/٦٣ تقريبا ٩١٫٤ ٪ من القيمة المستهدفة للانتاج فى الخطة الخمسية .. معنى هذا اننا وضعنا خطة للانتاج على خمس سنين .. حققنا فى اربع سنين منها ٩١٫٤ ٪ رغم ان احنا قابلتنا سنة كان فيها محصول القطن مصاب واثر على الانتاج فى هذه السنة .. ده بالنسبة للانتاج .

اذن فيه امكانية .. اذا حققنا فى السنة الخامسة للخطة اللى هى السنة الحالية ٩ ٪ .. ان احنا نحقق زيادة الانتاج ٩ ٪ ان احنا نحقق الخطة ١٠٠ ٪ رغم انها خطة طموحة .. ورغم ان فيه ناس كتير كانوا يعتقدوا ان من الصعب ان نضاعف الدخل القومى فى عشر سنوات .. اذا مشينا بالمعدل اللى احنا مشينا بيه .. معدل سبعة فى المائة فى السنين اللى فاتت نبقى عملنا ٩٨ ٪ من هدف الخطة .

دى الصورة الى لازم نعرفها عن تطور العمل فى بلدنا .. فى سنة ١٩٥٢ قيمة الانتاج ١٨٢٤ — المحقق فى السنة الرابعة ٣٢٩٢ المستهدف فى نهاية الخطة ٣٦٠١ يعنى فيه حاجات إتعملت لبناء القاعدة الاقتصادية فى الجمهورية العربية المتحدة .

الدخل القومى

بالنسبة للدخل القومى

سنة ١٩٥٢ كان الدخل القومى ٨٠٦ مليون جنيه ارتفع الى ٩٦٥ مليون جنيه فى سنة ٥٦/٥٥ ثم الى ١٢٨٥ مليون جنيه فى سنة الاساس ١٩٦٠/٥٩ اى بزيادة تقدر نسبتها بنحو ٥٩٫٥ ٪ من سنة ١٩٥٢ .

ارتفع اجمالى الدخل القومى فى السنة الاولى من الخطة ٦١/٦٠ الى ١/٢ ١٣٦٣ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها نحو ٦٫١ ٪ .

ارتفع اجمالى قيمة الدخل فى السنة الثانية فى الخطة

١٩٦٢/٦١ الى ١٤١١ر١ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها ٩ر٨ ٪ من اجمالى قيمة الدخل فى سنة الاساس.

ارتفع اجمالى قيمة الدخل فى السنة الثالثة للخطة ٦٢-١٩٦٣ الى ١٥٢١ر٩ مليون جنيه أى بزيادة تبلغ نسبتها ١٩ر٢ ٪ عن سنة الاساس اللى هى سنة ٥٩-١٩٦٠.

السنة الرابعة للخطة ٦٣-١٩٦٤ بلغ ما تحقق من اجمالى قيمة الدخل نحو ١٦٤٧ر٨ مليون جنيه أى بزيادة قدرها ٣٦٢ر٦ مليون جنيه عن اجمالى قيمة الدخل فى سنة الاساس أى بزيادة تبلغ نسبتها ٢٨ر٢ ٪ .

اذا قارنا ما تحقق بين اجمالى قيمة الدخل فى سنوات الخطة بما هو مستهدف للدخل فى الخطة الخمسية وقدره ١٧٩٥ مليون جنيه لاتضح أن نتائج المقارنة تبين تقدم فى تحقيق اهداف الدخل القومى فى الخطة الخمسية اذ تبلغ نسبة المحقق فى السنة الرابعة ١٩٦٤/٦٣ - ٩١ر٨ ٪ من القيمة المستهدفة للدخل فى الخطة الخمسية .دى ايضا صورة ايجابية من الصور اللى اتعملت رغم أن الخطة كانت خطة طموحة .

الاستثمارات

الاستثمارات : بلغت الاستثمارات اللى تم تنفيذها فى سنة ٥٢ - ١٢٤ر٨ مليون جنيه .

سنة ٥٩-١٩٦٠ بلغت الاستثمارات ١٧١ر٤ مليون جنيه .

زادت الى ٢٢٥ر٦ مليون جنيه فى السنة الاولى للخطة ٦٠-١٩٦١ .

زادت الى ٢٥١ مليون فى السنة الثانية للخطة ٦١-١٩٦٢

زادت الى ٢٩٩ر٦ مليون فى السنة الثالثة للخطة سنة ٦٢-١٩٦٣

زادت الى ٣٧٢ر٤ مليون جنيه فى السنة الرابعة للخطة ٦٣-١٩٦٤

وبذلك يكون جملة ما تم تنفيذه من استثمارات منذ بدء الخطة حتى نهاية السنة الرابعة للخطة نحو ١١٤٨ مليون جنيه أى بنسبة ٧٢ر٨ ٪ من جملة الاستثمارات المقررة فى الخطة الخمسية والبالغ قدرها ١٥٧٦ مليون جنيه .



العمــالة

بالنسبة للعمالة بلغ عدد المشتغلين فى سنة الاساس هى ٥٩/٦٠ - ٦ مليون عامل طبعا احنا نعلم العماله فى سنة ٥٢ كانت ٤ مليون ، ٦٠٠ الف عامل .

زاد عدد المشتغلين فى السنة الاولى الى ٦ مليون، ٥١١ الف .

ثم الى ٦ مليون ، ٦٥٦ الف فى السنة الثانيــة للخطة ٦١-١٩٦٢

ثم الى ٦ مليون ، ٨٦٨ الف فى السـنة الثالثة للخطة أى بزيادة عن سنة الاساس تقـدر بنحـو ٨٠٠ الف مشتغل ثم الى ٧ مليون ، ٨٥ الف مشتغل فى السنة الرابعة للخطة .

اذا قارنا ما تم تحقيقه من عمالةفى السنوات الاربع من الخطة من ٦٠ - ١٩٦٤ بما هو مستهدف للعمالة فى الخطة الخمسية نجد ان احنا تجاوزنا فى السنة الرابعة المستهدف فى الخطة الخمسية .

الاجــور

الاجـور بلغت قيمـة الاجـور فى سنـة ١٩٥٢ ٣٤٩ ١/٢ مليون جنيه

زادت الى ٤١٩٫٦ مليون جنيه فى سنة ٥٥-١٩٥٦

ثم الى ٥٤٩ ١/٢ فى سنة الاساس ٥٩-١٩٦٠ اى بزيادة قدرها ٥٧ ٪ من القيمة فى سنة ١٩٥٢

فى السنة الاولى للخطة فى ٦٠-١٩٦١ بلغت الاجور المحققة ٥٦٦ ١/٢ مليون بزيادة تبلغ نسبتها بنحو ٣ ٪ عن قيمتها فى سنة الاساس

السنة الثانية للخطة سنة ٦١-١٩٦٢ بلغتالاجور المحققة ٦١٨٫٣ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها ١٢٫٥ ٪ من الاجور فى سنة الاساس

فى نهاية السنة الثالثة للخطة ٦٢-١٩٦٣ بلغت الاجور المحققة ٧٠١٫٩ مليون جنيه اى بزيادة تبلغ نسبتها نحو ٢٧٫٧ ٪ من جملة الاجور فى سنةالاساس

وفى نهاية السنة الرابعة للخطة ٦٣-١٩٦٤ بلغت الأجور المحققة نحو ٧٧٠ مليون جنيه اى بنسبة.. زيادة بنسبة ٤٠ ٪ من الاجور المحققة فى سنـة الاساس ٥٩ - ٦٠ وكان مقرر فى الخطـة الخمسـية ان تصل الاجور الى ٧٥٩ مليـون جنيـه فى آخـر الخطة - من ذلك يتضح ان المحقق من الاجـور فى السنة الرابعة قد تجاوز المستهدف للاجور فى الخطة الخمسية الاولى .



ارتباط الخدمات بالضرائب

من اللازم كان ان احنا نسمع هذه الارقام علشان نقدر ايه اللى تم فى الاربع سنين رغم ان احنا كنا مبتدين التخطيط جديد رغم ان احنا استهدفنا خطة طموحة .. رغم الزيادة فى الاستهلاك رغم سنة ٦١-١٩٦٢ اللى قل فيها معدل التنمية الى ٣ ٪ نظرا لاصابة محصول القطن فى هذه السنة ...

معنى هذا اننا لازم ندى الحق لاصحابه .. فيه ناس اشتغلت لو ماكانتش الناس دى اشتغلت ماكناش نقدر نقول او ماكناش نقدر نحقق الاهداف الطموحة اللى تحققت فى هذه الخطة .

الضرائب اللى بناخدها قد ايه ؟ تيجى الميزانية ١١٠٠ مليون جنيه تيجى الميزانية ١٢٠٠ مليون جنيه وبيتصور بعض الناس ان احنا بنحصل ضرائب ١١٠٠ مليون جنيه أو ١٢٠٠ مليون جنيه .

فى سنة ١٩٥٣ أول ميزانية اشتغلنا فيها كانت حوالى ٢٠٠ مليون جنيه ، ٢٠٠ مليون جنيه بنصرف منها ... ماكناش بنصرف منها على صناعة ولا على اى شىء .. بنصرف منها على الخدمات بس . والجيش والبوليس .. الدولة تطورت واتعملت كل الخدمات اللى اتعملت .. خدمات فى التعليم ، التوسع فى المدارس ممكن .. وانا رايى ان رئيس الوزراء يديكوا بيانات عن كل هذه التوسعات .. انا عندى هنا هذه البيانات ولكن مش عايز أزود فى أرقام واقعد أعد فى أرقام ... كام بيتعلم فى الجامعة وكام واحد بيتعلموا فى المدارس .. زاد اد ايه فى الخدمات زاد اد ايه فى المستشفيات ـ اتعملت اد ايه وحدات مجمعة ـ اتعملت اد ايه وحدات صحية .. لازم نعرف عملنا اد ايه .. لكن نسيب الموضوع ده لكلام رئيس الوزراء .

اجمالى ايرادات ميزانية الدولة فى سنة ٦٢-٦٣ كان ٣٥٥ مليون جنيه داخل فيها فائض ايرادات... فائض قطاع الاعمال ـ يعنى جزء من فائض ايرادات الصناعات المؤممة ـ مبلغ كان يقدر بحوالى ٦٥ مليون جنيه .

فى سنة ٦٣-١٩٦٤ الضرائب ٤٦٩ مليون جنيه باقصد بالضرائب ايه اللى هى الضرائب على الدخل والثروة .. الرسوم العقارية .. الضرائب على دخول الافراد .. الضرائب على دخول الاعمال .. الضرائب والرسوم على التركات .. الضرائب والرسوم السلعية زى الجمارك ورسوم الانتاج والاستهلاك الى آخره .. ضريبة الدمغة ـ ايرادات الخدمات



والامن والخدمات الصحية والتعليمية والسياحية والثقافية .. ايرادات اخرى .. ايرادات أوراق مالية وفوائد وايرادات مناجم ومحاجر ومصـايد ومبيعات من المخازن المستقطع من مرتبات الموظفين اللى هو معاشات .. ايرادات الاملاك الاميرية .. ايرادات تادية خدمات .. ايرادات المجالس المحلية ودى اللى ظهرت فى سنة ٦٣-١٩٦٤ ... ماكانتش موجودةفى سنة ٦٢-١٩٦٣ قيمتها ٤١ مليون جنيه.. دى الايرادات والرسوم .. زى ما باقول ٤٦٩ مليون جنيه اجمالى ايرادات ميزانية الدولة داخل عليها أو من ضمنها فائض ايرادات قطاع الاعمال مقدر ب ٦٥ مليون جنيه - معنى هذا ان الضرائب اللى بنحصلها ٤.٤ مليون جنيه - بنحصل ٤.٤ مليون جنيه ضرائب ورسوم وبنقدم ميزانية ب ١١٠٠ أو ١٢٠٠ مليون جنيه .

لما حاتتعرض عليكم الميزانية حاتشوفوا منين بنجيب الفرق - حانجيب الفرق طبعا من المدخرات

ماكانش قدامنا سبيل غير كده علشان نتوسع فى بناء القاعدة الاقتصادية .. اذا كنا عملنا خطة خمسية وعايزين استثمارات - حانجيب استثمارات منين ؟ ماناخدش هذه الاستثمارات من الضرائب .. الضرائب بتصرف اساسا على الخدمات .. باعتقد ان ٤.٤ مليون جنيه مبلغ قليل جدا .. اذا كنا بناخد ٤.٤ مليون جنيه ضرائب ... يبقى معنى هذا ان احنا حاندى خدمات ب ٤.٤ مليون جنيه .. يعنى الحقيقة ان احنا بندى خدمات أو ادينا فى سنة ٦٣-٦٤ ب ٤٦٩ مليون جنيه أى اخدنا من قطاع الاعمال ٦٥ مليون جنيه فائض ايرادات قطاع الاعمال اللى هو الشركات المؤممة أو قناة السويس الى آخر قطاع الاعمال المعروف .

الطريق الى زيادة الخدمات

اذا اردنا ان نزود فى الخدمات يبقى ليس أمامنا الا أن نزود فى الضرائب - حنصرف منين ... ماافدرش آخد من صناديق الادخار وادى الخدمات لان اللى اخده من صناديق الادخار لازم حارجعه .. اذن لازم أحطه فى مشروع استثمارى يدينا عائد .. يدى انتاج .. طبعا حازيد دخل الدولة ازاى ؟ حايزيد من زيادة الانتاج لما حانزود الاراضى الزراعية حاتزيد المتحصلات إما حانزود الصناعة بتزيد المتحصلات من الضرائب على الصناعة اما حانزود العمل حاتزيد المتحصلات من الضرائب على العمل وعلى

الدخل .. معنى هذا اننا لن نستطيع ان نتوسع فى الخدمات الا بحاجة من الاثنين ..

ياازود الضرائب علشان اصرف هذه الزيادة على التوسع فى الخدمات أو اتوسع فى الانتاج ونتيجة التوسع فى الانتاج .. بشكل طبيعى تلقائى حاتزيد متحصلات الدولة من الضرائب وبهذا اقدر أزود الخدمات .

طبعا الخدمات هنا ايه .. الخدمات هنا أيضا بيدخل فيها الجيش ، بيمثل الخدمة الوطنية اللى بيحمينا من عدوان اسرائيل - واللى يجب أن يكون جيش وطنى قوى فعلا علشان اذا كنا بنبنى مصانع وبنبنى مستشفيات .. لازم يكون عندنا الجيش اللى

يقدر يحمى هذه المصانع وهذه المستشفيات وهذا المجتمع والا نتعرض للعدوان ونتحول الى لاجئين كما حصل فى فلسطين سنة ٤٨ واطماع اسرائيل بالنسبة لينا توصل الى محافظة الشرقية يعنى اما بيقولوا من النيل الى الفرات هم يقصدوا من النيل .. يعنى من محافظة الشرقية على أساس أن بنى اسرائيل كانوا فى يوم ما موجودين فى محافظة الشرقية قبل ما يمشوا وهم الشرقاوية من اليوم ده ناصحين .. ليه؟ .. اليهود لماجم يمشوا من الشرقية عملوا ايه ؟ مافالوش انهم حيمشوا ولكن اتفقوا مع ... ستات اليهود كلهم اتفقوا انهم يستلفوا المصاغ بتاع الناس ... العائلات اللى جنبهم وفعلا كل واحدة راحت لجارتها واستلفت منها المصاغ بتاعها وصبحوا الصبح لاقوهم مشيوا .. علشان كده الشرقاوية ناصحين ((ضحك)) .

طبعا لازم اذا كنا عايزين تكون لنا سياسة مستقلة اذا كنا عايزين نبنى بلدنا .. لابد ان يكون عندنا الجيش الوطنى القوى القادر على الدفاع عن بلدنا .. طبعا لابد الصرف على الجيش يكون من الضرائب لا نستطيع ان نصرف عى الجيش من القروض او من المدخرات .

طبعا لما جينا نسلح الجيش فى سنة ١٩٥٥ ماكانش فى امكاننا ندفع نقدا كل تسليح الجيش ولهذا علينا التزامات .. بعد العدوان ايضا وبعدما استهلكت كميات من الاسلحة اللى كانت موجودة اضطرينا ان نشترى اسلحة اخرى .. بعد كده اسرائيل اشترت اسلحة تانى .. كان لازم نشترى اسلحة وعلينا التزامات نقدر دلوقتى بحوالى ١٥ مليون جنيه سنويا. ولكن لابد ان جيشنا يكون عنده احدث الاسلحة والا لن نستطيع باى حال ان نتصدى لاعدائنا .

اللى بيفضل بعد ميزانيةالجيش بيتوزع علىالتعليم .. التعليم بياخد اكبر ميزانية .. اكبر من ميزانية الجيش . وعلى الصحة وعلى باقى الخدمات .

الخلاصة ان احنا بنحصل ضرائباو حصلنا السنة دى ضرائب ٤.٤ مليون جنيه ورسوم وادينا خدمات بـ ٤٦٩ مليون جنيه معنى ده واضح .. فى سنة ١٩٦٦/٦٥ مفـروض حنزود خدمـات حايزيد فائض ايرادات قطاع الاعما ل.. ولكن اكثر من هذا المبلغ لا نستطيع ان نؤدى خدمات ..

ده موضوع لازم الناس كلها تفهمه ولازم كلواحد يعرفه لان كل واحد بيطلب من الدولة انها تحقق له كل مطالبه فى الخدمات .. لازم بنعمل خطة وندى أولويات كل الناس بتلتزم بهذه الخطة وكل الناس بتلتزم بهذه الاولويات ـ وبنعرف ان السنة دى بندى الشىء الفلانى والسنة الجاية بنعمل اكثر والسنة اللى بعديها بنعمل جزء آخر وهكذا ... ولكن اذا وجدنا كل الناس زى ما حصل فى اجتماعاتالوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى ..كل وحدة بتطالب وبيتقلب الموضوع الى مطالبات بدون وجود اللى يوعوا واللى يفهموا الناس ـ بدون وجود قيـادات ثورية حقيقية بتحصل بلبلة كبيرة بالنسبة لقـوى الشعب العاملة .

الشعب هو الذى تحمل وناضل وقام بعملية مـن اضخم عمليات التحول بالارادة اكثر من الامكانيات .. احنا امكانياتنا مش كتيرة ماعندناش بترول ولكن بالارادة استطعنا فعلا ان احنا نعمل خطة ونعمل ميزانية ١٢٠٠.. مليون جنيه ... رغم ان الضرائب او ايرادات الدولة ٤.٤ مليون جنيه ... بالارادة استطعنا ان احنا نحقق الخطة الخمسية الاولى .. مش بالامكانيات .. ماعندناش فائض من البترول .. ماعندناش ثروة بترولية ـ ماعندناش ثروة معدنيـة ضخمة ـ ماعندناش ثروةطبيعية فىالحقيقةغير الارض الزراعية المحدودة اللى موجودة عندنا بس .. دى امكانياتنا .

الشجاعة .. والتضحية

حققنا الكثير وقمنا بعملية من اكبر عمليات التحول بشجاعة اكثر من التضحيات ..احنا مادفعناش الثمن اللى دفعته دول غيرنا علشان تحقق اللى حققناه ..

الجزائر دفعوا مليون شهيد علشان يحصلوا على الاستقلال حققنا بالشجاعة ولكن تضحيتنا قليلة .. طبعا لما اقول بالشجاعة معناه ان احنـا كنـا



مستعدين ان احنا نضحي ولكن عملنا واشتغلنا واستفدنا من الظروف واستطعنا ان نقودها ولم نتخبط وكانت المبادأة معانا فى كل وقت .

دى النواحى الايجابية اللى تحققت ..

من رأيى ايضا فى تقييم الخطة الخمسية الاولى السيد رئيس الوزراء يديكوا بيانات تفصيلية عما حصل ... ايضا ممكن بالنسبة للقطاعات المختلفة السادة نواب رئيس الوزراء يدوكوا حاجات تفصيلية عن اللى حصل فى الخمس سنين ... واحنا كان هدفنا ان نزود الدخل القومى ٤٠٪ ونزود الانتاج

وآمل ان فى نهاية الخطة الخمسية الاولى نكون حققنا الهدف .. او اذا كنا ما حققناش ١٠٠٪ نكون حققنا ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧٪ أو ٩٨٪ ومعنى هذا انه حصل فعلا جوانب ايجابية كثيرة جدا .

اذا كان القطاع العام كله منحرف .. اذا كانوا كلهم حرامية واذا كانت كل الدنيا ما بتشتغلش ماكانش الكلام ده اتعمل . فيه ناس اشتغلت وفيه ناس عملوا اكثر مما كنت انتظر .

احنا انتقلنا من دولة كانت بتشتغل شغل ادارى زى ما قلت لكم كانت دولة عبارة عن باشكاتبة ..

فى سنة ٥٢ الدولة كانت مسئولة عن ايه ؟ عن البوليس والجيش والقضاء والاعمال الادارية ... انتقلنا الى دولة تعمل فى جميع الميادين ... لو ما كانتش فيه كفايات ولو ماكانش فيه عمل ماكناش قدرنا نعمل ..

مفروض فى الخطة الخمسية الاولى بنصلح تقريبا ١/٢ مليون فدان .. فيه ناس اشتغلت وناس قعدت فى الصحراء وناس اشتغلت فى الاصلاح وناس وقفت ليل نهار والا ماكناش نقدر نصلح ١/٢ مليون فدان يعنى فى العشرين سنة اللى قبل الثورة ما اتصلحش عدة آلاف من الافدنة بنقول دلوقتى بنصلح ١/٢ مليون فدان وبعدين عايزين نصلح مليون فدان فى الخطة الخمسية الثانية — بنحول الحياض ٧٠٠ الف فدان الى رى دائم .. عمل ما اتعملش قبل كده .

الانتاج الصناعى زاد .. الانتاج الصناعى زاد من الصناعة والكهرباء من ٦٩٥ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ الى ١٥٠٠ مليون جنيه سنة ٦٤ وسيصل فى نهاية الخطة الخمسية حوالى ١٨٠٠ مليون جنيه من ٦٩٥ مليون جنيه انتاج صناعى فى المستقبل ١٨٠٠ مليون جنيه تقريبا ثلاث اضعاف .. ازاى بحصل ؟ لازم ناس اشتغلوا وتعبوا .

ممكن يطلع واحد حرامى زى اى مجتمع ما فيه واحد حرامى — ممكن بيطلع واحد منحرف زى اى مجتمع فيه واحد منحرف — ولكن فيه ناس اشتغلوا زودوا لنا الانتاج الصناعى ثلاث مرات .. دهموضوع لازم نعرفه ولازم ايضا الناس تعرفه وتحس بيه وانا قلت لكم انكم تقدروا تنزلوا تشوفوا فى جميع المجالات ايه اللى بيحصل وايه اللى بيتعمل ... لما بنقول ان الزيادة فى العمالة ١٨٪ والزيادة فىالاجور ٤٠٪ معنى هذا انفيه زيادة فىمتوسط الاجور الفردى ٥ر١٨٪ .

اذن رغم ان احنا بنبنى القاعدة الاقتصادية زاد متوسط الاجور الفردى .. حاتقولوا ان فيه واحد بيشتغل بعشرة صاغ باقول لك حايفضل بكره وبعد بكره والسنة الجاية واللى بعدها هايفضل واحد بيشتغل بعشرة صاغ بل فيه واحد فى الفلاحين مش حيلاقى شغل واحنا كلنا عارفين ان فى الريف فيه بطالة موسمية .. طيب ازاى نتغلب على هذا ؟ نتغلب على هذا بزيادة ....

(اصوات من القاعة : مفيش بطالة فى الريف)

لا فيه بطالة موسمية .. يعنى الفلاحبيشتغل ١٨٠ يوم العامل الزراعى بيشتغل ١٨٠ يوم فى السنة.. ما اقدرش اقول العامل الزراعى بيشتغل ٣٦٥ يوم فى السنة .

انا باقصد وانا عارف ... نا باقصد ان فيه بطالة موسمية يعنى حاتيجى وقت جنى القطن مش حتلاقى العامل ... حاتيجى وقت شتل الرز مش حاتلاقى العامل .. لكن بعد ما تشتل الرز .. طيب ما هو العامل مش حايلاقى شغل ومتوسط شغل العامل الزراعى فى السنة وانا عارف وكلكم عارفين ١٨٠ يوم وما بيشتغلش معظم الباقى من السنة ..

طيب ازاى نشغل الراجل ده السنة كلها .. واجبنا وواجبكم ان احنا نشغل الرجل ده السنة كلها ...

السبيلالوحيد هو بناء القاعدةالاقتصادية والتوسع فى التصنيع والصناعة الثقيلة وانا شايف من ضمن الاسئلة حتى او من ضمن المواضيع اللى حاتثار فى المناقشة ان الصناعة حاتاخد الناس من الريف .. وده حايؤثر على الايدى العاملة ... احنا عايزين الصناعة تاخد رجاله من الريف ... والستات تطلع تشتغل فى الزراعة بهذا نقدر فعلا نبنى مستقبل والا مش حانقدر نبنى المستقبل وبعدين كل ما حتقل الايدى الزراعية او الايدى العاملة فىالريف علىطول حنحول

الريف . او حنحول الزراعة الى زراعة ميكانيكية واحنا ماشيين الى تحويل الزراعة الى زراعة ميكانيكية .. مش بس حنحولها بالنسبة للحرث وبالنسبة للجرار وبالنسبة للنواحي البسيطة ... لا بنحول بالنسبة للدرس والبذار وممكن نحول الزراعة الى زراعة ميكانيكية ويرتفع دخل الفلاح فى الريف او العامل اللى موجود فى الريف ..وبيرتفع دخل العامل الموجود فى الصناعة .

اللى بيشتغل بعشر قروش ... بنقول ان احنا زاد متوسط الدخل ٥ر١٨٪ اللى بيشتغل بعشر قروش مشكلة ... زى عمال التراحيل ... حلها ايه ؟ حلها التوسع فى بناء القاعدة الاقتصادية والتوسع فىالتصنيع ... ولكن يجب نعرف ان مستوى الاجور ارتفع بمعدل ٥ر١٨٪ زاد مستوى الاجور ... دىالنواحى الايجابية اللى موجودة ..

الجوانب السلبية

طبعا فيه جوانب سلبية برضه باقول ان احنا مانساش الجوانب السلبية ولازم نركز عليها ولابد أن نحول النواحى السلبية الى نواحى ايجابية .

اهم شىء هو التنظيم السياسى ... الاتحاد الاشتراكى ... الاتحاد الاشتراكى هو أوضح تجربة فى العمل السياسى ولابد أن تنجح هذه التجربة ولكن فيه عدة عوامل تقابلنا ...

العامل الاول أن التنظيم بيتكون من مواقع الحكم وهذا له فوائد وله مضار ... طبعا الفوائد انالشعب العامل اخذ السلطة لمصلحة الشعب العامل او لمصلحة قوى الشعب العاملة ودى ميزة كبيرة جدا لتحقيق الاهداف الاشتراكية اللى بنتكلم عليها ... ولكن ايضا التنظيم من مواقع الحكم بيخلق مشاكل قد تتمثل فى نواحى انتهازية طبعا فيه نقطة ان كسر النظام القديم تم بسهولة امام ارادة شعبية كاسحة وماكانش فيه مقاومة للنظام القديم ترغم الثوريين على تنظيم قواهم الشعبية .. وده موضوع لابد أن نعمل فيه جميعا .

الاتحاد الاشتراكى يجب أن يجمع القوى الاشتراكية .. احنا حاطين فى الاتحاد الاشتراكى سبعة مليون .. اذن يجب ان ننظم القوى الاشتراكية الثورية فى كادر سياسى او فى تنظيم سياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى وبهذا نستطيع فعلا أن نقيم بنيان للتنظيم السياسى ودى عملية سائرين فيها دلوقتى .



في نفس الوقت لابد أن نحل المتناقضات اللى بتقابلنا بالعمل السياسى مش بالحكومة يعنى بالعمل السياسى يبقى بالتنظيم السياسى يعنى بالاتحاد الاشتراكى ... وقوة النظام الاشتراكى بتتقرر بعده عوامل بضرورته الاقتصادية وبروابطه الوثيقة مع المصالح الاجتماعية والاقتصادية للشعب العامل وبوعى الشعب العامل لهذه الحقائق الاساسية .. بدون وعى الشعب العامل لهذه الحقائق الاساسية لا يمكن للنظام الاشتراكى ان يكون نظام قوى .. وعى الشعب العامل هو الذى يحمى النظام الاشتراكى .. قد نستطيع ان نتغلب على هذا النقص بالوسائل الادارية ونقول ان دى وسائل ادارية ثورية ولكن اعتقد أنمرحلة الوسائل الادارية الثورية انتهت ولابد أن نعتمد على الوعى الكامل للشعب العامل ولابد ان نعتمد على العمل السياسى لا العمل الادارى ولا يمكن لهذا ان يتحقق الا بواسطة التنظيم السياسى بواسطة الاتحاد الاشتراكى ويجبأن يمارس العمل السياسى ويجب ان يعمل على تطوير الديمقراطية الاشتراكية .

التنظيم السياسى من مواقع الحكم

طبعا احنا قلنا ان من الصعب ان ننظم من واقع الحكم ولكن لازم بنقول ايضا ان فيه مزايا لان الشعب العامل النهاردة استطاع ان يسيطر على وسائل الانتاج .. الشعب العامل استطاع ان يحقق مزايا لصالحه وعليه ان يقوم بدوره التاريخى فى حماية البناء الاشتراكى – هاتقابلنا باستمرار مشاكل ... النزعات الرجعية أو البيروقراطية بدون العمل السياسى ..

النزعات الرجعية والبيروقراطية ستعمل باستمرار على تشويه العلاقات الاشتراكية الجديدة اللى بنحاول النهاردة ان نبنيها واللى فى سبيل بناءها بنمر باصعب مرحلة وهى مرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية .

استيلاء القوى الاشتراكية على الدولة وعلىالسلطة السياسية لا يمكن باى حال انها تنهى التناقضات الاجتماعية الموجودة ... كون ان الدولة اشتراكية ده أمر مهم جدا للقوى الاشتراكية – ليه ؟ . علشان نغير أسس المجتمع والاسسالاقتصادية فى المجتمع فيه مرحلة الانتقال ... هناك اهميةكبرى للوعى الاشتراكى للشعب العامل أو لقوى الشعب العاملة – لن نستطيع أن نحقق هذا الوعى الا بالاتحاد الاشتراكى وبتنظيم الاتحاد الاشتراكى ... لن يمكن ان تتم عملية التنظيم

فى وقت بسيط ... بتحتاج عملية التنظيم الى وقت ولكن عملية القيادات والتزام القيادات عملية مطلوبة ... قد تقابلنا مشاكل وقد تقابلنا مصاعب ولكن لابد أن نحل هذه المشاكل وهذه المصاعب .

هناك حزب رجعى

هو الحقيقة فى عملية الاحزاب يمكن الموضوع يكون أسهل .. لو فيه حزبين .. كل واحد مصالحه مرتبطة بحزب يبقى كل واحد بيعمل على حماية مصالحه . هو الحقيقة فيه النهاردة حزبين فى البلد .. فيه حزب اشتراكى وفيه حزب رجعى .

فيه حزبرجعى موجود وحايفضل موجود بدون اعلان وبدون ترخيص وعارفين بعض واتلموا على بعض ومنظمين قوى أحسن من الاتحاد الاشتراكى .

طبعا اللى عايش فى البلد بيقدر يحس بهذا الكلام وهم حاسين بالتحدى وحاسين بخطورة المرحلة وحاسين ان هذه المرحلة هى مرحلة تطهير للرجعية ..

الحقيقة فيه حزبين ولكن احنا بننسى ان فيه حزبين ونقول ان فيه الاتحاد الاشتراكى ويجمع قوى الشعب العاملة . طبعا عدم تنظيم القوى الاشتراكية معناه ببساطة ان القوى الرجعية اللى هى بتمثل الحزب الرجعى الموجود فى البلد ... هذه القوى الرجعية ستستطيع أن تستقطب جزء من الشعب العامل ... جزء من العمال .. جزء من الفلاحين .. جزء من الناس اللى مصالحهم الحقيقية مع الاشتراكية .

وفيه ناس قالوا انه لن يمكن تنشيط الاتحاد الاشتراكى .. وحصل كلام ان احنا نعمل حزبين ... لكن اذا عملنا حزبين معنى ده ايه ؟ .

معناه ان احنا بنقسم القوى الاشتراكية الى قسمين ويقفوا يحاربوا بعض فى الوقت اللى فيه قوى رجعية موجودة مستنية تاكل الاتنين اذن فى هذه المرحلة لاسبيل الا تحالف قوى الشعب العاملة فى تنظيم واحد هو الاتحاد الاشتراكى مع خلق تنظيم سياسى قادر وثورى ... مع تجميع كل القوى الاشتراكية ... مع تطهير الاتحاد الاشتراكى باستمرار من القوى الانتهازية او القوى الرجعية اللى تسللت فى داخل الاتحاد الاشتراكى .

طبعا لما نقول قوى انتهازية او عناصر رجعية يكون كل واحد فينا لازم بيحكم ضميره فى هذا الموضوع .. لان الموضوع لا يمكن ان يكون موضوع شخصى ولا موضوع تنافسى — ولكن بيكون مبنى على اسس وعلى قواعد .

الحقيقة تجربة الاتحاد الاشتراكى ايضا تجربة فريدة ولهذا بتقابلنا فيها عدة مشاكل ... البلاد الاخرى فيها ايه ؟..

البلاد الاخرى فيها يا احزاب يا حزب واحد . أحزاب كل واحد ملتزم بالنسبة لحزبه وكل حزب ليه منهج وكل حزب بيتنافس مع الاحزاب الاخرى علشان يحقق المنهج بتاعه .

بلاد الحزب الواحد .. والحزبين

فيه بلاد اخرى فيها حزب واحد ... الحزب الواحد معناه احتكار العمل السياسى لفئة قليلة لتاخذ على مسئوليتها تنفيذ عمل معين . وفى كلتا الحالتين العملية واضحة ... ناخد مثلا انجلترا او امريكا ..

فيه فى انجلترا حزبين رئيسيين حزب العمال وحزب المحافظين .. فيه حزب ثالث صغير حزب الاحرار ولكن الحزبين الرئيسيين كل واحد ليه منهج وكل واحد ليه سياسة .. كل حزب بيهدف الى الحكم .. ليه ؟ علشان ينفذ سياسته وعن طريق الانتخابات اللى بياخد الاغلبيه فى الانتخابات بياخد الحكم . والوضع فى البرلمان يكون وضع واضح . حزب العمال بيحكم النهاردة فى انجلترا .. له اغلبية ثلاث أصوات – فيه التزام لكل اعضاء الحزب ببرنامج الحزب وسياسة الحزب وقد يختلف أعضاء البرلمان زى ما حصل فى مناقشة تأميم الصلب أخيرا .. ناس اختلفوا مع الحكومة وكانوا بيتجهوا الى اليمين وناس اختلفوا مع الحكومة بيتجهوا الى اليسار ... يعنى معنى هذا أن فى حزب العمال كان فيه ثلاث وجهات نظر ولكن لما دخلوا فى البرلمان وحصل التصويت أخذ حزب العمال الاغلبية بأربع أصوات .. كان يومها عنده اربع اصوات كلهم صوتوا مع الحزب مافيش واحد خرج عن الحزب .. فيه ناس مسئولين عنهم ... العملية ماشية سهلة . كذلك بالنسبة لحزب المحافظين نفس الشىء .

فى البلاد اللى اتبعت سياسة الحزب الواحد زى الاتحاد السوفييتى كان عدد اعضاء الحزب فى أول الثورة عشرة آلاف ثم زاد لغاية ما وصل عشرة مليون وهم اللى بيحتكروا العمل السياسى .. الحزب بيحكم وناسه ملتزمين .. قد يكون هناك مناقشات فى داخل الحزب واغلبية واقلية فى داخل الحزب ولكن الاقلية تلتزم برأى الاغلبية وماشفناش ابدا فى البرلمانات فى الدول الشرقية شىء إلا الموافقة على الميزانية بالاجماع .. وكل العمليات دى بالاجماع وبييجى البرلمان ويجتمع وينتخب لجنة رياسة وكل واحد يبص فى شغله ولجنة



الرئاسة بتدير كل شيء .. الحزب بيتوسع على أنه بياخد الناس المؤمنين بنظريته وبيمشى فى طريقه .

ماذا فعلنا نحن ؟

نيجى احنا ... احنا لا اخذنا بهذا النظام ولا اخذنا بهذا النظام ليه ؟ الحقيقة احنا فكرنا فى عمل تنظيم سياسى ضيق محدود .. وانا اتكلمت على هذا فى مؤتمر قوى الشعب العاملة .. ولكن كان من العسير ان بعد عشر سنين من الثورة نعمل تنظيم سياسى من ١٠٠ الف او ٢٠٠ الف او ٣٠٠ الف لان بالنسبة للتأييد الشعبى للثورة كان تأييد كامل ومعنى رفض طلبات الانضمام الى التنظيم السياسى ان احنا بنرمى الناس علشان يروحوا اما ينضموا الشيوعيين او ينضموا الرجعيين زى هذا بنخلق بلبلة سياسية وموقف سياسى احنا فى غنى عنه ... وقلنا ان احنا نعمل تنظيم سياسى يجمع كل الناس ما عدا اللى اعتقلوا .. ما عدا الرجعيين ودول ممكن مع مضى الزمن بنقبلهم فى التنظيم السياسى حينما يثبت كل واحد منهم بشخصه انه مؤمن بالميثاق وبأهداف هذه الثورة الاشتراكية ...

بعدين عملنا انتخابات عامة لقواعد الاتحاد لقيادات الاتحاد الاشتراكى — وسارت الامور زى ما انتو عارفين ... طبعا فى ايام الانتخابات — الناس تزاحمت على الانتخابات ... الكلام ده مابيحصلش لا فى البلاد اللى فيها احزاب ولا فى البلاد اللى فيها حزب واحد ... فى البلاد اللى فيها احزاب كل حزب فى داخله بيعمل مؤتمر وانتخابات الخ والبلاد اللى فيها حزب واحد .. الحزب الواحد اعضاءه مهما بلغ عددهم هم اللى بينتخبوا القيادات وبيحصل عمليات ترشيح وموافقة وبيكون فيه التزام ونظام صارم ...

طبعا احنا من اجل ترابط وتحالف قوى الشعب العاملة قلنا بنقيم الاتحاد الاشتراكى ولكن اشترطنا ان يكون هناك تنظيم سياسى جديد .. اذن مش ممكن الاتحاد الاشتراكى كاتحاد اشتراكى حايكون فى قوة تنظيمه زى الحزب فى تعدد الاحزاب او الحزب فى الحزب الواحد ولكن وجود التنظيم السياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى هو اللى حايخلى الاتحاد الاشتراكى قوى .

ده تصورى وماشيين فى بناء الاتحاد الاشتراكى ولكن فيه حاجة باينة ان كل واحد بيعتبر نفسه مدين للقاعدة اللى انتخبته بوصوله الى مكانه فى لجنة الاتحاد الاشتراكى القيادية .. فاذن باستمرار بيحافظ على هذا — بمحاولة استرضاء او النقد او السير فى

الطلبات ... معنى هذا ان النظام فى الاتحاد الاشتراكى لغاية دلوقتى يعتبر نظام ضعيف — والقيادات فى الاتحاد الاشتراكى بيهمها ارضاء القواعد الموجودة على اساس واسع .. مش على اساس سياسى — وده بيبين نوع من الميوعة فى الاتحاد الاشتراكى حاسين بيها دلوقتى.. ازاى حتتعالج لازم حانعالجها .. نعتقد ان العلاج الاولى هو وجود التنظيم السياسى .

مجلس الامة

يقابلنا بعد كده ايضا وضع فريد بالنسبة لمجلس الامة .

بالنسبة البلاد اللى فيها احزاب نمسك برضه انجلترا فيه حزب المحافظين وفيه حزب العمال ... حزب المحافظين بيرشح وحزب العمال بيرشح — والمستقلين ما بينجحوش هناك ابدا يعنى بينتخبوا الواحد على اساس برنامج الحزب واللى بينفصل من الحزب ويرشح نفسه بعد كده مستقل مافيش حد بينجح ابدا طبعا كل حزب بيرشح واحد — مافيش حزب بيرشح اثنين ، حزب العمال بيرشح واحد .. حزب المحافظين بيرشح واحد .. حزب الاحرار بيرشح واحد.

بنيجى فى البلاد اللى فيها حزب واحد — بتحصل عملية ترشيح وبينزل واحد بس للاستفتاء .. يا بيقولوا عليه — آه — يابيقولوا عليه — لأ — فاذا قالوا عليه لا بينزل واحد غيره — مابينزلوش ايضا اثنين .

طبعا احنا وضعنا فريد لان اطلقنا الترشيح على اساس ان ده يساعد على اظهار قيادات .. ونزلت فى بعض الدوائر عشرة واتناشر وكل واحد عضو فى الاتحاد الاشتراكى .

يطلع عندنا بعد كده وضع غريب بنلاقى عندنا ٣٥٠ حزب فى مجلس الامة .. انا باتكلم على الاوضاع .. اصل دى اوضاع حاتقابلنا وحانشوفها .. ايه الحل بالنسبة لهذه الامور ؟.

طبعا كل واحد بيعتقد ان هو جه من القاعدة ... القاعدة هى اللى جابته مش الحزب هو اللى جابه .. يعنى مرشح حزب العمال .. نائب حزب العمال فى انجلترا معتقد ان الحزب هو اللى جابه وبرنامجه وترشيحه له .. وان البلد لما بتبقى موافقة على حزب العمال بتيجى اغلبية لحزب العمال ... موافقة على برنامج حزب المحافظين بتيجى اغلبية لحزب المحافظين .. احنا الحقيقة تجربتنا او عملنا ايضا فريد فى بابه لا هو زى البلاد اللى فيها احزاب ولا هو زى البلاد اللى فيها حزب واحد .



هذا هو الوضع فعــلا

وطبعا كل واحد بيعتقد انه بمجهوده الشخصى وصل الى البرلمان والى مجلس الامة ماحدش ابدا يقدر يقول انه له فضل عليه فى انه وصل الى البرلمان ومجلس الامة دول نزلوا عشرة وهو بدراعه فى الدائرة قام لف وعمل وسوى لغاية ماخد الدائرة .

طيب وبعدين ؟ وبعدين فيه انتخابات جاية ثانية .. بعد كام سنة ؟ (تصفيق وضحك) .. طيب حانعمل ايه ؟ انا باشخص الصورة الموجودة ووضع موجود .. فيه انتخابات حاتيجى وفيه ناس موجودة وحيدخل فيها عشرة اتناشر برضه فاذن كل واحد حيحاول ارضاء القاعدة الشعبية بتاعته بكل الوسائل لان هو مصيره حايرجع تانى للقاعدة الشعبية علشان الانتخابات ... حايقولوا له ماتبنتش مدرسة ليه ؟ مش كده ؟ مش معقول حايقول لهم ان الفلوس مابتكفيش والميزانية مابتكفيش وان الخدمات لازم تكون بالدور وكذا ... او يقول لهم نزود الضرائب علشان نبنى لكم مدرسة .. الوضع الحقيقة وضع غريب طبعا ولكن بيتقال ان ماأحنا طلبنا من الحكومة والحكومة ماعملتش ، اتقال يعنى فى حالات كثيرة هذا الكلام ... قطعا يمكن فيه دوائر فيها عصبيات ومضمونة وعملية بهذا الشكل بتبقى الامور تختلف .. ولكن تبص تلاقى فيه عملية بلبلة ..

طبعا بتبص تلاقى رئيس الحكومة فى لندن .. يدخل البرلمان بيقف نائب يتـــكلم عارف اذا كان نائب من المحافظين حايتكلم ضده واذا كان نائب من العمـــال حايتكلم معاه .. عندنا رئيس الحكومة بيقف النائب ماهواش عارف حايتكلم ضده والا حايتكلم معاه ..

ده الوضع الموجود فعلا ... يعنى ماهواش عارف ... قاعد مستنى المستخبى ... وطبعا زى ماقلت لكم قبل كده احنا عايزين المجلس يكون ناجح والمجلس هو الحقيقة تجربة فريدة فى بابها .. مش معنى الكلام ده ان الناس ماتتكلمش .. بالعكس يعنى انا باقول ان حصلت مناقشات مفيدة جدا وبناءة جدا ، ولكن فيه مشكلة احنا فيها .. فى شغلنا او فى تنظيمنا اللى هو فيه ٣٦٠ نائب ممكن بغير التزام سياسى يمثلوا ٣٦٠ حزب .. يعنى انا باقولها ليه .. يعنى انا باقول مثلا فى انجلترا فيه نواب بيمثلوا ثلاث احزاب .. معروف ده ايه وده ايه .. وده ايه .. ازاى بنحل هذه المشكلة .... ده موضوع طبعا ماباقدرش ادى فيه حل ..

برضه انا ماباقولش هذا الكلام علشان اقيد حريتكم فى الكلام انا استعرض فى الحقيقة حالة احنا فيها بالنسبة

التنظيم السياسى وبالنسبة لمرحلة العمل السياسى اللى احنا ماشيين فيها ، وفى المرحلة بتبان مواضيع وبتبان مشاكل لازم نجد لها حل ... هل نعمل معارضة فى مجلس الامة ونقول اللى عايز يدخل المعارضة يدخل المعارضة واللى عايز يبقى مع الحكومة يبقى مع الحكومة ؟ كلام .. مناقشة انا باقول ازاى ننظم نفسنا وازاى الحقيقة يبقى شغلنا على اساس جماعى مش على اساس فردى ، برضه باقول فى النظام الحزبى ... فيه إمكانية للاعضاء اكتر من نظامنا ليه ؟ لان مثلا نمسك حزب المحافظين وحزب العمال فيه ناس بتدرس وبتجهز كل حاجة وبيبقى الكلام مبنى على دراسة جماعية . الحزب كله بيدرس الموضوع .. داخلين فى مناقشة تأميم الصلب .. حزب العمال داخل لتاميم الصلب .. مناقش الموضوع وكل واحد عنده الاساليب اللى حايتكلم عنها ... متفقين مين من اعضاء حزب العمال حايتكلموا ... حزب المحافظين مناقشين الموضوع وداخلين عارفين النقط اللى حايتكلموا فيها مناقشات مستواها عالى جدا لان مش حصيلة شخص واحد بيشتغل وداير يدور يجيب ارقام وبتاع ... حصيلة حزب بحاله بيشتغل وله سياسة .

ماهو العمل ؟

هل ننظم هذا الكلام فى اللجنة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى على اساس برضه بتكون فيه خدمة كاملة للاعضاء بالنسبة لبحث المواضيع ؟ ولكن برضه لا اقصد بهذا ان انا اقول الناس ماتتكلمش او الناس ماتسالش او الناس ماتستجوبش .. انا بدى اقول لكم انى انا مابقصدش حاجة مابقولهاش ... اننى باشخص حالة وباستعرض . باستعرض وضع موجودين فيه كلنا .. هذا الوضع بيعوز ترتيب . بيعوز تنظيم وبيعوز حل .. مش ممكن ان بيكون عندنا اتحاد اشتراكى وهو التنظيم السياسى وفى نفس الوقت مجلس الامة كجزء من التجربة جزء من الاتحاد الاشتراكى ... ويكون فيه احساس ان كل واحد هو عضو مستقل ومافيش ارتباط بالاتحاد الاشتراكى ... برضه قد يكون القصور فى الاتحاد الاشتراكى هو السبب ولكن انا اعتبر ان دى حلقة مفروض علينا نبحث وندور ونشوف ازاى نحلها ...

الوضع فى الاتحاد الاشتراكى وضع فريد علشان ينجح عايز جهد كبير جدا ... الوضع ايضا فى تكوين مجلس الامة وضع فريد وايضا على اساس اللى حانشوفه فى المرحلة بتقرر ايه العمل فى المستقبل .. يعنى هل حانمشى على طول بهذه الطريقة .. ده موضوع ايضا

ان احنا بنترك الترشيح ... بينزل ١٤ واحد بيحرقوا فى بعض ويشتموا فى بعض ويعملوا الكلام اللى بيتعمل .. ومالناش دعوة .. وانا شفت آخر معركة انتخابية فى دمنهور واخينا اللى نجح عن دمنهور واظن جه امبارح وبالنسبة للاطراف الموجودة فى المعركة .. شفت المنشورات كلها وشفت الكلام والزجل والشعر ... يمكن تستغربوا انى انا شفت الكلام ولكن ماعجبتنيش ابدا المعركة من كل النواحى وبعدين ماحدش له دعوة .... يعنى الحقيقة ايه ... الاتحاد الاشتراكى مالوش دعوة وماحدش له دعوة بالعملية ... نزلوا مجموعة من الناس كلهم اعضاء فى الاتحاد الاشتراكى نزلوا دقشموا فى بعض عملوا عمايل لا اول لها ولا آخر ، كل الاطراف .. وانا شفت منشور بيقول من رئيس رابطة المغفلين اللى مش فاهم ايه وسباب بالشعر وبالزجل.. حاجة يعنى لم اكن اتصور بحال من الاحوال انها موجودة .

هل ده فعلا اللى احنا عايزينه ؟ طيب هل دى أبعاد المعارك الانتخابية اللى احنا بننزل فيها ؟ حصل هذا الكلام وطبعا ده بيدينا صورة عن ايه دور الاتحاد الاشتراكى اللى كان ممكن يقوم بيه فى العملية .. طبعا ده سؤال أيضا معلق المستقبل ، هل ترك باب الترشيح مفتوح يفضل زى ما كان او الاتحاد الاشتراكى يبقى له مرشحين محددين؟ده ايضا موضوع ماقدرش انا أجاوب عليه النهارده وبيان فى الفترات القادمة .

زى ما قلت برضه اللى بينجح يعتبر ان نجاحه بدراعه وبمجهوده مش بالتنظيم السياسى اللى هو منتمى اليه ولا زى ما هو فى البلاد اللى بره بالحزب اللى هو موجود معاه .. كنا زمان بنشوف فى الاحزاب بينزل مرشح عن الوفد وعن السعديين ... الوفد كله ينزل يساعد مرشح الوفد...والسعديين كلهم بينزلوا يساعدوا المرشح بتاعهم وكل واحد بيبقى مرتبط بحزبه ... ملتزم بحزبه ، وكانت الامور بتكون واضحة ...

ازاى نوضع مقاييس والتزامات ... ازاى ممكن نقعد نعمل مناقشات مقفولة فى أى مواضيع لان انا طبعا برضه متصور ان البلاد اللى فيها احزاب فى داخل الحزب بتحصل مناقشات بدليل ان زى ما باقول فى حزب العمال كان فيه ثلاث آراء نتيجة المناقشات اللى حصلت فى داخل الحزب ولكن الاخر كلهم التزموا بكلام الاغلبية ... ماوقفش واحد من حزب العمال فى البرلمان اتكلم كلام يرضى بيه ناس معينين او دائرته الانتخابية او شىء من هذا القبيل كان كل واحد بيبص الحزب

بتاعه — على كل حال دى نقط احنا بنجابهها لاول مرة ... الاتحاد الاشتراكى بيمثل قوى الشعب العاملة لا بد أن تركز فيه القوى الاشتراكية ... باقول ان فيه الرجعية تمثل حزب ... مانقدرش نقول ان احنا الاتحاد الاشتراكى مافيش قدامه قوى مضادة ...

النقطة الثانية بالنسبة لمجلس الامة كيف ننظم عملنا فى مجلس الامة بحيث ان احنا مانبقاش ٣٦٠ حزب ... اذا دعى الامر — زى ماباقول ده راى — الى ان احنا بنقسم الاعضاء الى قسمين .. قسم بيعارض ويشتغل كمجموعة المعارضة ... قد يكون هذا راى ...

اذا وجدنا ان المناسب فى داخل اللجنة البرلمانية بنسال ونتكلم ونشوف ايه المواضيع كلها وبعد كده بنلتزم بالامور الاساسية اللى بتجمع عليها الاغلبية ... كل اللى باقوله برضه يعنى ارجو انكم تاخدوه على انه اساس عمليات تنظيمية وليس الغرض من كلامى الحجر عليكم فى الاسئلة والكلام والمناقشات — وانا باقول لغاية النهاردة المناقشات والمجلس كان ناجح جدا ولكن ده الموقف قدامنا تنظيمى لازم نواجهه وارجو الا يؤخذ كلامى اكثر مما هو ... يعنى دى مواضيع لازم حاتواجهنا ولازم حانضطر نجد لها الحلول فى المستقبل.

والنقابات

كذلك بالنسبة النقابات ... بالنسبة للنقابات ... النقابات المهنية — مرشحين كلهم أعضاء فى الاتحاد الاشتراكى ولكن اذا تجمعت قوى اخرى ؟ فى نقابة معينة بتستطيع انها تنجح المرشح اللى تجمع عليه علشان ينجح ... وفيه قوى موجودة ومعروفة طبعا وواضحة كل الوضوح — برضه هذا موضوع يحتاج ايضا الى تنظيم والا اذا تكتلت القوى الاخرى تستطيع... لان احنا لم نضع عليها قيود كل اللى قلناه ان الترشيح لازم يكون بموافقة الاتحاد الاشتراكى ... الاتحاد الاشتراكى بيوافق على كل المرشحين لغاية دلوقتى ... هل هذه هى السياسة السليمة أو السياسة الصحيحة الموضوعة ؟ ده ايضا سؤال مطروح ...

... بتقابلنا فى الحقيقة مواقف شاذة ... ولهذا من واجبنا ايضا ننظم هذه العمليات .

طبعا فى الاتحاد الاشتراكى لا زال فيه عدم تبلور للوحدة الفكرية وده ايضا بيحتاج الى جهد كبير حتى تكون هناك وحدة فكرية كاملة . باعتقد ده اول شىء سلبى موجود ويجب ان احنا نعترف بيه واعتقد ان قوة تنظيمنا السياسى وبناء الاتحاد الاشتراكى وبناء التنظيم



السياسى هو اللى حايمكن الثورة من انها تستمر بصرف النظر عن الاشخاص لان التنظيم هو التنظيم المستمر والاشخاص كل واحد بيقعد له سنة او عشرة وبينتهى دوره ... فاذا كنا عايزين الثورة تستمر اذن لابد ان يكون هناك تنظيم سياسى قوى قادر على الاستمرار فى المبادىء والامال اللىاحنا قررناها واعلناها بالنسبة للميثاق ثم يكون قادر أيضا على النظر فى الميثاق .

المؤتمر

طبعا ده بيقودنا الى موضوع آخر وهو موضوع المؤتمر ... المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى اللى ماتعملش لغاية دلوقتى واعتقد انه لا بد ان نحدد موعد علشان بنعقد فيه مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للتوضيح والتنظيم الفكرى وتعقد أيضا مؤتمرات فى المحافظات ولكن قبل انعقاد المؤتمر يجب اعادة تنشيط الاتحاد الاشتراكى وتنظيم وبناء التنظيم السياسى والا أيضا بندخل فى المؤتمر ونقابل مشاكل لا أول لها ولا آخر اذا كان المؤتمر حايكون الف واحد ... أو ١٢٠٠ واحد ، وكل واحد بيمثل فكرة لوحده بندخل فى مشاكل كبيرة لكن رغم هذا آن الاوان لان احنا نحدد موعد المؤتمر .

البيروقراطية

الناحية السلبية الثانية هى وجود القوانين القديمة واللوائح القديمة وفى رأيى ان هذه القوانين القديمة واللوائح القديمة تعرقل الى حد كبير فى سير العمل.. طبعا دى اللى بتخلى البيروقراطية .. وبرضه أنا قلت طيب حد يسالنى يقول لى ما انت بقى لك ١٣ سنة ماعملتش القوانين ليه واللوائح ؟...ولكن طبعا بأرد انا على هذا وبأقول ان احنا دخلنا معارك من أول الثورة لا أول لها ولا آخر بمعنى يعنى الواحد من ٢٣ يوليو لغاية النهاردة كانه قاعد فى خندق فى جبهة قتال ... زى مابنقول مااحنا نجحنا فى السد العالى وفى قناة السويس وفى الحاجات الكبيرة ... بدينا فى القوانين — عملنا قانون الاصلاح الزراعى — قانون منع الفصل التعسفى ... حاجات اللى اتعملت فى أول الثورة سنة ١٩٥٢ ... طبعا ماحدش أبدا فينا كان بيخطر فى باله ان فيه فرمانات من سنة كذاماشية والا لوائح بتشتغل ايه والا بتاع — بعدين طبعا بعد كدة عملنا قانون شركات ولكن عملناه أيضا على أساس الرأسمالية الموجهة اللى كنا ماشيين فيها فى هذاالوقت

... طبعا النهاردة قانون الشركات ده لازم يتغير .

باعتقد ان أهم عمل نعمله النهاردة ان احنا نغير القوانين واللوائح والحكومة واخدة مسئولية ، والسلطة التشريعية عليها مسئولية ايضا فى هذا ... وانا برضه من رأيى ان احنا نعمل عمل ثورى بالنسبة للوائح حتى ... يعنى بندى مثل على عملية المجارى باللوائح والطريقة الموجودة فيها ... عمر ما كانت حاتتحل عملية المجارى ... بعمل لجنة واعطائها سلطة وتخليصها من اللوائح بان فيه امكانية الحل.. الكلام اللى انا سامعه ان حتى فيه مخازن على عربيات متنقلة وبامضاء واحدة بيصرفوا ... العملية ماشية ومافيش سرقة ولا حاجة ويمكن المخزن اللى عليه عشرين امضاء بيحصل فيه عشرين سرقة ... فأنا رأيى بنمسك اللوائح كلها فى كل وزارة ونعمل لائحة مؤقتة ونلغى اللوائح القديمة كلها ونحل حل ثورى وعلى المهل بنعمل لوائح جديدة (تصفيق) .

لابد من حل سريع

وبنحمل هذه المسئولية للحكومة على أساس من هنا لغاية أكتوبر بيكونوا عملوا لنا هذا العمل بالنسبة لكل الوزارات بحيث اننا نتخلص من الروتين الموجود والامضاءات التى لا أول لها ولا آخر وبعدين أيضا بنحدد فترة على أساس ان احنا نعمل القوانين الجديدة ونقول كذا بناخد سنة وبعد سنة حنلغى القانون التجارى ... كل القوانين التجارية ونطبق قانون تجارى جديد..كل القوانين المالية ونعمل قانون مالى جديد ــ يعنى بنقول بعد سنة مثلا فى سنة ١٩٦٦ كل القوانين القديمة تتلغى وتطلع قوانين جديدة ... قانون العقوبات بندخل قانون عقوبات جديد ونلغى قانون العقوبات القديم وبهذا نعمل مجموعة من القوانين فعلا وممكن يشترك عدد ايضا من أعضاء مجلس الامة مع عدد من أعضاء الحكومة فى العمل بهذا ويتفرغوا الحقيقة لهذا العمل وباعتقد ان دى الطريقة الوحيدة اللى نقدر نحل بيها مشكلة البيروقراطية والقوانين القديمة ... فلازم نعمل قانون ونلغى اللى قبله ... معنى هذا ان بالم المواضيع كلها فى القانون الجديد والا حانفضل ماشيين وتعوقنا باستمرار القوانين الموضوعة منذ مئات السنين والفرامانات الموجودة فى الدولة ... أنا باعتبر أن ده الناحية السلبية الثانية .. اذا استطعنا أن احنا نحلها وطبعا حاتيجى القوانين فى



مجلس الامة والامر هايحتاج شغل كثير جدا لو فى سنة جهزنا وابتدينا ...بعد سنة نبص قانون وراء قانون.. بنقدر نكون تخلصنا من كل القديم وتكون قوانينا كلها موجودة على أنها صدرت فى سنة ١٩٦٦ .

النقـــد الاجنبى

طبعا الجوانب السلبية الاخرى اللى بنشتكى منها.. فيه طبعا قابلتنا السنة اللى فاتت مشاكل بالنســبة للعملة الصعبة ودى هى اللى اثارت موضــوع قطع الغيار والمواد الوسيطة الخ ولكن سبب هذه العملية معروف .. العملة الصعبة .. والمشاكل اللى قابلتنا فيها وفى الخطة الجاية مع بناء الصــناعات الثقيلة ومستلزمات الانتاج بنعوض جزء كبير جدا من المشاكل اللى قابلتنا فى السنة اللى فاتت .

طبعا باقول ظهور انحرافات موضوع طبيعى لكن السلبى أن احنا لا نقوم هذه الانحرافات ويجب أن نصفيها تصفية حازمة ولكن فى نفس الوقت يجب أن ندى الناس مسئولية ونديها حرية فى العمل علشــان تعمل والا يبقى كل واحد متلبش فى المصنع بتاعه وبيحس أنه معرض للمؤاخذة على أى عمل يعمله ... بندى كل واحد حرية واذا انحرف نعاقبه .. اذا غلط أنا بأعتبر الغلط مقبول ... اللى حايعمل ممكن يغلط ولازم يغلط اما اذا انحرف فالانحراف غير مقبول .

برضه بدى أؤكد اذا قارنا الجــوانب الســلبية بالجوانب الايجابية الحصيلة العامة ايجابية ...اذا قارنا الخسائر بالارباح الحصيلة العامة رابحة .. ولابد أن احنا نتبين هذا بوضوح ، ولابد ايضا أن نكون عندنا انصاف بالنسبة للى اشتغلوا ولابد أيضا أن ايماننا مايهتزش بقدرتنا .. وخلاصة كلامى فى هذا الموضوع .. التقيم الصحيح ان احنا نجحنا ولــكن نحتاج الى نجاح أكبر — ان احنا ربحنا ولكن كان فى استطاعتنا أن نحقق ارباح أوفر ... اننا عملنا ولكن امامنا عمل أشق . وحققنا آمال كبيرة ولكن فيه آمال أوسع تنادينا — دى خلاصة التجربة .

أمامنا خطط أكبر مما أنجزنا . الخطة الثانية لابد حاتكون أكبر من الخطة الاولى وأمامنا أعمال أكثر مما قمنا به وأمامنا آمال بتتســع كل يوم .. كل ده فى ظروف جديدة وفى ظروف صعبة لان احنا بنحول فيها مجتمع لابد أن نستفيد من التجربة ونقوم الجانب السلبى فينا .

طبعا فيه ظروف دولية مختلفة وظروف عربية بتقابلنا حانتكلم عليها بالتفصيل



الاسراف وأين هو ؟

ايه الجديد اللى قدامنا فى الخطة الثانية .. زى ما قلت الصناعة الثقيلة هى اللى حاتدينا أساس الانتاج الثابت والمستقر وتطوير الزراعة علميا فى الارض الجديدة والارض القديمة وتوسيع التنظيم الزراعى يعنى أول سمات المرحلة الجديدة هو التركيز على الانتاج حيدخل فى ده التخطيط والاستثمارات والمدخرات محاربة الاسراف يعنى أنا باقول ايه فيه شعار طالع محاربة الاسراف وأنا فى رأيى محاربة الاسراف مش بس فى بدل التمثيل حانتزل بدل التمثيل .. حانقلل بدل التمثيل ونقلله الربع او بنقلله النص ، حايدينا أد ايه ، حايدنا ... ألف جنه ، مش هو ده الاسراف اذا قلنا الاسراف هو بدل التمثيل ... لا ... الاسراف ان العامل مثلا ما يشتغلش السبع ساعات هو ده الاسراف ان ما نشغلش المصنع تلات ورديات ... يبقى عندنا مصنع لازم نشغله ٣ ورديات ... هو ده اللى فيه اسراف ... اذا كان عندى مصنع بنشغله وردية واحدة وابنى مصنع تانى يبقى ده اسراف ... اذا كان عندى مصنع لازم اشغله أولا ٣ ورديات وشتغل ٢٤ ساعة ... الاسراف أن أنا أستهلك المعدات الموجودة عندى او أستهلك مستلزمات الانتاج أويكون فيه صنف عليه طلب أو للتصدير وما صدروش هو ده الحقيقة .. هو ده اللى بيتعبنا ... الكلام على الاسراف النهاردة مركز فى حاجتين ... الحاجة الاولى هى العربيات .. والحاجة الثانية اللى هى بدل التمثيل ... أنا باقول أن فيه أكتر من كده ... لكن الكلام كله على البندين دول ... مش هم دول الاسراف ... فيه حاجات كثيرة جدا تدخل تحت بند الاسراف ..

المرحلة الجديدة لابد أن نقاوم فيها الاسراف بكل معانيه وفى المرحلة الجديدة لابد أن تزيد كفاية الادارة كفاءة الادارة ... فى المرحلة الجديدة ... علينا أن نضاعف الدخل القومى فى سنة ١٩٧٠ برضه علينا أن نعيد دراسة عملية توزيع القيمة الزائدة فى الانتاج وأن نطمئن الى أنها تذهب لمجموع الشعب ونقلنا وسائل الانتاج الى سيطرة الشعب ... يجب أن نوسع طاقات الانتاج ... يجب أن نحسن الادارة ... باستمرار ونطمئن الى أن فائض عملية الانتاج يصل فعلا الى مجموع الشعب ... أيضا نراعى فى هذا أن يكون بدون تفاوت تستفيد منه طبقة على حساب طبقة او قلة على حساب كثرة ... نخرج من هذا بثلاث اهداف ...



اهداف الخطة الجديدة

الخطة الجديدة يجب أن تركز على الانتاج وتطوير الزراعة علميا والتصنيع الثقيل ..

مراجعة كفاية الادارة ورفع الاسراف ...

اعادة دراسة توزيع ... الاجور ولو ان المشكلة اساسا هى زيادة الدخل العام .... زيادة الدخل القومى ...

طبعا فيه ناس حيقولوا ان فيه ناس فى الشركات بياخذوا ماهيات كبيرة وده اسراف .. احنا حددنا مرتبات بقانون بـ ٥٠٠٠ جنيه وبندى للشركات ٤٠٠٠ ، ٣٠٠٠ ، ٢٠٠٠ بدل تمثيل ولكن بدى ناخذ فى الاعتبار شىء ان الفنيين اللى عندنا همه رأس مال بدونه ماكناش نقدر نعمل اللى عملناه واللى انا قلت عليه بدون ... بدون الفنيين ماكناش قدرنا نضاعف الانتاج فى الصناعة ٣ مرات .. وحاجة بسيطة جدا يعنى اللى يعنى ممكن نقول لهم بنديكم ١٠٠٠ جنيه او ٢٠٠٠ جنيه وابص الاقيهم بيسرقوا مننا اللى بيروح هنا واللى بيطلع هنا واكيد فيه طلب عليهم طبعا فى كل البلاد ... واللى ما تديش له حتى اذن بيسافر أهو يطلع يقعد بره وما يجيش ... فانا من رأيى اننا ما نضيقش على الفنيين الموجودين عندنا ... فيه بلاد استقلت زينا ماعندهاش فنيين ... ما تقدرش تعمل حاجة أبدا ... بعدين احنا عندنا فنيين جايبينهم من بره ... فيه فنيين اجانب هنا وبنديهم ماهيات كبيرة فى النواحى المختلفة ... انا فى رأيى مانجيش نقول ليه يعنى الاشتراكية بتدى العامل الحد الادنى ٢٥ قرش وبياخذ رئيس مجلس الادارة او الفنى بياخذ ٣٠٠٠ جنيه او ٤٠٠٠ جنيه بدون هذا الفنى ماكنش هذا العامل حيشتغل أبدا ... وانا رأيى ان احنا دوسنا شوية على الفنيين الموجودين عندنا وبرضه باقول ان بدونهم ماكناش قدرنا نمشى لا فى الزراعة ولا فى الصناعة ولا فى المبانى ولا فى الخدمات ولا فى اى قطاع من القطاعات ... واحنا بنخرج اعداد كبيرة من الجامعة ومع هذا لازلنا فى حاجة الى فنيين ... بعدين اللى بيطلع بيروح يشتغل فى المانيا وفيه بيشتغلوا فى امريكا وفيه اللى بيروح يتعلموا فى امريكا وبيعرض عليهم شغل علشان يقعدوا ويخلوهم ... وفيه ناس طبعـــا ما بتقبلش الاجور العالية وبتيجى هنا فى مصر علشان تاخذ أجور أوطى من الاجور اللى كانت معروضـة عليهم فى امريكا ... يعنى اى واحد فنى من عندنا بيطلع برة حيلاقى شغل ... فناخذ هذا الكلام فى الاعتبـار



ونقدر ظروفهم ونقدر ان الطلب عليهم كبير ونقدر انهم هم اللى شالوا العبء الكبير فى بناء الخطة .. فى اتمام الخطة الخمسية الاولى ...

ديموقراطية الخدمات

النقطة الثانية ازاى نستفيد من التجربة ونقوم الجوانب السلبية فيها .. يجب انتكون الخطة مقتربة من الواقع ولازم ننزلها للجماهير واحنا حناقش الخطة هنا ... ويمكن ان العملية اتأخرت ... وحنشوف ميزانية السنة الاولى ولكن لازم بعد كده حنشوف الخطة كلها ازاى الخطة ماشية ... وزى ماقلت يجب ان نحرر ارادة العمل برضه .. بدى أقول ان ما نحطش الفنيين ومجالس الادارة تحت الارهاب ولجان بعض الحقائق زى ما بنشوف اخطاء فى رأيى اذا شافت عمل كويس يجب أنها تشكر الناس اللى قاموا بالعمل الكويس ... بحيث ما تبنش ان لجنة تقصى الحقائق اللى طالعة من مجلس الامة رايحة بس تصطاد الغلط والعملية تخوف الناس ابدا ... بالعكس اللى بيغلط بنقول غلط ... والكويس تقولوا شفنا فى الحتة الفلانية شيء كويس وبنشكر فلان الفلانى بحيث ان بيبان الناحية الايجابية وبتبان الناحية السلبية وبيان انكم قدرتم جهود الناس اللى عملوا فى الميادين المختلفة ..

لسه فاضل نقطة اللى هى نقطة الخدمات والاشراف على الخدمات ... وده الحقيقة اكبر نقص بنواجهه ومن النواحى السلبية اللى موجودة ... وانا فى رأى لابد ان نشرك الشعب فى الاشراف على الخدمات ... بمعنى ان حتى المستشفيات الاميرية اللى موجودة فى المحافظات وفى المراكز لا يترك الاشراف عليها للموظفين ... بنعمل مجلس يمثل فيه المستشفى وبيمثل فيه المنتفعين ... الناس المنتفعين ... بحيث انهم يقدروا يبلغوا عن النقص فى الخدمات وبهذا نشرك الشعب فى الاشراف على الخدمات وفى توجيه الخدمات للصالح العام للشعب ... وبهذا نكون حققنا ديموقراطية الخدمات واشراف الشعب على ادارتها وده موضوع يجب ان نبحثه ونضع له قواعد ... وزى التجارة ما بنشرك العمال فى ادارة الانتاج يجب ان نشرك الشعب فى ادارة الخدمات ..

نبقى خرجنا بـ ٣ أهداف :

تكون الخطة واقعية وديموقراطية بتنزل للناس ... والناس بتفهمها ... يمتزج عمل المخططين فيها بالتطبيق والاتحاد الاشتراكى يمكن ان يعمل فيها ... ارتباط



الناس بالعمل الوطنى عن طريق مناقشة الخطة فى كل الوحدات ده بيدى اولا العمل الشعبى قيمة ... وأيضا ملاحظات القوى الشعبية بتوضع فى الاعتبار ثم تأييد الشعب للخطة بيكون عامل من عوامل الوعى السياسى اللى احنا بنطلبه ...

النقطة الثانية كسر اللوائح القديمة ..

والنقطة الثالثة ديموقراطية الخدمات واشراك الشعب على ادارتها وده موضوع بنبحثه ونضع له قواعد ..



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٦٥/٦/١٤

اتجاهات هامة تقرها اللجنة التنفيذية فى اجتماعها برياسة عبد الناصر

اقتراح الادخار يحال الى مجلس الأمة على أساس أجر نصف يوم فى الشهر فقط

التمسك بأن يكون يوم العمل ٧ ساعات والعمال الذين تبرعوا بساعة ثامنة يقبل تبرعهم لمدة شهر واحد

المكافأة السنوية لموظفى الحكومة وعمالها هذا العام تحتسب على أساس مرتب ١٥ يوما وتصرف فى أول يوليو

اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى مساء أمس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر ، وكان الموضوع الاول فى جدول أعمالها البحث فى تدبير المبلغ المطلوب لاستكمال تنفيذ الخطة الانتاجية فى الميزانية الجديدة ، وقد أسفر هذا البحث عن الاتجاهات الهامة التالية :

١ ــ الادخار : ناقشت اللجنة جميع الآراء التى اثيرت حول هذا الموضوع فى لجان مجلس الامة وفى جميع المجالات الشعبية المختلفة للاتحاد الاشتراكى . وقد استقر الراى على أن تقدم الحكومة الى مجلس الامة مشروعا يقضى بان يكون الادخار على أساس اجر نصف يوم فى الشهر فقط .

٢ ــ ساعات العمل : بحثت اللجنة تطوع العمال بالعمل ساعات اضافية بدون أجر . وقد استقر الرأى على أن يظل يوم العمل ٧ ساعات فقط ، أما العمال الذين تبرعوا بالعمل ساعة اضافية فيكون تطوعهم لمدة شهر واحد . كما قررت اللجنة صرف الاجر الاضافى للعمال الذين يعملون ساعات اضافية

٣ ـ بدل التمثيل : تقرر تخفيض بدل التمثيل بنسبة ٢٥ ٪

٤ ـ المكافاة السنوية للعاملين فى الدولة : قرر الرئيس جمال عبد

الناصر رفع المكافاة السنوية للعاملين فى الحكومة الى ما يعادل اجر ١٥ يوما (وكانت فى الماضى تصرف على اساس اجر ١٢ يوما) وستصرف هذه المكافاة فى أول يوليو القادم .

وكانت اللجنة قد بدات اجتماعها برياسة الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة السابعة والنصف من مساء امس بالقصر الجمهورى بالقبة وفى جدول اعمالها ثلاثة موضوعات .. الاول تدبير ٢٩ مليون جنيه وهو المبلغ المطلوب لاستكمال تنفيذ الخطة الانتاجية ، والثانى مناقشة التطورات الاخيرة فى الموقف العربى ، والثالث بحث خطة عمل الجمهورية العربيه فى المؤتمر الاسيوى الافريقى .

وقد استمر اجتماع اللجنة حتى الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة .. وكان الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء قد غادر قاعة الاجتماع فى الساعة العاشرة وادلى للصحفيين بالتصريح التالى

بحثت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى الاقتراحات الخاصة بميزانية ٦٥ / ٦٦ ودرست موضوع الادخار ، وقد تقرر الاكتفاء بان يكون الادخار نصف يوم فقط وهذا يجمع حصيلة قدرها ٧ ملايين جنيه وذلك بدلا من فرض ضرائب جديدة . وسيخصص لكل مدخر دفتر ادخار يمكن السحب منه وتحتسب العائده على اساس ٥ ٪ وهذه العمليه تعتبر نامينا اجتماعيا وسيقوم السيد على صبرى رئيس الوزراء بشرح هذا الموضوع عند اجتماعه باعضاء الهيئة البرلمانيه وسوف تقوم الحكومه بعرض مشروع القانون الخاص بادخار نصف يوم على مجلس الامه .

ومضى الدكتور حاتم يقول . واللجنة التنفيذيه العليا تقدر كل التقدير المبادره التى اظهرها العمال بالعمل ساعة اضافيه بدون أجر . وترى اللجنه أن هذا الموضوع مسألة اختياريه للعمال . وقررت اللجنه ان تكون ذلك لمدة شهر واحد فقط مع الالتزام بان تكون ساعات العمل ٧ ساعات تنفيذا للقرارات الاشتراكية التى صدرت عام ١٩٦١ . كما قررت اللجنه صرف الاجر الاضافى لجميع العمال الذين يعملون ساعات اضافية . وقررت اللجنة ايضا عدم خصم اى نسبة من ارباح العمال والموظفين وذلك محافظة على المكاسب الاشتراكية التى صدرت بقوانين سنة ١٩٦١ .

وقررت اللجنة كذلك تخفيض ٢٥ ٪ من بدل التمثيل .

وختم الدكتور حاتم تصريحه بقوله : وقد قرر الرئيس جمال عبد الناصر رفع المكافاة الخاصه بموظفى الحكومة وعمالها من ١٢ يوما الى ١٥ يوما وستصرف فى أول يوليو القادم .



المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٥/٧/٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يدعو اللجنة التنفيذية العليا لاجتماع مساء اليوم

ثلاث مسائل هامة فى جدول أعمال جلسة الليلة يطرحها عبد الناصر للمناقشة

١- التطورات الجارية فى العالم العربى ٢- الأوضاع العالمية على ضوء الاتصالات الأخيرة فى القاهرة
٣- مناقشة برنامج العمل الداخلى للمرحلة القادمة مع تركيز على عملية اعادة التنظيم وتطوير القوانين واللوائح

علم مندوب الاهرام ان الرئيس جمال عبد الناصر قد دعا اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى الى الاجتماع بعد ظهر اليوم

وعلم مندوب الاهرام انه يمكن القول بصفة عامة بأن اجتماع الليلة سوف يشمل ثلاثة رؤوس موضوعات هامة :

١ ـ **مناقشة للتطورات الجارية فى العالم العربى** خلال الفترة الاخيرة ، وابرزها أحداث الجزائر ، وفى هذا الصدد ، علم مندوب الاهرام ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة الثابتة تستهدف توثيق العلاقات العربية الجزائرية دواما واساسا ، وتجنبها اية مصاعب خصوصا فى وجه محاولات استعمارية وانتهازية متعمدة للدس والوقيعة

٢ ـ **مناقشة للاوضاع العالمية** ، وبالذات على ضوء الاتصالات الدولية الواسعة التى جرت مؤخرا فى القاهرة واشترك فيها مع الرئيس جمال عبد الناصر كل من الرئيس احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ، والرئيس ايوب خان رئيس جمهورية باكستان والرئيس شو اين لاى رئيس وزراء الصين والرئيس لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند

٣ ـ **مناقشة برنامج العمل الداخلى للمرحلة القادمة** مع بلورة نهائية لعملية اعادة التنظيم وعملية تطوير القوانين واللوائح ، والمعروف ان عدة لجان وزارية كانت ـ خلال الفترة الاخيرة ـ تعمل فى الموضوعين اللذين اولاهما برنامج العمل الداخلى للمرحلة القادمة اهتماما خاصا ، والمقدر ان تتم الخطوات التنفيذية لهذه العمليات الهامة ـ اعادة التنظيم وتطوير القوانين واللوائح ـ قبل شهر اكتوبر القبل ، وهو نهاية فترة الشهور الستة التى حددها الرئيس جمال عبد الناصر فى الاجتماع الذى عقده للوزارة عقب نتائج الاستفتاء على رياسة الجمهورية مباشرة .

موضوعات سياسية هامة يطرحها عبد الناصر للمناقشة أمس

مناقشات واسعة فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى مساء أمس برياسة عبد الناصر

الحكومة تتقدم الى اللجنة فى الاجتماعات القادمة خطة العمل بالنسبة للانتاج والاجور والاستهلاك والتجارة الداخلية وتنظيم الجهاز الحكومى

علم مندوب «الاهرام» أن الرئيس جمال عبد الناصر قد ركز فى اجتماعه مساء امس مع اللجنة التنفيذية العليا على « المرحلة القادمة من العمل الوطنى » وهى المرحلة التى التزم الرئيس جمال عبد الناصر بأهدافها امام الجماهير خلال كل ما القاه من خطب رسمية وشعبية أثناء عملية الاستفتاء على رياسة الجمهورية

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد حدد فترة ستة شهور من بعد الاستفتاء الى حين التاهب لدخول هذه المرحلة عمليا خصوصا بالنسبة لعملية اعادة التنظيم وتطوير القوانين ، على أساس انه فى هذه المرحلة بالذات تكون خطة السنوات الخمس الاولى قد انتهت وتكون الخطة الثانية — وابرز معالمها بناء الصناعات الثقيلة — قد ابتدأت .

والملاحظ أن اجتماع اللجنة التنفيذية العليا يجيء بالضبط فى منتصف مدة الشهور الستة فلقد مضت ثلاثة شهور على الاستفتاء وما زالت هناك ثلاثة شهور اخرى باقية على الموعد المحدد للمرحلة الجديدة .

وكان اجتماع اللجنة قد بدا فى الساعة السابعة والنصف وانتهى فى الساعه العاشرة مساء وصرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء عقب نهاية الاجتماع بان الرئيس جمال عبد الناصر قد دعا اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى لبحث مسائل داخلية مختلفه وبرنامج العمل الداخلى والنظام الادارى . وكان موضوع هذا الاجتماع الذى عرض على البحث بالتفصيل ، سياسة الانتاج والاجور والاستهلاك والمواد التموينيه ونظام التوزيع بالنسبة للتجارة الداخلية.

كما بحثت اللجنه بالتفصيل سياسة الاسعار وموضوع الميزانية وسياسه التصنيع والنقل .

واضاف الدكتور حاتم بان الرئيس قرر أن تقدم الحكومة الى اللجنة فى اجتماعها القادم خطة العمل الداخلى للمسائل التى بحثت . وستقدم الحكومة المشروعات الخاصه بتنظيم الجهاز الحكومى وتطوير القوانين فى الاجتماعات القادمه للجنه .

هذا وسوف تعقد اللجنة التنفيذية العليا اجتماعها القادم بعد اسبوعين.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٥/٧/١٩

اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي

بدأت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعها امس برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة الثامنة من مساء امس بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقصر الجمهوري في القبة .

وقد انتهى اجتماع اللجنة في الساعة العاشرة مساء . وصرح الدكتور حاتم عقب انتهاء الاجتماع بان الرئيس جمال عبد الناصر طلب الانتهاء من تقييم الوظائف قبل نهاية شهر اغسطس القادم على كافة العاملين في الشركات .

وقال ان اللجنة ناقشت قانون التجارة الخارجية والداخلية والميزانية النقدية وتنظيم التصدير والاستيراد .

«القيـادة والتنظيـم السّـياسى والجماهـير»

عبدالناصر اشترك أمس فى أعمال مؤتمر أمناء وأعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى وتحدث فيه طويلا

فى حديثه عن القيادة والتنظيم السياسى والجماهير ركز جمال عبد الناصر على مجموعة من النقط الهامة:

«لا يمكن أن تقوم قيادة على أى مستوى إلا إذا كانت مع الجماهير ومنها»

« إذا لم تأخذ القيادة من الجماهير فإنها تجد نفسها معزولة تعبر عن رأيها الخاص وإذا لم تصل إليهم فى مواقعهم تتحول إلى رئاسة بيروقراطية »

حضر الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس جلسة المؤتمر : الاول لامناء واعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى .

وحضر مع الرئيس جمال عبد الناصر كل من المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ، والسيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى

وقد بدات الجلسة فى الساعة الثامنة والثلث مساء وانتهت فى الساعة الحادية عشرة الا ربعا .

وكانت الجلسة جلسة عمل مغلقة باعتبارها اجتماعا تنظيميا . وعلم مندوب « الاهرام » ان البند الرئيسى فى الجلسة كان هو حديث الرئيس جمال عبد الناصر - بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى - الى امناء واعضاء المكاتب التنفيذية .



وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر ركز حديثه امس على موضوع واحد هو . القيادة والتنظيم السياسى والجماهير . وفى تناوله لهذا الموضوع فانه ابرز عدة نقط :

(١) انه لا يمكن ان تقوم قيادة على اى مستوى الا اذا كانت مع الجماهير ومنها .

(٢) ان ايه قيادة لا تاخذ من الجماهير وتتعلم منها تجد نفسها فى النهاية معزولة لا تستطيع ان تعبر الا عن رايها الخاص وتفقد حقها فى التعبير عن الراى العام لانها منقطعة الصلة به .

(٣) ان ابة قيادة لا تعطى مالديها للجماهير مباشرة وفى مواقعها تتحول الى رياسه بيروقراطيه تصدر عنها توجيهات تتجمد على نفس الورق الذى تكتب عليه .

(٤) ان اخطر ما يمكن ان يقع فيه اى تنظيم سياسى ان يستغنى باصدار التوجيهات عن العمل الفعلى فى الميدان ووسط قوى جماهير الشعب .

(٥) ان نجاح اى عمل تنظيمى يعتمد فى الدرجه الاولى على مجموعة طلائعيه نشيطه قادره على الحركه والاستجابه ، ونجاح ايه قيادة فى ايه وحده تنظيميه رهن بقدرتها على اكتشاف العناصر الطلائعية وتوجيهها ودفعها الى العمل لكى تشد غيرها معها .

(٦) ان القيادات لا ينبغى ان تقع فى خطا اغراق التنظيمات السياسيه بعدد من المهام المختلفه فى نفس الوقت وفى نفس المكان .

اجتماعات اللجان الفرعية لمناقشة برامجها

وكانت اللجان الفرعية الخمس المتفرعة من مؤتمر المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى قد عقدت اجتماعاتها امس ، لمناقشة الموضوعات المعروضه عليها . وقد حضر السيد على صبرى هذه الاجتماعات واشترك فى مناقشاتها .

وقد اجتمعت اللجنة الرئيسية برياسة السيد عباس رضوان امين الوجه القبلى وناقشت برامج العمل بالنسبه للمكاتب التنفيذية بالمحافظات وحضر امناء لجان المحافظات هذا الاجتماع واوضح كل منهم الظروف الخاصة بمحافظته والمشاكل التى تعترض التنفيذ وطرق حلها .

وعقد اجتماع لجنة الفلاحين برياسة السيد عبد الحميد غازى امين امانه الفلاحين ، وناقشت اللجنه فى هذا الاجتماع خطة عمل الامانة خلال المرحله القادمة ، ومسئوليه اعضاء المكاتب التنفيذية من الفلاحين فى اختيار قيادات الفلاحين لتشكيل المكاتب التنفيذية على مستويات المراكز والقرى ، وخطة الامانه الفرعية للفلاحين فى مجال التثقيف الفكرى والسياسى لقيادات المنظمات الشعبية فى الريف ، والمواجهة الثورية لمشاكل تطبيق القوانين التشريعات فى القطاع الزراعى ، ومشاكل التنمية الزراعية ومشاكل التطبيق الاشتراكى ، وكيفية النهوض بمستوى القرية عن طريق القدرات الذاتية للفلاحين ومن خلال العمل السياسى .



المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/١/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يعقد اجتماعات دورية بأعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي

اجتماع كل شهر يعقده الرئيس ويحضره أعضاء اللجنة الدائمة للاتحاد الاشتراكي وأعضاء المكاتب التنفيذية واجتماع آخر أسبوعي بأعضاء محافظتين

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر قال لامناء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ، انه سوف يعقد اجتماعا معهم كل شهر ، كذلك قال الرئيس انه سوف يستقبل في القاهرة قيادات الاتحاد الاشتراكي في محافظتين من محافظات الجمهورية كل اسبوع

وعلم مندوب « الاهرام » انه في الاجتماع الشهري للرئيس بأمناء المكاتب التنفيذية، كما انه في اجتماعه الاسبوعي بقيادات محافظتين سوف يحضر معه كل اعضاء اللجنة الدائمة للاتحاد الاشتراكي العربي .

وعلم مندوب « الاهرام » ان هدف هذه الاجتماعات هو تعميق الوحدة الفكريه على اشمل ما يكون بين قيادات الاتحاد الاشتراكي في كل الجمهوريه العربيه المتحدة ، كما ان الهدف في نفس الوقت ان يكون الاتصال بين هذه القيادات سريع الاستجابه مع الجماهير واتجاهاتها ومشاكلها .

وعلم مندوب « الاهرام » ان هذه الاجتماعات تعتبر بدايه لعمل الرئيس عبد الناصر اليومي من الاتحاد الاشتراكي ، تأكيدا لاهمية وحيويه العمل الشعبي في المرحله الجديدة.

وقد اختتم المؤتمر الاول للمكاتب التنفيذيه للاتحاد الاشتراكي بالمحافظات اعماله امس في جلسة عامة رأسها السيد على صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي في الساعه الثانية والربع بعد الظهر ، حيث تليت التوصيات والقرارات التي اعدتها لجان المؤتمر الفرعيه الاربع .

وقد تقرر ان يعقد المؤتمر الثاني للمكاتب التنفيذيه بالمحافظات في شهر مارس القادم ، كما تناولت توصيات المؤتمر الاول الخطة العامه لعمل الاتحاد الاشتراكي في المرحلة القادمة في المجالين التنظيمي والسياسي . وتضمنت التوصيات كذلك ، الخطوط الرئيسية الخاصة بالعمل في قطاع الفلاحين والعمال والشباب .

وتم في الوقت نفسه توزيع حديث الرئيس جمال عبد الناصر الذي وجهه في المؤتمر امس الاول على الاعضاء حتى يكون اساسا ومنهجا لاسلوب العمل في الاتحاد الاشتراكي خلال المرحلة القادمة سواء في المرحلة التنظيمية اوالناحية السياسية .

وقد اوضح الرئيس جمال عبد الناصر في حديثه ، الصفات التي يجب ان تتوافر للقيادات المؤمنة بالعمل السياسي لتكون قدوة ومثلا طيبا للجماهير تقتنع بالعمل المستمر والملتزم بالمبادىء الاساسية في المجتمع والملتحم بالجماهير للتعرف على ارائهم ولمس مشاكلهم وحل هذه المشاكل وكسب ثقة الجماهير خاصة اذا ما اتصفت القيادات على اختلاف مستوياتها بالسلوك الاشتراكي وعدم الانعزال والالتزام بالمبادىء الاساسية التي نص عليها ميثاق العمل الوطني.



عبد الناصر يبدأ اليوم اجتماعاته مع أعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي

الرئيس يعقد أول اجتماع مساء اليوم مع أعضاء المكاتب في محافظات أسوان وقنا وسوهاج

في مقدمة الموضوعات التي سيناقشها الاجتماع ماتعرض له العمل السياسي من صعوبات خلال الفترة الماضية

يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر اليوم سلسلة اجتماعاته مع اعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي بالمحافظات وذلك بعد ان استكملت هذه المكاتب تشكيلاتها واستجمعت كل مقوماتها للعمل . وسيخصص الرئيس اجتماع الليلة الذي يبدا في السابعة مساء لاعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي في محافظات اسوان وقنا وسوهاج . ويحضر الاجتماع مع الرئيس نواب الرئيس واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي .

وفي مقدمة الموضوعات التي ستعرض في الاجتماع ما تعرض له العمل السياسي خلال الفترة الماضية من صعوبات وكيف يمكن تحقيق الفاعلية لهذا العمل .

والفكرة الغالبة ان يتم — قبل اي اجتماع للرئيس باعضاء المكاتب التنفيذية — اجتماع يدرس ويحدد بصورة جماعية معبرة عن راى جميع اعضاء المكتب التنفيذي ، الموضوعات التي تعرض في اجتماعات الرئيس

وحتى تتعرف المكاتب التنفيذية في جميع المحافظات على المناقشات الهامة التي سوف يثيرها الرئيس عبد الناصر ويشترك فيها خلال سلسلة اجتماعاته الهامة ، فقد تقرر طبع هذه المناقشات في محاضر توزع في اليوم التالي لكل اجتماع يعقده الرئيس على اعضاء جميع المكاتب . وبهذا يمكن للاعضاء جميعا ان يلموا بكل ما دار في الاجتماعات ، والاستفادة بها .

وسوف تتم اجتماعات الرئيس بالمكاتب التنفيذية على اساس الترتيب الجغرافي للمحافظات ، اى ان اجتماع اليوم يبدا باول ثلاث محافظات من الجنوب ، والاجتماع القادم يضم محافظتين او ثلاث محافظات تلي المحافظات التي يضمها اجتماع اليوم ، حتى تتم محافظات الوجه القبلي ثم بعد ذلك تبدا اجتماعات الرئيس بمكاتب محافظات الوجه البحري .

وسوف يعقد السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يضم اعضاء المكاتب التنفيذية الذين سوف يلتقون بالرئيس في المساء .



المصدر: الاهــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٠/٢/١٩٦٦

اجتماع عبد الناصر بالأمانة العامة للاتحاد الاشتراكى والمكاتب التنفيذية لمحافظات الصعيد الثلاث

مناقشة ظروف العمل السياسى فى محافظات أسوان وقنا وسوهاج - التى شهدها أعضاء الأمانة العامة - تستمر ٤ ساعات

الرئيس يجتمع يوم الاثنين القادم بأعضاء مكاتب محافظات أسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم

عقد الرئيس جمال عبد الناصر اجتماعين فى مقر الاتحاد الاشتراكى امس ، مبتدئا برنامج اجتماعاته لمناقشة ظروف العمل السياسى فى جميع محافظات الجمهورية .

لقد عقد الرئيس عبد الناصر اجتماعا فى السابعة والثلث من مساء امس شهده نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتركى ، واستمر الاجتماع نصف ساعة .

وبعد ذلك عقد اجتماع مشترك بين نواب الرئيس واعضاء الامانة العامة ، واعضاء المكاتب التنفيذية لثلاث محافظات بالوجه القبلى هى محافظات اسوان وقنا وسوهاج .

وقد امتد هذا الاجتماع اربع ساعات كاملة ، وانتهى قرب منتصف الليل . وخلال الساعات الاربع ناقش الرئيس عبد الناصر مع اعضاء المكاتب التنفيذية ظروف العمل السياسى فى محافظاتهم ، وما حققته المكاتب التنفيذية من اعمال حتى الان ، وما صادف هذه المكاتب من صعوبات خلال العمل . كذلك تناولت المناقشات ابرز مشاكل الجماهير فى هذه



المحافظات الثلاث ، ودور التنظيم الشعبى فى علاجها .

اجتماعــات الوجه القبلى تنتهى يــوم الاثنــين

وطبقا للبرنامج الموضوع ، فانه من المقرر ان يجتمع الرئيس جمال عبد النــاصر مساء يوم الاثنين القادم باعضاء المكاتب التنفيذيـه لاربع محافظات فى الصــعيد هى : محافظات اسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم .وسيعقد الاجتماع الثالث يوم السبت ١٩ فبراير ، مع اعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات القاهـرة والقليوبية والجيزة .

اجتمــاع على صــبرى باعضــاء المكاتب الثلاث

وكان السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى قد عقـد اجتماعا فى الصــباح مع اعضــاء المكاتب التنفيذية للمحافظات الثلاث ، استمر حوالى ثلاث ســاعات . وتناول البحث فى الاجتماع برنامج عمل كل مكتب خلال الشهر المــاضى ، والصعوبات التى واجهت هــذه المكاتب اثناء العمل .

ونوقشت فى الاجتماع عدة مشكلات اخرى فى المحافظات الثلاث ، فى مقدمتها مشكلات زراعة قصب الســكر ، وطرح النهر ، والتجــارة الداخلية .

واســتقر الراى على عرض اهم هــذه المشكلات فى الاجتمــاع المســائى الذى عقده الرئيس جمــال عبد النــاصر لاعضاء مكاتب المحافظات الثلاث .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٢/٢٨

عبد الناصر يجتمع اليوم بأعضاء المكاتب التنفيذية في ٤ محافظات
مناقشة نتائج الخطة الأولى ومشكلات المحافظات

يستأنف الرئيس جمال عبد الناصر مساء اليوم اجتماعاته باعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي بالمحافظات فيجتمع في السابعة مساء باعضاء المكاتب في محافظات اسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم وبهذا يكون الرئيس قد اجتمع باعضاء المكاتب التنفيذية في سبع محافظات من محافظات الصعيد .

وعلم مندوب « الاهرام » انه بجانب المناقشات السياسية ستجرى مناقشة المشكلات العامة لهذه المحافظات وفي مقدمتها مشكلات الزراعة والري وتعديل قانون الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى والعمل على تطويرها

كذلك ستناقش مشكلات الاسكان والمواد التموينية والسلع الاستهلاكية ومدى ما حققته الخطة الخمسية الاولى في كل من المحافظات الاربع وخصوصا في قطاع الصناعة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٣/١

عبد الناصر اجتمع أمس مع أعضاء المكاتب التنفيذية لأربع محافظات بالوجه القبلي

الانتهاء من مناقشة العمل السياسي في أسيوط والمنيا وتأجيل باقي المناقشات إلى اليوم

عقد الرئيس جمال عبد الناصر فى السابعة والنصف من مساء امس الاجتماع الثانى مع اعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات الصعيد لمناقشة ظروف العمل السياسى فى هذه المحافظات . وقد اشترك فى الاجتماع اعضاء مكاتب ٤ محافظات هى اسيوط والمنيا والفيوم وبنى سويف . وشهده نواب رئيس الجمهورية واعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى . وكان الرئيس عبد الناصر قد عقد الاجتماع الاول مع اعضاء المكاتب التنفيذيه لمحافظات اسوان وقنا وسوهاج . وطبقا للبرنامج الموضوع ، فانه من المقرر ان يعقد الاجتماع الثالث مع المكاتب التنفيذيه لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية .

وقد نوقشت فى الاجتماع الذى عقد امس ظروف العمل السياسى ومشكلات الجماهير فى محافظتى اسيوط والمنيا . وسيعقد اجتماع تكميلى فى الحادية عشرة من صباح اليوم – بحضره الرئيس عبد الناصر – لمناقشة اعضاء المكتبين التنفيذيين لمحافظتى بنى سويف والفيوم ، وسيشترك فى الاجتماع نواب الرئيس واعضاء الامانة العامة للاتحاد واعضاء مكتبى اسيوط والمنيا .

وكان السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى قد عقد اجتماعا تمهيديا قبل ظهر امس نوقشت فيه بعض المسائل التى استقر الرأى على طرحها فى الاجتماع المسائى .

وقد وصل الرئيس عبد الناصر الى مقر الاتحاد الاشتراكى فى الساعة السابعة , وتوجه فور وصوله الى قاعة الاستقبال حيث عقد اجتماعا لمدة نصف ساعة اشترك فيه نواب الرئيس واعضاء الامانة العامة .ثم بدأ بعد ذلك لقاء الرئيس باعضاء المكاتب التنفيذية .

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة مساء . وصرح السيد على صبرى بان الاجتماع قد بدأ بحديث من الرئيس عبد الناصر اكد فيه اهمية الالتحام مع الجماهير والسلوك القيادى والمثالى الذى ينبغى ان يلتزم به عضو المكتب التنفيذى .

ثم تحدث امين الاتحاد الاشتراكى لكل من محافظتى اسيوط والمنيا لمدة ربع ساعة عن المنجزات التى حققها التنظيم الشعبى خلال الاشهر الماضية ، والصعوبات التى واجهت عمله فى هذه الفترة ، واستعرض كل من الامينين عددا من المشكلات الرئيسية فى محافظته ، وبدأ اعضاء المكاتب التنفيذية فى شرح هذه المشكلات ، كل فى القطاع المسئول عنه .

وبالنسبة لمشكلات محافظة اسيوط ، فقد اثير موضوع الزراعة والرى والصرف ، ومشكلة

تحايل بعض المستغلين على القوانين الزراعية والاستفادة من الثغرات التى بها ، وتقرر اعطاء السلطات الكاملة للجنة فنية تشكل لهذا الغرض من ممثلى وزارتى الزراعة والاصلاح الزراعى والمكتب التنفيذى ، برأسها محافظ اسيوط ،ويشترك فيها السيد عبد الحميد غازى امين الفلاحين ممثلا لامانة الاتحاد الاشتراكى .واتفق على ان تنتهى اللجنة من مهمتها خلال شهرين .

وبالنسبة لمشكلة طرح النهر ، تقرر تأجير اراضى الطرح بصفة مؤقتة الى حائزيها فى الوقت الحاضر ، وذلك الى حين الانتهاء من اعادة مسح هذه الاراضى وبحث اساس وضع اليد الحالى ..

ونوقشت مشكلات الاسكان والمواصلات والتموين ، وتفاعل جامعة اسيوط مع احتياجات البيئة وخدمة المجتمع الريفى .

واتفق على ان تبنى كل محافظة عمارة سكنية لأبنائها طلبة جامعة اسيوط ، اذا كان عددهم كبيرا بصورة تستدعى ذلك ، لحل ازمة اسكان طلبة الجامعة.

وتعرضت المناقشة الى خطط الابحاث العلمية والمناهج الدراسية ، واستقر الراى على ضرورة دراسة تخطيط الابحاث العلمية والمناهج على مستوى مركزى بين الجامعات ومراكز البحث العلمى فى الجمهورية . وسوف تشكل لجنة برياسة السيد كمال رفعت وعضوية بعض اساتذة الجامعات للقيام بهذه الدراسات وتقديم مقترحات محددة بشأنها .

وقد عرض اعضاء مكتب المنيا التجارب الناجحة التى تمت فى القطاع الزراعى بالنسبة للرى التعاونى وحل بعض المشاكل الزراعية المختلفة ذاتيا من خلال تحريك القواعد الجماعيرية . كذلك دارت مناقشة حول تجربة شباب المنيا فى اعادة بناء القرى الثلاث التى نكبتها السيول ، مستغلين اجازة نصف السنة الدراسية فى خدمة البيئة والمجتمع .

وقد اثار امين الاتحاد الاشتراكى بالمنيا مشكلة رى الاراضى الواقعة فى شرق النيل بالمنيا وهى حوالى اربعة الاف فدان ، تقوم وزارة الرى برى اكثر من نصفها مجانا للاهالى ، بينما يتكلف اصحاب الارض الباقية حوالى ١٤ جنيها لرى الفدان الواحد فى العام .

واتفق على انشاء جمعية تعاونية لرى كل هذه المساحة بحيث يشترك جميع اصحاب الاراضى فى تكاليف رى هذه المساحة ، مما سيترتب عليه ان يصبح مايتحمله الفدان الواحد اربعة جنيهات بدلا من ١٤ جنيها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٣/٧

الرئيس يجتمع اليوم باعضاء المكتبين التنفيذيين للقاهرة والجيزة

المناقشة تتناول النشاط التنظيمي والسياسة الداخلية والخارجية

يتابع الرئيس جمال عبد الناصر اجتماعاته باعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى فيجتمع فى السابعة مساء اليوم باعضاء مكتبى محافظتى القاهرة والجيزة . ويحضر الاجتماع المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرياسة الجمهورية والسيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى واعضاء الامانة العامة .

والمنتظر ان تتناول المناقشات فى اجتماع اليوم — الى جانب مناقشة النشاط التنظيمى لكل مكتب والمشاكل المحلية فى المحافظتين — مناقشة عامة للسياسة الداخلية والخارجية .

وسيسبق اجتماع الرئيس باعضاء المكتبين اجتماع تمهيدى يعقده السيد على صبرى صباح اليوم يجرى فيه اعداد جدول الاعمال والاتفاق على المسائل التى ستطرح للمناقشة امام الرئيس فى الاجتماع المسائى .

وقد أعد كل من المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى لمحافظتى القاهرة والجيزة تقريرا عن نتائج دراسته لمشاكل كل مكتب والحلول التى توصل اليها بالنسبة لهذه المشاكل وخطة العمل السياسى القادمة على ضوء الالتحام بالجماهير وذلك لمناقشتها فى اجتماع الليلة



المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٦٦/٣/٨

عبد الناصر يستأنف اليوم اجتماعه بأعضاء المكتبين التنفيذيين للقاهرة والجيزة

الإعداد لمؤتمر للتعاونيين الزراعيين يبحث تطوير نظم التعاون وتشريعاتها



الرئيس عبد الناصر في اجتماعه امس بأعضاء المكتبين التنفيذيين للاتحاد الاشتراكي في محافظتي القاهرة والجيزة ، والى يمينه المشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين والسيد كمال الدين رفعت ، والى يساره السيد على صبري والسيد حسين الشافعي والسيد عباس رضوان

امتد اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر مع اعضاء المكتبين التنفيذيين للقاهرة والجيزة الى الساعة العاشرة من مساء امس ، واستغرقت مناقشة ظروف العمل السياسي في محافظة الجيزة كل الاجتماع ، واستقر الراى على ان تستأنف المناقشات مساء اليوم لبحث ظروف العمل في محافظة القاهرة .

وقد اثير في مناقشة الرئيس عبد الناصر مع اعضاء المكتب التنفيذي للجيزة موضوع التعاون الزراعي ورأى القاعدة الشعبية فيه والثغرات التى تتخلل قانون التعاون . وكلف الرئيس عبد الناصر السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكي بالتحضير لعقد مؤتمر للتعاونيين الزراعيين ، يجرى فيه البحث لتطوير التعاون الزراعي والتشريعات المتعلقة به .

وكان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع عقب وصوله الى مقر الاتحاد في الساعة السابعة مع نواب الرئيس ورئيس الوزراء والامين العام للاتحاد الاشتراكي واعضاء الامانة العامة . واستمر الاجتماع نصف ساعة ، ثم انضم اليهم اعضاء المكتبين التنفيذيين للقاهرة والجيزة ، وامناء اقسام محافظة القاهرة وعددهم ٢١ امينا .

وكان السيد على صبرى قد عقد اجتماعا في الصباح مع اعضاء المكتبين لمناقشة جدول اعمال الاجتماع المسائي مع الرئيس عبد الناصر.

وقد صرح السيد على صبرى بأن الرئيس جمال عبد الناصر اعطى الكلمة في بداية الاجتماع للدكتور طعيمة الجرف امين محافظة الجيزة، الذى استعرض نشاط المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي خلال الفترة الماضية في مجالس العمل السياسي والتنظيمي ، والتعرف على قضايا الجماهير عن طريق الالتحام معهم ودراسة مايشغل افكارهم اويتصل بحياتهم اليومية .

ثم دارت مناقشة حول الجوانب التنظيمية للاتحاد الاشتراكي في هذه المرحلة ، وتعرضت المناقشة لمفهوم التفرغ للعمل السياسي ودور التنظيم السياسي في اكتشاف العناصر الصالحة والقيادات النشطة واشراكها في حل العديد من مشاكل المجتمع التى تواجه الجماهير خلال فترة التحول الاشتراكي . وذلك سواء اكانت هذه المشكلات فكرية او مادية متصلة بالانتاج او الخدمات ، عارضة او مترسبة من بقايا العهود الاستغلالية المتتالية .

ودارت بعد ذلك مناقشة مفتوحة لتوضيح الفكر الاشتراكي والمفاهيم والاسس التى تتميز بها التجربة المصرية ، وقد تناول الرئيس جمال عبد الناصر هذا الموضوع بتوضيح مفصل يؤكد ان الميثاق هو دليل العمل الواضح والمبسط في التطبيق الاشتراكي والمفاهيم الاشتراكية للمجتمع المصرى .



المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٦٦/٣/٩

الاجتماع الثاني للرئيس بأعضاء المكتبين التنفيذيين للقاهرة والجيزة

عبد الناصر يشرح مفهوم الرقابة الشعبية ووسائل تحقيقها

الرئيس يستعرض مؤامرات الاستعمار في المنطقة العربية وأفريقيا وآسيا

عقد الرئيس جمال عبد الناصر امس الاجتماع الثاني مع اعضاء المكتبين التنفيذيين للاتحاد الاشتراكي بمحافظتي القاهرة والجيزة . وحضر هذا الاجتماع المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ، والسيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء ، والسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والسيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي ، واعضاء الامانة العامة ورؤساء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي باقسام القاهرة وعددهم ٢١ عضوا .

وعلى امتداد ٣ ساعات تم فى الاجتماع الذى بدأ فى الساعة السابعة والنصف مساء بحث مشاكل الجماهير فى محافظة القاهرة والحلول الذاتية لها .

وقد استعرض السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة فى بداية الاجتماع نشاط المكتب التنفيذى للقاهرة فى مجالات بناء التنظيم واسلوب العمل السياسى وشرح الاسس التى قامت عليها خطة العمل الرئيسية لمكتب المحافظة والخطط الفرعية بالمناطق والاقسام حسب طبيعة كل منها وخصائصها المميزة . وشرح التجربة التى بدأها مكتب القاهرة لممارسة العمل السياسى حتى القاعدة الجماهيرية العريضة عن طريق الجماعات القيادية التى تعتبر حلقة الاتصال بين لجان الوحدات الاساسية وبين القواعد الشعبية .

وقد صرح السيد على صبرى بأن امين القاهرة سرد نشاط المكتب التنفيذى فى مجالات الشباب والعمال والقطاع النسائى . ثم دارت مناقشة حول دور النقابات العمالية والمهنية وصلتها بالاتحاد الاشتراكى باعتبارها احدى القواعد الجماهيرية ، ثم انتقلت المناقشة الى وسائل الاتصال بالقواعد الشعبية على كافة مستوياتها وضرورة اقامة الصلة المباشرة والمستمرة بين كافة القيادات فى الاتحاد الاشتراكى وبين هذه القواعد

وبعد ذلك استعرض السيد عبدالمجيد فريد نماذج من الحلول الذاتية التى تمت عن طريق الالتحام بالجماهير والتعاون بين الجهازين الشعبى والتنفيذى ، ثم استعرض تجربة جرت فى الاسبوع الماضى، وعقد فيها مؤتمر استغرق ايلما ■ وضم اعضاء المكتب التنفيذى والامناء والامناء المساعدين لمكاتب الاقسام مع محافظ القاهرة وجميع رؤساء الاجهزة التنفيذية فى المحافظة وشرح اثر هذا المؤتمر فى تأكيد التعاون وتعميق الفهم المتبادل بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية ومشاركتهما فى تحمل مسئولية العمل الوطنى .

وفى خلال الاجتماع شرح الرئيس جمال عبد الناصر لاعضاء المكاتب التنفيذية

لمحافظتى القاهرة والجيزة مفهوم الرقابة الشعبية ووسائل تحقيقها عن طريق المجالس الشعبية التى نص عليها الميثاق وعن طريق ممثلين للاتحاد الاشتراكى فى جميع مجالس المحافظات .

وبعد ذلك استعرض المسئولون عن المناطق الخمس للقاهرة الموضوعات التى تواجه الجماهير ونشاط الاتحاد الاشتراكى حسب طبيعة كل منطقة واستعرضوا الحلول الذاتية التى مارسها الجهاز الشعبى خلال هذه الفترة .

وقد اختتم الرئيس جمال عبد الناصر الاجتماع بشرح الابعاد الحقيقية لمشكلتى الاسكان والمواصلات والاسس التى يلزم ان تقوم الحلول عليها وامكانية الاستفادة بمدخرات المواطنين فى تكوين

جمعيات تعاونية للاسكان بتشجيع من الدولة والعمل على توزيع مشروعات خطة الاسكان توزيعا عادلا على جميع الاحياء السكنية فى العاصمة . كما استعرض الرئيس عبد الناصر ـ تحقيقا لرغبة من اعضاء المكاتب التنفيذية ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية فى كل من المنطقة العربية وافريقيا وآسيا ودول العالم النامى المتحررة .

وقد تناول الرئيس بالشرح التفصيلى قضية اليمن وموقف الجمهورية العربية المتحدة منها ، ومن الحلف الاسلامى باعتباره حلقة وامتدادا للمخطط الاستعمارى الرجعى الذى يستهدف الدول العربية المتحررة والدول التى تؤمن بسياسة عدم الانحياز فى هذه المنطقة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٣/٣١

الرئيس عبد الناصر يجتمع بعد العيد بالمكاتب التنفيذية لمحافظات الوجه البحرى

يستأنف الرئيس جمال عبد الناصر بعد اجازة العيد اجتماعاته باعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى بالوجه البحرى ، وستحدد مواعيد هذه الاجتماعات فيما بعد .

صرح بذلك السيد كمال الدين الحناوى أمين الاتصال للوجه البحرى فى مؤتمر صحفى عقده امس ، وقال ان اول اجتماعات الرئيس ستكون مع اعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات المنوفية والقليوبية والغربية .



المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٤/٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يعقد ٥ اجتماعات

مع المكاتب التنفيذية للوجه البحرى

تستأنف اجتماعات الرئيس جمال عبدالناصر باعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى بمحافظات الوجه البحرى ابتداء من الاسبوع القادم . وسوف تقسم هذه المحافظات الى ٥ مجموعات يجتمع الرئيس مع كل مجموعة منها على حدة .

وتتكون المجموعة الاولى من محافظات وسط الدلتا والثانية من محافظات شرق الدلتا ، والثالثة من محافظات القنال والرابعة من محافظتى الاسكندرية والبحيرة وتتكون من المجموعة الخامسة من محافظات الصحراء (سيناء ، ومطروح والبحر الاحمر) .



عبد الناصر يجتمع مساء اليوم باعضاء المكاتب التنفيذية

يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر اليوم اولى اجتماعاتــه باعضـــاء المكاتب التنفيذية للوجه البحرى حيث يجتمع فى الساعة السابعة مساء باعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات المنوفية والقليوبية والغربية .

ويسبق اجتماع الرئيس اجتماع يعقده السيد على صبرى الأمــين العام للاتحاد الاشتراكى فى الحادية عشرة صــباحا باعضـاء هـــذه المكاتب لوضع جدول اعمال اجتماع الرئيس بهم فى المساء .

الرئيس يجتمع بالهيئة البرلمانية

الهيئة تبدأ غدا التحضير للاجتماع

تجتمع اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية ظهر غد ، برياسة السيد انور السادات للتحضير لاجتماع للرئيس جمال عبد الناصر بالهيئة البرلمانيه . وكان تقرر في الاجتماعين اللذين عقدهما الرئيس مع الهيئة خلال الدورة الماضية ، ان يقوم اعضاء الهيئة بدراسة عدد من المسائل الخاصة بالسياسة الداخلية لتطرح في مناقشة مفتوحة في الاجتماع التالي للرئيس مع اعضاء الهيئة التي تضم جميع اعضاء مجلس الامة .

ويتضمن جدول اعمال اللجنة التنفيذية ـ الى جانب ذلك ـ استعراض الخطوط الرئيسية للخطاب الهام الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في مدينة السويس في الشهر الماضي ، وبحث تقريرين للجان تقصي الحقائق

وبالاضافة الى ذلك ، تعرض على اللجنة في اجتماعها غدا مذكرتان من امانة الهيئة البرلمانية : الاولى عن نظام التجارة الداخلية ومشكلتي التوزيع والاسعار ، والثانية عن الزراعة .



المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٤/٢٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يستانف دراسة ظروف العمل السياسى بالمحافظات
الرئيس يجتمع غدا بالمكاتب التنفيذية للقليوبية والمنوفية والغربية

يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر مساء غد مع اعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى فى محافظات القليوبية والمنوفية والغربية ، لمناقشة ظروف العمل السياسى فى هذه المحافظات الثلاث.

وكان الرئيس قد بدأ اجتماعاته مع اعضاء المكاتب التنفيذية يوم ٩ فبراير المـاضى ، واجـرى مناقشات واسعة مع اعضاء مكاتب جميع محافظات الصعيد والقاهرة والجيزة ، على التوالى .

وسيكون اجتماع غد هو اول حلقة من سلسلة اجتماعات الرئيس مع اعضاء المكاتب التنفيذية للوجه البحرى .

ويشهد الاجتماع الذى يعقد بمقر الامانة العـامة للاتحـاد الاشتراكى نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الامة وامين الاتحاد الاشتراكى واعضاء الامانة العامة .

ومن المقرر أن يعقد السيد على صبرى الامين العام للاتحاد فى الصباح اجتماعا تمهيديا مـع أعضاء المكاتب التنفيذية للمحافظات الثلاث .

وقد اعد اعضاء المكاتب التنفيذية دراسة موحدة لمشكلات العمل الجماهيرى فى هذه المحافظات نوقشت فى اجتماع سابق لهم مع السيد على صبرى ، وفى اجتماع اخر فى طنطا شهده السيد كمال الحناوى أمين الاتصال بالوجه البحرى .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٤/٢٦

الرئيس اجتمع أمس مع أعضاء ٣ مكاتب تنفيذية للوجه البحرى

مناقشات واسعة للعمل السياسى ومشكلات الجماهير فى المحافظات الثلاث

اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر فى السابعة والنصف من مساء أمس باعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية بحيث دارت مناقشة حول ظروف العمل السياسى ومشاكله فى المحافظات الثلاث . وامتدت المناقشة الى مشكلات الجماهير فى الميادين المختلفة .

وكان الرئيس عبد الناصر قد وصل الى مقر الاتحاد الاشتراكى فى الساعة السابعة يرافقه المشير عبد الحكيم عامر ، ثم توجه الى قاعة الاستقبال حيث اجتمع مع اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى لمدة نصف ساعة . وحضر الاجتماع نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الامة .

وفى السابعة والنصف انضم اعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظات الوجه البحرى الثلاث الى الاجتماع . وامتدت الجلسة الى العاشرة والنصف مساء .

اللجنة التنفيذية العليا تحدد اليوم الأرقام النهائية للخطة الجديدة والفترة اللازمة لتنفيذها

عبد الناصر يرأس الاجتماع الهام الذى تعقده اللجنة العليا مساء اليوم لمناقشة الخطة الجديدة وميزانية السنة القادمة

تعقد اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى اجتماعا هاما فى السابعة من مساء اليوم برياسة الرئيس جمال عبد الناصر لمناقشة مشروعى الخطـــة الثانية وميزانية الدولة الجديدة فى صورتها النهائية للخطة والفترة اللازمة لتنفيذها ، وتوزيع هذه الارقام على سنوات الخطة .

وكانت لجنة الخطة قد عقدت اجتماعا طويلا صباح امس امتد الى خمس ساعات ونصف ساعة — برياسة السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء — نوقشت فيه الصورة الاخيرة لمشروع الخطة. وفى المساء قدم رئيس الوزراء المشروع الى الرئيس جمال عبد الناصر . كذلك ارسلت نسخ منها الى اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى لدراستها قبل الاجتماع المقرر اليوم .

وعلم مندوب « الاهرام » ان مشروع الخطة يشمل بيانا عاما عن المبادىء الاساسية التى روعيت فيها ، وتحديد حجم استثماراتها موزعة على مختلف القطاعات ، والخطوات اللازمة لتوفير القدر الكافى من المدخرات القومية لتمويل الخطة ، بعدما استقر الرأى على الاعتماد بصفة اساسية على هذه المدخرات ، وتضييق نطاق الاعتماد على القروض الخارجية .

ويتعرض بيان الخطة للسياسة التى ستنفذ لضمان تحقيق القدر الكافى من المدخرات المحلية ، وتحقيق نسب متزايدة من الادخار سنويا لتمويل الاستثمارات السنوية ،والخطوات اللازمةلتوجيه استهلاك الافراد والحد من الاستهلاك الحكومى . وذلك الى جانب السياسة المقررة لزيادة الانتاج وخفض تكاليفه والارتفاع بالكفاية الانتاجية

وخصص فى مشروع الخطة بيان لكل قطاع فى مجالات الانتاج والخدمات ، يحدد الاستثمارات المقدرة له وتوزيعها على جهات التنفيذ والمشروعات التى خصصت لها ، واحتياجاته من النقـــد الاجنبى والمحلى ، والدور الذى سيقوم به فى تحقيق اهداف التنمية .

كذلك علم مندوب ((الاهرام)) ان هناك مبادىء اساسية تقوم عليها الخطة فى مجموعها ، من اهمها :

١ — دقة وحقيقة التقديرات بالنسبة للاستثمارات المقدرة ، والنقد الاجنبى المطلوب واحتمالات اللازمة المضافة .

٢ — اختيار مشروعات تعطى عائدا سريعا خلال سنوات الخطة بقدر الامكان .

٣ — دراسة اقتصاديات السلع المنتجة بحيث تكون اسعارها منافسة للاسعار العالمية ويتم تحسين ميزان المدفوعات عن طريق تصديرها .

٤ — التكامل والتنسيق بين المشروعات بحيث تشمل المشروعات الفرعية والمترتبة عليهما ، وكذلك قوى النقل والقوى المحركة المطلوبة .

٥ — الاستخدام الاقل من العملات الصعبة .

٦ — التركيز على التوسع الرأسى فى الزراعة وتوجيه اهتمام خاص لمشروعات الصرف لرفع كفاية الانتاج الزراعى .

٧ — دعم جهاز الانشاءات فى الخطة الثانية حتى يكون قادرا على الوفاء باحتياجات الخطة .

ومن المقرر ان تذاع الارقام النهائية للخطة عقب اقرارها من اللجنة التنفيذية العليا لتحال بعد ذلك الى مجلس الامة وتبدأ مناقشتها امام المجلس والوحدات الانتاجية المختلفة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٦/٥/١٧

٦ موضوعات يناقشها الرئيس مع المكتب التنفيذى بالاسكندرية

الاسكندرية ــ مكتب الاهرام ــ بدا اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى صياغة الموضوعات التى ستطرح للمناقشة فى اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر باعضاء المكتب ، ويبلغ عددها ستة موضوعات تشمل دراسات فى التموين والتجارة الداخلية والميناء والانتاج والمواصلات . ويعد المكتب التنفيذى ايضا تقريرا عن المشكلات التى تقابل جماهير الشعب بالاسكندرية .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٦/٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المناقشات الهامة مستمرة فى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى

اللجنة تجتمع برياسة عبد الناصر للمرة الثالثة فى دورتها الحالية وتستكمل مناقشة المسائل الاقتصادية والإدارية

عقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى اجتماعها الثالث فى سلسلة اجتماعاتها الهامة التى تعقدها مع الرئيس جمال عبد الناصر وذلك فى الساعة السابعة والربع من مســاء امس . وعلم مندوب « الاهرام » ان مسالتين هامتين تصدرتا كل المناقشات التى دارت فى الجلسة امس .

المسالة الاولى هى اســتكمال الدراسة التى بدات فى اجتماع الاسبوع الماضى حول ميزان المدفوعات

والمســالة الثانية هى اطلاق قوى الانتاج وذلك عن طريق تحرير اجهزة الادارة من كل عقبات وتمكينها من



الرئيس جمال عبد الناصر فى طريقه الى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى الذى عقد فى قصر الجمهورى بالقبة ومعه المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية

تحقيق أهــداف الانتاج كما وكيفا وكذلك أهداف التصدير

وعلم مندوب ((الاهرام)) أن اللجنة التنفيذية العليا ستعود الى الاجتماع للمرة الرابعة بعــد أسبــوعين على اساس أن الموعد الاسبــوعى الذى تجتمع فيه اللجنة خلال هذه الدورة من اجتماعاتها ــ وهو يوم الاربعاء ــ سوف يوافق وقت الزيارة التى سيقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية العليا لمحافظة البحيرة

وعلم مندوب ((الاهرام)) أنه فى ضوء ما دار من مناقشات فى جلسة أمس فان الجلسة القادمة ســوف تشهد مناقشة واسعة لخطة التنمية الشاملة فى صورتها النهائية ، كما أنه سوف يعرض فيها أيضا برنامج العمل لتحرير قوى الادارة .

عبد الناصر يتجاهل سوريا وزيارة ماخوس و«لقاء الثورات»

ويحصر خطابه بأزمة اختفاء الكماليات والسلع والعملة الأجنبية:

مؤتمرات القمة كانت خدعة ... ولكننا لن نخدع مجدداً

بيروت ١٥ - اقليمية - أعلن الرئيس جمال عبد الناصر ان الثورة المصرية قضت على الاقطاع الا انها لم تقض على الاقطاعيين وقضت على الرأسمالية ولكنها لم تقض على الرأسماليين .

وقال في خطاب القاه في مهرجان شعبي أقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة وأذيع حيا من شبكات اذاعة القاهرة ان زيارته اليوم الى محافظة البحيرة تأتي في وقت يشهد « عملية تصفية بقايا الاقطاع بالوعي الثوروي والحزم الثوروي » .

وقال الرئيس عبد الناصر انه حين خرجت القوات البريطانية من مصر « رفضنا دخول الاحلاف وصممنا على بناء الوطن المستقل القوي » .

وأضاف يقول : « اننا نتعرض في الوقت الحاضر الى اخطار لان الاستعمار لا يريد للمنطقة العربية ان تخرج من نفوذه . ونحن جزء من أمة عربية تطمح للوحدة » .

وقال : ان الطريق « لمواجهة الاخطار الاستعمارية ولتثبيت الاستقلال وتحقيق أهداف الامة العربية في الوحدة يبدأ من بناء قوتنا الذاتية ومن تحقيق أهداف الثورة وهي بناء مجتمع الكفاية والعدل واذا لم نحقق ذلك أو فشلنا في ذلك فاننا نكون قد تخلينا عن حاضرنا ومستقبلنا لان الانسان لا يستطيع الوقوف جامدا اذ ان من لا يتقدم يتأخر » .

وتساءل في ما يبدو انه اشارة الى انتقادات بسبب اختفاء الكماليات وبعض السلع من الاسواق المحلية هل يستغل الاموال والعملة الاجنبية في بناء مصانع أو في شراء كماليات ؟

عبد الناصر ينعي مؤتمرات القمة

الرئيس المصري يحمل بعنف على خصومه ويختار طريق الثورة لتحقيق أهدافه

القاهرة ١٥ ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس عبد الناصر ان الثورة المصرية قضت على الاقطاع ؛ الا انها لم تقض على الاقطاعيين وقضت على الراسمالية ولكنها لم تقض على الراسماليين . وقال في خطاب القاه في مهرجان شعبي اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة واذيع حيا من شبكات اذاعة القاهرة ان زيارته اليوم الى محافظة البحيرة تأتي في وقت يشهد عملية « تصفية بقايا الاقطاع بالوعي الثوري والحزم الثوروي » . واضاف يقول انه منذ ان صدر قانون الاصلاح الزراعي الثاني في سنة ١٩٦١ الذي حدد الملكية بمئة فدان كحد اعلى للاسرة الواحدة لم يستجب الاقطاع وظهرت محاولات للف والدوران حول القانون . وقد ظهرت اخيرا محاولات في الريف لتثبيت اوضاع الاقطاع .



وحمل الرئيس عبد الناصر بعنف على ((الرجعية العربية التي لا يهمها غير مصلحتها)) .

وقال : انه عندما دعا الى مؤتمر قمة عربي في خطاب ألقاه ببور سعيد في كانون الاول سنة ١٩٦٣ انما كان من أجل قضية فلسطين ولمواجهة خطر الصهيونية واسرائيل .

وأضاف يقول : ان مؤتمر القمة العربي الاول اجتمع في كانون الثاني ١٩٦٤ ثم اجتمع المؤتمر الثاني ثم الثالث .

وقال : ((نحن دعينا الى وحدة العمل العربي من اجل فلسطين ونسمع من يقول انه ماش في وحدة العمل العربي ولكن نجده ماشيا في طريق وحدة القوى الرجعية ويعمل لخدمة الاستعمار ووضع البلاد العربية في مناطق النفوذ)) .

وأضاف يقول : انه اثناء مؤتمرات القمة العربية ((كانت الرجعية في المشرق العربي تتآمر مع الاخوان المسلمين لهدم هذا البلد وكان زعماء الاخوان المسلمين يتآمرون عندهم مع منظمة المعاهدة المركزية لينسفوا المنشآت العامة عندنا وليغتالوا الزعماء في بلدنا)) .

وقال : ((لقد كانوا يأتون الى مؤتمرات القمة وهم ينوون غير ما يظهرون لان الرجعية العربية تعتبر خطر التقدمية العربية عليها أكبر من خطر اسرائيل انها رجعية مستبدة لا يمكن أن نأمن لها في معركة من اجل فلسطين بعد أن لمسنا ما فعلته في السنوات الثلاث الماضية)) .

وقال الرئيس عبد الناصر ((لقد كنا مخلصين لكن ظهر لنا ان أقوالهم من فلسطين خداع لضرب العرب والقوى التقدمية)) .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٦/٦/٢٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يرأس اليوم اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحـــاد الاشـــتراكى

تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى فى الســـاعة السابعة من مساء اليوم برياســـة الرئيس جمال عبد الناصر .

وتستأنف اللجنة مناقشتها لخطـــة التنمية الثانية بالتفصيل . كما تناقش تنظيم التجارة الداخلية ، فى ضوء ما اعلنه الرئيس جمـــال عبد النـــاصر فى دمنهور من ان تجارة الجملة ستنتقل الى القطاع العام خلال ٣ سنوات .

وتبحث اللجنة ايضا نتائج دراســـة مجلس الوزراء لموضـــوع الاصـــلاح الادارى والحلول التى انتهى اليها فى شأنه .



المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٧/١/٢٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللجنة التنفيذية العليا تبحث سياسة الزراعة

أبو النور حضر اجتماع اللجنة وعرض تقريره عن الموضوع

عقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي اجتماعها في السادسة والنصف من مساء امس ، برياسة الرئيس جمال عبد الناصر. وحضر الاجتماع السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والري .

وعلم مندوب « الاهرام » ان من بين ما بحثته اللجنة في اجتماعها تقريرا عرضه السيد عبد المحسن ابو النور ، حول السياسة الزراعية واستغلال الارض الجديدة .

وفي مقدمة ما ركز عليه تقرير السيد ابو النور كيفية استغلال الاراضي الزراعية الجديدة المستصلحة اعتمادا على الجهود الخاصة للفلاحين . سواء بتوزيعها عليهم او بيعها وتاجيرها للشركات الزراعية والافراد .



عبد الناصر يرأس اجتماع اللجنة التنفيذية العليا اليوم

تستأنف اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعها برياسة الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة السادسة من مساء اليوم ، بمقر الاتحاد .

ويحضر هذا الاجتماع السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والدكتور لبيب شقير وزير التخطيط والدكتور نزيه ضيف

وستواصل اللجنة في اجتماعها بحث التقارير المالية والاقتصادية المقدمة من الوزارات الثلاث حول مشروعات الخطة الثلاثية التي ستنتهي في عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ، والاستثمارات التي ستخصص لمشروعات هذه الخطة للوصول الى اقصى حد ممكن لمعدلات الانتاج ومن المقترح ان تصل الى ٩٪ سنويا.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٦٧/٢/٢٦

خطوط سياسية هامة لمرحلة العمل المقبلة

اجتماع اللجنة التنفيذية العليا يتوصل إلى نتائج هامة بعد ثلاث جلسات مستمرة فى مناقشة إطار خطة السنوات الثلاث القادمة

الاجتماع عقد أمس برئاسة عبدالناصر وباشتراك نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الأمة ورئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والتخطيط والخزانة

علم مندوب « الاهرام » ان المناقشـــات الممتدة فى اجتمـــاع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى امس برئاسة عبد الناصر قد توصلت الى تحديد هام لبعض الخطوط العريضة فى السياســـة الداخلية للمرحلة المقبلة

وكان الموضوع المطروح للبحث فى الاجتماعات الثلاثة الاخيرة والتى كان آخرها اجتماع امس ، هى صـورة خطة السنوات الثلاث القادمة والتى تترتب عليها ميزانية هذه السنوات باعتبار ان الميزانية هى البرنامج التنفيذى للخطة

وعلم مندوب « الاهرام » ان بعض الخطوط العريضة التى استقر الراى عليها كما يلى :

اولا — انه يجب مع تقرير مبدا الانطلاق الى التنمية والاسراع فى تنفيذ المشروعات المنظور ان يؤخذ فى الاعتبار راى الذين يطالبون بالتانى فى التنفيذ مراعاة لبعض الظروف الداخلية والخارجية المحيطة بالعمل الوطنى .

وبالتالى فانه يمكن الوصول الى صيغة تحقق امال الانطلاق وفى نفس الوقت تحقق ضمانات الامان خصوصا بالنسبة للقدرة على تنفيذ المشروعات .

ثانيا — انه من الضرورى فى هذه المرحلة ايجاد تنســيق بين المشروعات التى تعطى عائدا سريعا وبين المشروعات الحيوية التى يتاخر عائدها كما تزيد فيها نسبة « معامل راس المال » والقدر اللازم من الاستثمارات لتوجيد حد معين من الدخل القومى ومثال ذلك مشروع مجمع

الحديد والصلب الذي يصل بطاقة الحديد والصلب عند اتمامه الى قرابة المليوني طن سنويا .

ثالثا — ان الزراعة ، سواء بالنسبة لاستزراع الارض الجديدة بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا ، او بالنسبة لرفع كفاءة الارض القديمة يمكن ان تلعب دورا هائلا في تحقيق الخطة الجديدة

رابعا — ان الخطة الجديدة يجب ان تكون مرنة بحيث يمكن في اي وقت اضافة مشروعات اليها .

خامسا — ان تكوين قوة اقتصادية احتياطية هو في المرحلة القادمة ضمان مؤكد ضد محاولات الضغط الاجنبي وبالتالي فانه لابد ان توضع حدود لهذه الاحتياطيات — بما فيها احتياطي السيولة النقدية من العملات الصعبة — وان لايكون هناك تنازل عن هذه الاحتياطيات مهما كانت الاسباب .

وقد استقر الرأى على هذه الخطوط العريضة لمشروعات السنوات الثلاث القادمة في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية العليا امس برئاسة الرئيس جمال عبدالناصر واشترك فيه نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والتخطيط والخزانة . وستعود اللجنة الى الاجتماع يوم ١١ مارس القادم .

وقد عقد رئيس الوزراء السيد صدقي سليمان اجتماعا في الصباح مع وزراء الاقتصاد والتخطيط والخزانة لمراجعة التقارير التي عرضت على اللجنة التنفيذية في المساء .

وتتضمن هذه التقارير الارقام الخاصة بالاستثمارات المقدرة للخطة الثلاثية ومشروعاتها والانفاق العام في السنوات الثلاث بالنسبة للاجور والعمالة وارتباط ذلك بحجم الانتاج في جميع قطاعاته . وكذلك حصيلة النقد الاجنبي المتوقعة خلال هذه الفترة .

كما كان هناك تقرير خاص بنتائج الكشف البترولي في الصحراء الغربية والشرقية وحجم الاستثمارات والناتج القومي في نهاية سنوات الخطة .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٧/٧/٢٩

اجتماع خاص برئاسة عبدالناصر لبحث تشكيل اللجنة المركزية

اللجنة التنفيذية العليا تعقد اجتماعا خاصا لبحث هذا الموضوع خلال أيام
عبدالناصر يطرح خطة عمل لتشكيل اللجنة المركزية تلاقى جميع الشروط التى حددها للجنة ولمهمتها

علم مندوب « الاهرام » أن اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى سوف تعقد اجتماعا خاصا هذا الاسبوع لبحث موضوع تشكيل اللجنة المركزية للاتحاد .

والراجح أن يعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين القادم او يوم الثلاثاء باعتبار أن الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء سوف تكون فى موعدها المقرر يوم الاحد - غدا - وذلك لمواصلة المناقشات السياسية العامة التى تدور الان لثلاث جلسات متصلة فى المجلس .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس جمال عبدالناصر سوف يطرح فى اجتماع اللجنة التنفيذية العليا خطة عمل لتشكيل اللجنة المركزية تلاقى جميع الشروط التى حددها لتشكيل اللجنة ومهمتها وهى أن تكون اللجنة فى حد ذاتها تعبيرا ديمقراطيا عن قيادة تحالف قوى الشعوب العاملة ، وأن تضم خبرة العناصر القيادية ، وأن تشد الى قيادة العمل السياسى وجوها جديدة عليها أن تبرز من صفوف الجماهير للمشاركة فى مسئولية القيادة .

اللجنة التنفيذية العليا تستأنف اجتماعاتها اليوم

تستانف اللجنة التنفيذية العليا للاتحـــادالاشتراكى العربى اجتماعها فى السابعة من مساء اليوم برياسة الرئيس جمال عبد الناصرلمواصلة مناقشــة المســائل المطروحة امامها والتى تتصل بأوجه العمل الوطنى المختلفة .

وكانت اللجنة قد اجتمعت اول أمس لمدة ٣ساعات فى دورة جديدة من دورات عملها ، واشترك فى الاجتماع عشرة من الوزراء دعواالى حضـوره لاتصال اختصـاصاتهم ببعض جوانب الموضوعات المطروحة للبحث فى الدورة الحالية للجنة .



المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٦٨/٥/٢٠

الصورة الكاملة لبناء الاتحاد الاشتراكى

الرئيس عبد الناصر أصدر أمس ٤ قرارات اكتمل بها تحديد طريقة تكوين لجان الاتحاد الاشتراكى وتكوين مؤتمراته على مختلف المستويات

١ - لجنة الوحدة الأساسية تتكون من عشرة أعضاء بالانتخاب نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين

٢ - لجان الوحدات الأساسية تنتخب مندوبين اثنين عن كل ٢٠٠ عضو من أعضاء الوحدة يمثلونها فى مؤتمر المركز أو القسم أو البندر الواقعة فيه

٣ - تشكيل مؤتمر المحافظة من مندوبين يتم اختيارهم بالانتخاب بحد أدنى ٨ أعضاء وحد أقصى ١٦ عضواً لكل مركز أو قسم أو بندر

٤ - المؤتمر القومى العام يتكون من جميع أعضاء مؤتمرات المحافظات وينضم إلى عضويته أعضاء اللجنة المؤقتة للإشراف على الانتخابات

تكوين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى من ١٥٠ عضواً ينتخبهم المؤتمر القومى من بين أعضائه

اصدر الرئيس جمال عبد الناصر أمس بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى ٤ قرارات اوضحت الصورة الكاملة والعملية للطريقة التى سيتم بها بناء الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب من القاعدة فى الوحدات الاساسية ثم تسلسل تكوين مؤتمراته المختلفة على مستوى المركز او البندر او القسم ، ثم على مستوى المحافظة .

واخيرا على مستوى الجمهورية فى المؤتمر القومى العام الذى يقوم بانتخاب اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى من ١٥٠ عضوا . وتحدد القرارات التى صدرت أمس صورة البناء على الوجه التالى :

(١) تتكون لجنة الاتحاد فى الوحدة الاساسية من ١٠ اعضاء ينتخبهم اعضاء الوحدة الاساسية مع مراعاة ان تكون نسبة العمال والفلاحين فى هذه اللجنة المنتخبة ٥٠٪ على الاقل فيما عدا بالنسبة للجان الوحدات الاساسية فى الجامعة والمعاهد العليا ووحدات موظفى وعمال الحكومة .

(٢) يقوم اعضاء لجنة كل وحدة منتخبة بانتخاب مندوبين من بين اعضائها لتمثيلها فى مؤتمر المركز او القسم او البندر بواقع مندوبين اثنين عن كل ٢٠٠ عضو من اعضاء الوحدة الاساسية وبحد أقصى عشرة مندوبين

وباجتماع مؤتمر الاتحاد للمركز او القسم او البندر يقوم اعضاؤه بانتخاب لجنة لهم — على هذا المستوى — من ٢٠ عضوا بانتخاب أمين عام وأمينين مساعدين من بين اعضاء اللجنة .

(٣) يتكون مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمحافظة من مندوبى الاتحاد المراكز فى المراكز والاقسام والبنادر التى تدخل فى نطاق المحافظة . وهؤلاء يتم اختيارهم لمؤتمر المحافظة بقيام مؤتمر كل مركز او قسم او بندر فى المحافظة بانتخاب مندوبين له بحد ادنى ٨ اعضاء وحد اقصى ١٦ عضوا .

— ويتلو ذلك تكوين لجنة الاتحاد الاشتراكى على مستوى المحافظة من ٢٠ عضوا ينتخبون من بين اعضاء مؤتمر المحافظة ، وتقوم لجنة العشرين بانتخاب امين لها وامينين مساعدين .

(٤) يكون اعضاء مؤتمرات المحافظات المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى وينضم الى عضويتهم اعضاء اللجنة المؤقتة للاشراف على الانتخابات

(٥) ينتخب المؤتمر القومى العام من بين اعضائه ١٥٠ عضوا يكونون اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .

وفيما يلى نص القرارات الاربعة التى اصدرها الرئيس جمال عبد الناصر امس :

اولا — قرار طريقة تكوين لجان الاتحاد فى الوحدات الاساسية :

مادة (١) تتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للوحدة الاساسية من عشرة اعضاء ينتخبهم مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى للوحدة من بين اعضائه . ويجوز ان يضم الى اللجنة ممثلون للوحدات الفرعية التى تدخل فى نطاقها وفقا للقرارات التى تصدرها اللجنة التنفيذية العليا .

مادة (٢) تكون نسبة العمال والفلاحين ٥٠٪ (خمسين فى المائة) على الاقل من مجموع اعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للوحدة الاساسية .

وتستثنى من ذلك لجان الوحدات الاساسية للكليات الجامعية والمعاهد العليا فيكون تشكيلها من اربعة اعضاء هيئات التدريس والمعيدين وثلاثة من العاملين وثلاثه من الطلبة كما يستثنى ايضا من هذه النسبة للعمال والفلاحين لجان الوحدات الاساسية لموظفى وعمال الحكومه ومافى حكمها ويكون تشكيلها بمراعاة نسبة عدد الموظفين الى عدد العمال فى مؤتمر كل من هذه الوحدات

مادة (٣) فى الحالات التى يكون فيها عدد المرشحين لعضوية لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للوحدات الاساسية اقل من عشرة مرشحين او الحالات التى لاتتحقق فيها النسبة المقررة للاعضاء العمال والفلاحين باللجنة بين المرشحين ، يخفض عدد اعضاء اللجنة الى اقصى عدد تتوافر فيه النسبة المشار اليها فى المادة السابقة بشرط الا يقل عدد اعضاء اللجنة عن اربعة .

فاذا قل عن هذا العدد تنظر اللجنة التنفيذية العليا فى امر الوحدة اما بالغائها او بضمها الى وحدة اساسية اخرى .

مادة (٤) يعتبر مكان عضو لجنة الوحدة الاساسية خاليا اذا ماتم انتخابه لعضوية لجنة من لجان المستويات الاعلى . ويكون شغل اى مكان يخلو فى اللجنه باحلال العضو الحاصل على عدد الاصوات التالية مباشرة لعدد اصوات آخر من فاز بعضوية اللجنة فاذا تعذر ذلك عمليا اجرى الانتخاب لشغل المنصب بناء على قرار من اللجنة التنفيذية العليا . وفى جميع الاحوال يراعى عدم الاخلال بالنسبة المقررة للعمال والفلاحين .

مادة (٥) يكون لكل لجنة من لجان الوحدات الاساسية امين وامين مساعد يتم انتخابهما بمعرفة اللجنة من بين اعضائها . كما تنتخب اللجنة فى نفس الوقت مندوبيها لمؤتمر المركز او القسم او البندر .

ويشترط عدم الجمع بين منصبى الامين والامين المساعد للوحدة وبين مناصب المندوبين فيما عدا الوحدات التى يكون عدد مندوبيها عشرة .

مادة (٦) يلغى قرار اللجنة التنفيذية العليا رقم ((٦)) لسنة ١٩٦٣ المشار اليه .

مادة (٧) ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره .

ثانيا ــ قرار تكوين مؤتمرات ولجان المراكز والاقسام والبنادر

مادة (١) يتكون مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى للمركز او القسم او البندر من مندوبين عن جميع الوحدات الاساسية التى تقع فى نطاقه ، تقوم بانتخابهم لجان هذه الوحدات من بين اعضائها بواقع مندوبين اثنين عن كل مائتى عضو او كسورها يدخلون فى تشكيل مؤتمر الوحدة بحد ادنى مندوبان وبحد اقصى عشرة مندوبين فيما عدا الوحدات الاساسية للكليات الجامعية والمعاهد العليا فيكون الحد الادنى لعدد مندوبيها ثلاثة احدهم من هيئات التدريس والمعيدين والاخر من العاملين والثالث من الطلبة .

ويشترط ان تتوافر دائما فى مندوبى كل وحدة عدا وحدات الكليات الجامعية والمعاهد العليا ووحدات موظفى وعمال الحكومة وما فى حكمها ، نسبة ٥٠٪ على الاقل للعمال والفلاحين

مادة (٢) تتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للمركز او القسم او البندر من عشرين عضوا ينتخبهم مؤتمر المركز او القسم او البندر ، من بين اعضائه ، على ان تتوافر بينهم نسبة ٥٠٪ على الاقل للعمال والفلاحين وتنتخب كل من هذه المؤتمرات فى نفس الوقت مندوبيهما لمؤتمر المحافظة وفقا للقرار المنظم

لطريقة تكوين مؤتمرات المحافظات .

مادة (٣) يكون لكل لجنة من لجان الاتحاد الاشتراكى العربى المشار اليها فى المادة السابقة امين واميان مساعدان ، يتم انتخابهم بمعرفة اللجنة من بين اعضائها .

مادة (٤) عند خلو مكان احد اعضاء مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى العربى المشار اليها فى المادة الاولى يحل محله العضو الحاصل على عدد الاصوات التالية مباشرة لاصوات آخر من سبق لوزهم بعضوية المؤتمر ، فاذا تعذر ذلك عمليا ، اجرى الانتخاب لشغل المنصب بناء على قرار من اللجنة التنفيذية العليا .

ويعتبر مكان عضو لجنة المركز أو القسم أو البندر خاليا اذا ماتم انتخابه لعضوية لجنة من لجان المستويات الأعلى . ويكون شغل اى مكان يخلو فى اللجنة باحلال العضو الحاصل على عدد الاصوات التالية مباشرة لعدد اصوات آخر من فاز بعضوية اللجنة فاذا تعذر ذلك عمليا اجرى الانتخاب لشغل المنصب .

أما شغل مكان الامين والامينين المساعدين الذى يخلو فيكون بالانتخاب دائما .

وفى جميع الاحوال يراعى عدم الاخلال بالنسبة المقررة للعمال والفلاحين فى المؤتمرات واللجان .

مادة (٥) يلغى قرار اللجنة التنفيذية العليا رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٣ المشار اليه .

مادة (٦) ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره .

ثالثا — قرار طريقة تكوين مؤتمرات ولجان المحافظات

مادة (١) يتكون مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمحافظة من مندوبى الاتحاد الاشتراكى العربى للمراكز والاقسام والبنادر التى تدخل فى نطاق المحافظة ، وتقوم هذه المؤتمرات بانتخابهم من بين اعضائها ، بواقع ثمانية اعضاء عن المائة عضو الاول من بين هؤلاء الاعضاء ، يضاف اليهم عضوان عن كل خمسين آخرين . وذلك بحد ادنى لمندوبى كل مركز او قسم او بندر قدره ثمانية مندوبين ، وحد اقصى قدره ستة عشر مندوبا على ان تتوافر بينهم دائما نسبة ٥٠ ٪ على الاقل للعمال والفلاحين ، وذلك فيما عدا اقسام الجامعات ، فيكون الحد الادنى لمندوبيها عشرة منهم اربعة من هيئات التدريس والمعيدين وثلاثة من كل من العاملين والطلبة ، والحد الاقصى اربعة عشر مندوبا منهم ستة من هيئات التدريس والمعيدين واربعة من كل من العاملين والطلبة .

مادة (٢) تتكون لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى للمحافظة من عشرين عضوا ينتخبهم مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى للمحافظة من بين اعضائه ، بشرط ان تتوافر بينهم نسبة ٥٠ ٪ على الاقل للعمال والفلاحين .

ويضم اليهم امناء المراكز والاقسام والبنادر التى تدخل فى نطاق المحافظة دون ان يكون لهؤلاء الاخرين صوت معدود فى قرارات اللجنة .

مادة (٣) يكون للجنة الاتحاد الاشتراكي العربي للمحافظة أمين واثنان مساعدان يتم انتخابهم بمعرفة اللجنة من بين اعضائها .

مادة (٤) عند خلو مكان احد اعضاء مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي العربي المشار اليها في المادة الاولى يحل محله العضو الحاصل على عدد الاصوات التالية مباشرة لاصوات آخر من سبق فوزهم بعضوية المؤتمر ؛ فاذا تعذر ذلك عمليا ، اجرى الانتخاب لشغل المنصب بناء على قرار من اللجنة التنفيذية العليا .

ويعتبر مكان عضو لجنة المحافظة خاليا اذا ما تم انتخابه لعضوية لجنة من لجان المستويات الاعلى . ويكون شغل اى مكان يخلو في اللجنة باحلال العضو الحاصل على عدد الاصوات التالية مباشرة لعدد اصوات آخر من فاز بعضوية اللجنة ، فاذا تعذر ذلك عمليا اجرى الانتخاب لشغل المنصب .

أما شغل مكان الامين او الامينين المساعدين الذى يخلو فيكون بالانتخاب دائما .

وفى جميع الاحوال يراعى عدم الاخلال بالنسبة المقررة للعمال والفلاحين فى المؤتمرات واللجان .

مادة (٥) يلغى قرار اللجنة التنفيذية العليا رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٢ المشار اليه .

مادة (٦) ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره .

رابعا - قرار طريقة تكوين المؤتمر القومى العام واللجنة المركزية

مادة (١) يتكون المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكي العربي من جميع اعضاء مؤتمرات المحافظات .

وينضم الى عضوية المؤتمر القومى العام الاول ، اعضاء اللجنة المؤقتة للاشراف على انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي .

مادة (٢) تتكون اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي من مائة وخمسين عضوا ينتخبهم المؤتمر القومى العام من بين اعضائه .

مادة (٣) ينشر هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٨/٧/٢٢

الاستعداد للمؤتمر القومى غدا

عبد الناصر يلقى خطابا هاما فى افتتاح المؤتمر القومى وفى العيد السادس عشر لثورة يوليو
أعضاء المؤتمر القومى بدأوا يتوافدون على القاهرة استعدادا للاجتماع الكبير غدا

يبدأ المؤتمر القومى أعمال دورته الاولى غدا . ويلقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا هاما فى افتتاح المؤتمر الكبير ـ الذى يعد السلطة العليا للاتحاد الاشتراكى ـ ويتفق موعد انعقاده مع العيد السادس عشر لثورة ٢٣ يوليو .

ومن المقرر أن ينتخب المؤتمر القومى رئيس الاتحاد الاشتراكى فى أول جلسة له ، طبقا لنص القانون .

وقد بدأ أعضاء المؤتمر منذ مساء أمس فى الوصول الى القاهرة استعدادا لحضور جلساته التى تعقد فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة . وسوف يكتمل وصول الاعضاء ـ وعددهم ١٧٠١ بما فيهم لجنة الاشراف على الانتخابات ، مساء اليوم ، والمعروف أن المدينة الجامعية بالجيزة قد خصصت لاقامة أعضاء المؤتمر القومى .

لجنة الانتخابات تجتمع اليوم

وسوف تعقد لجنة الاشراف على الانتخابات آخر اجتماعاتها اليوم ، لمناقشة التقرير الذى ستقدمه الى المؤتمر القومى ، عن المراحل التى تمت فى اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب.
وستناقش اللجنة ايضا تقريرا عن الطعون المقدمة فى الانتخابات ، التى فصل فيها والتى لاتزال تحت البحث .

وسيحضر اجتماع اللجنة السيد شعراوى جمعه المشرف على شئون الاتحاد الاشتراكى .

ترتيبات عقد المؤتمر واقامة الاعضاء

وقد تمت أمس الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر القومى فى قاعة جامعة القاهرة ، وترتيبات اقامة اعضائه فى المدينة الجامعية . وفى مقدمة هذه الترتيبات :

● خصصت قاعات مبنى كليتى الحقوق والاداب بجامعة القاهرة لاجتماع اللجان الفرعية التى قد يرى المؤتمر القومى العام للاتحاد تشكيلها من بين أعضائه . وسيقوم مكتب الاستعلامات بالمؤتمر بالارشاد عنها .



● انشيء مكتب استعلامات فى محطة القاهرة لاعضاء المؤتمر القومى القادمين من الوجه البحرى . وانشيء مكتب استعلامات آخر بمحطة الجيزة لاعضاء المؤتمر القادمين من الوجه القبلى وذلك لارشادهم الى المؤتمر .

● أنشئت بكل من المدينة الجامعية وبمقر المؤتمر بجامعة القاهرة عيادة طبية ومكتب للتلغراف والبريد والتليفون والاستعلامات وذلك لتأدية الخدمات العامة لاعضاء المؤتمر ليلا ونهارا طوال ايام انعقاد المؤتمر .

● تم اعداد بطاقات عضوية لاعضاء المؤتمر القومى كماارسل لكل عضو بمحل اقامته مظروف يشتمل على بطاقة عضويته للمؤتمر وتذكرة الدعوة . وتصريح مرور سيارة . وبالمظروف ايضا رسم توضيحى يحدد مكان اقامته بالمدينة الجامعية . ورسم اخر يحدد مكان جلوسه فى قاعة المؤتمر .

● انتهى اعداد المدينة الجامعية لاستقبال واقامة اعضاء المؤتمر ابتداء من بعد ظهر اليوم، على الوجه التالى :

ـ خصص المبنى الاول للمدينة الجامعية لاقامة اعضاء المؤتمر القومى بمحافظات القليوبية والشرقية وبنى سويف والجيزة والبحر الاحمر والمنيا واسوان وسيناء .

ـ خصص المبنى الثانى لاقامة اعضاء المؤتمر بمحافظات الاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية والسويس واسيوط .

ـ خصص المبنى الثالث لاعضاء المؤتمر بمحافظات الغربية والمنوفية ومرسى مطروح والمبنى الرابع لمحافظات كفر الشيخ وسوهاج والوادى الجديد والمبنى الخامس لمحافظات دمياط .. والفيوم .. وقنا .. والمبنى السادس لمحافظتى الدقهلية والبحيرة.كما خصص المبنى السابع للاحتياطى .

وترك المبنى الثامن والعاشر لطلبة الجامعةالموجودين حاليا فى المدينة الجامعية ليكون مقرا للقاءات اعضاء المؤتمر . هذا الى جانب انه تم اعداد اكثر من قاعة بكل مبنى لهذا الغرض. وزودت كل قاعة من هذه القاعات بجهاز تليفزيون وراديو ومجموعة من الصحف والمجلات والكتب الاعلامية .

كما اعدت العلاقات العامة بالامانة العامة للاتحاد مكاتب استعلامات لتعمل فى خدمة اعضاء المؤتمر القومى فى كل ما يحتاجونه من استفسارات او طلبات فى كل من مقر المؤتمر والمدينة الجامعية .

وصرح مصدر مسئول فى امانة لجنة الانتخابات بأن غالبية اعضاء المؤتمر ـ حتى المقيمين منهم فى القاهرة ـ قد ابدوا رغبتهم فى الاقامة فى المدينة الجامعية . ليكونوا على اتصال مستمر مع غيرهم من الاعضاء ، تدعيما للصلات بينهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٨/٧/٢٣

عبد الناصر يتحدث اليوم الى المؤتمر والى الامة

خطاب هـام لعبد الناصر مساء اليوم فى مناسبة بدء أعمال المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى وعيد ثورة ٢٣ يوليو
المؤتمر يعقد اليوم جلسة صباحية يرأسها الدكتور محمود فوزى لانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكى
جلسة ثالثة للمؤتمر غدا لتنظيم أعماله وقيامه بمسئوليته الكبرى

يوجه الرئيس جمال عبد الناصر مســاء اليوم حديثه المنتظر الى المؤتمر القومى والى الامـــة ، فى بدء أعمـــال المؤتمر الكبير الذى يتفق موعد انعقاده مع العيد السادس عشر لثورة ٢٣ يوليو

وسيرأس الجلسة الصباحية ـ التى تبدأ فى الساعة الحادية عشرة ـ الدكتور محمود فوزى رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات ، الذى يلقى كلمة يتحدث فيها عن المهمة الكبرى الملقاة على عاتق المؤتمر فى هذه المرحلة ، والواجبات التى تنتظره ليمضى فى تحمل مسئوليته . وتعتبر كلمة الدكتور محمود فوزى بمثابة « تسليم » للمهمة التى بدأتها لجنة الاشراف على الانتخابات الى المؤتمر القومى .

وبعد كلمة الدكتور فوزى تبدأ على الفور اجراءات ترشيح وانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكى . وتنتهى الجلسة باتمام عملية الانتخاب .

وفى الجلسة الثانية التى تعقد فى الساعة السابعة والنصف مســـاء . سيلقى الرئيس عبد الناصر خطابه الهام . وسيوجه الرئيس حديثه الى المؤتمر والى الامة وهو جـالس على المنصة

وسيذاع حديث الرئيس من قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القـاهرة على جميع موجـات الاذاعة والتليفزيون مباشرة .

وطبقا للنظام الموضوع فان جميع اعضـاء المؤتمر الـ ١٧٠١ سيجلسون فى صـالة قاعة الاحتفالات . وقد خصص مربع داخل القاعة لاعضاء كل محافظة . وسيجلس اعضـاء اللجنة التنفيذية العليا السابقون ، والوزراء اعضاء المؤتمر مع زملائهم الاعضاء فى الاماكن المخصصة لمحافظاتهم .

ومن المنتظر ان يعود المؤتمر القومى للانعقاد فى جلسة ثالثة صباح غد ، يطرح فيها للمناقشة موضوع تنظيم اعماله وقيامه بمسئوليته الكبرى .

وقد وجهت الدعوة ـ باسم الرئيس عبد الناصر بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى ـ لحضور الجلسة المسائية الى اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى وكبار المسئولين فى الدولة ، ورجال الدين وقادة القوات المسلحة .

خطاب الرئيس / جمال عبد الناصر فى المؤتمر القومى

للإتحاد الاشتراكى العربى فى يوم ٢٣ / ٧ / ١٩٦٨

أنظر خطابه فى عيد الثورة

بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٦٨

صفحة ٤٠٨٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٨/٧/٢٤



خطـــاب يحدد ابعاد عمل المستقبل

ما من شك ان الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الشامل امام المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى فى العيد السادس عشر لثورة ٢٣ يوليو ، قد انجز خطوة جديدة فى طريق تعبئة تحالف قوى الشعب العاملة من اجل مواصلة طريق الثورة والتخطيط للتغلب على انتكاسة حرب ٥ يونيو ، وتصفية اثار العدوان .

ولقد برز الحرص الشديد على ان يثمر المؤتمر القومى على افضل وجه ، كمؤتمر تهيأ له ظروف تقرير سياسات المستقبل — على خطورتها — فى هذه اللحظات الدقيقة ، والا يقتصر دوره على مجرد التنفيس عن النفس ، واجمع المؤتمر على قبول اقتراح الرئيس بتشكيل لجنة عمل من مائة عضو ، تتفرع منها لجـان متخصصة ، لاعداد جدول الاعمال ، وتحضير تقارير ودراسات عن القضايا التى سوف تطرح للمناقشة العامة . على ان تنتهى هذه اللجنة من اعمالها فى مدة لا تتجاوز الشهر .

واسهب الرئيس بعد ذلك فى طرح ومناقشة اخطر قضايا الساعة التى تكتسب اهميه مصيرية فى هذه الظروف ، وعلى راسها ازمة الشرق الاوسط واحتمالات الحل السياسى والعسكرى .

واستعرض الرئيس فى حديثه الجامع بصراحة النقاط المبدئية فى تصور حل للازمة وقواعدها الثابتة هى لا مفاوضة ولا صلح ولا اعتراف ولا صفقات على حساب الارض الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين ، ولا تنازل عن اى شبر من الارض العربية . وفى ضوء هذا الموقف الصامد ، يمكن استكشاف احتمـالات الحل السلمى دون التراخى لحظة واحدة عن تجهيز القوات المسلحة ، وتهيئة قدراتها الهجومية بعد الانتهاء من اعدادها كقوة دفاعية ، لفرض موقفنا على العدو فى الوقت الذى نقرر فيه ان الظروف قد توافرت لتحقيق النصر الحاسم .

ثم ان مواصلة الطريق على النحو الذى يحقق هذا الامل رهن بتنفيذ ما جاء فى بيان ٣٠ مارس « عن حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحرير الارض ، وتعبئة كل جماهيرنا بما لها من امكانيـات وطاقات كامنة من اجل واجبات التحرير والنصر ومن اجل آمال ما بعد التحرير والنصر » . وهذه الثورة تتوقف على عمل الاتحاد الاشتراكى بعد اعادة بنائه وعلى دور مؤتمره القومى ، اعلى سلطة فى الدولة ، وتوفيقه فى الاضطلاع بمسئولياته الخطيرة فى هذه اللحظات التاريخية الحاسمة . وهو العمل الذى بدا اليوم بانعقاد مؤتمره الكبير .

فى جلسة استغرقت ٤٥ دقيقة انتخب المؤتمر القومى الرئيس عبد الناصر رئيسا للاتحاد الاشتراكى بالاجماع

عقد المؤتمر القومى اولى جلساته امس فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، واستغرقت الجلسة ٤٥ دقيقة ، تم خلالها انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر بالاجماع رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى

بدأ المؤتمر اعماله بكلمة القاها الدكتور محمود فوزى رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات . استغرقت ٨ دقائق اعلن فى نهايتها ، ان مئات بل الوفا من البرقيات قد وصلته تدعو الى انتخاب الرئيس عبد الناصر رئيسا للاتحاد الاشتراكى

سأل الدكتور فوزى أعضاء المؤتمر عما اذا كانت هناك رغبات اخرى من الاعضاء بترشيح احد لرئاسة الاتحاد

اجاب اعضاء المؤتمر بمظاهرة فائقة الحماس تعلن انتخاب الرئيس عبد الناصر رئيسا للاتحاد .

..وابتداء من الساعة العاشرة ، بدأت نامة الاحتفالات فى جامعة القاهرة لستقبل اعضاء المؤتمر القومى . تحرك الاعضاء من المدينة الجامعية الى القاعة فى تجمعات شملت اعضاء كل محافظة .. شملت ايضا هذه التجمعات الوزراء وكبار المسئولين الذين فازوا بعضوية المؤتمر فى المحافظات .

فى الصف الاول . كان هناك وفد الشرقية الذى ضم السيد على صبرى، والى جواره اعضاء المؤتمر عن محافظة المنوفية الذى ضم السادة انور السادات وامين هويدى ولبيب شقير .. وبين اعضاء محافظة القاهرة جلس حسين الشافعى نائب الرئيس والوزراء حسن عباس زكى ومحمد فائق وصفى الدين ابو العز وكمال هنرى بادير وقد تناثرت مقاعدهم بين مقاعد باقى الاعضاء .

فى نصف القاعة الثانى كانت هناك وفود محافظات الصعيد والبحيرة والغربية والدقهلية وكفر الشيخ .جلس صدقى سليمان بين وفد اسوان وجلس الدكتور النبوى المهندس بين اعضاء وفد سوهاج .

وعندما تكامل حضور كل اعضاء المؤتمر داخل القاعة .. كان من الواضح ان نسبة كبيرة من الجلاليب تغمر النصف الخلفى من القاعة .. كان من الواضح ايضا أن اكبر نسبة من السيدات اعضاء المؤتمر يجلسن فى النصف الاول من القاعة الذى يضم محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة

وعندما دخل الدكتور محمود فوزى الى القاعة فى الساعة الحادية عشرة تماما استقبله اعضاء المؤتمر بالتصفيق الحاد الودود .. اغلقت ابواب القاعة وبدأ المؤتمر يتهيأ لبدء اعماله واقترب الدكتور فوزى من الميكرفون ليلقى كلمته غير ان العضو حسن بيومى محمد .عضو المؤتمر عن محافظة الجيزة نهض من مقعده فى القاعة ليطلب من المؤتمر الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء المعركة فى سيناء والضفة الغربية ومرتفعات جولان بسوريا

ووقف المؤتمر باكمله دقيقة الحداد. ثم بدأ الدكتور فوزى فى القاء كلمة الافتتاح .

الدكتور فوزى يتكلم

وفيما يلى نص الكلمة :

بالامس اتمت لجنة الاشراف على الانتخابات عملها فى جانبه الاساسى وهى

رائعة عنه تعبيرا الى السيد الرئيس وان فى جمعكم هذا - ايها الاخوة الاعزاء - لتعبيرا حيا عن هذه الانتخابات وتعبيرا عنها وانبا كريما .

وفى يومنا هذا الثالث والعشرين من يوليو يوم الثورة منذ ستة عشر عاما بزعامة قائدنا الكبير جمال عبد الناصر.

(تصفيق حاد وهتافات بحياة الرئيس عبد الناصر)

فى هذا اليوم يسعدنى ويشرفنى التحدث اليكم دقائق افضى فيها اليكم التهنئة بما نلتم من ثقة لها مغزى خاص اذ جاءت فى وقت تراكمت فيه الاحداث الجسام عندنا ومن حولنا وبلغ التحدى فيه مداه وانه لتحد نقبله جميعا بكل ما فيه من عناء . نقبله جهادا للنفس وتقويما واعدادا وعملا بصيرا .ونقبله اخذا باسباب علم فى زماننا قادر نفاذ، فى عالم أحكم بعضه نظامه وتدبيره احكاما يدهم اذا لم يصدم عالم أتسع خياله حتى لقد طوى من الافاق ما كانت تقطر من دونه من قبل ابعد الاحلام .

هو يوم - ايها الاخوة - عصيب هذا الذى نعيش فيه اثر ايام سبقته شبيهة به عصيبة . بل انها اذا شئنا وعزمنا لايام اليقظة الى ما فاتنا والتأهب لما امامنا . فان ان ذلك فليست هذه اياما عصيبة بل هى دنيا للعجب لمن يعجب ايام بشر حبيبة . وندعو الله ونأمل ان يدنو الوقت الذى نحمد فيه امورا كرهناها حين كانت ثم وجدنا فيها خيرا كثيرا ايقاظا للنيام وحفزا للهمم وتنبيها وزادا للطريق .وما بال هذا المارد الثابت الخطى ذو الوقار والهيبة مشرق الجبين بالعلم والايمان هل هو بل هو هذا الوطن عندما يكتمل بناؤه مجددا وفتيا هو الوطن كما نراه منذ الان رأى العين اذا نعناجى هنا عند ينبوع للخير فى رحاب جامعتنا القاهرية . والكم لتعلمون انه ليست تلك الرؤى بخيال بل انها بصيرة لا يحجبها عنا حجاب لا يصدنا عنها ما دونها من اهوال ولا يرهبنا ما للبعض من لتك علينا ومن مزيد قوة . ان عناصر المنعة والباس عندنا لغنية عددا وتجاربا وشبابا ومادة ومكانا فى الارض متينا . اننا لنعلم جميعا انا قادرون ان عقلنا واحكمنا امورنا وامنا ان نبلغ الذرى ونسير مع العمالقة خصما مرهبين او اصدقاء واندادا . هنا اقف لحظة اردد فيها امرا تعرفونه له خطره وله كذلك وضوحه لكل من يريد ان يرى ذلك ان العالم الجبار بالعقل والنظام لا يرهبنا ولا يجب ان يرهبنا طالما بقى لنا يقيننا وحبكنا شئوننا وحكمنا انفسنا بالجد والخير والمحبة . وان لم نفعل فانه يحق علينا ان نكون فى وجل وان ترتعد فرائصنا امام كل شىء حتى لنوشك ان نخشى ظلنا . وما احسبنى ولا سواى بحاجة الى اطالة الحديث فى ان مشكلتنا الكبرى ومركز جهادنا ونقطة البداية فى بناء وطننا هى جميعا فى انفسنا هنا يكمن الخطر ومن هنا ينبع الامل المشرق .

ان جمعكم هذا - ايها الاخوة المواطنون - لجمع خير كما نعرفه او نعرف عنه . فليكن خيرا مورقا مزهرا مثمرا بعون الله وعلى بركته فى وطن عزيز ابناؤه يعملون ويعملون ويعملون متحابين لامتخاصمين متكاملين لامتنافرين كرامتهم موفورة وبشريتهم محفوظة وحريتهم مقدسة

اخوانى - ينص الباب الثالث من المادة الثالثة عشرة من القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى على ان ينتخب المؤتمر القومى العام فى اول اجتماع له رئيس الاتحاد الاشتراكى الذى يعتبر

رئيسا للمؤتمر وللجنة المركزية وللجنة التنفيذية العليا للاتحاد .

ونشرع الان فى انتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى وامامى الان مئات بل الوف من البرقيات ومن الرسائل

مظاهرة فى القاعة

وقبل ان يكمل الدكتور فوزى هذه الكلمة القصيرة ، كان المؤتمر قد ضج حماسا فائقا بالهتاف (لا رئيس الاجمال)

وبين المجموعات القادمة من المحافظات .. كان هناك الاعضاء الذين يقودون هتاف اعضاء المؤتمر فى كل محافظة ..

اسيوط تهتف .. وكل اعضائها فوق مقاعدهم بالقاعة : .. « ناصر . ناصر بالاجماع » .

الدقهلية تشد المؤتمر كله بهتاف اخر « شعار المؤتمر النصر او الموت » . ويقسم كل اعضائها وهم وقوفا .. « اللهم فاشهد أننا نبايعك يا جمال » .. القسم يسرى بين وفود المحافظات كلها تتابع اعضاء كل محافظة وهم وقوف فى مظاهرة لا يحكمها التنسيق . يهتفوا بالقسم (اللهم فاشهد اننا نبايعك من اجل النصر يا جمال)

.. القاعة باكملها يسودها هذا الهتاف .. والمؤتمر باكمله يتحول الى مظاهرة تتدفق حماسا وحبا .

الدكتور فوزى لا يجد حتى الان وقد مرت ٢٥ دقيقة الفرصة لان يكمل كلامه حول ترشيح الاتحاد الاشتراكى .. الوزير شعراوى جمعة وعبدالمجيد فريد ينهضان من مقعديهما بين الاعضاء ليمر كل منهما بين طرقات القاعة يرجو من الاعضاء افساح الفرصة للمؤتمر حتى يستكمل اعماله

المؤتمر يهدأ لدقيقة واحدة ..خلالها سأل الدكتور فوزى المؤتمرين عما اذا كان هناك طلبات اخرى من الاعضاء ممن يرغب فى ترشيح نفسه لرياسة الاتحاد الاشتراكى

الاجابة مظاهرة اخرى ..اكثر حماسا وصخبا وعنفا وودا .. كل الاعضاء يقفون خارج مقاعدهم يرددون فى صيحة واحدة متتابعة .. (من اجل النصر .. نريد جمال)

« الدكتور فوزى يريد فرصة اكثر هدوءا ليستكمل فيها اجراءات الجلسة فيداعب المؤتمرين قائلا .. يبدو اننا سنحتاج الى انور السادات الى براعة فى ادارة الجلسات » !

.. وتضيع الدعابة وسط الهتاف المتصل المتلاحق لاعضاء المؤتمر الذين لا يزالون وقوفا بهتاف واحد لا يتغير : « لا نريد غير جمال » .. المؤتمر باكمله يطلب ذلك .. هذا فى حد ذاته رد على سؤال الترشيح .

اخيرا ينهى الدكتور فوزى جلسة المؤتمر الاولى .. معلنا ان : « **المؤتمر قد وافق بالتصفيق الحاد وبالاجماع على ترشيح الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى** » .

انتهت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة . لم تستغرق خلالها كلمة الدكتور فوزى الا ٨ دقائق ..وكان الزمن الباقى باكمله مظاهرة تتدفق بالحماس .. خلالها لم يكن فى وسع احد ان يسيطر حتى على انفعالاته .



المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٨/٧/٢٥

المؤتمر ينتخب لجنة المائة

المؤتمر القومى عقد أمس جلسته الثالثة برئاسة عبد الناصر وانتخب اللجنة التى تتولى الاعداد لعمل المؤتمر
دورة العمل للمؤتمر تبدأ فى الاسبوع الأول من سبتمبر لكى تصدر عنه السياسات فى جميع المسائل

عبد الناصر يستأذن المؤتمر فى السفر إلى الاتحاد السوفيتى للعلاج لمدة أسبوعين

لجنة المائة تبدأ أعمالها اليوم فتعقد اجتماعا فى الصباح تنتخب فيه رئيسها وتشكل اللجان التى ستتفرع عنها

انتخب المؤتمر القومى أمس أعضاء لجنة المائة ،التى ستتولى الاعداد لاعماله خلال الاسابيع الاربعة القادمة • وكان المؤتمر قد عقد جلسته الثالثة فى الساعة الثامنة مساء برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر، بعد يوم حافل بالاتصالات والمشاورات بين أعضائه ، حول انتخاب ممثلى كل محافظة فى لجنة المائة •

وقد تكلم الرئيس جمال عبد الناصر فى بداية الجلسة التى استغرقت ٤٥ دقيقة ، فاعتذر للاعضاء عن تأخير عقد الجلسة عن موعدها المقرر لمدة نصف ساعة ، وقال أن سبب التأخير يرجع الى أن اعداد أسماء اعضاء لجنة المائة الذين انتخبهم ممثلو المحافظات فى الصباح لم يكن قد اكتمل بعد •

وأضاف الرئيس عبد الناصر انه لاعلاقة بين لجنة المائة واللجنة المركزية للاتحادالاشتراكي.

ثم قال ان قائمة المرشحين لعضوية لجنة المائة تضم عددا كبيرا من الاسماء الجديدة ، يراها لاول مرة . وأن الحاجة الى التعارف بين الاعضاء من اهم أسباب تشكيل اللجنة المركزية . وهذه العملية تحتاج الى وقت ، ليكون انتخاب اعضاء اللجنة المركزية علىأساس من المعرفة الواضحة .

٥ اعتبارات روعيت فى الترشيح

ودعا الرئيس جمال عبد الناصر السيد محمد عبد السلام الزيات الامين العام ليعلن على المؤتمر الاسماء التى رشحها ممثلو محافظات الجمهورية لعضوية لجنة المائة .

قال السيد الزيات انه قد روعى فى الترشيح ٥ اعتبارات هى :

١ — ضمان نسبة الخمسين فى المائة لتمثيل الفلاحين والعمال .

٢ — عدم اشراك الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين فى اللجنة ، لاعطاء الفرصة لاكبر عدد من الاعضاء للاسهام فى عمل اللجنة ، خاصة وان اللجنة تستطيع أن تستعين فى مهمتها بخبرات من تشاء من هؤلاء المسئولين .

٣ — تمثيل غالبية المحافظات باثنين على الاقل من الاعضاء .

٤ — اشراك عدد من أعضاء لجنة الخمسين التى اشرفت على الانتخابات ، على اعتبار أن لهم خبرة خاصة فى هذا المجال .

٥ — تمثيل شباب الجامعات .

وعقب انتهاء السيد عبد السلام الزيات من اعلان الاسماء سأل الرئيس عبد الناصر الاعضاء : هل توافقون على الاسماء التى تلاها الامين العام ؟

ورد أعضاء المؤتمر معلنين موافقتهم .

فقال الرئيس : الموافق يرفع يده ..

وعندئذ رفع جميع الاعضاء ايديهم تأكيدا للموافقة على الاسماء المرشحة للجنة المائة .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر بعد ذلك « بعد أن انتهينا من الموضوع الاول ، هناك موضوع شخصى آخر احب أن أتحدث اليكم فيه . واستأذن الرئيس أعضاء المؤتمر فى السفر الى الاتحاد السوفيتى للعلاج بسبب ظروفه الصحية .

لجنة المائة تبدأ مهمتها اليوم

ثم انتقل الرئيس جمال عبد الناصر الى عمل لجنة المائة فقال ان اللجنة ستبدااجتماعاتها غدا (اليوم) ، لتنتخب رئيسها ، وتعد تقريرا عن الموضوعات التى طرحت فى لقاء أول أمس ، ليوزع على جميع أعضاء المؤتمر حينما يعود للانعقاد فى دورة عادية قادمة .

وقال بعد ذلك : اننا نستطيع ان نقول ان المؤتمر قد أنهى دورته الافتتاحية ، ليعود للاجتماع فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل . وسيوزع تقرير لجنة المائة على أعضاء المؤتمر قبل هذا الموعد .

ثم قال الرئيس عبد الناصر قبل أن يختتم كلمته انه يمكن لكل عضو فى المؤتمر ان يتصل باللجنة ليبدى لها مايشاء من آراء أو مقترحات .

وعلم مندوب «الاهرام» ان لجنة المائة سوف تعقد اجتماعها فى الساعة الحادية عشرة

من صباح اليوم . ثم تجتمع للمرة الثانية فى الساعة السابعة مساء . وسيتم فى الاجتماعين انتخاب مقرر اللجنة وتوزيع الاعضاء على اللجان الفرعية الخمس التى اقترح الرئيس عبدالناصر تشكيلها فى حديثه أول أمس . وهى لجان : الشئون الداخلية ، والخارجية ، والدفاع ، والاقتصادية ، والعمل العربى .

ومن المنتظر أن تنفض اجتماعات اللجنة بعد ذلك لتعود للانعقاد بعد أسبوع تقريبا ، حتى يتاح لاعضائها فرصة الاستعداد للمهمة التى كلفهم المؤتمر بها .

ترشيح لجنة المائة تم فى الصباح

وكانت عملية الترشيح لعضوية لجنة المائة قد تمت فى الصباح ، بعد اجتماعات عديدة عقدها أعضاء المؤتمر فى كل محافظة فى المدينة الجامعية . وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد اقترح فى كلمته التى ألقاها أمس الاول ، ان ترشح كل محافظة عددا يمثلها فى لجنة المائة.

وطوال نهار أمس ، كانت الاجتماعات مستمرة بين أعضاء المؤتمر فى كل محافظة للاتفاق على هذه الاسماء . وخلال المناقشات طرحت معايير انتخاب الاعضاء . وكان الاتجاه الغالب على اختيار ذوى الخبرة والكفاءة والقدرة على التفرغ طوال مدة عمل اللجنة .

وبعد ظهر أمس كانت جميع المحافظات قد قدمت ترشيحاتها الى السيد عبدالسلام الزيات، تمهيدا لاعلانها فى الجلسة المسائية .

القى السيد محمد عبد السلام الزيات البيان التالى قبل اعلان اسماء اعضاء لجنة المائة ، الذين رشحهم ممثلو المحافظات :

عقدت مؤتمرات المحافظات اجتماعاتها أمس واليوم وقدمت ترشيحات لعضوية اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى .

وقد روعيت المبادىء والمعايير الاتية فى الاقتراح المعروض على المؤتمر لتشكيل هذه اللجنة .

اولا : ضمان نسبة الـ ٥٠٪ على الاقل للعمال والفلاحين .

ثانيا : عدم اشراك الوزراء والمحافظين وغيرهم من كبار المسئولين وامناء المكاتب التنفيذية فى عضوية اللجنة وذلك لاعطاء أوسع فرصة لاكبر عدد من أعضاء المؤتمر للاشتراك فى أعمال هذه اللجنة.

على انه من المفهوم أن هؤلاء جميعا بكل امكانياتهم الرسمية والشعبية سيعاونون اللجنة بما لديهم من خبرات وتخصصات .

ثالثا : تمثيل غالبية المحافظات بعضوين على الاقل .

رابعا : اشراك نسبة معينة من أعضاء لجنة الاشراف على الانتخابات فى عضوية اللجنة وذلك للافادة من خبراتهم فى أعمالها .

خامسا ادخال عنصر الطلاب الجامعيين فى عضوية اللجنة وقد شمل ذلك بعض طلاب جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وبعض الطلبة الجامعيين من محافظة سيناء وهؤلاء الذين رشحوا انفسهم لعضوية المؤتمر .

وفيما يلى اسماء اعضاء اللجنة :

- اسماعيل عبدالخالق الدفتار معيد بجامعة الازهر
- أحمد بهاء الدين عبد العال رئيس مؤسسة دار الهلال
- ابراهيم عبد اللطيف : مشرف على مطابع دار التعاون
- أحمد فؤاد أبو حجر : عامل
- ابراهيم ضياء الدين حراز (حمدى حراز) : عضو مجلس أمة وعامل بشركة مصر للمستحضرات الطبية
- احمد ابراهيم موسى : عامل بمصنع ٣٣٣
- أحمد محمد عبيد صالح فلاح
- السعيد أحمد البيلى : فلاح
- مهندس أمين حلمى كامل : رئيس هيئة التصنيع .
- مهندس أحمد زكى محمد زكى : رئيس هيئة النقل العام بالاسكندرية
- مهندس الحسينى عبد اللطيف : رئيس مجلس ادارة شركة القنال للتوكيلات الملاحية .
- أحمد موسى سالم : فلاح
- أحمد ابراهيم غرابة : عامل
- أحمد فخرى قنديل : فلاح
- ابراهيم عبدالرحمن عثمان أبوطراو عضو مجلس أمة
- أحمد محمد عبد الله مهندس مناجم بشركة القصير للفوسفات
- أحمد الخواجة نقيب المحامين
- السيد محمد يوسف : نقيب المعلمين
- أحمد طلعت عزيز : نقيب المهن الزراعية
- د. اسماعيل اسماعيل غانم : استاذ حقوق عين شمس
- أحمد فهيم عبدالمعطى : وكيل مجلس الامة ورئيس الاتحاد العام للعمال
- ثابت محمد السفرى : عامل
- حلمى محمد نهنوش : طالب بجامعة عين شمس
- د. حكمت أبو زيد : استاذ بجامعة القاهرة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- **حسن أحمد صنديد** : رئيس مؤسسة ميناء الاسكندرية
- **حسن أبو الوفا ابراهيم** : فلاح
- **مهندس حلمى محمد السعيد** : نقيب المهندسين .
- **حسن طلبة مرزوق** : عامل
- **حسن معاز رميح** فلاح
- **د. جابر جاد عبد الرحمن** عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة
- **جودة السيد عبد الجواد** فلاح
- **خالد محيى الدين** صحفى
- **سليمان عبد الحى** رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة
- **سعد احمد عيد** عامل
- **سلمان سليمان مرزوقه** طالب
- **سمير عبد الرحمن العلايلى** عضو مجلس الامة
- **د. شفيق على الخشن** وكيل مجلس الامة
- **د. شفيع سالم غانم** استاذ بطب المنصورة
- **صبرى احمد العياط** فلاح
- **صلاح غريب** عامل
- **عبد العزيز السيد سعد** من رجال التعليم
- **عبد الرحمن مصطفى عبد الحفيظ** عامل
- **عبد اللطيف السيد راشد** عامل
- **عباس محمود ابراهيم** عامل
- **عويس محمدين عويس** عامل
- **على عوض بصل** عامل — عضو مجلس امة
- **عبدالعزيز شاهين الجنزورى** فلاح
- **عبد اللطيف محمد المناوى** عامل
- **عبد الرحمن احمد زيدان** فلاح
- **عصمت حسن اسماعيل** عامل
- **عزت محمود حسن محروس** فلاح — عضو مجلس امة
- **عبدالعظيم فهمى محمد** عامل — عضو مجلس امة
- **عبد الرحمن عبد الرحمن البشرى** مهندس
- **عواد خليل** محام
- **د. عبد الوهاب البرلسى** مدير جامعة اسيوط
- **عطية ابو بكر حتيته** محام — عضو مجلس امة
- **عبد الحميد حسن محمد** طالب
- **علي السيد على** عضو مجلس امة — رئيس اتحاد عمال البترول
- **عبد اللطيف مليجى بلطيه** عضو مجلس امة — والامين العام لاتحاد عمال الجمهورية العربية المتحدة
- **عبد الجابر علام** عامل وعضو مجلس امة
- **عبد الهادى على ناصف** عامل
- **زكى حسيب تعلب** عامل
- **د. فوزى محمد السيد** طبيب — عضو مجلس امة
- **فوزى الدسوقى العمدة** عامل
- **كمال الدين الحناوى** عضو مجلس امة
- **د. كمال رمزى استينو** وزير سابق
- **د. كمال ابو الخير** وكيل تجارة عين شمس
- **محمد الخواجة** وكيل وزارة الاقتصاد
- **محمود فهمى النقراشى** عامل
- **د. مصطفى ابو زيد فهمى** استاذ بكلية حقوق الاسكندرية
- **د. محيى الدين الخردالى** مدير معهد البحوث الطبية باسكندرية
- **محمد الظافر شيحه** طالب بجامعة اسكندرية
- **محمود محمد عبد الوهاب** عامل
- **محمد صبرى محمد مبدى** محام
- **منصور مصطفى قطر** عامل
- **محمد محمود عروق** مدير اذاعة صوت العرب

- **مصطفى البلتاجى الجنايني** عامل
- **محمد كامل صديق** وكيل وزارة التعليم العالى
- **محمد حسن الزيات** رئيس هيئة الاستعلامات
- **محمود سليمة** صحفى — عضو مجلس امة
- **محمد فؤاد اسماعيل** عامل
- **محمد محمود خميس الحق** فلاح
- **محمود المرسى على** عامل
- **ممدوح احمد عبد الله بركات** عامل
- **د. محمد حمدى النشار** وكيل جامعة اسيوط
- **منتصر ابو الحجاج النجار** عامل
- **محمد فوزى خليل** عامل
- **محمود عبد العزيز السيالى** فلاح
- **د. محمود فوزى** مساعد رئيس الجمهوريةللشئون الخارجية .
- **محيى الدين عبد الوهاب متولى** عامل
- **محمد عبد الحكيم موسى** فلاح
- **محمد مهدى شومان** فلاح
- **محمد رشاد متولى عبد الله** فلاح
- **محمد حسنين هيكل** رئيس تحرير الاهرام
- **د. محمد عبد الوهاب شكرى** نقيب الاطباء
- **د. محمد مرسى احمد** مديرجامعة القاهرة
- **د. محمد عبد السلام الزيات** امين عام مجلس الامة
- **يوسف على احمد** عامل
- **السيدة همت مصطفى** هيئة التليفزيون
- **محمد زكى شافعى** عميد كلية اقتصاد جامعة القاهرة

كيف تمت عملية الترشيح لعضوية لجنة المائة طوال صباح أمس ؟

اتفاق بين أعضاء المؤتمر على شرطين للاختيار :

١ـ أن يكون المرشحون ممن تمكنهم ظروفهم من التفرغ للعمل خلال الأسابيع التي تستغرقها مهمة اللجنة

■ ■ ■ ■

٢ـ أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة بصرف النظر عما اذا كانوا من الفلاحين أو العمال أو غيرهم

طوال صباح امس ، شهدت قاعات المدينة الجامعية سلسلة من الاجتماعات التي عقدها اعضاء المؤتمر القومي فى كل محافظة من اجل اختيار مرشحيهم الى لجنة المائة . وعلى الرغم من اختلاف الصور التي جرت بها عملية الترشيح والاختيار بين اعضاء المؤتمر فى كل محافظة . الا ان هناك عددا من المبادىء العامة حكمت عملية الترشيح والاختيار فى كل المحافظات .

اول هذه المبادىء أن تكون لجنة المائة ممن تمكنهم ظروفهم من التفرغ للعمل طوال الاسابيع التي سوف يستغرقها عمل اللجنة. وقد نوقش موضوع اشتراك الوزراء والمحافظين فى اللجنة ، وكان الرأى الغالب انهم لن يستطيعوا التفرغ لعمل اللجنة ، علاوة على ان الوزراء يمكنهم الاشتراك فى أعمال اللجان الفرعية اذا رأت هذه اللجان ان تستعين بخبراتهم .

ثانيا : أن يكون العضو المرشح ممن حضروا المؤتمرات وخبروا العمل بها . وفى كثير من المحافظات كان المبدأ الذى يحكم عملية الترشيح للجنة المائة هو الكفاءة والاستعداد والقدرة على التفرغ بصرف النظر عما اذا كان العضو ممثلا للفئات او العمال والفلاحين ..

وفى عدد آخر من المحافظات حرص مندوبو المؤتمر على ان يكون بين مرشحيهم الى لجنة المائة نسبة من العمال والفلاحين .

ولقد كانت عملية الاختيار فى حد ذاتها فرصة لمندوبى المؤتمر فى كل محافظة .. خصوصا فى المحافظات التى لم يتهيأ لمندوبيها فى المؤتمر فرصة لقاء واسع فى موطنهم عقب الانتخابات .

جرت الصورة فى المدينة الجامعية صباح امس على النحو التالى :

محافظة المنيا

اجتمع اعضاء المؤتمر ـ ٨٨ عضوا ـ فى قاعة نادى الاتحاد الملحق بالمدينة الجامعية .. بدأ الكلام بين الاعضاء اولا .. عن المواصفات المطلوب توافرها فى المرشحين لعضوية لجنة المائة .. اتفقت كل الاراء على ان اهم الميزات المطلوبة فى العضو المرشح ، ان يكون ممن خبروا العمل فى المؤتمرات سابقا . وان يكون على قدر واف من الالمام بالمشاكل العامة وان يكون لديه الفرصة لان يفرغ نفسه من اجل مهمة اللجنة طوال فترة انعقادها .

ثم اعلن محافظ المنيا احمد كامل .. انه لن يرشح نفسه وطلب اولا من اعضاء المؤتمر الذين لا ينوون الترشيح ان يتقدموا باسمائهم الى اعضاء المؤتمر .. وتقدم ٥ افراد . وتقرر ان تشكل من هؤلاء الافراد الخمسة لجنة تحكيم تنظر فى امر المرشحين لعضوية لجنة المائة وتختار من بينهم ٤ افراد تتوافر فيهم اكثر من غيرهم المواصفات المطلوبة .. ثم فتح باب الترشيح بعد ان وافق كل

الاعضاء على ذلك . ولم يتقدم بالفعل سوى ٦ افراد .. ثم بدات مهمة لجنة التحكيم من اجل اختيار العدد المطلوب ورفع اسمائهم الى الامين العام للجنة الاشراف على الانتخابات السيد محمد عبد السلام الزيات ».

البحيرة

اختلفت الصورة نوعاما .. اجتمع ٩٦ عضوا من اعضاء المؤتمر بالاضافة الى ٤ اعضاء كانوا ضمن لجنة الخمسين المشرفة على الانتخابات ثم فتح باب الترشيح لمن يرغب فى التقدم لعضوية لجنة المائة وتقدم ١٨ عضوا .. جرى عليهم التصويت من باقى اعضاء المؤتمر كتابة، واشرف على عملية الانتخاب لجنة تحكيم من بين اعضاء المحافظة غير المرشحين وانتهت الانتخابات بفوز ٤ اعضاء بينهم اثنان من العمال والفلاحين واثنان من الفئات .. ثم اناب مؤتمر المحافظة اثنان من المندوبين لابلاغ نتيجة الاقتراع الى امين لجنة الانتخابات ».

المنوفية

اختار اعضاء المؤتمر اولا لجنة من ٥ افراد ضمت المحافظ وامين المكتب التنفيذى و ٣ آخرين وفوضوها باغلبية الاصوات فى عملية اختيار مندوبى المحافظة فى لجنة المائة وفق المعايير التى اتفق عليها تقريبا كل الاعضاء وهى التفرغ والممارسة السابقة والكفاءة ».

دمياط

اجتمع اعضاء المؤتمر - ٣٢ - عضوا وفوضوا بالاجماع لجنة من ٣ مكونة من الوزير ضياء الدين داوود و د . محمد حسن الزيات والمحافظ صلاح مجاهد من اجل اختيار ٤ افراد يتقدمون بهم الى لجنة المائة .

سوهاج

اجتمع الاعضاء وفتح باب الترشيح للراغبين فى عضوية لجنة المائة وتقدم ١٢ عضوا من بينهم ٣ من الفلاحين و ٣ من العمال و ٦ من الفئات وباستمرار المناقشة حول المواصفات المطلوبة تنازل ٦ اعضاء ورفعت اسماء الستة الاخرين كمرشحين الى لجنة المائة عن محافظة سوهاج .. من بينهم رئيس مجلس ادارة واثنان من المحامين ومنتفع اصلاح زراعى وعاملان احدهما عضو مجلس امة .

الاسكندرية

سجلت عملية الترشيح مناقشة واسعة حول الصفات المطلوبة لعضوية لجنة المؤتمر .. اشترك فى هذه المناقشة نسبة كبيرة من اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ١١٩ عضوا وفى نهاية المناقشة فتح باب الترشيح وتقدم ٩ افراد رفعت اسماؤهم كمرشحين الى لجنة المائة .

القليوبية

استغرقت عملية الترشيح طوال الجزء الباقى من ليلة امس الاول وصباح امس بطوله .. ولقد سبقت عملية الترشيح جلسة تعارف تكلم خلالها كل الاعضاء البالغ عددهم ٨١ عضوا . تكلم كل عضو لمدة ١٠ دقائق شرح خلالها تاريخه السياسى . وخبراته السابقة .. وعندما انتهى الجميع من ذلك فتح باب الترشيح فتقدم ١٨ عضوا .. ثم جرى الاقتراع بين جميع الاعضاء على المرشحين ففاز منهم ٦ باغلبية الاصوات ورفعت اسماؤهم كمرشحين للجنة المائة .

فى القاهرة

اجتمع مندوبو القاهرة البالغ عددهم ٢٠٩ فى القاعة الرئيسية بمقر الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى .. وسبقت عملية الترشيح مناقشة واسعة اشترك فيها ٣٠ عضوا من المؤتمر تكلموا خلالها عن مهمة اللجنة ووظيفتها ..والقدرات السياسية والعلمية والادارية المفروض توافرها فى عضوية هذه اللجنة الى جانب امكانية تفرغ الاعضاء .. ولم تقتصر مناقشة القاهرة على هذا النطاق وانما امتدت لمناقشة اللجان الفرعية المقرر تشكيلها من اللجنة العامة ووظيفة هذه



اللجان والمواصفات الخاصة المطلوبة لعضوية لجنة الدفاع او الاقتصاد او الشئون الخارجية او الشئون الداخلية او العمل العربى . باختصار نستطيع ان نقول ان مهمة اعضاء القاهرة التى استغرقت ٣ساعات امس كانت تستهدف فى النهاية الاستفادة بالمتخصصين الموجودين ضمن اعضاء مؤتمر القاهرة فى عضوية اللجنة الدائمة ولجانها الفرعية كل وفق تخصصه .

وعندما انتهت المناقشة العامة .فتح باب الترشيح وتقدم ٤٨ عضوا ولما كان العدد المتقدم يزيد كثيرا عن نصيب القاهرة فى عضوية لجنة المائة تقرر تقسيم اعضاء المؤتمر فى القاهرة الى٥ مناطق . وجلس مندوبو كل منطقة من اجل تصفية هذا العدد بالاتفاق الى عدد معقول نسبيا وانتهى الراي اخيرا الى ترشيح ٢٠ عضوا من محافظة القاهرة. على هذا النحو جرت عملية الترشيح فى باقى المحافظات □

اهتمام عالمي كبير

بخطاب الرئيس فى المؤتمر القومى

قوبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى المؤتمر القومى باهتمام كبير فى الدوائر الرسمية والشعبية فى الوطن العربى ، كما اولته كثير من الحكومات الاجنبية والصحافة العالمية نفس الاهتمـــام ، حيث بدأت دراســـة نصه الكامل وتناولته الصحف والاذاعات بالتحليل والتعليق .

وجاء من ليفون كيشيشيان مراسل الاهرام فى واشنطن أن الصحف الامريكية الكبرى تحدثت عن الخطاب فى صفحاتها الاولى . وعـــلى الفقرات الخاصة بموقف امريكا . وكان تعقيب صحيفة ((نيويورك تايمز)) تحت عنوان ((ناصر يقول للعرب لاتستفزوا للدخول فى حرب قبل الاوان)) .

وتدرس الان وزارة الخارجية الامريــكية الخطاب بعناية ، واتاحت الاذاعة مدة كبيرة لخطاب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الذى عقب فيه على خطاب الرئيس عبد الناصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٨/٧/٢٥

اسرائيل تعلن أن خطاب عبد الناصر حدث له أهمية دولية

"الخطاب يؤكد موقف مصر : لا مفاوضات ولا اعتراف باسرائيل"

تل ابيب في ٢٤ — أ.ب — و.أ.ف — صرح ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل تعليقا على خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر حدث ذو أهمية دولية كبيرة ، فهو يعطي صورة واضحة جدا للسياسة المصرية .

واستطرد ايبان يقول ان بيان رئيس الجمهورية العربية المتحدة اكد أن هدف عبد الناصر هو حرب جديدة في الشرق الاوسط بغرض تدمير اسرائيل .

وقال ان الخطاب يوضح من جديد أن مصر ضد أية مفاوضات وضد الاعتراف باسرائيل ، ((وهو يوضح مسئولية مصر في التوتر الذي يسود الشرق الاوسط وفي الازمة الخاصة بجهود السلام)) !. وقال ((ان هذا يؤكد واجب اسرائيل في المحافظة على الاحوال الضرورية لامنها)) .

وقد أدلى ايبان بهذه التصريحات في بيان أصدره تعليقا على خطاب الرئيس عبد الناصر الذي وجهه الى الامة أمام المؤتمر القومي ، وفي الوقت نفسه قالت المصادر الاسرائيلية الوثيقة الصلة بالحكومة الاسرائيلية ان الخطاب كان صلبا وشديدا . وأضافت انه حكم على ظاهر الامر ((فان الخطاب ذو نزعة حربية جدا)) .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية من القدس المحتلة ان المراقبين صرحوا بأن التوتر فى الشرق الاوسط قد زاد خلال الساعات الثمانى والاربعين الماضية ، وأن اسرائيل ـ بعد خطاب الرئيس عبد الناصر ـ سوف تضاعف جهودها لتحصل سريعا على اسلحة جديدة .

وذكرت الوكالة ان زيادة التوتر انعكست فى الخطاب الذى القاه رئيس الجمهورية العربية ، وهو خطاب لم تخف لهجته على الاسرائيليين جميعا ، فى نظر المراقبين . كما تمثلت زيادة التوتر فى اتساع نطاق عمليات المقاومة الفلسطينية ومنها حادث تحويل سير الطائرة الاسرائيلية . ثم قالت ان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل ربط بين الاحداث كلها عندما اعلن ان مصر مسئولة عن حادث الطائرة الذى قامت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ويمكن تلخيص نتائج الخطاب وسير الاحداث على اسرائيل فى الحقيقة الواضحة امام الجميع ، وهى ان مصر تؤكدسياستهاتجاه اسرائيل : لامفاوضات ولا اعتراف

عبد الناصر رأى أن يتحدث بنفسه عن سفره للعلاج وأمام المؤتمر كي لا تحاول الحرب النفسية استغلال الموضوع

إحساس بالتأثر العميق يجتاح المؤتمر بعد أن تحدث عبد الناصر عن سفره العلاج يستغرق ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع في مصحة بجمهورية جورجيا

أفضى الرئيس جمال عبد الناصر أمس الى المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى بالقرار الذى قد اتخذه بالسفر للعلاج فى الاتحاد السوفيتى لمدة تتراوح ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع وذلك بناء على تقرير مشترك من الاطباء المصريين الذين اشرفوا على علاجه فى الشهرين الاخيرين ومن الاطباء السوفيت الذين أجروا له بعض الفحوص الطبية أثناء زيارته الاخيرة لموسكو .

وكان هؤلاء الاطباء جميعا قد وضعوا علاجا من جانبين الجانب الاول منه هو الاقلاع عن التدخين تماما وقد حدث بالفعل أن قرر الرئيس أن يوقف التدخين تماما، وكان الجانب الثانى من العلاج علاجا طبيعيا توجد مصحة متخصصة فيه بجورجيا .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد تحدث عن هذا الموضوع فى جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ورتب سير العمل فى الدولة خلال سفره ثم رأى كذلك أن يتحدث فيه أمام المؤتمر بنفسه . وقد كان كلام الرئيس عبد الناصر فيما يتعلق بهذا الموضوع على النحو التالى :

« هناك موضوع شخصى سوف اتحدث فيه ان البعض منكم يعلم اننى قابلت خلال الشهرين الماضيين بعض مشاكل صحية .

وارتفعت اصوات من القاعة تقول :

« الف سلامة يا ريس » .

واستطرد الرئيس : هى ليست والحمد لله مشاكل خطيرة ، ولكنها مشاكل على كل حال كانت تحدث منها آلام . وانا قابلت عددا من الاطباء قبل سفرى الى الاتحاد السوفيتى ، ولما سافرت الى الاتحاد السوفيتى اجريت فحصا ، وكان لدى الاطباء السوفيت عدة توصيات ، واولى هذه التوصيات انى ابطل السجاير . والحمد لله بقالى ١٥ يوم مبطل سجاير . وفى الاتحاد السوفيتى قالوا لى ان فيه مصحات خاصة تساعد على الشفاء ، ويحتاج العلاج لحوالى اسبوعين او ثلاثة . لكن طبعا الواحد كان متحرج بسبب البلد فى هذه الفترة . ولكن بعد تفكير لقيت ان الواجب ان الواحد يخلص من هذه المشاكل ، وهم اكدوا لى فى الاتحاد السوفيتى انهم يضمنوا الانتهاء من هذه المشاكل الصحية فى المكان الذى اقترحوه . وعلى مضض الواحد وافق على السفر الى هذا المكان .. وان شاء الله يمكن خلال يومين او ثلاثة اسافر الى الاتحاد السوفيتى للعلاج علشان نرجع خلال اسبوعين او ثلاثة . والحقيقة اننى خشيت اعداءنا يطلعوا ميت حكاية وحكاية وحيشنوا علينا حرب نفسية ، فانا قلت ان دى فرصة اقول لكم



فيها هــذا الموضوع . والحقيقة ان الصحة لما تكــون مكتملــة الــواحد يقــدر يقــوم بواجبــه اكثــر .
وأنا من رايى ان الفرد لازم يكون فى صحة كاملة علشان نقدر نواجه المشاكل اللى راح تواجهنا السنة الجاية اللى هى سنة التحدى . وانا متاسف لانى دخلتكم فى هذه المشاكل الخاصة .

أصوات : الف سلامة ياريس :

شيخ من أعضاء المؤتمر : لنتجه الى الله جميعا داعين للرئيس بالشفــاء ، وان يعود لنا بالسلامة ، ولنقرأ الفاتحــة جميعا .

الرئيس : متشكرين جدا .. □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الجرائد العالمية

التاريخ : ١٩٦٨/٨/١

مجلة جويش أوبزرفر البريطانية ٧/٢٦

١/٨

اعنف خطاب لعبد الناصر

لا يمكن أن تكون هناك مفاوضات مع اسرائيل ، او صلح معها ، أو مساومات من أى نوع .. هذه هى المبادىء التى سنلتزم بها فى أى حل سياسى للازمة .

كان هذا هو ما أعلنه الرئيس عبد الناصر فى أعنف خطاب القاه منذ حرب الايام الستة، كذلك فانه بدا فى هذا الخطاب أكثر ثقة بالنفس .

وكان ناصر يوجه الحديث الى أعضاء المؤتمر القومى الذين انتخبوا أخيرا والذين اجتمعوا فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بمناسبة العيد السادس عشر لثورة ٢٣ يوليو . وقد قال الرئيس ناصر أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من كل شبر من الاراضى العربية التى جرى احتلالها فى يونيو الماضى .

وهكذا فان اسرائيل لا تستطيع أن تغير من شروط العرب لاقرار السلام فى المنطقة الا اذا تمكنت فقط من تغيير نظم الحكم القائمة فى البلاد العربية . فلقد أعلن الرئيس ناصر أنه لا اعتراف باسرائيل ولا مفاوضة مع اسرائيل ثم استطرد يمتدح الاتحاد السوفيتى ويثنى على حركة الفدائيين العرب ، ويشن هجوما عنيفا على الامريكيين .

وقال ناصر أن استمرار الولايات المتحدة فى تزويد اسرائيل بالاسلحة فى وقت تحتل فيه اسرائيل الاراضى العربية يعنى أن هذه الدولة توافق على هذا الاحتلال . أما عن السوفييت فان ناصر لم يكن لديه شىء يقوله غير الثناء ، وقال الرئيس المصرى مكذبا الانباء التى انتشرت على نطاق واسع بأنه كانت هناك خلافات بين السوفييت والمصريين خلال زيارته الاخيرة لموسكو : ان الامة العربية كلها ينبغى أن تشكر الاتحاد السوفيتى لانه بدون الاتحاد السوفيتى كنا سنصبح بلا أسلحة ونقف وجها لوجه أمام المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التى أسكرتها نشوة النصر فى يونيو

وقال ناصر أن مصر لم تدفع مليما واحدا حتى الان ثمنا لهذه الاسلحة ، فبعض هذه الاسلحة قدم الى مصر كهدية أما الجزء الاخر فان مصرستدفع ثمنه فيما بعد .

ودافع عبد الناصر عن نفسه ضد الاتهامات القائلة بأن مصر قد أصبحت دولة تدور فى فلك الاتحاد السوفيتى فقال أن السوفييت لم يطلبوا فى مرة من المرات أى شىء من مصر ولم يحاولوا قط فرض أى شروط، وأنه عندما كان فى موسكو سألهم عما اذا كانوا يريدون أى شىء فى مقابل المساعدات التى يقدمها الاتحاد السوفيتى للجمهورية العربية المتحدة فان القادة السوفييت أحرجوه بقولهم أنهم لا يريدون شيئا وأن المساعدات التى تقدمها موسكو انما تقدمها بناء على عقيدتها .

وتساءل عبد الناصر : لماذا يعطينا الاتحاد السوفيتى هذه المساعدات ؟ ثم أجاب قائلا لاننا نقف مع الاتحاد السوفيتى كتفا لكتف فى النضال ضد الامبريالية .

ولهذا السبب امتدح ناصر



وجود الاسطول السوفيتى فى البحر المتوسط الذى ترحب به جميع الدول الحرة فى المنطقة بأسرها . ان وجود الاسطول السوفيتى يمثل عنصر موازنة للاسطول السادس الامريكى الذى أراد أن يجعل من البحر المتوسط بحيرة أمريكية .. الاسطول السوفيتى لم يهددنا والاسطول السادس هو احتياطى استراتيجى لاسرائيل على حد قول رئيس وزراء اسرائيل نفسه .

وقال ناصر ثمة فارق كبير بين الاستقلال وبين التبعية .. ان استقلال مصر ليس للبيع وليس للرهن .

وتحدث ناصر عن مهمة يارنج فقال اذا أمكن التوصل الى حل سياسى فلا بأس فى ذلك . ولكن فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلى نحن مستعدون لتحرير الارض شبرا شبرا حتى ولو سقط فى كل شبر شهيد .

ومن هنا فانه ينبغى علينا أن ندعم قواتنا المسلحة ، وما نريده الان هو قوة هجومية قادرة ، فطالما تدرك اسرائيل أننا لا نملك هذه القدرة الهجومية فانها ستواصل رفض قرارات الامم المتحدة .

ودعا الرئيس ناصر أعضاء المؤتمر القومى وعددهم ١٧٠١ من الاعضاء الى تعبئة كل جهودهم لتحرير الارض المحتلة وقال : ان رسالة المؤتمر هى تطبيق بيان ٣٠ مارس الذى وافق عليه الشعب بالاجماع .

ونبـــه ناصر الاذهان الى خطـــورة المـــوقف فى الشرق الاوسط قائلا : أنه لم يوجـد حل للمشكلة وانهـا يمكن أن تنفجر فى أية لحظة ٠ ثم تفوه الرئيس ناصر ببعض العبارات المبهمة التى قال فيها أنه قـد يستقيل من منصبه عندما تنتهى الازمة القائمة ٠

وفى نفس الوقت اعـترف المصريون بالنظـام الجديد فى العراق عندما تبـادلوا مـــع العراقيين رســائل التهنئـــة بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو ٠ وأيضا فانه قبيـــل خطـــاب عبد الناصر غادر وزير خارجية الاردن القاهرة الى عمان بعـــد أن أجرى مع المسئولين المصريين اتصالات سرية ٠



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٨/٩/١٢

عبد الناصر يحضر جميع جلسات المؤتمر القومي ويشترك في مناقشاته

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يحضر جميع جلسات « الدورة العادية الاولى » للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي التي ستبدأ يوم السبت القادم — بعد غد — في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

كما علم المندوب ان الرئيس سوف يشترك في مناقشات المؤتمر الذي يتكون جدول اعماله من خمسة بنود هي : مشروع النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر (اللائحة) — التعبئة العسكرية والتحرك السياسي من اجل المعركة — التعبئة الاقتصادية والتعبئة الداخلية — شئون التنظيم.



المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٨/٩/١٤

المؤتمر يجتمع اليوم برئاسة عبد الناصر وجو المعركة ومسئولياتها يحيط به

الرئيس يتحدث اليوم فى الجلسة الأولى من دورة العمل الأولى للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى - ويفتتح مناقشات تقرير لجنة المائة يعرض على المؤتمر ويناقش فيه طوال جلسات مفتوحة تستغرق أسبوعا على الأقل يشترك عبد الناصر فيها جميعا جو المعركة قريب من المؤتمر باعتبار أن التقرير يرتكز أساسا على ضروراتها ويتعرض لكل القضايا من زاوية اتصالها بها فى الدرجة الأولى هناك احتمال بأن يعقد المؤتمر جلسات سرية لمناقشة بعض المسائل الهامة التى تقتضى السلامة الوطنية عدم إذاعتها

يبدأ المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى اجتماعاته اليوم برياســة الرئيس عبد الناصر وجو المعركة ومسئولياتها يحيط به وجدول اعمال المؤتمر الذى وضعته اللجنة التحضيرية يتركز - كما جاء فى مقدمته « على الجوانب التى تتصل مباشرة بالحشد الشامل والتعبئة الكاملة من اجل تحرير الارض »

وتبدأ الجلسة الاولى للمؤتمر فى السابعة مساء اليوم ويتحدث فيها الرئيس جمال



الرئيس جمال عبد الناصر

عبد الناصر ويفتتح مناقشاته •

وسيبدأ المؤتمر فور اقرار جدول اعمال ومشروع لائحته الداخلية فى مناقشة تقرير لجنة المائة فى جلسات مفتوحة تستغرق اسبوعا على الاقل ويحضر جميع هذه الجلسات ويشترك فى مناقشاتها الرئيس جمال عبد الناصر .

وهناك احتمال ان يعقد المؤتمر بعض الجلسات السرية يخصصها لمناقشة بعض المسائل الهامة التى تقتضى السلامة الوطنية عدم اذاعتها ..

وهناك اتجاه بان يعقد المؤتمر جلساته العامة فى فترة الصباح على ان تخصص فترة المساء لانعقاد لجانه الاربع ، وهى التى ستتولى تجميع المقترحات بالنسبة للمسائل التى تدخل فى اختصاص كل منها . وسيقرر المؤتمر ذلك فى جلسته مساء اليوم والتى تذاع مباشرة على الهواء فى التليفزيون والاذاعة .

وتشمل لجان المؤتمر الفرعية ، لجنة التعبئة العسكرية والتحول السياسى ،ولجنة التعبئة الاقتصادية ، ولجنة التعبئة الداخلية ولجنة شئون التنظيم . وستقوم اللجان بعد اعداد مقترحاتها باحالتها الى لجنة تنسيق تقوم باعداد وصياغة مشروعات القرارات النهائية .

وسيكون لكل عضو من اعضاء المؤتمر حضور اجتماع اى لجنة من لجانه والكلام فيها بجانب المناقشات التى تجرى فى الجلسات العامة .

وسيعقد المؤتمر فى نهاية مناقشاته جلسة ختامية يصدر فيها قراراته النهائية التى تحدد ملامح العمل السياسى والتنفيذى فى خلال المرحلة القادمة من العمل الوطنى .

"واجب التحرير المقدس هدفنا الأول"

جمال عبد الناصر يفتتح عمل المؤتمر القومى فى دورته الأولى بكلمة سريعة عن الصورة الاخيرة للحوادث

عبد الناصر والمؤتمر يوجهون تحية صادقة وحارة لقواتنا المسلحة أملنا الرئيسى لتحقيق واجبنا المقدس

"لقد اجتزنا مرحلة الصمود ونحن الآن نواجه مرحلة الردع ومنها الى مرحلة النصر"

عبد الناصر يحيى كل الجهود الايجابية خلال الفترة الأخيرة فى ميدان القتال وفى الحقول وفى المصانع وفى كل مواقع العمل

الدكتور محمود فوزى يتحدث بعد الرئيس فى جلسة الأمس ويقدم فكرة عما أسماه "روح التحرير"

محمود فوزى يقول : أبناء هذا الوطن يريدون - كما يريد عبد الناصر - مزيدا من العلم والتحضر وسلاحا للحرب والسلام وسياجا للحرية أمتن وسيادة للقانون أمتن

مناقشات المؤتمر بدأت فور اقرار جدول أعماله واستمرت حتى منتصف الليل حول موضوع التعبئة العسكرية - أكثر من ٢٥ عضوا تحدثوا فى الجلسة

المؤتمر يعقد جلسة سرية صباح اليوم يتحدث فيها الفريق أول فوزى عن الموقف العسكرى

بدأ الرئيس جمال عبد الناصر عمله فى موقعه من مكان القياده فى النضال الوطنى - وبعد ستة اسابيع قضاها بعيدا عن العمل فى الاتحاد السوفيتى للعلاج - ولفترة راحة بعده - برئاسة الجلسة الاولى من دورة الانعقاد الأولى للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى •

وقد بدأ جمال عبد الناصر جلسة الامس بكلمة استغرقت قرابة العشرين دقيقة استهلها بحمد الله وبالشكر من الاعماق لجماهير الشعب فى الامة العربية التى احاطته ((بعناية كريمة لا أستطيع ، ولا أملك وسيلة ، للتعبير عن عرفانى لها)) •

ثم عرض عبد الناصر لبعض المواضيع الهامة التى جرت فى الشهرين الاخيرين وفى مقدمتها الاشادة بصلابة القوات المسلحة ومقدرتها المتزايدة على الوفاء بمسئولياتها .. وقال عبد الناصر بوضوح :

— ان القوات المسلحة هى املنا الرئيسى فى هذه المرحلة التى نمر بها وهى سبيلنا واداتنا من اجل تحرير الارض وهى درعنا ضد العدوان وضد التحدى

ثم اضاف عبد الناصر قوله :

— اريد ان اؤكد ان تحرير الارض واجب مقدس لا يمكن ان نتهاون فيه لحظة ولابد ان نعمل كل السبل والوسائل لحشد كل ما يمكن حشده للتحرير وهو ليس حقا لنا فقط ولكنه واجب لا يمكن ان ينكره علينا انسان فى العالم كله

ثم تحدث عبد الناصر عن ترابط الجيش والشعب وان هذا الترابط هو الوحدة المحققة للصمود وذكر بما قاله من قبل عن مراحل النضال وهى من مرحلة الصمود الى مرحله الردع ومن مرحله الردع الى مرحلة النصر

وقرر اننا اجتزنا مرحلة الصمود ، وقارن بين موقفنا اليوم سبتمبر سنة ١٩٦٨ وبين موقفنا فى مثل هذا الوقت من العام الماضى من سنة ١٩٦٧

ثم اشاد عبد الناصر باعمال ايجابية هامة تحققت فى الفترة الاخيرة

عمل لجنة المائة وتقريرها الكبير تحضيرا للمؤتمر واعدادا له

والجهود التى بذلت وتبذل لاستيعاب كل الطلبة الذين حصلوا على نسبة خمسين فى المائة واكثر فى شهادة الثانوية العامة فى الجامعات والمعاهد العليا

والجهود التى بذلت فى الحقول فى مكافحة دودة القطن مما اعطى محصولا طيبا وحقق سنة زراعية حافلة بالخير هذا العام

والجهود التى بذلت على حفارات البترول حتى وصلت الى الاكتشافات الهامة التى اعلنت قبل ايام والتى كانت موضع تقدير من الشعب

واشار عبد الناصر اشارة سريعة الى الحرب النفسية واستغلالها لنبابه والعلاج وانتهى من ذلك بان الكذب يتبدد ولا يبقى الا ما هو صحيح

ثم وجه جمال عبد الناصر تحيه الى المؤتمر الافريقى ، والى شعب الجزائر ، والى الرئيس هوارى بومدين

وبعد ذلك انتقل الى موضوعات المؤتمر التى تبدا بتقرير لجنة المائة وتنتهى بانتخاب اللجنة المركزية التى اكد الرئيس ان المؤتمر سوف ينتخبها هذه الدورة ثم غير ذلك ما يمكن ان يصدر عن المؤتمر من قرارات وتوصيات .

المؤتمر يقر جدول أعماله ولائحته ونظام المناقشات

واعطى الرئيس عبد الناصر الكلمة بعد ذلك للدكتور محمود فوزى الذي قدم بصفته رئيسا للجنة التحضيرية التى تولت اعداد جدول أعمال المؤتمر لمحة عما أسماه هو بنفسه لمندوب « الاهرام » : « روح التقرير » .

وفى بداية كلمته قال الدكتور فوزى موجها حديثه الى الرئيس عبد الناصر « اننا نحمد الله كما حمدته على برئك من وعكتك . نحمده عاطفة حوك ومعرفه بفضلك وحدبا على هذا الوطن » .

وقال الدكتور فوزى ان اللجنة التحضيرية بعد لقائها بجموع الشعب وهى تضع تقريرها وتعد جدول أعمال المؤتمر ، تأكد لها ما كانت تعلمه من انه لا احتكار للحكمة ولا للوطنية فى هذا البلد وأن الشدائد لم توهنه بل زادته صلابة كما زادت أفراده يقظة بحقوقهم وتبينا لما عليهم من واجبات .. « يريد معك أبناء هذا الوطن .. يريدون له مزيدا من العلم والتحضر وسلاح الحرب والسلام، ومن الحرية روحا للحياة الكريمة ، ويريدون سياجا للحرية أثبت ، ودرعا أقوى ، وسيادة للقانون أمتن نصونها جميعا من الفوضى والعبث ونحميها من الطغيان »

ثم تحدث السيد محمد عبد السلام الزيات امين اللجنة التحضيرية فقرأ مقدمة التقرير الذى اعدته اللجنة التحضيرية وقدمته الى المؤتمر واضعة هدفها فى كل ماتناولته من شئون « ان المسئولية التاريخية للايام العصيبة والمجيدة التى نعيش فيها ونعيش لها تطرح بنفسها برنامج عمل لمجانبان: أوله حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحرير الارض وتحقيق النصر ، وجانبه الثانى تعبئة كل جماهيرنا بما لها من امكانيات وطاقات كامنة من أجل واجبات التحرير والنصر ومن أجل آمال ما بعد التحرير والنصر »

وبعد كلمة الزيات واصل الرئيس عبد الناصر اجراءات الجلسة :

● أخذ الرأى على جدول الاعمال الذى وضعته اللجنة التحضيرية ووافق عليه الاعضاء بالاجماع .. وقبل الموافقة تكلم أحد الاعضاء واقترح أن يضاف الى الجدول موضوع « التعبئة الدينية » وقال الرئيس عبد الناصر ان هذا الموضوع موجود فعلا فى الجدول ضمن « تعبئة القوى البشرية » ويمكن للعضو ان يتحدث فيه عندما يأتى دور المناقشة فى هذا الموضوع

● أخذ الرأى فى اللائحة التنظيمية لاعمال المؤتمر وقد وافق عليه الاعضاء بالاجماع .

● شكل لجنة أعمال المؤتمر من رئيس اللجنة التحضيرية واميها ومقررى اللجان الفرعية لها

● تحدث عن نظام المناقشات فى الجلسات وقال انه يقترح أن يخصص يوم لكل موضوع من الموضوعات الاربعة التى تضمنها جدول الاعمال وهى : التعبئة العسكرية ــ والتعبئة الاقتصادية ــ والتعبئة الداخلية ــ وشئون التنظيم .. واقترح الرئيس مواعيد عمل المؤتمر بحيث تبدا مناقشات جلسته العامة فى الصباح فى الساعة العاشرة لمدة اربع ساعات ، ثم فى المساء تواصل لجان المؤتمر اجتماعاتها وينضم اليها من يشاء من الاعضاء وتوضع لمناقشاتها محضرا يقدم الى جميع الاعضاء .

● وكبداية للمناقشات اقترح الرئيس رفع الجلسة لمدة نصف ساعة يتقدم خلالها الاعضاء الى أمين المؤتمر ــ وهو الدكتور فوزى ــ بطلبات الكلام فى أول موضوع يتضمنه جدول الاعمال وهو موضوع التعبئة العسكرية والتحرك السياسى من أجل المعركة .

الجلسة الأولى للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي

عبد الناصر يشير الى الجهود الايجابية التى تحققت خلال الشهرين الأخيرين فى مجالات التعليم والزراعة والبترول

شعبنا يتمنى لمؤتمر القمة الافريقى فى الجزائر كل نجاح ونحن على ثقة من أنه سيستطيع ابراز القضية العربية ابرازا كاملا

ايها الاخوة

قبل ان نبدأ اعمال المؤتمر لابد لى ان احمد الله الذى اعطانى من فضله ماسمح لى بأن اعود الى هذا المكان لاشترك بطريقة اكثر نشاطا ومقدرة فى المهمة الكبيرة التى تتحملون امانتها .

واتقدم بعد حمد الله بشكر من الاعماق لجماهير شعبنا وجماهير أمتنا العربية وقد احاطونى جميعا طوال الفترة التى قضيتها فى العلاج فى الاتحاد السوفيتى بعناية كريمة لا استطيع ولا املك وسيلة للتعبير عن عرفانى لها .

ايها الاخوة

نبدأ عملنا بعون الله مرة اخرى . نبدأ مع الجماهير ومن مواقع الجماهير ولتحقيق امانى الجماهير .

خلال الشهرين الماضيين منذ اجتمعنا هنا حدثت اشياء كثيرة لابد لى ان اشيد بصلابة القوات المسلحة . (تصفيق حاد متواصل)

القوات المسلحة سبيلنا لتحرير الارض المحتلة

لابد لى ان اشيد بصلابة القوات المسلحة ومقدرتها المتزايدة على الوفاء بمسئولياتها.. القوات المسلحة هى املنا ... املنا الرئيسى الاساسى فى هذه المرحلة التى نمر بها .. القوات المسلحة هى سبيلنا ووسيلتنا من اجل تحرير الارض المحتلة ، القوات المسلحة هى درعنا ضد العدوان وضد التحدى ، وفى هذه المناسبة

اريد ان اؤكد لكم ولشعبنا ولجماهيرنا ان تحرير الارض واجب مقدس لا يمكن ان نتهاون فيه لحظة ، ومن الواجب علينا ان نعمل بكل السبل وبكل الوسائل لحشد كل ما يمكن حشده من أجل التحرير .. ده مش بس حق لينا ولكنه واجب علينا لا يمكن أن ينكره أى فرد فى العالم كله .

واجبنا الاساسى هو تحرير الارض

واجبنا الاساسى هو تحرير الارض وفى العام الماضى بذلنا فى سبيل هذا الكثير والمعركة ليست معركة سهلة وليست معركة هينة ولكنها معركة صعبة معقدة لانها ليست مع اسرائيل بل هى مع اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل. وهذا يستدعى ترابط الجيش والشعب واظن حينما قابلتم اشارتى الى القوات المسلحة بهذا الشعور الجارف انما يدل على ترابط الشعب والجيش وأمل الشعب فى القوات المسلحة .

والقوات المسلحة بافرادها هم ابناؤنا وهم اخواننا وهم اخوتنا وفى نفس الوقت هذا الترابط ترابط بين جبهة القتال وميدان القتال والجبهة الداخلية وهذه هى الوحدة المحققة للصمود واحنا قلنا قبل كده ان احنا عندنا مرحلة الصمود ثم مرحلة الردع ثم مرحلة التحرير والحمد لله مرحلة الصمود مرت السنة اللى فاتت فى سبتمبر زى الايام اللى احنا فيها النهاردة كان وضعنا يختلف اختلاف كبير جدا وكان

العدو له التفوق الحاسم النهاردة الوضع يختلف جدا والصمود هو الذى يمكننا من ان نحقق باذن الله النصر .. بعد هذا يجب انتنتهى الى عمل لجنةالمائة والتقرير القيم الذى اعدته لجنة المائة فى الشهرين اللى فاتوا بعد اجتماعات طويلةومناقشات طويلة كلكم تابعتوها وهذا السجل اللى احنا على اساسه حنناقش الموضوعات المختلفة فى هذا الاجتماع للمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى ونحن نشكر لجنة المائة على الجهد الكبير اللى قاموا به .

اعمـــال كـثيرة ايجابيـــة تحققت فى الشهرين الاخيرين

بعد كده ايضا فى الشهرين اللى فاتو حصلت حاجات كثيره فى بلدنا . النـاس اللى قعدوا واصابوا العمل . قواتنا على خط النار وسط الرمال وامام المشـــاق والمصاعب والمخاطر وايضا العدوان ولو ان قواتنا تستطيع واسـتطاعت ان ترد العدوان باشد منه . الناس اللى اشتغلوا فى الميادين المختلفة اشتغلوا بالنســـبة التحضير للدراسات الجامعية ، تنسيق مستقبل ابنائنا وعملوا جهد بحيث ان يقبل فى الجامعة وفى المعاهد كل من حصل على ٥٠ ٪ وما فوق بذلوا هذا الجهد واخذوا اعداد اكثر من الاعداد اللى كانت مقررة . ايضا الناس اللى استمروا فى الحقول وفى عز الحر قاوموا الدودة واسـتطعنا بحمد الله السنة دى ان احنا نحصل على محصول طيب من القطن . والحمد لـله السنة دى كل المحاصيل كانت محاصيل طيبة .

ايضـــا الناس اللى كانوا بيعملوا فى الصحراء بالنسبة للبترول والبحث عن البترول واستطاعوا انهم يصلوا الى النتائج اللى اكتشفت من يومين وكلنا ابتهجنا بهذه الاكتشافات .

والجمــاهير فى كل مكان النـاس اللى كانوا بيعملوا من اجل الشعب فى كل ركن من اركان الوطن .

كان فيه حاجـات ايجابية كثيرة جدا والشعب يعمل رغم الظروف اللى احنـا موجودين فيها نعمل ونبنى . لان احنـا اذا كنا عايزين نقوى قواتنا المســلحة لازم نعمل فى كل الميادين ونزيد الانتـاج لان المال هو عصـب الحرب والمال هو الذى يمكننا من ان نعطى القوات المسلحة ما نحتاجه من معدات .

الأشـــاعات تتبدد ولا يبقى الا الصحيح

طبعا بجانب هذه الامور الايجابية كان فيه امور سلبية - امور سلبية يمـكن كلنا لاحظناها - زيادة حرب الاعصـاب والحرب النفســية - من يوم ما اتكلمت معاكوا هنا وقلت لكم ان انا رايح الاتحاد الســوفيتى - وقلت ان انا رايح لان يا اشعر بآلام فى الرجل - وهذه الالام كانت فى العصب - كلكم سمعتم الحرب النفسية ان انفـــال ابه على الامراض وانقال ابه انه مش قادر - وانا كنت باسمع هذا - كنت باقراه هذا الكلام .. فى الاتحاد السوفيتى - ويوم ما رجعت هنا كنت باسمع بعض الاشاعات ولو انى لما رجعت قعدت ٣ اسابيع منقطع كلية عن العمل بناء على نصيحة الاطباء اللى كانوا بيطلبوا ان انا اقعد ٣ اسـابيع بعد العودة لا اعمل فيها ولا اطلع على اى شىء - والـ ٣ اسابيع دول انتهوا الاسبوع اللى فات - ما كنتش الاشاعات اللى بتنقال او الكلام اللى بيتقال - طبعا الحرب النفسية دى مش جديدة علينا - ولا حرب الاعصاب مش جديدة علينا - الحرب النفسـية وحرب الاعصـاب هى عملية مارسناها واتبعت واستخدمت على طوال السنين الماضية - طبعا بالنسـبة للحرب النفسية وبالنسبة للاشــاعات كل ده زى ما حصل فى الماضى بيبدد ولا

يبقى ابدا الا الصحيح — نحن على ابواب مرحلة بهذا الاجتماع — عمل هذا الاجتماع — عمل هام جدا — كل الناس تنظر اليه — كل قوى الشعب التى جاءت بكم الى هنا تتوقع منكم الشىء الكثير وتتوقع العمل الايجابى .

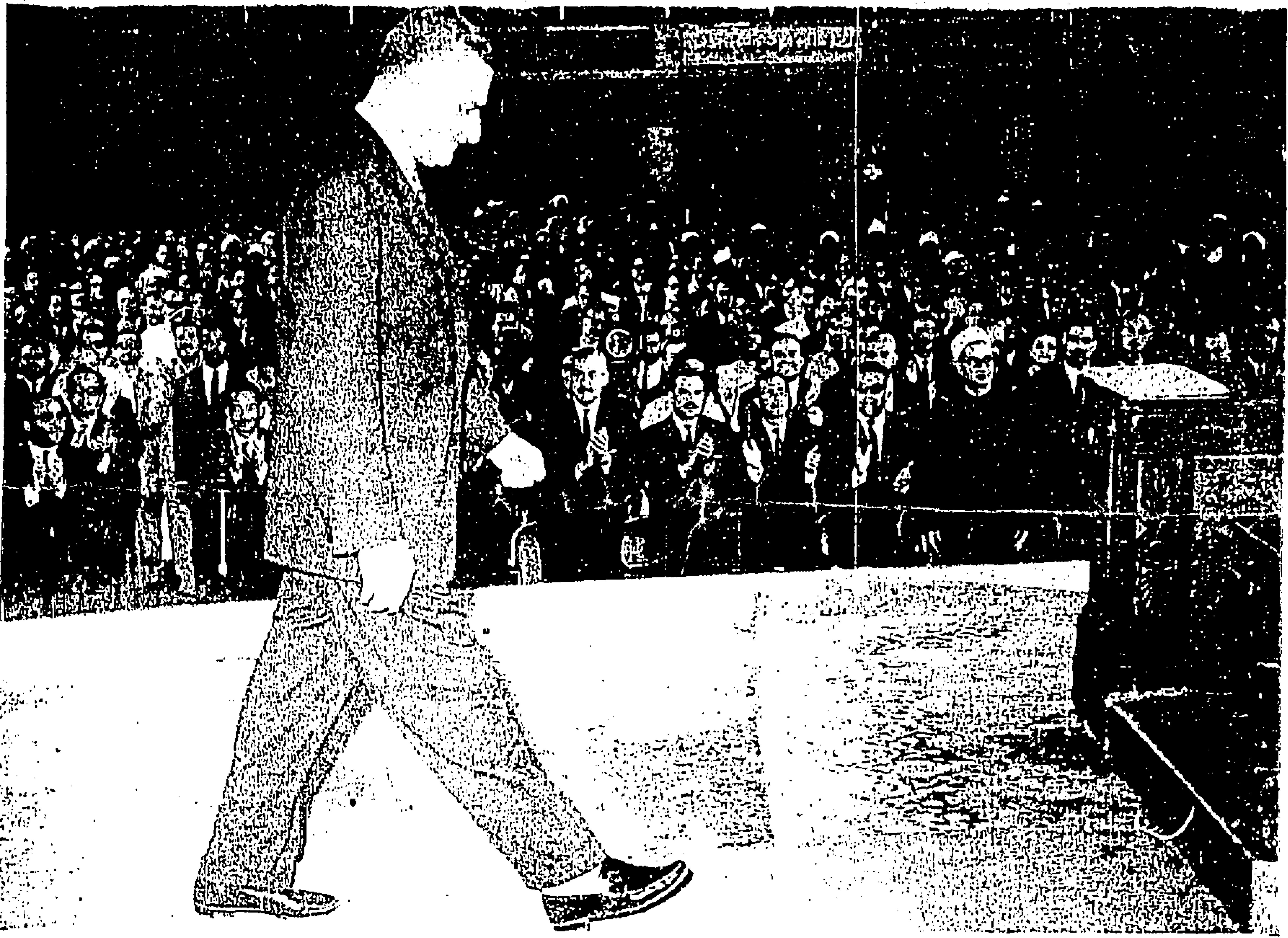
انتخاب اللجنة المركزية يتم بعد المناقشة

لاول مرة يجتمع هذا — مثل هذا المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى وسنبدأ بمناقشة جدول الاعمال وننتهى انشاء الله بانتخاب اللجنة المركزية — وانا قلت الدور اللى فات ان احنا بنعوز وقت علشان نتعارف لانتخاب اللجنة المركزية — فى الاجتماع الماضى كنت متصور ان من الصعب ان احنا نصل الى انتخاب اللجنة المركزية — والنهارده باعتقد انكم التقيتم مع بعض بعد شهرين واجتمعتم مع بعض وعرفتم بعض — واجتمعتم مؤتمرات فى المحافظات — فاذن ليس هناك من بد من انتخاب اللجنة المركزية فى آخر يوم من اجتماعات هذا المؤتمر لان قوى الشعب اللى جابتكم هنا — واللى بينتظر باهتمام .

المؤتمر بينتظر ان احنا نكمل بناء الاتحاد الاشتراكى زى ماقلنا فى بيان ٣٠ مارس بناء كامل ، وفى عملنا هذا كل الجماهير بتنتظر مننا ان احنا نرتفع الى مستوى المرحلة والوصول الى ابعاد هذه المرحلة ، ونحن على ثقة بما رأيناه من العمل اللى حصل فى لجنة المائة ، العمل الجاد والعمل الكبير . ان احنا سنستطيع أن نصل الى قرارات ننفذها من اجل تحقيق آمال الشعب ومن أجل تحقيق مصالح الشعب ، هنا

تبقى كلمة اذا سمحتم لى اتكلم بها وهى عن انعقاد مؤتمر القمة الافريقى فى الجزائر .. النهارده فيه مؤتمر القمة الافريقى منعقد فى الجزائر .. وكنت الحقيقة احب أن اشترك فى هذا المؤتمر لولا طبعا التوصيات اللى انا قلت لكم عليها اللى هى الخاصة كانت بالراحة الكاملة لمدة ٣ اسابيع .. ثم بداية العمل تدريجيا حتى لا تحصل اى نكسة او اى شىء بالنسبة للعلاج .. على هذا لم استطع غصب عنى ان انا أروح الى الجزائر ولكنى على ثقة من ان الرئيس هوارى بومدين واخواننا فى الجزائر بقدروا هذا ويقدروا ايضا ان احنا هنا فى مصر شعب الجمهورية العربية المتحدة بتمنى لمؤتمر القمة الافريقى المنعقد فى الجزائر كل نجاح وبتمنى للمؤتمر الافريقى للدول العربية الموجودة فى المؤتمر .. ونحن على ثقة من انها ستستطيع ان تبرز القضية العربية ابراز كامل .. فباسمكم احيى مؤتمر القمة الافريقى .

والرئيس هوارى بومدين والشعب الجزائرى الشقيق والشعوب الافريقية وارجو لهما كل نجاح فى هذا المؤتمر لن اطول فى هذه الكلمات لان انا اتكلمت الدور اللى فات وفى الدور ده الكلام حيكون عليكم بالنسبة للمناقشات العامة ومع رجائى لهذا المؤتمر بكل توفيق حتى يحقق آمال الجماهير وامانى الجماهير ارجو الارتفاع الى مستوى المرحلة والوصول الى قرارات محددة بعد كده تسير اللجنة المركزية والحكومة فى تنفيذها وارجو ان تظهر الوحدة الوطنية داخل تحالف قوى الشعب فى الاتحاد الاشتراكى العربى وانه بوعيكم وبوفقنا الى ان نحقق كل القرارات وكل الآمال المطلوبة وشكرا .



لحظة دخول عبد الناصر الى قاعه المؤتمر القومى وقف جميع اعضائه يستقبلونه بالتصفيق وبالابتسامات على الوجوه فرحه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: تلغـــــــراف
التاريخ : ١٩٦٨/٩/١٩

تعليق صحيفة بريطانية على خطاب عبد الناصر

تناولت صحيفة "الغارديان في مقال افتتاحي امكانية تجدد القتال بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والدور الذي قد تقوم به الدول الكبرى وورد في المقال الافتتاحي ان خطاب الرئيس عبد الناصر يوم السبت الماضي ترك الباب مفتوحا للتوصل الى حل سياسي ،ولكن ما زال خطر الحرب قريبا للغاية . وتمضي الغارديان فتقول على الرغم من اعادة تسليح القوات المصرية فانها ليست مستعدة للحرب . واذا لم ينعكس سير الحوادث التي الفها العالم حتى الان فان الحرب ستنشب عندما تكون مصر على اتم الاستعداد .واذا سار الحال على هذا المنوال بالنسبة لاسرائيل فقد تنشب

الحرب قبيل ذلك بقليل .
وتقول الغارديان ان تدخل الروس في الموضوع يظهر اوجه شبه تنذر بالخطروتماثل الفترة التي سبقت حرب حثيران ، فان الاحداث قد تتكرر . والاتحاد السوفياتي يرغب في اعادة فتح قناة السويس وقد يشجع الجمهورية العربية المتحدة على محاولة اتخاذ اجراءات عسكرية محلية .
وجاء في مقال الغارديان الافتتاحي ولكن الخطر هذه المرة لا يهدد الشرق الاوسط فحسب ، ولكنه يشمل العالم ايضا . فستجد الدول الكبرى انه يصعب عليها البقاء بعيدا عن حرب اخرى حتى ولو شاءت ، وحتى لو لم يرغب اي من الطرفين في نشوب الحرب وليس في وسع الروس ان يتحملوا هزيمة اخرى تحيق بالعرب في حين انه يصعب على الاميركيين ان يتغاضوا عن هزيمة اسرائيل .
وقد ورد في صحيفة الغارديان ايضا تعليق لمراسلها في القاهرة على خطاب الرئيس عبد الناصر يوم السبت الماضي . ويقول المراسل : اكد الرئيس عبد الناصر في كل فقرات خطابه النواحي العسكرية الكفاح . ورغم هذا فمن الخطأ ان يستنتج المرء انه تخلى عن الامل في التوصل الى حل سياسي . وما زال يوجد في القاهرة امل ضئيل، كما هو الحال في العواصم العربية الاخرى في امكانية التوصل الى تسوية سلمية. ومع هذا فان الخطة السياسية ما زالت كما هي وتنحصر في السعي الى التوصل الى حل سياسي مع العمل في الوقت ذاته للضمان ضد اي فشل بالاستعداد العسكري المدى الطويل.
ويمضي مراسل الغارديان في القاهرة فيقول ان وزراء الخارجية العرب وافقوا على هذه الخطة في مؤتمرهم الاخير . ويضيف قائلا ان مما له مغزاه ان الزعماء العرب قرروا عدم اثارة موضوع الشرق الاوسط في مجلس الامن من جديد ، وفي وسعهم اللجوء الى المجلس في اي وقت يشاءون عن طريق الجزائر ، وهي عضو في المجلس . وعلى الرغم من انه قد غض الطرف تقريبا عن بعثة يارينغ فان الجمهورية العربية المتحدة والاردن يفضلان ان يبقى الدكتور يارينغ ليقوم بدور ما وهذا القول يسري ايضا على اسرائيل .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٨/١٠/٣

اللجنة المركزية تباشر سلطاتها

اللجنة المركزية عقدت أول اجتماع لها مساء أمس برئاسة عبد الناصر وناقشت عملها وتنظيمه ومسئولياتها وطريقة القيام بها

عبد الناصر يضع خلال المناقشة صورة لسلطات اللجنة المركزية وبعض الأسس الهامة لعملها

اللجنة تشكل لجنتين فرعيتين : ١- لجنة للتنظيم ٢- لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القومى

انتخاب اللجنة التنفيذية العليا ينتظر لفترة من الوقت وشعراوى جمعة يواصل مهمة الإشراف على التنظيم لحين إجراء الانتخاب

بحثت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى فى اجتماعها الاول امس موضوعين اساسيين :

الاول تنظيم عمل اللجنة

والثانى كيف يمكن أن تقوم اللجنة الان – ولهذه المرحلة – بمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر .

وقد بدأ اجتماع اللجنة فى الساعة السادسة والنصف ،وفى بدايته طرح الرئيس جمال عبد الناصر على اللجنة مسالة عمل اللجنة ومسئوليتها ، وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه يفضل أن يضع هذه المسالة امام اللجنة لكى تقرر بنفسها وتضع تقاليد عملها .

وبعد ذلك استعرض الرئيس جمال عبد الناصر اختصاصات اللجنة المركزية وهى :

- مباشرة تنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر القومى .
- مراقبة تنفيذ البرنامج الذى يضعه المؤتمر .
- وضع الخطوط العامة للسياسات الداخلية والخارجية .
- مناقشة واقرار الخطة .
- اقرار التنظيمات السياسية للاتحاد الاشتراكى .
- مناقشة تقارير لجان الاتحاد فى المحافظات .
- انتخاب اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى .

وبعد هذا العرض كان هناك اقتراحان من الرئيس :

الاقتراح الاول : ان تنتظر اللجنة المركزية بعض الوقت قبل ان تنتخب االجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى ، وذلك حتى تتاح الجنة المركزية فرصة للتعارف من خلال العمل .

والاقتراح الثانى : ان يستمر السيد شعراوى جمعة مسئولا عن تنظيم الاتحاد الاشتراكى لحين انتخاب اللجنة التنفيذية العليا .

ودارت بعد ذلك مناقشات هامة تناولت بعض الجوانب الاساسية وقد اشترك الرئيس جمال عبد الناصر فى المناقشة وخلالها حدد مجموعة من الاسس الهامة :

١ — ان اللجنة المركزية هى السلطة القيادية العليا فى الفترات ما بين انعقاد المؤتمر .

٢ — ان عمل اللجنة المركزية شىء وعمل السلطة التنفيذية شىء آخر ، وانه لا ينبغى الخلط بين المسألتين .

٣ — ان اللجنة المركزية الحالية امامها فرصة كبيرة للعمل السياسى وارساء تقاليد له لانها تختلف عن كل لجنة مركزية سوف تجىء بعدها ، ففى حين ان اللجنة المركزية فى الظروف العادية سوف تعقد دورتين كل عام ، فان اللجنة المركزية الحالية بنص بيان ٣٠ مارس سوف تظل فى حالة انعقاد دائم حتى انتهاء فترة ازالة آثار العدوان .

٤ ـ ان عمل االلجنة المركزية ومسئوليتها شاملة ، وبالتالى فان التقسيم الاقليمى ليس قائما ، وليست مسئولية عضو اللجنة المركزية عن محافظة بعينها .

٥ ـ ان جماعية القيادة تستوفى فى المناقشة وفى الوصول الى قرار ، وبعد الوصول الى القرار فان مسئولية التنفيذ لا يمكن الا ان تكون فردية .

٦ ـ ان خضوع الاقلية لرأى الاغلبية شرط هام من شروط الديمقراطية .

٧ ـ ان اسرارا كثيرة من اسرار العمل الوطنى سوف توضع تحت تصرف اللجنة ، ومن الواجب ان يكون هناك حرص كامل عليها .

٨ ـ ان اللجنة مسئولة قبل غيرها امام المؤتمر عن توصياته وقراراته .

٩ ـ انه من الضرورى يوم اجتماع المؤتمر فى دورة انعقاده القادمة ان نكون جميعا فى وضع يسمح لنا ان نقف امام المؤتمر ونقول فى كل قرار اصدره او توصية توجه بها اننا نفذنا او اننا لم ننفذ لأسباب نضعها تحت تصرفه .

وقد صرح السيد محمد عبد السلام الزيات بعد انتهاء الاجتماع فى الساعة التاسعة الا ربعا ، بان اللجنة المركزية قررت تشكيل لجنتين فرعيتين :

الاولى : للشئون التنظيمية ، وتختص بوضع لائحة داخلية للعمل داخل اللجنة المركزية ، واقتراح ما تراه مناسبا لاسلوب العمل وعلاقة اللجنة بمختلف الاجهزة الاخرى وخاصة اجهزة السلطة التنفيذية ، وكذلك تقسيم اللجنة المركزية الى لجان او امانات لمواجهة الاختصاصات المسندة اليها بمقتضى قانون الاتحاد الاشتراكى وبيان ٣٠ مارس وقرارات



المؤتمر القومي العام .
والثانية : لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القومي العام . وقد تقرر ان تبدا هذه اللجنة عملها فورا - دون انتظار لوضع اللائحة الداخلية - حتى لا يتأخر وضع قرارات المؤتمر موضع التطبيق العاجل .
وقد عقدت هاتان اللجنتان الفرعيتان اولى اجتماع لهما - كل على حدة - عقب انتهاء اجتماع اللجنة المركزية .
وانتخبت اللجنة الاولى الدكتور محمود فوزى رئيسا ، والسيد محمد عبد السلام الزيات مقررا ، وانتخبت اللجنة الثانية السيد احمد فهيم رئيسا ، والسيدين حافظ بدوى واحمد زكى مقررين .
وقال الزيات ، انه لما كانت



الاختصاصات المخولة للجنة المركزية بمقتضى قانون الاتحاد الاشتراكى — فيما يتعلق بشئون التنظيم — اختصاصات متعددة ، ويحتاج الامر لوضع تنظيم لها . فقد تقرر ان يستمر السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية والمشرف على شئون الاتحاد الاشتراكى ، فى اداء هذه المهمة حتى يتم وضع التنظيمات الكاملة لمباشرة اللجنة المركزية لهذه الاختصاصات . وسيكون هذا الموضوع ضمن الموضوعات التى سيتناولها بحث الشئون التنظيمية .

وقد تقرر ان تنتهى كل لجنة من اللجنتين الفرعيتين من دراستها يوم الثلاثاء القادم ، لتكون معدة للعرض على اللجنة المركزية فى اجتماعها يوم الاربعاء القادم .



المصدر: الاهــــرام

التاريخ : ١٩٦٨/١٠/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يدرس تشكيل اللجنة التنفيذية العليا

اللجنة المركزية تقترع غدا على القائمة الكاملة لـ ١٠ أعضاء أصليين فى اللجنة التنفيذية العليا و٤ أعضاء احتياطيين
عبد الناصر يستمع آراء كل أمناء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى فى جميع المحافظات حول هذا الموضوع الهام

علم مندوب « الاهــرام » أن الرئيس جمال عبد النـــاصر قام أمس بدراسة واسعة النطاق لاستطلاع آراء قواعد الاتحاد الاشتراكى العربى فى تشكيل اللجنة التنفيذية العليا ، وهو التشكيل الذى سيقدم الرئيس غدا الى اللجنة المركزية مشروعا به للتصويت عليه .

وقد اســـتقبل الرئيس جمال عبد النـــاصر فى هذا الاطار أمس عددا كبيرا مــن أمناء لجـــان الاتحـــاد الاشـــتراكى من مختلف المحافظـــات ويواصل اليوم مقابلاته مع الباقين جميعا وذلك لكى يسمع منهم وجهات نظر قواعد الاتحاد الاشتراكى فى هذا الموضوع .

وكانت اللجنة المركزية فى اجتماعها الاخير يوم الخميس الماضى قد اقرت مسألتين :

الاولى ــ انه كمبدأ عام ، فان لائحة اللجنة المركزية يجب ان تنص على ان يجرى اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية العليا بالانتخاب المباشر بواسطة اللجنة المركزية ، ومن يحصل على اعلى الاصوات من بين المرشحين يعلن انتخابه .

والثانية ــ انه بالنسبة للمرة الأولى ، فان اللجنة المركزية الحت فى ان يتقدم لها رئيس الاتحاد الاشتراكى بقائمة تتضمن ترشيحه لاعضاء اللجنة التنفيذية ، باعتبار ان الظروف الراهنة للنضال الوطنى تتطلب ذلك ، وباعتبار ان ثقة الجماهير فى قيادة عبد الناصر لهذا النضـــال الوطنى ثقة كاملة ، وانه من الخير ان تكون لديه فرصة اختيار معاونيه من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا .

ومع ان الرئيس فى هذه الناحية وجه نظر اللجنة المركزية الى انه اذا اختار قـــائمة للترشيح فقد يكون اختياره ضمن من يعرف مع العلم بانه قد يكون هناك الفضل منهم ممن لا يعرفهم معرفة كافية بعد ، وكان راى اللجنة أن ذلك امر منطقى فى هذه المرحلة لانه لا يعقل



ان تضم اللجنة التنفيذية العليا على هذا المستوى وفى هذا الظرف قيادات لم تمارس المسئولية على مستواها الكبير ولم تتح للرئيس فرصة التعرف بها من قرب وتقييم قدراتها وان ذلك على اى حال سوف يتحقق فى مرحلة قادمة .

وبرغم ذلك فان الرئيس راى ان يستطلع راى جميع امناء لجان الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات قبل ان يتم اعداد القائمة التى سيطرحها للتصويت غدا امام اللجنة المركزية التى ستعقد اجتماعها الرابع فى الساعة السادسة من مساء غد فى مقرها الدائم .

وقد حضر السيد شعراوى جمعة المشرف على شئون الاتحاد الاشتراكى الان اجتماعات الرئيس بامناء المكاتب التنفيذية .

وقد استقبل الرئيس فى صباح أمس كلا من السادة عبداللطيف بلطية الامين المساعد لمحافظة القاهرة ، والمهندس عبد الحميد عيسى شاهين أمين الاسكندرية ، ومحمد حسن رشدى أمين بور سعيد ، والمهندس مشهور احمد مشهور أمين الاسماعيلية ، والمهندس جمال سعد امين السويس ، ومحمد على بشير أمين الشرقية ، ومحمدالسيد عبد الرحمن أمين الدقهلية ، ومحمد عبد الوهاب شبانة أمين دمياط ، وابراهيم آدم أمين البحيرة ، ومصطفى الجندى أمين الغربية .

وفى المساء استقبل كلا من السادة احمد السيد ابو المجد أمين كفرالشيخ وكمال الشاذلى أمين المنوفية ، وفريد زكى حشيش أمين القليوبية ، وفريد عبد الكريم بسيونى أمين الجيزة ، ومحمد انور حسن أمين بنى سويف ، كمال الدين عمر فتيح أمين الفيوم .

وفى صباح اليوم يستقبل الرئيس كلا من السادة الدكتور محمد ابراهيم دكرورى أمين المنيا ، والسيد محمد عثمان اسماعيل امين اسيوط ، والمهندس احمد مصطفى عبد الاخر امين سوهاج ، والدكتور محمد صلاح الدين اسماعيل أمين قنا وعلى خوجلى امين اسوان ، وعبد الرحمن البشرى أمين الوادى الجديد ، وعواد خليل حسين أمين سيناء .



مناقشات بالغة الأهمية فى اللجنة المركزية أمس

عبد الناصر يعرض على اللجنة أحد اقتراحين لتشكيل اللجنة التنفيذية العليا وفق مايراه ضميره ومصلحة العمل السياسى وتقاليده

١ - إما أن تتيح اللجنة المركزية فرصة أوسع لكى تبرز قيادات تمثل عنصر التجدد فى التشكيل الجديد للجنة التنفيذية العليا

٢ - وإما إذا وجدت ضرورة ملحة للإسراع بالتشكيل أن تتولى بنفسها انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية العليا بواسطة الاقتراع السرى

عبد الناصر يقول إنه فى الحالتين يرجو اللجنة ملحا أن لا تلجأ إلى أسلوب التفويض وأن تمارس مسئولياتها القيادية بجانبه

شهدت اللجنة المركزية فى جلستها مساء أمس مناقشـــات بالغة الاهمية لم تكن منتظرة وفق جدول اعمالها فقد كان مفروضا طبقا لجدول الاعمال أن تباشر اللجنة على الفور التصويت على قائمة بتشكيل اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى كانت قد فوضت الرئيس جمال عبد الناصر باعدادها فى آخر جلسة لها مساء يوم الخميس الماضى ٠



وعند دخل الرئيس جمال عبد الناصر الى قاعة الجلسة واعلن افتتاحها والانتقال الى جدول الاعمال اخذ الكلمة وقال لاعضاء اللجنة المركزية انه خلال الاسبوع الماضي كله حاول ان يدرس تشكيل اللجنة التنفيذية العليا ، على اساس التفويض الذى اعطى له ، والذى كان هو شخصيا من المعارضين له ، ولكن دراسته لتشكيل اللجنة وضعت امامه عدة عوامل وجد معها ان ضميره الوطنى يحتم عليه العودة الى اللجنة بغير القائمة التى طلبتها منه .

وقال الرئيس انه فى اطار دراسة تشكيل اللجنة التنفيذية العليا تحدث الى عدد كبير من الناس كما انه عقد اجتماعات مع كل امناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات كل على حدة واستمع منهم ، كما تابع اتجاهات الرأى العام عن قرب وقد خلص من كل ما سمع بان هناك اعتبارين يتحتم توافرهما فى تشكيل اللجنة التنفيذية العليا لكى تخرج على النحو الذى تريده الجماهير .

الاعتبار الاول : معنى الاستمرار ، اى ان العناصر التى تحملت المسئولية واكتسبت خبرة التجربة لابد ان تكون ممثلة فى اللجنة .

والاعتبار الثانى : كفالة التجدد ، اى ان اللجنة يجب ان تتسع لقيادات جديدة تبرز .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

— انه لم تكن هناك صعوبة بالنسبة لتحقيق معنى الاستمرار ، ولكن المسألة الكبرى كانت كفالة التجدد .

وقال الرئيس ان العناصر الجديدة يجب ان تبرز من خلال العمل السياسى ، وذلك يقتضى اعطاءها فسحة من الوقت تبرز فيه كفاءتها ، وتؤكد جدارتها للوصول الى اعلى مستويات السلطة

وقال الرئيس انه فكر فى وقت من الاوقات خلال الاسبوع الماضى ان يتقدم بتشكيل جزئى للجنة المركزية تشغل نصف مقاعدها — وفقا لمبدا الاستمرار — على ان تبقى بقية المقاعد فى اللجنة للتجربة مفتوحة لعنصر التجدد ، ولكنه وجد فى نهاية تفكير عميق ان ذلك لا يحقق الهدف المطلوب اذ تبدو القيادة السياسية العليا ولو مرحليا ، وكأنها محصورة فى نطاق محدد .

ولقد استقر رأيه اخيرا على ان يعود الى اللجنة ليقول لها :

انه لا يرضى بضميره ان يختار للقيادة عنصر الاستمرار وحده .

وانه لا يضمن بالتجربة القصيرة التى اتيحت له بالعمل المباشر مع اللجنة التنفيذية ان يحقق ضرورة التجدد .

وبالتالى فانه يقترح على اللجنة ان تؤجل عملية الانتخاب على ان لا يؤدى ذلك الى تعطيل كل اجهزة الاتحاد الاشتراكى وقياداته تحت مستوى اللجنة التنفيذية العليا ، وذلك لكى تتاح الفرصة واسعة للعناصر الجديدة .

والا فانه يقترح اذا كانت اللجنة المركزية ترى حاجة ملحة الى الاسراع فى انتخاب اللجنة

التنفيذية العليا ان تتولى ذلك بنفسها مباشرة
ثم اضاف الرئيس بعد ذلك :

— انه سواء قررت اللجنة ان تؤجل من منطق « ان القديم يطرح نفسه وان الجديد يحتاج الى الفرصة » او رات اللجنة ان الضرورة تقتضى الاسراع فى تشكيل اللجنة المركزية ، فان ايمانه لايتزحزح بضرورة ان تمارس اللجنة مسؤليتها الديموقراطية وتقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية العليا انتخابا مباشرا

وقال الرئيس ان اللجنة فى الاجتماع السابق فرضت موضوع التفويض على غير رايه وعلى غير اقتناعه وانه يجد مسئولية وضميرا انه من الضرورى ان يعيد الى اللجنة هذا التفويض لكى تمارس بنفسها صلاحيته .

وكان حديث عبد الناصر الى اللجنة كله قمة فى الممارسة الديموقراطية واصولها ويمكن ان يقال بحق ان جلسة امس كانت من ناحية المبادىء والتقاليد جلسة تاريخية سوف تبقى فى سجل التطور المصرى كعلامة بارزة ومضيئة.

قد قررت اللجنة المركزية فى اجتماعها الذى استمر اكثر من اربع ساعات ، اجراء انتخابات اللجنة التنفيذية العليا ، مساء يوم السبت القادم (بعد غد) على ان يفتح باب الترشيح لجميع الاعضاء الراغبين فى ترشيح انفسهم ، ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم وحتى الساعة ٨ مساء

نص خطاب الرئيس عبد الناصر فى الدورة الطارئة للمؤتمر القومى

العدو يهدف إلى فرض التسوية بالقوة .. وصلابة الجبهة الداخلية تمنعه من فرض شروطه

أثبت الجيش المصرى كفاءته بالنيران والعدو يعرف مساعدتنا للفدائيين

حرية الصحافة لا تعنى التعبير عن الثورة المضادة

لا ينبغى ولا يمكن أن يقوم تناقض بين الثورة وشباب الثورة

مسئولية الحوادث المؤسفة تتحملها قلة، وما حدث يقل كثيراً عما يقع فى بلاد أخرى

تمت دراسة مشاكل المواصلات والإسكان واعتمد ٢٠ مليون جنيه لمرفق النقل بالقاهرة ...

افتتح الرئيس جمال عبد النـاصر الدورة الطارئة للمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى فى منتصف الســاعة الثامنة من مسـاء أمس بخطاب هام استغرق ساعة كاملة ، وقد تحدث الرئيس فى خطابه عن الاسـباب التى دعت الى عقـد الدورة الطـارئة للمؤتمر ، وعن تطورات الحوادث الاخيرة فى المنصورة والاسـكندرية ، وفيما يلى النص الكامل لهذا الخطاب التاريخى :

ايها الاخوة المواطنون ، اعضاء المؤتمر القومى ..

كل عام وانتم بخير ، نرحب بكم مرة اخرى فى هذه القاعة ، التى شهدت بداية عمل مؤتمركم ، الذى يعتبر تشكيله علامة بارزة على طريق اعادة البناء السياسى فى وطننا .. ثم أعتذر اليكم اننا دعونا مؤتمركم الى هذه الدورة الطارئة قبل الموعد الطبيعى المقرر لعودته للانعقاد لدورة ثانية .. فانتزعناكم بذلك من مدنكم وقراكم ، من مصانعكم وحقولكم .. من مكاتبكم وبيوتكم على غير انتظار

لكننا وجدنا انهناك أمورا تقتضينا التشاور معكم .. وتتطلب ان نجلس معا نقدر بعض عمليات ومسئوليات عملنا المشترك.. ونفكر فيها ونتدبرها .. ونحقق ، أولا ، وقبل كل شىء رؤية أوضح ..

ومع ان السبب المباشر الذى دعانا الى توجيه هذه الدعوة الى هـــذه الدورة الطارئة للمؤتمر القومى .. هو ما وقع من حوادث فى المنصورة ثم فى الاسكندرية .. ومع ان الموضوع الاساسى فى جدول اعمال هذه الدورة الطارئة للمؤتمر القومى هو موضوع الطلبة والجامعات .. مع هذا ، فان المسألة فى الحقيقة اهم من ذلك فى رأيى ..

أمامنا عاملان ..

المسألة تتصل بعاملين :

العامل الاول : هو تحديد اسلوب العمل ، الذى تستطيع به كل قوة من قوى الشعب ان تمارس دورها..

والعامل الثانى : هو تحديد الاسلوب الذى تستطيع به السلطة التنفيذية تعبيرا عن الارادة الثورية لقوى الشعب العاملة ، التى تمثلها ولا تمثل غيرها ، ان تمارس سلطة الدولة فى وطننا .

نحن هنا نمثل قوى الشعب العاملة وبالتالى ، السلطة التنفيذية التى تنبثق عن الاتحاد الاشتراكى نمثل قوى الشعب العاملة .. نعمل من أجل مصلحة قوى الشعب العاملة لا نمثل الرجعية .. ولا مثل الاقطاع .. ولا نمثل سيطرة رأس المال .. ولا نمثل اعوان الاستعمار . وانما نمثل الارادة الثورية لقوى الشعب العاملة .. ويبدو من كلامى معكم .. ولكى لا يكون هناك سوء فهم من جانب أحد .. نتفق معكم على مسائل اعتبرها فى واقع الامر .. بديهية .. لكن تفصيلها .. واعادة تأكيدها .. واجب فى هذه الظروف .

مسئولية الشباب

اول نقطة : انه لا ينبغى .. ولا يمكن ان يقوم تناقض .. بين الثورة وشباب الثورة .. وبالذات شبابنا فى الجامعات ..

النقطة الثانية : أن الحوادث المؤسفة التي وقعت لا يمكن أن تكون فى مسئولية جموع الشباب – كله – وان كان قسط من المسئولية فيها وقع على قلة من الشباب .. تصرفوا بالخطأ .. ثم كان سوء القصد .. من عناصر مختلفة .. وان كان يجب أن نسلم ان الفرصة التى استغلتها بعض العناصر .. لم تكن لتتاح لها .. لولا الخطأ الذى وقعت فيه هذه القلة من الشباب ..

الغرض من عقد المؤتمر

النقطة الثالثة : ان اى تصور يفترض .. او يدعى .. أن الغرض من عقد هذا المؤتمر .. هو اعطاء سند للسلطة التنفيذية لكى تقوم باجراءات قمع للشباب .. هو تصور جانبه الصواب .

ان السلطة التنفيذية تملك من

سند القانون ومن سند الظروف الاستثنائية .. التى يعيشها الوطن .. ويطلق يدها .. فى اتخاذ ماتراه مناسبا من الاجراءات .. كلنا نعرف ان احنا فى هذه الآونة .. من كفاحنا .. هناك قانون الطوارىء .. والاحكام العرفية .. القانون اللى كان انتهى العمل بيه سنة ١٩٦٤ .. واعيد العمل بيه بعد العدوان فى يونيو سنة ١٩٦٧ فى اعتقادى أيها الاخــوة : ان المسألة مش مسألة قمع .. ولا هى مسألة سلطة .. وانما الامر بالدرجة الاوى .. مسألة فهم .. وهو المصير المشترك لوطن عظيم لابد له ان يقف وقفة رجل واحد من أجل شرفه ومن أجل عرضه ومن اجل عزة أمته ومن اجل حقوقها المشروعة ..

ما يحدث فى الدول الاخرى

واقول لكم بأمانة ان ما حــدث لدينا فى الاسبوع الماضى ، أقل مئات المرات مما يحدث فى بلاد اخرى غيرنا بلاد قريبة وبلاد بعيدة .. بلاد متقدمة عنا ، وبلاد متخلفة بعدنا ولكن أقول فى نفس الوقت ان الطــريقة التى نواجه بها ما حدث فى بلادنا تختلف كثيرا عما يفعله غيرنا .. ولا اظن ان هناك بلدا اخر يعيش الظروف .. ظروف الحرب التى نعيش فيهــا يواجه مشــاكله أو بعض مشاكله بالطريقة التى نواجه بها مشاكلنا ..

تجربة رائدة ..

منذ النكسة ونحن نتكلم والحقيقة حينما قلنا عن التغيير كان الغـرض من التغيير أن يتغير الاسلوب أساسا .. ان احنا نناقش مشاكلنا بوضوح، ونناقش أمورنا بوضوح ونعالج المشاكل بالاسلوب الثورى المفتوح لا بالاسلوب الثورى المغلق ونحن فى هذا فعــلا نسير فى تجربة رائدة بالنسبة للعمل الثــورى .. بنجرب ازاى نمشى بالاسلوب الثورى المفتوح .. وكان الاساس فى هذا مناقشاتنا فى المؤتمر فى الدورة الاولى .. مناقشاتنا اللى حصلت قبل كده .. الخطب اللى حصلت قبل كده .. بياناتنا اللى اتقالت قبل كده وعملنا .. ولهذا فى الظروف اللى احنا بنعيش فيها مفيش حد فى الدنيا بيعالج الامور بالشكل اللى احنا النهارده بنعالج بيه هذه المشكلة ..

هذه المناقشة المفتوحة

هذه الدورة الطارئة لمؤتمر الاتحاد الاشتراكى .. هذه المناقشة المفتوحة معكم وعلى مراى من كل الشعب .. التليفزيون .. على مسمع من العالم مناقشة تكون مفتوحة فى الاذاعة فى كله .. العالم بما فيــه أصدقاؤنا واعداؤنا هى شىء فــريد وجــديد وايجابى وصحى فى تحرى أســباب المشاكل وفى علاجها .. أعداؤنا طبعا قد يأخذوا أى فرصة أو أى كلمة ويكبروا فيها ويبنوا عليهــا نتائج ولكن ميهمناش بأى حال من الاحوال الكلام اللى بقوله الاعداء .. ولكن بيهمنا ان احنا نمنع هدف الاعداء من أن يتحقق فى وطننا .. وأرجو أن يظل هذا الاسلوب هاديا لعملنا وأن نملك شجاعة المناقشة المفتوحة وأن يكون احتكامنا فى كل ما يعترض طريقنا احتــكاما الى الشعب وعودة حميدة اليه .. مهمــا تقول الاعداء ومهما كذبوا .. ومهمــا حاولوا من وسائل الحرب النفســية ضدنا .. وضد الجبهة الداخلية لشعبنا

الجبهة الداخلية ..

هنا نقطة لابد ان نعيها جيدا وأن نقدرها حق قدرها وهى نقطة الجبهــة



الداخلية .. ان تجربه النكسة من أولها الى آخرها أظهرت حقيقة راسخه ليست موضع شك وهى أن الجبهة الداخلية هى أساس الصمود ..

فى يونيو من العام الماضى واجهت قواتنا العسكرية .. جبهتنا العسكريه « محنة خطيرة » وهزمنا فى معركة عسكرية .. وزى ما قلنا احنا مش أول بلد هزم فى معركة عسكرية ..

كل البلاد هزمت فى معارك عسكرية .. وانتصرت فى معارك عسكرية .. ولكن كان الانتصار دائما نتيجة للصمود والتصميم والعزيمة ..

فى يونيو من العام الماضى واجهت جبهتنا العسكرية محنة خطيرة كلنا نعرف ظروفها .. وكلنا نعرف نتائجها .. ولكن الجبهة الداخلية . الشعب .. جماهير الشعب . اثبتت بقوتها ومناعتها أنها أكبر من الهزيمة العسكرية أنها أكبر من المحنة العسكرية .. وهكذا هبت جموع الشعب وصمدت .. ورفضت الهزيمة وقدمت جموع الشعب بهذا كله أساسا متينا لاعادة البناء ، تتجدد معه احتمالات النصر ، وامكانياته ..

معنى كبير ..

أيها الاخوة :

ان صلابة الجبهة الداخلية وصمودها وتصميمها كان له معنى كبير .. هذا المعنى هو أن العدو لم يستطع تحقيق الهدف الذى اراده من العدوان .. لم يكن هدف العدو هو تحقيق نصر عسكرى ولم يكن هدف العدو مجرد تحطيم قوتنا العسكرية .. ولكن كلنا نعلم أن هدف العدو كان فرض الاستسلام علينا .. ان نستسلم سياسيا وبالذات احنا هنا فى مصر .. فى الجمهورية العربية المتحدة .. لا يصبح للنصر العسكرى الذى حققه العدو اية قيمة تذكر ..

معروف أن العدو له استراتيجية معينة قديمة معلنة .. وهى ايجاد التسوية بالقوة أو فرض التسوية .. أو بالقوة وبالحرب ينتصر ثم يفرض ارادته .. ماذا حصل ؟

بالقوة وبالحرب .. بقوته ومساعدة القوى اللى وراه استطاع ان ينتصر ولكنه لم يستطع أن يفرض علينا شروطه ..

خسرنا المعركة العسكرية .. ولكننا صمدنا .. صمد الشعب .. وصمدت جماهير الشعب .. ولان صلابة الجبهة الداخلية وصمودها وتصميمها يجعل الاستسلام السياسى الذى هو هدف المعركة العسكرية كلها .. امرا غير وارد فى الحساب .. كما أن من الناحية الاخرى يتيح الفرصة لينا بعد الهزيمة العسكرية وبعد المحنة العسكرية التى نحقق بها اعادة البناء العسكرى .. لكى تكون للارادة الوطنية السياسية جهازها المحارب المقاتل .

تركيز العدو على الجبهة الداخلية

من ذلك اليوم اتجه تركيز العدو — والعدو ليس اسرائيل وحدها — وانما هو قوى كبيرة .. بعضها يقف وراء اسرائيل بصراحة .. وبعضها يشترك مع اسرائيل فى الاهداف .. من ذلك اليوم .. اتجه التركيز بكل الوسائل .. بالمعارك النفسية .. وبحرب الدعاية .. بدأ التركيز على الجبهة الداخلية ..

ومن ذلك اليوم أيضا أصبح أوجب الواجبات تحصين الجبهة الداخلية وتدعيم الجبهة الداخلية .. وكان تحقيق هذا الواجب هو الهدف الذى قصد اليه بيان ٣٠ مارس بكل ماتحدث



عنه من أسس .. وبكل ما تحدث عنه من تغييرات ، وبدأنا بعد بيان ٣٠ مارس نحدث ما نستطيع احداثه من تحولات وتنظيمات وتشكيلات وتغييرات.. طبعا بعض هذه التغييرات كان يمكن احداثه بسرعة وبعضها الآخر كانت الوسيلة الوحيدة لاحداثه أن نمشى فيه خطوة خطوة ..

البناء العسكرى والسياسى

بيان ٣٠ مارس كان مقسم الى عدة أقسام ..

القسم الاول ، خاص بالبناء العسكري .. ونحن نسير فى هذا البناء والكل يعلم الجهد المضنى .. والجهد الكبير ..

الجزء الثانى خاص بالبناء السياسى وسرنا فى هذا البناء ونتج عنه مؤتمركم القومى ..

الجزء الثالث خاص ببعض التعديلات والتغييرات .

والجزء الرابع خاص بما يتم بعد ازالة آثار العدوان والدستور الدائم .

ماذا تم فى البناء السياسى

فى المجال السياسى .. بالنسبة لبيان ٣٠ مارس بدأت عملية اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب .. قامت المؤسسات السياسية ابتداء من لجنة الوحدة الاساسية الى اللجنة المركزية الى اللجنة التنفيذية بالانتخاب طبعا الاتحاد الاشتراكى بعد هذا العمل يسير فى دفعة جديدة ، بعد اعادة تنظيمه ، يسير فى بناء العمل السياسى خطوة خطوة .. ولن يتم هذا العمل مرة واحدة .

من الطبيعى أعداء الاتحاد الاشتراكى .. القوى المضادة للاتحاد الاشتراكى ، القوى المضادة للثورة .. مهما عملنا .. لو عينا حيهاجموا .. لو انتخبنا حيهاجموا .. وباستمرار سيكون الاتحاد الاشتراكى موضع هجوم .. وباستمرار حيكون الاتحاد الاشتراكى موضع تشكيك من أعداء الثورة . ومن أعداء الاتحاد الاشتراكى ..

احنا عملنا الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب من القاعدة الى القمة زى ما قلنا فى بيان ٣٠ مارس .. هل هذا أنهى الهجوم على الاتحاد الاشتراكى

لم ينه الهجوم على الاتحاد الاشتراكى ، ولن ينتهى الهجوم على الاتحاد الاشتراكى ، ولكن نحن نستطيع بالاتحاد الاشتراكى .. قوى الشعب العاملة الممثلة فى الاتحاد الاشتراكى.. أن نواجه أعداء الاتحاد الاشتراكى ، أعداء الثورة ، أعداء قوى الشعب العاملة .

اذن ما جاء فى بيان ٣٠ مارس خاص بالاتحاد الاشتراكى نفذ .. بالانتخاب .. وطلعت عناصر مختلفة ، ستتفاعل بالظروف ، وبالاحداث .. **ممكن تكون هناك بعض العناصر السيئة ، ولكن الاتحاد الاشتراكى ببنائه الجديد ليمثل فعلا الارادة الشعبية ، سيستطيع أن يتخلص من** أى عناصر سيئة .. ومافيش أى تنظيم فى العالم مافيهوش العناصر السيئة.. ولكن الواجب أن نتخلص .. ولكن الاتحاد الاشتراكى فى بنائه الذى تم بالانتخاب يمثل فعلا قوى الشعب العاملة .. يمثل تحالف قوى الشعب، وهى الصيغة اللى اخترناها ، والصيغة اللى جت فى الميثاق ، والصيغة اللى نعتقد انها تمثل أسلم شىء بالنسبة لنا ، بالنسبة لطبيعتنا ، بالنسبة لبلدنا ، وبالنسبة لظروف بلدنا ..

ولكن أعداءنا سواء فى الخارج أو أعداء الثورة فى الداخل سيستمروا فى مهاجمة الاتحاد الاشتراكى على أساس أنه التنظيم السياسى الذى يحمى الثورة ، ويحمى أهداف الثورة.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تجنيد الكفاءات

بناء على بيان ٣٠ مارس أو حتى قبل ببيان ٣٠ مارس جرت تعديلات فى الحكومة ، وجندت للعمل الوطنى بعض من خيرة الكفاءات الموجودة فى وطننا.

وطبعا احنا قلنا التغيير .. يمكن أنا أول واحد اتكلم عن التغيير بعد النكسة .. وقلت ان احنا عايزين المجتمع المفتوح.. ولم اقصد بالمجتمع المفتوح المجتمع الراسمالى ..أبدا.. قلت ان احنا نريد المجتمع الثورى المفتوح .. اللى بنناقش فيه امورنا وعيوبنا .. ومانخافش من أعدائنا انهم قد يستغلوا هذه العيوب .

ولكن طبعا .. مهما غيرنا ..ومهما صلحنا ..أعداؤنا حيقولوا ماحصلش تغيير .. ماحصلش تغيير ..

طبعا التغيير غيرنا بالنسبة للاتحاد الاشتراكى .. ثم غيرنا أيضا بالنسبة للحكومة .. الرجعية لم ترض بالتغيير .. والثورة المضادة ، قوى الثورة المضادة .. لم ترض بالتغيير اللى احنا بنعمله بأى شكل من الاشكال.. الا اذا استطاعت قوى الثورة المضادة انها هي تأخد السلطة وتأخد الحكم

ضمانات الحريات ..

بعد كده صدرت أيضا بناء على بيان ٣٠ مارس .. وبناء على الكلام اللى اتقال هنا فى مؤتمركم القومى.. صدرت الضمانات التى أشار المؤتمر بها بالنسبة للحريات العامة ..وعدلنا القوانين ..

وأنا تعهدت قدامكم هنا لم تكلم الاخ حافظ بدوى .. وطلب التعديلات التى كانت فعلا مقرة فى مجلس الامة .. ان أنا سأنفذ هذه التعديلات .. وفعلا صدرت قوانين بهذه التعديلات اللى هى بالنسبة للحريات

ولكن بيقولوا الناس .. فين قانون الحريات ؟ طبعا .. مفيش حاجة اسمها قانون الحريات .. الحريات دى عبارة من قوانين ..وهناك قوانين تنظم حركة المجتمع .. والحركة فى المجتمع .. مفيش قانون أسمه قانون الحريات ..

واما التعديلات اللى وعدتكم بيها .. كل هذه التعديلات صدرت بالنسبة لقانون الطوارىء .. اللى هو قانون الاحكام العرفية ...صدرت التعديلات بالنسبة للتظلمات .. وبالنسبة للقانون ١١٩ .. صدرت تعديلات بالنسبة ليه .. بالنسبة لقوانين الاعتقال والسجن صدرت التعديلات.

ولكن مهما أصدرنا من تعديلات .. وأنا بأقول ان التعديلات اللى احنا عملناها يمكن فيه بلاد كثير فى العالم من البلاد اللى بتقول على نفسها انها بلاد ديموقراطية وفيها النظام الليبرالى ..مافيهاش هذه الضمانات اللى احنا اعطيناها .

٣ معتقلين فقط

برغم وجود قانون الطوارىء اللى هو قانون الاحكام العرفية .. فانه منذ صدور بيان ٣٠ مارس لم يعتقل بمقتضاه غير ٣ أشخاص فقط .. ينتمون الى تنظيم سياسى يجرى تنظيمه من الخارج ..

وأنا فى المؤتمر اللى فات ، فى أثناء المؤتمر اتكلمت على المعتقلين .. اتكلمت على الاخوان اللى كانوا معتقلين وكانوا وصلوا فى وقت من الاوقات ستة آلاف.. وقلت ان الباقي منهم في المعتقل حوالى ٨٠٠ من الاخوان .. ومن كلامي معاكم فى جلسة المؤتمر الاخيرة أفرج من هذا الوقت حتى الآن .. أفرج عن حوالى ٤٠٠ من هذا العدد .. وسياستنا الحالية كانت دائما التوعيه ثم الافراج ..

مجلس أمة جديد

أيضا جرى حل مجلس الامة السابق ووجهت الدعوة الى انتخابات عامة لمجلس أمة جديد .. الحقيقة مجلس الامة مدته كانت هاتنتهى فى مارس وكان الانتخابات هاتجرى فى يناير حسب الدستور بيقول ان الانتخابات تجرى



قبل انتهاء مدة مجلس الامة بشهرين.

وفى الحقيقة بعد اصدار التعريف الجديد بالنسبة للعامل والفلاح كان لازم تعمل انتخابات جديدة لمجلس الامة وأنا قلت هذا الكلام فى خطاباتى بعد بيان ٣٠ مارس ..

اتحاد الطلاب ..

أيضا بعد بيان ٣٠ مارس أعطيت الفرصة كاملة لاتحاد الطلاب تدعيما للشباب وعلشان الاتحاد تكون قدامه فرصة للقيادة والمشاركة الحية فى نضال الشعب ، والحقيقة كل المطالب اللى طلبوها نفذت ..

وأيضا ترك للصحافة أكبر قسط ممكن من الحرية لتمارس دورها فى ظل الظروف الاستثنائية التى يعيشها الوطن .. صحافة والرقابة اللى موجودة رقابة عسكرية والصحافة هى صحافة الاتحاد الاشتراكى .. والصحافة يجب أن تعبر عن الاتحاد الاشتراكى وعن الثورة وقوى الثورة وعن مصالح قوى الشعب العاملة .. ولا يمكن بأى حال من الاحوال أن نقصد بحرية الصحافة أن تكون الصحافة تعبيرا عن قوى الثورة المضادة .

فى المجال الاقتصادى

المجال الاقتصادى أعطيت قوة دفع رائدة للزراعة والصناعة وحققت الزراعة محصولات نموذجية وبالنسبة للصناعة عادت قوة الانطلاق الى الصناعة وتتحمل الآن الزراعة فى الظروف الاقتصادية والضغط الاقتصادى اللى كنا متعرضين له تتحمل نصيب كبير من المسئولية لسد الاحتياجات الداخلية للاستهلاك ..

وبعدين أيضا بدأ بحث الاصلاح الاقتصادى والمالى وسرنا فى هذا الاصلاح الاقتصادى والمالى من الميزانية اللى فاتت ولكن لن يتم الإصلاح الاقتصادى والمالى فى وقت قصير ..

ثم بدأ أيضا بحث اللوائح اللى موجودة والقوانين والمعوقات .. ودى كلها عايزه وقت علشان نقدر نوصل ليها واحنا عاملين فى مجلس الوزراء وفى اللجنة التنفيذية العليا لكل منهم لجنة لمتابعة بيان ٣٠ مارس ولجنة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر القومي

الرجل المناسب ..

أيضا أجريت تعديلات فى وحدات الانتاج بقصد وضع الاصلح والاقدر على الخدمة فى المكان الملائم لها .

احنا قلنا فى بيان ٣٠ مارس الرجل المناسب فى المكان المناسب ، ولكن طبعا اعداءنا لن يجدوا ابدا الرجل المناسب فى المكان المناسب .. اعداءنا باستمرار حيشككوا فى كل عمل بنعمله .

اعطى جهد مضاعف لاتمام بناء السد العالى قبل موعده المقرر بسنة كاملة .

اعيد التركيز على عملية استصلاح الاراضى الجديدة غرب الدلتا ، وضع مستقبل الاراضى الجديدة التى تم استصلاحها موضع بحث مستفيض ، بحيث نقرر خير الوسائل لاستغلالها ولدينا منها الآن حوالى ٤٠٠ الف فدان .

وضعت بعض مشاكل الخدمات العامة ذات الطابع الاقتصادى وفى مقدمتها مشكلة المواصلات ومشكلة الاسكان موضع الدرس لايجاد حلول لها ، ووضعنا وراء مرفق النقل فى القاهرة هذا العام ٢٠ مليون جنيه.

خدمة المعركة ..

بالنسبة للمعركة وبالنسبة لخدمة المعركة .. جندنا كل طاقاتنا للعمل السياسى سواء فى المحيط العربى او فى المحيط الدولى .

وأنا بدى أقول أن احنا يجب علينا ان نعمل سياسيا فى المحيط الدولى وفى المحيط العربى بكل وسيلة من الوسائل حتى لا نعزل أنفسنا من الرأى العام العالمى وحتى نستطيع أن نبين للراى العالمى ماهو



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هدف اسرائيل ؟ ..

هدف اسرائيل هو التوسع — واسرائيل حاولت أن تخدع الرأى العام العالمى ونجحت فى خداع الرأى العام العالمى . ولكن تحركنا السياسى دوليا وفى الامم المتحدة استطاع ان يكشف هدف اسرائيل واستطاع ان يكشف اسرائيل الى حد كبير او الى حد ما . انها تريد التوسع .

اختبار كفاءة

البناء العسكرى

بعدين وجهنا الجهد الاكبر من اهتمامنا للمواجهة المسلحة للقوات المسلحة حتى يمكن أن نعمل ضد العدو وكان هذا عن طريقين :

العمل بجهود خارقة وجهود مضنية للاسراع فى اعادة البناء العسكرى .. ولقد اختبرت كفاءة هذا البناء الجديد اختبارا حيا بالنيران وأثبت الاختبار مقدرته كما وكيفا .

وعندنا مثال حى لذلك . وهو معارك المدافع عبر القناة . ثم معارك الطيارات فوق القناة . وفى هذه المعارك كلها اثبتت قواتنا النامية من جديد فعاليتها وتاثيرها . الامر الذى يستحق منا اكبر التقدير للجنود الابطال الذين استطاعوا فى اقصر وقت ان يقوموا باعظم جهد .. وانا رحت زرت هؤلاء الابناء .. فى خط النار وشفتهم .. وشفت الحالة اللى وصلوا اليها فى الـ ١٤ شهر اللى فاتت .. وشفت الضباط والعساكر . وهما قاعدين هناك فى الجبل .. والصحراء على حافة القناة .. وعلى ضفة القناة . شهور ..

مراحل العمل

وشفت .. شفتهم .. وشفت حماستهم .. واستعدادهم للمعركة . وطبعا زى ما قلت احنا كان قدامنا مراحل .. المرحلة الاولى هى مرحلة الصمود .. والمرحلة الثانية هى مرحلة الردع .. والمرحلة الثالثة هى مرحلة التحرير ..

وقلت ان العملية مش عملية سهلة .. لان احنا بنعيد بناء قواتنا المسلحة جميعها من الاول .. وكانت اصعب هذه المراحل هى مرحلة الصمود .. وقد اجتزنا هذه المرحلة بحمد الله .. وانتقلنا الى المرحلة الاخرى .. وهى مرحلة الردع ..

ونحن نسير فى هذه المرحلة بتدعيم قواتنا المسلحة بكل الامكانيات وبكل الوسائل حتى يمكن ان ننتقل الى المرحلة الثالثة وهى مرحلة تحرير الارض العربية التى احتلتها اسرائيل ده بيعوز مننا الحقيقة .. جهد .. ووقت وعمل مضنى .. ويحتاج مننا أيضا ان احنا لا نتحرك الا ونحن على ثقة كاملة من امكانية النجاح فى هذه المعركة .

دعم العمل الفدائى

لهذا على ابنائنا .. فى القوات المسلحة مسئوليات كبيرة .. بالنسبة للدفاع أو بالنسبة للتدريب .. ده الحقيقة الميدان الاول اللى مشينا فيه .. ميدان بناء قواتنا المسلحة .. والطريق الثانى اللى مشينا فيه طريق دعم العمل الفدائى .. وما نقوم به فى هذا الصدد يعرفه الجميع .. وان العدو يعرف أيضا ما نقوم به فى هذا السبيل ويعرف ايضا .. بعد ذلك ان الجبهة المصرية .. بالتحديد هى جبهة الخطر الاكبر ضده

اعداؤنا اما بيتكلموا .. لما بيتكلم رئيس وزراء اسرائيل .. لما بيتكلم وزير الدفاع فى اسرائيل .. لما بيتكلم وزير الخارجيه فى اسرائيل كل الكلام بيكون موجه لمصر .. كل التهديد موجه لينا وأيضا بيقولوا ان الخطر اللى حييجى علينا حييجى من الجمهورية العربية المتحدة .. من مصر ..



اذن العدو يعلم بالتحديد ان جبهة الخطر ضده هى الجبهة المصرية ..

عملية نجع حمادى

أيها الاخوة :

أساس هذا العمل كله كما نرى.. العمل اللى عملناه بعد ما اتكلمنا فى ٣٠ مارس أساسه هو صلابة الجبهة الداخلية وصمود الجبهة الداخلية وتصميم الجبهة الداخلية .. وهذا أمر لا يحتاج الى دليل .. ومن ثم فان العدو يدرك أن الجبهة الداخلية ، لابد أن تكون هى الجبهة التى يتحتم عليه أن يبذل فيها أكبر جهوده ، وأهم جهوده ..

من هنا أصبح هم العدو الاكبر ، الجبهة الداخلية بأكبر قدر من التأثير .. بالاذاعة .. بالوسائل الاخرى بل وحين أحس العدو بأن الجبهة العسكرية قد زادت مناعتها عليه فانه بدا يوجه الى الجبهة الداخلية ضرباته المباشرة وكان ذلك قصد العدو من عملية نجع حمادى

عوامل مساعدة للعدو

أيها الاخوة :

لابد أن نسلم ايضا انه كانت هناك اعتبارات يمكن حسابها كعوامل مساعدة للعدو .. هناك القلق الطبيعى والجو الكئيب الذى تركته النكسة ، هناك الاحتلال اللى مضى عليه ١٤ شهر للاراضى العربية ولكن احنا مش اول بلد فى العالم تعرض للعدو واحتل جزءا من أرضه .. فيه بلاد كتيرة تعرضت للعدوان واحتلت اجزاء منها .. فيه بلاد كتيرة .. فيه عندنا انجلترا فى الحرب العالمية الثانية خلص جيشها كله اللى كانت بعتته الى فرنسا ورجع عريان ولكن بريطانيا صمدت بعد كده سنوات لغاية ما بنت قوتها ثم تصدت مع حلفائها العدوان ..

بين الحرب والسلام

ولكن يمكن احنا الوضع بيختلف عن هذه الاوضاع .. الوضع بالنسبة لهذه الدول اللى بنضرب بها الامثلة فى الحرب العالمية الثانية بالنسبة لهذه الدول، انها كانت بتحارب طول الوقت .. بريطانيا كانت بتحارب من سنة ٣٩ لسنة ٤٥ .. انهزمت جيوشها وجلت من دنكرك وعادت الى بريطانيا ولكن الحرب استمرت .. استمرت عليها الغارات الجوية .. واستمرت عليها الصواريخ الموجهة .. واستمرت الحرب .. احنا الحقيقة ظروفنا والجو الكئيب اللى احنا ماشيين فيه بسبب ان احنا . الوضع اللى نعيشه ماهواش حالة حرب ولا هواش حالة سلام .

لو كنا فعلا فى حالة حرب انا كنت متأكد ان كانت الجبهة الداخلية كلها ستكون .. وانا اقصد بالحرب اللى هو القتال الفعلى ستكون فاهمة .. وواعية .. والرؤية امامها واضحة .. ولكن الحالة التى نحن فيها ليست حالة الحرب .. وليست ايضا حالة السلام .. وده بيحط جو كئيب لان عندنا أرض محتلة .. وليه مابنعملش على تحرير هذه الارض المحتلة ..

الحل السلمى

الحقيقة أن الجواب على هذا .. جواب سهل ويجب ان كل واحد فينا يكون واعى بالنسبة ليه .. أولا ان احنا فى المعركة فى السنة اللى فاتت فى معركة يونيه الحقيقة خسرنا الحرب .. وفقدنا فعلا امكانياتنا المسلحة .. ونحن نحتاج الى وقت لبناء قواتنا المسلحة .. فى هذا الوقت الحقيقة نحن ايضا نعمل .. العمل السياسى من أجل الوصول الى حل سلمى مشرف .. مش من أجل التسليم ..

هناك فرق بين الحل السلمي .. وبين الاستسلام حينما نتكلم عن الحل السلمي لا نقصد بأي حال من الاحوال أن نستسلم .

طبعا .. الشعور بالجو الكئيب اللى تركته النكسة .. الشعور بأن جزء من ارضنا محتل ده عامل مساعد

التغييرات التى نريدها

وهناك أيضا حقيقة أخرى .. هى يمكن الكلام عن التغييرات اللى يمكن كل واحد بيتمناها وبيشوفها .. سواء حتى بالنسبة للمصالح الحكومية .. وبالنسبة للروتين .. وبالنسبة لمسائل كثيرة .. واللى كل واحد عايزها .. لايمكن ان تحدث بالسرعة اللى بتخيلها البعض ..

وفى الحقيقة .. فاننى اعترف أمامكم اننى لا اعرف بعد الطريقة التى استطيع بها ان اضغط على زر أمامى فتحدث مرة واحدة كل التغييرات اللى نريدها وانا اتكلمت على بيان ٣٠ مارس وعلى الحاجات الكبيرة اللى اتحققت نتيجة لبيان ٣٠ مارس .. ولكن كل واحد مننا عايز المجتمع المثالى ، عايز يشوف كل حاجة مثالية .. وعايزين نشوف ان التغييرات توصل الى هذا .. الحقيقة هذا يحتاج الى مساهمة من الجميع .. التغييرات الكبرى والعميقة فى التفكير شىء .. وفى التخطيط شىء آخر وفى التطبيق شىء ثانى .. طبعا مهما غيرنا برضه

اكرر مرة اخرى هناك عناصر لن .. لن يعجبها أى شىء .. وحيقولوا باستمرار فين التغيير ؟؟ .. فين التغيير ؟؟ ..

مهما حصل ومهما غيرت .. طبعا بعد انتخاب الاتحاد الاشتراكى .. هناك عناصر قالت ان محصلش التغيير ما هى نفس الناس اللى طلعت هى الناس كانت قبل كده .. طبعا حنعمل ايه .. طب ماهى الانتخابات اللى وصلت لكن مين اللى بيقول كده ؟ ما هو اللى سقط فى الانتخاب أو المضاد للثورة .. يعنى حياخدوا من كلمة التغيير مادة باستمرار علشان يتكلموا فيها وعلشان ممكن انهم يبثوا بواسطتها حاجات كثيرة عايزين يبثوها بين صفوف الشعب ..

التغيير عملية طويلة

التغيير .. الحقيقة عملية طويلة . وعملية مستمرة .. التغيير مهواش عملية تشيل الدنيا كلها ونحط دنيا بدالها .. التغيير هو عملية متدرجة وعملية علمية .. واحنا النهاردة حتى بنقوم بهذا العمل تحت ظروف قاسية وظروف صعبة ..

الحقيقة نتيجة لهذا الجبهة الداخلية فوق الصمود والصلابة والمناعة يجب ان تسلح نفسها بقدر كبير من الوعى وحسن تقدير الظروف .. وفى ذلك أمامنا طريقان لاثالث لهما ..

اما ان نحطم انفسنا بالاستسلام للمشاعر الجامحة .. والعاجزة فى نفس الوقت ..

وأما أن نستجمع قوانا لنحطم العدو بتخطيط عاقل صابر ..

امتحان قاس

ولابد أن نقول على أى حال ان ذلك امتحان قاس وضعنا فيه .. ولابد أن نجتازه بنجاح مهما كانت صعوبة الظروف .. بل انه يتحتم علينا أن نجتازه بنجاح لان تلك ضرورة النصر .. أو هى ظروف الحياة ..

فى المنصورة والاسكندرية

أيها الاخوة ..

وأنا أدرك صعوبة الاختيار ولكن أى قسط من الادراك لصعوبة الاختيار لايبرر فى رأيى بعض ماحدث فى المنصورة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هجوم على مديرية

الامن بالمنصورة

وبعد هذا أيضا اليوم التالى كانت المظاهرة فى المنصورة من بعض المعاهد الى لا ينطبق عليها هذا القانون ، وفى المنصورة التزم البوليس ، أو التزمت الشرطة سياسة ضبط النفس ، برغم قرار منع المظاهرات ..

طبعا القانون يمنع المظاهرات ، ورغم هذا البوليس سار بكل الوسائل ، بسياسة ضبط النفس ولم يتبع أسلوب العنف فى تفريق المظاهرات ، واتبع وسائل أخرى حنسمعها بالتفصيل ، ولكن كانت النتيجة فى الاخر الهجوم على مديرية الامن فى المنصورة .. هجوم بعض الطلبة ، واضطر من فى مديرية الامن الى اطلاق النار ، وأطلقوه وهم فى موضع الدفاع عن النفس ، وأنا قرأت تقارير التحقيق .. وحصل ما حصل فى الموقف ..

بعد كده الحقيقة تطورت .. الحوادث فى المنصورة وصلت الى النتيجة المؤسفة .. ان فيه أربعة قتلوا .. طبعا بعد كده فى اليوم الثانى شرحت كل هذه الامور .. وحاولنا بكل الوسائل .. لان أظن كان فى يوم الجمعة ان احنا نشرح الوضوع ، وتطوره لكل الناس .

لماذا فى الاسكندرية

ولكن تطورت الامور .. وأنا فعلا لا أستطيع أن أفهم مثلا لماذا قامت مظاهرة فى كلية الهندسة فى جامعة الاسكندرية ؟

بيقولوا انه جم طالبين من المنصورة ووقفوا فى وسطهم .. وقرات أنا النهارده ، وقرات فى بعض التقارير انهم وقفوا وهيجوهم .. وقالوا لهم أخبار غير صحيحة .. لكن هل فعلا احنا وصلنا الى درجة ان اى كلام يتقال يهيجنا ؟

وفعلا المظاهرة اللى طلعت كانت مظاهرة صغيرة .. لم يكن كل الطلبة .. فى هذه المظاهرة .. ولكن كان عدد قليل ..

لكن انا ما افهمش ايه السبب فى ... للتظاهر .. وقالوا فى البداية انه تضامن مع الطلبة فى المنصورة .. وبعدين قالوا بعد كده انه احتجاج على تصرف البوليس فى المنصورة ..

طبعا .. حين منعت المظاهرات فى الاسكندرية .. اصبح السبب هو الغضب من التصدى لمظاهرات الاسكندرية ..

أمل الاعداء

أيها الاخوة :

أعداؤنا كانوا منذ شهور يعلقون يقوم بها الطلبة .. صحف الاعداء شاهد على ذلك .. وتذكرون فى دورة افتتاح المؤتمر .. وفى مناقشاته .. أنا استشهدت بما نشر عن ذلك الموضوع بل أن أعداءنا كانوا يوجهون أكبر قدر من محاولة التأثير على الطلبة ..

كان الكلام كله أنه حينما تفتتح السنة الدراسية .. الطلبة حيعملوا الطلبة حيتظاهروا ، الطلبة حايضربوا وكنا نحن نثق فى الطلبة .. لان الطلبة هم شبابنا .. وهم ابناؤنا .. وهم اصحاب المستقبل فى هذا الوطن

وبدأت الدراسة .. بدأ العام الدراسى فى اكتوبر الماضى .. وكانت بداية مشجعة .. ولكن انا بدى اقول لكم ان انا كنت اشعر دائما أن هناك محاولات للتأثير .. والاستغلال .. وكانت هناك محاولات أيضا .. للاثارة وكانت هناك محاولات متعددة ولكن كانت هذه المحاولات غير ناجحة محصورة فى عدد من الطلبة ..

.. وهنا أيها الاخوة أصل بكم الى الموضوع الذى يحظى باهتمامنا اليوم ..

ان الوقائع سوف يتحدث بها عدد من الوزراء وأمناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات.. سوف نستمع معا الى وزيرالتربية والتعليم ثم وزير التعليم العالى .. ثم وزير العدل .. سوف نستمع معا الىأمناءالاتحاد الاشتراكى فى الدقهلية والاسكندرية والجيزة ثم نستمع معا الى وزير لداخلية ..

ولا أريد أيها الاخوة أن أسبق ما سوف يقوله هؤلاء جميعا أمامكم من جوانب الحقيقة وتفاصيل الواقع .. وزى ما قلت لكم اننى أفهم صعوبة الظروف .. الجو التقيل اللى احنا بنعيش فيه ، ويمكن أن أجد مبرر لبعض ما حدث .. ولو اننى لا اوافق عليه ابدا ..

اصلاح التعليم وغضب التلاميذ

هناك الكثير مما حدث يستعصى على أى محاولة للفهم .. وانا لا افهم مثلا لماذا يثير قانون التعليم الجديد غضب أى واحد من التلاميذ .. ن هذا القانون ضمن برنامج اصلاحى يسعى الى رفع مستوى التعليم ... وانا لما طلبت الدكتور حلمى مراد وكان مديرا لجامعة عين شمس .. طلبته علشان يتولى وزارة التربية والتعليم .. قلت له ان مستوى التعليم منخفض قلت له ان فيه الاولاد فى المدارس الابتدائية بيطلعوا ميعرفوش يقروا ولا يكتبوا .. قلت أن الشباب بيدخلوا الجامعات وهمه غير مهيئين بالقدر الكافى لظروف العصر اللى احنا بنعيش فيه .. مبيعرفوش لغات .. وقلت له ان كل بيت عايز يعوض النقص .. فكل بيت بيلجأ الى المدرسين الخصوصيين .. قلت له ان كل بيت جايب اتنين أو تلاتة مدرسين خصوصيين ..

معنى هذا ايه ؟

معناه أن احنا لم نحقق مجانية التعليم . علشان نكون فعلا حققنا مجانية التعليم لازم المدارس تعلم الاولاد .. ولازم الاولاد يكونوا فعلا فاهمين وهاضمين لكل المواد اللى بتتعمل ليهم .. أما عملية النجاح الاتوماتيكى اللى كان بيتعمل فعلا فى المدارس الابتدائية يخلى الاولاد يطلعوا من المدارس الابتدائى علشان يدخلوا قبول اعدادى ومايعرفوش يقراوا ولا يكتبوا ..قلت له لازم أولادنا تتعلم ، واحنا بنصرف على التعليم ميزانية أكثر من ١٠٠ مليون جنيه ، ولابد انهم يتعلموا تعليم حقيقى

قانون اصلاحى

وأعد قانون التعليم الجديد .. قانون اصلاحى .. ونوقش هذا القانونعلى أوسع نطاق ،طول الصيف الجرائد بتكتب عن هذه التعديلات.. مؤتمرات من المختصين ناقشت هذا القانون نوقش هذا القانون فىمجلس الوزراء مرتين ، واتعملت له لجان درسته ، ثم عرض على مجلسالوزراء ثم عرض على لجنة الشئونالداخلية للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكىوبعد هذا صدر القانون .. واذا بعض مظاهرات التلاميذ تحتج .. ويمكن التلاميذ اللى بداوا أول المظاهرات اللى هم فى المنصورة فى اليوم الاول، كانوا بعض طلبة المدارس الخاصة اللى سنهم كبير واللى بيعتبروا من الطلبة اللى بيسقطوا كل سنة، ووجدوا فى هذا القانون حاجة يمكن ضدهم . لانه بيحدد مرات الرسوب .. وتحديد مرات الرسوب معناها وطالما أن التعليم مجانى ، فالحقيقة الرسوب معناه ان احنا بنقفل السكة أمام طالب جديد ..



مجال استغلال للخونة

سوف تسمعون تقريرا عن نتائج ما حدث .. وسوف تحكمون .. وسوف يحكم الشعب كله معكم .. ثم لا استطيع ان افهم لماذا نترك مجالا يستغله خائن .. وفى كل الشعوب يظهر الخونة .. وسوف تجدون من نتائج

التحقيق ان واحدا من الذين شاركوا فى الشغب او قادوا عمليات الشغب .. ليس الا عميلا استطاع العدو الاسرائيلى تجنيده ..

قلة من الطلبة

ومن الخطأ ايها الاخوة ان نقول ان الطلبة جميعا وقعوا فى المحظور .. ذلك لم يحدث .. وقعت قلة .. وهذه القلة افسحت الطريق لعناصر .. اثبتت التحقيقات ان تصرفاتها ليست بعيدة عن الشكوك والريب والتهم

ولا أريد ان اسبق اقوال من سوف يتحدثون بعدي . ولكن كما قلت لكم منذ البداية لا أستطيع أن افهم او اقبل تصرفات حدثت .. لا استطيع افهم لماذا يعتصم نفر من طلبة كلية الهندسة فى الاسكندرية .

قالوا ٢٥٠ وقالوا ٣٠٠ .. وبعدين أيضا لا أستطيع أن أفهم انهم بعد ما اعتصموا يطبعوا منشورات .. قالوا انهم اعتصموا لان البوليس منعهم من التظاهر .. لا أستطيع أن أفهم انهم يدوروا يوزعوا هذه المنشورات. ويبعثوا البعض منهم ليسلم هذه المنشورات الى قنصليات دول أجنبية فى الاسكندرية .. ولا أستطيع ان أفهم لماذا نخلق الفرصة ونترك الفرصة للشغب كهذا الذى حدث فى الاسكندرية .. الذى سوف يظل مبعث خزى وعار لكل من شارك فيه ..

تعطيل الدراسة فى الجامعات

فى يوم السبت الاول الذى بدت فيه بوادر المظاهرات فى الاسكندرية وافقت بعد منتصف الليل على قرار بتعطيل الدراسة فى الجامعات ..

الحقيقة فعلت ذلك لكى احول دون اندفاع قد لا تحمد عواقبه .. لكى أعطى فرصة لكل الاطراف أن تتدبر موقفها .. فعلت ذلك لاتيح فسحة للعمل السياسى الذى يمثل اجتماعنا اليوم ذروته .. لكى يبصر الذين لا يبصرون ..

فعلت ذلك لا للماضى ولكن للمستقبل .. لكى نؤمنه ونحصنه من اى سبب من أسباب الانزلاق والخطأ ، والخطر فعلت ذلك لكى نستطيع ان نجلس معا هنا أسألكم ، وأسأل الشعب كله معكم ماذا ترون ؟!.. اننا جميعا لا نستطيع أن نوجه ضربنا الى العدو الا اذا كان الداخل كله واقفا على جبهة الضرب ضد العدو .. ما هو القصد بالداخل ؟! .. أقصد بالداخل عناصر الثورة .. قوى الشعب العاملة العمال .. الفلاحين .. المثقفين .. الجنود .. الرأسمالية الوطنية .. قوى الشعب العاملة .. لا أقصد بالداخل أبدا قوى الثورة المضادة .. ان قوى الثورة المضادة معروفة ..

فرصة للثورة المضادة

من قانون الثورة ان قوى الثورة المضادة تعمل دائما ضد الثورة واذا وجدت الثورة، وجدت الثورة المضادة والثورة المضادة تنتهز الفرص لتخدع الشعب لتبث سمومها بين أبناء الشعب ، جماهير الشعب .. جماهير الثورة ... للتغرير بالناس لاستخدام جماهير الشعب فى تحقيق أهدافها .. وأنا أقول ان قوى الثورة لم تتغير



.. وقوى الثورة المضادة ابدا لم تتغير .. ولكن النكسة والظروف التى نعيشها والعبء الثقيل الذى يرزح على قلوبنا واحتلال العدو الاسرائيلى لجزء من بلدنا اعطى قوى الثورة المضادة الفرصة لكى تعمل بقوة

.. طبعا وهى فى هذا تستند على القوى المضادة ..

القوى المضادة الخارجية .. الحرب النفسية الخارجية .. وأنا باديكو مثل من الكلام اللى اتكتب فعلا عن المظاهرات الاخيرة فى احدى الجرائد بتاريخ ١١/٣٠ واتنشرت فى جريدة الاوبزيرفر البريطانية فى ١٢/١ بيقولوا :

ان الرئيس ناصر سيفتتح دورة المؤتمر القومى الطارئة لبحث ما يتخذ بصدد أعمال شغب الطلاب التى هزت نظام حكمه للمرة الثانية هذا العام .

والسؤال فى نهاية الاسبوع هو هل سيتبع فى خطابه الخط الذى اخذته أداة دعائية من أنها اضطرابات صبيانية أشعلتها عناصر خارجية غامضة ..

وليس هناك من شك أن مصر سوف تتعرض فى الشهور القادمة لخطر انتفاضة سياسية لن يشترك فيها الطلاب فحسب بل والعمال .. وقد يشترك فيها عناصر من الجيش .

كل هذه أمانى ..

وماذا فى انجلترا

اللى أنا بدى أقوله ان قامت مظاهرات فى بريطانيا كثيرة وحصلت اضرابات فى بريطانيا .. واللى بدى أقوله ان احنا مقلناش ان هذه المظاهرات هزت مركز رئيس وزراء بريطانيا أو هزت الحكم فى بريطانيا .. ولكن ليه دول ؟ ده مش بس الجريدة دى اللى قالت هذا الكلام .. كل الجرائد فى الغرب بتقول هذا الكلام .. ماقاليتوش النهارده قالته أيضا قبل افتتاح المدارس ..

بعدين مش احنا بس اللى عندنا المظاهرات ممنوعة . فى انجلترا المظاهرات ممنوعة وأنا معايا الديلى تلجراف بتاريخ ٦٨/١٠/٢٩ بتقول :

فى مظاهرة ١٠/٢٧ انفصل فريق من المسيرة واتجه ناحية أحد الميادين حيث مقر السفارة الامريكية . وحدث اشتباك مع قوات البوليس وقبض على ٣٤ من المتظاهرين .. ده فى لندن .. وجهت اليهم تهمة احراز أسلحة هجومية

وبعدين جت الديلى تلجراف أن محكمة شارع مالبورو أصدرت أحكامها بالسجن ده فى اليوم التالى . المظاهرة كانت يوم ٢٧ والمحكمة يوم ٢٨ والاحكام صدرت يوم ٢٩

أصدرت أحكامها بالسجن لمدة ثلاثة شهور على اثنين من الشبان ممن يتمتعون بحسن الخلق وقال لهم القاضى ادوارد روبى أن الناس الذين توجهوا الى ميدان جروجنر هم الذين استخدموا العنف أما الآخرون فانهم تصرفوا تصرفا لائقا وهو ما لم يفعلاه .

وبعدين .. توماس جوزيف جرنيل ـ ١٧ سنة ـ طالب أدين لانه كان يحمل سلاحا هجوميا .. والسلاح الهجومى ده .. عصا .. وانتونى مارتن جريفل ـ ١٨ سنة ـ صدر عليه حكم بالسجن لانه كان يحمل سلاحا هجوميا .. وهى عصا .. الكلام ده فى الديلى تلجراف .. ولسلوكه سلوكا يتسم بالتهديد .. جيمس طومبسون ـ ٢١ سنة ـ صدر عليه الحكم بالسجن لمدة شهرين .. لانه كان يحمل سلاحا هجوميا .. وهو قطعة خشب .. ولانه اعتدى على الكونستابل أوهارا .. جيمس جرام ـ ٢٤ سنة ـ سجن ٣ شهور .. واعترف بأنه مذنب بالنسبة لحيازة سلاح هجومى .. وهو ثلاث حقائب من الرخام .. وبعدين طالب ثانى سجن ثلاث شهور .. مع ايقاف التنفيذ .. بتهمه سلوكه مسلكا ينطوى على التهديد بنية الاخلال بالامن .. وبعدين سوزان رو .. ٣ شهور مع وقف التنفيذ لحملها سلاحا هجوميا .. والاعتداء على أحد رجال البوليس .. وغرامة ٥ جنيهات



لاستعمال ألفاظا تتضمن التهديد .. الخ ..

أحكام كتيره بالنسبة للناس .. اللى طلعوا فى مظاهرة ١٠/٢٧ وانقبض عليهم .. واتحاكموا ١٠/٢٨ .

معنى الحرية

مفيش بلد فى الدنيا فيها المظاهرات مباحة .. اللى بيطلع بمظاهرة بياخد تصريح بهذه المظاهرة .. اللى يخرج عن خط سير هذه المظاهرة فى انجلترا بيقبض عليه .. اللى بيشيل عصاية بيقولوا عليه انه بيستعمل سلاح هجومى .. يعنى .. انا بقول هـذا الكلام الحقيقة بهذا التطويل .. وهذا التوضيح .. علشان نفهم .. فيه ناس فاهمه ان الحرية معناها الفوضى وان كل واحد ليه حق انه يتظاهر .. وان كل واحد له حق انه يعتدى على البوليس .. وان دى حريته انه يتظاهر

خطر على نضالنا

أيها الاخوة :

أردت أن أقول أمامكم .. انه من الخطر على نضالنا كله وعلى تاريخنا كله .. وعلى مستقبلنا كله .. ان نسمح بأى تخلخل فى الجبهة الداخلية .. وحتى بما يمكن أن يبدو للعدو .. وكأنه تخلخل فى الجبهة الداخلية .. زى الكلام اللى قاله الرجل الكاتب فى الاوبزرفر .. وبيقول هو بيعتقد هذا الكلام .. بيعتقد أن المظاهرات أنها خلخلت نظام الحكم فى الجمهورية العربية المتحدة .. وأنا بأعتبر ان هذا الكلام .. هو .. يعنى يمثل أمام القوى .. الحقيقة .. الخارجية .. الموالية لاسرائيل .. والمعادية لنا .. ان كل تخلخل فى الجبهة الداخلية أو مايبدو انه تخلخل فى الجبهة الداخلية .. سوف يجعل ضريبة الدم اكثر على خطوط القتال .. ووراء خطوط القتال .. ذلك لاننا لن نستسلم ولان العدو .. حينما يرى الخلخلة أو مايتصور انه خلخلة .. سوف يبقى دائما .. يحدوه الامل فى استسلامنا .. والنتيجة كما قلت ان ضريبة الدم سوف تصبح افدح ..

عبث فى حق الشعب

ومهما سلمت المقاصد والنوايا .. فان ذلك عبث فى حق كل مانناضل من أجله .. وفى حق شعبنا كله وفى حق امتنا العربية .. وفى حق جنودنا على خط النار .. وفى حق فدائيينا وراء خطوط العدو ..

الشعب لا يقبل هذا

ايها الاخوة

اردت ان أقول امامكم اننى لم اقبل مثل هذا واعرف انكم أنتم أيضا لن تقبلوه ولم يقبله شعبنا أو أمتنا ولن يقبله ماضى نضالنا وحاضره ومستقبله ..

ايها الاخوة

سنناضل من أجل تحرير وطننا العربى .. لن نستسلم ولن نمكن اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .. لن نمكن الاستعمار .. لن نمكن أعوان الاستعمار .. لن نمكن الثورة المضادة . بالعمل وبالصبر سننتصر بعون الله والسلام عليكم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخـــبار

التاريخ : ١٩٦٨/١٢/٣

عبد الناصر يشرح الظروف السياسية للموقف

الأسلوب الثوري المفتوح .. احتكام الى الشعب

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ان اى منطق لايبرر ماحدث فى المنصورة والاسكندرية وانه لاتهاون فى صلابة الجبهة الداخلية .. وان المسألة ليست مسألة سلطة او قمع ولكنها مصير مشترك لوطن لابد ان يقف وقفة رجل واحد .

وقال الرئيس ان هدف اجتماع المؤتمر القومى تحقيق رؤية اوضح وتحديد اسلوب العمل لقوى الشعب واسلوب السلطة التنفيذية فى مواجهة الموقف ، وهذه السلطة تمثل الإرادة الثورية لقوى الشعب العاملة .

وأضاف الرئيس انه لاينبغى ولايمكن أن يقوم تناقض بين الثورة وشباب الثورة ، وأن الحوادث المؤسفة التى وقعت لايمكن أن تكون مسئولية جموع الشباب كلها وانما مسئولية قلة تصرفت بخطأ واستغلت هذا التصرف عناصر الثورة المضادة واضاف أن المسالة ليست مسالة قمع ولا مسالة سلطة وانما مسالة فهم وأن ماحدث اقل مئات المرات مما يحدث فى بلاد اخرى . واعلن الرئيس ان طريقتنا ان نواجه المشاكل بالاسلوب الثورى المفتوح احتكاما الى الشعب ، وان المجتمع المفتوح لايعنى المجتمع الراسمالى ولكن يعنى المجتمع الثورى الذى يناقش مشاكله بصراحة .

واكد الرئيس ان الجبهة الداخلية هى أساس الصمود وان جماهير الشعب أثبتت انها أكبر من المحنة العسكرية ، ولم يستطع العدو تحقيق هدف العدوان بفرض الاستسلام السياسى ولم يستطع فرض ارادته بالقوة ، وبذلك بدأت اسرائيل ومن هم وراءها بالتركيز على الجبهة الداخلية .

وتحدث الرئيس عن الانجازات التى تمت بعد بيان ٣٠ مارس واهمها اعادة البناء العسكرى وبناء التنظيم السياسى، ولكن اعداء الثورة بداوا الهجوم على الاتحاد الاشتراكى الذى تم بطريقة الانتخاب ، والاتحاد الاشتراكى يحمى الثورة واهداف الثورة ، واضاف انه مهما غيرنا فان الثورة المضادة لن ترضى عن هذا التغيير باى شكل من الاشكال الا اذا استطاعت أن تاخذ السلطة ، وقال لقد صدرت ضمانات الحريات وتم الافراج عن ٤٠٠ من الاخوان المسلمين ولم يعتقل بمقتضى قانون الاحكام العرفية سوى ٣ أشخاص ثبت اتصالهم بتنظيم سياسى خارجى ، كما بدأت الانتخابات لتكوين مجلس الامة الجديد وحققنا قفزات ضخمة لمضاعفة الانتاج الزراعى والصناعى كما بدأ حل مشاكل الخدمات العامة كمشكلتى المواصلات والاسكان .

وانتقلت قواتنا العسكرية من مرحلة الصمود الى مرحلة الردع وهى الآن تستعد لمرحلة التحرير وعندما أحس العدو بمناعة الجبهة العسكرية وقوة نيرانها بدأ يوجه جهوده الى الجبهة الداخلية وكان هذا قصده من حادث نجع حمادى ولقد زرت الجنود والضباط فى جبهة القتال ولمست حماسهم وصلابتهم

وتحدث الرئيس عن احداث المنصورة والاسكندرية وقال ان الشرطة التزمت ضبط النفس وقرارات منع المظاهرات وانه فى المنصورة هاجم المتظاهرون مديرية الامن ٠٠ واضطرت قوات الشرطة داخل المديرية الى اطلاق الرصاص دفاعا عن النفس ٠ واضاف انه راجت بين طلبة كلية الهندسة فى الاسكندرية اخبار غير صحيحة مما ادى الى وقوع المظاهرات ،وقد اندست بين المتظاهرين عناصر الثورة المضادة ٠٠ كما قام عميل لاسرائيل وعدد من عملاء الثورة المضادة بالتحريض على حوادث الشغب ووجدت الثورة المضادة الفرصة لتخدع الشعب ٠

ومن الخطا على نضالنا كله ان نسمح باي تخلخل فى الجبهة الداخلية لان هذا يعنى اننا سندفع ضريبة دم اكثر على خطوط القتال ٠٠ والعدو حينما يرى هذا يحدوه الامل فى استسلامنا مما يجعل ضريبة الدم افدح ٠٠ واننا ونحن نقوم بدعم الجبهة العسكرية وتاييد العمل الفدائى وراء خطوط العدو لن نقبل هذا ولن نستسلم ٠٠ ولن نمكن الاستعمار واعوانه منا ٠٠ وبالعمل والصبر سننتصر بعون الله ٠

الرئيس يعلن فى الجلسة الختامية للمؤتمر القومى:

النتيجة التى نخرج بها من المؤتمر أن وحدة أمتنا وصلابتها أقوى من سوء الفهم

يجب ألا نقلق لأن بعض الناس انحرف أو أخفق أو خان
الشباب يمثل أمانينا وعدتنا للمستقبل ويجب علينا أن نهيئ له الطريق
نستطيع أن نملأ الفراغ لأن خطنا واضح ولازلنا فى مرحلة الانتقال
علينا أن نعمل على أساس أن البلد فيها حزبان .. الاتحاد الاشتراكى والقوى المضادة..

أجرى المؤتمر القومى أمس مناقشة صريحة ومفتوحة حول الاحداث الاخيرة فى المنصورة والاسكندرية امتد نطاقها الى جميع النواحى المتعلقة بالشباب - وبالذات - شباب الجامعات

وقد تناولت المناقشة الاسباب التى سمحت بوقوع ماحدث والوسائل التى تمنع تكراره ، وكان الاجماع تاما بين الاعضاء الذين اشتركوا فى المناقشه - ومنهم الاساتذة والطلبة - على أن ماحدث شئ لايمكن قبوله ،ولاينبغى السماح بتكراره لما يحمله من اخطار شديدة على الجبهة الداخلية

وأعلن الاعضاء الذين تحدثوا فى جلستى المؤتمر امس استنكارهم الشديد لما حدث ووصفوه بانه جزء من مؤامرة دنيئة تستهدف تفتيت الجبهة الداخلية الصامدة ، وطالبوا بعقاب صارم لكل من يثبت اشتراكه - باى دور - فى هذه الحوادث الخطيرة .

وبرزت خلال المناقشة المستفيضة اقتراحات هامة لتوفير مناخ سياسى صحى بين الشباب يمنع تسلل الافكار الرجعية والمضادة للثورة الى صفوفهم ، وتركزت هذه الاقتراحات حول ضرورة اعادة بناء منظمة الشباب الاشتراكى ، وربط نشاط اتحادات الطلاب بالاتحاد الاشتراكى وهو التنظيم السياسى لجميع قوى الشعب العاملة ، والاهتمام بتدريس المواد القومية والتوعية فى الجامعات والمدارس .



جواسيس لاسرائيل

وفى بداية الجلسة الصباحية تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن محاولات المخابرات الاسرائيلية تجنيد بعض المصريين للعمل لحسابها ،وكشف وسائل العدو فى الضغط والتخويف والتوريط لدفع البعض الى خيانة وطنهم

وفيما يلى نص كلمة الرئيس

بالنسبة للموضوع اللى اليرامبارح.. الخاص بالحداد اللى هو جندته اسرائيل . الحقيقة انا بدى اشرح هذا الموضوع .. اثناء وجود جنودنا فى الاسر حاولت اسرائيل تجنيد عدد كبير من الجنود . وبعد العودة تقريبا كل الناس بلغوا وقالوا عن العمليات اللى حصلت ليهم .. طبعا فيه ناس قالوا انهم لم يجندوا وفيه ناس اشتبه فيهم وكان هذا الجندى من احدهم وسرحوا من القوات المسلحة

فى الحقيقة عملية التجنيد بالنسبة للمخابرات هى عملية لها طرق كثيرة وطرق مختلفة .. اما بيعملوا لواحد تسجيل او بياخدوا عليه حاجة او بيورطوه فى شىء .. فى الاسبوع الماضى احنا مسكنا ايضا قضية جاسوسية فيها بعض مصريين ايضا متصلين باسرائيل والمسكوا متلبسين وواحد فيهم كان مسافر ومعاه معلومات وافلام.. الى اخر هذا الموضوع

اللى انا الحقيقة بدى اقوله النهارده بمناسبة اثارة الموضوع ده. امبارح قد يكون هناك بعض من اهل البلد المصريين متورطين مع اسرائيل وبيقوموا بهذا العمل نتيجة للضغط او نتيجة للخوف .. ودى وسيلة من وسائل المخابرات .. الضغط اوالخوف او يمسك عليه اى حاجة من الحاجات وبقول له اذا مامشتش معايا واذا معملتش اللى انا عايزه حكشفك بالشىء الفلانى

اللى بدى اقوله النهارده ..الحقيقة بعد ما قيل امبارح عن الحداد وذوره ان احنا هنا فى مصر مستعدين.. الحقيقة ننسى لكل فرد كل شىء فات وكل واحد تورط فى علاقة مع اسرائيل واضطر الى ان يشتغل ضد بلده ومش قادر يتخلص من هذا الموضوع..بنقول له روح بلغ عن نفسك وبلغ عن العمليات اللى حصلت كلها .. واحنا بنفتح هذا الموضوع لمدة شهر ولن نؤاخذ اى انسان على اى عملية فاتت، وبهذا الحقيقة نؤمن هؤلاء الناس ومنخليهمش يمشوا فى طريق خيانة وطنهم او خدمة عدوهم بهذا الحقيقة بنْدى فرصة لكل واحد .. طبعا هذا الكلام لا ينطبق على الناس اللى المسكوا فى القضية الاسبوع اللى فات او الشخص اللى امسك فى الاسكندرية لان دول المسكوا متلبسين



الرئيس يقــول أمام المؤتمر القومي :

إننـــا ننهى المؤتمر لنلتفت الى خطـر أكبر ٠٠ هو خطر العدوان

الحل السياسي في رأينا لايمكن اسرائيل من أن تأخذ بوصة واحـــدة

لسنا اقل من اى شعب ضحى في سبيل حريته وكرامتـــه وشرفه

واجبنا الاستعداد في كل مدينة وكل قرية وان نبني الجيش الشعبي



ايها الاخوة

الان/ ـ واعمال هذه الدورة الطارئة للمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى تصل الى ختامها ـ اوجه اليكم شكرى على الجهد الكبير وعلى المناقشة الموضوعية التى تمت فى هذه الجلسات وايضا على المتابعة وايضا على عمل اللجنة التى صاغت القرارات من كلماتكم واحاسيسكم التى عبرتم عنها فى جلسات المؤتمر بصرف النظر عن الموضوع المؤسف الذى دعا اللى عقد هذا المؤتمر . الحقيقة احب ان اعبر لكم عن الرضى عن الطريقة التى نواجه بها مشاكلنا الان

الثورية المفتوحة

الحقيقة ـ هو ده فعلا ـ التغيير ـ التغيير فى الاسلوب والتغيير فى المناخ والتغيير فى الطريقة وهى اللى انا عبرت لكم عنها بانها الثورية المفتوحة

الحقيقه هناك فرق بين الوسائل التى كنا نعالج بها مثل هذه الامور فى الماضى والطريقه التى نعالج بها هذا الامر الان .. وفى الماضى كان من السهل ان احنا نعتقل ونتخذ اجراءات كما تفعل جميع الثورات فى العالم وجميع النظم الثورية فى العالم وتسير هذه المواضع مواضيع « سكيتى » ـ ولكن الحقيقة احنا بناخد الان اسلوب جديد يختلف عن اى اسلوب اتبعته اى ثورة فى العالم وهو اسلوب الثورية المفتوحة وليس للمجتمع المفتوح كما قد يظن البعض اننا نهدف الى المجتمع الليبرالى او المجتمعات الغربية المفتوحه التى تتعدد فيها الاحزاب .

ولكن ما نقصد بالمجتمع المفتوح هو الثورية المفتوحة بمعنى ان احنا مانخافش ابدا ان احنا نقول كل حاجة حصلت ثم نقيمها ثم نحللها ثم ننقد الاخرين او ننقد انفسنا ويكون كل واحد على علم بكل شىء وانا على ثقة من ان فيه استغراب كبير جدا عند يمكن القوى اللى لا تتمنى لنا الخير زى الناس اللى كتبوا المقالة اللى قلت عنها فى اول يوم . واللى بيعتبروا ان اى عملية هنا واى مظاهرة بتهز النظام

انا باقول ان احنا فعلا ـ احنا لم ندعو هذا المؤتمر علشان يعنى نأخذ قرارات نتسلح بيها . ابدا بالعكس . انا على ثقة ـ وهذه الحوادث المؤسفة كانت تأخذ مجراها . على ثقة من ان قوى الشعب . قوى الشعب الحقيقية . قوى الشعب الثورية فى استطاعتها ان تهزم قوى الثورة المضادة . ولعل هذا الاساس . فى الحقيقة هو السبب اننا لم نتخذ اى اجراء من الاجراءات

حوادث ٥٤

واللى انا بدى اقوله ان احنا فى سنة ٥٤ ـ فى يوم واحد يمكن اعتقلنا ١٨ الف ـ كلنا نذكر الحوادث اللى حصلت فى سنة ٥٤ ـ وحصل ـ حصل ضرب رصاص فى شبرا وحصلت معارك فى حدائق القبة ولكن اعتقلنا

١٨ الف شخص وكان لتنظيم الاخوان والتنظيم السري للاخوان في هذا الوقت .. كانت العملية عملية كبيرة وكان لازم نضع حد حاسم لها .

في سنة ٦٥ ايضا حينما تكررت المؤامرة اعتقلنا في عدة ايام ستة الاف - هذه المرة لم نوقع اى قرار باعتقال اى شخص بل ترك الامر للبوليس وللنيابة . وتحقيق العدالة والمعتقلين اللى اتكلم عنهم وزير العدل كلهم ناس راحوا للنيابة والنيابة افرجت عمن ترى الافراج عنه واعتقلت او قبضت على الاخر لاستكمال التحقيق وللمحاكمة

اساس التغيير

الحقيقة - هذا هو اساس التغيير - والتغيير هو عملية لا تنتهى لانها عملية مستمرة طبعا من الطبيعى ان احنا النهارده ونحن نواجه اى قوى للثورة المضادة . ونحن في هذه الفترة الاستثنائية من تاريخنا نستطيع ان ناخذ كل الاجراءات التى ينص عليها قانون الثورة.

واريد ان اقول ان ما قيل في هذا المؤتمر القى الضوء الكبير على المشكله - كل الاطراف كانت تتكلم وكل الكلام مذاع فى الاذاعة وفى التليفزيون - الطلبة اتكلموا - العمال اتكلموا - اساتذة الجامعة اتكلموا - الفلاحين اتكلموا - كل واحد بيتكلم بما يؤمن به وبما يشعر بيه وكانت البلد كلها والشعب كله كان مشدود الى هذه القاعة واللى الكلام اللى بيتقال فى هذه القاعة وفعلا فى هذا تبين للشعب ما هى الامور وايه الامر السليم وايه الامر الغير سليم

وحدة الامة

من الكلام الحقيقة اللى حصل هنا ان الواحد يقدر يطلع بنتيجة - ان وحدة امتنا اقوى من اى سبب لسوء الفهم - الوحدة قوية - ثانيا - ان صلابة امتنا اقوى من اى محاولة لسوء النية او للثورة المضادة

واللى انا بدى اقوله ممكن يحصل تناقض بين قوى الشعب العاملة - اللى عارفينها - فمطالب ده تختلف مع مطالب ده - امانى ده تختلف مع امانى ده - ولكن التصادم دائما موجود بين قوى الشعب العامل والثورة المضادة لان قانون الطبيعة يقول اذا وجدت الثورة لا بد ان توجد الثورة المضادة لان الثورة معناها التغيير - الثورة معناها ثورة على اشياء لا نريدها ونريد ان نغيرها وعلى هذا الاساس توجد الثورة المضادة التى لا تريد التغيير الذى يهدف الى سيطرة الشعب على حقوقه وعلى وسائل انتاجه وعلى كل شيء - لكن الثورة المضادة تريد التغيير لتحقيق اهدافها - سيطرة الاقطاع - سيطرة راس المال - او سيطرة التحالف مع القوى الغربية

يجب الا نقلق

الحقيقة ايضا بدى اقول ان احنا

يجب الا نقلق لان بعض الناس اخفق أو انحرف أو لان احد الناس خان هذا من الممكن ان يحصل فى أى بلد من البلاد

توعية الشباب

بعدين يبقى فى النهاية كلمة اريد أن اقولها هذا الشباب - الشباب فى مجموعه - شبابنا هذا الشباب هو يمثل امانينا وعدتنا للمستقبل لان هذا الشباب هوه اللى حايجى فى يوم من الايام يتولى الامور ويتولى القيادة فى هذا البلد ويسير بيها - هذا الشباب شبابنا الحقيقة علينا ان نوعيه وعلينا ان نضىء له الطريق ونوضح له الطريق -

الحقيقة حصل كلام كثير فى هذا المؤتمر من العمل السياسى - العمل السياسى لا يمكن ان يكون واجبى انا فقط - العمل السياسى واجبكم جميعا -

فى الحقيقة - اذا كان العمل السياسى لم ينشط النشاط الكافى - كل واحد يستطيع ان يقوم بدور كبير فى هذا الموضوع

دلوقت احنا بنعقد اجتماعات للجان - للجنة المركزية مرة كل اسبوع او كل اسبوعين - اعضاء اللجنة المركزية بتقولهم كل شىء بشكل التفاصيل بالنسبة للسياسة الخارجية - بالنسبة للامور العسكرية - بالنسبة للامور السياسية

اجتماعات فى المحافظات

اعضاء اللجنة المركزية ممكن انهم يجتمعوا مع اعضاء المؤتمر فى محافظاتهم ويبلغوهم ويتكلموا معاهم فى كل المواضيع واعضاء المؤتمر ولجنة المحافظة ولجان الاقسام والمراكز تستطيع انها تبين هذه الامور لكل الناس كذلك اعضاء الاتحاد الاشتراكى ولجانه فى الجامعات -

اذن اذا نقدنا العمل السياسى فهو شىء من النقد الذاتى لان المؤتمر وجميع اعضاء الاتحاد الاشتراكى وجميع لجان الاتحاد الاشتراكى مسئولة عن العمل السياسى

عن الوضوح والفراغ

الحقيقة الكلام ايضا عن الوضوح والفراغ - الحقيقة نستطيع ان نملا هذا الان لان خطنا واضح وعندنا الحقيقة مشكلة من المشاكل - ان احنا لا زلنا فى مرحلة الانتقال من النظام الرأسمالى الى النظام الاشتراكى ولهذا لازالت الثورة المضادة تكافح وتقاتل حتى توقفنا اوتستعيد حركتها - وهى تستطيع فى هذا انها تتبع اساليب كثيرة - اساليب كثيرة ضد الثورة وضد الاشتراكية بالتجريح فى الثورة وبالتجريح فى الاشتراكية وبالتجريح فى دعاة الاشتراكية

واجب التصدى

ده الحقيقة عمل الثورة المضادة وهذه الثورة المضادة اللى احنا بنتكلم عنها قد تكون فى كل مكان أو فى أى مكان - الحقيقة من الواجب ان لا نسكت - الواجب علينا ان نتصدى وزى ما قال هنا أحد الاخوان ان علينا ان نعمل فعلا عمل حزب وعلينا ان احنا نعمل على اساس ان البلد فيها حزبين الاتحاد الاشتراكى الذى

يؤمن بالتغيير نحو الاشتراكية والذى يؤمن بتحالف قوى الشعب العاملة والذى يؤمن بان الحرية لابدان تنتزع للشعب كله والذى يؤمن بالقضاء على الاقطاع وسيطرة راس المال ـ ده يمثل حزب

الحزب الآخر

وهناك الحزب الاخر هو حزب الثورة المضادة الذى يدافع عن المكاسب الكبيرة التى حصل عليها فى الماضى الذى يدافع عن وجوده وعن كيانه وعن قيمه والذى يدافع ايضا عما يؤمن به بضرورة التحالف مع الاستعمار ومع قوى الاستعمار

الحقيقة يقال ان الاتحادالاشتراكى هو الحزب الوحيد فى مصر او يقال عن بعض البلاد ان فيها حزب واحد ـ الحقيقة هذا الكلام غير حقيقى ـ الاتحاد الاشتراكى هو تحالف قوى الشعب العاملة ولكن القوى الاخرى القوى المضادة تمثل حزب اخر

اذن علينا فى الاتحاد الاشتراكى ان نعمل فعلا عملا حزبيا ولا نخدع بكلام القوى المضادة التى تحاول دائما ان تتسلل بين صفوفنا لتستطيع ان تنقد وتحطم تماسكنا وترابطنا كقوى شعب عامل هذا هو العمل السياسى كما اراه وكما اتصوره

ويجب على كل واحد من اعضاء الاتحاد الاشتراكى ان يشعر دائما ان هناك حزب آخر موجود وانا قلت هذا الكلام قبل كده وباقوله مرة ثانية ـ هذا الحزب هو حزب الثورة المضادة ـ حزب اعوان الاستعمار ـ حزب عملاء الاستعمار وعلينا فى كل موقع من المواقع ان تتصدى لهذا الحزب وان نقضى على افكاره وعلى ارائه ونقضى ايضا على قواه التى تمثل الخطر الكبير الذى يهدد هذا الشعب .

هذه مشكلة ايها الاخوة نتركها ونحن ننهى هذا المؤتمر ونلتفت الى مشكلة اكبر والى خطر اكبر يواجهنا ـ هذا الخطر هو خطر العدوان الاسرائيلى خطر الاحتلال الاسرائيلى ـ

٩ يونيو والصمود

نحن قد صممنا من يوم ٩ يونيو على الصمود وصمم هذا الشعب وصمم الشعب العربى فى كل مكان على الصمود وصمم الشعب العربى على أن لا يقبل بأى حال من الاحوال الهزيمة ولا يقبل الاستسلام وحينما قبلنا العمل من اجل الحل السياسى لم نعنى مطلقا ولم نفكر مطلقا بان الحل السياسى يعنى الاستسلام ولكن الحل السياسى فى رأينا هو الحل السياسى المشرف الذى لا يمكن اسرائيل من ان تأخذ اى بوصة من الارض العربية فى اى بلد عربى ـ واكرر وانا باقول بوصة فى اى بلد عربى .

النهارده فى الاخبار بيتقال ان هناك مشروع امريكى .. ان كل دولة تحل مشكلتها مع اسرائيل وعلى مصر ان تحل مشكلتها مع اسرائيل بصرف النظر عن الدول العربية الاخرى .

نحن نقول اننا نرفض هذا الاسلوب ونرفض هذا المنطق ـ ورغم الهزيمة العسكرية التى حدثت لنا فاننا لسنا اقل من شعوب اخرى اكتسبت الحياة بالتضحية وبالموت وبالدم وحققت شرفها بتضحياتها ـ لسنا اقل ابدا من اى دولة من الدول ولا اى شعب من الشعوب ضحى بأبنائه ضحى بدمائه .

أمثلة من التضحية

الاتحاد السوفييتي قالوا لي انهم ضحوا بعشرين مليون في الحرب العالمية الثانية - اخواننا في الجزائر ضحوا بمليون شهيد علشان يتحرروا - ونحن الان نواجه هذه المعركة الكبيرة - هذا الخطر الكبير يجب ان نعلم ونحس اننا فعلا نواجه الخطر الكبير - خطر العدوان الاسرائيلي والضغط الاسرائيلي - خطر ان بلادنا بتنضرب وان مدننا بتنضرب وان قرانا بتنضرب - تضرب بالقنابل، ولكننا على استعداد لهذا في سبيل حريتنا وفي سبيل كرامتنا وفي سبيل شرفنا وحتى لا نستسلم بأي حال من الاحوال.

حققنا الكثير منذ العدوان

ايها الاخوة ..

لقد حققنا الكثير في الشهور التي مضت منذ العدوان وامامنا ايضا الكثير - امامنا الردع وامامنا معركة التحرير ولا اقول لكم ان هذه المرحلة ستكون مرحلة هينة ولكنها ستكون مرحلة شاقة عصيبة - ستكون مرحلة تتمثل فيها ظروف الشدة التي تحيق بنا وبالشعوب العربية في البلاد التي تحيط باسرائيل وعلينا ان نقول للناس جميعا اننا نعرف من الان الطريق الذى نسير فيه - طريق عدم الاستسلام طريق العزة والمحافظة على الشرف العربى علينا ان نقول اننا نعرف هذا الطريق ونعرف ايضا الثمن الذى سندفعه حتى لا نستسلم.

ما معنى ان نجلس مع اسرائيل لنتفاوض معنى ده ايه ؟ معناه اننا احنا نستسلم لان اسرائيل تتكلم من مركز القوة - اسرائيل تحتل اراضينا في مصر والاردن وسوريا - اسرائيل في مركز من يستطيع ان يفرض الشروط - اسرائيل التى ترفض الانسحاب واسرائيل التى تريد التوسع واسرائيل التى تريد ان تضم القدس والاراضى العربية اليها - لا يمكن لها بأى حال من الاحوال ان تقبل السلام المشرف.

اذن علينا ان نستعد في كل مكان في كل مدينة في كل قرية وعلينا فعلا ان نبني الجيش الشعبى كما نبنى القوات المسلحة وهناك احد الاسئلة التى وصلتنى الان والذى يقول ان عدم الثقة في الشباب قد يخلخل الثقة في الجيش الشعبى وانا اقول ان الشباب المنحرف قلة وهى قلة معروفة - معروفة بطبقياتها ومعروفة بأمانيها وتطلعاتها قلة معروفة بالاسم - قلة معروفة بالواحد - اما بحر الشباب في امتنا - بحر الشباب في بلدنا - فهو الشباب المؤمن الشباب الطاهر الشباب النقى الشباب الذى يريد الاستشهاد دفاعا عن حريته وعن ارضه وعن وطنه.

طريق الصمود والتحرير

ايها الاخوة ..

نحن نعلم طريقنا - طريق الصمود وطريق التحرير ونحن نعرف ايضا لها حقا في اجزاء من العالم العربى

الثمن الذى سندفعه وقد يكون هذا الثمن - الثمن الغالى ولكنا لن نتردد فى دفعه فى سبيل الصمود وفى سبيل التحرير وحتى لا نستسلم ابدا .

هذا ايها الاخوة هو اساس بقائنا - بقاء الامة العربية لان اسرائيل اذا توسعت الان - فلن تكتفى بهذا التوسع ابدا ولكنها ستتوسع ايضا فى المستقبل - ان اسرائيل كانت تقول دائما ان ملكها يمتد من النيل الى الفرات .

ان اسرائيل كانت تقول دائما ان لها حقا فى المدينة ولها حقا فى مكة - ان اسرائيل كانت تقول دائما ان فى لبنان وفى سوريا وفى العراق وفى السعودية وفى مصر .

فاذا سمحنا لاسرائيل بان تتوسع الان فلن تقف شهيتها عند هذا بل ستستمر فى التوسع حتى تحقق هدفها وهى تسير حسب خطة موضوعة فان الحركة الصهيونية قامت فى القرن الماضى ووعد بلفور كان سنة ١٧ وسارت الامور خطوة خطوة حتى قامت اسرائيل فى سنة ٤٨ وفى سنة ٤٩ كانت الهدنة وفى سنة ٥٦ كان العدوان - اسرائيل هى التى اعتدت نحن لم نعتد على اسرائيل .

وفى سنة ٦٧ كان العدوان المبيت ايضا مرة اخرى - اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل حتى احتلت كل فلسطين وسيناء واسرائيل تنظر الان الى انها قد حققت خطوة اخرى من خطواتها فعلينا ان نتصدى لهذا بالصمود وبحرب التحرير اذا لم تصل الحلول السلمية الى الحل السلمى المشرف

تحية الاردن

ايها الاخوة - اننى اتكلم اليكم الان والجبهة الاردنية وشعب الاردن فى هذه الايام الثلاث يلاقى العدوان - العدوان من اسرائيل فى الجو والارض على العسكريين وعلى المدنيين - وانا اقول لشعب الاردن ولملك الاردن اننا نحيى فيكم الصمود الكبير - لقد اطلعت اليوم على بعض الصور الفوتوغرافية التى وصلت من الاردن بعد الاعتداء على احدى القرى الاردنية ورأيت القتلى من النساء والاطفال والرجال

ولكن هذا قدرنا - قدرنا ان نصمد سواء هنا فى مصر او فى الاردن او فى سوريا او فى لبنان او فى اى بلد عربى - قدرنا ان نتحمل الخسائر حتى نستطيع ان نستعد وان نبدأ معركة التحرير

تلقينا الضربات والخسائر

وكما تلقينا هنا ايضا الضربات فى مصر وتلقينا الخسائر فى السويس وفى الاسماعيليه وفى القنطرة - كلنا نعلم اننا تلقينا ضربات كبيرة ومات من ابنائنا الكثير ولكنا كنا نقول لن نستسلم ابدا -

هذا قدرنا بعد الهزيمه - لابد ان نصمد ثم لابد ان نشد من عزمنا لنحرر ارضنا ونحرر الامة العربية الارض التى اغتصبتها اسرائيل - هذا قدرنا

انني اقول هذا لشعب الاردن وللملك الاردن - ان اسرائيل تريد منكم الاستسلام او تريد منكم ان تشعروا بالخوف أو الجزع كما ارادت منا هذا حينما ضربت السويس وضربت بورسعيد او ضربت نجع حمادي

ولكني على ثقة من ان الامة العربية كلها لا يوجد فيها من يستسلم لاسرائيل او من هم وراء اسرائيل ولكنا سنضحي كما ضحى شعب الجزائر .. ضحى شعب الجزائر بمليون شهيد فى سبيل الحرية وفى سبيل الاستقلال ونحن ايضا ضحينا - ضحينا ونحن نواجه الاستعمار ونحن نواجه الانجليز سنة ٤٦ سنة ١٩ سنة ٥١ سنة ٥٢

ضحت سوريا وهى تواجه الاستعمار وضحت لبنان وضحى شعب الاردن - علينا ان نصمد وعلينا ان نضحي - قد تكون التضحية اليوم تضحية كبيرة ولكنها تستحق ان تكون التضحية الكبيرة لانها تضحية من أجل ايقاف الخطر الصهيوني ومن أجل ايقاف التوسع الصهيوني على حساب الامة العربية وعلى حساب الشعب العربى

تحية باسم المؤتمر

أيها الاخوة

باسمكم اوجه أيضا التحية لجيش الاردن الباسل الذى يواجه اسرائيل فى صيامه

أيها الاخوة

باسمكم أيضا اوجه التحية للجيش العراقى الباسل الذى تعرض اليوم لعدوان من الطيران الاسرائيلى واستطاع أن يسقط احدى طائرات العدو

أيها الاخوة

باسمكم ايضا اوجه التحية واوجه التعضيد الى الفدائيين الذين آلوا على انفسهم ان يضحوا بارواحهم فى سبيل أمتهم العربية وفى سبيل فلسطين .

ايها الاخوة

باسمكم ايضا اوجه التحية واوجه التقدير الى الشعب العربى فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة - الشعب العربى المناضل واقول لهم اننا نسير على طريق الصمود وان وقت التحرير لابد له أن يجىء وكما غربت الشمس لابد أن تشرق وبعد ان انهزمنا اننا نبنى انفسنا من اجل أن نحرر ارضنا اننا لن نقبل الاستسلام

ان ما يحدث فى اى بلد عربى فكانه يحدث فى أرضنا - ان استشهاد اى فرد عربى كاستشهاد اى فرد منا - من مصر - اننا نسير فى الطريق الذى يريده كل عربى شريف .. طريق الحرية - اننا ننبذ طريق الاستسلام - لابد لنا من أن نصمد ولابد لنا من ان نحرر اراضينا ولا بد لنا ان ندفع الثمن الذى يريده الله لنا من أجل تحرير اراضينا والله يوفق الامة العربية كلها والسلام عليكم ورحمة الله .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٩/٣/٢٥

عبد النـــاصر يلقى خطـابا في افتتـــاح المؤتمــر القــومي بعــد غــد

جلســة مغلقــة يتحــدث فيهــا فــوزى وريــاض

علم مندوب « الاهرام » ان جدول اعمال المؤتمر القومى الذى يبدأ دورته العادية الثانية بعد غد [الخميس] ،قد تحدد على الوجه التالى :

● يلقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا فى جلسة الانتتاح مساء الخميس ، ثم تعرض تقارير اللجان الدائمة الخمس للجنة المركزية .

● **يعرض** على المؤتمر فى جلسة مغلقة يوم الجمعة تقرير شامل عن الموقف العسكرى والسياسى . ويتحدث فى هذه الجلسة الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية والسيد محمود رياض وزير الخارجية .

● **يخصص** يوم السبت لمناقشة الموضوعات المطروحة امام المؤتمر .

● **تستمر** المناقشة طوال يومى السبت والاحد . وتعقد الجلسة الختامية مساء الاحد ، اذا انتهت المناقشات

وعلم مندوب « الاهرام » انه فيما يتصل بمشروعات القوانين الجديدة التى ستعرض على المؤتمر ، وفى مقدمتها قوانين المجالس الشعبية ، والتعاون ، والعمل ، والاسكان ، فان المؤتمر ولجانه الفرعية لن تتعرض لها بالتفصيل . وانما ستتناول الاطار العام ، والمبادىء والقواعد العامة لهذه القوانين فقط ، تاركة التفاصيل للسلطة التشريعية ، الممثلة فى مجلس الامة ، عند احالة هذه القوانين اليه ، وذلك حتى لا يكون هناك ازدواج بين اختصاصات التنظيم السياسى والسلطة التشريعية .


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ : ١٩٦٩/٣/٢٧

قضايا الساعة: عسكريا وسياسيا يتحدث عنها عبد الناصر اليوم

عبد النــاصر يفتتح بخطابه دورة المؤتمر القومى الثانية

المــؤتمر يعقــد جلســة مغلقة غــدا يتحدث فيها وزيرا الحربيــة والخــارجية

يتحدث الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتــاح الدورة الثانية للمؤتمر القومى اليوم عن قضايا الساعة ، العسكرية والسياسية ويلقى الرئيس خطابه المنتظر فى الساعة السادسة مساء : فى قاعة الاحتفالات الــكبرى ، حيث تعقــد جلســة الافتتــاح ٠ ويذاع خطاب الرئيس على الهــواء مباشرة : على جميع موجــات الاذاعة وقنــوات التليفزيون ٠

وسيتسلم اعضاء المؤتمر القومى ــ وعددهم ١٧٠٠ ــ نسخا من تقارير اللجان الخمس الدائمة المتفرعة عن اللجنة المركزية ٠ قبل افتتاح المؤتمر اليوم ٠ وتشكل هذه التقارير المحور الاساسى لمناقشات المؤتمر ٠ ولجانه الفرعية العشرين ٠

وسيكون برنامج عمل المؤتمر على الوجه التالى :



● بعد جلسة الافتتاح ، تبدأ اللجان الفرعية اعمالها غدا ، وتعقد اجتماعاتها صباح الجمعة وطوال يوم السبت ، فى مقر الاتحاد الاشتراكى .

● فى جلسة عامة ومغلقة تعقد مساء غد ، يتحدث الفريق اول، محمد فوزى وزير الحربية والسيد محمود رياض وزير الخارجية عن الموقف فى خط المواجهة العسكرية ، وتطورات الاتصالات الدولية الدائرة حول ازمة الشرق الاوسط .

● اذا انتهت اللجان يوم السبت ، فان الجلسة الختامية ستعقد مساء يوم الاحد ، فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة

ومن المنتظر ان تشكل لجنة لصياغة توصيات المؤتمر ، تضم السيد محمد عبدالسلام الزيات امين المؤتمر ، ومقررى اللجان الفرعية العشرين ، وستبدأ هذه اللجنة اجتماعاتها مساء يوم السبت ، لدراسة وتنسيق توصيات اللجان الفرعية المختلفة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٩/٣/٢٨

حقائق الموقف على جبهة القتال وفى المجال السياسى كما طرحها عبد الناصر

تقرير عبدالناصر مساء أمس الى الدورة الثانية للمؤتمر القومى يجيب على كل الأسئلة الحيوية حول الازمة

التفاصيل الكاملة لعملية البناء العسكرى والتحرك السياسي تعرض فى تقرير موضوعى وتحليلى الى المؤتمر

السلاح وكل مايتعلق بالسلاح

ماذا ينتظر من محادثات نيويورك الرباعية ؟

موقف أمريكا مازال مؤيدا لاسرائيل على طول الخط

كان خطاب الرئيس جمال عبدالناصر فى افتتاح الدورة الثانية للمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى - تقريرا الى الامة العربية عن حقائق الموقف الراهن حول أزمة الشرق الاوسط من الناحية العسكرية ومن الناحية السياسية ٠

ولم يتوقف الرئيس جمال عبدالناصر عند المسائل المطروحة فى جدول اعمال المؤتمر ، وانما اعتبر ان « العدوان وازالة آثار العدوان » هو الموضوع الرئيسى والاساسي فى طريقة عمل المؤتمر القومى نفسه فى المرحلة الحالية بنص بيان ٣٠ مارس الى جانب ان الازمة تفرض نفسها على الاهتمام بحكم المرحلة الجديدة التى تدخل فيها الان ٠

وكان تقرير جمال عبدالناصر امس تقريرا موضوعيا وتحليليا مزودا بكل الحقائق ومجيبا على اكبر قدر ممكن من الاسئلة التى تلح على اهتمام الجماهير ،وكانت اكبر واخطر الاسئلة التى اجاب عنها الرئيس جمال عبد الناصر فى تقريره على النحو التالى :

□ فى الناحية العسكرية :توقع الرئيس جمال عبد الناصر ان يزداد تصاعد العمليات وعرض تفصيليا أسباب المتناقضات التى تفرض هذا التصاعد ونبه الى اننا يجب ان نتوقع ضربات من العدو وان نكون مستعدين للرد عليها ٠

ثم اجاب على عديد من الاسئلة الحيوية عسكريا :

- **ما هو مدى التقدم فى عملية بناء القوات المسلحة ، سواء بالنسبة للقيادة والتدريب والسلاح واستيعاب السلاح ؟**
- **لماذا يقوم الاتحاد السوفيتى بامدادنا بالسلاح بما عوض حتى الان خسائرنا كلها فى معارك يونيو دون ان ندفع حتى الان مليما واحدا ؟**
- **ما هو الفارق بين امداد الاتحاد السوفيتى لنا بالسلاح وامداد اسرائيل بالسلاح بواسطة الولايات المتحدة الامريكية ؟**
- **هل كان يمكن ان نشترى سلاحا من غير الاتحاد السوفيتى حتى اذا كانت موارد النقد الاجنبى متوفرة لدينا وسائله وهذا امر يمكن تدبيره ؟**
- **الى اى مدى حدث تقدم فى عملية اقامة الجبهة الشرقية؟**



● الى اى حد استطاعت قوات المقاومة الفلسطينية ومقاومة الجماهير فى الارض المحتلة اقلاق العدو وارهاق قواه ؟ وما هو مدى نشاط منظمة سيناء العربية ؟

● ما هو هدف نشاطنا السياسى المستمر على الجبهة العربية سواء بواسطة رحلات مبعوثينا الى عواصم الدول العربية او بواسطة المحادثات الثنائية فى القاهرة هنا كما حدث اخيرا مع الملك حسين ملك الاردن .

● متى موعد المعركة ؟

□ وفى الناحية السياسية المحيطة بأزمة الشرق الاوسط أجاب الرئيس جمال عبد الناصر على عدد آخر من الاسئلة الحيوية

● هل يستطيع اى طرف أن يطلب منا أكثر مما التزمنا حين قبلنا بقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ؟

● لماذا وصلت مهمة يارنج الى حيث وصلت الآن ؟

● لماذا انتقلت المشكلة الآن الى بحث بين الدول الاربع الكبرى

● ما الذى يمكن أن تسفر عنه محادثات هذه الدول فى نيويورك قريبا ؟

● ماهى المقترحات المختلفة المطروحة للبحث فى هذا الاجتماع : الجدول الزمنى السوفيتى لتنفيذ قرار مجلس الامن : والافكار الفرنسية المتصلة به ، ثم ورقة العمل الامريكية التى تقدمت بها الولايات المتحدة أخيرا ؟

وخلال تقرير جمال عبد الناصر الى المؤتمر برزت مواقف هامة واتجاهات بعيدة المدى فى السياسة المصرية بينها :

١ ـ ان الازمة لم يعد ممكنا أن تنتظر اكثر بل انها معجزة انها انتظرت حتى الان بغير انفجار .

٢ ـ ان مواقف الدول الاربع فى نيويورك فى اجتماعها القادم سوف تحدد علاقاتها بالامة العربية لسنوات طويلة .

٣ ـ لايستطيع أحد أن يفرض على الامة العربية مايمكن أن تعتبره هذه الامة مجافيا للعدل أو متجنيا على حقوقها الشرعية والتاريخية . ...

٤ — « اننا لايجب أن ندفع المعركة لكى تسبق موعدها الملائم ولو بيوم واحد ولكننى اعد اننا لن نؤخر المعـركة عن موعدها الملائم ولو بيوم واحد »

٥ — ان السياسة الامريكية منذ بداية الازمة سارت فى طريق مؤيد لاسرائيل على طول الخط وليس هناك أى دليل يشير الى أى تغيير فى موقف الولايـات المتحدة الامريكية المؤيد لاسرائيل على طول الخط .

٦ — ان امتنا العربية سوف تمسـك فى يدها دائما بالكلمة الاخيرة فى قضية نضالها الاولى ولسوف تعمل وتناضل ، وتقاوم وتقاتل لكى يظل مصيرها دائما فى حمى ارادتها .



خطاب الرئيس في المؤتمر القومي

«مصير الشرق الأوسط سوف يتحدد في الشرق الأوسط نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم
نفتتح المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي .
ايها الاخوة :

قبل ان نبدأ هذه الجلسة فاني ارجوكم ان تقفوا معي دقيقة في ذكرى الفريق اول عبد المنعم رياض ذلك الجندي الشجاع الذي اعطى حياته في ميدان القتال وضرب مثلا اعلى لشرف العسكرية المصرية . وفي ذكرى كل الشهداء من ابطالنا في الجبهة المصرية وفي ذكرى شهداء المقاومة الفلسطينية وشهداء الجماهير الفلسطينية المناضلة على ارضها بالثقة والايمان .

وبعد دقيقة الحداد بدأ الرئيس خطابه

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي يعود مؤتمركم الان الى دورته الثانية تطبيقا لما نص عليه بيان ٣٠ مارس بان يظل المؤتمر القومي المنتخب للاتحاد الاشتراكي العربي منعقدا الى ما بعد ازالة آثار العدوان ويعقد دورة عامة بكامل هيئته في كل ثلاثة شهور لكي يتابع مراحل النضال ويوجهها ويصدر في شأنها ما يراه ومع ان جدول اعمال هذه الدورة من دورات المؤتمر حافل بالعديد من المسائل فان المسألة الاولى بحكم بيان ٣٠ مارس والمسألة الاولى بحكم اهتمام الجماهير التي تلح عليها قضية واحدة ليس هناك شاغل قبلها هي قضية النضال الشامل لشعبنا وامتنا من اجل استعادة الحقوق وتثبيتها ومن اجل تحرير الارض وتكريمها ليس هناك شاغل يسبق هذه القضية بحكم بيان ٣٠ مارس وليس هناك شاغل يسبق هذه القضية بحكم اهتمام جماهيرنا وليس هناك شاغل يسبق هذه القضية ايضا بحكم المرحلة التي تتحرك فيها الان وفي اجوائها مسألة المسائل في النضال العربي الشامل وموضع التركيز فيه ومدار كل التضحيات وكل الامال التي نقدمها او ننتظرها

تصاعد مستمر للمعركة

ان هذه الدورة من اعمال المؤتمر القومي تبدأ ايها الاخوة بينما هناك مرحلة شديدة الاهمية . شديدة الخطر في الوقت نفسه تحيط بنضالنا وتظهر هذه المرحلة بصفة خاصة في الجانبين العسكري والسياسي من ازمة الشرق الاوسط .

في الجانب العسكري تظهر هذه المرحلة في التصاعد المستمر للعمليات العسكرية

على خطوط الجبهة المصرية وتصاعد عمليات منظمات المقاومة الفلسطينية وتصاعد موقف الصمود الشعبي الفلسطيني الذي أصبح تحديا سافرا وكاملا للاحتلال الاسرائيلي وفي نفس الوقت تصاعد العدو بحماقة القوة مما نرى آثاره في الغارات المتكررة التي يقوم بها ضد المدن والقرى في الاردن تحت دعوى ردع المقاومة الفلسطينية ومعنى ذلك أيها الاخوة اننا بهذا التصاعد ندخل مرحلة كان الدخول اليها محتما مع استمرار العدوان الاسرائيلي من ناحية ومع استمرار زيادة قدرتنا على الصمود والتعزيز اليومي لقوتنا الشاملة في دعمه وتطويره دفاعا عن حقوقنا المقدسة أي اننا ندخل الان مرحلة لابد ان نتوقع فيها ضربات من العدو ولابد لنا فيها ان نرد ضربات العدو باشد منها. وذلك سوف نتكلم فيه تفصيلا فيما بعد .

وأما في الجانب السياسي فان هذه المرحلة تظهر في تكاثف النشاط السياسي الدولي المحيط بأزمة الشرق الاوسط والذي يتبلور في الاجتماع الرباعي الذي توشك الدول الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذي أصدر قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بشأن أزمة الشرق الاوسط ان تجتمع بعد قرابة سنة ونصف السنة من صدور هذا القرار لكي تبحث أمره وماجرى في تنفيذه وسط ضغوط تؤكد لكل مراقب منصف ولكل مهتم بالسلام مخلص في اهتمامه أن أزمة الشرق الاوسط لم يعد ممكنا أن تنتظر أكثر مما انتظرت بل انه لمن قبيل المعجزات ان انتظرت الازمة كل هذا الوقت بدون أن تنفجر وأن

وأن تكون لانفجارها أصداء واسعة المدى وغير محدودة في آثارها ، ومعنى ذلك اننا من الناحية السياسية ايضا الى جانب الناحية العسكرية سوف ندخل في مرحلة شديدة الدقة والحساسية ، ان الدول الكبرى الاربع سوف يجتمع ممثلوها في نيويورك وسوف تدرس هذه الدول وتناقش مختلف الاحتمالات وأهمية هذا الموضوع ان مواقف هذه الدول الاربع سوف تكون معيارا جديدا يساعدنا نحن على تحديد موقف العدو وموقف الصديق تحديدا لا شبهة بعده ولا ظل ولعلي أقول بمنتهى الامانة ان مواقف الدول المختلفة في هذا الامر سوف تحدد لكل منها مدى علاقاتها بأمتنا العربية لسنوات طويلة بكل ما يترتب على ذلك من نتائج ، وفي هذا الصدد ودون ما انتظار لتفصيلات أخرى في الجانب السياسي سوف اعرض لها فيما بعد ، فانني اود ان احدد امامكم ان مصير الشرق الاوسط سوف يتحدد في الشرق الاوسط نفسه ، وأن احدا لا يستطيع ان يفرض على الامة العربية ما يمكن ان تعتبره هذه الامة مجافيا للحق او متجنيا على حقوقها الشرعية والتاريخية ، وان السلام لا يمكن فرضه وانما السلام يحقق نفسه بنفسه اذا ما كان العدل اساسه ولنذكر دائما ان موازين القوى تتغير ولكن اسس العدل ثابتة دائمة ابدية وأزلية .

متناقضات الازمة .. ومصيرها

أيها الاخوة المواطنون أعضاء المؤتمر .. واذن فان هذه الدورة من اعمال مؤتمركم تبدأ مع مرحلة جديدة في الناحية العسكرية وفي الناحية السياسية مرحلة

تتحرك فيها الحوادث اسرع ، وتتحرك فيها الحوادث اخطر ، وعلينا ان نكون على اقصى درجات التنبه واليقظة واقصى درجات التاهب والاستعداد .

واذا ما انتقلنا ايها الاخوة الى بعض التفاصيل فى الناحية العسكرية ، فان الموقف المتفجر الان على خط وقف اطلاق النار لم يكن ممكنا تجنبه ، فهو نتيجة طبيعية للمتناقضات التى احاطت بكل محاولات ازمة الشرق الاوسط ، ونتيجة طبيعية لحركة هذه المتناقضات وهى حركة متصادمة وكان حتما ان يكون ذلك حالها ، ما السبب ؟ لماذا ؟ فى ناحية قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار ولكن هذا القرار لا ينص فى نفس الوقت ولاول مرة في تاريخ الامم المتحدة على ضرورة عودة القوات المتحاربة الى خطوط ماقبل بدء القتال ، معنى ذلك ان هذا القرار يقف على قدم واحد على ارض خطرة قابلة للاشتعال فى اى وقت ، ان قوات العدوان الاسرائيلى تركت بفعل الضغط الامريكى المخيف على الامم المتحدة وهى على مواقع لا يمكن تركها عليها طويلا ، هذه المواقع ليست حدودا دولية بل انها انتهاك للحدود الدولية لثلاث من الدول العربية الاعضاء فى الامم المتحدة وليست خطوط هدنة كتلك التى استطعنا الوقوف عليهاثمانيةعشرعامامن سنة١٩٤٩ الى سنة ١٩٦٧ . وانما هى خط وقف قتال قد تكون هناك معركة انتهت عنده ولكن الحرب بالتاكيد لم تنته عنده وليس ذلك مجرد تفسير من جانبنا وانما هو مفهوم منطوق الوصف القانونى والدولى والفعلى لهذه الخطوط وكونها خطوط وقف اطلاق النار .

ومن ناحيةثانية فى سلسلة المتناقضات وحركتها المتصادمة حتى ان العدو الاسرائيلى يحاول التمسك بهذه الخطوط ويحاول تجميدها ويحاول ان يحقق توسعات جديدة فى الارض وراءها وهى مخططه الشهير من النيل الى الفرات .

وفى هذا امامنا تصريحات قادةاسرائيل قادة اسرائيل السياسيين وقادة اسرائيل العسكريين على مدى هذه الشهور الطويلة منذ العدوان حتى الان هذه التصريحات كلها تدل على نية اسرائيل فى التوسع وعلى نية اسرائيل فى اكتساب الارض هذه التصريحات التى يحاولون بها ان يطغوا الصفة القانونية بأن يقولوا الاتفاق على حدود آمنة لن يتراجعوا ابدا الى المواقع التى كانوا فيها يوم ٤ يونيو .

معنى هذا بكل وضوح التوسع .

بل ان رئيس وزراء اسرائيل فىحديثه لاحدى المجلات الامريكية تكلم بصراحة عن الاطماع التوسعية . طبعا كل هذا بسبب المتناقضاتوبسببنتيجة المتناقضات وهى التصادم الحتمى .

انكشفت مواقف اسرائيل

وهذا ايضا فى الوقت الذى تتاكد فيه بصورة قاطعة فعالية موقف الصمود العربى وتتاكد فيه بطريقة قاطعة الامكانيات المتزايدة لنمو القوة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وفكريا . وطنيا وقوميا .

ومن الواضح لكل متتبع للحوادث نحو القومية العربية فى المجال السياسى والدليل على هذا ان وزير خارجية

اسرائيل سئل منذ عدة ايام عن مايعتقد من ان الرأى العام العالمى بدأ يعرف اسرائيل على حقيقتها.وبدأ يتحول .بدأ فى التحول من تأييد وجهة نظر اسرائيل . وعندما سئل وزير خارجية اسرائيل اجاب اننا لايهمنا الرأى العام العالمى ولكن تهمنا سلامة اسرائيل .

اذن من الناحية السياسية فى انحاء العالم وفى الناحية الدولية هناك كشف لمواقف اسرائيل .

وهناك تحول لايمكن ان يكون هذا التحول مرة واحدة بمعنى كامل ولكن هذا التحول يأتى بالتدريج .

طبعا من الناحية العسكرية تكلمنا وسنتكلم .

ومن الناحية الاقتصادية كان العدو ومن يساندونه يعتقدون اننا لن نستطيع الصمود اقتصاديا . ولكنا بعد مؤتمر الخرطوم وبفضل قرارات الدعم لتعويض الخسائر التىنتجت عن العدوان استطعنا ان نتغلب على كل انواع الضغط الاقتصادى ونصمد اقتصاديا .

ايضا من الناحية الوطنية ومن الناحية القوميةومن الناحية الفكرية .

اننا منذ بداية الازمة وفى اعقاب النكسة مباشرة اعلنا بطريقة قاطعة مبادىء لانحيد عنها ولا نملك ان نحيد عنها والا كنا نستبسلم للعدو فى الحقيقة.

لامفاوضات مع العدو ولا صلح لاتفريط فى شبر واحد من الارض العربية التى تعرضت لعدوان يونيو ١٩٦٧ لا مساومات على الارض الفلسطينية لانها ملك شعب فلسطين .

درع الصمود العربى

وحينما نتكلم عن هذه المبادىء التى اعلناها فى اعقاب النكسة مباشرة واعلناها بطريقة قاطعة لابد لنا ان نتذكر استراتيجية العدو ــ استراتيجية اسرائيل وكانت استراتيجية اسرائيل تتلخص فى جملة واحدة ــ فرض الصلح بالقوة ــ اى الاعتماد على منطق القوة ــ كل منطق العدو منطلق من منطق القوة .. احتلال الارض العربية بالقوة ــ ثم فرض الصلح بالقوة .. وبهذا اذا كان يفرض الصلح بالقوة فانه يفرض ايضا شروطه بالقوة ــ احتل الارض بالقوة وهذا هو الموقف الذى نواجهه الان ــ وعليه ان يكمل خطته بان يفرض الصلح بالقوة .. ونحن قلنا ونقول اننا لن نقبل فرض الصلح بالقوة لان قبول فرض الصلح بالقوه او قبول الكلام عن الصلح مع العدو الذى يحتل اراضينا ويتكلم من مركز القوه اننا نستسلم للعدو الذى يحتل اراضينا ــ الان ايها الاخوة بعد قرابة سنتين من الصمود فان هذه المبادىء التى كانت درعا للصمود والهاما له ومصدر قوة هائلة لا يمكن ان توضع فى مهب الريح ... ان هذين التناقضين الكبريين وحركتهما المتصادمة هما السبب الرئيسى لتدهور الموقف ــ خط وقف قتال تحاول اسرائيل ان تضع فوقه اكثر مما يستطيع تحمله ــ بينما الامة العربية تعتبر وجوده حيث هو عدوانا يوميا عليها واهانة مستمرة لها ــ ثم اصرار اسرائيل على تحقيق مكاسب اقليمية بالعدوان بينما الامة العربية بما استطاعت تعزيزه ماديا وعسكريا فى صمودها السياسى الذى تقرر فىالدقيقة الاولى ــ اصبحت الان اقدر على الرفض واقدر على تحدى اى محاولة للعدوان مهما كانت التضحيات ومهما بلغتالمشقة ومهما طال المدى .

ماذا حقق بناء قواتنا المسلحة ؟

ايها الاخوة :

ننتقل الان الى نظرة على بعض جبهاتنا المحيطة بالعدو —

اولا : الجبهة المصرية وحينما نتكلم عن الجبهة المصرية نبدأ بالكلام عن عملية بناء القوات المسلحة ... وكلنا نعلم الحال الذى كانت عليه القوات المسلحه بعد العدوان وبعد قرار وقف اطلاق النار ...كانت عملية بناء القوات المسلحه عمليه صعبه لم تكن باى حال من الاحوال عملية سهله .. اولا كنا فى حاجة الى استعواض السلاح ثم فى حاجة الى اعاده التنظيم .. ثم فى حاجة الى التدريب الشاق وكل هذا يستلزم الجهد الكبير .. وكل هذا يستلزم التعود .

كل هذا يستلزم التعود على الحياة الشاقة الشاقة جدا للضباط والجنود .

طبعا أيضا تكوين القوات المسلحة وتنظيم القوات المسلحة والتدريب ايضا على الاسلحة لا يكفى ولكن لابد من تدريب العقول التى تقود هذه القوات وهذه الوحدات ولم يكن أيضا هذا العمل بالسهل بالنسبة لتكوين القيادات وبالنسبة لتدريب القيادات وبالنسبة لسيطرة القيادات من أكبر القيادات الى اصغر القيادات

ونحن حينما نتكلم عن بناء القوات المسلحة اما نعنى اننا نبنى القوات المسلحة التى نثق فى تسليحها وتنظيمها وتدريبها وأيضا قيادتها لان القوات المسلحة القيادة بالنسبة للقوات المسلحة هى العقول التى تدير المعركة والعقول التى تعمل فى وقت القتال ثم نوعية الرجال وصفات الرجال فى القوات المسلحة كانت هذه العمليات ايضا عمليات دقيقة وعمليات تحتاج الى تصنيف كان المطلوب روح القتال وروح التضحية واعادة الثقة فى قواتنا المسلحة بعد الحملة التى تعرضت لها قواتنا المسلحة عالميا من اجل التشهير بها وبخواصها وفى الحقيقة نحن فقدنا المعركة وافتقدنا المعركة فى سنة ٦٧ بدون أن نقابل العدو وجها لوجه افتقدنا الحرب بدون أن نحارب فقدنا المعركة بدون ان نقاتل ومع هذا تعرضت قواتنا المسلحة الى الكثير من حملات التشهير كانت المواجهه الوحيدة فى سنة ٦٧ هى من المواجهات التى حصلت يوم ٥ يونيو وفى هذا اليوم ابلت قواتنا المقاتلة بلاء حسنا ولكن نظرا لما حل بقواتنا الجوية يوم ٥ يونيو صدرت الاوامر بالانسحاب فى يوم ٦ يونيو اذا لم تكن هناك فرصة للحرب حتى نخسرها ولم تكن هناك فرصة للمواجهة ولكن كانت هناك محاولة للتشهير بقواتنا المسلحة حتى يفقد الشعب ثقته فى قواته المسلحة وحتى تفقد القوات المسلحة ثقتها فى نفسها .. وعلى هذا كان علينا بعد التنظيم والتسليح وبعد العمل على ايجاد القيادة ان ندقق وان نرى نوعية الرجال وان نرى روح الثقة وقد عادت من جديد وان نرى روح القتال وقد انتشرت بين جميع أفراد القوات المسلحة وان نشعر بروح التضحية بين جميع افراد القوات المسلحة وان نرى التلاحم بين الضباط والجنود وان نرى كل فرد يضحى بوقته وان نرى العمل يجرى ليل نهار .

موكب الشهيد .. ومعناه

أيها الاخوة

هذا ما رأيته فيزياراتى للقوات المسلحة والمثل على هذا المثل الذى احس به الشعب المثل الذى عبر عنه الشعب وهو يشيع جنازة الشهيد عبد المنعم رياض . عبد المنعم رياض كان يبقى فى العمل يوميا الى منتصف الليل . وكان جميع افراد القوات المسلحة يعرفون هذا . كان يمر على القوات المسلحة باستمرار وكان يناقش الجميع باستمرار كانوا يجدوه معاهم فى كل موقع فجاة . اثناء زيارتى الاخيرة فى العيد للقوات المسلحة واثناء كلامى تقدم منى احد الجنود الموجودين فى القوات المسلحة وتكلم معى فى موضوع انا الحقيقة اما تقدم منى افتكرت انه حايشتكى او يتكلم فى موضوع خاص . ولكنه لم يتكلم فى موضوع خاص وتكلم فى موضوع يخص استخدام الاسلحة فى وحدته . وانا بعد الحقيقة ماتكلم فى هذا قلت له انت مش عاوز حاجة ؟ قال لى مش عاوز حاجة مابتشتكيش من حاجة ؟ قال لى لا مابشتكيش (تصفيق حاد جدا) قلت له انت متخرج منين ؟ قال لى انه متخرج من كلية الاداب جامعة القاهرة .

وبعدين اتكلمت معاه فى الموضوع اللى اتكلم معايا فيه وعبد المنعم رياض اتكلم معاه فيه وبعد كده بالليل بعد ماخلصنا الزيارة ورحنا عشان نبات هناك وبعد العشا لقيت عبد المنعم رياض طلب الجندى اللى اتكلم معايا وقاعد معاه بيسأله على تفاصيل الموضوع اللى مكنش فيه وقت لسؤاله فيها وبعدين اتكلم معاه فى كل الموضوع .

هـــذه هى الروح اللى موجـــودة روح الرجال فى القوات المسلحة روح رئيس أركان حرب القوات المسلحة وروح جندى من القوات المسلحة المصرية التى تقف الان على جبهة القتال . (تصفيق حاد)

نعمل ليل نهار

أيها الاخوة

ان الجهد الذى يبذل من اجل التدريب فى القوات المسلحة جهد كبير لاننا نعلم ان العدو كان يستعد من سنة ٥٦ لهذه المعركة وظهر هذا فى كتبه وقالوا انهم كانوا بيجهزوا انفسهم لغاية مايجـــدونا حانتفوق عليهم يقوموا بعدوان ويمنعونا من التفوق .

ويمكن اخدنا دروس من اللى حصل فى سنة ٦٧ دروس كبيرة جدا .

النهاردة نعمل ليل نهار على تعويض ماينقصنا بالنسبة للتدريب .

والتدريب طبعا يستدعى الحرمان من الاجازات مدة طويلة . لان هناك تدريب نهارى وتدريب ليلى ولهذا فاننا نشعر ان العمل فعلا الشاق لافراد القوات المسلحة الضباط والجنود ونشعر ايضا انهم بيتحملوا أحمال كبيرة بيقعدوا مدد طـــويلة بدون اجازات ولكن كل واحد منهم بيفهم اننا نريد ان نعوض فى اقل وقت مافاتنا ونريد ان نستخدم الاسلحة التى وصلتنا باقصى كفاءة .

هذا من ناحية التدريب .

أما من ناحية العمل العلمى ومن ناحية التكنولوجيا فاننا نعمل على تعويض مافاتنا فى كل الانواع . ونعمـــل على تنميـــة صناعاتنا الحربية والتوسع فيها .

وأنا باقول هذا الكلام قد يعتقد البعض منكم انها اسرار وانا باقولها لا هذا الكلام مش اسرار امال حاندخل معركة ازاى ؟ اذا ماكناش مدربين واذا مكنتش عندنا قيادة واذا ماكنش عندنا سلاح واذاماكنش عندنا قوات مسلحة نثق فيها كل الثقة .

لماذا يمدنا السوفيت بالسلاح ؟

أما بالنسبة للسلاح فموضوع الامداد بالسلاح يحتاج منا الى نظرة بالتدقيق عليه لاننا من هذه النظرة نستطيع استخلاص دروس وعبر ونستطيع خلال هذه النظرة ان نزداد يقينا من صحة المواقف التى تمسكنا بها .

هناك عدة نقط فى هذا الموضوع أولا الاتحاد السوفيتى هو الذى يقوم بامدادنا بما نحتاج اليه من السلاح .

ومن بعد النكسة وبعد العدوان مباشرة بدأ الاتحاد السوفيتى يمدنا بالسلاح بالطائرات واستطعنا فى وقت قصير ان نحصل على كميات من الاسلحة تستطيع ان تساعدنا لمواجهة اى عمل اسرائيلى .

ولو لم يكن هذا السلاح لما كنا بلغنا فى يوم من الايام موقفا نستطيع فيه ان نرد على العدو . أو أن نردع العدو .

النقطة الثانية : ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاء الولايات المتحدة الامريكية هم الذين يقومون بامداد عدونا اسرائيل بالسلاح .

وهناك فارق بين امداد اسرائيل بالسلاح من جانب الولايات المتحدة الامريكية وامدادنا نحن بالسلاح من جانب الاتحاد السوفيتى ، لان اسرائيل بعد عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ ، كان لديها اكثر مما تحتاجه من السلاح فى حين لم يكن لدينا منه شىء يكفى على الاطلاق ثم لاننا فى حاجة للسلاح دفاعا عن اوطاننا وتحريرا لاراضينا المحتلة ، واما اسرائيل التى تقف موقف العدوان فان امدادها بالسلاح معناه واحد وهو تشجيعها على الاستمرار فى العدوان وتحريضها على التمسك بتحقيق مكاسب عن طريق العدوان .

ثالثا : ان الاتحاد السوفيتى يقدم ما نحتاجه من السلاح بغير ضغط على مواردنا المالية الحالية التى تتحمل عبء الحرب واثقالها ، ويكفى ان اقول لكم اننا حصلنا على كل ما لدينا من السلاح الان من الاتحاد السوفيتى ولم ندفع فيه بعد مليما واحدا ، بل اخذنا اول جزء وصلنا من السلاح من الاتحاد السوفيتى بدون ثمن بعد هذه الاتفاقيات على السلاح التى تمت بعد هذا كانت اتفاقيات قروض تدفع فيما بعد كقروض طويلة الاجل ، وأريد ان تعرفوا فى نفس الوقت ان الولايات المتحدة الامريكية تعطى السلاح لاسرائيل مجانا تقريبا ذلك لان بنك الاستيراد والتصدير الامريكى يقدم القروض لاسرائيل على آجال طويلة تشترى بها السلاح اسميا ، بينما تتكفل التبرعات الامريكية السخية لاسرائيل بتسديد هذه القروض عندما يحين اجلها .

موقف لندن وواشنطن واستقلالنا الوطنى

رابعا : ان السلاح فى العالم وعندما يكون توريده عن طريق دول وليس عن طريق عمليات التهريب ليس تجارة وانما هو امر يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسات الدول الموردة للسلاح فلا يعقل ان تعطى دولة لدولة اخرى سلاحا يتعارض مع سياستها ، ومعنى ذلك بكل صراحة ان دول الاستعمار لم تعط سلاحا لدول

تجاهر بالعداء ضد الاستعمار وتقف تحديا له ، وحتى لو كان لدى هذه الدول المال السائل والنقد الصعب لتشترى به السلاح فانها لن تحصل عليه الا بموقف الخضوع للاستعمار او امل من الاستعمار فى الوصول بها الى موقف الخضوع ونحن جربنا ذلك مع بريطانيا سنة ١٩٥٣ ومع الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٥٤ ، وأريد ان اقول بوضوح انه لو افترضنا ان لدينا النقد الصعب ، النقد الاجنبى لشراء السلاح ، ولو كان هذا ممكن تدبيره ، واقول ايضا انه من الممكن تدبيره لو كان عندنا هذا النقد وذهبنا الى واشنطن او الى لندن فى طلب شرائه ، فاننا لن نحصل على شىء منه والشواهد أمام عيوننا قاطعة .

خامسا : أى من وجهة نظر استقلالنا الوطنى فى حد ذاته ، بل من وجهة نظر وجودنا أصلا واساسا ، فان امدادنا بالسلاح من الاتحاد السوفيتى ضمانة اكيدة وباب وحيد مفتوح وهذا هو الذى يجعلنا باستمرار نشعر بعرفان لا يقدر لموقف الاتحاد السوفيتى تجاهنا وتجاه قضايانا المصيرية وتجاه نضالنا المشروع من أجلها ... ان الاتحاد السوفيتى [تصفيق] ونحن حصلنا على الاسلحة من الاتحاد السوفيتى من سنة ١٩٥٥ .. حتى الان لم يضع الاتحاد السوفيتى قيدا سياسيا علينا ولم يفرض شرطا واحدا ولم يتقدم بطلب يمكن ان يمس من قريب او بعيد كبرياءنا الوطنى ... الصلة فى الاساس هى الايمان بحركة تحرير الشعوب والعداء للاستعمار ومقاومة نفوذ الاستعمار ومخططات الاستعمار .. بعد الحصول على السلاح واجب علينا ان نستوعب السلاح وهذا هو العمل الذى تقوم به القوات المسلحة ليل نهار ... استيعاب السلاح والتدريب على السلاح يعطى السلاح كل قدراته فى ميدان القتال .. ثم بعد الحصول على السلاح طلبنا من الاتحاد السوفيتى ان يمدنا بالفنيين السوفيت العسكريين السوفيت ... اللى همه موجودين النهارده مع قواتنا المسلحة فى وحداتها المختلفة وفى قواتها المختلفة ... طلبنا الفنيين من الاتحاد السوفيتى والحينا فى الطلب .. ليه ؟ لنعوض النقص ... النقص فى نواحى مختلفة اللى ظهر فى يونيو سنة ١٩٦٧ ... النقص فى استخدام السلاح ... النقص فى القيادة ... النقص فى نواحى مختلفة وطلبناهم ايضا ليساعدونا فى التدريب وليساعدونا فى استيعاب السلاح وليساعدونا فىالتدريب بالنسبة للقيادات المختلفة من القياداتالكبرى الى القيادات الصغرى — وحينما الححت فى طلب الخبراء السوفيت للعمل فى القوات المسلحة كان الحاحى ناتج عن شعور وعن قناعة باننا فى حاجة لمواجهة العدو الاسرائيلى الى الاستعانة المكاملة بالسلاح السوفيتى وايضا للاستعانة بمن يعلمنا طريقة استخدام هذا السلاح ومن يعاوننا فى التدريب على القيادة ... والحقيقة اننا استفدنا فائدة كبرى فى هذه الشهور التى مضت من الخبراء والمستشارين السوفيت وهمه موجودين مع وحداتنا ... وتاركين عائلاتهم ويعملوا معنا بكل جهد ليل نهار حتى نستطيع ان نستفيد من خبراتهم وحتى تستطيع ان تصل قواتنا المسلحة الى المكفاءة الكاملة التى تمكنها من البدء فى معركة التحرير لتحرير الارض ... قواتنا المسلحة [تصفيق حاد] .



ايمان مطلق بالنصر

قواتنا المسلحة اليوم النهاردة بعد مايقرب من سنتين او اكثر من سنة ونص من العدوان البعض بيعتقدوا ان هذه المدة مدة طويلة ولكن با اقول ان احنا فى حاجة الحقيقة الى ان نبذل الجهد وان نكون على استعداد للدخول فى الامتحان الصعب وكلنا ثقة كلنا ثقة

من اننا نستطيع باذن الله وبعون الله ان ننتصر فى معركتنا ضد اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .

قواتنا المسلحة اليوم فى وضع كما رأيته فى زياراتى المختلفة كل زيارة تختلف النتائج فيها عن الزيارةاللى قبلها روح القتال ، روح الثقة فى النفس والايمان بالنصر ،الروح المعنوية العالية، قبول المشقة وايضا مناقشاتى مع الجنود والضباط تدل على الوعى الكامل .

وايضا هدف كل فرد من القوات المسلحة هو تحرير الارض المحتلة وكان كل فرد فى القوات المسلحة حينما اسأله

واتكلم معه اثناء زيارتى الاخيرة يقول انه فى انتظار الاوامر لتحرير الارض وفى انتظار الاوامر للاتجاه الى سيناء لتحريرها .

هذه هى قواتنا المسلحة النهاردة

طبعا انا باقول هذا الكلام وبرضه باقول هذا الكلام بتواضع ولن ياخذنا الغرور وحينما اخذنا الغرور لم نستطع ان نقدر الظروف التقدير الكامل وشعرت القوات المسلحة بثقة الشعب فيها من عدة حاجات من الزيارات المختلفة اللى كنتوا بتروحوا فيها

وتروح فيها منظمات الاتحادالاشتراكى لقواتنا المسلحة وتتكلم معاها وايضا فى اثناء تشييع الشهيد عبدالمنعم رياض حست القوات المسلحة ان الشعب معاها ووراها ويعبر عن ثقته فيها .

وطبعا انا اقول هذا ليه لانى كنت با احس اما اروح لقواتنا المسلحة ان فيه ناس يقولوا لى انهم مش عايزين ينزلوا المدينة مش عايزين ينزلوا البلد نتيجة اللى حصل فى يونيو وكان فيه ناس بيقولوا لى احنا ما وجهناش

اليهود وما كانش فيه معركة بيننا وبين اسرائيل . ولكن يمكن ارادة الله ارادة ربنا ارادت هذه المعركة سنة ٦٧ وارادة ربنا تريد لنا ان ننظر الى نواقصنا ونتبينها وان نتلافاها وان نصححها وان نسير فى الطريق السليم.

التضحيات اللى حصلت فى ٦٧ حصلت تضحيات من القوات المسلحة وحصل نقل فى القوات المسلحة وضحت القوات المسلحة ولكن بعد ٦٧ بعد ٨ يونيو ٦٧ لم تقف التضحيات ولكن استمرت التضحيات من شعب مصر تضحيات

تحملتها منطقة القنال وتحملها شعب منطقة القنال . وكلنا نعرف ان السويس كان عدد سكانها ٢٦٠ الف والعدو موجود على بعد حوالى ٣٠٠ متر من بور توفيق والسويس وطبعا العدو هو عدو لئيم وعدو خبيث فبعد ايقاف القتال كان باستمرار يضرب على السويس ويضرب على الاسماعيلية .

سننتقم لضرب المدنيين

طبعا اى ضرب على السويس كان فى هذه المراحل كان المراحل الاولى بعد النكسة كان يحدث فيه خسائر كبيرة فى المدينتين كانت خسائر من الرجال والنساء والاطفال وكان العدو طبعا بيعتبر انه بهذا بيحطمنا تحت ضغط نفسى شديد وان احنا امابيبلغونا مثلا بالليل ان فيه عدد كبير من القتلى وعدد كبير من الجرحى نتيجة ضرب السويس فى الوقت اللى احناش قادرين نقوم بعمل رادع للعدو وكنا فى هذا الوقت لا نستطيع ان نقوم بعمل رادع للعدو يعنى نرد على العدو وكانت ظروفنا تحتم علينا ان احنا مانردش

وفى وقت من الاوقات الحقيقة كانت قواتنا المسلحة طالبتنى فعلا بالرد زى ماضرب المدنيين عندانا نضرب المدنيين عنده وده كان من اكثر من سنة ولكن لم أوافق على هذا المطلب على أساس ان احنا نحتاج الى وقت حتى نستطيع ان نردعه اذا ضرب المدنيين عندنا نستطيع ان احنا نضرب المدنيين عنده . ولهذا لم يكن امامنا من سبيل الا تهجير اهالى السويس وتهجير اهالى الاسماعيلية واستطعنا ان احنا نهجر الاغلبية الكبرى من اهالى السويس واهالى الاسماعيلية وبهذا حرمنا العدو من هدفه . هدفه انه يضربنا باستمرار فى السويس والاسماعيلية ويوقع بنا خسائر بين المدنيين وهذه الخسائر تؤلمنا وتؤثر على روحنا المعنوية . طبعا منذ تم التهجير لم يتمكن العدو من انه يوقع بنا خسائر كبيرة كما كان يوقعها بنا فى السويس والاسماعيلية ولكن الخسائر كانت قليلة جدا . وعلى هذا الاساس كان العدو فى كل معركة يوجه نيرانه الى معامل تكرير البترول وفى كل مرة يفتخر ويزهو بعجرفة انه اشعل النار فى البترول وطبعا احنا باعتبار ان معامل تكرير البترول دى على بعد ٢٠٠ أو ٢٥٠ متر من الضفة الشرقية للقنال احنا اعتبرناها من اول يوم وانا اعتبرتها من اول يوم كحاجه ضايعة ولم نضعها فى حسابنا وفعلا طبعا كانت هذه النيران التى تشتعل فى البترول تحتاج الى مقاومة وفى هذا بذل رجال المطافى الحقيقة جهود جبارة وجهود كبيرة مرات متعددة فى التغلب على النيران .

بعد التهجير الان وجه العدو فى كل مرة نيرانه الى المدن الى السويس والى الاسماعيلية لتخريب اكبر عدد ممكن من وطبعا لاصابته اكبر عدد ممكن من المدنيين . طبعا هذه هى الحرب وسيأتى اليوم اللى حانرد فيه على ضرب المدنيين بضرب المدنيين وهذه هى الحرب .

ستعود الحياة المزدهرة

وانا قلت لكم ان انا ما وافقتش على هذا الكلام ويمكن كنت شايف الدموع فى عيون الناس اللى كانوا بيطالبونى بهذا القرار طبعا هذا الكلام كان من سنة النهاردة بعد سنة الامور اختلفت والامور اختلفت جدا وكان علينا ان احنا نصبر فى هذه الايام ونستحمل الضرب ونستحمل الخسائر ونسكت فى انتظار اليوم اللى نستطيع فيه ان نردع واللى نستطيع فيه ان ننتقم . انا با اقول هذا الكلام النهارده وبا احكى هذه الحكايات ليه . انا با اقول علشان ضرورة ان يعلم الوطن كله المصاعب

اللى واجهها اهل القنال اللى سابوا القنال وعايشين النهارده مهاجرين واللى هم يطلعوا حوالى ٣٥٠ الف سابوا القنال وموجودين النهاردة مهاجرين فى مدن الجمهورية العربية المختلفة واللى بنحاول بكل الوسائل ان احنا نديهم مرتبات شهرية واعانات ونؤجر لهم التسهيلات فى المساكن والحكومة عندها كل عندها قرار باعطاء كل التسهيلات ولكن باقول للناس اللى اتهدمت بيوتهم وانا شفت بعينى باقول شفت صور البيوت فى السويس وفى بور توفيق وفى الاسماعيلية وفى المرافق وعرفت ان فيه ناس رفضت انها تهاجر وقعدت هناك بل اقول لهؤلاء الناس ان اليوم جايجى اللى جايضع فيه شعبنا اكبر قسط من امكانياته لاعادة بناء هذه المنطقة واعادة الحياة المزدهرة اليها تكريما للتضحية واعترافا بفضلهم .

ايها الاخوة :

الناحية الثانية التالية فى هذا الكلام هى صمود الجبهة الداخلية وراء جبهة مدينة القنال وفى الحقيقة يعنى برضه بدى اقول لكم ان احنا بعد العدوان وبعد يوم ٨ وبعد التنحى يوم ٨ الحقيقة الواحد كان عنده عوامل كثيرة فى اللى حصل يوم ٩ وبعد يوم ٩ و ١٠ كان الحساب . بيبان نتايجه صعبة جدا والحساب كان بيبان انه الظروف المستقبلة لنا ظروف صعبة .

فشلت محاولات التشكيك

طبعا من الطبيعى ان احنا حسبنا على طول فى شهر يونيو بالذات حسابتنا ايه اللى فضل من قواتنا المسلحة وبعدين ما هو الوقت اللازم لبناء القوات المسلحة مقلناش هذا الكلام ، طبعا كان باين ان الوقت اللازم لبناء القوات المسلحة مش وقت قصير الشهور طبعا كنا بنطلع باستنتاج من هذا ان احنا حنجد صعوبة فى اقناع الجماهير والناس اللى اثرت عليها النكسة واللى يؤثر عليها الاحتلال الاسرائيلى ، سواء لسيناء او لغزة او للضفة الغربية ، وكنا بنقول ان العدو حيحاول بكل الوسائل والدول الاستعمارية ايضا ستحاول بكل الوسائل انها تهز جبهتنا الداخلية قبل ان يكتمل استعدادنا العسكرى ، وبهذا تستطيع اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ان يحققوا اهدافهم ولكن كانت النتائج بتدل على الاصالة والوعى والتاريخ .. التاريخ الحضارى الطويل لهذا الشعب . طبعا انا فيه ناس كانوا بيكتبوا لى جوابات وبيقولوا لى مضى ستة اشهر طيب مستنيين ايه ما كفاية ستة اشهر لبناء القوات المسلحة ؟ طبعا اللى بيفهم فى العسكرية ٦ اشهر مايكفوش ابدا علشان ندرب جندى وندرب قيادات وندرب هذه التدريبات ونعيد البناء وننظم ونخلق تقاليد جديدة ، كل الحقيقى الحساب كان بعد ما حسبنا المدة اللازمة لبناء القوات المسلحة كان علينا ان احنا نحسب حسبتين .. الحسبة الاولى الصمود الاقتصادى ، والحسبة الثانية صمود الجبهة الداخلية وراء جبهة ميدان القتال ، كانت حسبة الصمود الاقتصادى بعد قفل قنال السويس اللى كان بيبجى لنا منها حوالى ١١٠ ملايين جنيه ، وبعد ضياع بترول سيناء اللى كان بيبجى لنا منه حوالى ٢٠ مليون جنيه وبعد ايضا ضياع المناجم الموجودة فى سيناء كان باين ان الصمود الاقتصادى عملية صعبة ، بل حتكون عملية مستحيلة ، خصوصا بالنسبة للحصول على القمح اللى بنحصل عليه بالعملة الصعبة واللى وجدنا صعوبات

فى السنة اللى فاتت واللى قبليها اللى كانوا قبل سنة ٦٧ يعنى بعد قطع المعونة الامريكية وكنا فى هذه الايام فى حاجة الى ستين مليون جنيه عملة صعبة للحصول على حاجتنا من القمح واستطعنا بالكاد ان احنا نوفر الـ ٦٠ مليون جنيه وساعدنا فى هذا ايضا الاتحاد السوفيتى وادانا جزء كبير على اساس اتفاقيات تقريبا يساوى ٢٠ مليون جنيه .

اعتدنا الحرب النفسية

ولكن لما جه مؤتمر الخرطوم واستطعنا فى مؤتمر الخرطوم ان نحصل على الدعم الذى يمكنا من الصمود الاقتصادى وبهذا نتيجة لمؤتمر الخرطوم اتحلت مشكلة الحصول على العملة الصعبة اللى تمكنا من الحصول على القمح نتيجة قفل قناة السويس واتحل موضوع الصمود الاقتصادى وفضل صمود الجبهة الداخلية ... فى هذه الايام .. فى هذه الشهور اللى فاتت حصلت محاولات كبيرة من . . . بالذات من الخارج للتاثير على الجبهة الداخلية ... بطبع ممكن مئات الالوف من المنشورات فى الخارج وارسلت للمصريين فى مدن اوروبا وطلعت اسامى جديدة .. جمعيات مصر الحرة .. جمعيات الدستور المصرى على هذه المنشورات واتبعت عدد كبير من هذه المنشورات الينا هنا وكان طبعا من الواضح واحنا بنتبع مصادر هذه المنشورات كانت هذه المنشورات بتيجى من المانيا ومن بعض الدول الاوروبية الاخرى وكان باين من الطبع ومن اتساع توزيع المنشورات ان هناك سخاء فى المصرف ... طبعا الحرب النفسية مش جديدة علينا ... الحرب النفسية تعودنا عليها منذ قامت الثورة ومنذ اتخذنا الخط الوطنى المستقل المقاوم للاستعمار ... وكان من الواضح لنا من هذه المنشورات ومن الاساليب المختلفة ومن التصريحات اللى يطلقها القادة الاسرائيليين وايضا من موقف الولايات المتحدة الامريكية فى تاييد اسرائيل تاييد كامل هناك . امل امام اسرائيل والدول الاستعمارية فى ان طول المدة .. طول مدة الاحتلال لاسرائيلى للارض العربية قد تساعد على انهيار الجبهة الداخلية ــ ولكن الحقيقة استطيع ان اقول الان ان الجبهة الداخلية صامدة وراء جبهة ميدان القتال وكل يوم يمر اشعر ان جبهتنا الداخلية اشد صلابة واقوى لانها تشعر بالثقة (تصفيق حاد) وعلى هذا فنحن نستطيع ان نطمئن للامور الثلاثة اولا . اعادة بناء قواتنا المسلحة .. ثم صمودنا الاقتصادى ... ثم صمود الجبهة الداخلية .. هناك نقطة اخرى على ان اتكلم فيها وانا اتكلم عن بعض جبهاتنا المحيطة بالعدو . هذه النقطة هى الجيش الشعبى ..وحينما اعلن عن تكوين الجيش الشعبى وهو جيش يعتمد على المتطوعين من كل مكان فى الجمهورية طبعا كان من الواضح ان تكوين الجيش الشعبى لن يكون عملية سهلة او عملية بسيطة ولكن سيحتاج الى وقت والى زمن . ولكن المتطوعين .

ولكن المتطوعين فى كل مكان تدفقوا ليشتركوا فى الجيش الشعبى وطبعا المتطوعين لاياخذوا اجر وهما مسئولين عن نفسهم والان الجيش الشعبى موجود فى كل مكان وسياستنا هى التوسع فى الجيش الشعبى على ان تكون نوعية الجيش الشعبى النوعية القومية المدربة القادرة على مواجهة العدو من اى مكان فى انحاء بلادنا المختلفة .

أيها الاخوة هناك ايضا نقطة اعتقد انها فى منتهى الاهمية وهى وعى الشعب العميق واصالته ويتجلى هذا فى صمود الجماهير واصرار الجماهير على تخطى الهزيمة وتوفير كل امكانيات النصر منذ اول يوم بعد النكسة .

تحية لمنظمة سيناء

أيها الاخوة المواطنون من اعضاء المؤتمر قبل ان ننقل انظارنا عن الجبهة المصرية الى بقية الجبهات العربية حول العدو فانه لابد من وقت للاهتمام الكبير امام النشاط الممتاز الذى بدات تقوم به منظمة سيناء العربية ان هذه المنظمة التى ترتكز على شباب سيناء وعلى جماعات اخرى من شباب الوطن كله تطوعوا فى صفوفها ووجدوا طريقهم عبر المخاطر الى هذه البقعة العزيزة الغالية من ارض الوطن بدات منذ شهور تجعل نشاطها محسوسا وملموسا كما انها فى الاسابيع الاخيرة راحت تتصاعد به فى ظروف عمل متناهية الخطورة فى التعرض للعدو وفى ظروف طبيعية غير مواتية وبرغم ذلك كله فان شباب هذه المنظمة راحوا فى صمت محفوف بالجلالة يقومون باعظم الاعمال واكثرها خطرا فلقد كانت هجماتهم مباشرة وجها لوجه مع قوات العدو العسكرية المحتشدة فى الصحراء فاشتبكت معها على شكل دوريات قتال وفى غارات على مراكز القيادة وفى عمليات بث الالغام لايكاد يمر يوم دون ان يدوى فى سمع العدو انفجارها وماتحدثه هذه الانفجارات من خسائر عنده فى الارواح وفى المعدات ومهما هدد العدو بالانتقام من عملياتها ضده فانه لم يعد فى مقدور احد ان يحول بين هذا الشباب الوطنى وبين اداء دوره فى المعركة ان العمل الفدائى العربى مرتبط بالاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ولذلك فطالما يستمر الاحتلال فلا يمكن ان توقف مقاومة الشعب ضد الاحتلال هذه المقاومة التى تتجلى فى كل الوسائل الممكنة سواء كانت هذه الوسائل وسائل سلبية او شعبية او عسكرية تستمر حتى انتهاء الاحتلال .

نجح تكوين الجبهة الشرقية

أيها الاخوة

ننتقل الان بالنظر الى بقية جبهات العمل العسكرى العربى وان الامور اللى حاتكلم فيها ليست امور سرية لان تكلم ايضا فيها بعض قادة اسرائيل والحاجات اللى فيها يمكن نشرتها ايضا صحف فى اسرائيل او انتشرت فى بعض الصحف العربية .

النقطة الثانية اللى انا عاوز اتكلم فيها هى القيادة الشرقية وفعلا منذ النكسة ومنذ يونيو ٦٧ بدانا نفكر فى التنسيق بين الجبهات العربية المشتركة وفعلا حصلت لقاءات ولقاءات لم يعلن عنها طويلة حتى امكن فى النهاية التوصل الى تكوين الجبهة الشرقية وتكوين قيادة لهذه الجبهة الشرقية وفعلا هذه القيادة لها اهمية كبيرة جدا هذه الجبهة الشرقية لها اهمية كبيرة جدا فمن الضرورى ان تكون هناك جبهة شرقية وايضا جبهة غربية وان يكون هناك تنسيق كامل بين الجبهة الشرقية وبين الجبهة الغربية والعدو يعلم هذه الاهمية ويعلم مايمكن ان ينتج عن تكوين جبهة شرقية قوية وتكوين جبهة غربية قوية ولقد نشر فى احد كتب معهد الدراسات



الاستراتيجية أهمية الجبهة الشرقية وذكر في هذا الكتاب ان اسرائيل هدفها الاول في هذه الايام تفتيت هذه الجبهة الشرقية .

واستطيع ان اقول ان تكوين الجبهة الشرقية نجح الى حد كبير وماذا تحقق؟ تكونت الجبهة الشرقية من سوريا والعراق والاردن وتكونت قيادة لهذه الجبهة الشرقية وتنسيق كامل بين قوات سوريا والعراق والاردن . هذا الكلام اللى انا باقوله مش سر وزير الدفاع الاسرائيلى اتكلم عنه فى صحف اسرائيل — وهناك اتصالات الان بين الجبهة الشرقية وبين الكويت والسعودية وبعد الكلام اللى قلته عن الجبهة الشرقية انتقل الى الكلام عن قوات المقاومة واحنا تكلمنا عن قوات المقاومة قبل كده — قلنا وجهة نظرنا بالنسبة لقوات المقاومة وقلنا سياستنا بالنسبة لقوات المقاومة ودى سياسة تتلخص فى دعم قوات المقاومة بكل الوسائل المادية والعسكرية وقلنا ان من حق الشعب الفلسطينى ان يقاوم الاحتلال ومن حق الشعب الفلسطينى ان يقاتل ومن حق الشعب الفلسطينى ان يطالب .. وان غزة ترفض بكل الوسائل بسبابها بابنائها وبناتها ورجالها وشيوخها ترفض الاستسلام او ترفض السكوت وعلينا ايضا ان نذكر المقاومة الفلسطينية الشعبية فى الضفة الغربية — علينا ان نذكر المقاومة الفلسطينية الشعبية فى القدس ومقاومة اسرائيل التى تريد ان تقلب القدس الى مدينة يهودية وانا اقول لاخواننا اهل القدس من هذا المكان اننا نتعهد نحن شعب الجمهورية العربية المتحدة اننا لن نقبل باى حال من الاحوال الامر الواقع الذى تريد اسرائيل ان تفرضه فى القدس .. فالقدس العربية جزء من الامة العربية ولايمكن لاى فرد أن يتخلى عن القدس العربية .

المناضلون فى الارض المحتلة

أيها الاخوة

ونحن نتكلم ايضا عن المقاومة الشعبية الفلسطينية ونتكلم عن القدس نتكلم عن نابلس ونتكلم عن الخليل وجميع المدن .. نتكلم عن الشبان والشابات والرجال والنساء اللى اعتقلوهم اللى موجودين النهاردة فى السجون واللى بيكافحوا العربيات المدرعة بالطوب فى كل بلد وفى كل قرية وفى كل مكان وبنقول لهم ان اليوم قريب باذن الله اللى حانستطيع فيه ان احنا نوحد جهودنا مع جهودهم ولكن حينما نتكلم ايضا يجب علينا أن نذكر العرب من سكان اسرائيل الذين آثروا البقاء فى سنة ١٩٤٨ ومامشيوش وانا أعتقد ان هؤلاء الناس من اشجع الناس لان بقاءهم كان نوع من التضحية — التضحية لانهم عوملوا كمواطنين من الدرجة الثانية ولكنهم ضحوا بالكثير فى سبيل البقاء فى أرض آباءهم واجدادهم — قامت مظاهرات اخيرا كان لها دلالة كبيرة واهمية كبيرة قامت فى الناصرة .. الارض المحتلة من سنة ١٩٤٨ .. الارض المحتلة قبل سنة ١٩٦٧ .. هذه هى الجبهات المختلفة المحيطة بالعدو .

والان نتكلم عن عملنا السياسى المستمر وراء هذه الجبهات :

أولا علينا ان نعمل على تاكيد روح مؤتمر الخرطوم .. مؤتمر القمة ... واستمرار روح مؤتمر الخرطوم . علينا

ان نعمل ونعمل بكل الوسائل ونحاول لنمنع خلق اى تناقض بين قوات المقاومة او اى تناقض بين قوات المقاومة وبين الحكومة الاردنية وهو تناقض تحاول القوى المعادية لحركة النضال العربى خلقه وتحاول تغذيته ومن حسن الحظ ان الكل سواء من ناحية الحكومة الاردنية او من ناحية منظمات المقاومة .. الكل يدرك المقاصد ويتحرك بما يفوت على الاعداء اغراضهم .

وعلينا بكل الوسائل أن نؤيد قوات المقاومة وأن نمنع اى تناقض من أى نوع

هدف نشاطنا السياسى

وبعد هذا أتكلم عن رحلة وزير الخارجية الاخيرة الى سوريا والعراق وكانت هذه الرحلة اساسا الغرض منها التوفيق والغرض منها تدعيم الجبهة الشرقية وقد نجحت فعلا اتصال وزير الخارجية بالمسئولين فى سوريا والمسئولين فى العراق .. وبعد هذا زار الاردن ونجح أيضا فى تدعيم أهداف الجبهة الشرقية ونجح فى كل هذه الزيارات .

بعد هذا قام بزيارة الى الكويت وزيارة إلى السعودية لشرح اهدافنا وسياستنا وكان هناك تفاهم نتيجة لهذه الزيارات .

بعد هذا قام حسن صبرى الخولى برحلة الى ليبيا وذهب برسالة الى ملك ليبيا الملك السنوسى وشرح له الموقف وقد وعد الملك السنوسى بالمساندة الكاملة لنا فى كل الميادين .

النقطة التالية اللى أنا بدى أقولها فى سياستنا فى هذه المرحلة ما بعد يونيو سنة ١٩٦٧ لغاية دلوقت ان احنا اتخذنا موقف محدد بعدم الدخول فى أى مهاترات يحاول البعض انه يجرنا لها وقلنا ان كل هذه الامور أمور مؤجلة ونتركها واللى انا بدى أقوله لكم أيضا وأقوله بكل وضوح ان اذاعة تونس يوميا يمكن بتهاجمنا وصحف تونس يوميا بتهاجمنا ولكن سياستنا لا نرد على اذاعة تونس ولا نرد على صحف تونس ولا نرد على التصريحات اللى بتطلع من تونس .. أيضا من الناحية السياسية نسير فى التنسيق الى أقصى حد وكانت زيارات وزير الخارجية الغرض منها هذا التنسيق وأيضا زيارات حسن صبرى وزيارات الفريق أول محمد فوزى للجزائر .

(تصفيق حاد) وكانت زيارة وزير الحربية للجزائر من أجل التنسيق بيننا وبين الجزائر وفى هذه الزيارة وعدت الجزائر بالمساندة الكاملة فى جميع النواحى .

بعد هذا أتكلم معكم عن الاجتماعات الثنائية التى حصلت واهم هذه الاجتماعات كان اجتماع الملك حسين اثناء زيارته للقاهرة اخير ابمناسبة زيارته لواشنطن بدعوة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية .. وبعد البحث الكامل فى جميع النقط وفى التطورات التى تتصل بقرار مجلس الامن وتنفيذ قرار مجلس الامن تم الاتفاق على نقطتين اساسيتين أن لا تفاوض مع العدو الاسرائيلى .. ولا تنازل عن اى شبر من الارض العربية .

متى المعركة ؟

ايها الاخوة المواطنون

واعلم ان هنالك سؤالا كبيرا يلح على خواطركم وعلى خواطر شعبنا وامتنا وهو متى المعركة — ؟ — واريد ان اقول امامكم (تصفيق حاد) واريد ان أقول امامكم بأمانة المسئولية اننى لا استطيع الاجابة على هذا السؤال .. استطيع ان اقول فقط ان كل شىء ممكن انسانيا يجرى الان حشده من اجل يوم المعركة بل انه من اجل يوم المعركة يحشد جهدنا فوق ما هو ممكن انسانيا وذلك بفضل عمل وعلم رجالنا وايمانهم وعزمهم فى كل مواقع

النضال الوطني سواء على الخطوط الامامية اوعلى الجبهةالداخلية أو وراءها ... وبعد ذلك فانني ارجو أن تكونوامعي في اننا لا يجب أن ندفع المعركة لكي تسبق موعدها الملائم ولو بيوم واحد ولكنني اعدكم في نفس الوقت اننا لن نؤخرالمعركة عن موعدها الملائم ولو بيوم واحد (تصفيق حاد) .

أيها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومي ... قبل ان اترك الناحية العسكرية الى الناحية السياسية فلعلي اذكركم ان وزير الحربية سوف يكون معكم هناك في جلسة سرية غدا لاطلاعكم على تفاصيل أكثر قد ترغبون فيها وقد تريدون استيضاح بعضها . وذلك ايضا سوف يحدث بالنسبة لوزير الخارجية الذي سيحضر معكم نفس الجلسة السرية غدا ليعرض عليكم ما ترغبون فيه مما يقع في دائرة اختصاصه .

وعلى هذا الاساس فانني ارغب في ان يكون حديثي عن الناحية السياسية في اضيق الحدود ، وذلك عن رغبة في عدم اقامة اى عراقيل امام اتصالات الدول الاربع الكبرى سوف تبدأ خلال أيام .

طريق مهمة يارنج وتحرك الدول الكبرى

على أن هناك عددا من الخطوط العريضة قد يكون مناسبا ان نضعها أمامنا حتى لا ننتظر من الاشياء اكثر مما يمكن ان تتيحه طبيعة الاشياء .

أولا :

ان احدا لا يستطيع ان يطالبنا باكثر مما التزمنا به حين قبلنا قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

ومع ايماننا المطلق بمبدأ اعلناه ولم نشعر بالملل من تكرار ما اعلناه وهو ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة [تصفيق حاد جدا] ، فاننا قدمنا كل ما يسعنا في اطار ما نؤمن به من مبادىء للسفير جونار يارنج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ثانيا :

ولقد كنا ندرك منذ البداية ان اى أمل في مهمة السفير جونار يارنج بعيد التحقيق ، وذلك لان اسرائيل لا تريد قرار مجلس الامن ، لان هذا القرار ينص على امرين لهما كل الاهمية :

الاول : ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد يونيو .

الثاني : انه لا يمكن ضم اراض بالقوة عن طريق العدوان .

واسرائيل تريد التوسع وتسعى وراء الارض ، ولقد قدمنا للعالم الدولي كله من تصريحات قاداتها والمسئولين فيها ما يكفي لادانتهم باقوالهم وعلى كشف النوايا والمخططات .

الامر الثالث : ثالثا :

ان المشكلة بدات تعود في اواخر العام الماضي الى مجلس الامن مرة أخرى بطريق غير مباشر .

بدا في ذلك الوقت ان السفير جونار يارنج غير قادر على المضي في مهمته وان الجهة التي اصدرت القرار لابد لها ان تجد رأيا آخر فيه قبل ان يفوت الاوان .

رابعا :

منذ ذلك الوقت برزت ثلاث محاولات جديدة .

المحاولة الاولى : جدول زمني لتنفيذ القرار تقدم به الاتحاد السوفيتي .

المحاولة الثانية : مجموعة أفكار تساعد على تنفيذ القرار تقدمت بها

فرنسا لكى تبحث فى اجتماع رباعى اقترحته يضم الدول الاربع الكبرى الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن ، بوصفهم القوى المؤثرة فيه .

ثم أخيرا قبل أيام قدمت ورقة عمل امريكية .

خامسا :

ولست اريد ان ابدى رايا يقال بعده اننا نضع العراقيل امام اجتماع الدول الاربع الكبرى ولكن لا استطيع ان اخفى عليكم ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسئولية كبرى فى الطريق الخطر الذى تتحرك نحوه الان امام ازمة الشرق الاوسط .

ومنذ بداية الازمة كان موقف الولايات المتحدة الامريكية هو ذات موقف اسرائيل على طول الخط وبغير تحفظات ، رغم صداقات تدعيها مع العالم العربى هى موضع شك كبير ورغم مصالح هائلة ليس فيها شك تملكها فى العالم العربى

وبعد ان جاءت انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة بحكومة جديدة ، فلقد حاولنا واضيف اكثر اننا ما زلنا نحاول ولكن واجب الامانة يقتضينى ان اقول على الفور اننى حتى الان لا اجد دليلا يشير الى وجود اى تغيير فى موقف الولايات المتحدة الامريكية المؤيد لاسرائيل على طول الخط .

ايها الاخوة ..

بعد اطلاعى على ورقة العمل الاخيرة استطيع ان اقول ــ ورقة العمل الامريكية الاخيرة ــ استطيع ان اقول ان موقف امريكا هو تأييد كامل لوجهة النظر الاسرائيلية .

وليس لى الا رد واحد على هذا التأييد الامريكى لاسرائيل ، التأييد المستمر قبل يونيو سنة ٦٧ وبعد يونيو سنة ٦٧ ، ليس لى الا رد واحد هو اننا نحن العرب لن نستسلم باى حال من الاحوال ولن نقبل اى ضغط [تصفيق حاد جدا] .

ايها الاخوة ..

وقد نشر فى الصحف الاسرائيلية عن قبول امريكا لوجهة نظر اسرائيل اثناء زيارة ايبان فى موضوع التفاوض بين العرب واسرائيل وفى موضوع اللاجئين

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان امريكا تبنت وجهة نظر اسرائيل فى هذه المواضيع .

ايها الاخوة ..

الموقف الخطير الذى يمكن ان ينشأ اذا لم تستطع الدول الاربع الكبرى ، بوصفها القوة الرئيسية فى مجلس الامن ان تجد وسيلة لتنفيذ قراره هذا الموقف نحن نعرفه ويعرفه الجميع .

ايها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومى ..

مهما يكن من امر شأنه قبل ذلك كله وبعد ذلك كله تبقى حقيقة تعلو غيرها من الحقائق وتكبر عليها جميعا .. هذه الحقيقة هى ان أمتنا العربية سوف تمسك فى يدها دائما بالكلمة الاخيرة فى مسألة المسائل من نضالها . لن تفرط أمتنا فى مبدأ ولن تفرط فى حق ولن تفرط فى ارض ولسوف تعمل وتناضل تقاوم وتقاتل لكى يظل مصيرها دائما فى حمى ارادتها .

والله مؤيدها وناصرها والسلام عليكم ورحمة الله .

موافقة بالاجماع
على خطة عمل المؤتمر

استغرق خطاب الرئيس جمال عبد الناصر امس ، ٩٠ دقيقة من السابعة وعشر دقائق أى التاسعة الا ثلثا . وبعد انتهاء الخطاب طلب الرئيس من السيد محمد عبد السلام الزيات امين المؤتمر ، ان يعرض على الاعضاءخطة عمل الدورة الحالية ، كما اقترحتها اللجنة المركزية . وقد وافق المؤتمر على الخطة بالاجماع .

وسيعقد المؤتمر جلسة مغلقة فى السابعة مساء اليوم يتحدث فيها الفريق أول محمد فوزى عن الوضع العسكرى والسيد محمود رياض عن الموقف السياسى .

وفى الصباح تعقد اللجان العشرون المتفرعة عن المؤتمر ، اجتماعاتها بالمقر الرئيسى للاتحاد الاشتراكى .

جدول أعمال المؤتمر وخطة عمله حتى مساء الأحد

عرض الرئيس جمال عبدالناصر على اعضاء المؤتمر جدول اعمال الدورة الحالية ، بعد القاء كلمته : قائلا :

الموضوعات المعروضة على المؤتمر القومى العام فى دور انعقاده العادى الثانى من ٢٧ الى ٣٠ مارس ١٩٦٩ .

● **اولا :** التقارير المقدمة باسم اللجنة المركزية من اللجان الخمس الدائمة لها من نشاط اللجنة المركزية وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى الفترة مابين انعقاد الدور العادى الاول فى سبتمبر سنة ١٩٦٨ واجتماع المؤتمر القومى العام فى دورته الحالية ومدى التقدم الذى تحقق بالنسبة لتنفيذ قرارات المؤتمر القومى العام الاول ومسئوليات ومهام التنظيم فى المرحلة المقبلة .

● **ثانيا :** التقارير المقدمة من اللجنة المركزية عن الموضوعات الاتية :

١ ـ التسويق التعاونى للمحاصيل الزراعية .

٢ ـ الاسس العامة لاصلاح البنيان التعاونى الزراعى .

٣ ـ الائتمان الزراعى

٤ ـ توزيع السلع

٥ ـ مشاكل الحرفيين والاسس العامة لحلها

٦ ـ الخطوط العامة لتطوير التشريعات المنظمة لايجاد المبانى واعمال البناء والهدم والترميم .

٧ ـ المبادىء العامة لتطوير قانون العمل .

ـ الاصول التى تحكم تطوير نظام الادارة المحلية .

تقضى المادة السابعة من النظام الداخلى المؤقت للمؤتمر القومى العام بأن تعرض اللجنة المركزية على المؤتمر فى بداية كل دورة من دورات انعقاده خطة العمل التى تقترح اتباعها لانجاز الموضوعات الواردة فى جدول اعماله :

ولما كانت اللجنة المركزية قد ناقشت هذا الموضوع وانتهت الى اقتراح خطة عمل لهذه الدورة فاطلب من السيد امين المؤتمر الدكتور الزيات ان يعرض على المؤتمر هذه الخطة .

ثم تكلم الدكتور الزيات .. قال :

السادة الاعضاء

١ ـ تجتمع اللجان الفرعية المنبثقة من المؤتمر وعددها عشرون لجنة اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح غد الجمعة بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى وفق الترتيبات المعدة لذلك والتى ستسلم للسادة الاعضاء عند انتهاء هذا الاجتماع .

ب ـ يجتمع المؤتمر القومى العام بكامل اعضائه فى جلسة مقفلة فى الساعة السادسة من مساء الغد الجمعة للاستماع الى بيان من السيد وزير الخارجية وبيان من السيد وزير الحربية عن تفصيلات الموقف السياسى والعسكرى وعن تطورات الوضع فى ازمة الشرق الاوسط منذ انعقاد المؤتمر القومى الاول .



جـ ـ تعود اللجان الى الاجتماع اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٩ مارس ويستمر اجتماعها حتى الساعة الثانية مساء لمناقشة التقارير المقدمة من اللجنة المركزية بحيث تنتهى من اعداد توصياتها حول ما جاء فى هذه التقارير عند نهاية اجتماعها .

د ـ تجتمع لجنة الصياغة المشكلة من مقررى اللجان الفرعية باللجنة المركزية عقب اجتماعات انتهاء اللجيان وتستمر فى اجتماعها صباح يوم الاحد لتنتهى من اعداد مشروع التقرير الذى سيعرض على المؤتمر القومى العام .

هـ ـ يعقد المؤتمر جلسته الختامية فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٣٠ مارس حيث يتلى على المؤتمر مشروع التقرير الذى اعدته لجنة الصياغة للتصديق عليه .

و ـ يختتم السيد الرئيس انعقاد المؤتمر .

هذا هو المشروع الذى تقترحه اللجنة المركزية على المؤتمر لاقراره لانجاز الاعمال المعروضة فى جدول اعمال المؤتمر فى دورته الحالية .

السيد الرئيس : هل توافقون على خطة العمل التى تقترحها اللجنة المركزية الموافق يرفع ايده .. موافقة اذن اجتماع اللجان بكرة الساعة تسعة . بعد الظهر الساعة ٦ والا ٧ ـ سبعة يعنى هو بالنسبة للجو النهاردة الحقيقة والجلسة بعد الظهر بكرة الساعة سبعة مش حانبتدى سبعة بالدقيقة يعنى حانكون جلسة سرية لنستمع فيها للسيد وزير الخارجية والسيد وزير الحربية والسلام عليكم □ .



المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٩/٣/٢٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بيانات ومناقشات عسكرية وسياسية هامة فى الجلسة المغلقة

وزيرا الحربية والخارجية قدما تقاريرهما للمؤتمر القومى

ومناقشات واسعة على أساس هذه التقارير

الرئيس اشترك فى المناقشة التى استمرت ٤ ساعات

قدم وزيرا الحربيــة والخارجيــة مجمــوعة من التقــارير العســكرية والسياسية الهامة الى المؤتمر القومى ، فى الجلسة المغلقة التى عقدت مســاء أمس ، واستمرت ٤ ساعات

وقد جرت مناقشــة واســعة فى المجلســة حول هذه التقارير ، وعلى اساســها ، اشترك فيهــا الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد كان موضوع حديث الفريق اول محمد فوزى فى الجلسة هو : المدى الذى بلغته القوات المسلحة من حيث اعادة البناء والاستعداد لخوض معــركة التحرير .

وقد تحدث وزير الحربية فى هذا الموضوع بقدر كبير من التفصيل .

وفيما يتعلق بالجانب السياسى ، فقد ركز السيد محمــود رياض حديثــه على مجموعة من النقط الاساسية ، هى :

☐ **نتائج** آخر الاتصالات مع السفير جونار يارنج المبعوث الدولى للشرق الاوسط

☐ **اتصالات** الدول الاربع الكبرى ، وما يتعلق باجتماعها فى نيويورك .

☐ **الاتصالات** مع الدول العربية ، والموقف العربى بوجه عام .

☐ **عرض** تحليلى لقرار مجلس الامن . والاعتبارات التى جعلت الدول العربية تقبله .

☐ **دراسة** مقارنة بين : الجدول الزمنى السوفيتى ، والافكار الفرنسية ، وورقة العمل الامريكية .

وعلى ذلك ، فانه بعد الخطاب الذى

وجهه الرئيس جمال عبد الناصر الى المؤتمر ، والذى اجاب فيه على كل الاسئلة المعبوبة حول الازمة ، وبعد العرض الشامل الذى قدمه وزيرا الحربية والخارجية عن الموقف العسكرى والسياسى ، قام المؤتمر بكون قد انجز مهمته الاساسية ، وذلك على اعتبار ان الهدف من استمرار انعقاده وعقد دورته كل ثلاثة اشهر هو — كما نص بيان ٣٠ مارس — متابعة مراحل النضال وتوجيهها ، واصدار ما يراه بشأنها .

وفى ختام الجلسة ، ادلى السيد ضياء الدين داود بتصريح عما دار فيها .

زاوية حرة

موقف الدولة وموقف الثورة وتنسيقهما في خطاب عبد الناصر

في لحظة تاريخية مصيرية معقدة ، مثل لحظة نكسة الامة العربية في الحرب الثالثة ضد اسرائيل، ما هي حدود حركة الدولة ، وما هي حدود تحرك الثورة ؟:

هذا الموضوع ظل منذ نهاية حرب حزيران ، مثار خلاف فكري، تحول الى جدل سياسي ، حول عدة نقاط ، منها:

موقف الدولة من الموافقة على وقف اطلاق النار ..

موقف الدولة من الموافقة على قرار مجلس الامن ..

موقف الدولة من رفع شعار الحل السياسي ..

لقد كان اول من ابدى رايه حول الموضوع ، الرئيس فيدل كاسترو، فانتقد وقف اطلاق النار ، واعتبره عملا غير ثوري . وفي نفس الوقت رفض الرئيس كاسترو ان يقطع علاقات كوبا الدبلوماسية مع اسرائيل ، اسوة بكتلة الدول الاشتراكية الاوروبية ، واعتبر رفضه عملا ثوريا ، واعطاء التبرير النظري من وجهة نظره الخاصة .

وبعد ذلك قامت اراء عربيا ثورية تنادي بعكسه . وسحب هذا الموقف بشقيه على قرار مجلس الامن، وشعار الحل السياسي ..

في خطاب عبد الناصر ، ورد ايضاح منطقي حول المسالة حين ألمح الى ان الدولة قبلت قرار مجلس الامن ، رغم انه غير كاف،وحين اوضح

ان الثورة رفضت قرار مجلس الامن لانه غير كاف ٠ وبرر التعبير بالقول انه كان من حق منظمات الشعب الفلسطيني أن ترفض مثل هذا القرار٠ وان امكانيات الجمهورية العربية المادية والبشرية موضوعة تحت تصرف هذه المنظمات المقاتلة ٠

فهل كان هناك تناقض بين موقف الثورة ، لا يمكن حله ٠ ام كان الحل جاهزا في ذهن قائد الثورة العربية منذ البداية ؟:

الواقع أن التاريخ الثوري العالمي لم يشهد خطا واضحا بين الدولة والثورة الا مرة واحدة حدثت في عهد قيادة لينين للثورة والدولة معا في الاتحاد السوفياتي ٠ وبعد ذلك لم تتمكن اي من الدول الثورية ان تضع هذا الخط ، فكانت المسالة تتأرجح بين امرين : أما اعتماد استراتيجية الدولة واختفاء استراتيجية الثورة ٠ واما أعتماد استراتيجية الثورة واختفاء استراتيجية الدولة ٠ وقد ادى هذا الى كثير من النتائج السلبية بالنسبة للدولة والثورة معا ٠٠

لكن التاريخ الثوري العالمي شهد تجربة جنينية لوضع خط واضح بين الدولة والثورة بعد حرب السويس وهاهو يشهد تجربة كاملة شديدة التعبير بعد حرب حزيران ٠ فعبد الناصر ، بحكم واقع النكسة ، ركز عمل الدولة على الصعيد العالمي في خط وقف اطلاق النار ٠ والموافقة على قرار مجلس الامن ٠٠ ورفع شعار الحل السياسي ٠ ثم وضع قدرة الدولة وامكاناتها الداخلية ، وصداقاتها الحميمة ، في خط أخر تماما هو خط استراتيجية الثورة في تجهيز جيش ثوري قوى وعصري ، وفي وضع المال والسلاح والخبرة واجهزة الدعاية تحت تصرف استمرار اطلاق النار على يد الشعب الفلسطيني ٠ كما انه استمر شخصيا في خطبه واحاديثه، يتكلم بلسان رئيس الدولة ، حتى نضجت قدرة الثورة على الافصاح عن استراتيجيتها، فبدأ في خطابه الاخير يتحدث بلسان قائد ثورة شفيت من جرحها العميق ، وبدأت تتأهب لاستئناف وضع استراتيجيتها موضع العمل ٠٠

هذه التجربة الثورية الفذة في توظيف الدولة لخدمة الثورة حتى من خلال ما يبدو انه تناقض بين موقفيها ٠ لا بد من دراستها الان على النطاق العربي ٠ ولا بد ان تصبح درسا ثوريا عالميا هاما جدا حين تصل الى نهايتها الظافرة بعد تسجيل اول نصر عسكري على اسرائيل ٠٠

الزاوية الثانية الهامة من هذه

التجربة هي ان الخط الذي اوقف عبد الناصر الدولة عليه منذ الحرب حتى خطابه الاخير سهل على الثورة قضية حل تناقض فكري اساسي مع الدولة والثورة في الاتحاد السوفياتي· فمن المعلوم انه لن يكن للثورة العربية ولثورة اكتوبر السوفياتية ، نفس الموقف الفكري ، او نفس الموقف الحسي ،من اسرائيل · في حين ان جميع المعطيات العلمية كانت تشير الى ضرورة الالتقاء على موقف موحد· لكن هذا لم يكن متيسراً الا من خلال المرور في عدة تجارب · وقد قاد عبد الناصر الدولة، فادخلها في تجربة وقف اطلاق النار ، والموافقة على قرار مجلس الامن ، ورفع شعار الحل السياسي · واخيرا الموافقة على المشروع السوفياتي ، والاقتراح الفرنسي · ومن خلال هذه التجربة كانت ظروف التلاقي الفكري، والحسي، بين الثورتين : العربية ، والسوفياتية، تنضج وتختمر معطياتها في الاذهان·

وها نحن الان امام قرائن ، وادلة ، توحي بان ثورة اكتوبر تقترب من الوصول الى حد الاقتناع بانه لا بد من التصرف على اساس عدم الاعتراف باسرائيل ، لان اسرائيل اعطت البراهين الكافية خلال الستة عشر شهرا المنصرمة ، انها لا تملك من سمات الدولة الا الاسم ··

ان الوصول الى هذا الهدف بحد ذاته ، يدل ان القائد الثوري الذي لا يستطيع وضع الخط الواضح بين الدولة والثورة ، يكون قادرا على قيادة العملية الثورية بشكل وحيد الجانب · اما القائد الذي يستطيع وضع الخط ، وترويض التناقض حين يقع لمصلحته الهدف الاستراتيجي الدائم ، فانه يكون قد ملك القدرة على تلافي الفشل حين يقع في الفشل، وعلى استخدام النصر كما يجب حين يقع النصر ·· وهذه هي الميزة التي برزت عند عبد الناصر دائما فجعلته يستقطب مركز الثقل القيادي في الامة العربية باستمرار · كما انها الميزة التي جعلت له مكانا محددا بين القادة الثوريين في هذا العصر · وحين تكتمل التجربة القيادية الناصرية بالوصول الى نصر حربي تحريري ضد اسرائيل ، فان النموذج القيادي الذي تميز به عبد الناصر سيصبح مدرسة ثورية لا بد لكل قائد ثوري من دراسته، اذا اراد ان لا يخلط بين مواقف الدولة والثورة في كل المناسبات المؤاتية منها وغير المؤاتية ··

دنيا العرب

تناقض ... بين القاهرة وموسكو !

على الرغم من الحملات العنيفة التي شنها عبد الناصر في خطابه مساء الاربعاء الماضي على ورقة العمل الاميركية، وعلى موقف الادارة الاميركية الجديدة من ازمة الشرق الاوسط فأن المتفائلين في الاوساط العربية بهيئة الامم المتحدة، يؤكدون أن الرئيس المصري الذي خدش موقفه بالنسبة للجماهير العربية منذ موافقته على قرار مجلس الامن، لا يستطيع أن يبدو اكثر ايجابية من الحكومة الاسرائيلية، في موقفه من المجهود الرباعي للدول الاربع الكبرى ... ويضيف هؤلاء الى ذلك أن بعض الاوساط الاميركية تنظر الى الحملات العنيفة التي شنتها غولدا ماير ضد تدخل الدول الكبرى في ازمة الشرق الاوسط بمثل العين التي تنظر بها الى حملات الرئيس المصري ... فهناك - على حد ادعاء هذه الاوساط - سباق على السلبية الديماغوجية بين الجانبين، يخفي وراء حجابه ميدانا واسعا جدا من التداول والتعامل، والاخذ والعطاء .. !

... وهناك ظاهرة قد تضطر المراقب السياسي لان لا يضرب صفحا عن هذه المعلومات، ... ذلك ان رد الفعل الذي احدثته ورقة العمل الاميركية لدى حكومة موسكو، وفي أوساط السفارة السوفياتية في هيئة الامم المتحدة، يختلف اختلافا كليا عن رد الفعل الذي بدا في خطاب الرئيس المصري ... فأوساط هيئة الامم المتحدة مجمعة على أن وجهات النظر الاميركية والسوفياتية، وان لم تكن متطابقة في مذكرتيهما عن الازمة، الا أن الاختلاف في وجهات النظر، ليس من النوع الذي يهدد بفشل العمل الرباعي ... !! واذا كان قد سبق للمسؤولين في البيت الابيض أن تأكدوا بأن المؤتمر الرباعي لن يجتمع الا في ظروف تتوفر فيها جميع الادلة على نجاحه ... واذا كان اجتماع المؤتمر في الاسبوع القادم أصبح أقوى احتمالا بعد توزيع منكرة العمل الاميركية على الدول الاربع الكبرى ... فان هذه كلها امارات تشد من عزائم المتفائلين بقرب حل الازمة ... وقد بلغ هؤلاء من الاغراق في التفاؤل حدا انتقلوا معه الى المراهنة على



التوقيت ، مؤكدين ان شهر ايار القادم قد لا يطلع على الازمة الا وهي في سبيلها الى التسوية ... !!

هذا هو جو حقيقي ،وراهن من الاجواء التي تمر بازمة الشرق الاوسط ، ولعل اشد ما يستوقف الانتباه في هذا الجو هو ما يبدو من تناقض بين الموقفين المصري والسوفياتي ، من ورقة العمل الاميركية ... فما هو سر هذا التناقض .. ؟ ! وهل من المحتمل ان يلتزم السوفيات في المؤتمر الرباعي بموقف لا ترضى به مصر الثورة .. ؟ او بالاصح ، هل يحتمل ان يسلك السوفيات اتجاها لا يضمنون سلفا التزام مصر الثورة بجميع خطوطه وابعاده ... ؟ !

ان سابقة قرار مجلس الامن ، ومناقشاته في تشرين الثاني من عام ١٩٦٧تجيب على هذا السؤال بالنفي ... فالاتصالات بصدد أزمة الشرق الاوسط ، وغيرها من شؤون المنطقة العربية كانت ولا تزال بين موسكو والقاهرة ، اقوى منها بين هذه وأية دولة عربية أخرى .. ويمكن القول على هذا الاساس ان عبد الناصر ، في حملته على الولايات المتحدة ، تجاوز حدود تجانس الموقفين السوفياتي والمصري من ورقة العمل الأميركية .. ولهذا التجاوز ـ في حالة استبعاد كل تباين بين موقفي موسكو والقاهرة ـ احتمالات ثلاثة :

فاما ان تكون الغاية ديماغوجية صرفة ، يراد بها تغذية الاستهلاك المحلي ... واما انه السباق على الموقف السلبي مع اسرائيل ، على حد ما اوردناه من تقدير بعض الاوساط الدولية ... !!

... واما ان القاهرة لا تريد ان ترى واشنطن وجهها الضاحك ... الا من خلال موسكو ... !!

... وهذه ... ان صحت ... فهي بلا ريب ... الطامة الكبرى ... في بحران الازمة كلها ... !!


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٩/٣/٣١

رســــــالة أمــــــل
فى النصــــــر

خطـــاب هـــام لعبـــد النـــاصر فى ختـــام المـؤتمـر :

« النصر ممكن ... وهو الممكن الوحيد »

عبـــد النـــاصر يتحـــدث عـــن :

التحولات الكبرى فى الصراع العربى - الاسرائيلى

انتهاء الدورة الثانية للمؤتمر القومى واعلان التوصيات

الدورة القادمة للمؤتمر القومى فى ٢٣ يوليو



كان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر أمس فى الواقع رسالة يحملها اعضاء المؤتمر القومى الى القواعد الشعبية « أن النصر ممكن ٠٠ بل هو الممكن الوحيد » ٠

وقال الرئيس : ولواجب الامانة أقول لكم ان النصر صعب وطريقه أشق الطرق واحفلها بالمكاره والمخاطر ، لكنه الطريق الذى لا بديل له.. لان العدو يتمسك بما حصل عليه من كسب، ويريد عن طريقه أن يملى شروطه كاملة ٠ وعلى هذا الاساس فان العدو لن يتنازل عن مطالبه الا اذا فرضنا عليه هذا التنازل ٠

وتحدث جمال عبد الناصر عن التحولات الهائلة التى طرات على الموقف منذما بعد معركة يونيو ١٩٦٧ حتى اليوم قال :

ان ما يسمى بازمة الشرق الاوسط — وهى فى الحقيقة قضية نضالنا الطبيعى والحق — تدخل الان مرحلة كبيرة الاهمية كبيرة الخطر . وتلك علامة صحة .

فلم يكن هناك خطر فى الوضع الذى واجهناه بعد النكسة مباشرة ، لانه لم تكن لنا قوة مادية على مقاومة العدو . كان العدو يملك كل الوسائل، وكانت الوسائل فى ايدينا قاصرة عن الرد . لذلك لم يكن هناك خطر .

ومع تغير الصورة ونمو قوتنا وتعاظمها فان العدو ما زال يملك وسائله ، ولكن الوسائل التى اصبحت الان فى ايدينا قادرة على الرد. ولهذا جاء الخطر ، واصبح احتمال الصدام قائما .

ان العدو ما زال قادرا على ان يضرب ، وان يضرب بعنف . ولكننا الان نستطيع نحن الاخرون ان نضرب وان نضرب بعنف.

وهنا وجه الرئيس تحذيرا : علينا ان نتوقع ضربات من العدو ، وان نتوقع النجاح لبعض ضرباته . وذلك ليس له ان يخيفنا أو يذهلنا ، وانما ذلك يدفعنا الى ضربه والى ضربه بنجاح .

ذلك تحول له قيمته فى مجرى الصراع يجعل من هذه المرحلة مرحلة كبيرة الاهمية كبيرة الخطر .

وقال عبد الناصر : فى مرحلة مسبقة : كان العدو يسال نفسه عنا. متى يستسلمون ؟

ونحن الان فى مرحلة نسال فيها انفسنا عنه .. متى نحاربه ؟

والاجابة على هذا السؤال تفرض نفسها ما دام العدو بغرور القوة الحمقاء مصمما على عدم الانسحاب من اراضينا .

وقال الرئيس ان السبب الاول والاخير للرجاء فى الغد معلق على قوتنا الذاتية .. معلق على عزم وتصميم جماهيرنا الصامدة .. وعلى رجالنا البواسل فى الجبهة وفى كل الجبهات العربية .. ومعلق بالجهود البطولية لابناء الشعب الفلسطينى الذين يقاومون المعتدى بنظرة الغضب ، بوقفة الكبرياء ، بالرصاصة وباللغم وبالقنبلة .

وختم جمال عبد الناصر خطابه بما بدا به « ان طريق النصر اشق الطرق واصعبها ، ولكن النصر ممكن . وهو الممكن الوحيد بعون الله واذنه » ☐



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطـاب عبد الناصر فى الجلسة الختـامية للمؤتمر القومى للاتحـاد الاشتراكى :

طريق النصر أشـق الطرق ولكنه الطريق الذى لابديل له

نحن الآن فى مرحلة كبيرة الخطر بعد أن أصبحت فى أيدينا القدرة على الرد

أيها الاخوة ..

بهذه الجلسة تنتهى الدورة الثـانية من دورات عمل المؤتمر القومى للاتحـاد الاشتراكى .. تطبيقـا لبيان ٣٠ مارس .. الذى يوافق اليوم ذكرى مرور سنة على اعلانه ..

ولقد كانت أعمال هذه الدورة الثانية تطبيقا ملتزما بذلك البيان الذى اعطته جماهير شعبنا ثقتها ودعمته بارادتها .

وفى خلال هذه الدورة — وكما تذكرون ايها الاخوة — فلقد كان الموضوع الرئيسى الذى تركز حوله اجتماعنا هو المعركة وما يتصل بها منقضايا الحشد العسكرى والعمل السـياسى .. وذلك مرجعـه صـدى أمين لبيان ٣٠ مارس اذ يقول « انه ليس هناك الان .. ولا ينبغى ان يكون هناك الان صوت أعلى من صـوت المعركة .. ولا نداء أقدس من ندائها ».

على ان المجال قد انفسح ايضا فى هذه الدورة لعـدد من قضايا البنـاء الداخلى .. وليس ذلك فى حقيقة امره بعيدا عن المعركة، فان كل ما يهم مصالح قوى الشعب العامل .. ويمس نضالها اليومى — خصوصا علىجبهات الانتاج — له بالمعركة اتصال وثيق .. بل هو سند لها قوى وأكيد ..

نعودون الى قواعدكم بأمل .. النصر ممكن

أيها الاخوة ..

انكم بعد قليل سوف تغادرون هـذه القـاعة عائدين الى مواقع عملكم التى تغطى وجه مصر كلها .. سوف تكونون عمـا قليل فى مدنـكم وقراكم .. فى حقولـكم ومصـانعكم .. فى بيوتكم ومكاتبكم .. فى جامعاتكم ومعاملكم ..

ولقـد جئتم الى هـذه القاعة حملة لارادة شـعبية .. اسـتودعتكم بالثقة امانتها .. وهى ارادة رفضت الهزيمـة وصـممت على تخطيها .. مهمـا كانت السبل والوسـائل .. ولعـلكم الان — أيها الاخوة — تخرجون من هـذه القاعة عائدين الى قواعدكم وأنتم حملة امل يقول لهذه القواعد الشعبية : ان النصر ممكن ..

طريق لا بديل له

ولعلى اضيف امامكم — أيها الاخوة — لواجب الامانة : ان النصر صعب وطريقه أشـق الطرق واصـعبها .. وأحفلها بالمكاره والمخاطر .. لكنه الطريق الذى لا بديل له ..

واذا كنا نقول ان النصر ممـكن .. فاننا نقول ايضا انه الممكن الوحيد .. لان القبول بما هو دون النصر فى حربنا مع العدو الذى نواجهه معناه القبول بالاستسـلام .. ولا تصـح الحيـاة بالاستسلام .. ولا تصـبح هناك على الاطلاق حياة بالاستسلام ..

ونحن أمام عدو كسب منا معركة فى حرب ممتدة بيننا وبينه .. وهو يتمسك بما حصل عليه من كسب .. ويريد عن طريقه ان يملى شروطه كاملة فى هـذه الفرصة المواتية له .. والتى يعلم بغير جدال ان مستقبله بعدها فى هذه المنطقه معلق باحتمـالات لا يستطيع السـيطرة عليها .. ومن هنا ضغطه المتزايد لكى يصل فى هذه الفرصة الى كل ما يريد ..

وعلى هذا الاساس .. فان العدو لن



يتنازل عن مطالبه الا اذا فرضنا عليه هذا التنازل وارغمناه به ..

المستقبل .. للامة العربية

لقد قبلنا نحن قرار مجلس الامن عن يقين يؤمن بأن المستقبل على الارض العربية هو للأمة العربية .. والنصر — باذن الله — عندها مهما طال الصراع ..

وأما العدو فقد رفض قرار مجلس الامن .. ولا يزال يرفضه متحديا فى ذلك مجتمع الدول كله .. وذلك عن خوف من المستقبل يدفعه الى ان يقامر بكل شىء على ما استطاع خطفه فى معركة رخيصة لم نستطع ان نخوضها بالكفاءة الواجبة فى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .. بل اننا — كما قلت لكم — لم نخضها اصلا ..

ولم يكن رفض العدو لقرار مجلس الامن مفاجاة لنا غير متوقعة ..

واذا كنا منصفين للامر الواقع .. ولابد ان نكون منصفين له .. وان نحسن تقديراته وحساباته حتى اذا كرهناها .. فاننا لابد ان نسأل انفسنا :

« لماذا ينسحب العدو من هذه الارض التى احتلها بعد ٥ يونيو ؟ » .

الردع .. وسيلتنا الوحيدة

ان البشر لا يتركون مطمعا امسكوا به — حتى وان ادركوا انه ليس حقا لهم — الا إذا أحسوا أن هناك وازعا معنويا او رادعا ماديا يأخذ منهم ما ليس حقا لهم ..

ولا ينبغى ان نتوقع من العدو الاسرائيلى وازعا معنويا .. فلا الاخرى لها حرمة لديه ولا القانون ..

واذن فالرادع هو الوسيلة الوحيدة التى تحمى من المطامع .. وتحقق ارادة المبادىء .. ومعها ارادة الاخلاق وارادة القانون ..

هذه عبرة بديهية من عبر التاريخ الانسانى الطويل .. وما حفل به من التجارب التى لا تنسى ..

ان العدو سلح نفسه بالقوة الحمقاء .. ولابد ان نسلح انفسنا ازاءه بالقوة العاقلة ..

والقوة العاقلة هى القوة التى تنسجم مع الطبيعة .. لانها تصبح قوة الحق ..

مرحلة كبيرة الخطر

أيها الاخوة أعضاء المؤتمر القومى ..

ان ما يسمى بازمة الشرق الاوسط ، وما هى فى الحقيقة قضية نضالنا الطبيعى والحق — تدخل الان كما قلت لكم مرحلة كبيرة الاهمية كبيرة الخطر ..

وتلك فى حد ذاتها — بصرف النظر عن اى شىء آخر — علامة صحة .

ذلك انه لم يكن هناك خطر فى الوضع الذى واجهناه بعد النكسة مباشرة لانه لم تكن لنا قوة مادية على مقاومة العدو وعلى التصدى له ..

كان العدو يملك كل الوسائل وكانت الوسائل فى ايدينا قاصرة عن الرد .

ولهذا لم يكن هناك خطر .

ومع تغير الصورة ، ومع نمو قوتنا وتعاظمها ، فان العدو ما زال يملك وسائله ، ولكن الوسائل التى اصبحت الان فى ايدينا قادرة على الرد .

ولهذا جاء الخطر .

تحول فى مجرى الصراع

بعد النكسة مباشرة كان احتمال الصدام بعيدا .

والان فان احتمال الصدام قائم ، لان اوضاعنا الان تختلف عما كانت عليه .

ولعلى اقول لكم ان العدو ما زال قادرا على ان يضرب وان يضرب بعنف ولكننا الان نستطيع نحن الاخرون ان نضرب وان نضرب بعنف .

وعلينا كما قلت لكم ان نتوقع ضربات من العدو ، وعلينا ايضا ان نتوقع النجاح لبعض ضرباته ، وذلك ليس له ان يخيفنا او يذهلنا او حتى يدفعنا الى

الشكوى والصراخ ... وانما ذلك له وعليه ان يدفعنا الى ضربه والى ضربه بنجاح .

وذلك تحول له قيمته فى مجرى الصراع كما ان ذلك هو التحول الذى يجعل من هذه المرحلة مرحلة كبيرة الاهمية كبيرة الخطر .

لقد مررنا بوقت كنا فيه نحاسب الجندى من جنودنا على الجبهة اذا رأى العدو وأطلق نارا عليه ، ذلك لاننا لم نكن مستعدين للمضاعفات .

والان فان الصورة اختلفت ، فنحن نحاسب اى جندى من جنودنا على الجبهة يرى أثرا للعدو ولا يطلق النار عليه .

السؤال الآن .. متى نحارب

أيها الاخوة المواطنون ..

فى مرحلة مسبقة كان العدو يسأل نفسه عنا :

— متى يستسلمون ؟

ونحن الان فى مرحلة نسأل فيها أنفسنا عنه :

— متى نحاربه ؟

وليس يخالجنى شك فى ان اجابة هذا السؤال سوف تفرض نفسها ما دام العدو — بغرور القوة الحمقاء — مصمما على عدم الانسحاب من اراضينا ، مصمما على تجاهل المبدأ والحق وأحكام الطبيعة ذاتها .

على اننا نقولها كما قلناها دائما :

الحرب ليست للحرب ، ولقد قالها القوى العزيز فى منزل كتابه :

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القتال وهو كره لكم »

وصدق الله العظيم .

أيها الاخوة ..

اننا لسنا طلاب حرب للحرب ، ولكننا طلاب سلام قائم على العدل لان السلام — كما آمنا دائما وكما نؤمن ابدا — لا يقوم الا على العدل .

وذلك ما ينبغى ان تقولوه أيها الاخوة لقواعدكم فى عودتكم اليها برسالة الامل تحملونها بعد هذه الايام التى تنادينا فيها الى هذه القاعة ندرس ونناقش ونفكر ونخطط معا .

الرجاء فى قوتنا الذاتية

اننا نعلق أسبابا كثيرة للرجاء على الرأى العام العالمى وعلى الامم المتحدة وعلى مجلس الامن وعلى اجتماعات الدول الاربع الكبرى الاعضاء الدائمين فيه ومداولاتهم القادمة فى نيويورك .

ولكن السبب الاول والاخير للرجاء معلق على قوتنا الذاتية ... معلق على عزم وتصميم جماهيرنا الصامدة ... معلق على رجالنا البواسل من ضباط وجنود القوات المسلحة العربية على كل الجبهات العربية ... معلق بالجهود البطولية لابناء الشعب الفلسطينى الذين يقفون الان وسط الساحة ، رجالا ونساء شبابا وأطفالا ، يقاومون المعتدى ويتحدونه بنظرة الغضب ، بوقفة الكبرياء ، بالرصاصة وباللغم وبالقنبلة .

أيها الاخوة ..

أكرر عليكم مرة أخرى :

ان طريق النصر أشق الطرق وأصعبها .

لكن النصر ممكن وهو الممكن الوحيد بعون الله واذنه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دنيا العرب

لغتان ... وموقفان ...

لعل ابرع واروع ما في خطابات الرئيس عبد الناصر انه عود الرأي العام العالمي عامة ، والدبلوماسيين الغربيين بصورة خاصة على أن يفهموا خطاباته ، ويفسروا محتوياتها ، ويحكموا على مضمونها بشكل يختلف كل الاختلاف ، بل ولعله يتناقض أشد التناقض مع مفهوم الرأي العام العربي لهذه الخطابات ، وتفسيره لها ، وحكمه عليها ...!

... مثال حي على هذا الواقع ... الخطاب الذي القاه الرئيس المصري في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي ، يوم الخميس الماضي ... فعندما وصل الرئيس الى القسم الخاص باحتمالات الحل السلمي ، والحل العسكري ، تجرحت اكف المصفقين من اعضاء المؤتمر اعجابا بالسلبية التي اقنعت الجماهير ، ان الحشد قد اكتمل ، وان المعركة باتت على قاب قوسين او ادنى ، وان اشتعال نار القتال لن يتاخر يوما واحدا عن موعده « الملائم ! » ... وان ورقة العمل الاميركية لم تشتمل على غير تاييد كامل لاسرائيل ، وانه لهذا السبب فان ما اخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة ...!!

الخطاب الذي وردت فيه هذه الكلمات اعتبر من قبل الرأي العام العربي بأنه شبيه بإعلان الحرب ، وان اقل ما فيه هو نفض اليد نهائيا من اي احتمال بحل سلمي ... ولكن محرر المقال الافتتاحي في الجريدة الفرنسية الكبرى لوموند قال تعليقا على الخطاب نفسه : ان عبد الناصر لا يزال يتحدث بلغتين احداهما للداخل ، والثانية للخارج ... فهو في كلامه عن ازالة كل اثار العدوان ، وعن شرعية العمل الفدائي ، وغير ذلك من الاهداف التي يتعلق بها الراي العام المصري كان حريصا على رصيده الشعبي ... اما بالنسبة للغة الثانية ، فأن محرر لوموند لاحظ أن الرئيس عبد الناصر برغم حملته العنيفة على الولايات المتحدة ، وعلى تبنيها لوجهة النظر الاسرائيليه ، فهو لم يرفض ورقة العمل الاميركية ... بل على العكس ، ففي الساعه التي كان يلقي فيها خطابه التاريخي ، كان غونار يارينغ المبعوث الدولي يتسلم اجوبة الحكومة المصرية على الاسئلة الاحد عشر التي وجهها اليها بخصوص الرسائل



المؤديه لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ٠٠٠!

٠٠٠ فقد وصف موقف الحكومه المصرية من جميع تلك الاسئلة بأنه ايجابي وبناء ،وان موقف الحكومة المصرية بعد هذه الاجوبه أصبح واضحا ، ومحددا بالنقاط التالية :

١ ـ استعداد مصر لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ٠

٢ ـ السماح للبواخر الاسرائيلية بالمرور في مضايق تيران ٠

٣ ـ السماح للبواخر الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس ٠

٤ ـ قبول وجود للقوات الدولية في المنطقة ٠

٥ ـ الاعتراف من قبل الفريقين بحدود مضمونه ومأمونة ٠

٦ ـ اشراف قوات من هيئة الامم المتحدة على ضمان الحدود المأمونه ٠

٧ ـ انشاء مناطق مجردة من السلاح على الحدود المعترف بها من قبل الفريقين ٠

الى جانب هذه المواقف الايجابية يقول فيليب بن مراسل جريدة لوموند في هيئة الامم المتحدة ان ورقة العمل الاميركية ، تضمنت نقاطا ايجابية هامة لم يظهر بعد صداها من الجانب المصري ٠٠٠ من هذه النقاط ان يكون للاجئين الفلسطينيين الحق في العودة الى ديارهم في حالة عدم قبولهم بالتعويض ٠٠٠ وان تكون الحدود الجديدة التي ستنسحب اليها القوات الاسرائيليه مماثله للحدود التي كانت قائمة قبل حرب الايام السته ٠٠٠ أما فيما يتعلق بقطاع غزة فليس صحيحا ما اذاعته بعض المصادر عن اقتراح اميركا بان تحتفظ بها اسرائيل ، بل ان البحث يدور حول اعادتها الى الاردن مع ممر يضمن الوصول اليها من الضفه الغربية ٠٠٠

٠٠٠ ولكن النقطتين الخطيرتين في ورقة العمل الاميركية هما : ان يكون السلام تعاقديا بين الاطراف المعنية ، وان تظل القدس موحدة على ان يكون للاردن صلاحيات دينية ومدنية واقتصادية في القطاع العربي من المدينة ٠٠٠ ولكن هاتين النقطتين ، على خطرهما ، لم تؤثرا على التفاؤل الذي يسود اوساط هيئة الامم المتحدة بصدد الحل المرتقب ٠٠٠ كما لم تؤثر على هذا التفاؤل جميع الاقوال السلبية التي وردت في خطابي الرئيس عبد الناصر الاخيرين ٠٠٠ وكل ما هو مسجل هناك الان بالنسبة لموقفي مصر واسرائيل ان عبد الناصر اعلن تاييده للعمل الرباعي وحرصه على ان يبدي رايا يضع العراقيل

أمام اجتماع الدول الاربع الكبرى .. بينما اعلنت غولــدا مايير وديان انهما يرفضان رفضا باتا محادثات الدول الاربــع الكبرى حول أزمة الشرق الاوسط ، وأنهما ابلغا أميركــا وروسيا وبريطانيا وفرنسا عن رفض حكومة اسرائيل لاية توصية تتعارض مع مصالحها وحقوقها وامنها ... !!

وهكذا يمكن القول ... أن سياسة مصر الثورة ، هــي الان لاول مرة ، وبرغم الحملات الخطابيه ، اقرب الى الدول الكبرى ... من السياسة الاسرائيلية ..!



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ : ١٩٦٩/٧/٢٣

يوم الثورة ويوم الجيش ويوم المؤتمر

عبد الناصر يتحدث الليلة في الدورة الثالثة للمؤتمر القومي

رئيس وزراء السودان يحضر الاجتماع ويلقى خطابا فيه

الفريق فوزى يوجه رسالة للقوات المسلحة ويقول: «لا بديل عن سحق العدوان وتحرير الأرض»

يتحدث الرئيس جمال عبد الناصر الليلة فى الدورة الثالثة للمؤتمر القومى، فى يوم يتفق فيه افتتاح دورة المؤتمر مع العيد السابع عشر لثورة ٢٣ يوليو ، كما يتفق - ولاول مرة - مع الاحتفال

بيوم القوات المسلحة الذى تقرر توحيده بين جميع الاسلحة ابتداء من هذا العام .

وسيلقى الرئيس خطابه الهام فى الساعة السابعة من مساء اليوم فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، حيث تفتتح جلسات المؤتمر الذى يضم ١٧٠٠ من ممثلى قوى الشعب العاملة . وسيذاع الخطاب على الهواء مباشرة عن طريق الاذاعة والتليفزيون .

وسيستمع المؤتمر الى خطاب يلقيه السيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان ، الذى يزور القاهرة الان على رأس وفد كبير .

وسيشهد الوفد الذى يضم عددا من أعضاء مجلس الثورة والوزراء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

وقد وجه أمس الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية رسالة الى القوات المسلحة فى مناسبة احتفالاتها اليوم — بحسب ظروفها — اعلن فيها انه « لا بديل عن سحق العدوان وتحرير الارض » .

خطاب الرئيس / جمال عبد الناصر في المؤتمر القومي

للاتحاد الاشتراكي العربي في يوم ٢٣ / ٧ / ١٩٦٩

أنظر خطابه في عيد الثورة
بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٦٩
صفحة ٤١٠١



المصدر: الاهـرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٦٩/٧/٢٥

عبدالناصر يشرح للمؤتمر عمليات الأمس

« قواتنا الجوية قامت بالردع وضربت مواقع العدو فى سيناء »

فوزى ورياض قدما تقريرين الى المؤتمر فى جلسة مغلقة

وصف الرئيس جمال عبد الناصر تفاصيل المعارك الجوية التي جرت امس ، لاعضاء المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ، فى بداية جلسته الثانية ، تكلم الرئيس لمدة عشر دقائق عن العمل الكبير الذى قامت به القوات المسلحة طوال اليوم ، والقوات الجوية بالذات . ثم تحولت الجلسة الى اجتماع مغلق ، قدم فيه وزيرا الحربية والخارجية تقريرين الى المؤتمر عن حقائق الموقف العسكرى والسياسى .

وفيما يلى نص حديث الرئيس عبد الناصر الى المؤتمر :

« فى الحقيقة يمكن أخرتكم عن الافتتاح لكن انا كنت فى انتظار الفريق فوزى ، ويظهر انه كان مشغول طول النهار وكنتنى انتظاره على اساس انه يتكلم فى الاول وبعدين يروح يشوف شغله .

النهارده حصلت وقائع بتستحق انا احنا نعرفها . قواتنا المسلحة قامت فعلا بمجهود كبير طول اليوم ، يمكن من قبل الظهر لغاية الغروب . سواء كانت القوات الارضية أو قوات الدفاع الجوى او القوات الجوية .

الحقيقة ان انا امبارح اتكلمت على وقف اطلاق النار وعلى مفهومنا لوقف اطلاق النار . ويمكن حصلت تعليقات على هذا . الحقيقه ماحصلش وقف اطلاق النار ابدا من يونيو سنة ٦٧ لغاية دلوقتى فالعدو فى هذه الايام بيضرب وقت مابيضرب وكنا مابنقدرش نرد عليه . وعندكم هنا اخوتكم فى السويس وفى الاسماعيلية يقدروا يرووا لكم الحاجات اللى حصلت وده فعلا اللى دعانا ان احنا نهجر حوالى ٤٠٠ الف من منطقة السويس ومنطقة الاسماعيلية

النهارده استمرار للعمليات ولتصعيد العمليات . حاول العدو انه يهاجم بعض مواقعنا بالطائرات . والحقيقة فى هذه

المرحلة اللى بدأ العدو يهاجم فيها ضد مواقعنا بالطائرات كان القرار هو الاقتصار على الدفاع بواسطة الدفاع الجوى المعروف اللى هى المدافع والصواريخ . ولم يستطع العدو فى هذه المرحلة وبعد أن انتهت هجماته أن يلحق بينا اى خسائر . ويمكن كانت الخسائر بسيطة .

وبقول بالتفصيل الخسائر كلها بتاعت الصبح كانت شهيد واحد وعدد قليل جدا من الجرحى ، ولكن هل هنترك العدو يدخل اراضينا ويضرب عندنا ، وسواء كانت النتائج كبيرة او صغيرة بدون ما يأخذ عمل مضاد !

الطيران فى المعركة

وعلى هذا اتخذ قرار بأن تقوم قواتنا الجوية بالردع . وفعلا فى الساعة ٢ وربع دخلت قواتنا الجوية المعركة وعبرت القناه فى اعداد كبيرة ، ٤٠ طيارة عبرت القنال واتجهت لقصف مواقع العدو . ضربوا مراكز الرياسات وضربوا مواقع الهوك ، وضربوا مواقع الرادار ، وضربوا المدفعية .

والطيارات فى هجومها كانت بتقوم بأكثر من عملية انقضاض على الموقع . وعادت طياراتنا وخسرنا طيارة فى هذه العملية .

العدو بعد هذا اعلن ان احنا خسرنا ٦ طيارات ميج ٢١ ، واحنا كذبنا هذا الكلام . وقلنا فعلا ان التكذيب مبنى على أساس ان الطائرات اللى دخلت تهاجم كانت أساسا من الطائرات القاذفة المقاتلة ، وكانت الطيارات الميج ٢١ موجودة للحماية ، وان الميج ٢١ كلها رجعت سالمة .

وحصل فى البلاغ اللى احنا اعلناه ان احنا نعدينا اسرائيل انها نبين ٦ طيارات لان احنا كنا فى مواقع عميقة فى داخل سيناء وكانت طياراتنا بتهاجم فى هذه المواقع العميقة . ولكنها كانت تهاجم المواقع العسكرية .

بعد كده بدأ العدو بعد الظهر فى استخدام طياراته ضد بعض مواقعنا . وصدر القرار من القيادة العامة للقوات المسلحة بأن تتدخل طائراتنا . و فى اول دقيقة لتدخل طياراتنا فى المعركه فوق بورسعيد استطاعت طياراتنا المقاتلة من الميج ٢١ انها تسقط طائرتين من طائرات العدو المقاتلة من طراز ميراج . وكانت هذه معركة بين المقاتلات فوق بورسعيد .

والعدو بعد ما ظهرت طياراتنا فى هذه المناطق اتجه الى شرق قنال السويس بالنسبة لبور فؤاد فى هاجم العدو قواتنا هنا فاستطاعت مدفعيتنا المضادة للطائرات ان تسقط له طيارتين . بعد كده فى منطقة بور فؤاد وبورسعيد أسقطنا له ثلاث طائرات . دى حصيلة المعارك اللى حصلت النهارده .

هدف الاكذوبة

لما جه على الفريق فوزى انا سألته عن الخسائر اللى حصلت بعد الظهر . وكان كلام الفريق فوزى ان ماحصلش خسائر بالنسبة لقواتنا .

الحقيقة انا جيت اقول هذا الكلام لاكشف الاكذوبة الكبيرة التى حاولت اسرائيل انها تعملها . بعد طياراتنا مادخلت الى قلب سيناء وهاجمت مواقع الرئاسة والمواقع المهمة قالوا انهم اسقطوا ٦ طيارات .

الحقيقة هذه الاكذوبة الكبيرة حانسمع

زيها كثير فى المستقبل وانا كنت بقول امبارح ان احنا لا زلنا فى الحرب النسبة والعدو عاوز يرفع معنوياته، وعايز يقلل من معنوياتنا .

المعارك لم تنته طوال هذه الشهور بل منذ يونيو سنة ٦٧ ، والنهارده واحنا بنواجه إحتلال لاراضينا وتصميم على احتلال لاراضينا .

زى ما قلنا امبارح لن نتوقف باى حال من الاحوال عن الكفاح وعن القتال فى سبيل تحرير اراضينا المحتلة . ونحن فى هذه المرحلة سنحارب عدونا فى الجو وفى الارض وفى البحر وفى كل مكان . وحينما نتكلم عن الحرب فاننا نعرف ان الحرب هى الحرب واننا نخسر وان العدو يخسر . ولقد أردت اليوم فعلا ان اتكلم معكم قبل بدء جدول الاعمال عن معارك اليوم لاقول ان قواتنا المسلحة قامت بجهد عظيم ولاقول ايضا ان قيادتنا فعلا كانت تفكر وكانت تراقب معروف عن العدو انه تخصص فى عمل الكمائن وانه يحاول استدراج قواتنا الجويه الى كمائن جوية ولكن قيادتنا تدرس وتقدر ثم تخطط وتتخذ القرار .

ولم يستطع العدو طوال هذا اليوم فى اثناء هذه المعارك الجويه أن يوقع بطائراتنا فى اى كمين من طائراته . وهذا امر فعلا يستحق منا كل التقدير .

ايها الاخوة ـ هذا ما أردت ان اقوله لكم قبل اجتماعنا فى هذه الجلسة الخاصة ، وسنسير فى طريقنا بعون الله حتى ننتصر وحتى نحرر الارض وشكرا .

وبعد ان إنتهى الرئيس من بيانه ، تحولت الجلسة الخاصة الى جلسة مغلقة حيث كان هناك تقريران :

الاول من الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية ، عن تطورات الموقف العسكرى منذ الدورة السابقة للمؤتمر .

والثانى من السيد محمود رياض وزير الخارجية ، عن الموقف السياسى والاتصالات الدولية التى دارت حول أزمة الشرق الاوسط □

التجربة الاشتراكية في الواقع العربي

سعيا ... وراء الوجود !

(١) «قبل ١٧ عاما... كان أصحاب السيطرة على العالم العربي هم صناع اسرائيل ، وكان مستغلوه هم ممولي اسرائيل ، وكان مالكو النفوذ السياسي والاستراتيجي فيه هم حماة اسرائيل ... وليس يخيفنا ان تكون هناك بقاع غالية من اراضينا تحت احتلال العدو ، ولكن كان يخيفنا اكثر ان تعيش اوطاننا كلها غير متنبهة للخطر المحيط بها ، راضية بالاستسلام تخلط بينه وبين السلام ، بينما العدو يمضي في تنفيذ مخططاته العدوانية بغير قتال ، ويحقق ما يريد بغير مواجهة ، وينتصر عليها وهي في غيبوبة لا تميز فيها بين العدو والصديق ، بين التسلل المنظم ، والامن الخداع ... الخ»

(٢) «كان عدوان ١٩٤٨ ردا على قيام الجامعة العربية ، اول شكل منظم للعمل العربي الموحد ، وكان عدوان ١٩٥٦ ردا على تعاظم ثورة التحرر الوطني ... ثم كان عدوان ١٩٦٧ ردا على التحولات العميقة التي تؤثر في المجتمع العربي ...»

من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس الاول الاربعاء .

ليس كل الكلام الذي يكتب في خطابات الرئيس عبدالناصر، هو للاستهلاك المحلي .. وليست كل المعاني التي ترد في هذه الخطابات هي لعامة الناس ، بل ان فيها الكثير او القليل مما تحاول به الثورة او العهد والنظام ان ترد به ببراعة على اسئلة تتحرك في ضمائر اصحاب النظام انفسهم ، فلا يستطيعون او لا يريدون اعلانها ولا ترديدها، ولكنهم على الرغم من ذلك يجدون انفسهم مضطرين للاجابة عليها ، بطريقة غامضة ، هي اقرب الى الكتمان برغم البيان ، والى التستر برغم الاعلان ...

... فالسؤال الذي يتردد في ضمائر العرب جميعا ، من المحيط الى الخليج ... بمن فيهم قادة الثوريات واقطابها ، يتلخص في هاتين الكلمتين :

« ما كان اغنانا .. ؟ ! »

ما كان اغنانا عن جر العالم العربي الى حرب حزيران، وعن اثارة الخصومات والعداوات على كل صعيد وفي كل مكان ... ؟ !

ما كان اغنانا عن شحنات العواطف نستثيرها من غير استعداد في الميدان ،وعن الحروب الداخلية والخارجية نفتعلها حيث لا حرب ولا طعان ، ولا رمح ولا سنان .. ؟! ولو ان الله لم « يمن ! » على العالم العربي بالثوريين ،افما كان العرب حتى الان في سيناء وغزة ، والضفة الغربية والجولان ... ؟! وممسكين قبل ذلك بخناق اسرائيل عند شرم الشيخ ومضائق تيران ... ؟ !

هذا السؤال ، او هذه الاسئلة ، التي يعرف الثوريون عامة ان التاريخ قد سجلها بحروف عريضة ... وانه لا مفر ـ بالنسبة للتاريخ ـ من تسجيلها وتوضيح معانيها ، حاول عبد الناصر .. ان يجعل من بعض كلامه امس الاول جوابا عليها متجنبا طرح السؤال ، او تذكير الناس باشارات الاستفهام .. !!

لقد كان جواب عبد الناصر على هذا كله ، ان العدو ، وان احتل بقاعا من ارضنا الغالية بسبب الثورة وبمسؤوليتها ، فان الارض العربية كلها كانت قبل الثورة في حالة غيبوبة لا تميز بين الشر والخير ، والعدو والصديق، ولا بين الاحتلال والاستقلال ، وان العدو كان لذلك يتسلل بمخططاته العدوانية بدون قتال ، ويحقق كل ما يريد من غير مواجهة .. !!



معنى ذلك ان مصر ،او ان البلاد العربية ، مهما ضاع من اراضيها على عهد الثورة ، فان النعمة هي في الاجزاء التي تبقى في عهدة الثورة والثوريين ٠٠ !! اما الارض التي لم تحل عليها نعمة الثورة فهي محتلة من غير احتلال ، ومتسلل اليها بدون مجابهة ولا قتال ٠٠ وتبعا لهذا الحساب ، وبالاستناد الى عملية بسيطة لا تحتاج الى عقول الكترونية ، يمكن القول ان قيام النظام الثوري في مصر ، اذا كان ثمنه ذهاب ربع الارض المصرية او ثلثها او نصفها الى العدو ، فان من الافضل للجزء الباقي ان تحل فيه نعمة الثورة ، من ان تظل مصر بكاملها ملك اهلها ولكن بدون ثورة ٠٠٠ !! لان مصر كانت كلها ـ بدون الثورة ـ تحت رحمة الاستغلال والاحتلال ٠٠٠ !! كما كانت كلها خاضعة لصناع اسرائيل ، وممولي اسرائيل ،وحماة اسرائيل ٠٠٠ !!

هذا هو الجواب الذي يحاول الثوريون ان يريحوا به ضمائرهم ، كلما لاحت لهم صورة العالم العربي ، وهو يحتل بدونهم رقعة اكبر ، ومكانة ارفع ، ومواقع اقوى وامنع ٠٠٠ وهذه المحاولة لا تلبث ان تتحول في ضمائرهم الى هاجس ، أو عقدة تصرف جهودهم كلها الى تصور ما حققوه للشعب العربي وكانه خير مما اضاعوه، وما جاؤوا به للبلاد وكانه اثمن مما تخلوا عنه او سلموه ٠٠٠ !! وليس ادل على هذه الحقيقة من ان عبد الناصر في كل مرة تصور فيها مصر بدون ثورة ، رأها عند النقطة ذاتها التي ال اليه الامر فيها ٠٠٠ فهو دائما وابدا يردد ما ردده في خطابه الاخير ، من ان مصر تختلف في وزنها الاقتصادي ، وفي وزنها السياسي ، وفي وزنها الدولي ، وفي وزنها الثقافي عما كانت عليه قبل ١٧ عاما ٠٠ ! وهو عندما يتصور ذلك لا يرى ضرورة لان يتساءل عما اذا كان في العالم كله بلد لم يختلف في وزنه الاقتصادي والثقافي والتجاري والسياسي والدولي عما كان عليه قبل ١٧ عاما ٠٠ !



والعقدة التي تفرض على المفرط ان يعوض عن تفريطه بالصور والاخيلة والحسابات الوهمية ، هي ذاتها التي تحمله على توجيه الاتهامات دون وعي الى تاريخ امته ، ونضال قومه وقادة بلاده ··· !! فهو يتصور ان ليس هناك ما يمكن ان يعوض في اذهان الجماهير العربية عن النكبات القومية التي تسبب في انزالها ، سوى ان يدخل في روعها انه لم يكن هناك بديل عن هذه النكبات سوى حفنة من الخونة والعملاء ، والجواسيس والمجرمين الذين كانت البلاد كلها على عهدهم في قبضة اسرائيل ··· وتحت رحمة المستعمرين ··· !!

واذا جاز ان تنطلي هذه الصورة على الجماهير العربية ، فقد ارتكب عبد الناصر خطأ «فنيا !» من شانه ان يشوه الصورة التي تعب في رسمها ، او ان يحطم الاطار الذي اجهد نفسه في تركيبه ··· وذلك عندما اشار الى ان عدوان ١٩٤٨ كان ردا على تاليف الجامعة العربية من قبل الحكام السابقين ، كما كان عدوان ١٩٦٧ ردا على ثورية الثوريين ··· !!

واذا ··· فالحكام السابقون ·· ولم يكونوا خونة ولا مجرمين ·· بل سببوا في تحولهم نحو ما اطلق عليه عبد الناصر اسم العمل العربي الموحد ، نقمة الطامعين ، وكيد المستعمرين ، فكان شانهم في ذلك « شان الثوريين ·· !!»

··· واذا ·· فاين البديل عما ضاع من الوطن والارض على ايدى هؤلاء الثوريين ··· ؟!

« عامر »



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الحـــــياة

التاريخ : ١٩٦٩/٧/٢٥

خطة التحرير ... تدريجيــة ...!!

خطاب عبد الناصر الاخير ... اين يضع مصر من الازمة؟! واين يضـع البلدان العربية المعنية مـن المعركة ؟!

كل من استمعـوا الى الخطاب ، او قرأوه ، من المواطنين العرب حاولوا ان يعثروا من خـلال نصوصه الطويلة علـى جوابين او على جواب واحـد لهذين السؤالين ... !!

فيما يتعـلق بالحل السلمي .. ذهبت سدى كل الجهـــود التي بذلهـا المبعوث الدولـي ، وكذلك المـــؤتمر الرباعـي ، ومحادثـات الدولتين « الاعظم ! » . ولم تنفع موافقة مصـر على قـرار مجلس الامن ، ولا استجابتها لجميـع الخطـوات السياسية ، والجهود السلمية ...فاسرائيل تشترط انتجري مفاوضات مباشرة بينها وبين الحكومات العربيـة المعنية ، وهـي تتخـذ مـن هـذا الشرط اساسا للاحتفاظ بكلالاراضي المحتلة من الضفة الغربية والجولان ،والى سيناء ومضايـق تيـران ...

لذلك ، لا بـد من صرف النظر نهائيا عن الحـل السلمي، والسعـي وراء الحل العسكري .. ولكـن كيـــف يجـري هذا الحـل ومتى ...؟!

لـم يرض عبد الناصر انيطرح في خطابه هـذا السـؤال ... وانما اصـر على ان السؤال الوحيـد الذي يحســن بالمواطن المصري ان يبحـث عن جواب لـه هو : هل قواتنـا تنمو والى اى مدى ؟ وهل هذه القوة مستمرة في طريـــق استكمال تسليحها لكـي تتمكن من اعطاء الاحترام للحق ، والـى اى مدى تقدمهـا في هذا السبيل ؟ !

الى جانب هـذا السؤال سجل عبد الناصر في خطابـــه المنطلقـات التاليـة :

١ ـ ان الولايات المتحدة تؤيد احتلال اسرائيل للاراضـي العربية ... !

٢ ـ هناك تعهـدات من الولايات المتحدة لاسرائيل بأن تكون على ثقـة بالتفوق على العـرب .

٣ ـ للسببين السابقين فان الحرب ليست ضد اسرائيل وحدها ، بل هي حرب ضد تواطؤ بين اميركا واسرائيل ٠

٤ ـ لذلك لا بد من القول بأمانة المسؤولين ان الطريق ما زال طويلا وصعبا ، وان المعركة في حاجة الى تفكير مشترك وتخطيط مشترك وعمل مشترك ، لان الميدان واسع والقوى ضخمة ، والخطر يتهدد كل شعوب المنطقة ٠

من هذه المعطيات الاربع يمكن الاستنتاج بان المعركة اذا كانت تعني الحرب الشاملة فهي ليستقريبة ، وان الطريق اليها لا يزال في بدايته ، وان الدخول فيها يقتضي ان تسبقه حسابات طويلة من بينها الدعم الاميركي لاسرائيل ، كما ان من بينها ايضا التفكير المشترك والعمل المشترك بين الحكومات العربية ٠٠٠ !!

واذا اضفنا الى ذلك قول عبد الناصر ان الحرب الخاطفة لم تعد ممكنة بعد استعداد الفريقين المتصارعين ، ودعوته الى حرب مستمرة تستنزف فيها امكانات الحرب الخاطفة المشار اليها ، وتأكيده بصراحة ان عملية التحرير قد بدأت فعلا على طول القناة ٠٠٠ ـ امكن القول ان الخط الواضح الذي ظهر في خطاب عبد الناصر الاخير بالنسبة للحل العسكري ٠٠٠ هو ان لا يجيء هذا الحل عن طريق حرب شاملة قد تكون مجهولة النتائج ، وقد تكون غير ممكنة بسبب التواطؤ الاميركي مع اسرائيل ، وانما يجيء عن طريق معارك مستمرة تؤدي الى استنزاف امكانات العدو الميكانيكية والبشرية رويدا رويدا ٠٠٠ وبطريقة تدريجية ٠٠٠!!

واذا صح ان هذه هي الخطة والمنهاج ٠٠ فلعل اغرب ما فيهما ان يعلنا للعدو بجميع تفاصيلهما في خطاب حماسي ٠٠٠ اذيع من محطة القاهرة ومن التلفزيون المصري ٠٠٠!!

« كريم »

« الذين يقاتلون يحق لهم أن يأملوا فى النصر »

خطاب ختامى لعبد الناصر فى نهاية الدورة الثالثة للمؤتمر

القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا مليئا بالمعانى الكبيرة فى الجلسة الختامية لدورة المؤتمر القومى ، تحدث فيه عن معنى ما يجرى الان فى ميدان القتال ، ومعنى المسئولية التى يتحملها اعضاء المؤتمر فى هذه المرحلة ، ومعنى تقديرنا للانجاز العظيم الذى تحقق للولايات المتحدة الامريكية ، بعودة أول بعثة للانسان الى القمر .. وفيما يلى نص خطاب الرئيس :

أيها الاخوة المواطنون أعضاء المؤتمر القومى

لقد كانت هذه الدورة الثالثة التى تنتهى الان لمؤتمركم دورة حافلة . اتيحت لنا فيها فرصة للتذاكر والبحث واستكشاف الافق معا .

وتعددت مجالات اهتمامنا فيها بين قضايا النضال الملحة ، وقضايا التطور السياسى والاجتماعى والاقتصادى ، وقضايا العمل العربى على مستوياته الرسمية والشعبية والثورية ، الى جانب قضايا عالمنا الذى نحن شركاء فيه بوجودنا وبتأثيرنا وبالامال المشتركة بيننا وبين كل شعوب الارض فى عصر نستطيع اعتباره بحق فتحا جديدا فى تاريخ الانسان .

ولقد اكتسبت هذه الدورة جوا خاصا لان وقائعها جرت على وهج اللهب فى ميدان القتال حيث جرت معارك اثبتنا فيها اننا قادرون على أن نتحمل نار العدو وأن نصب عليه نيراننا فى نفس الوقت وذلك تحول فى قدرتنا النامية له معناه ومغزاه .

معناه ومغزاه اننا نقاتل ، والذين يقاتلون يحق لهم أن يأملوا فى النصر .

أما الذين لايقاتلون فليس يحق لهم أن ينتظروا شيئا الا القتل ! ..

ولقد جاء على العدو وقت كان فيه — بالفعل وبالواقع — يمارس ضدنا نوعا من القتل .

وأما الان فلقد اختلفت الصورة حتى فى تقديرات العدو نفسه ..

وجاء على العدو وقت كان يقول فيه ، ان العرب فقدوا الى الابد مقدرتهم على حربه .

بعد شهور من صمودنا غير العدو رايه فبدأ يقول اننا قد نستعيد هذه المقدرة بعد عشر سنوات .

بعد شهور أخرى بدأ العدو يقول اننا قد نستعيد هذه المقدرة بعد خمس سنوات .

وعندما ظهرت مقدرتنا على الدفاع راح العدو يعيد النظر فى تقديراته .

ولما تحولنا الى الردع النشيط فان العدو يعرف الان انه لم يكن يعرف هذا الشعب ولم يكن يعرف هذه الامة وانه اخطأ خطأ جسيما فى تقديراته لروحها ولارادتها ولعملها ولحجمه وفاعلية مايمكن أن تفجره روح أمة وارادة أمة وعمل أمة صممت وعزمت وآمنت بالله وبكل ما استودعه الله من القيم العظيمة فى أعماق أعظم مخلوقاته وهو الانسان .

نختلف ولا نحقد

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر القومى :
قد يبدو غريبا فى ختام هذه الدورة أن أشير واشيد بانجاز علمى تحقق هذا الصباح حين عادت الى الارض أول بعثة للانسان وضعت خطاه فوق سطح القمر ..



واذا كان هذا الانجاز العظيم قد تحقق للولايات المتحدة الامريكية فاننا لانجد حرجا فى الاشارة اليه والاشادة به ..

اننا لسنا أصدقاء للسياسة الامريكية ولكنا أصدقاء للعلم ..

اننا نتصدى للمخططات العدوانية الاستعمارية .. ولكننا نعتبر أن أى انجاز يحققه الانسان فى أى مكان هو تكريم للانسان فى كل مكان ..

اننا نختلف .. ولكننا لانحقد ..

بل اننا قد نعادى .. ولكننا برغم أى عداء قادرون على أن نرى الضوء حيث يكون .. وندعو الله دائما ان تبقى لنا هذه القدرة على استقبال الضوء عقلا وقلبا ..

أيها الاخوة :

فلنحمل آمالنا الكبار .. ولنحمل ايماننا الوثيق بالله وبأمتنا وبمبادئها.. ولنحمل ثقتنا الكاملة بجماهيرنا وقواتها المسلحة ولنعد من هذا اللقاء الى مراكز عملنا ومواقعنا بتكليف واحد ومهمة واحدة ..

مواصلة النضال على طريق طويل غايته النصر .

والسلام عليكم ورحمة الله ..



وبعد إنتهاء الخطاب قال الرئيس جمال عبد الناصر

أيها الاخوة : تنتهى الان جلسات المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى فى دورته الثالثة . ونرجو لكم جميعا التوفيق ، حتى نراكم فى الدورة الرابعة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٧٠/٢/٤

اللجنة المركزية تناقش تشكيل لجان المعركة

عبد الناصر يقدم عرضا للموقف والتطورات العسكرية والسياسية منذ يوليو الماضي

عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى اجتماعا مساء امس برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ناقشت فيه تطورات الموقف السياسى والعسكرى .

وقد بدا الرئيس الجلسة باستعراض مفصل للموقف العسكرى والسياسى منذ ٢٠ يوليو الماضى (وهو اخر اجتماع عقده المؤتمر القومى) حتى الان .

وتكلم الرئيس بالتفصيل عن تصاعد العمليات العسكرية ، والتطورات السياسية التى صاحبت هذا التصاعد .

ثم بعد ذلك شرح لاعضاء اللجنة تصوره للخطوط العامة بالنسبة لتشكيل لجان المواطنين من اجل المعركة ثم طرح الموضوع للمناقشة العامة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الراى بالنسبة لهذا الموضوع يتجه الى :

☐ ان تشكل لجنة عامة للاشراف على تشكيل لجان المواطنين فى مختلف المحافظات من حوالى ٥٠ عضوا معظمهم من اعضاء اللجنة المركزية الى جانب عناصر من رجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة .

☐ ان يوجه الرئيس جمال عبد الناصر

رسالة الى المواطنين ، ايذانا بالبدء فى التطوع لعضوية هذه اللجان .

- ان يفتح باب التطوع لمدة عشرة ايام .

- ان يكون تشكيل هذه اللجان على مستوى الوحدات الاساسية والمؤسسات، ويقوم اعضاء كل لجنة (المتطوعون) بانتخاب مقررى اللجان الفرعية التى يتفق عليها .

- أن نشكل فى كل محافظة لجنة للاشراف على اعمال لجان المواطنين على مستوى المحافظة . وتشكل لجنة المحافظة من ٢٠ عضوا ، يتم انتخابهم من بين مقررى اللجان على مستوى الوحدات ، وينضم اليها المحافظ وامين الاتحاد الاشتراكى فى كل محافظة . □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٠/٦/١٦

اللجنة المركزية تناقش

تنفيذ توصيات المؤتمر القومي

تناقش اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في اجتماعها مساء اليوم برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر تقارير اللجان الدائمة المتفرعة عنها حول تنفيذ وتوصيات المؤتمر القومي في دورته السابقة . وذلك تمهيدا لعرضها على المؤتمر في دورته الرابعة يوم ٢٣ يوليو القادم

مناقشات هامة للجنة المركزية

الرئيس يشرح آخر تطورات الموقف

بحث أوضاع أراضي الحراسة والقطاع العام

تحدث الرئيس جمال عبد النـاصر خلال اجتماع اللجنة المركزية للاتحـاد الاشتراكى العربى الذى راسه مساء امس عن الموقف العسكرى والموقف الخارجى وتطوراته الاخيرة ودارت فى الاجتماع الذى استمر ٤ ساعات مناقشات هامة حول طرد بعض مستاجرى اراضى الحراسة عنهـا : وتقارير الجهـاز المركزى للمحاسبات عن الحكومة والقطاع العام ودور الاتحاد الاشتراكى الرقابى والعمل الدبلوماسى الرســمى والشـــعبى فى الخارج .وتقرر خلال هذه المناقشات :

● اولا : الا يطرد اى فلاح من ارضه الا فى حالة امتناعه عن سداد ايجارها وثبوت هذا بصفة مؤكدة . او فى حالة اساءته البالغة لقيمة الارض الانتاجية بصورة واضحة لا تقبل المناقشة

وكان المهندس سيد مرعى قد استهل اجتماع اللجنة . ببيان ظروف طرد بعض المستاجرين من اراضى الحراسة المفرج عنها .

وقد طلبت اللجنة الاسراع في استصدار التشريع المناسب الذي يعالج كل حالات التحايل .

وقد كلف الرئيس السيد انور السادات والمهندس سيد مرعي ببحث كل حالة من الحالات التي تنازل فيها بعض المستاجرين عن عقود ايجار الارض الزراعية .

● ثانيا : تقرر وضع جميع تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن الوزارات والقطاع العام في أمانة اللجنة ، للاطلاع عليها ودراسة ملاحظاتها ، في ضوء ما اوضحه السيد حسين الشافعي امام اللجنة من انه لا توجد انحرافات في بعض الشركات ، وانما هناك تصرفات كانت موضع التساؤل او التحقيق في الجهاز المركزي للمحاسبات .

● ثالثا : فتح الباب لاي مقترحات قد يرى اعضاء اللجنة المركزية تقديمها للجنة السياسية التي ستعد تقريرا للمؤتمر القومي الثاني : وسيتحدد موعد انعقاد المؤتمر في الجلسة القادمة التي تعقدها اللجنة المركزية مساء الاربعاء القادم . كما سيتحدد في الجلسة القادمة بحث مواعيد مؤتمرات المحافظات والاجراءات المتعلقة بعقد المؤتمر عقب اجازة عيد الاضحى المبارك مباشرة .

وصرح السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا عقب اجتماع اللجنة ، بان الرئيس تحدث عند مناقشة المسائل التنظيمية ، عن ضرورة ان يقوم الاتحاد الاشتراكي بمستوياته المختلفة بدوره الرقابي الواعي ، دون ان ينغمس في التنفيذ او يتورط فيه ، على ان يوالي الاهتمام بمشاكل الجماهير وحسمها على كل المستويات .

وقال ان مناقشة تقرير اللجنة السياسية عن آخر تطورات الموقف السياسى والعسكرى جرت فى ضوء ما ادلى به قادة اسرائيل من تصريحات ، تؤكد النوايا التوسعية والعسكرية ، والاصرار على رفض قرارات الامم المتحدة .

وقال ان المناقشة تناولت ايضا حركة الجماهير فى هذه المرحلة ودقيقة قوى الثورة وقوى الثورة المضادة ، وان الرئيس « اوضح ضرورة التفرقة بين الراى والنقد والحركة المضادة ، وان الثورة المضادة قلة تتمثل فى كل عمل منظم او تخريبى ، وبالعمل السياسى الواعى النشط نستطيع مواجهتها ، ونستطيع ايضا ان نحافظ على جموع الشعب وحمايتها » . ووجه الرئيس الى ضرورة ان يضاعف التنظيم السياسى جهوده وعمله المستمر ، بالاقناع والقدوة ، والسلوك الاشتراكى للوصول الى اقناع الجماهير والمزيد من الوعى .

وكانت المناقشة قد تناولت — فى ضوء تقرير اللجنة السياسية — ظروف مرحلة التحول الاشتراكى ، والعمل فى سفارات الجمهورية العربية بالخارج والنشاط الدبلوماسى الرسمى والشعبى وتجمعات المثقفين بمختلف انواعها . وكذلك المسائل التنظيمية للعمل السياسى استعدادا للمؤتمر القومى .

وقد وزع على الاعضاء تقرير لجنة الشئون الاقتصادية ومشروع قانون التعاون الجديد ، كما وزع تقرير لجنة الثقافة والفكر والاعلام الذى اشار الى تشكيل ٣ لجان فرعية : للفكر والتثقيف الاشتراكى ، وللفنون والاداب والعلوم

الاجتماعية ، وللاعلام .

وقد فصل التقرير اعمال كل لجنة من هذه اللجان . ومن بينها ما قامت به اللجنة الاولى من اعداد منهج للتثقيف الاشتراكى وتدريب الكوادر . ووضع خطة شاملة للاحتياجات العاجلة والدائمة للعمل التثقيفى ، وتشكيل جهاز فنى متخصص لتنفيذ هذه الخطة ، وجهاز ادارى لها ، وتحدث التقرير عن بدء تنفيذ برنامج التثقيف الاساسى الموحد للجان الاتحاد وانشاء مكتب للشئون الدينية .

ثم تناول التقرير ما قامت به اللجنة الثانية من اهتمام بجوهر المواد الثقافية والفنية كالكتاب والمسرح والسينما ومتابعة نشاط قطاعاتها ، بجانب القضاء على الظواهر الاجتماعية المتخلفة وايجاد طابع فنى قومى مميز ، ووضع برنامج يتضمن حشد طاقات الجماهير لازالة آثار العدوان ، وتحويل القيم الاشتراكية الى سلوك عملى مدعم بالقيم الروحية ؛

وتناول ما قامت به اللجنة من اتباع الاسلوب العلمى لحل المشكلات الاجتماعية ؛

كما اوضح انه بالنسبة لمجال الاعلام تم اجراء مسح شامل لاجهزة الصحافة والاذاعة والتليفزيون وغيرها ، وتحديد دور كل منها وعلاقته بالاتحاد الاشتراكى والسلطة التنفيذية ، بجانب تحديد علاقة كل من هذه الاجهزة بالاخرى ، وايجاد الحلول لمشكلاتها المختلفة من حيث توفير المواد اللازمة لها واعفاء الصحف من الضرائب المتاخرة ، وتيسير الحصول على النقد الاجنبى لها ، وغير ذلك . □


المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧٠/٧/٢٢

في يوم الثورة وأمام المؤتمر: عبد الناصر يتحدث الليلة في أهم قضايا الساعة

اهتمام بالغ في العواصم الكبرى بالخطاب

الذى يفتتح به الرئيس الدورة الرابعة للمؤتمر القومي

مناقشات المؤتمر تدور حول المعركة من ٣ جوانب

- حشد الجهد لاستمرار النضال وتوفير ضمانات النصر
- تدبير الموارد التى تفرضها احتياجات المعركة
- فتح باب التطوع للجان المواطنين من أجل المعركة

يتحدث الرئيس جمال عبد الناصر الى الامة العربية الليلة ، فى خطابه المنتظر ، الذى يلقيه فى يوم الثورة ، ويفتتح به الدورة الرابعة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكى ، ويتناول الرئيس اهم أحداث الساعة .

وسوف تخصص جلسة الليلة لخطاب الرئيس ، على ان تبدأ لجان المؤتمر الكبير أعمالها ومناقشاتها غدا ، التى تدور جميعها حول ((المعركة)) . وذلك تمهيدا لاذاعة البيان السياسى عن المؤتمر فى جلسته الختامية التى تعقد مساء يوم الاحد القادم .

ويلقى الرئيس عبد الناصر خطابه فى الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ، من قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، حيث تعقد جلسات المؤتمر القومي ، وينقل الخطاب على الهواء مباشرة على جميع موجات الاذاعة والتليفزيون . وقد اعدت الترتيبات الخاصة باذاعة خطاب الرئيس باللغتين الانجليزية والفرنسية ، فور القائه

وسوف يشهد جلسة الافتتاح الليلة ، وفود سياسية منليبيا والسودانوسوريا، والاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ، والصومال وتانزانيا .

ومن المقرر ان يقتصر حفل افتتاح المؤتمر على البيان الذى سيلقيه الرئيس جمال عبد الناصر باعتباره رئيس الاتحاد الاشتراكى ورئيس المؤتمر القومى ؛ اما تقرير اللجنة المركزية ، وتقارير اللجان الدائمة لها فسوف يتم توزيع مجموعات منها مع محاضر جلسات الدورة السابقة للمؤتمر على جميع الاعضاء عند دخولهم قاعة الاحتفالات مساء اليوم ، استعدادا للمناقشات التى ستجرى حولها فى اجتماعات اللجان الفرعية للمؤتمر التى تبدأ عملها صباح غد (الجمعة) بمدرجات كليتى الحقوق والاداب .

ومن المقرر ان تتركز اهتمامات لجان المؤتمر ومناقشاتها حول ثلاثة موضوعات اساسية .

الاول — حشد الجهود من أجل المعركة

والثانى -- تدبير الموارد اللازمة لتمويل المعركة ؛ ودور التنظيم السياسى وفاعليته فى التحرك بين الجماهير من أجل العمل على زيادة الموارد

والثالث — وضع لجان المواطنين من أجل المعركة ، استعدادا لفتح باب التطوع وتشكيل هذه اللجان .

وسوف تستمر مناقشات اللجان الفرعية للمؤتمر صباح يومى الجمعة والسبت ،



ويعقد المؤتمر جلسة مغلقة مساء يوم الجمعة للاستماع الى بيان وزيرى الخارجية والحربية السيد محمود رياض والفريق أول محمد فوزى .. ثم تقوم لجنة الصياغة التى تم تشكيلها برئاسة الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا وعضوية مقررى اللجان الفرعية للجنة المركزية بالبدء فى اعداد البيان السياسى الذى سيصدر عن المؤتمر وتوصياته، مساء يوم السبت، تمهيدا لاعلانها فى الجلسة الختامية للمؤتمر

خطاب الرئيس / جمال عبد الناصر فى المؤتمر القومى

للاتحاد الاشتراكى العربى فى يوم ٢٣ / ٧ / ١٩٧٠

أنظر خطابه فى عيد الثورة
بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٩٧٠
صفحة ٤١٣٣





ما أخذ بالقوة لن يسترد بغيرها

ما من شك فى ان ازمة الشرق الاوسط التى تختبر فيها احدث اساليب الحرب العصرية ، واستطاعت اسرائيل ان تجنى ثمار ضربتها الخاطفة فى صبيحة ٥ يونيو ، وان تتمادى فى التوسع والعدوان ، بفضل انفرادها طويلا بالاستحواذ على اسرار ومعدات الحرب الالكترونية التى زودتها بها امريكا فى التشويش واعاقة الرادار ، وتحديد الاهداف ، وافساد مفعول اساليب الحرب التقليدية .. ما من شك فى ان الازمة تقتضى الان بعد ان اجتزنا اختبار الصمود ، وافسدنا على العدو تحقيق هدفه ، واخذ الموقف يتصاعد الى حد خطير ، ان نتم مواجهته بما يستحقه من مسئولية بالغة تحريرا للارض واستردادا للحق كاملا ، وتجنبا لتطورات تحمل عواقب وخيمة لن تقتصر اثارها على منطقة الشرق الاوسط وحدها .

ان الوقت الراهن يستدعى الى ابعد حد حركة سياسية واسعة متحررة من المعوقات ، ويقظة بالغة كما لم يحدث من قبل ، واستكشافا لكافة الاحتمالات بما يسقط عن العدو كل فرصة للمباداة ، غير ان هذا يستدعى ايضا ، وكاساس

لحرية الحركة السياسية ، مواصلة الحشد والاستعداد باكبر قدر من الفعالية وتعبئة للطاقات العسكرية والاقتصادية على اوسع نطاق . لان العدو لايفهم الا لغة القوة ، وما اخذ بالقوة لن يسترد بغيرها .

لقد كشف خطاب الرئيس فى افتتاح دورة المؤتمر القومى التطورات البالغة الاهمية التى طرات على أبعاد المواجهة خلال العام المنصرم ؛ وهى تطورات اوصلت بالازمة الى لحظة من ادق لحظاتها ، لحظة يتوقف عليها الكثير فى حسم مجرياتها مستقبلا . هذه اللحظة سوف يواجه المؤتمر القومى أعباءها بشعور عميق بمسئولياته ، وصولا باهدافنا الى نهاية المطاف ، وافسادا لسياسة التوسع والعدوان □



المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٠/٧/٢٤

جلســة علنيــة للمؤتمــر الليــلة

بعد ان انتهى الرئيس من القاء خطابه اعلن اقتراحات اللجنة المركزية بشأن جدول اعمال الدورة الرابعة للمؤتمر القومى العام وخطة العمل فى هذه الدورة

اولا : فيما يتعلق بجدول اعمال المؤتمر القومى العام فى دور انعقاده العادى الرابع ، واوصت اللجنة المركزية فى اجتماعها فى يوم الثلاثاء ١٤ من يوليو سنة ١٩٧٠ على ان يتضمن الموضوعين الاتيين :

١ — الموقف السياسى والعسكرى على ضوء الخطاب الافتتاحى .

٢ — تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر فى دور انعقاده العادى الرابع ، وقد تقدمت اللجنة المركزية بناء على المادة ٦ من النظام الداخلى للمؤتمر بتقريرها متضمنا جزءين ، الاول عن العمل الوطنى فى المرحلة النضالية السابقة منذ انعقاد المؤتمر القومى العام فى دور انعقاده الثالث .

الثانى عن زيادة الحشد من اجل المعركة ، وقد تم توزيع تقرير اللجنة المركزية على اعضاء المؤتمر كما وزعت التقارير التى اعدتها اللجان السبع الدائمة للجنة المركزية عن نشاطها ونشاط اجهزة الاتحاد خلال الفترة الماضية ، كملاحق لتقرير اللجنة المركزية .

ثانيا : وفيما يتعلق بخطة العمل فى المؤتمر فى هذه الدورة ، فان اللجنة المركزية بناء على المادة السابقة من النظام الداخلى للمؤتمر تقترح ان يسير العمل فى المؤتمر وفق الخطة الاتية :

١ — تجرى مناقشة الموضوعات الواردة

فى جدول الاعمال فى اجتماعات لجان المؤتمر .

٢ — يشكل المؤتمر سبع لجان مقابلة للجان السبع الدائمة فى اللجنة المركزية وهى لجنة الشئون السياسية ، لجنة الصناعة ، لجنة الزراعة ، لجنة الشئون الداخلية ، لجنة الشئون الاقتصادية ، لجنة الثقافة ، لجنة شئون التنظيم .

٣ — تبدأ اللجان السبع اجتماعاتها لمناقشة الموضوعات الواردة فى جدول الاعمال فى الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة ٢٤ يوليو برئاسة السادة امناء اللجان الدائمة فى اللجنة المركزية ومعهم السادة مقررو اللجان الفرعية .

٤ — يعود المؤتمر القومى العام الى الانعقاد فى اجتماع عام مغلق فى الساعة السابعة والنصف من مساء نفس اليوم الجمعة ٢٤ يوليو ليستمع الى السيدين وزير الخارجية ووزير الحربية حيث يقدمان تقريرين عن الموقف السياسى والعسكرى ويجيبان على الاسئلة والاستفسارات التى يوجهها السادة اعضاء المؤتمر .

والحقيقة انا عايز اعمل تعديل بالنسبة لهذا الموضوع ، على اساس ان المؤتمر يعود الى الانعقاد العام فى اجتماع عام الساعة ٧.٣٠ يوم الجمعة ٢٤ يوليو — ليجيب الرئيس على اسئلة اعضاء المؤتمر بالنسبة للموقف السياسى والموقف العسكرى فى جلسة مفتوحة . واعتقد انه قد يكون هناك كثير من الاسئلة يجب علينا ان احنا نبحثها ويجب علينا ايضا ان احنا نشرك معانا الراى العام فى بحثها . ولهذا باقترح ان تكون الجلسة مذاعة .

بعد كده تعود لجان المؤتمر الى

الانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٥ يوليو لاستئناف مناقشاتها والانتهاء من اعداد تقاريرها فى موعد غايته عصر اليوم ذاته ، وتسلم التقارير مباشرة الى امانة المؤتمر .

٥ - تشكل لجنة صياغة بيان المؤتمر وقراراته من اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومقررى اللجان الفرعية للجان الدائمة للجنة المركزية وامين المؤتمر برئاسة السيد الدكتور لبيب شقير ، عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وتجتمع هذه اللجنة مساء يوم السبت ٢٥ يوليو لاعداد مشروع بيان المؤتمر وقراراته .

٦ - يعود المؤتمر القومى العام الى الانعقاد فى اجتماع عام الساعة ٧٫٣٠ مساء الاحد ٢٦ يوليو لاعلان بيان المؤتمر وقراراته واختتام الدورة الرابعة .

هذا ما تقترحه اللجنة المركزية فى شان جدول الاعمال وخطة العمل فى المؤتمر فى هذه الدورة فهل توافقون على هذه الاقتراحات - اللى يوافق يرفع ايده .

[موافقة]

يبقى فاضل نقطة واحدة بالنسبة للاسئلة ارجو من ممثلى كل محافظة ان يجتمعوا مع بعض علشان الاسئلة ما تتكررش من كل واحد ، ويجهزوا الاسئلة مكتوبة ، عندنا الليلة وعندنا بكره لغاية الظهر ، تسلم الاسئلة للسيد لبيب شقير او للسيد الامين العام ، بكره حنعمل جلسة الساعة ٧٫٣٠ للاجابة على هذه الاسئلة .

ارجو لكم التوفيق والسلام عليكم ..

عبد الناصر يرد على كل الأسئلة فى مناقشة مفتوحة حول المبادرة الأمريكية

موقفنا تغير عن سنة ١٩٦٧ - صمودنا ثابت - قوتنا أكبر - الدعم السوفيتى يتزايد - الاحتمالات الدولية خطرة »

لانثق فى أمريكا ، ولكنها فرصة أخيرة لاختبار النوايا ولكى تعرف أمتنا العربية ويعرف العالم كله فلا تخدعه اسرائيل »

الأسلحة الأمريكية تدفقت بمافيه الكفاية على اسرائيل ولن تكون شهور وقف اطلاق النار الثلاثة - اذاحدث - تكرار الهدنة ١٩٤٨»

سوريا والاردن لم تلغيا قرار وقف اطلاق النار وكنا نحن الذين الغيناه على الجبهة المصرية فقط ونحن متضامنون مع سوريا والاردن »

اذا أعادت اسرائيل بناء خط بارليف فسوف تكون فرصة لنا جديدة لاعادة تدميره وتكبيدها خسائر أفدح »

لن نعيد الطيارين الأسرى الى اسرائيل ، وطائرات الفانتوم تعوض ، ولكن تعويض طيارى الفانتوم صعب »

« اسرائيل لاتستطيع شن هجوم مفاجىء علينا واذا فعلت ذلك فان قواتنا قادرة على ابادة قوات اسرائيل »

حضر الرئيس جمال عبد الناصر مساء أمس جلسة مناقشات واسعة مع المؤتمر القومى الرابع للاتحاد الاشتراكى العربى واشترك الرئيس أولا فى مناقشة علنية مفتوحة أمام الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، وأجاب على عشرات من الاسئلة على مسمع ومرأى من الامة العربية كلها ·

وكان مقررا أن يشارك الرئيس جمال عبد الناصر بعد ذلك فى مناقشة واسعة فى جلسة سرية مغلقة خصصت للاسئلة العسكرية والسياسية ذات الحساسية الخاصة ، ولقد اقترح أعضاء المؤتمر القومى تأجيلها لامتداد وقت الجلسة العلنية المفتوحة أكثر مما كان مقررا لها : على أن يحدد لها موعد آخر خلال انعقاد دورة المؤتمر الحالية ، واتفق على أن تعقد الليلة ·

وكانت الاسئلة فى الجلسة العلنية كلها تدور حول المبادرة الامريكية الاخيرة التى تقدم بها روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ورد عليها رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ردا ايجابيا

وكانت الاسئلة ، كما لاحظ الرئيس جمال عبد الناصر ، اكثر من مرة : تظهر وجه مصر العربى ، والتزامها القومى اكثر مايكون ؛ فقد كانت الاسئلة — فى معظمها — تدور حول الحرص على بقية الجبهات العربية ··



وقد تعرضت الاسئلة المتنوعة التى تلقاها الرئيس واجاب عنها ، لكل مايمكن ان يخطر على بال الجماهير حول اهم قضايا الساعة . وقال الرئيس جمال عبد الناصر انه قد حرص على تحقيق الوحدة الفكرية للقيادات الشعبية ولجماهيرها ، فاقترح جلسة الاسئلة المفتوحة والعلنية ، لكى تكون كل الحقائق واضحة .

وكانت أبرز التساؤلات على النحو التالى :

- ماهو هدف المبادرة الامريكية ؟ ولماذا الان ؟ وهل نستطيع ان نثق فى الولايات المتحدة ؟ والا تكون هذه المبادرة خدعة ؟
- هل يمكن ان تكون هذه المبادرة فى ناحية وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة شهور — اذا وضعت الاجراءات المقترحة فيها موضع التنفيذ فعلا — تكرارا لموضوع الهدنة سنة ١٩٤٨ ، اى فرصة تلتقط فيها اسرائيل انفاسها وتتزود بسلاح اكثر وتنقض علينا لتحارب ؟
- هل يمكن ان تعيد اسرائيل فى هذه الفترة بناء خط بارليف او تقيم تحصينات اخرى فى سيناء ؟
- ماهو الموقف على الجبهة السورية ؟ وعلى الجبهة الاردنية ؟
- الا يؤدى قبولنا المبادرة الى دعايات معادية لنا تحاول تشويه موقف مصر العربى .

وكانت ردود الرئيس جمال عبد الناصر واضحة على هذه التساؤلات الملحة والمتكررة فى معظم الاسئلة .

قال الرئيس جمال عبد الناصر ان المبادرة الامريكية تجىء فى وقت متغير عما كان عليه الحال فيما سبق ، موقف يختلف عما كان عليه الموقف سنة ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ .

صمودنا ثابت — قوتنا أكبر — والدعم السوفيتى أكبر — وآفاق المشكلة دوليا وعربيا يمكن ان تؤدى الى نتائج خطيرة .

وقد جاءت هذه المبادرة ردا على ندائنا الى الرئيس الامريكى نيكسون.

وكنا أمام موقف من اثنين :

الا نرد ونعطى اسرائيل وأمريكا سببا قائما لتصميد تزويد اسرائيل بالسلاح .

واما أن نرد ونضع نوايا الولايات المتحدة موضع اختبار عملى وعلنى جديد يعطى آخر فرصة ويكون هذا الاختبار أمام العالم كله بحيث لانتركه تحت تصورات الدعاية الاسرائيلية .

وحدد الرئيس إننا لانثق بأمريكا ، كما انه أضاف اننا لن نخسر شيئا من المحاولة والمهم ان ننتظر لنرى :

هل ستقبل اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب وهى التى لم تكن ترضى بذكركلمة الانسحاب وتستعمل بدلا منها فى اتصالاتها مع يارنج تعبير « اعادة توزيع القوات » وحتى فى هذه الحالة فانها كانت تصر على الا تتحدث عنه الا اذا قبل العرب وجلسوا فى مفاوضات مباشرة معها ؟

وهل ستقبل اسرائيل ان تتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن وهى ترفضه ؟

وهل ستقبل اسرائيل وقف اطلاق النار لمدة محدودة وهى التى كانت تصر على وقف لاطلاق النار غير مقيد وغير محدود ؟

□□ **وقال الرئيس جمال عبد الناصر** اننا الان غيرنا سنة ١٩٤٨ ، كانت اسرائيل فى ذلك الوقت تحصل على ماتريد وكنا لانحصل على شىء وهذا خلاف فى الصورة لاننا نحصل على مايلزمنا بفضل دعم الاتحاد السوفيتى لنا — والاسلحة الامريكية كانت تتدفق على اسرائيل والامر فى ذلك لايحتاج الى وقف اطلاق النار ثلاثة شهور.

□□ **وقال الرئيس جمال عبد الناصر** ان اسرائيل بعد تدمير خط بارليف سحبت قواتها ٢٠ كيلومترا الى الوراء واحتفظت على الضفة الشرقية للقناة بنقط قوية كل عشرة كيلومترات ، وهى تعرف فداحة خسائرها عندما دمرنا خط بارليف ، لن تعود الى هذه المحاولة مرة اخرى واذا عادت اليها فانها ستعطينا فرصة جديدة لضرب وتدمير ما تنشئه والحاق خسائر بها اكبر وافدح .

□□ **وقال الرئيس جمال عبد الناصر** ان سوريا قبلت قرار وقف اطلاق النار . والاردن قبلت وقف اطلاق النار ، عندما قبلت مصر هذا القرار فى يونية ١٩٦٧ . ولكن مصر وحدها بعد ذلك هى التى رفضت هذا القرار ، مادام القرار الخاص بالانسحاب معطلا ، وأعلنت حرب الاستنزاف ، ولذلك فانه حتى المبادرة الامريكية تقصر الحديث فى موضوع وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية ، وعلى أى حال فان نقض وقف اطلاق النار على أى جبهة عربية — فى حالة تنفيذ المبادرة الامريكية — سوف يكون معناه نقض وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية أيضا .

□□ **وقال الرئيس جمال عبد الناصر** ان الدعايات ضدنا مستمرة ولكن جماهير الامة العربية تعرف الفارق بين الذين يطلقون الشعارات وبين الذين يقاتلون ، كما انها تعرف من هم الامناء على مصالحها الحقيقية ومن هم الذين يزايدون ، وان الامر ليس أمر شعبية أى فرد ، ولكنه المصالح العملية لامة عربية مصممة على حقوقها ثابتة على ارادتها لايملك احد فيها ان يتنازل عن ارض او عن حق .

مناقشات الرئيس مع أعضاء المؤتمر القومي



« موقف قواتنا المسلحة تغير الآن عما كان عليه فى بداية سنة ٧٠ »

« الاخلال بوقف اطلاق النار على الجبهة السورية أو الاردنية سنعتبره اخلالا لوقف اطلاق النار على الجبهة المصرية »

الأيام المقبلة ستكشف هدف المبادرة الأمريكية – هل هى مبادرة سلام أم خدعة؟

بدأت جلسة المناقشة فى الثامنة مساء . وقد افتتح الرئيس جمال عبدالناصر الجلسة على النحو التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم نفتتح الجلسة :

بعد اطلاعى على الاسئلة لن يمكن الاجابة على كل الاسئلة فى جلسة علنية لان فيها اسئلة خاصة بنواحى عسكرية .

وعلى هذا الاساس الاسئلة اللى لا يستفيد منها اعداءنا حانتولها فى جلسة علنية . والاسئلة اللى تمس نواحى عسكرية ناخد استراحة وبعد كده بنتكلم عنها فى جلسة سرية ولو انى مش حا اتكلم عن الناحية العسكرية بالتفصيل زى ما هو جى فى بعض الاسئلة لان فى وسط ٢٠٠٠ مش ممكن نتكلم بالتفصيل على النواحى العسكرية والا نبقى بنفرط فى الامن بتاعنا ولكن النواحى العسكرية العامة ممكن نتكلم فيها فى الجلسة السرية .

ايضا بالنسبة لمواقف بعض الدول مفيش داعى نتكلم عنها فى جلسة علنية ولكن بنقول الحقيقة فى الجلسة السرية . والوضع بالنسبة للدول العربية والتضامن العربى وهل فيه خطة عربية . كل الكلام ده مفيش داعى نقوله فى جلسة علنية ولكن نتكلم عنه فى جلسة سرية .

وعلى هذا الاساس حانبتدى بجزء بالاسئلة العامة دلوقت واما تخلص ناخد استراحة نص ساعة وبعد كده نرجع نكمل بقية الاسئلة فى جلسة سرية .

✦ السؤال الاول من محمد حسن سليمان محمد — شبرا الخيمة قليوبية

■■ لاشك ان امريكا تعلم تماما ان ما جاء فى المقترحات التى اسمتها المبادرة الامريكية ليس جديدا ..ولكن هل هناك مسائل اخرى تم الاتفاق عليها ولكنها لم تكتب .. مثل مرتفعات الجولان .. المراقبين الدوليين .. مناطق منزوعة السلاح .. العبور من القناة .. خليج العقبة .. ولكن .. الى آخر قطاع غزة ؟

□□ الرئيس : مفيش حاجة ابدا اتفقنا عليها زى ما قلت امبارح ان العملية اللى تقدمت بها امريكا كلها عملية اجراءات .. قد يتساءل الناس .. طيب مادام عملية اجراءات .. لماذا لم تتقدم امريكا بها من زمان .. ٦٧و٦٨ و ٦٩ .

انا باعتقد ان احنا فى سنة ١٩٧٠ فى يوليو الموقف يختلف جدا عما كان عليه فى ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ واوائل ٧٠ .. فيه عوامل كثيرة تدخلت فى الموقف وجعلت آفاق المشكلة اوسع مما كانت عليه فى الماضى .

على هذا الاساس امريكا قدمت هذه المبادرة اللى انا اتكلمت عليها امبارح واللى قلت ان مفهاش جديد لان كل كلمة فيها جت فى قرار مجلس الامن سنة ٦٧ . ومن الواضح ان امريكا كانت تجهز لاعطاء السلاح لاسرائيل .. وبعد الكلام اللى انا قلته فى اول مايو والنداء الذى وجهته للرئيس نيكسون هم بعتوا هذا الكلام كرد على النداء .. والنداء الحقيقة كان ينحصر فى موضوع اساسى .. وهو ان على الولايات المتحدة الامريكية ان تعطى امر لاسرائيل بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .. واذا لم تستطع ان تعطى هذا الامر فعليها ان توقف مساعداتها السياسية والعسكرية والاقتصادية .. وجه هذا الرد .. فى راينا ان هذا الرد ليس فيه جديد عما جاء فى قرار مجلس الامن فى نوفمبر سنة ٦٧ .

وعلى هذا الاساس كنا امام موقف من اتنين .. اما بنقول ان احنا مش حانرد على الولايات المتحدة الامريكية وبهذا نعطى السبب ونعطى اسباب اكتر حتى تحصل اسرائيل من الولايات المتحدة على اسلحة تحت اسم ان اسرائيل تريد السلام ونحن لا نريد السلام بل نريد الحرب .. او نوافق على ما وافقنا عليه سنة ٦٧ وهذا هو ما اعلناه بالامس .. اما هل هناك اشياء غير الحاجات اللى انا قلتها لكم امبارح ! .. مفيش حاجة غير الحاجات اللى انا قلتها امبارح .

نحن وسوريا

✦ فيه سؤال آخر من عواطف محمود كامل — فايدة كامل — الخليفة

■■ هل سيتوقف اطلاق النار أيضا بين اسرائيل وسوريا ، ام ستلقى اسرائيل بثقلها على الجبهة السورية اذ ان سوريا لم تعلن موافقتها على قرار مجلس الامن حتى الان ؟ وماذا يكون موقف الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الحالة ؟

□□ الرئيس : الاجابة على هذه الحقيقة لابد ان يتضح الموقف لنا جميعا — يوم ٨ يونيو سنة ١٩٦٧ كانت هناك جلسة فى مجلس الامن بنيويورك وكانت هناك اقتراحات بوقف اطلاق النار وسحب القوات المعتدية الى الخطوط اللى كانت فيها يوم ٤ يونيو .. الولايات المتحدة الامريكية صممت على ان يقتصر القرار على وقف اطلاق النار . وبهذا شطب الجزء الطبيعى الذى كان يجب ان يكون متمم للقرار . وهو انسحاب القوات المعتدية الى المواقع التى كانت فيها يوم ٤ يونيو .

احنا وافقنا على هذا القرار — سوريا وافقت على هذا القرار : والاردن وافقت

على هذا القرار . وعلى هذا الاساس سارت الامور حتى مايو ١٩٦٩ . اعلنا احنا فى مصر على لسانى انا شخصيا ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون الى الابد . وطالما ان هناك قرار من الامم المتحدة .. من مجلس الامن ينص على انسحاب القوات المعتدية . وينص على انه لا يجوز ان يستولى على ارض بالقوة . فنحن هنا فى مصر نعتبر قرار وقف اطلاق النار قد انتهى .

معنى هذا ايه ؟ ان احنا الغينا قرار وقف النار بيننا وبين اسرائيل . اما قرار وقف اطلاق النار اللى صدر فى يونيو ١٩٦٧ بين الاردن واسرائيل وبين سوريا واسرائيل فلم يلغ . ولكن اذا رمت اسرائيل بثقلها على الجبهة السورية فمن الواضح ان هناك دفاع مشترك بيننا وبين سوريا . وفى هذا يكون الاخلال بوقف اطلاق النار على الجبهة السورية من اسرائيل هو اخلال بوقف اطلاق النار على الجبهة المصرية . ويكون الاخلال بوقف اطلاق على الجبهة الاردنية ايضا هو اخلال بوقف اطلاق النار على الجبهة المصرية .

لم يتحقق الحل السلمى

■■ سؤال آخر : قد يداخل البعض اعتقاد بأن الحل السلمى قد تحقق نتيجة الموافقة على المبادرة الامريكية . هل يرى السيد الرئيس ضرورة الاستمرار فى الحشد للمعركة بعد ان وصف ابا ايبان وقف اطلاق النار لفترة محددة بأن مرحلة استعداد للحرب ؟

□□ الرئيس : انا ماقلتش ابدا ان الحل السلمى تحقق بل قلت امبارح احنا مش عايزين يبقى عندنا أمل كبير أن ممكن الوصول الى حل سلمى لان المعركة عنيفة ومعركة ضارية ومعركة شرسة ضد عدو له أهداف توسعية . وانا باستمرار حتى حينما قبلنا قرار مجلس الامن فى سنة ١٩٦٧ كنت اقول ان الحل السلمى عملية بعيدة جدا وقد تكون مستحيلة لطبيعة العدو ولان العدو يريد التوسع ولا يمكن ان يكون هناك توسع وحل سلمى . وعلى هذا الاساس فالمبادرة الامريكية ليست بأى حال هى الحل السلمى .

المبادرة الامريكية هى عبارة عن بعض اجراءات سبق أن اتخذت فى سنة ١٩٦٧ ومن الواضح أن اسرائيل حتى فى التعليقات الاسرائيلية اليوم بيتكلموا وبيلومونى علشان الكلمة اللى قلتها امبارح الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة . وبيقولوا ده عبدالناصر مش عايز حل سلمى بدليل انه بيطالب بالانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة . طبعا هذه وقاحة سمعناها كثير وبنسمعها وحانسمعها فى المستقبل .

لا نثق بأمريكا

♦ السؤال الاخر من السيد على الجابرى - محافظة الجيزة

■■ ماهو موقف امريكا وانجلترا اذا رفضت اسرائيل المبادرة الامريكية ؟

□□ الرئيس : الحقيقة انا ما اقدرش اقول ماهو موقف امريكا ولا ماهو موقف انجلترا انا قلت امبارح انا ماعنديش ثقة فى امريكا واقول النهاردة ايضا انا ماعنديش ثقة فى انجلترا .

ولكن موقفهم امام العالم حايكون ايه هل سيستمروا فى مد اسرائيل بالاسلحة وعلى هذا يجب أن تكون هناك مواجهة كبيرة بين العالم العربى كله وبين امريكا وانجلترا . او سيسيروا فى طريق آخر اللى هو الطريق المعقول لان امداد اسرائيل بالاسلحة . ونحن اعلنا امام العالم اجمع اننا نريد السلام وان اسرائيل هى التى تريد التوسع . معنى هذا ان امريكا وانجلترا يشجعوا



اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضى العربية المحتلة .

✦ السيد حسين عبد الغنى — محافظة الجيزة

■■ هل يمكن ان نطلب من يارنج حصوله من الولايات المتحدة على رد يحدد مايمكنها ان تفعله ضمانا لتنفيذ مقترحاتها اذا رفضت اسرائيل قبولها وهل توقف على الاقل امدادها بالاسلحة ؟

□□ **الرئيس : الحقيقة هو يارنج النهاردة مابيشتغلش راجل قام بالمهمة بتاعته لفترة ما وبعد كده قال انه خلص كل شىء عنده ومشى . ولهذا لانستطيع ان احنا نطلب من يارنج . ممكن احنا نسال الولايات المتحدة الامريكية ونقول لهم ايه اللى حاتعملوه اذا رفضت اسرائيل قبول هذه المبادرة . وهل ستوقف امريكا على الاقل امدادها بالاسلحة ولكن اذا لم توافق اسرائيل على هذه المبادرة الامريكية فلن تكون هناك مهمة ليارنج لان يارنج حايجى يعمل ايه ؟ اساسا حايكون مفيش اطراف متعددة يارنج حايتصل بها ويتكلم معاها.**

✦ سؤال آخر من السيد عادل آدم — محافظة الجيزة

■■ كيف يمكن تنفيذ المبادرة الامريكية اذ بدأت بالكلام عن تنفيذ قرار مجلس الامن ثم الانسحاب الاسرائيلى فى حين ان قرار مجلس الامن قد بدأ بالإنسحاب ؟

□□ **الرئيس : الحقيقة دى نقط شكلية وشكلية جدا يعنى . لان لازم حانصل الى تفصيل ما جاء فى قرار مجلس الامن علشان يتم تنفيذ كل ماجاء فى قرار مجلس الامن . ولكن اذا كان ده انكتب الاول او ده انكتب الاول مش معنى هذا ان ده حايبتدى قبل ده .**

✦ **من السيد محمد محمد حسن — اسوان**

■■ هل هناك خلاف فى الشكل والجوهر بين المبادرة الامريكية وقرار مجلس الامن ؟

□□ **الرئيس : زى ما قلت لكم امبارح انا قريت لكم امبارح قرار مجلس الامن وقرينا المبادرة الامريكية وليس هناك خلاف فى الشكل ولا فى الجوهر بين الاثنين الا ان قرار مجلس الامن فيه تفصيلات اكثر والمبادرة الامريكية بتتكلم كلام اجمالى عن تنفيذ قرار مجلس الامن بكل تفاصيله وانا ما اعتبرش ده خلاف فى الشكل او فى الجوهر .**

الموقف متغير تماما

■■ السؤال التالى ماهو موقف الدول العربية التى لها علاقة وارتباطات مع امريكا حيال امريكا فيما لو رفضت اسرائيل المبادرة وظلت امريكا على موقفها من تأييد اسرائيل ؟

□□ **الرئيس : الحقيقة احنا فى اول مايو اتكلمنا فى هذا الموضوع وتوجهنا الى رؤساء الدول العربية ثم توجهنا الى الشعب العربى ايضا فى كل مكان وقلنا ان دى آخر فرصة ممكن ان نعطيها للولايات المتحدة الامريكية . وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تعلم انها اذا استمرت وتمادت فى تعاون اسرائيل ان مصالحها فى العالم العربى ستكون مهددة بالخطر . وعلى هذا الاساس الحقيقة كل اللى اقدر اقوله النهاردة ان الايام ستبين لنا ما هو موقف الدول العربية تجاه هذا الموضوع**

✦ السؤال الثانى من السيد محمد محمد عرفه — بنى سويف

■■ ان قرار الهدنة الاول عام ١٩٤٨ كان من أسباب قدرة العصابات الصهيونية على الاستعداد للمعركة التالية . هل توقف اطلاق النار لمدة ثلاثة شهور سيكون فترة التقاط الانفاس لاسرائيل من حرب الاستنزاف واستكمال الاستعداد والعودة الى



الجزء الذى تراجعت عنه فى سيناء غرب القنال وبناء خط جديد اللى هو خط بارليف ؟

□□ الرئيس : الحقيقة لانستطيع باى شكل أن نشبه اللى بيجرى دلوقت باللى كان سنة ١٩٤٨ لان سنة ١٩٤٨ احنا كنا فى وضع لانستطيع فيه الحصول على سلاح ولا على ذخيرة وكانت اسرائيل فى وضع تستطيع فيه ان تحصل على السلاح وعلى الذخيرة . خصوصا بعد مامشيت انجلترا وانتهت فترة الانتداب بدا وصول الاسلحة الى اسرائيل وعلى هذا كانت اسرائيل فى هذه الايام تريد الوقت الذى تلتقط فيه انفاسها والوقت الذى تحشد فيه قواتها والوقت الذى تكدس فيه اسلحتها . اما النهارده الوضع يختلف جدا لان اسرائيل تحصل على جميع انواع الاسلحة اللى هى عايزاها من امريكا ومن انجلترا . حصلت على الدبابات وبتحصل على الطيارات وعندها كل شىء حتى أعقد وادق المعدات الالكترونية .

والثلاثة اشهر لن يغيروا كثيرا فى هذا لان لما طلبوا حاجات جت لهم بالطيارة من أمريكا فى ٤٨ ساعة واعلن ان وصل لهم ١٣٠ جهاز معدات الكترونية فى خلال ٤٨ ساعة بعد ان تعرضت طائراتهم للصواريخ المصرية .

رجعوا للوراء

■■ الجزء الثانى ، الاستعداد والعودة الى الجزء الذى تراجعت عنه فى سينا غرب القنال وبناء خط جديد بارليف .

□□ الحقيقة لما بنوا خط بارليف فى شرق القنال وقمنا بقصف خط بارليف ودمرنا اجزاء كثيرة منه وكانت الخسائر الاسرائيلية خسائر كبيرة فعلا فى هذا الوقت وكانت اسرائيل تريد ان تقلل من خسائرها . وعلى هذا الاساس قرروا انهم يرجعوا ورا شرقا ٢٠ كيلو ويخللوا على القنال نقط قوية مابين النقطة والنقطة ١٠ كيلو . فهم لهم فى الضفة الشرقية من القنال ١٧ نقطة . اما خط بارليف اللى كان موجود فى الاول واللى اعلنوا عليه هذا الخط قد انتهى فعلا . ولن تكون هناك فائدة لاسرائيل فى العودة وبناء الخط مرة ثانية لان اذا كنا قد استطعنا ان ندمر هذا الخط فى فترة قصيرة وان نكبد اسرائيل خسائر فى فترة قليلة وان نكبد اسرائيل خسائر كثيرة مما اضطرها الى انها تترك الخط وتترك نقط وترجع الى الخلف اننا نستطيع ان نقوم بهذا الشىء مرة اخرى .

✦ من السيد سعد على سعيد ــ اسوان

■■ اخشى ما اخشاه هو ان تقوم اسرائيل فى فترة وقف اطلاق النار بعمل حصون ومستعمرات فى سيناء .. واعادة خط بارليف فهل هناك ضمانات لعدم القيام بذلك ؟

□□ الرئيس : يعنى بالنسبة للاسرائيليين هم قالوا انهم عملوا ثلاثة مستعمرات فى سيناء اللى هم الحقيقة مستعمرتين عند البحر الابيض المتوسط جنب بحيرة البردويل ، ومستعمرة جنب شرم الشيخ لاغراض سياحية . واذا كانوا عاوزين يعملوا مستعمرات اكثر من هذا كانوا قدروا من سنة ٦٧ لغاية دلوقتى تلات سنوات .. والحقيقة حتى لو بنوا مستعمرات فى داخل سيناء هذا لن يهمنا فى شىء ولن يؤثر على خططنا العسكرية اذا كان لابد لنا من ان نستخدم القوة العسكرية .. اما الجزء الخاص بخط بارليف فانا اتكلمت عليه قبل كده فى السؤال الماضى .

« هو انا حاقرا اسئلة مكررة يعنى قد تظهر مكررة ولكن الحقيقة السبب فى قراءتى لهذه الاسئلة



وانها قد تكون مكررة ان بيان من هذه الاسئلة ومن دلالاتها ايه يمكن نوع القلق والتفكير اللى كل الناس بتفكر فيه » .

لماذا قبلنا المبادرة ؟

✦ السيد محمد مهدى شومان ــ الاسماعيلية

■■ ما هى الضمانات التى وضعت لعدم تمكين اسرائيل من القيام بعمل اى استحكامات دفاعية بالاراضى المحتلة بعد ٥ يونيو وخاصة الجبهة الشرقية لقناة السويس خلال الفترة المؤقتة لوقف اطلاق النار ؟

□□ **الرئيس : نفس الاجابة موجودة اللى قلتها موجودة على هذا السؤال .**

✦ السيد عابد عابد عثمان ــ الفيوم

■■ هل اتخذت اجراءات تحديد وقت محدد لاجراءات المفاوضة حتى لا يطول مداها وما هى المهلة التى اعطيت لاسرائيل لابداء رأيها فى المبادرة ؟ .. وهل يمكن السماح بابداء اى تحفظات جديدة ؟

□□ **الرئيس : هو الحقيقة احنا حينما تلقينا الخطاب الامريكى درسنا هذا الخطاب ووجدنا ادامنا حل من اتنين .. يا اما نرفض .. يا اما نوافق .. والرفض سيستغل فى العالم كله على اننا نريد الحرب ولا نريد السلام باى شكل من الاشكال ولو كانت اسرائيل مستعدة ان تعيد لنا كل الاراضى المحتلة فى ٥ يونيو ٦٧ .. واسرائيل اللى تريد السلام .. وبذلك تكون اسرائيل هى الدولة المهددة هى الدولة الشهيدة الى آخر الكلام اللى اتقال امبارح واللى انتم عارفينه .. ولهذا احنا الحقيقة فى ردنا قلنا وجهات نظرنا ولكنا احنا لم نضع تحفظات على هذه المبادرة الامريكية ... وعلى هذا الاساس متكلمناش على اجراءات تحديد وقت .. ومتكلمناش على اعطاء مهلة لاسرائيل.. وهل يمكن لاسرائيل ابداء اى تحفظات جديدة ؟ .. الحقيقة الرد الاسرائيلى على المبادرة الامريكية يقال انه لغاية دلوقتى مش جاهز .. ولكن اذا اسرائيل ادت اى تحفظات ده بيكون موقف جديد جدا .. لان المطلوب فى المبادرة الامريكية تنفيذ قرار مجلس الامن اللى صدر فى نوفمبر ٦٧ رقم ٢٤٢ .. اذا ادت تحفظات انها حاتحتفظ بجزء من الاراضى او بانها حاتحتفظ بالقدس .. معنى هذا ان المبادرة الامريكية تكون فشلت .. لان احنا بنتكلم على تنفيذ قرار مجلس الامن اللى هو خاص بالانسحاب وخاص بترتيبات السلام .. ونحن فى انتظار الرد الاسرائيلى على المبادرة الامريكية ونحن نقول انه لا يمكن ان يكون هناك توسع وان يكون هناك سلام .. اذا صممت اسرائيل على التوسع فلن يكون هناك سلام باى حال من الاحوال .**

✦ السؤال اللى بعده من السيد / عبد العزيز يوسف ــ المنيا ــ

■■ هل وقف اطلاق النار يكون حافزا لاستعداد العدو للعدوان، وأيضا انشاء الدشم التى دكت بواسطة قواتنا المسلحة فى خطوط المواجهة ؟

□□ **الرئيس : أجبت على هذا السؤال .**

يخدعون العالم

✦ السؤال اللى بعده من هانم سيد ابو زيد ــ القليوبية ــ

■■ لماذا اختارت الولايات المتحدة الامريكية هذه الاونة بالذات لمبادرتها بالمقترحات من اجل السلام ، ولم ترغم اسرائيل على تنفيذ قرار الانسحاب فى الماضى ، وفى الوقت نفسه لم تكف عن امداد اسرائيل بأحدث الاسلحة ، أهى الخديعة والمكر والحيلة لتقوية مركز اسرائيل العسكرى ــ أم ماذا ؟

□□ **الرئيس : الحقيقة من سنة ١٩٦٧ كانت أمريكا تؤيد اسرائيل تاييد كامل سياسيا ،**

واول تأييد أمريكي لاسرائيل كان في مجلس الامن يوم ٨ يونيو ١٩٦٧ ، حينما تقدم الاتحاد السوفيتي الى مجلس الامن بقرار، ينص على وقف اطلاق النار وسحب القوات المعتدية الى الخطوط التي كانت فيها يوم ٥ يونيو ، رفضت أمريكا هذا الاقتراح ، وصممت على أن يكون قرار وقف اطلاق النار فقط ، وساعدت أمريكا في هذا الوقت اسرائيل أيضا عسكريا بكل الوسائل ، حتى تستطيع اسرائيل أن تفرض ارادتها على العالم العربي ، وحتى تستطيع اسرائيل أن تتوسع ، وحتى تستطيع اسرائيل أن تفرض علينا استراتيجيتها اللي هيه كانت بتتكلم عليها انها تفرض الصلح .

وكانت اسرائيل تتكلم دائما عن الحدود الامنة والمعترف بها ، وكانت بهذا تخدع العالم بانها كانت تقول ان الحدود الامنة والمعترف بها معناها حدود جديدة ، مش حدود ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ — طبعا حدود جديدة كما تراها اسرائيل ، وكما يراها قادة اسرائيل ، ورغم هذا طبعا لم تضغط الولايات المتحدة الامريكية على اسرائيل ، بل ساعدت اسرائيل ، واديتها الطائرات الفانتوم والطيارات السكاي هوك ، ثم اعطتها أيضا معدات اليكترونية ، واعطتها مدافع ذاتية الحركة ، واعطتها دبابات واسلحة مختلفة .

لماذا اختارت هذه الاونة بالذات ؟ انا باقول ان فيه ظروف جديدة طرات على الموقف ، ماكانتش موجودة سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٦٨ ولا سنة ١٩٦٩ ، وقد تكون أمريكا الان شعرت ان مافيش فايدة ، ان العرب حيخضعوا ، وان العرب حيستسلموا او ممكن ان نفس المبادرة كانت وسيلة علشان احنا نقول لا واذا قلنا لا ، بيكون ليهم مطلق الحرية انهم يدوا اسرائيل ، وقيل في بعض الصحف الغربية النهاردة ان كان احنا سنتحمل عملية الرفض واعطاء اسرائيل الاسلحة اذا كانت اجابتنا سلبية، اما وقد أصبحت اجابتنا ايجابية ، فموقف اسرائيل حيكون موقف صعب .

على كل حال الحقيقة الموقف النهارده بيختلف عن الموقف في السنوات الماضية، والحقيقة دعم الاتحاد السوفيتي يجب أن نذكره دائما ويجب أن نذكر ان الاتحاد السوفيتي وقف جانبنا دائما سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، والاتحاد السوفيتي ليه آراء بالنسبة أيضا لهذا الموضوع ، وليه حلول ، وليه اقتراحات ، هذه الاقتراحات تنص على الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة .

الايام القادمة حتبين لنا — هل فعلا الغرض من المبادرة الامريكية هو حل المشكلة — حل سلمي ، أو الغرض من المبادرة الامريكية هو مكر وخداع .

معركة حياة أول موت

✦ السؤال التالي ، من حامد يحيى — اسكندرية

■■ الا يكون الهدف من هذا المشروع المسمى بالمبادرة الامريكية نوايا سيئة نوجزها فيما يلي :

أولا : ان قبولنا لوقف اطلاق النار لمدة مؤقتة تشبه هدنة مؤقتة ، تستعد فيها القوتان لاستئناف القتال ، وقد يمكن هذا اسرائيل من وضع تخطيط تصل بواسطته الى شل فاعلية الصواريخ على الجبهة ؟

□□ الرئيس: النهارده اناقبل ماآجى كنت باقرا البرقيات اللي جاية من الخارج بواسطة وكالات الانباء ، وجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل بتقول ان اسرائيل لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقبل وقف اطلاق النار لمدة محددة ، ولكنها تطالب بوقف اطلاق النار الى الابد — فعلى هذا الاساس مش شايف ان همه حيقدروا يستعدوا ابدا في الثلاث اشهر ، ومش شايف ابدا انهم همه ، حايقدروا يشلوا فاعلية الصواريخ لان الصواريخ النهارده محطوطة بطريقة وبخطة ،اتكلم عنها بارليف رئيس أركان حرب اسرائيل، وقال خطة جديدة ، واتكلم عنها قائد الطيران الاسرائيلي وقال انهم لغاية



والوقت مش واجدين الطريقة اللى ممكن يهاجموا بها هذه الصواريخ ، وحيبحثوا عن طريقة فى المستقبل . طبعا همه باستمرار حيبحثوا سواء فيه قتال او مافيش قتال ، كل واحد حيبحث كيفيقوى نفسه عسكريا حتى اذا لم تثمر هذه المبادرة الامريكية فلن يكون امام اى طرف من الاطراف الا القتال ، وستكون الحقيقة معركة حياة او موت ومعركة ضارية ، معركة شرسة .

✦ السؤال التالى للسيد / حامد يحيى — اسكندرية

■■ طالما أعلن الرئيس منذ شهور رفضه وقف اطلاق النار ، فان الشعوب العربية التى تلتف حول قائدها قد تشعر بهزة نفسية عنيفة وتنتشر بين صفوفها البلبلة والاشاعات ، وتبعا لذلك تنشط الثورة المضادة مما يؤثر على سلامة الجبهة العربية وتماسكها.

الانسحاب أولا

□□ الرئيس : الحقيقة كان هناك تهديد لنا زى ما قلت لكم وكان من هناك الحاح علينا فى السنة اللى فاتت ان احنا نعود الى وقف اطلاق النار الغير مقيد ، بمعنى ان احنا نرجع لقرار ٨ يونيو سنة ١٩٦٧ واسرائيل نتركها ترفض قرار مجلس الامن الذى صدر فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ والذى ينص على الانسحاب ، وهذا ما كانت تطالب به اسرائيل دائما ، وهذا ما كانت تطالب به الولايات المتحدة الامريكية دائما ، وهذا ما كانت تطالب به بريطانيا دائما ان احنا نعود الى وقف اطلاق النار بلا حدود ، وبلا قيود — طبعا وقف اطلاق النار بلا حدود ولا قيود فى مصلحة اسرائيل ، لان مافيش حرب استنزاف.. مافيش خسائر اسرائيلية .. طبعا مافيش جهد اسرائيلى ، وقاعدين ، واسرائيل طبعا بتحس انها فى مركز القوة لانها تحتل الاراضى العربية ، ولا تتعرض لاى عمليات عسكرية ، وبهذا لا تقبل الانسحاب لسنوات طويلة ، ماحدش حيعرف السنوات دى اد ايه .

ولهذا انا قلت فى كلامى ان احنا لن نقبل وقف اطلاق النار ابدا ، وبعدين زى ما قلت لكم جه لنا تهديد من الولايات المتحدة الامريكية فى ٢ فبراير، وقالوا لنا فى هذا التهديد — اذا لم نقبل بوقف اطلاق النار — وقف اطلاق يعنى الى الابد — فمعنى هذا ان الغارات الاسرائيلية الغارات الجوية فى العمق ستزداد ، وقد تعرض بلدنا لمخاطر كثيرة .. ورغم هذا لم نقبل وقف اطلاق النار — ايام ما كانت بتنضرب القاهرة، وضواحى القاهرة وأسيوط الى آخر هذه المواقع اللى كلنا عارفينها . وقلت انا ان احنا بنقبل وقف اطلاق النار فى حالة واحدة اذا اعلنت اسرائيل انها تقبل الانسحاب الذى نص عليه فى قرار مجلس الامن الصادر فى سنة ١٩٦٧ .

المبادرة الامريكية بتقول وقف اطلاق النار لمدة محددة بثلاث اشهر — وفى نفس الوقت بتقول ان اسرائيل عليها تعلن موافقتها على الانسحاب من الاراضى المحتلة ،وفقا لقرار مجلس الامن بسنة ١٩٦٧ . اذن الاثنين مقترنين ببعض . النهارده جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فى حديثها لجريدة اسرائيلية بتقول ، بتتسأل — ليه ما بتنطقيش كلمة الانسحاب ؟ ومش راضية ابدا تجيبى على لسانك هذه الكلمة ؟

فكان ردها انها هيه مش حتقول ابدا كلمة الانسحاب ، لان الانسحاب ده هو اللى العرب عايزينه ، وزى ما قلت لكم ان اسرائيل رافضة دائما ان تشير الى كلمة الانسحاب ، ولكن بدلا من هذا تتكلم عن اعادة توزيع قواتها .

لما كان يارنج هنا وبيجى لنا يقول لنا ايه موقفكم بالنسبة للانسحاب ؟ فكنا بنرد عليه . يروح لاسرائيل ويقولها ايه

موقفكم بالنسبة للانسحاب ؟ يقولوا له موقفنا بالنسبة لاعادة توزيع قواتنـــا حنتكلم فيه حينما يوافق العــرب على الجلوس معنا على مائدة المفاوضات .

فانا ما اعتقدش ان انا يعنى اخليت بالكلام اللى قلته قبل كده ، وانا الحقيقة على ثقة من ان الجماهير العربيـــة فاهمة كلية الكلام اللى قلته امبارح — وفاهمه انه مش تراجع .. وفاهمه انوقف اطلاق النار ملتزم بعملية الانسحاب . هل اسرائيل حتقول انها موافقة على الانسحاب ؟ الكلمة اللى موجودة فى المبادرة الامريكية .

هل جولدا مائير اللى قالت النهارده انها مش موافقة على وقف اطلاق النار المشروط ومش موافقة انها تلفظ على لسانها كلمة الانسحاب ، حاترجع وتقول انها موافقة على وقف اطلاق النار لثلاث اشهر وتقول انهــا موافقـــة على الانسحاب ؟

لن نقبل التفريط فى أى أرض عربية

هل اسرائيل اللى هيه النهارده كل تعليقاتها اللى انا شفتها بتحاول انهـا تبين ان احنا بنضحك على الامريكان فى وكالة الـ يو . بى — من القدس بتقــول ان المعــلقين الاسرائيليين فى الاذاعة والتليفزيون ينظروا بشىء مـن الريبة المشوبة بالعداء الى ما يبدو انه قبول مشروط من جانب الرئيس ناصر لمبادرة السلام الامريكية — اذ قالوا ان خطاب ناصر لا يأتى بجديد .

طبعا همه متصورين ان الجـديد ان حنا حنقبل انهم ياخذوا اى ارض من الاراضى العربية ، وده كلام قلناه امبــارح ، وقلناه قبل كده مئات المرات — اننـــا لن نقبل بأى حال من الاحوال التفريط فى اى ارض عربية ، مش بس اى ارض مصرية ، خطاب عبد الناصر لا يأتى بجديد فيما يتعلق باحتمالات السلام فى الشرق الأوسط . واضافوا ان ناصر استخدم مقترحات روجرز وسيلة لتكرار الموقف المصرى السابق الذى يطالب بالانسحاب الكامل من جميع الاراضى المحتلة — دون التزام العرب باحلال السلام .

وقال المعلقون ان قبول ناصر المشروط لمشروع روجرز قد يضع اسرائيل فى مركز دبلوماسى صعب . وطالب المعلقون بسياسة اسرائيلية ذكية لعدم الحـاق الدمار بعلاقات اسرائيل الدولية . وقال معلق الاذاعة الاسرائيلية ان كلمات ناصر تخفى هدفه الحقيقى ، وهى دق اسفين بين اسرائيل والولايات المتحدة وبذلك يتوقف تدفق السلاح الذى تعتبر اسرائيل انها فى مسيس الحاجة اليه .

وقال احد معلقى التليفزيون انه من المثير حقا ان نرى الى اى درجة سيقع الامريكيون فى هذا الفخ المصرى — ده كلام الاسرائيليين مش كلامنا — احنا فى ردنا على المبادرة الامريكية كنا نريد ان نقول فعلا اننا لا نريد الحرب من اجل الحرب ، واللى يريد الحرب من اجــل الحرب ، لا يمكن الحقيقـــة انه يكون مسئول ، ولكنا نريد حقوقنــــا ، واذا استطعنا ان نحصل على حقوقنا بالطرق السياسية والطرق السلمية ، فعلينــا ان نعمل بكل وســيلة ممكنة وفى كل المجالات على ان نحصل على حقوقنـــا بالوسائل السلمية . واذا استنفدنا جميع الوسائل السلمية لن يكون امامنـــا الا القتال — لاننا لن نستطيع ان نتنازل عن اراضينا ، والقتال فى سبيل تحـرير اراضينا حق لنا وواجب علينا . ودى بديهيات ومواضيع معروفة .

فاللى انا بدى اقوله ان الجماهير العربية على درجة واعية ، وعلى درجة كبيرة من الفهم وتتبــع الامــور وان الجماهير العربية متتبعة تفاصيل القضية من سنوات .

وعلى هذا الاساس لا يمكن ان تكون هناك بلبلة بالنسبة للجماهير . فيــه

ناس معارضين .. فيه ناس ضدنا .. وفيه ناس معارضين وفيه ناس انتهازيين وفيه ناس عايزين ياخذوا مكاسب سياسية ، دول مهما قلنا ما فيش فايدة فيهم سواء هنا فى الداخل او فى الجبهة العربية كلها - لن تستطيع ان اقنع هؤلاء الناس مهما تكلمت معهم لانهم همه من الاساس اهدافهم سيئة بالنسبة لنا او اهدافهم انتهازية بالنسبة لهم او ما بيهمش النتائج اللى تحصل سواء اسرائيل حصلت على مئات الطائرات من الولايات المتحدة الامريكية او لم تحصل. الحقيقة هذه المجموعة من الناس يجب ان لا نضعها فى حسابنا ، ولكن يجب ان نضع جماهير الشعب الواعى فى بلدنا هنا وفى جميع انحاء العالم العربى ، نضعها فعلا فى حسابنا .

وانا اثق على ثقة ان جماهير الشعب الواعى فى بلدنا .. وجماهير الشعب الواعى فى الامة العربية كلها تفهم الدوافع التى دفعتنا الى ان نجيب ايجابيا على مبادرة روجرز الامريكية .

السلام والاستسلام

✦ سؤال من السيد صلاح اسماعيل - من محافظة قنا

■■ لا شك ان الجبهة الداخلية معبأة للحل العسكري - ماذا يكون ردالفعل بين الجماهير لو نزل التنظيم السياسى ووسائل الاعلام لشرح وجهة النظر نحو المبادرة الامريكية، واقتنعت الجماهير بها ، ثم حدث لسبب أو لاخر ان تعذر تحقيق بنود هذه المبادرة ؟

□□ الرئيس - الحقيقة فى العمل السياسى احنا ما نقدرش نعاملها زى واحد دراعه مكسور ومجبسنه ، كل ما نحب نقول كلمة لازم نكسر الجبس ونرجع تانى نجبسه مرة ثانية - احنا جماهيرنا واعية جدا - وجماهيرنا فاهمه الموضوع . وانا قلت دائما وقلت امبارح ان احنا بنمشى فى الحل السلمى ، نمشى فى العمل السياسى ، ولكنى اعتقد ان ما اخذ بالقوة ، لايسترد بغير القوة .

الناس كلها فاهمة هذا الكلام . ولهذا الناس فاهمه ان احنا لابد ان نكون طليقى الحركة . ونحن نتعامل مع العالم كله - لان العالم كله ليه تاثير كبير جدا - اسرائيل شاطره جدا فى التعامل مع العالم ، وبتبين انها هيه الضحية وانها هيه اللى عايزه السلام ، وان العرب عايزين يدبحوا اليهود ، وعايزين الحرب، ولن يرضوا بالسلام ابدا - فشعبنا الحقيقة وجبهتنا الداخلية فى رايى انها واعية جدا ، وهى معباة للحل العسكرى احنا دائما كنا بنتكلم عن الحل السلمى ، وفى نفس الوقت نعبىء من اجل الحل العسكرى .

وانا ارى ان مافيش خوف ابدا الحقيقة، ونحن نتكلم عن المبادرة الامريكية ، وبعد هذا نعود الى العمل العسكرى فى وقت من الاوقات ان ده يهز الجماهير - لان عملية الوصول الى حل سلمى عملية ليست مضمونة ، عملية الوصول الى حل سياسى عملية بعيدة المنال ، وانا باقول هذا الكلام من سنة ١٩٦٧ يوم ما وافقنا على قبول قرار مجلس الامن ، وباقوله النهاردة يوم ٢٤ يوليو سنه ١٩٧٠ ، من الصعب الوصول الى حل سلمى .

هناك قوى كثيرة وتناقضات كثيرة وهناك ايضا اسرائيل التى تريد ان تتوسع وتستولى على الاراضى العربية ، والتى تريد ان تفرض الاستسلام على العرب ، وهناك فرق بين السلام والاستسلام ، وانا فى رايى ان الجماهير فى هذا على درجة كبيرة من الذكاء ، وعلى درجة كبيرة من الوعى .

■■ نفس السائل بيقول ، لم يشر خطاب روجرز الى حقوق شعب فلسطين ونحن كنا نعلن دائما ان حل المشكلة يتضمن شقين ، الانسحاب

الكامل وحقوق شعب فلسطين — كيف سيتم من خلال هذه المبادرة تمكين استعادة حقوق شعب فلسطين ؟

□□ اللى انا باقوله ان المبادرة الامريكية تشمل الشقين — لانها تتكلم عن تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده الذى صدر سنة ١٩٦٧ ، وقرار مجلس الامن الذى صدر فى ١٩٦٧ ينص على ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين ، او لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، حل عادل وفقا لقرارات الامم المتحدة ، معنى هذا ان موضوع حقوق الشعب الفلسطينى فى وطنه موجودة ، وعلى هذا الاساس اقول ان الكلام اللى قبلناه فى ١٩٦٧ فى نوفمبر ، هو نفس الكلام اللى اعلنا قبوله امبارح ، لان المبادرة الامريكية مبادرة روجرز بتقول ، تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

نوايا أمريكا

✦ السيد ابراهيم على القاضى — قنا

■■ كانت الجمهورية العربية المتحدة اسبق من اسرائيل فى قبول قرار مجلس الامن وكانت اسرائيل تعارض فى قبوله رغم كل المحاولات التى بذلت .. اما كان الاجدر بأمريكا ان تحصل على موافقة اسرائيل على مقترحاتها قبل ان تطلب موافقة مصر عليها ؟ .. وهل تطمئن الى حسن نوايا امريكا رغم ما يبدو منها من انحياز كامل الى جانب اسرائيل ومساعداتها الشاملة لها ؟

□□ الرئيس : الحقيقة هذه عملية اجراءات . هذه المبادرة سلمت لنا وسلمت لاسرائيل فى نفس الوقت .. انا فى رايى ان الاسرائيليين مردوش مستنيين ان احنا نرد بالرفض وبهذا يحملونا عملية الرفض ويجروا يبكوا فى كل بلد وفى كل مكان ويقولوا مصر رفضت المبادرة الامريكية اللى بتدعو للسلام ومصر عاوزة الحرب ادونا السلاح وادونا الفلوس .. وعلى هذا الاساس الحقيقة احنا كان يجب علينا ان احنا نرد هذا الرد الايجابى لنقطع الطريق على اسرائيل امام دول العالم كلها .. اسرائيل حاترد تقول ايه محدش عارف بيقولوا لسه حايجمعوا مؤتمر فى الاسبوع القادم بيقولوا ان ابا ايبان عمل مشروع جديد واعلنه امبارح . وان انا لما اتكلمت امبارح مردتش على مشروع ابا ايبان . وانا لما اتكلمت امبارح يعنى ما اهتمتش ابدا بان يكون فيه مشروع لابا ايبان ارد عليه .

وانا قبل ما ادخل عارف وشفت التصريح اللى قاله ابا ايبان ولكن مكنش هو ده الموضوع اللى انا حاتكلم فيه لان ابا ايبان دايما بيحاول يخدع ويحاول يضحك على الراى العام الدولى كل يوم له عشر تصريحات متناقضة ومتضاربة فانا مكنتش امبارح بارد على تصريح ابا ايبان ومكنتش بافكر ان امريكا يجب ان تاخذ موافقة اسرائيل .. احنا وافقنا على المبادرة الامريكية . وبعدين بنقعد وبنشوف حسن نوايا امريكا .. ايه رد الفعل بقى .. امريكا حاتعمل ايه .. وبننتظر ايضا الرد الاسرائيلى

احنا ردنا اللى قلناه امبارح رد غير مشروط احنا وافقنا على كل النقط اللى قالت عليها امريكا ولكن فسرنا فهمنا لقرار مجلس الامن .. اذا ردت اسرائيل رد مشروط يكون اسرائيل هى التى رفضت هذه المبادرة الامريكية وتكون اسرائيل هى التى لا تريد السلام ولكنها تريد التوسع والاستيلاء على اراضى عربية .

موسكو تؤيدنا تماما

✦ سؤال من السيد عبد الحى حمدى عبد الفتاح — الجيزة ..

□□ ان موافقة السيد وزير الخارجية على مقترحات وزير الخارجية الامريكية روجرز جاء بعد عودة سيادتكم

من رحلتكم لموسكو مع ان المقترحات او المبادرة الامريكية قدمت فى اوائل النصف الثانى من شهر يونيو .. ويمكن ان يعطى هـــذا انطباع بأن محادثات موسكو الاخيرة لم تكن فى قوة نجاح المحادثات السابقة وخاصة فى زيارتكم الاخيرة فى شهر يناير سنة ١٩٧٠ .. المرجو توضيح سبب عدم اعلان الموافقـــة على المبادرة الامريكية الا بعد مرور اكثر من شهر على تقديمها .

□□ **الرئيس : وانا باتكلم الاول على الحقيقة علاقاتنا مع موسكو .. علاقاتنا مع موسكو علاقات قوية ومتينة ١٠٠ فى المائة وبنتكلم مع بعض بكل وضوح وبنتكلم مع بعض بكل صراحة . والقادة السوفييت فى موسكو اكدوا لنا فى زيارتنا الاخيرة انهم بيؤيدونا لاسترداد حقوقنا المشروعة الى اقصى حـد .. وبكل وسيلة من الوسائل .**

وباقول لكم ان انا سبت موسكووانا راضى كل الرضا عن الزيارة الاخيـــرة لى فى موسكو .. واتفقت معاهم على اساس ان احنا نكون فى الموقف وفى الصورة . ان على صبرى بيروح كل شهرين علشان بحث الموقف السياسى والموقف العسكرى .

على هذا الاساس الحقيقة اى اشاعات او اى شىء عن هذا عن ان مكنش فيه نجاح للمحادثات كلام الحقيقة نعتبـره غير حقيقى . وخطتنا لنا يعنى الحقيقة نحن نتفق اتفاق كامل على خطة سياسية ونحن نتفق اتفـــاق كامل ايضـــا على خطة عسكرية . وكل الكلام اللى اتفقنا عليه يجرى موضـــع التنفيذ . والاتحاد السوفييتى فى هـــذا ايضا مقتنع كل الاقتناع لسبب واحد زى ماقالوا لنا . ان احنا بندافع عن نفسنا . وبندافع عن بلدنا . وبندافع عن الامة العربية . وبندافع عن اراضينا المحتلة .

المرجو توضيح سبب عدم اعـــلان الموافقة . الحقيقة احنا لما قلنا فى اول مايو هم ردوا علينا فى ٢٠ يونيو وقعدوا اكثر من شهر ونص . ولما ردوا علينا قالوا لنا عاوزين تردوا علينا بسرعـــة ومتتأخروش فى الرد .. فاحنا قررنا ان احنا ماانردش عليهم الا بعد ما يمر شهر .. الموضوع الطبيعى يعنى اخدناه وده الحقيقة ليس له اى مغـزى .. والحقيقة اللى ساعد على هذا ان انا كنت فى ليبيا لما جت الاقتراحات . وجيت من ليبيا يدوبك قعدت ٤٨ ساعة هنـــا وسافرت الى الاتحاد السوفييتى ... الحقيقة مفيش اسباب ممكن ان احنـــا او انكم تخمنوها للتاخير .

الجولان والضفة الغربية

✦ السؤال التالى من السيد حسن اسماعيل ياسين ــ قنا ..

■■ فيما يختص بالمشروع الامريكى خلط البعض بين وقف اطلاق النـــار والتسوية السلمية وسألونا . لماذا لم يرد ذكر هضبة الجولان فى سوريا ومع ذلك نوافق على المشروع .. فهل يتكرم السيد الرئيس بجلاء هذه النقطة ؟

□□ الرئيس : **الحقيقـــة ان وقف اطلاق النار احنا اتكلمنا عليه النهارده بالتفصيل .. عملية التسوية السياسية او الحل السلمى .. الحقيقة ماقلتش فى الحل السلمى حاجة عن سيناء وماقلتش ولا كلمة عن سيناء ماقلتش عن سيناء ولا عن القدس ولا عن الضفة الغربية ولا عن الجولان . ولكن اتقال ان اسرائيل تعلن قبولها الانسحاب من الاراضى العربيـــة المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ . وهذا فى رايى يشمل كل الارض المحتلة سنة ١٩٦٧ لان قرار مجلس الامن ينص على انه لا يمـــكن باى حال من**

الاحوال ان تحتل اراضى او يستولى على اراضى بالقوة .

فالمبادرة الامريكية هى مبادرة عمومية جدا .. وزى ما قلت لكم امبارح مهياش تفاصيل حل سلمى ولكنها عملية اجراءات الجديد فيها .. ان تعلن اسرائيل انها توافق على الانسحاب .. اسرائيل رفضت من سنة ١٩٦٧ حتى الان انها تعلن ولو مره واحدة انها توافق على الانسحاب

آخر فرصة للحل السياسى

✦ بعد كده سؤال من السيد عبد الغنى قنديل — القليوبية

■■ كيف نقبل المبادرة الامريكية رغم انها لم تأت بجديد على قرار قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ٦٧ فى حين اننا قبلنا قرار مجلس الامن وكنا فى حالة لانحسد عليها فى حالة انهيار عسكرى وها نحن نقبل هذه المبادرة وقد تغير وضعنا العسكرى من الضعف الى القوة فى جميع مجالات الحياة سياسية وعسكرية واقتصادية ؟

□□ الرئيس : أعتقد أن انا يمكن عبرت فى كلماتى السابقة ليه احنا قبلنا المبادرة الامريكية النهاردة . انا باقول ان دى اخر فرصة الحقيقة للكلام عن حل سياسى . ويجب ان لا نعطى اسرائيل اى فرصة حتى تتباكى فى العالم وتحصل على أسلحة تضرب بها العرب هى بتاخد فانتوم بتضرب بها مين ما هى بتضربنا احنا بها بتضرب مصر بالفانتوم بتاخد السكاى هوك بتضرب مصر بالسكاى هوك وبيروحوا يقولوا للامريكان لدرجة ان الرئيس نيكسون أعلن فى كلامه فى المؤتمر الصحفى وبالذات عن مصر وسوريا انهم عايزين يرموا اسرائيل فى البحر ويقضوا على الاسرائيليين ، واسرائيل مش عايزة ترمى العرب فى البحر .

الحقيقة هذا الكلام هو كلام انا علقت عليه امبارح وقلت انه يجب ان يعلم الحقيقة وان اسرائيل هى التى رمت العرب برة ديارهم رمتهم فى بحر من الرمال وفى بحر من الصحراء وطردتهم طردت مليون وأكثر من مليون واتقدم بهذه المبادرة وبيقول ان هو معلق تسليم الاسلحة لاسرائيل حتى يصله الرد .

الحقيقة فى هذا يجب ان نعمل من أجل المصلحة العليا للوطن ولا نحسب العملية بالحساب اللى هو موجود سنة ٦٧ كان كذا ودلوقت كذا . بنقول ان فيه فرصة أخيرة للحل السياسى أمريكا يمكن اعادت النظر فى موقفها وتريد ان تأخذ موقف فعلا سليم قد يساعد على الحل السياسى اذن يجب ان لا نترك هذه الفرصة ويكون ردنا رد ايجابى ونشوف ايه هى النتيجة .

✦ السيد عبد الفتاح محمد فرج — المنوفية

■■ المفهوم ان سوريا لم تقبل فى نوفمبر سنة ١٩٦٧ قرار مجلس الامن وبالتالى لم تشملها المبادرة الامريكية الاخيرة وعلى الاخص فيما يتعلق بوقف اطلاق النار لمدة الشهور الثلاثة فهل اذا حصلت اعتداءات على سوريا خلال هذه المدة ماذا يكون موقفنا ؟

□□ الرئيس : اجبت على هذا السؤال قلت احنا بنى اللى لفينا وقف اطلاق النار وان اى عدوان على سوريا أو على الاردن حايبقى انتهاك لوقف اطلاق النار .

✦ السيد محمود حلاوة

■■ تستدعى المبادأة أن يكون هناك دور واضح محدد للاجهزة الدبلوماسية الرسمية والشعبية والتنظيم السياسى : فهل هناك خطة لهذه الاجهزة حيال هذا الموقف ؟

□□ الرئيس : الحقيقة طبعا فيه خطة عمومية ولكن ماحناش عارفين مواقف الاخرين عشان نحط خطة تفصيلية بيبقى

من الصعب علينا ان احنا نضع خطة تفصيلية . النهاردة فيه تعليقات جاية من اسرائيل خطتنا التفصيلية بتكون على أساس هذه التعليقات اللى جاية من اسرائيل . فيه تعليقات جاية من أمريكا . ماهو موقف أمريكا الرسمى لسه ماقلوهوش. ماهو موقف اسرائيل الرسمى رغم حديث جولدا مائير وابا ايبان لكن لسه ماانعرفش . فيه خطة بالنسبة للدبلوماسيين وواضح ، وهذه الخطة ظهرت اثارها النهاردة يمكن فى العالم كله فيه فى الصحف العالمية بتقول ان العرب عايزين السلام وان الكلام ان العرب عايزين الحرب ولا يريدوا السلام كلام غير حقيقى وان الرد الايجابى اللى جه من مصر يدعو الى التفاؤل .

بعد كده أما تطلع ردود الفعل الحقيقية نستطيع أن نضع الخطة التفصيلية .

لن نعيد الطيارين الاسرى

✦ فيه سؤال من السيد محمد عبد الكامل — اسوان

■■ ماهو مصير الطيار الامريكى الاسير ؟

□□ الرئيس : حانبعته لكم فى أسوان ..

■■ ماهو مصير الطيار الامريكى الاسير وهل سيقدم للمحاكمة كمجرم حرب أم سيسلم الى اسرائيل ؟

□□ الرئيس : هو انا بدى أقول حاجة احنا مش حانسلم طيارين لاسرائيل . احنا سلمناهم قبل كده اثنين طيارين قصد واحد طيار مصرى واثنين طيارين سوريين. صممنا ان احنا نديهم الاثنين طيارين قصد طيارنا المصرى اللى كان اسير عندهم وقصد الاثنين الطيارين السوريين اللى كانوا موجودين واللى نزلوا بطريق الخطأ فى مطار اسرائيل .

ولكن الحقيقة انا فى رايى انه يمكن تدمير الطيارات الفانتوم قيمته مش كبيرة زى أسر الطيارين الاسرائيليين . ولهذا نحن لن نعيد الطيارين الاسرائيليين ولا الاسرى الاسرائيليين الى اسرائيل . ولكن حانعاملهم وفقا لاتفاقية جنيف والصليب الاحمر يشوفهم وأعلنوا أمريكا النهاردة ان هذا الطيار ساب امريكا من عدة سنوات

وعلى هذا الاساس اذا أراد انه يتمسك بالجنسية الامريكية هم لن يقبلوا انه يعود الى الجنسية الامريكية . ووفق معلوماتى هو عنده الجنسية الامريكية والجنسية الاسرائيلية زى عدد كبير من الاسرائيليين الامريكان اللى هاجروا الى اسرائيل .

✦ السيد سيد عمار زناتى — اسيوط

■■ ما موقفنا اذا قبلنا وقف اطلاق النار مدة محددة ثم رفضت اسرائيل الانسحاب كما حصل فى قرار مجلس الامن سنة ٦٧ ؟

□□ الرئيس : موضوع بسيط جدا اذا قبلنا وقف اطلاق النار . دلوقت وقف اطلاق النار لم ينفذ بعد كده هل حاترد اسرائيل وتقول انها موافقة على الانسحاب وفق قرار الامم المتحدة سنة ٦٧ . اذا قالت اسرائيل هذا الكلام يبقى وقف اطلاق النار ممكن يقعد ٣ اشهر . اذا رفضت بعد كده الانسحاب بعد الـ ٣ اشهر طبعا سيكون من حقنا ان احنا نستمر فى معركتنا من اجل تحرير اراضينا .

كل شىء محسوب

■■ فيه عندى اسئلة من محافظ الغربية مش مكتوب اسماء ..

□□ الرئيس : تخشى الجماهير ان تكون فترة الثلاثة شهور الواردة فى المبادرة الامريكية لوقف اطلاق النار نوع جديد من سلسلة خديعة امريكية واسرائيلية للشعوب العربية حتى تتيح الفرصة للعدو لكى يقوم بعمل عسكرى مفاجىء وذلك نتيجة ازمة الثقة والتجارب

المريرة التى مرت بها الشعوب العربية فى تاريخها مع اسرائيل وامريكا ؟

الحقيقة ان عمل عسكرى مفاجىء احنا حسبنا كل هذه الحسابات وقدرنا موقفها منها لو كانت اسرائيل تستطيع ان تقوم بعمل عسكرى مفاجىء ماكانتشى استنت .

بالنسبة لنا نحن نستطيع ان نقول ان اسرائيل لا يمكنها باى حال من الاحوال ان تقوم بعمل عسكرى مفاجىء ضد قواتنا المسلحة يمكن تيجى طيارة هليكوبتر تروح فى حتة فى الصحرا تعمل عملية ما احناش حانقدر نوزع الجيش بتاعنا فى الصحرا وفى كل الامكنة ولكن كونها تقوم بعملية هجومية استطيع ان اقول لكم ان قواتناالمسلحة قادرة علىانتبيد قوات اسرائيل اذا قامت بهجوم علينا .

■■ السؤال التالى — هل عرضت مقترحات روجرز المسماه بالمبادرة الامريكية على مندوبى الدول الاربع لاقرارها قبلتقديمها للجمهورية العربية المتحدة وما هو موقف الدول الاربع فى حالة رفض اسرائيل لهذه المقترحات وخاصة امريكا ؟

□□ الرئيس — لا هذه المقترحات لم تعرض على الدول الكبرى لاربع قبل ان تقدم للجمهورية العربية المتحدة ولكنها بعد ان قدمت او فى نفس اليوم اللى قدمت فيه للجمهورية العربية المتحدة قدمت ايضا للدول الكبرى اللى هى الاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا .

بعدين ما هو موقف الدول الاربع فى حالة رفض اسرائيل لهذه المقترحات وخاصة امريكا ؟

برضه انا زى ما قلت قبل كده ما اقدرش اقول ان الموقف . احنا الحقيقة قبلنا هذه المقترحات وقبلنا هذه المبادرة الامريكية واذا رفضت اسرائيل حانشوف ما هو موقف كل دولة منالدول وبيكون تصرفنا الحقيقة مناسب لهذه المواقف .

نحن أقوى ••

■■ السؤال التالى — يمتد قرار وقف اطلاق النار الى جميع الجبهات العربية مثل سوريا ولبنان ، ما هو موقف الجمهورية العربية المتحدة اذا قامت اسرائيل بخرق وقف اطلاق النار فى مدة الثلاث شهور ؟

□□ الرئيس — طبعا اذا قامت اسرائيل بخرق وقف اطلاق النار علىاى جبهة من الجبهات يكون هذا خرق لوقف اطلاق النار على كل الجبهات .

■■ السؤال اللى بعده — هل كانت المبادرة الامريكية نتيجة تصاعد قواتنا او نتيجة المساندة السوفيتية والخوف من المواجهة مع الاتحاد السوفيتى فى حرب عالميةاو استجابة لنداء سيادتكم ؟

□□ الرئيس — يعنى احنا قعدنا شهر ونص مستنيين اتكلمنا يوماولمايو قعدنا شهر ونص مستنيين الحقيقة النداء اللى احنا وجهناه كان لازم يردوا عليه لان الموضوع لا يهمنا نحن فقط ولكنه يهم الامة العربية كلها ولكن ايضا بناء قواتنا وصمودنا وبقائنا للثلاث سنواتاللىفاتوا ثم تصميم الاتحاد السوفيتى على دعمنا وتصميم الاتحاد السوفيتى علىمساعدتنا فى الدفاع عن بلدنا ، تصميم الاتحاد السوفيتى ومساعدتنا حتى نحرر الارض المحتلة . كل هذه عوامل لا يمكن باى حال من الاحوال ان احنا ننساها او ان احنا نتجاهلها . ثم ايضا انكتب كثير فى الشهور اللى فاتت واتقال ايضا من نيكسون ان هناك خطر فى منطقةالشرق الاوسط وقد يدفع هذا الخطر الىمواجهة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية كل اللى انا عايز اقوله ان

موقفنا النهاردة اقوى جدا مما كنـــا عليه سنة ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ وكل موقفنا ما بيقوى وكل علاقاتنا مع اصدقائنا فى الاتحاد السوفيتى ما تتدعم ويكون هنـــاك تفاهم بينا كل ما يكون الحل السياسى اقرب منالا وانا قلت لكم قبل كده ان ما حدش حايدينا حل سياسى واحنــا ما عندناش قوة لازم يكون عندنا قــوة ولازم يشعروا ان احنا نستطيع انـنسترد حقنا بالقوة وبهذا اسرائيل تقبل الحــل السياسى . لكن طالما كانوا فى اعتقادهم ان احنا ما نقدرش نعدى القناة وان احنا ما نقدرش نحارب حايمشوا ليه من الضفة الشرقية للقناة .اذن عوامل كثيرةموجوده

✦ السيد / عبد العزيز عبد السلام الطباخ ــ اسكندرية

الجبهة العربية ٠٠ جبهـــة واحـــدة

■■ ماذا يحدث لو أن اسرائيل التزمت بالمبادرة الامريكية فى جبهـــة القناة ، ولكنها لم تلتزم بها فى الجبهات الاخرى فهل نقف مكتوفى الايدى ، ملتزمين بموافقتنا ، وسوريا والاردن تضربهما اسرائيل ، فى حين أننا نعتبر الحرب قومية عربية ، أم أننا سنطلق النار على اسرائيل تضامنا مع الدول العربية الشقيقة وايمانا منا بقومية المعركة ؟

□□ **الرئيس : انا بارضـــه باقـــول السؤال للناس يعرفوا ايه شعور الشعب المصرى .. الشعب المصرى مستعديضحى بنفسه ويضحى بابناؤه فى سبيل التضامن مع الشعوب العربية الاخرى ــ فالسؤال ان دل على شىء يدل على هذا ــ وانا أجبت على هذا السؤال قبل كده وقلت ان المعركة القومية او الجبهة العربيةكلها .. جبهة واحدة .**

✦ السيد سلامة عبد العزيز عكاشة ــ البحيرة

■■ هل المقترحات الامريكية يوجد بها بعض التنازل عن جزء من الارض وما معنى كلمة حدود آمنة ؟ ٠

□□ **الرئيس : بينهيا لى انا قلت هذا الكلام ــ لن نتنازل عن أرض باى شكل من الاشكال . انا لا أستطيع وليس من حقى ، ولا يمكن لى ان انا أتنازل عن أى قطعة من الارض العربية سواء فى مصر أو فى الاردن او فى سوريا .**

✦ السيد قطب مراد ــ اسيوط

■■ ما موقف سوريا من وقف اطلاق النار ؟

□□ **الرئيس : جاوبت على هــذا السؤال .**

ما موقف الجمهورية العربية المتحدة اذا هوجمت سوريا ؟

□□ **الرئيس : جاوبت أيضا على هذا السؤال .**

أين مصلحة أمتنا ؟

✦ السيد فاروق غلاب ــ القاهرة

■■ **أولا** : لقد لاحظت بعدقبولنا لقرارمجلس الامن سنة ١٩٦٧محاولات من بعض الدول العربية لتجريح موقفنا ، وهذه الدول لم تقدم ضحية واحدة فى المعركة ، واخشى أن تستغل هــذه الدول قبولنا للمبادرة الامريكية وتقوم بالمزايدات أمام الشعوب العربية .

□□ **الرئيس : انا بعد قبولنا لقرار مجلس الامن انا تقابلت مع احدالمسئولين الكبار رئيس وزراء سوريا فى هـــذا الوقت الاخ يوسف زعين ــ وقال لى انت قبلت قرار مجلس الامن ده وحيحصل عليه كلام وجايحاولوا التشكيك وهــذا قــد يؤثر على شعبيتك فى العالم العربى ؟ والحقيقـــة انا كـــان ردى ليـــه ــ الموضـــوع مـــا هـــواش ابـــدا موضوع شعبية أو مش شعبية ــ الموضوع ــ فين مصلحتنا ؟ فين مصلحة أمتنا ؟ ــ فين مصلحة بلدنا ؟ وعلى هذا نسير فى هذا الموضوع . والموضوع الثانى انا فى**

رأيى ان الجماهير العربية والشعوب العربية على درجة كبيرة من الوعى ، بحيث انها تعرف اللى قاعد على بعد ٤ آلاف كيلو وبيقول الكفاح المسلح وماقدمش فعلا ولا ضحية ، وكل يوم بيقول كفاح مسلح — اللى عايز يكافح كفاح مسلح يتفضل ويجيب قواته المسلحة ويجى يقاتل معانا هنا . واللى عايز يكافح كفاح مسلح يجمع ويحشد كل طاقاته علشان المعركة تكون فعلا معركة قومية .

□□ الحقيقة حاتحصل طبعا مزايدات وفيه ناس فاهمين وبيقولوا انهم لهم الحق الان فى قيادة الامة العربية — احنا عمرنا ماأدعينا ان لنا الحق فى قيادة الامة العربية ، ولكن الحقيقة بلدنا لها دورها ، وبعدين موقعنا أيضا له دوره — احنا بيننا وبين الاسرائيليين ٢٠٠ متر بس — اللى همه قناة السويس .

فيه بقى حتحصل مزايدات وحيحصل تشكيك ، وحيحصل كلام كثير جدا ، حيحصل دعاية مضادة ولكن فى رأيى ان الشعب العربى على درجة كبيرة من الوعى

.. لما قبلنا قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ وحاولوا انهم يجرحوا موقفنا وكتبت صحف كثيرة وفى بلاد عربية مقالات واتكلمت علينا وحاولت تجريحنا لم يلتفت الى هذه الصحف انسان ، وكل واحد عنده الوعى ، عارف من هو الامين على الامانة بتاعته ؟ ومين هوه اللى بيتكلم كلام لا يقصد به الا المزايدة والا التهريج والا خداع الامة العربية . نحن فى تاريخنا الطويل — طوال الـ ١٨ سنة كنا الامناء على قضايانا ، مش قضايانا بس فى مصر ، ولكن على قضايا الامة العربية كلها — احنا قدمنا الدم ، وأخذنا المبادرة مع كل دولة عربية تعرضت للعدوان .

شعبنا ضحى للامة العربية

فى سنة ١٩٥٦ احنا بعتنا قوات مسلحة من عندنا لسوريا — حينما كانت معرضة لغزو من حلف بغداد ، وبعد كده احنا بعتنا قوات من عندنا للجزائر ، وفى هذا الوقت كان هناك خلاف بين دولتين عربيتين ولكن لما طلبوا معونتنا بعتنا . بعدين بعتنا قوات لليمن ، بعدين احنا مستعدين الحقيقة أن نقوم بالتزاماتنا القومية ، والشعب المصرى ضحى الكثير فى سبيل أمته العربية ، وعلى هذا الاساس الجماهير العربية بتعرف هذا ، وتعلم اننا حينما ناخذ قرار انما ناخذ قرار وفى قرارة نفسنا أننا الامناء على مصلحة امتنا العربية كلها . وباين من الاسئلة اللى انتوا مقدمينها ان ماحدش الحقيقة بيتكلم عن مصر — كل واحد بيقول سوريا حايحصل لها ايه ؟ طب الاردن حايحصل لها ايه ؟ — طب لبنان — ماحدش قال مصر حايحصل لها ايه — الا خط بارليف بس اللى انتم متصورين انه حيقوم على القناة . وده بيبين الحقيقة اد ايه الشعب المصرى ، شعب يضحى ، وشعب بيشعر بقوميته العربية .

■■ ثانيا : لقد اكد سيادة الرئيس فى خطابه امس ان قبولنا للمبادرة لن يؤخر لحظة واحدة من استعدادنا للمعركة ومن تسليحنا وتدريبنا ، وهذا الامر اطالب بأن نؤكده فى كافة مجالاتنا واجهزة اعلامنا

□□ الرئيس : وانا موافق مع الاخ فاروق غلاب على هذا الكلام وباقول ان انا اباشر هذا الموضوع بنفسى بالنسبة لقواتنا المسلحة مع الاخ الفريق فوزى .

✦ السيد احمد محمد عليان — سوهاج

■■ لماذا تحددت فترة ايقاف اطلاق النار بالمبادرة الامريكية بمدة ثلاث شهور ؟ هل يعنى المبادرة الامريكية أن أمريكا يمكنها الضغط على اسرائيل فى تنفيذ هذه المبادرة أم هى مناورة سياسية من أمريكا ؟

□□ الرئيس : الحقيقة ثلاث شهور

أنا ماعرفتش ليه ثلاث اشهر . ولكن هل تستطيع أمريكا انها تضغط على اسرائيل؟ آه طبعا كل العالم يعلم أن أمريكا تستطيع أن تضغط على اسرائيل .. اسرائيل بتاخذ ٥٠٠ مليون دولار سنويا من أمريكا .. اذا ماخدتش الـ ٥٠٠ مليون دولار حياكلوا منين ؟ ماهم بياكلو من الفلوس اللى بيجبوها من أمريكا — حايشتروا الاسلحة منين — اذا أمريكا مادتهمش أسلحة — أو اذا أمريكا ماساعدتهمش سياسيا — طبعا لابد لهم ان يستجيبوا لامريكا — ومعروف عند كل العالم انبدون مساعدة أمريكا لا تستطيع اسرائيل انها تصمد لا سياسيا .. ولا عسكريا .. ولا اقتصاديا ، وان اسرائيل فى هذا معروفة انها ربيبة أمريكا .

سنعرف نواياهم الحقيقية

✦ بعد كده السيد احمد عبد الحليم يحيى — القليوبية

■■ هل تعتبر موافقتنا على المبادرة الامريكية لحل الازمة بمثابة اختبار لموقف أمريكا والكشف عن نواياها الحقيقية ؟

□□ **الرئيس : اذا أردت انك تعتبر الموضوع بهذا الشكل أنا موافق معاك ، والايام حتبين لنا فعلا فين حيقف كلواحد.**

■■ هل تعتبر سيادتكم انهناك تحولا بالنسبة لموقف امريكا من الازمة ؟ وهل حدث هذا التحولنتيجة نجاحنا فى التحرك السياسى أم خوف أمريكا من حدوث مواجهة مع الاتحاد السوفيتى — ام انها تريد ان لاتفقد مصالحها فى البلاد العربية ؟

□□ **الرئيس : بيتهيأ لى ان احنا جاوبنا على هذا السؤال .**

✦ سؤال مكرر من الدكتور لطفى لطفى سليمان — الفيوم

■■ ما هو الموقف اذا عملت اسرائيل تعزيزات لتحصيناتها على الضفة الشرقية فى فترة الشهور الثلاثة ؟

✦ سؤال للسيد سيد زكى — القاهرة

■■ كان لمصر سابقة مع الغرب عندما وافقنا على هدنة مؤقتة سنة ١٩٤٨ كان نتيجتها أن مدت الدول الاستعمارية العصابة الصهيونية فى ذلك الوقت بالاسلحة والمعدات والتى مكنتها من التفوق العسكرى — فما هى الاحتمالات المتوقعة بعد موافقة الجمهورية العربية المتحدة علىالمبادرة الامريكية الاخيرةسواء وافقتاسرائيل أو لم توافق ؟

□□ **الرئيس : أنا قلت اظن كان فيه سؤال قبل كده واحنا جاوبنا عليه — مافيش حاجة حتمنع امداد اسرائيل — اسرائيل بتوصل لها أسلحة — قلت لكم امبارح ان اسرائيل حايوصل لها ٨ فانتوم بدل الـ ٨ اللى وقعوا ، وحتوصل لها أجهزة الكترونية .. وصل لها ١٠٠ طيارة سكاى هوك ، و ٥٠ طيارة فانتوم الوضع يختلف عن ١٩٤٨ — ١٩٤٨ كان اسرائيل بيوصل لها واحنا مابيوصلناش دالوقت احنا بيوصل لنا — واسرائيل بيوصللها. الاحتمالات حنشوف الاحتمالات الحقيقية سواء وافقت اسرائيل او لم توافق .**

لم يؤثروا على علاقاتنا

■■ اعطى الرئيس الامريكى نيكسون تصريحات هستيرية فى ١٠ يوليو ما مغزى هذه التصريحات وما مدى رد الفعل العربى لها ؟

□□ **الحقيقة الفترة دى حصلت فيها تصريحات متناقضة كثيرة جدا فالرئيس الامريكى قال كلام ، وزير الخارجية الامريكية قال كلام . مساعد الرئيس الامريكى قال كلام آخر ومساعد وزير الخارجية قال كلام واعضاء الكونجرس قالوا كلام وانا كنت با اعتبر ان كل الكلام ده كان موجه الى موسو لان احنا فى الوقت ده**

كنا فى موسكو بنتكلم فى الموضوع السياسى والموضوع العسكرى وكنا بنتكلم فى مواضيع خاصة بدعم الاتحاد السوفيتى لنا . فى هذه الاوقات انا با اعتبر كل التصريحات اللى بنقولوا عليها هستيرية كان الغرض منها انهم يضغطوا حتى لا تصل محادثاتنا فى موسكو الى النتيجة المرجوة . بعدين اصدقاؤنا فى الاتحاد السوفيتى فهموا هذا الكلام واحنا اتكلمنا على هذه التصريحات فى موسكو ولم يكن لها اى اثر على العلاقة القوية بين موسكو وبيننا المبنية على تدعيمنا لاجل الدفاع عن بلدنا والمبنية على تدعيمنا ومساندتنا من اجل تحرير اراضينا المحتلة .

■■ لماذا لم يقرن اقتراح وقف اطلاق النار بضرورة اعلان قبول اسرائيل لبدء الانسحاب من الاراضى المحتلة بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ؟

□□ الرئيس : هو اقتراح وقف اطلاق النار حسب المبادرة فيه ايضا اقتراح ان تعلن اسرائيل موافقتها على الانسحاب من الاراضى المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ .

■■ سؤال : من السيد عبدالمنعم الشاعر محافظة بورسعيد : ماهى نسبة توقع قبول اسرائيل للعرض الامريكى ؟

ايه النسبة اد ايه ماحدش يعرف .

✦ سؤال من السيد مصطفى باقاجى الجنابينى ــ محافظة القليوبية :

■■ هل قبول مقترحات روجرز تسبب استقرار اسرائيل وتدعيم موقفها العسكرى ربما تقيم حصنا ودشم فى خلال مدة وقف اطلاق النار تستطيع فيها العدوان على قواتنا كما حدث فى خط بارليف ؟

□□ الرئيس : وهم اذا كانوا عايزين يقيموا حصون ودشم يقيموا هم بقالهم ٣ سنين فالثلاث اشهر مش حايفرقوا .

■■ هل وقف اطلاق النار سيمكننا من اقامة شبكة ..

□□ الرئيس : هذاحانجاوب عليه فى الجلسة السرية .

□ السيد عويس محمدين عويس من محافظة الدقهلية :

■■ متى يبدأ الزام الجمهورية العربية المتحدة بهذه الموافقة ومتى يكون من حقنا ان ننقضها ؟

□□ الرئيس : اذا اعلنت اسرائيل موافقتها وتعهدها بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة وفقا لقرار مجلس الامن وعلى كل ماجاء فى المبادرة الامريكية بدون تحفظات ووصل يارنج اليها النتيجة لهذا وبلغ السكرتير العام للامم المتحدة عن تعهدات الاطراف بالنسبة للكلام اللى جه به روجرز يبقى يبتدى تنفيذ ماجاء فى هذه المبادرة .

طبعا من حقنا ان ننقضها اذا نقضها عدونا او اذا وجدنا ان احنا حانفضل قاعدين سنوات بدون نتيجة او شهور بدون نتيجة لان طبعا اسرائيل تستطيع انها فى الكلام مع يارنج تتكلم وماتردش لان يارنج قعد سنة ونص يتكلم مع اسرائيل ما وصلش الى نتيجة .

■■ ماذا نتصور موقف الولايات المتحدة اذا رفضت اسرائيل هذه المبادرة ؟

لا نخاف من تدعيم اسرائيل

□□ الرئيس : حانشوف .

□ السيد حسين كامل محمد محافظة القاهرة :

■■ هل قبولنا لوقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما لا يتيح الفرصة لاسرائيل لتدعيم نفسها فى الجبهات الثلاثة .

□□ الرئيس : وانا برضه باقرا الاسئلة المكررة علشان بيان ايه النقطة اللى شاغلة كل الناس . الحقيقة

حاتدعم نفسها اكثر من كده بايه حاتدعم احتياطيها اسرائيل اذا دعت احتياطيها احنا هدفنا الحقيقة من عمليتنا ان اسرائيل تستدعى احتياطى اكثر لان اذا استدعت احتياطى اكثر بهذا اوضاعها الاقتصادية بتسوء واسرائيل فاهمة هذا الموضوع . ولذلك قرروا ان الحرب ماتكونش حرب ارضية والحرب تكون اساسا حرب جوية . وعلى هذا هم النهاردة بيجروا عايزين طيارات لان اذا ما كانوش متفوقين علينا جويا وعبرنا القنال فينتج عن هذا حرب ارضية . الحرب الارضية حاتستدعيهم انهم يعبئوا الجيش تعبئة كاملة واذا طالت المعارك وضعهم الاقتصادى بيسوء وبيتأثروا تاثر كبير جدا فالحقيقة التدعيم ده موضوع انا فى رايى ما نخافش منه .

□ السيد زكريا قطب محافظة البحيرة :

■■ هل يمكن ان نثق بان امريكا ورئيسها لن يتخذوا فى فترة وقف اطلاق النار فرصة تدعيم لاسرائيل وهل لا يمكن ان يؤدى موقف الموافقة من جانبنا على المبادرة الامريكية الى انعاش الراى المتعاطف مع امريكا فى فى الامة العربية فى الوقت الذى ينبغى فيه تعميق العداء لامريكا .

□□ الرئيس : الحقيقة انا قلت لكم امبارح ان ما عنديش ثقة نتيجة تجاربى للماضى ولكن نتيجة تجاربى اللى فاتت ولكن آدينا ردينا وحنشوف ، هل حيدعموا اسرائيل — اذا كانوا حيدعموا اسرائيل ما فيش حاجة جدت — لانهم من سنة ١٩٦٧ بيدعموا اسرائيل لغاية دالوقت وقبل ١٩٦٧ كانوا ايضا بيدعموا اسرائيل . اما انعاش الراى المتعاطف مع امريكا فى الامة العربية .

فيه ناس حيقولوا طب ما احنا من الاول قلنا امريكا هى اللى تقدر تحل الموضوع — من الاول كنا بنقول امريكا هية اللى فى ايدها كل شىء ، ودول الناس اللى همه اعوان الامريكان اللى كانوا بيقولوا مافيش فايدة سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا . ولكن الحقيقة المبادرة دى مش بس نتيجة لعمل امريكى ، نتيجة ايضا لعمل الاتحاد السوفيتى — الاتحاد السوفيتى اللى ادانا السلاح — واللى ساعدنا فى ان نتصدى للغارات فى العمق واللى صمم على أن يساعدنا بكل وسيلة من الوسائل حتى ندافع عن وطننا وحتى نحرر اراضينا المغتصبة — فمنقدرش نقول ان الكلام اللى حيقولوه الجماعة المتعاطفين مع امريكا كلام يمكن ان يقنع الجماهير العربية او الراى العام العربى — لانهم عارفين ايه اللى حصل من جميع الاطراف ، ولكن هذا لن يمنع ابدا ان واحد امريكانى هنا فى اى نادى من النوادى ويقعد فى قعدة ويقول ما احنا قلنا من الاول وما حدش سمع كلامنا — احنا قلنا ليه تعادوا أمريكا وليه تعملوا كذا — ليه نعادى امريكا لانها ادت اسرائيل المعدات الاليكترونية.

ليه عادينا امريكا لانها ايدت اسرائيل سياسيا ووقفت من اول يوم فى مجلس الامن ورفضت ان توافق على قرار مجلس الامن اللى ينص على ايقاف القتال وسحب القوات المعتدية ، الحقيقة كان لينا مبرر كبير جدا فى معاداة امريكا — واحنا علاقتنا مقطوعة مع امريكا — والامريكان فى سنة ١٩٦٨ اتكلموا معانا من اجل عودةالعلاقات وبعد كده اتكلموا مرة واثنين ولكن كان ردى لا نستطيع ان نعيد العلاقات مع امريكا لان اى حادث واى موضوع بيروح الى مجلس الامن فى الحال بتقف امريكا الى جانب اسرائيل بلا قيد ولا شرط حتى لما اسرائيل اعتدت على مطار بيروتالدولى الدول كلها وقفت ضد اسرائيل وامريكا قالت اذا اردنا ان ناخذ قرار بالتنديد بالعمل يبقى مش بس لاسرائيل ، بالاطراف باسرائيل بالدول العربية .

فالجماعة المتعاطفين مع امريكا انا

رأيى ان سوقهم كاسد جدا فى العالم العربى .

وبعدين الحقيقة تعميق العداء لامريكا انا متهيالى مش عايز حد كبير ولكن هذا التعميق هيكون نتيجة لما سيحدث بعد ردنا حانشوف أمريكا حاتعمل ايه وموقفها حايكون ايه .

سنسترد بالثورة ما أخذته اسرائيل

✦ السيد احمد محمد حمروش .. المنوفية ..

■■ بعد أن وافقنا على مقترحات روجرز للسلام ماهو موقفنا اذا رفضت اسرائيل هذه المقترحات كما رفضت من قبل قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر سنة ٦٧ وتدكنا قد وافقنا عليه !

ماموقف الدول العربية عامة على هذا الموقف ؟

□□ الرئيس: الجزء الاول حاجاوب عليه دلوقت .

القتال مستمر نبنى قواتنا المسلحة وسنسترد بالقوة مااخذته اسرائيل فى يونيو سنة ٦٧

ما موقف الدول العربية عامة علىهذا الموقف حا اقوله لكم فى الجلسة السرية بالحقيقة وبالتفصيل .

✦ السيد محمد لطفى احمد حسن محافظة المنيا ..

■■ هل الموافقة على المبادرة الامريكية تعطى الفرصة للقوات الاسرائيلية المعتدية بالاستعدادالكامل وهل يمكن أن تكون تلك المبادرة الغرض منها تفويت الفرصة وتضييع الوقت لانتاج اشياء تحول دونتفوقنا

□□ الرئيس : حكاية انتاج أشياء تحول دون تفوقنا يعنى قصدك قنبلة ذرية مثلا ماظنش ان الموقف فىالشرق الاوسط حايدخل فى حرب ذرية ثم احنا موقعين على اتفاقية اسمها اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية وفى هذهالاتفاقية يتعهد الاتحاد السوفيتى بأن يعطى مساعدة فورية لاى دولة تتعرض لخطر هجوم ذرى وتتعهد أمريكا ، طبعاأمريكا ممكن انها تقف مع اسرائيل ولكنانطالب الاتحاد السوفيتى بهذا التعهد .

لا أمل لنا فى الحل السلمى

✦ السيد محمود محمود سليمان .. الاسماعيلية .

■■ نخشى أن تقوم اسرائيل فى فترة وقف اطلاق النار باعادة بناء تحصيناتها العسكرية التى دمرت فى سينا وخاصة خط بارليف.

□□ الرئيس : انتم خايفين خالص من خط بارليف .. كل واحد خايفلايينوا خط بارليف . انا رأيى انهم لو بنواخط بارليف يمكن بتكون لنا فرصة عشان نوقع بهم خسائر أكثر ..

✦ السيد عزت محروس .. محافظة اسيوط ..

■■ ماهو موقف الجمهورية العربية المتحدة فى حالة تركيز اسرائيل عسكرياعلى الجبهةالسورية خصوصا — وأن سوريا لم توافق على قرار مجلس الامن — وكيذا وقف اطلاق النار ؟

□□ الرئيس : كلامىسوريا موقعه على قرار وقف اطلاق النار من يونيو ١٩٦٧ — واذا اعتدت اسرائيل على سوريا ويكون ده نهاية لموقف اطلاق النار مع مصر .

✦ السيد محمود حامد .. اسيوط

■■ ماهى نقاط الخلاف بين مقترحات روجرز وقرار الامم المتحدة فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ؟

□□ الرئيس : انا قريت لكمامبارح قرار الامم المتحدة وقريت لكم ايضا

مقترحات روجرز الخلاف ان قرار الامم المتحدة فيه تفصيلات كثير ويتعلق بتفصيلات محدده ومواضيع محدده ، ولكن روجرز بيقول قرار مجلس الامن اجمالي .

✦ السيد عبد الفتاح الجبالي .. محافظة سوهاج

■■ نسبة الحل السلمى أصبحت كبيرة عن الحل العسكرى — هل ترون ذلك ؟

□□ الرئيس : لا انا ماعنديش امل ابدا رغم كل ده ان حيكون فيه حل سلمى — ليه ؟ لان انا عرفت كل تصريحات الاسرائيليين وكل تصريحات قادة اسرائيل ، كلهم عايزين التوسع ، عايزين الارض ، عايزين اسرائيل الكبرى وعايزين حتى فى المستقبل يتوسعوا أكثر من ذلك .

وقريت أيضا تصريحات الامريكان المؤيدين لاسرائيل ، كلهم كانوا مؤيدين لاسرائيل ، وعدد كبير من اعضاء الكونجرس الامريكى مؤيد لاسرائيل ، وعدد كبير من حكام الولايات الامريكية كانوا بيزوروا اسرائيل وبيؤيدوا اسرائيل وبيقولوا ان اسرائيل لازم تصلح حدودها حتى تكون هذه الحدود آمنة ومعترف بها

معنى هذا ايه ؟ معنى هذا التوسع وزى ماقلت لن نقبل التوسع باى شكل من الاشكال . وعلى هذا الاساس فانا بدى اقول للسيد عبد الفتاح الجبالى نسبة الحل السلمى زى ماكانت قبل كلامنا امبارح ، وقبل ردنا .

✦ السيد امين على عبد الكريم .. الغربية

■■ نخشى أن تكون المبادرة الامريكية خدعة كما هى العادة ومعروف ان أزمة الثقة واضحة ..

□□ الرئيس : مش حايؤثر علينا ابدا اذا كانت امريكا بتخدعنا لن يؤثر علينا ابدا .. ولكن يمكن بيفيدنا دوليا وعالميا وبيفيدنا فى مجالات أخرى مختلفة كل الناس ستشعر ان احنا فعلا نريد السلام وان اسرائيل تريد الحرب وتريد التوسع وأمريكا تؤيدها .

كلنا نعرف من هم الحاقدون

■■ مؤتمر محافظة الشرقية.. يساور المخلصين من أبناء الامة العربية بعض الشك فى أن الموافقة على المبادرة الامريكية قد يستغلها الحاقدون ضد سيادتكم شخصيا فما هو اثر ذلك على الموقف ؟

□□ الرئيس : نفس الكلام قلناه قبل كده .. فيه ناس حايستغلوها والناس الحاقدين معروفين ونعرفهم واحد واحد وباعتقد أيضا أن الشعوب العربية والجماهير العربية عارفاهم لان بقى لهم سنين بيحاولوا ولكن الحقيقة حينما ناخذ هذا القرار يجب أن نضع فى اعتبارنا موضوع واحد .. ماهى مصلحة امتنا.. ماهى مصلحة بلدنا .. ماهى مصلحتنا ايه الظروف المحيطة بنا .. اما الحاقدين والمعادين فده موضوع مستمر ولا نهاية له

✦ السيد على الجابرى .. الجيزة

■■ ماموقف الدولتين امريكا وانجلترا من اسرائيل اذا مارفضت الاقتراح الامريكى «.

□□ الرئيس : رديت على السؤال السيد عبد الشافى كامل شعبان هل تعتبر المبادرة الامريكية الاخيرة هى الرد الرسمى على نداء السيد الرئيس الى امريكا ؟

□□ الرئيس : أجبت أيضا .

■■ أثار اعلان السيد الرئيس الموافقة على المبادرة الامريكية استفسارات وتساؤلات كثيرة ... مادور التنظيم الفورى للنزول إلى الجماهير فى هذه المرحلة .. وماهو الترتيب الذى عمل لذلك ؟

□□ الرئيس : احنـا فى اجتماع اللجنة المركزية اتكلمنا فى هذا الموضوع .. وقلنا اننـا سنبحث فى تساؤلات الجماهير ثم نضع هذه التساؤلات أمام القيادات علشان نجاوب عليها بواسطة التنظيم ..وحتى لاتكون الاجابات اجابات مختلفة واجابات عفوية .. وده الحقيقة اللى خلانى امبارح اقترح ان احنا نقعد ونحط اسئلة واجوبة لان انتم حاتحطوا كل الاسئلة اللى ممكن يسالها أى واحد من الناس ..

وبعدين انا هنا باجاوب على هذه الاسئلة وبهذا بيكون فيه وحدة فكر بالنسبة للناس كلها حينما نلاقى الجماهير ويكون عندنا معلومات كاملة عن الموقف وتطور الموقف وظروفه والاساليب وبهذا نستطيع أن نواجه الناس بدون مانعمل بلبلة كل واحد يجتهد اجتهاد معين ..

✦ الاسئلة المقدمة من محافظة البحر الاحمر ..

■■ تقريبـا السؤال الاولانى اتقال قبل كده الضمانات بعدم قيام اسرائيل بالاستفادة اتقال ..

واحد بيقول : ألا يمكن النظر لمشروع المبادرة الامريكي على انه نوع من ضبط النفس الذى نصحتنا به أمريكا قبيل عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ .

□□ الرئيس : رايه ان الامريكان بيضحكوا علينـا .. ممكن أوى ان الامريكان يكونوا بيضحكوا علينا فى هذا الموضوع هل هناك اى تنـاقض بين الحشد المستمر للمعركة ووقف اطلاق النار .. أبدا مفيش أى تناقض .

✦ السيد حسين على السيد حسين محافظة كفر الشيخ

□□ الرئيس : برضه السؤال على أساس المبادرة الامريكية ان تكون مناورة سياسية لاعطاء الفرصة لتمكن العدو من تدعيم قواته .. وبعدين .. بعدما تاكد العدو ومن هو وراءه من قـدرة قوات الدفاع الجوى المصرى وخاصـة الفترة الاخيرة التى اثبتت فيها قـوات الدفاع الجوى قدرتها على تحطيم اسطورة الطائرات الفـانتوم الامريكيـة والتفوق الجوى الاسرائيلى ..

المبـادرة الامريكية جت لنـا قبل المعارك .. انا قلت امبارح هذا السؤال انها جت فى يوم ٢٠ يونيو واحنا يوم ١ يوليو بدأت صواريخنا فى الجبهـة وبدأت التصدى لطائرات الفانتوم .

اما سلام .. أو توسع

✦ السيد كمـال محمد عمران .. محافظة القاهرة ..

■■ منذ صـدور قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر ٦٧ وهناك خلاف بين تفسير هذا القرار من ناحيـة الجمهورية العربية المتحـدة والدول الصديقة من ناحيـة ومن اسرائيل وأمريكا ومن يسير فى ركابها .فهل الحل أو المبـادرة الامريكية التى وافقنا عليها اوضحنا فيهـا كيفية التنفيذ للقرار من ناحية وجهات النظر المختلفة .. وتمسكنا بوجهة نظـرنا الاصلية ؟..

□□ الرئيس : احنا ادينا جـواب بعتنا جواب لوزير الخارجيـة الامريكية وقلنا له راينا فى قرار مجلس الامن . قرار مجلس الامن واضح بيقول انه يؤكد عدم الاستيلاء على الارض بالحـرب بالقوة معنى هذا انه لا يحق لاسرائيل ان تستولى على قطعة من الارض العربية فى مصر او قطاع غزة او الضفة الغربية او القدس او الجولان .. ده كلام واضح الاسرائيليين سايبين الـكلام ده كله وبيقولوا عاوزين حدود آمنة ومعترف بها معنى هذا الحدود الامنة والمعترف بها انهم يوسعوا حدودهم . لكن القـرار مقلش حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل

وحدها . قال ايضا حدود آمنة ومعترف بها لينا وممكن اذا الاسرائيليين قالوا انهم الحدود الامنة انهم يوسعوا حدودهم احنا بنقول ان الحدود الامنة ان حدودنا تتغير فى مناطق داخل اسرائيل ... والكلام اللى بيقولوه ده بيضحكوا بيه على الرأى العام العالمى لان كلمة آمنة ومعترف بها ماحدش بيفسرها على انها توسع .. انا بدى اقول احنا مش عاوزين توسع ولكن اسرائيل تريد التوسع وبعض اللى بيساعدوا اسرائيل فى هذه التفسيرات يؤيدوا اسرائيل للتوسع . واكرر مرة اخرى اما سلام واما توسع ولكن سلام وتوسع مع بعض مش ممكن ان ده يحصل .

✦ السيد احمد شوقى حشيش . محافظة المنوفية .

■■ موقف اسرائيل من سوريا ولبنان ..

□□ الرئيس : قلت انا هذا الكلام

اتفقنا مع سوريا

✦ السيد محمد حشمت الشنوانى .. المنوفية .

■■ هل هناك صيغة للمواءمة بين قبولنا للمبادرة الامريكية وبين رفض سوريا لقرار مجلس الامن ؟

□□ الرئيس : انا اتكلمت مع الرئيس الاتاسى واحنا موجودين فى طرابلس وبنغازى فى هذه الموضوعات وفيه اتفاق بيننا وبين سوريا على جميع الامور .

✦ السيد فتحى محمد يوسف .. الاسكندرية .

■■ هل ينسحب قرار وقف اطلاق النار على دول المواجهة جميعا بما فيها سوريا رغم عدم موافقتها على قرار مجلس الامن .. وما هو الموقف فى حالة اخلال اسرائيل بهذا القرار ؟

□□ الرئيس : انا برضه باقرا هذا السؤال علشان اخواننا السوريين يسمعوا ويعرفوا اد ايه الناس هنا فى مصر مهتمين بسوريا زى ماهم مهتمين بمصر .

✦ السيد حميد عبد المنعم بمحافظة قنا

■■ السؤال برضه عن الثلاث شهور الا يمكن ان تكون مناورة ؟

□□ الرئيس : جاوبنا على هذا السؤال .

✦ فيه سؤال برضه من ابراهيم عصفور بمحافظة المنوفية .

■■ ماهو موقف سوريا وهى لم تقبل قرار مجلس الامن ؟

□□ الرئيس : جاوبنا على هذا السؤال .

وأيضا استفادت اسرائيل من فرصة وقف القتال .

جاوبنا على هذا السؤال والمقارنة بـ ٤٨ ودلوقتى ايضا حصل اجابة على هذا السؤال .

وبعد كده عنده سؤال عسكرى حانجاوب عليه فى الجلسة السرية .

✦ الدكتور عبد الحميد حسن محمد .. القاهرة .

■■ فى مقترحات ويليام روجرز ينص على ان يوقف اطلاق النار حتى اول سبتمبر الا يمكن ان يكون ذلك للتمويه على الرأى العام لتظهر امريكا بمظهر الباحث عن السلام ثم تدعم اسرائيل بعد ذلك فى الخفاء او العلن خلال مدة وقف اطلاق النار . واذا تم ذلك فاننا كما قال الرئيس لانثق فى امريكا ولا ان نحتاط لما تعده امريكا لنا لان هذه المسماة بالمبادرة الامريكية للسلام ولو انها لم تضف جديدا يحمل خيرا لنا ؟

□□ الرئيس : بيتهيىء لى اجبت على هذا السؤال .. وانا موافق

الدكتور عبد الحميد على ان احنا يجب ان نحتاط احتياط كبير جدا .

✦ السيد حسن عبد الله على .. الاسكندرية .

■■ ما هو موقفنا اذا مارفضت اسرائيل المشروع الامريكى .

□□ الرئيس : نبقى مستمرين زى ما احنا دلوقتى .

شعارنا : ازالة آثار العدوان

✦ السيد سلمان من سيناء .

■■ ان القوة العربية صاحبة الدور الفعال فى تحقيق النصر النهائى سواء بالاسلوب السياسى اوبالاسلوب العسكرى فهل يعتبر نجاح مقترحات روجرز التى وافقت عليها الجمهورية العربية المتحدة يوصلها الى نهاية محققة لمعايير النصر الذى لم نقصده ام لا ؟

□□ الرئيس : فى الحقيقة احنا باستمرار من الاول من اول النكسة رفعنا شعار ازالة آثار العدوان تحرير الاراضى العربية المحتلة والله اذا كان يمكن ان نصل الى هذا بدون حرب فنصل الى هذا بدون حرب . ولكن فى نفس الوقت بنعلن للعالم اجمع ان احنا لا يمكن ان نفرط فى حقنا وان حقنا ان نحرر جميع اراضينا اللى احتلها العدو . سواء سياسيا او عسكريا . واذا لم يقبل العدو بيكون علينا ان نواجه العدو مواجهة عسكرية وهذا يستدعى مننا الحقيقة ان نستعد استعداد كبير جدا لان الحقيقة المعركة القادمةهى معركة حاسمة ومعركة فاصلة ولانستطيع ان احنا ندخل اى معركة وعندنا شك ولو ضئيل جدا فى اننا سننتصر فىهذه المعركة .. لهذا الاساس .. على هذا الاساس نحن نعمل فى الميدان السياسى وفى نفس الوقت نبنى قواتنا المسلحة .. بنينا قواتنا المسلحة الدفاعية .. والان نبنى قواتنا المسلحة الهجومية . واذا لم ينجح العمل السياسى فليس امامنا الا القتال وكلنا بنعرف ان احنا عملنا واجبنا وعملنا جهدنا وعملنا كل شىء .. ولكن بعد هذا واجبنا يحتم علينا ان نقاتل كل واحد يعرف ان القتال ده كتب علينا وان اسرائيل لا تفهم الا لغة القوة .

■■ الحقيقة عندما بقيت الاسئلة كلها مكررة الا الاسئلة اللى انا شايف انها بتتقال او يجاوب عليها فى جلسة سرية فالساعة دلوقتى عشرة الاخمسة بنرفع الجلسة لمدة نص ساعة ثم نعود لاستئناف الاجتماع فى جلسة سرية . وشكرا ●●

الرئيس يعرض الصورة الكاملة للموقف والتطورات المحتملة فى الأزمة

في الجلسة المغلقة التي عقدها المؤتمر أمس تحدث عبد الناصر في ٥ موضوعات :

■ تطـــور المعـــارك فى جبهـــة القنـــاة

■ عملية بناء القـــوات المصرية المســلحة

■ النتائج السياسية والعسكرية لمحادثات موسكو

■ مواقف الدول العربية عسكريا وسياسيا ومدى اسهام كل دولة في المعركة

■ تصور للتطورات المحتملة - عربيا ودوليا وعسكريا - نتيجة للتحرك المصري

عبد الناصر يتحدث فى الجلسة الختامية اليوم

في الجلســة المغلقة التي عقدها المؤتمر القـومي ليلة أمس تحدث الرئيس جمـال عبد الناصر على مدى ساعتين ونصف الساعة ـ وهو يجيب على أسئلة أعضاء المؤتمر ـ في خمســة موضوعات أساسية تسيطر على أفكار الجماهير العربية وأحاسيسها في هـذه الفـترة الحاسـمة ٠

ومن خلال الردود على أكثر من ١٠٠ ســؤال قدمها اعضـاء المؤتمر تحدث الرئيس بالتفصيل وفي صراحة

ووضـــوح كاملين عن :

◻ أولا : الموقف فى جبهة القناة :

وقد عرض الرئيس فى حديثه ــ وهو يجيب على الاسئلة التى قدمت فى هذا الموضوع ــ صـــورة مفصلة لتطور المعارك خلال ثلاث سنوات : الى ان اصبح للدفاع الجوى المصرى ، الـذى انشىء اخيرا على الضفة الغربية للقناة ، فاعلية واضحة ، واكبر دليل عليها تساقط طائرات العدو الفـانتوم تباعا خلال فترة قصيرة من الزمن .

■ ثانيا : عملية بنـاء القـوات المصرية المسلحة

وفى هذه النقطـة ، شرح الرئيس الجهـود المضنية والمعجزة التى بذلها جميع افراد القوات المسلحة جنودا وضباطا للوصول بالقدرة المصرية الى المستوى الذى يمكنها من خوض معركة التحرير .

■ ثالثا : نتائج محادثات موسكو

وقد استعرض الرئيس ــ فى اجـاباته على الاسئلة التى قدمت له فى هذا الصدد ــ سـير المحادثات ونتائجها السياسية والعسكرية ، وهى المحادثات التى جرت على امتداد ١٨ يوما بين الرئيس جمال عبد الناصر والقادة السـوفيت ، وتخللتها اجتماعات كثيرة على مســتوى الوزراء والخبراء السياسـيين والعسكريين .

وقد ركز الرئيس فى حـــديثه على العلاقات الوثيقة التى تربط بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتى والتفاهم الـكامل بينهمـا والتـــأييد السوفيتى للحق العربى .

■ رابعا : مواقف الدول العربية

وقد تحدث الرئيس بالتفصيل عن موقف كل دولة عربية على المستوى السياسى والعسكرى ، ومدى اسهام كل دولة فى المعركة وحجم هذا الاسهام .

■ خامسا : التطورات المحتملة للازمة.

وفى هذه النقطة ، عرض الرئيس عبد الناصر تصوره لاتجاهات الاحـــداث فى المسرح الدولى والعربى والعسكرى ، نتيجة للتحـرك المصرى الاخير بموافقتها على المبادرة الامريكية .

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر القومى جلسته الختامية مسـاء اليوم ، لاعلان قرارات المؤتمر التى وضــعتها اللجان السبع فى صورة توصـيات ، تم وضع الصياغة مساء امس .

وعـلم منــدوب « الاهــرام » ان الرئيس جمـال عبد الناصر ســوف يتحدث اليوم فى الاجتماع الختامى للمؤتمر . ◻



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اعلان البيان السياسي وتوصيات المؤتمر اليوم
اجماع في اللجان على تأييد القيادة السياسية في موقفها من المبادرة الأمريكية

يعقد المؤتمر القومي الجلسة الختامية في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم برياسة الرئيس جمال عبد الناصر ، بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة . وستعلن توصيات المؤتمر في هذه الجلسة العلنية التي ستذاع على الهواء مباشرة على جميع موجات الاذاعة والتليفزيون .

وتنقسم توصيات المؤتمر الى قسمين :

الاول : ويشتمل على البيان السياسي الذي سيصدر عن المؤتمر

الثاني : ويتضمن توصيات المؤتمر في مختلف مجالات العمل الوطني .

وبعد تلاوة التوصيات سيجري التصويت عليها ثم ينهي الرئيس جمال عبد الناصر أعمال الدورة الرابعة بكلمة ختامية.

وقد انهت اللجان الفرعية السبع للمؤتمر مناقشاتها ظهر أمس وتقدمت كل لجنة توصياتها الى لجنة الصياغة برياسة الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وعضوية أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومقرري اللجان الفرعية

واستمرت لجنة الصياغة في اعداد توصيات المؤتمر حتى منتصف الليل . وسترسل التوصيات صباح اليوم الى المطابع الاميرية لطبع كميات وفيرة منها لتوزيعها على جميع أعضاء المؤتمر قبل بدء الجلسة الختامية .

وقد أجمعت لجان المؤتمر في توصياتها أمس على التأييد الكامل للقيادة السياسية في موقفها من المبادرة الامريكية ، ومساندتها لها في ضرورة الحشد الكامل من أجل الاستمرار في المعركة اذا لم تحقق الوسائل السلمية المطلبين الاساسيين للشعب العربي وهما : الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

كذلك كان هناك اجماع في اللجان على ضرورة الاستمرار في تمويل المعركة وزيادة الموارد المالية عن طريق اصدار سندات تسمى سندات المعركة او سندات الجهاد ويكون الاكتتاب فيها اختياريا وتطوعا لجميع فئات الشعب . وتلتزم الدولة بسداد قيمة هذه السندات بعد تحرر الارض وتحقيق النصر .

وقالت « الجارديان » ان مخاوف اسرائيل من ان تستغل القاهرة فترة وقف اطلاق النار لزيادة قوتها على طول القناة هي مخاوف لها ما يبررها .

ولكن الصحيفة دعت اسرائيل الى هذه المخاطرة ، والى اعطاء موافقة ايجابية على مقترحات روجرز

وقال راديو لندن ان قبول مصر لمقترحات روجرز ، جاء ترديدا لفهمها لقرار مجلس الامن ، والذى يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ .

■ وفى باريس : قالت صحيفة « لورور » اليمينية الراديكالية ، ان الظروف التى وافق فيها الرئيس جمال عبد الناصر على مقترحات روجرز ، تعد ظروفا مواتية . فاذا قبل الاسرائيليون الشروط المقدمة ، فان عبد الناصر سيسترد الاراضى المحتلة ، وستتحول عندئذ الهزيمة الى نصر . وقالت الجريدة انه يصعب على اسرائيل الان ان تتهرب من هذه الظروف .

وقالت صحيفة « الفيجارو » اليمينية المعتدلة ، انه يبدو فى هذه المرة انه من الممكن التوصل الى تسوية فى الشرق الاوسط بعد خطاب الرئيس عبد الناصر ورده الايجابى الصريح للمقترحات الامريكية . ثم قالت انه بالنسبة لاسرائيل فالمهم هو معرفة ما اذا كان الامريكيون سيستطيعون اقناع اسرائيل بأنها ستستفيد بقبولها اسلوب السلام المقترح ، اكثر مما ستستفيد من استمرارها فى المضى فى الحرب .

وقالت «لوماليتيه» الشيوعية ان قبول الرئيس عبد الناصر للمقترحات الامريكية يجعل من تشدد الحكام الاسرائيليين امرا لايمكن استمراره اذا لم يجد تشجيعا من الولايات المتحدة كما هو الحال الان ان الولايات المتحدة آخر الامر هى التى اصبحت فى موقف حرج . فاما ان توالى امداد اسرائيل بالاسلحة ، واما انها كانت جادة فى مقترحاتها وفى هذه الحالة تكون كل الوسائل الضرورية متاحة لها لارغام اسرائيل على السير فى الطريق الوحيد الذى ينهى مراجعة يمثل استمرارها خطرا قاتلا على سلام العالم .

وقال صحيفة « كوميا » ان اسرائيل ستحاول الان كسب الوقت بعد ان اصبحت فى موقف بالغ الصعوبة . واضافت ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش فى معزل عن الولايات المتحدة ولايمكنها ايضا ان تعارض مطالب واشنطن .

■ وفى هامبورج : قالت صحيفة « دى ميلت » اليمينية المحافظة ان قبول الرئيس المصرى لمقترحات روجرز معناه عدم اغلاق الباب . وكان رد الفعل المبدئى فى الغرب وديا . وهذا امر منطقى لان الغرب يود ان يمسك باية قشة تذروها الرياح فى الشرق الاوسط .

ثم قالت ولكن الانطباع العام حتى الان هو ان مصر عازمة على تحويل الراى العام الى تاييدها . وتساءلت بعد ذلك ماذا يحدث اذا كان مصير العمل السياسى الفشل . وعندئذ قالت الصحيفة ان عبد الناصر قال « اذا فشل العمل السياسى فان الحرب ستظل البديل الوحيد » .

■ وفى بون : اكد متحدث باسم حكومة المانيا الغربية انها تؤيد كل خطوة تستهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربى الاسرائيلى على اساس قرار مجلس الامن الصادر بالاجماع فى شهر نوفمبر عام ٦٧ . ثم قال نحن فى انتظار



وصول تقرير مفصل عن خطاب الرئيس جمال عبد الناصر من ممثل مصالح المانيا الغربية فى القاهرة .

وقد اذاع راديو لندن تعليقا لمراسله فى بون قال فيه انه رغم ان تعليقات الصحف الالمانية هى بوجه عام تاييد لموقف اسرائيل الا انها تجمع على ان الرئيس جمال عبد الناصر قام بمناورة دبلوماسية بارعة تضع الحكومة الاسرائيلية فى موقف حرج كما تضطر الحكومة الامريكية الى ان تخطو الخطوة التالية

وهناك اجماع بين الصحف الالمانية على ان الخطر بالنسبة الى اسرائيل يكمن فى الاقتراح الامريكى بوقف اطلاق النار لمدة محدودة ، وذلك ان فترة وقف اطلاق النار تمكن الرئيس عبد الناصر من انتهاز الفرصة لاقامة قواعد جديدة للصواريخ المضادة للطائرات لتحقيق هدفه العسكرى .

وتعتقد الصحف الالمانية انه اذا فقدت اسرائيل تفوقها الجوى فانها لن تستطيع فى المدى البعيد أو القريب الاحتفاظ بمواقعها فى جبهة قناة السويس . □


مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٠/٧/٢٧

السـلام له طـريق واحـد هـو : الانتصـار

عبد النـاصر يقـول فى ختـام دورة المؤتمـر :

« بغير انتصـار المبادىء لا يكون السلام سـلاما »

« الشعب المصرى جعـل من قضيـة أمتـه قضيتـه »

« وأبناؤه أثبتوا أنهم الأمناء دائما ٠٠ بالكلمة وبالفعل »

المؤتمر القومى أصدر بيانه السياسى وتوصياته

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى ختام دورة المؤتمر القومى أمس : أن السلام له طريق واحد هو طريق انتصار المبادىء ، مهما تنوعت الوسـائل ، ومهما زادت الاعباء والتضحيات ٠ وانه بغير انتصـار المبادىء لايكون السـلام سـلاما ٠

وفى كلمته التى القاها بعد اعلان البيان السياسى ، وتوصيات المؤتمر الكبير ، اكد الرئيس عبد الناصر اكثر من معنى ، لهدلالته الهامة ، فى هـذه المرحلة التى يمر بها النضال العربى ٠



قال جمال عبد الناصر :

- ان تجربة الشعب المصرى على مر العصور ، كانت أوسع من مصلحته الذاتية ، وأكبر من حدوده السياسية ، ذلك بحكم انتمائه العضوى الى أمة عربية تعيش فى قلب العالم جغرافيا وحضاريا .
- ان الشعب المصرى جعل من قضية أمته ، قضيته ، وعاش النضال من أجلها . وان ابناء هذا الشعب أثبتوا دائما انهم الامناء .. الامناء بالكلمة ، وبالفعل .
- ان الحرية والاشتراكية والوحدة ، لم تكن بالنسبة لشعبنا مجرد كلمات ، وانما كانت أعمالا .. بل كانت كلها قتالا .
- **انه ليس هناك علم شريف يرفرف على الارض العربية ، الا وكانت يد الشعب المصرى اول الايدى التى امتدت لتساعد على اقامته .**

« وليست تعنينا فى ذلك شهادة اى فرد ، وانما تعنينا فى ذلك شهادة التاريخ .. وذاكرة التاريخ مبرأة من العقد ومن الاهواء ، ومن التحزب ومن النسيان » .

- نحن نريد السلام ، ولكن السلام بعيد ، ونحن لا نريد الحرب ، ولكن الحرب من حولنا . وسوف نخوض المخاطر مهما كانت ، دفاعا عن الحق والعدل . ولا سبيل لتحقيقها الا بطرد قوى العدوان من كل شبر من الارض العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ .. من القدس . من الجولان . من الضفة الغربية . من غزة . من سيناء .
- الحق والعدل ، لا سبيل لتحقيقهما غير استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه الشرعية ، وخروجه من خيام اللاجئين ، ليدخل مدنه وقراه . ويعود مرة أخرى الى قلب الحياة ، بعد ان أرغمته الظروف أن يبقى أكثر من عشرين سنة على هامش الحياة .



عبد الناصر يقول :

الحرية والاشتراكية والوحدة لم تكن بالنسبة لنا كلمات انما كانت أعمالا بل قتالا

ليس هناك علم شريف يرفرف على الأمة العربية
الا وكانت يد الشعب المصرى أول الأيدى التى ساعدت على اقامته
لا سبيل لتحقيق الحق والعدل الا بطرد قوى العدوان من كل شبر احتلته

أيها الاخوة المواطنون اعضاء المؤتمر القومى

ان مؤتمركم بالنسبة لى حدث هام ، ولعلكم ترون اننى حضرت اليه يوميا ، وشاركت فى أعماله منذ بدأ دورة انعقاده الحالية .

ان هذا المؤتمر توافق مع تطورات لها اهميتها ، ولها خطورتها على طريق نضالنا الطويل . وكان وجودكم معى ووجودى بينكم فى هذا الوقت بالذات ، مشاركة أعتز بها ، وسندا تقوى به مواقفنا وتحركاتنا نحو هدف محدد وضعته الحوادث امامنا ، تحديا لمبادئنا ، بل وتحديا لحياتنا . وارتضينا جميعا ان نعيش من أجله ، وأن نموت من اجله اذا اقتضى الامر .

ان لقاءاتنا خلال الايام الاربعة الاخيرة وفى ظلال الامجاد العظيمة لثورة الشعب المصرى فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، زادتنى اقتناعا بان هذا الشعب قادر على مسئولية التحدى ، تحدى المبادىء وتحدى الحياة . وبانه سوف يعيش لمبادئه وبها ، وانه سوف ينتصر لمبادئه وبها .

ان النصر عمل ، والعمل حركة ، والحركة فكر ، والفكر فهم وايمان . وهكذا ترون ان كل شىء يبدأ بالانسان .

وهنا فى هذا المؤتمر ــ كما فى كل موقع من مواقع العمل على ارضنا المقاتلة ــ كان الانسان المصرى على مستوى التحدى ، مؤمنا وفاهما ، مفكرا متحركا ، عاملا منتصرا باذن الله .

لقد كانت أمامكم ، وأمام شعبنا كله ، فى هذا المؤتمر ، قضية من اعقد قضايا الانسانية والتاريخ ، اعقد ما يمكن أن يواجهه شعب من الشعوب ، فى أى مرحلة من مراحل نضاله ، وهى قضية الحرب والسلام .

طريقنا واضح

وخلال المناقشات فى الجلسات المفتوحة ، او فى الجلسات المغلقة ، فان طريقكم كان واضحا ، لا لبس فيه ولا عوج ، لا اضطراب فيه ولا ارتباك .. نحن نسعى للسلام من اجل السلام .. ونحن لا نريد الحرب لمجرد الحرب .. ولكن السلام له طريق واحد هو طريق انتصار المبادىء مهما تنوعت الوسائل .. ومهما زادت الاعباء والتضحيات .. بغير انتصار المبادىء لا يكون السلام سلاما .. ومن هنا نستطيع القول بشكل محدد وحاسم ، ان السلام انتصار ، والانتصار سلام ..

ان وقفة قواتنا المسلحة على خطوط الجبهة ، ووقفة جماهير شعبنا وراء هذه الخطوط ، وهذا العمل الممتاز الذى قمتم به فى هذه الدورة لمؤتمركم ، ليست ظاهرة عارضة فى تاريخنا ، وانما هى مشاهد من قصة شعب خبر الكفاح وتمرس به ، وعاش قضايا الحرب والسلام .. وعانى مسئولياتها ، وترسبت فى أعماقه ذخيرة هائلة ، مما تركته تجارب الحياة فى ضمائر الشعوب

ويضاعف من قيمة المكتسبات الهائلة فى ضمير الشعب المصرى ، ان تجربته التاريخية كانت على مر العصور أوسع



من مصلحته الذاتية ، واكبر من حدوده السياسية ، وذلك بحكم انتمائه العضوى الى امة عربيــة تعيش فى قلب العــالم جغرافيا وحضاريا .

أصالة الشعب المصرى

ولست اريد ان اعــود الى المــاضى وصـــــفحاته مشرفة ، وانمــا يكفينا استعراض ما لا يزال حيا فى اذهاننا منذ اليوم الذى ارتفعت فيه أعلام ثورة ٢٣ يوليو .. ان الشعب المصرى تحت أعلام هــذه الثورة رفض الســلامة عن طريق الانعزال ، ورفض الانانية ، برفض كل مغرياتها الوقتية ، لقد جعل قضية أمته قضــيته ، وعاش النضـــال من أجلها بحياته ، وكان فى ذلك يصدر عن وعى بمسار التاريخ ، لم يساوره فيه شك او تردد ، اثبت أبناء هذا الشعب دائما انهم الامناء .. الامناء بالكلمة .. والامنــاء بالفعل ..

لم تكن الحرية الاشتراكية والوحــدة بالنسبة له كلمات ، وانما كانت الحرية والاشتراكية والوحدة بالنسبة له اعمالا، بل كانت كلها بالنسبة له قتالا .

وليس هناك علم شريف يرفرف على الارض العربية الا وكانت يد الشعب المصرى اول الايدى التى امتدت لتساعد على اقامته .

وليست تعنينا فى ذلك شــهادة اى فرد وانما تعنينا فى ذلك شهادة التاريخ وذاكرة التاريخ مبراة من العقــد ومن الاهواء ومن التحزب ومن النسيان .

مطالبنا حق وعدل

ايها الاخوة :

بعد اربعة ايام من العمل الجــدى والبناء فانكم الان تتاهبون للعودة الى قواعدكم والى جماهيركم وتنقلوا من هنا الى كل بقعة فى ارض هذا الوطن المناضل رسالة هذا المؤتمر .

نحن نريد السلام ولكن السلام بعيد ، ونحن لانريد الحرب ولكن الحــرب من حولنا وسوف نخوض المخاطر مهما كانت دفاعا عن الحق والعدل . حق وعدل لاسبيل لتحقيقهما غير طرد قوى العدوان من كل شبر من الارض العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ من القدس . من الجولان . من الضفة الغربية . من غزة . من سيناء . وحق وعدل لاسبيل لتحقيقهما غير استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه الشرعية وخروجه من خيام اللاجئين ليدخل مدنه وقراه ومزارعه وبيوته ويعود مرة اخرى الى قلب الحياة بعد ان ارغمتــه الظروف ان يبقى من عشرين سنة على هامش الحياة .

ذلك ــ ايها الاخوة ــ هو الهــدف والطريق انتصار السلام وسلام الانتصار

هذه هى رسالة هذا المؤتمر وهــذه هى قضية شعبنا وقضية امتنا العربية . وفقكم الله والسلام عليكم

توصيات المؤتمر

اجتماعات مستمرة لتنفيذها

تعقد اللجان السبع الدائمة باللجنــة المركزية عدة اجتماعات خلال هــــذا الاسبوع مع رؤساء اللجان الفرعيــة للجنة المركزية لاعداد خطة عمل لوضع توصيات الدورة الرابعة للمؤتمر القومى ــ التى انتهت أمس ــ موضع التنفيذ .

واللجان السبع الدائمة هى : الشئون السياسية والصناعة والزراعة والداخلية والاقتصاد والتنظيم والأعلام .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٠/٨/٢

٥ حقائق ظاهرة فى اجتماع اللجنة التنفيذية أمس

اللجنة درست مجموعة من التقارير

لسفراء القاهرة ومبعوثيها فى الدول العربية

الرئيس يطرح تقديره لسير الحوادث

علم مندوب الاهرام أن اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى درست فى اجتماعها مساء أمس برياسة الرئيس جمال عبد الناصر مجموعة من التقارير الهامة من كل العواصم العربية شارك فى وضعها سفراء الجمهورية العربية المتحدة ، ومبعوثوها ، وعدد من المسئولين الذين كلفوا بمهام خاصة تتصل بالعمل العربى فى الفترة الاخيرة

وقد طرح الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماع اللجنة تقديره العام لسير الحوادث فى العالم العربى خلال الاسبوع الاخير ودارت على الاثر مناقشة واسعة شملت كل جوانب الموقف .



وعلم مندوب الاهرام انه خلال البحث بدت حقائق ظاهرة — بصرف النظر عن التفاصيل والاسرار — ابرزها مايلى :

١ ان هناك محاولة تجرى الان فى العالم العربى لاظهاره بمظهر الانقسام، وهناك فيما يبدو الان عناصر عربية تبذل جهدها لاحداث بل لافتعال دواعى الانقسام فى حين تتولى جهات اجنبية مهمة الترويج لذلك وتضخيمه .

٢ ان هناك على وجه التاكيد عناصر فى العالم العربى تتحرك فى الموقف بطريقة لاتوحى بان قصدها هو خدمة المصلحة القومية بقدر ما ان قصدها هو ان تكسب لنفسها ولاغراضها بصرف النظر عن اى اعتبار آخر .

ماسبب هذا الضجيج ؟

٣ ان دواعى الشك فى بعض مايجرى الان تزداد عندما يتساءل اى مراقب :

— ماهو سبب محاولة الضجيج على موقف الجمهورية العربية المتحدة الان ؟

ان قبول الجمهورية العربية المتحدة لقرار مجلس الامن — الذى لايتصل بالمقترحات الامريكية الجديدة شيئا اكثر من محاولة العودة اليه — ليس شيئا جديدا وانما تاريخه يرجع الى صدور القرار نفسه سنة ١٩٦٧ ، واسباب الجمهورية العربية المتحدة فى قبوله مرونة لانها حددت لنفسها هدفا واضحا واعطت لنفسها حق التحرك نحوه بكل القوة المتاحة لوسائلها العسكرية والسياسية والدولية ، وكان هذا التحرك هو الذى انشأ تغييرات كبيرة فى الموقف دفعت الولايات المتحدة الى تذكر قرار مجلس الامن بعد ان حاولت طويلا تحت النفوذ الاسرائيلى تناسيه .

وهذا القرار واية اجراءات مقترحة للعودة اليه لاينشئ وضعا جديدا بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ولا يؤثر فى عملها وهذا اوضحته القاهرة صراحة لكل الاطراف العربية بما فيهم المقاومة الفلسطينية ذاتها .

وقبول مصر لوقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما ريثما تتضح امكانيات نجاح المحاولة الجديدة — وهو نجاح مشكوك فيه بسبب مطامع اسرائيل التوسعية — يقع فى نطاق مسئولية مصر فقد كانت مصر وليس غيرها من الدول العربية هى

التى الغت قرار وقف اطلاق النار غير المحدود الذى تلتزم به كل الجبهـــات العربية ماعدا الجبهة المصرية. عندما اعلنت مصر حرب الاستنزاف فى يوليو السابق .

واذا قيل بأن اسرائيل قد تنتهز هذه الفرصة لتعزز قواتها فان ذلك ســوف يحدث على الجبهة المصرية فقط لان بقية الجبهات العربية مازالت ملتزمة حتى الان بقرار وقف اطلاق النـــار ومنذ يونيو ١٩٦٧ ـ وبالتالى فان ذلك لم يدخل فى حسابات الاستراتيجية المصرية وهى أدرى بها .

ويبقى انه من دواعى العجب ان الذين يتحدثون عن وقف اطلاق النار ٩٠ يوما هم الذين يطلقون النار فعلا وأن الذين ترتفع اصواتهم بمعارضة وقف اطـلاق النار هم الذين لم يمارسوا اطــلاق النار واكتفوا فى حربهم بالكلمات .

القاهرة تتصدى لمسئوليتها

٤ ان القاهرة لاتريد المساعدة على اظهار صورة الانقسام ولا تريد ان تقوم بأى تصرف من شأنه أن يساعد على تحقيقه أو تكريسه ، ولكنها فى مسئوليتها القومية مطالبة بالتصدى لكل محاولات الاستغلال وهى تعتبر ان بعض مايجرى الان من مزايدات تصرف غير قومى ، بل ولا أخلاقى لان الذين لم يحاربوا يريدون الان ان يتاجروا بدماء الشهداء الذين اطلقوا النار وتلقوها فى صدورهم ولم يكتفوا باطلاق الشعارات أو ترديدها .

٥ اذا كان بعض مايجرى الان هدفه ابعاد مصر عن مسئولياتها العربية فان القاهرة تعتبر ان مسئولياتها العربيـــة قدر تاريخى وان الدول الاستعمارية واسرائيل لاتتمنى أكثر من ابعـــاد مصر وانهاء مسئولياتها العربية . ويلاحظ ان كل وســـائل الدعاية الاستعمارية قـد انتقلت فجأة الى الترويج لمواقف الذين يتظاهرون بالتطرف ومعارضة موقف مصر.

وقد بدأ الاجتماع الطارىء للجنـــة التنفيذية فى الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس بمقر الاتحـــاد الاشتراكى العربى واستمر الى العاشرة والنصف .

وقد حضر الاجتماع كل أعضاء اللجنة باستثناء السيد أنور السادات نائب رئيس الجمهورية لانه لم يشف تماما من المرض .